مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center For Qur'anic Studies

مَعَاجِم وَمَوْسُوعَات (٢)

مُعْجَمُ الرَّسْمِ العُثْمَانِي

تأليف

د. بشير بن حسن الحميري

الجزء الثالث

ت - ث - ج - ح - خ - د - ذ

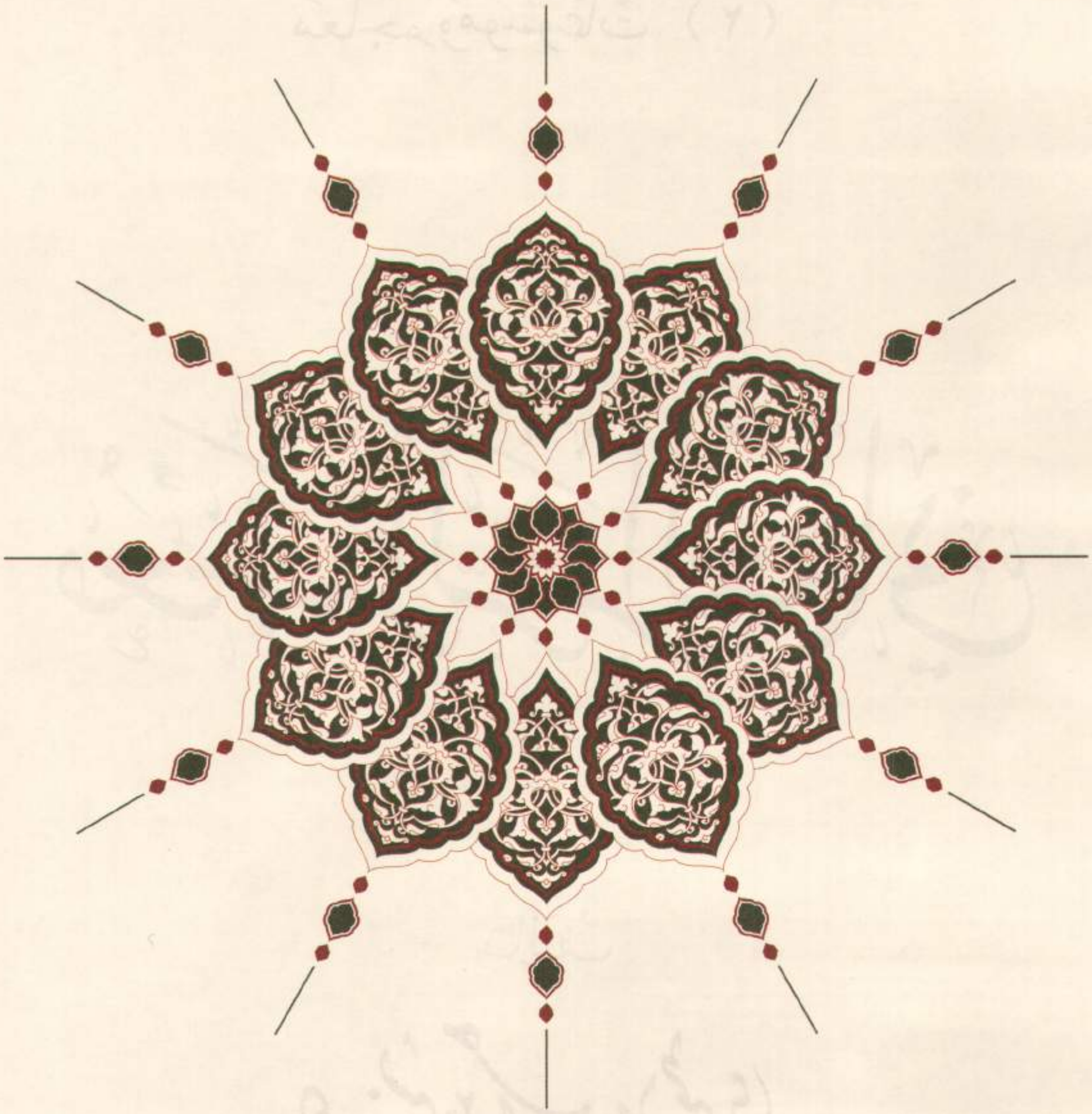

مُعجم الرسم العثماني

ⓗ مركز تفسير للدراسات القرآنية، ١٤٣٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحميري، بشير حسن

معجم الرسم العثماني .بشير حسن الحميري. - الرياض، ١٤٣٥هـ

٧مج.

ردمك:١-٠-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨(مجموعة)

٢-٣-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨(ج٣)

١-المصاحف - رسم ٢- المعاجم أ.العناون

ديوي ٢٢٢,٢٢ ١٤٣٥/٩١٤٦

رقم الإيداع:١٤٣٥/٩١٤٦

ردمك:١-٠-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨(مجموعة)

٢-٣-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨(ج٣)

الطبعة الأولى

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

مركز تفسير للدراسات القرآنية

Tafsir Center For Qur'anic Studies

المملكة العربية السعودية – الرياض

حي الغدير- طريق الملك عبد العزيز

هاتف: ٢١٠٩٦٢٠(٠١١) فاكس: ٢١٠٩٧١٣(٠١١)

ص.ب. ٢٤٢١٩٩ الرمز البريدي ١١٣٢٢

البوابة الالكترونية : www.tafsir.net

البريد الإلكتروني : info@tafsir.net

جميع الحقوق محفوظة

الريادة في تطوير الدراسات القرآنية

حَرْفُ التَّاءِ

تبب	تبر	تبع	تجر	تحت
ترب	ترف	ترك	تعس	تلو
تمم	توب	تور		

تبب:

تَبَابٍ

تَبَابٍ:

تَبَابٍ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿تَبَبٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿تَبَابٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٣٧.

تبر:

تَبَارًا

تَبَارًا:

تَبَارًا: نُوْحٍ: ٢٨ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ نُوْحٍ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿تَبَرًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، نُوْحٍ: ٢٨.

تبع:

اتِّباع	اتَّبَعْتَنِي	اتَّبَعْتَهُم
اتَّبَعْنَاكُم	أَتْبَعْنَاهُم	اتَّبَعَنِي
اتَّبِعْنِي	اتَّبِعُونِي	تَابِعٍ
التَّابِعِينَ	تَبِعَنِي	تَتَّبِعَانِّ
تَتَّبِعْنِي	تَتَّبِعُونَا	مُتَتَابِعَيْنِ

اتِّبَاع:

اتِّبَـاع: وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ مَوْضِـعَ النِّسَاءِ: ١٥٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿اتِّبَـع﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٧٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِـعَيْنِ البَقَـرَةِ: ١٧٨ وَالنِّسَاءِ: ١٥٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿فَاتِّبَـاعٌ﴾ وَ﴿اتِّبَاعٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿اتِّبَـع﴾، وَالمَوْضِعُ الأَوَّلُ مِنْهُمَا غَيْرُ وَاضِحٍ لِأَنَّهُ فِي آخِرِ السَّطْرِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ١٧٨ وَالنِّسَاءِ: ١٥٧.

اتَّبَعْتَنِي:

اتَّبَعتَنِي: لَمَّا ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ اليَاءَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ لِغَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، ذَكَرَ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٧٠: ﴿اتَّبَعْتَنِي﴾ كَمِثَالٍ عَلَى مَا ثَبَتَ يَاؤُهُ فِي الرَّسْمِ[١].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي الكَهْفِ: ٧٠: ﴿اتَّبَعْتَنِي﴾[٢].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ بِإِثْبَـاتِ اليَـاءِ فِي الرَّسْـمِ فِي كُـلِّ المَصَاحِفِ: ﴿اتَّبَعْتَنِي﴾[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٧٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿اتَّبَعْتَنِي﴾، إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿اتَّبَعْتَنِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٧٠.

اتَّبَعْتَهُم:

اتَّبَعتَهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الطُّورِ: ٢١ كَتَبُوا فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ الهَاءِ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَحْرُفٍ، وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿أَتْبَعْنَـٰهُم﴾[٥].

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٦-٢٥٧.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٤٧، ص: ٤٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٢٣، ٣/٨١٣.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/١١٤٧-١١٤٨.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِعَيْنٍ ثُمَّ تَاءٍ ثُمَّ هَاءٍ: ﴿اتَّبَعَتْهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ بَعْدَ العَيْنِ، ثُمَّ بِهَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿وَاتَّبَعَتْهُم﴾، وَضَبَطَ التَّاءَ -بَعْدَ العَيْنِ- نُقْطَتَيْنِ مُسْتَطِيلَتَيْنِ فَوْقَهَا؛ دَلَالَةً عَلَى أَنَّهَا تَاءٌ، وَلَيْسَتْ نُوْنَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الطُّوْرِ: ٢١ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا وَقَبْلَ رَأْسِهِ وَضَعَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ دَلَالَةً عَلَى أَنَّهَا هَمْزَةٌ مَقْطُوعَةٌ، وَتَكُونُ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ فِي قِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو البَصْرِيِّ: ﴿أَتْبَعْنَـٰهُم ذُرِّيَّـٰتِهِم﴾ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَانْظُرِ الكَلِمَةَ بَعْدَهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطُّوْرِ: ٢١.

اتَّبَعْنَاكُم:

اتَّبَعْنَاكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُوْنِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿اتَّبَعْنَـٰكُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿لَاتَّبَعْنَـٰكُم﴾[٢].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٨٣.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

١٢٩ وَهَـٰاكَ فِي كَلِمَـٰاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيْرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْـــدَ نُـــوْنِ مُضْـــمَرٍ أَتَاكَـــا
حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـٰـهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿اتَّبَعْنَـٰكُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نَـا): ﴿لَاتَّبَعْنَـٰكُم﴾.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧.

أَتْبَعْنَاهُم:

أَتْبَعْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَتْبَعْنَٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿أَتْبَعْنَٰهُم﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤ كَـ(سَٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥ تَيْنَٰـ) وَ(زِدْنَٰـ) وَ(عَلَّمْنَٰـ)، حَلًّا خَضِرا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلّا) فتحها بغير تنوين.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١ حَشْوًا كَـ(زِدْنَٰهُمْ) وَ(آتَيْنَٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَتْبَعْنَٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿أَتْبَعْنَٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٤٢.

اتَّبَعَنِي:

اتَّبَعَنِي: قَالَ الفَرَّاءُ: (﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ لِلْعَرَبِ فِي اليَاءَاتِ الَّتِي فِي أَوَاخِرِ الحُرُوفِ مِثْلُ: ﴿اتَّبَعَنِ﴾... أَنْ يَحْذِفُوا اليَاءَ مَرَّةً وَيُثْبِتُوهَا مَرَّةً، فَمَنْ حَذَفَهَا اكْتَفَى بِالكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا دَلِيلًا عَلَيْهَا، وَذَلِكَ أَنَّهَا كَالصِّلَةِ، إِذْ سَكَنَتْ وَهِيَ فِي آخِرِ الحُرُوفِ وَاسْتُثْقِلَتْ فَحُذِفَتْ، وَمَنْ أَتَمَّهَا فَهُوَ البِنَاءُ وَالأَصْلُ ...)(٥).

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٠٠.

عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٠: بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿اتَّبَعَنِ﴾[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ: ﴿اتَّبَعَنِ﴾ (بِالنُّونِ) فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٠، وَإِنَّ ﴿اتَّبَعَنِي﴾ (بِاليَاءِ) فِي يُوسُفَ: ١٠٨[2].

ثم قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿اتَّبَعَنِي﴾ (بِاليَاءِ) فِي يُوسُفَ: ١٠٨ وَالكَهْفِ: ٧٠[3].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ [٢٠]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[4].

لَمَّا ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ اليَاءَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ لِغَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، ذَكَرَ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ١٠٨ كَمِثَالٍ عَلَى مَا ثَبَتَ يَاؤُهُ فِي الرَّسْمِ: ﴿اتَّبَعَنِي﴾[5].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ قَبْلَهَا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِمَّا اخْتَلَفَ فِيهِ القُرَّاءُ، حَيْثُ وَقَعَ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ.، فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٠: ﴿اتَّبَعَنِ﴾[6].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي يُوسُفَ: ١٠٨: ﴿اتَّبعني﴾[7].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٠: ﴿اتَّبَعَنِ﴾[8].

ثُمَّ قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّهُ رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ: سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا[9]، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَنَّهُنَّ مُثْبَتَاتٌ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ... فِي يُوسُفَ حَرْفٌ: ﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللهِ﴾ [١٠٨]...، ثُمَّ فَسَّرَ المُؤَلِّفُ حَرْفَ الضَّادِ إِنْ أَتَى بَعْدَ الكَلِمَةِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيرُ العَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الخَطِّ هِيَ يَاءُ إِضَافَةٍ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ)[10].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/ ٤٢٤، ٤٢٧، جملة (بغير ياء) من الطبعة الثانية: ٢٦٢.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤= ٢١.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٣، ١٨= ٤٠، ٤٩، كرر هذه الكلمة مرتين.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠-٢٥١، ٢٥٦.

(٥) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٦-٢٥٧.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٧) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٨) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٠.

(٩) ذكر الجُهَنِي: ثمانية عشر مَوْضِعًا.

(١٠) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧-١٤٩، وفي المطبوعة لا يوجد الرمز، وجعل تفسيره في الحاشية، وهو من نص المؤلف.

آلِ عِمْرَانَ: ٢٠: ﴿اتَّبَعَنِ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَن يُوسُفَ: ١٠٨ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: ﴿اتَّبَعَنِي﴾[2].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي يُوسُفَ: ١٠٨: ﴿وَمَنْ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللهِ﴾ بِالْيَاءِ، وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٠: ﴿وَمَنْ اتَّبَعَنِ وَقُلْ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، ... مَعَ أَشْبَاهِ هَٰذِهِ الحُرُوفِ كَثِيرَةٌ، الأَصْلُ فِيهَا كُلِّهَا وَاحِدٌ؛ وَهُوَ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَو كُتِبَ كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ لَجَازَ، فَمَا كُتِبَ مِنْهَا بِالْيَاءِ كُتِبَ عَلَى الأَصْلِ وَالوَصْلِ، وَمَا كُتِبَ فِيهَا بِغَيْرِ يَاءٍ كُتِبَ عَلَى الحَذْفِ وَالاكْتِفَاءِ بِالكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا مِنْهَا، وَعَلَى نِيَّةِ الوَقْفِ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٠ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿اتَّبَعَنِ﴾[4].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١٠٨: ﴿اتَّبَعَنِي﴾ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعْدَ النُّونِ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[6]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

وَخُصَّ فِي آلِ عِمْرَانَ (مَنْ اتَّبَعَنْ)
١٨٠ وَخُصَّ فِي (اتَّبِعُونِيْ) غَيْرَهَا سُوَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

أُولَى (مَنِ اتَّبَعَنِ) (فَأَرْسِلُونِ)
٢٦٩ ثُمَّ بِهُودٍ (تَسْأَلَنِّ) (يُنقِذُونِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٠: ﴿اتَّبَعَنِ﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَوْلِهِ: أُولَى عَنْ مَوضِعِ يُوسُفَ: ١٠٨، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الأَرْبَعُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[7].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ يُوسُفَ: ١٠٧ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ ﴿اتَّبَعَنِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٠ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿اتَّبَعَنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي يُوسُفَ: ١٠٨: ﴿اتَّبَعَنِي﴾ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِمَا، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، بِحَذْفِهَا فِي: آلِ عِمْرَانَ: ٢٠، وَبِإِثْبَاتِهَا فِي يُوسُفَ: ١٠٨.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤١، ص: ٣٠-٣١.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٢ و٤٨، ص: ٤٥.
(٣) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٢٧، ٣٣٥.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٢٢، ٢٢٣.
(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.
(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٠-١٩١.

اتَّبِعْنِي:

اتَّبِعْنِي: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي مَرْيَمَ: ٤٣: ﴿اتَّبِعْنِي﴾(١).

ثُمَّ قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّهُ رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ: سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا(٢)، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَنَّهُنَّ مُثْبَتَاتٌ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ... وَفِي مَرْيَمَ حَرْفٌ: ﴿فَاتَّبِعْنِي (ض) أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا﴾ [٤٣]، ثُمَّ فَسَّرَ المُؤَلِّفُ حَرْفَ الضَّادِ إِنْ أَتَى بَعْدَ الكَلِمَةِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيرُ العَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الخَطِّ هِيَ يَاءُ إِضَافَةٍ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ)(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَن مَرْيَمَ: ٤٣ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: ﴿اتَّبِعْنِي﴾(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٤٣: ﴿اتَّبِعْنِي﴾ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعْدَ النُّونِ(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٤٣ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ ﴿فَاتَّبِعْنِي﴾.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٢) ذكر الجُهَنِي: ثمانية عشر مَوْضِعًا.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧-١٤٩، وفي المطبوعة لا يوجد الرمز، وجعل تفسيره في الحاشية، وهو من نص المؤلف.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٢ و٤٨، ص: ٤٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٢٢، ٢٢٣.

وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، مَرْيَمَ: ٤٣.

اتَّبِعُونِي:

اتَّبِعُونِي: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣١ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿اتَّبِعُونِي﴾، وَفِي طَهَ: ٩٠ وَغَافِرٍ: ٣٨ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿اتَّبِعُونِ﴾(٦).

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا: ﴿اتَّبِعُونِي﴾ (بِاليَاءِ) فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣١ وَطَهَ: ٩٠(٧).

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ إِنَّ ﴿اتَّبِعُونِ﴾ غَافِرٍ: ٣٨ (كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ)، وَفِي الزُّخْرُفِ: ٦١ (كُلُّهَا بِالنُّونِ)(٨).

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ

(٦) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُد: ١/٤٢٤، ٤٣٩، كذا في الطبعتين: ٢٦٤، ذكرا موضع طه، بِغَيْرِ أن يذكر فيه بالياء أو بغيرها، وهو عند الأئمة: بإثبات الياء، ٤٤٩.

(٧) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤، ١٩= ٢١، ٥٢.

(٨) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٤، ٣٦= ٧٩، ٨٣.

اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ المُؤْمِنِ: ... ﴿يَـٰقَوْمِ اتَّبِعُونِ﴾ [٣٨]، ... وَفِي الزُّخْرُفِ: ... ﴿وَاتَّبِعُونِ هَـٰذَا﴾ [٦١]... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَـٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)(١).

لَمَّا ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ اليَاءَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ لِغَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، ذَكَرَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣١ كَمِثَالٍ عَلَى مَا ثَبَتَ يَاؤُهُ فِي الرَّسْمِ: ﴿اتَّبِعُونِي﴾(٢).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣١ وَطَـٰهَ: ٩٠: ﴿اتَّبِعُونِي﴾(٣).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي: غَافِرٍ: ٣٨ وَالزُّخْرُفِ: ٦١: ﴿اتَّبِعُونِ﴾(٤).

ثُمَّ قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّهُ رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ: سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا(٥)، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَنَّهُنَّ مُثْبَتَاتٌ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ... فِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿فَاتَّبِعُونِي (ض) يُحْبِبْكُمُ اللهُ﴾ [٣١]... وَفِي طَهَ: ﴿فَاتَّبِعُونِي (ض) وَأَطِيعُوا أَمْرِي﴾ [٩٠])، ثُمَّ فَسَّرَ المُؤَلِّفُ حَرْفَ الضَّادِ إِنْ أَتَى بَعْدَ الكَلِمَةِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيرُ العَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الخَطِّ هِيَ يَاءُ إِضَافَةٍ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ)(٦).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي غَافِرٍ: ٣٨ وَالزُّخْرُفِ: ٦١: ﴿اتَّبِعُونِ﴾(٧).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ مَوْضِعَيِ آلِ عِمْرَانَ: ٣١ وَطَهَ: ٩٠ أَنَّهُمَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: ﴿اتَّبِعُونِي﴾(٨).

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَفِي طَـٰهَ: ﴿فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي﴾ بِاليَاءِ، وَفِي الزُّخْرُفِ: ٦١: ﴿وَاتَّبِعُونِ(٩) هَـٰذَا﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَلِكَ فِي المُؤْمِنِ [غَافِرٍ]: ٣٨، ... مَعَ أَشْبَاهٍ لِهَـٰذِهِ الحُرُوفِ كَثِيرَةٌ، الأَصْلُ فِيهَا كُلِّهَا وَاحِدٌ؛ وَهُوَ أَنْ تُكْتَبَ بِاليَاءِ، وَلَو كُتِبَ كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ لَجَازَ، فَمَا كُتِبَ مِنْهَا بِاليَاءِ كُتِبَ عَلَى الأَصْلِ وَالوَصْلِ، وَمَا كُتِبَ فِيهَا بِغَيْرِ يَاءٍ كُتِبَ عَلَى الحَذْفِ وَالاكْتِفَاءِ بِالكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا مِنْهَا، وَعَلَى نِيَّةِ الوَقْفِ)(١٠).

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٦-٢٥٧.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٢.

(٥) ذكر الجُهَنِي: ثمانية عشر مَوْضِعًا.

(٦) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧-١٤٩، وفي المطبوعة لا يوجد الرمز، وجعل تفسيره في الحاشية، وهو من نص المؤلف.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٧٠ و١٧٢، ص: ٣٢.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣٨ و٢٤٩، ص: ٤٥ و٤٦.

(٩) كتبها في النسخة: (فاتبعون)، وهي في المُصْحَفِ بالواو، الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(١٠) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٣٨ وَالزُّخْرُفِ: ٦١ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿اتَّبِعُونِ﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ النُّونِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣١ وَطَهَ: ٩٠: ﴿اتَّبِعُونِي﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[3]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

وَخُصَّ فِي آلِ عِمْرَانَ (مَنْ اتَّبَعَنْ)
١٨٠ وَخُصَّ فِي (اتَّبِعُونِيْ): غَيْرَهَا سُوَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(تُرْدِينِ) (إِنْ يُرِدْنِ) مَعْ (إِنْ تَرَنِ)
٢٦٨ وَ(اتَّبِعُونِ) زُخْرُفٍ وَمُؤْمِنِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي غَافِرٍ: ٣٨ وَالزُّخْرُفِ: ٦١: ﴿اتَّبِعُونِ﴾، وَقَيَّدَهُ بِالسُّورَتَيْنِ لِيُخْرِجَ مَوْضِعَي الِ عِمْرَانَ: ٣١ وَطَهَ: ٩٠ فَإِنَّهُمَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿اتَّبِعُونِي﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ التَّاسِعَةُ وَالثَّلَاثُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٣١ وَطَهَ: ٩٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿اتَّبِعُوْنِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي غَافِرٍ: ٣٨ وَالزُّخْرُفِ: ٦١ بِحَذْفِ تِلْكَ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿اتَّبِعُوْنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَي غَافِرٍ: ٣٨ وَالزُّخْرُفِ: ٦١ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿اتَّبِعُوْنِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ طَهَ: ٩٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿اتَّبِعُوْنِي﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣١ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ غَافِرٍ: ٣٨ وَالزُّخْرُفِ: ٦١ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿اتَّبِعُوْنِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ طَهَ: ٩٠ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿اتَّبِعُوْنِي﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣١ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، وَهِيَ فِي غَافِرٍ: ٣٨ وَالزُّخْرُفِ: ٦١ بِالحَذْفِ، وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ٣١ وَطَهَ: ٩٠ بِالإِثْبَاتِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٣٢، ٤/١٠٧٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٢١، ٢٢٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٠.

تَابِعٍ:

تَابِعٍ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ١٤٥ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿بِتَـبِعٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿بِتَـبِعٍ﴾، وَالمَوْضِعُ الأَوَّلُ مِنْهُمَا غَيْرُ وَاضِحٍ لِأَنَّهُ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿بِتَابِعٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٤٥ مَرَّتَانِ.

التَّابِعِيْنَ:

التَّابِعِيْنَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿التَّـبِعِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٣١.

تَبِعَنِي:

تَبِعَنِي: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنهَا، فِي: إِبْرَاهِيمَ: ٣٦: ﴿تَبِعَنِي﴾[1].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّهُ رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ: سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا[2]، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَنَّهُنَّ مُثْبَتَاتٌ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ... فِي إِبْرَاهِيمَ حَرْفَانِ: ﴿فَمَنْ تَبِعَنِي (ض) فَإِنَّهُ مِنِّي ...﴾[٣٦] ...)، ثُمَّ فَسَّرَ المُؤَلِّفُ حَرْفَ الضَّادِ إِنْ أَتَى بَعْدَ الكَلِمَةِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيرُ العَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الخَطِّ هِيَ يَاءُ إِضَافَةٍ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ)[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الزَّائِدَةِ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٣٦: ﴿تَبِعَنِي﴾[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٣٦ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿تَبِعَنِي﴾[5].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿تَبِعَنِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، إِبْرَاهِيمَ: ٣٦.

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٢) ذكر الجُهَنِي: ثمانية عشر مَوْضِعًا.

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧-١٤٩، وفي المطبوعة لا يوجد الرمز، وجعل تفسيره في الحاشية، وهو من نص المؤلف.

(٤) المقنع: ٤٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٢٢.

تَتَّبِعَانِّ:

تَتَّبِعَانِّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ: ﴿تَتَّبِعَـنِّ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا المَوْضِعِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٨٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ لِلتَّثْنِيَةِ بَيْنَ العَيْنِ وَالنُّونِ: ﴿تَتَّبِعَـنِّ﴾، وَكَذَا رَسَمَهُ الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ فِي كِتَابِهِ، وَتَقَدَّمَ الاخْتِلَافُ فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهُهُ، وَالَّذِي أَمِيلُ إِلَيْهِ إِثْبَاتُ الأَلِفِ الَّذِيْ لِلتَّثْنِيَةِ أَيْنَمَا أَتَتْ: ﴿تَتَّبِعَانِّ﴾ مُوَافَقَةً لِبَعْضِ المَصَاحِفِ، وَفَرْقًا بَيْنَ التَّثْنِيَةِ وَالوَاحِدِ، وَلَا أَمْنَعُ حَذْفَهَا لِمَجِيْءِ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، وَبَقَاءِ الفَتْحَةِ قَبْلَهَا الدَّالَّةِ عَلَيْهَا(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ يُونُسَ: ٨٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿تَتَّبِعَـنِّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُونُسَ: ٨٩.

تَتَّبِعْنِي:

تَتَّبِعْنِي: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٩٣ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿تَتَّبِعَنِ﴾(٣).

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿تَتَّبِعَنِ﴾ فِي طَهَ: ٩٣ (بِغَيْرِ يَاءٍ)(٤).

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ طَهَ: ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي﴾ [٩٣]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)(٥).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي: طَهَ: ٩٣: ﴿تَتَّبِعَنِ﴾(٦).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي طَهَ: ٩٣: ﴿تَتَّبِعَنِ﴾(٧).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٩٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: ﴿تَتَّبِعَنِ﴾(٨).

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٨، ص: ١٧.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٦٧-٦٦٨.
(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٣٩.
(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٩ = ٥٢.
(٥) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦.
(٦) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥١.
(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٥، ص: ٣١.
(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٩، ٤/٨٥١.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[1]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

(يَسْرِ) (يُنَادِ المُنَادِ) (تَفْضَحُونِ) (وتَرْ
١٧٨ جُمُـونِ) (تَتَّـبِعَنِ) (فَـاعْتَزِلُونِ) سَرى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُـمَّ (تُمِـدُّونَنِ) مَـعْ (تَتَّـبِعَنْ)
٢٧٠ (يَهْـدِيَنِ) فِي الكَهْـفِ مَـعْ (تُعَلِّمَـنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي طَـهَ: ٩٣: ﴿تَتَّـبِعَنِ﴾، وَهَـٰذِهِ هِـيَ الكَلِمَـةُ الخَامِسَـةُ وَالأَرْبَعُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ طه: ٩٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تَتَّبِعَنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طه: ٩٣.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩١.

تَتَّـبِعُونَا:

تَتَّبِعُونَا: الفَتْحِ: ١٥ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَـاكَ مَـا زِيْـدَ بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ
٣٣٨ مِـنْ وَاوٍ اوْ مِـنْ يَـاءٍ اوْ مِـنَ الـفِ

وَزِيْـدَ بَعْـدَ فِعْـلِ جَمْـعٍ كَـ(اعْدِلُوا)
٣٤٥ وَ(اسْعَوا)، وَاوِ (كَاشِفُوا) وَ(مُرْسِلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ قَيْدَ تَطَرُّفِ الوَاوِ أَخْرَجَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿تَتَّبِعُونَا﴾؛ لِأَنَّ وَاوَهَا غَيْرُ مُتَطَرِّفَةٍ[3].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَتْحِ: ١٥.

مُتَتَابِعَيْنِ:

مُتَتَابِعَيْنِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٩٢ وَالمُجَادِلَةِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءَيْنِ: ﴿مُتَتَبِعَيْنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ المُجَادِلَةِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءَيْنِ: ﴿مُتَتَـبِعَيْنِ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٩٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النِّسَـاءِ: ٩٢ وَالمُجَادِلَةِ: ٤.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

تجر:

تِجَارَة تِجَارَتُهُم

تِجَارَة:

تِجَارَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٢ وَالنُّورِ: ٣٧ وَالصَّفِّ: ١٠ وَالجُمُعَةِ: ١١ مَرَّتَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تِجَـٰرَة﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(تِجَـٰرَةٌ) (أَمَـٰنَتُهُ) (مَنَـٰفِعُ)
١١٤
(غِشَـٰوَةٌ) (شَفَـٰعَةٌ) وَ(وَٰسِعُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تِجَـٰرَة﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿تِجَارَة﴾ وَ﴿التِجَارَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٢٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿تِجَرَة﴾، وَمَوَاضِعُ النُّوْرِ: ٣٨ وَالصَّفِّ: ١٠ وَالجُمُعَةِ: ١١ مَرَّتَانِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ، مُعَرَّفَةً وَمُنَكَّرَةً: ﴿تِجَـٰرَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿تِجَارَة﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٨٢ وَالتَّوْبَةِ: ٢٤ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿تِجَارَة﴾ وَ﴿التِّجَارَة﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِ البَقَرَةِ: ٢٨٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِهَا: ﴿تِجَـرَة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿تِجَارَة﴾ وَ﴿التِجَارَة﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٨٢ وَفَاطِرٍ: ٢٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١٠ وَرَقَتُهُ مَطْمُوسَةٌ فَلَا تُقْرَأُ وَكَأَنَّهَا بِالحَذْفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٢٨٢ وَالنِّسَاءِ: ٢٩ وَالتَّوْبَةِ: ٢٤ وَالنُّوْرِ: ٣٧ وَفَاطِرٍ: ٢٩ وَالصَّفِّ: ١٠ وَالجُمُعَةِ: ١١ مَرَّتَانِ.

هِيَ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ أَبُو دَاوُودَ إِلَّا عَلَى ٤ مَوَاضِعِ فَقَطْ، وَلَمْ يُعَمِّمْ.

تِجَارَتُهُم:

تِجَارَتُهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿تِجَـٰرَتُهُم﴾[3].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٢١، ٤/٩٠٦، ١٢٠١، ٥/١٢٠٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٧، ٨٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٩.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(تِجَـرَةٌ) (أَمَـنَتُهُ) (مَنَـفِعْ)
١١٤ (غِشَـوَةٌ) (شَفَـعَةٌ) وَ(وَسِـعْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تِجَـرَتُهُم﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿تِجَارَتُهُمْ﴾، وَخَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿تِجَارَتُهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٦.

تحت:

تَحْتَهَا　تَحْتِهِم

تَحْتَهَا:

تَحْتَهَا: رَوَى ابْنُ أَبِي دَاوُودَ قَالَ: (حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ: قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِيَّ يَقُولُ:) فَذَكَرَ أَنَّهُ بَيْنَ مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَأَهْلِ البَصْرَةِ حَرْفَانِ مُخْتَلِفَانِ، وَيُقَالُ: خَمْسَةَ أَحْرُفٍ، فَذَكَرَ أَنَّهُ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا﴾ وَفِي مُصْحَفِ أَهْلِ البَصْرَةِ: ﴿تَجْرِي تَحْتَهَا﴾(٢).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارِ﴾ التَّوْبَةِ: ١٠٠ عِنْدَ رَأْسِ المَائَةِ؛ فِي مُصْحَفِ مَكَّةَ خَاصَّةً، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)(٣).

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي سُورَةِ بَرَاءَةَ بَعْدَ رَأْسِ

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٧، ٨٨.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٢٧٦/١.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.

المِائَةِ مِنهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ...﴾ [١٠٠]: بِزِيَادَةِ: ﴿مِنْ﴾)(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا﴾ التَّوْبَةِ: ١٠٠ بِزِيَادَةِ: ﴿مِنْ﴾، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ: ﴿مِنْ﴾، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ بِسَنَدِهِ قَالَ: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ مُجَاهِدٍ، قَالَ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ﴾ التَّوْبَةِ: ١٠٠ بِزِيَادَةِ: ﴿مِنْ﴾)(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ قَالَ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى الشَّامِ: ﴿تَجْرِي تَحْتِهَا الأَنْهَارُ﴾ الأَعْرَافِ: ٤٣ بِغَيْرِ: ﴿مِنْ﴾(٤).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي التَّوْبَةِ: ١٠٠ فِي الرِّوَايَةِ فِي مُصْحَفِ مَكَّةَ /ظ٢٤/: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ﴾ بِزِيَادَةِ: ﴿مِنْ﴾(٥).

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ(٦)، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ(٧)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ مَا بَيْنَ مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَأَهْلِ البَصْرَةِ وَذَلِكَ فِي حَرْفَيْنِ، فِي مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ فِي التَّوْبَةِ: ١٠٠: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ﴾ بِزِيَادَةِ: ﴿مَنْ﴾)(٨).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٠٠ ﴿تَجْرِي تَحْتَهَا﴾ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ كُلِّهَا حَاشَا مَكَّةَ -أَعَزَّهَا اللهُ- مِنْ غَيْرِ: ﴿مِنْ﴾ وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لَهُمْ، وَكَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ بِزِيَادَةِ: ﴿مِن﴾ وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِقَارِئِهِمْ مَعَ خَفْضِ التَّاءِ(٩).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ(١٠):

(لَأَاذْبَحَنَّ)، وعَنْ خُلْفٍ معًا: (لإِالَى)،
٧٧
(مِنْ تحتِهَا) آخِرًا: مَكِّيُّهُمْ زَبَرَا

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٧.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٣٣ و٥٥٧، ص: ١٠٤، ١٠٨.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ ٥٧٠، ص: ١١٠.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٩٢، ص: ١١٢-١١٣.
(٥) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.
(٦) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.
(٧) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.
(٨) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.
(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٣٦-٦٣٧.
(١٠) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨.

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبُ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٠ بِغَيْرِ كَلِمَةِ: ﴿مِنْ﴾: ﴿تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ وَالعِرَاقِ، وَرَأَيْتُ فِي هَـٰذِهِ المَصَاحِفِ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٤٣ ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٤٣ بِإِثْبَاتِ كَلِمَةِ: ﴿مِنْ﴾ هَكَذَا: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٠٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٦ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٢٥ وَ٢٦٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَ١٣٦ وَ١٩٥ وَ١٩٨ وَالنِّسَاءِ: ١٣ وَ٥٧ وَ١٢٢ وَالمَائِدَةِ: ١٢ وَ١١٩ وَالتَّوْبَةِ: ٧٣ وَ٨٩ وَ١٠٠ وَالرَّعْدِ: ٣٥ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٢٣ وَالنَّحْلِ: ٣١ وَمَرْيَمَ: ٢٤ وَطَـهَ: ٧٦ وَالحَجِّ: ١٤ وَ٢٣ وَالفُرْقَانِ: ١٠ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥٨ وَالزُّمَرِ: ٢٠ وَمُحَمَّدٍ: ١٢ وَالفَتْحِ: ٥ وَالحَدِيْدِ: ١٢ وَالمُجَادِلَةِ: ٢٢ وَالصَّفِّ: ١٢ وَالتَّغَابُنِ: ٩ وَالطَّلَاقِ: ١١ وَالتَّحْرِيْمِ: ٨ وَالبُرُوجِ: ١١ وَالبَيِّنَةِ: ٨.

وَالكَلَامُ عَنْ مَوْضِعَي التَّوْبَةِ: ١٠٠ وَالأَعْرَافِ: ٤٣، وَلَمْ يَتَكَلَّمِ الأَئِمَّةُ عَنْ غَيْرِهِمَا.

الكَلَامُ لِأَئِمَّةِ الرَّسْمِ فِي كَلِمَةِ: ﴿مِنْ﴾ فِي سُوْرَةِ التَّوْبَةِ: ١٠٠ عَنْ زِيَادَتِهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ، وَخُلُوِّهَا مِنْ بَقِيَّةِ المَصَاحِفِ، وَحَكَى الدَّانِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ فِي سُوْرَةِ الأَعْرَافِ أَنَّهَا كَذَلِكَ بِالخِلَافِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ حِمْصٍ، وَهُمَا يَرْوِيَانِهِ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ.

وَكَلَامُ الأَنْدَرَابِيِّ أَيْضًا عَنِ الخِلَافِ فِي كَلِمَةِ: ﴿تَحْتَهَا﴾ وَ﴿تَحْتَهُم﴾ فِي نَفْسِ الآيَةِ، وَانْظُرْهُ فِي كَلِمَتِهِ مَأْجُورًا.

تَحْتِهِم:

تَحْتِهِم: سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[1]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّد[2]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِيْنَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَـٰذِهِ المَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرُفٍ، ... وَفِيْهَا [يَعْنِي: الأَعْرَافِ: ٤٣]: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ﴾ وَهِيَ عِنْدَنَا: ﴿مِنْ تَحْتِهِمْ﴾)[3].

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) فِي هَذَا المَوْضِعِ

(١) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٢) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧-و٢٨/، ذكر الداني عن أبي حاتم في هذا الموضع أن الخلاف في زيادة ﴿من﴾ ونقصها بين مصحف أهل حمص ومصاحف الأمصار.

الأَعْرَافِ: ٤٣ ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ﴾.

عَــدَدُ المَوَاضِــعِ: ٥ مَوَاضِــعَ، الأَنْعَـامِ: ٦ وَالأَعْرَافِ: ٤٣ وَيُونُسَ: ٩ وَالكَهْفِ: ٣١ وَالزُّمَرِ: ١٦.

هَذَا مِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ الأَنْدَارِبِيُّ، وَتَكَلَّمَ الدَّانِيُّ عَنْ نَفْسِ الآيَةِ وَعَزَاهَا لِأَبِي حَاتِمٍ إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَ الحُكْمَ فِي زِيَادَةِ ﴿مِنْ﴾ وَإِسْقَاطِهَا، وَانْظُرْهَا فِي الجَذْرِ: (مِنْ).

ترب:

أَتْرَاب تُرَاب التَّرَائِب

أَتْرَاب:

أَتْـرَاب: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِـعَ الوَاقِعَةِ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَتْرَبًا﴾، وَمَوْضِـعَا صَ: ٥٢ وَالنَّبَـأِ: ٣٣ وَرَقَـتُهُمَا مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ صَ: ٥٢ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ بَعْدَ الـرَّاءِ: ﴿أَتْرَابٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ الوَاقِعَةِ: ٣٧ وَالنَّبَأِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿أَتْرَبًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّبَأِ بِإِضَافَةِ (أَلِفٍ) لَيْسَتْ مِنْ خَطِّ المُصْحَفِ، بَلْ هِيَ مُتَأَخِّرَةٌ، وَالفَرَاغُ بَيْنَ الرَّاءِ وَالتَّاءِ لَا يَتَّسِعُ فِيْهَا لِأَلِفٍ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ صَ: ٥٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَتْرَابٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ الوَاقِعَةِ: ٣٧ وَالنَّبَأِ: ٣٣ -وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ- بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَتْرَبًا﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي مَوْضِـعَ الوَاقِعَةِ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَتْرَبًا﴾، وَرَأَيْـتُ مَوْضِـعَيِ صَ: ٥٢ وَالنَّبَـأِ: ٣٣ بِإِثْبَـاتِ تِلْـكَ الأَلِفِ: ﴿أَتْرَاب﴾ وَ﴿أَتْرَابًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الوَاقِعَةِ: ٣٧ وَالنَّبَأ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَتْرَابًا﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ٥٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، صَ: ٥٢ وَالوَاقِعَةِ: ٣٧ وَالنَّبَأِ: ٣٣.

تُرَاب:

تُرَاب: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فِي ﴿تُرَبًا﴾ (بِغَيْرِ أَلِفٍ) فِي الرَّعْدِ: ٥ وَالنَّمْلِ: ٦٧ وَالنَّبَإِ: ٤٠[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، حُذِفَتْ فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ، فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، الرَّعْدِ: ٥ وَالنَّمْلِ: ٦٧ وَالنَّبَأِ: ٤٠: ﴿تُرَب﴾ وَ﴿تُرَبًا﴾، وَأُثْبِتَتْ فِيمَا سِوَاهُنَّ[2].

قَالَ الجُهَنِيُّ: وَكُتِبَ: ﴿تُرَبًا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، فِي النَّمْلِ: ﴿كُنَّا تُرَبًا﴾ [٦٧]، وفي الرَّعْدِ: ﴿كُنَّا تُرَبًا﴾ [٥]، وَفِي النَّبَأِ: ﴿كُنْتُ تُرَبًا﴾ [٤٠])[3].

قَالَ الدَّانِيُّ: إِنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ هِيَ الرَّعْدِ: ٥ وَالنَّمْلِ: ٦٧ وَالنَّبَأِ: ٤٠: ﴿تُرَب﴾ وَ﴿تُرَبًا﴾، وَأَثْبَتُوهَا فِيمَا عَدَاهَا[4].

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٤، ٢٥، ٤٤ = ٤١، ٦٤، ١٠٢.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٣.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٩٣، ص: ١٩.

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَمِنْ غَرَائِبِ الهِجَاءِ وَنَوَادِرِهِ: مَا كُتِبَ فِي القُرْآنِ... وَفِي المُعْصِرَاتِ [النَّبَأ]: ٤٠: ﴿كُنْتُ تُرَبًا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٥ وَالنَّمْلِ: ٦٧ وَالنَّبَأِ: ٤٠ كَتَبُوهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالبَاءِ: ﴿تُرَب﴾، فِي هَٰذِهِ السور الثلاث، وما عداه فبِإِثْبَاتِهَا وهو: البَقَرَةِ: ٢٦٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥٩ وَالنَّحْلِ: ٥٩ وَالكَهْفِ: ٣٧ وَالحَجِّ: ٥ وَالمُؤْمِنُونَ: ٣٥ وَ٨٢ وَالرُّوْمِ: ٢٠ وَفَاطِرٍ: ١١ وَالصَّافَّاتِ: ١٦ وَ٥٣ وَغَافِرٍ: ٦٧ وَقَ: ٣ وَالوَاقِعَةِ: ٤٧[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيْلَةِ[7]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِمَـاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٤١ وَاحْفَظْ فِي الأَنْفَالِ (فِي المِيْعَـدِ) مُتَّبِعًا
(تُـرَب): رعـدٍ ونمـلٍ والنَّبـأُ عطـرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤١ (وَقَدْ رَأَيْتُ: ﴿المِيْعَد﴾ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ العَتِيقِ بِغَيْرِ أَلِفٍ كَمَا ذَكَرَ، وَ﴿تُرَبًا﴾ فِي المَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ كَمَا ذَكَرَ، وَرَأَيْتُ فِيهِ: ﴿تُرَبًا﴾ فِي المُؤْمِنِيْنَ: [٣٥ وَ٨٢ فِي المَوْضِعَيْنِ] بِغَيْرِ أَلِفٍ أَيْضًا، وَفِي المَوْضِعَيْنِ فِي الصَّافَّاتِ: [١٦ وَ٥٣] كَذَلِكَ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي قَ: [٣]

(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٣/.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُد: ٧٣٦/٣، ٩٥٦/٤، ١١٧٨، ١٢٦٢/٥.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥.

كَـذَلِكَ بِغَـيْرِ أَلِـفٍ، وفِيْـهِ: ﴿خَلَقَـكَ مَـنْ تُـرَابٍ﴾ فِي الكَهْـفِ: [٣٧]: بِـأَلِفٍ... ورأيـتُ فِي المَصَـاحِفِ العَتِيْقَـةِ العِرَاقيةِ كُلُّهَا: بِأَلِفٍ: ﴿المِيْعَادِ﴾ وَ﴿تُرَابًا﴾ فِي المَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا)[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَجَـاءَ فِي الرَّعْـدِ وَنَمْـلٍ عَـنْهُمَا
٢٠٦
وَنبَـأٍ لَفْـظُ (تُـرَابَ)، مِثْـلَ مَـا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي المَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تُرَاب﴾ وَ﴿التُّرَاب﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ المُؤْمِنُونَ: ٣٥ وَ٨٢ وَالنَّمْلِ: ٦٧ وَالصَّافَّاتِ: ١٦ وَ٥٣ وَقَ: ٣ وَالوَاقِعَةِ: ٤٧ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿تُرَبًا﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ٥ لَمْ يَبْقَ وَاضِحًا مِنْهُ إِلَّا (بَا) فِي آخِرِهِ فَقَطْ، وَكَأَنَّهُ بِالحَذْفِ؛ لِأَنَّهُ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فَوَجَدْتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِيهَا: ﴿تراب﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعَيِ المُؤْمِنُـوْنَ: ٨٢ وَقَ: ٣ فَقَـدْ رَأَيْتُهَـا حُـذِفَتِ الأَلِـفُ مِنْهَا: ﴿تُرَبًا﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ مَوَاضِـعَ الرَّعْـدِ: ٥ وَالمُؤْمِنُـوْنَ: ٣٥ وَ٨٢ وَالنَّمْـلِ: ٦٧ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الرَّاءِ: ﴿تُرَب﴾، وَرَأَيْتُ بِالإِثْبَاتِ بَقِيَّتَهَا: ﴿تُرَاب﴾ وَمَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٦٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ هُنَاكَ فَرَاغٌ كَبِيرٌ -نَوعًا مَا- فِيهِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالبَاءِ هَكَذَا ﴿ ﴾ وَلَعَلَّهُ كَشْطٌ فِي الجِلْدِ تَأَثَّرَ بِهِ فَلَمْ يَكْتُبِ النَّاسِخُ فَوْقَهُ لِذَلِكَ!.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تُرَاب﴾ وَ﴿تُرَابًا﴾ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ بِدُونِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿تُرَاب﴾ وَ﴿تُرَابًا﴾ وَ﴿التُّرَاب﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١٧ مَوْضِـعًا، ٣ مَوَاضِـعَ بِالحَذْفِ: الرَّعْدِ: ٥ وَالنَّمْلِ: ٦٧ وَالنَّبَأ: ٤٠، وَ١٤ مَوْضِعًا بِالإِثْبَـاتِ: البَقَـرَةِ: ٢٦٤ وَالِ عِمْـرَانَ: ٥٩ وَالنَّحْـلِ: ٥٩ وَالكَهْفِ: ٣٧ وَالحَجِّ: ٥ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٣٥ وَ٨٢ وَالرُّوْمِ: ٢٠ وَفَـاطِرٍ: ١١ وَالصَّـافَّاتِ: ١٦ وَ٥٣ وَغَـافِرٍ: ٦٧ وَقَ: ٣ وَالوَاقِعَةِ: ٤٧.

حَكَى السَّخَاوِيُّ عَنِ المَصَاحِفِ العِرَاقِيَّةِ أَنَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي المَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي حَكَى فِيهَا الأَكْثَرُ الحَذْفَ، فَيَكُونُ فِيهَا خِلَافٌ، بَيْنَ نَقْلِ السَّخَاوِيِّ وَغَيْرِهِ.

وَالمَوَاضِعُ البَاقِيَةُ فِيهَا خِلَافٌ أَيْضًا، فَقَدْ نَقَلَ السَّخَاوِيُّ عَنِ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ الحَذْفَ فِي غَيْرِ المَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ، فَتَكُونُ المَصَاحِفُ بِخِلَافٍ بَيْنَهَا فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ وَحَذْفِهَا.

(١) الوَسِيْلَة إِلَىٰ كَشْفِ العَقِيْلَة: ٢٨٣، ٢٨٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٩.

التَّرَائِب:

التَّرَائِـبِ: الطَّـارِقِ: ٧ وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي الْمُصْـحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿التَّرَئِبِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الطَّارِقِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿التَّرَائِبِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطَّارِقِ: ٧.

ترف:

أَتْرَفْناهُم

أَتْرَفْنَاهُم:

أَتْرَفْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَتْرَفْنَـهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِيْنَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿أَتْرَفْنَـهُم﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي الْمُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
كَـ(سَـحِرَنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

(١) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْـــدَ نُـــوْنِ مُضْـــمَرٍ أَتَاكَـــا
حَشْـوًا كَ(زِدْنَـــهُمْ) وَ(آتَيْنَـــكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّـمِيْرِ، إِذَا كَانَـتْ حَشْـوًا: ﴿أَتْرَفْنَـهُم﴾، وَذَكَـرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِـعَ المُؤْمِنُـوْنَ: ٣٣ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ النُّـوْنِ مِـنْ (نَا): ﴿أَتْرَفْنَـهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ٣٣.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

ترك:

تَارِكٌ تَارِكُوا تَارِكِي
تَرَكْنَاهَا

تَارِكٌ:

تَارِكٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ التَّـاءِ وَالـرَّاءِ: ﴿تَرِكٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِـعَ هُـوْدٍ: ١٢ بِإِثْبَـاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿تَارِكٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ١٢.

وَهُوَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِل) الَّذِيْ ذَكَرُوهُ بِالإِثْبَاتِ.

تَارِكُوا:

تَارِكُوا: الصَّافَّاتِ: ٣٦ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٧٠ وَعَنْـــهُ وَالـــدَّانِيِّ فِي (طَاغُونَـــا)
ثَبْـــتٌ، وَمَـــا حَـــذَفْتَ مِنْـــهُ النُّونَـــا

٧١ فَعَنْـــهُ حَـــذْفُ (بَـــلِغُوهُ) (بَـــلِغِيْهِ)
وَ(صَـــلِحُ) التَّحْـــرِيمِ أَيْضًـــا يَقْتَفِيْـــهِ

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٠ و٧١ مَا نَقَلَهُ أَبُو عَبْدِاللهِ الخَرَّازِ مِنْ حَذْفِ النُّونِ لإِضَافَةِ الجَمْعِ فِي ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ فَقَطْ: ﴿بَـٰلِغِيهِ﴾ وَ﴿بَـٰلِغُوهُ﴾ وَ﴿صَـٰلِ﴾ مِنْ حَذْفِ أَلِفِهَا، ذَكَرَ أَنَّ مَا عَدَاهَا لَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو دَاوُودَ فَهِيَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿تَارِكُوا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لَتَرِكُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ٣٦.

تَارِكِي:

تَارِكِي: هُوْدٍ: ٥٣ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْـهُ وَالـدَّانِيِّ فِي (طَاغُونَـا)
٧٠ ثَبْـتٌ، وَمَـا حَـذَفْتَ مِنْـهُ النُّونَـا
فَعَنْهُ حَذْفُ (بَـٰلِغُوهُ) (بَـٰلِغِيهِ)
٧١ وَ(صَـٰلِ) التَّحْـرِيمِ أَيْضًـا يَقْتَفِيـهِ

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٠ و٧١ مَا نَقَلَهُ أَبُو عَبْدِاللهِ الخَرَّازِ مِنْ حَذْفِ النُّونِ لإِضَافَةِ الجَمْعِ فِي ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ فَقَطْ: ﴿بَـٰلِغِيهِ﴾ وَ﴿بَـٰلِغُوهُ﴾ وَ﴿صَـٰلِ﴾ مِنْ حَذْفِ أَلِفِهَا، ذَكَرَ أَنَّ مَا عَدَاهَا لَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو دَاوُودَ فَهِيَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿تَارِكِي﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿بِتَـٰرِكِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٥٣.

تَرَكْنَاهَا:

تَرَكْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿تَرَكْنَـٰهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَمَرِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تَرَكْنَـٰهَا﴾(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٥):

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦١.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٦١.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلّا) فتحها بغير تنوين.

وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفَـا
١٣٤
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيْرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(ءَا
١٣٥
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
٩١
حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـٰـهُمْ) وَ(ءَاتَيْنَـٰـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿تَرَكْنَـٰهَا﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ القَمَرِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تَرَكْنَـٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَمَرِ: ١٥.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

تعس:

تَعْسًا

تَعْسًا:

تَعْسًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مُحَمَّدٍ: ٨ بِالأَلِفِ: ﴿فَتَعْسًا﴾ كَذَا رَسَمَهُ: الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ، وَرَسَمَهُ حَكَمٌ وَعَطَاءٌ الخَرَاسَانِيُّ: بِالْيَاءِ: ﴿فَتَعْسَى﴾، وَالأَوَّلُ أَخْتَارُ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْـلُ: مَـا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِـمَا
٣٦٩
أَنْ لَـوْ عَـلَى الأَصْـلِ بِيَـاءٍ رُسِـمَا

وَابْـنُ نَجَـاحٍ قَـالَ عَـنْ بَعْـضٍ أُثِـرْ
٣٨٥
(تَعْسَـى) بِيَـاءٍ، وَهُـوَ غَـيْرُ مُشْـتَهِرْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ رَوَى عَنْ بَعْضِ المَصَاحِفِ أَنَّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ رُسِمَتْ: بِيَاءٍ بَدَلَ أَلِفِ التَّنْوِيْنِ، وَالمُشْتَهَرُ هُوَ رَسْمُهُ: بِالأَلِفِ، (وَهُوَ الَّذِيْ اخْتَارَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَبِهِ العَمَلُ... فَأَلِفُهُ بَدَلٌ مِنَ التَّنْوِيْنِ فِي الوَقْفِ): ﴿فَتَعْسًا﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١٢٣/٤.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿فَتَعْسًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿فَتَعْسًا﴾، وَضَبَطَ التَّنْوِيْنَ المَنْصُوْبَ بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ٨.

تلو:

اتْلُ	أَتْلُ	أَتْلُو
التَّالِيَاتِ	تَتْلُوا	تُتْلَى
تَلَاهَا	تِلَاوَتِهِ	يَتْلُو
	يُتْلَى	

اتْلُ:

اتْلُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِغَيْرِ وَاوٍ بَعْدَ اللَّامِ لِأَنَّهَا سَاقِطَةٌ فِي الوَصْلِ بِالنَّهْيِ مَجْزُومٌ بِالأَمْرِ: ﴿اتْلُ﴾، وَكَذَا مَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ[(١)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الوَاوِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿اتْلُ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٧ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، المَائِـدَةِ: ٢٧ وَالأَعْرَافِ: ١٧٥ وَيُوْنُسَ: ٧١ وَالكَهْفِ: ٢٧ وَالشُّعَرَاءِ: ٦٩ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٤٥، بِهَمْزَةِ الوَصْلِ.

أَتْلُ:

أَتْلُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٥١ بِغَيْرِ وَاوٍ بَعْدَ اللَّامِ لِأَنَّهَا سَاقِطَةٌ فِي الوَصْلِ بِجَزْمِ الأَمْرِ: ﴿أَتْلُ﴾، وَكَذَا مَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ[(٢)].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٤٧/٢، ٤٣٩/٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٢٣/٣-٥٢٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٥١ بِحَذْفِ الوَاوِ مِنْ آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَتْلُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، بِهَمْزَةِ القَطْعِ، الأَنْعَامِ: ١٥١.

أَتْلُو:

أَتْلُو: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٨٣ وَالنَّمْلِ: ٩٢ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَتْلُوا﴾ وَ﴿أَتْلُوَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٩٢ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَتْلُوا﴾ وَهِيَ وَاوُ مُفْرَدٍ، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ٨٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضَعَانِ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٨٣ وَالنَّمْلِ: ٩٢.

التَّالِيَاتِ:

التَّالِيَاتِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿التَّـٰلِيَـٰتِ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[(١)].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿التَّـٰلِيَـٰتِ﴾[(٢)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٣)]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٢ وَمَا بِهِ أَلِفَانِ عَنْهُمُ حُذِفَا ... كَـ(الصَّـٰلِحَـٰتِ)وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ بَعْدَ التَّاءِ وَبَعْدَ اليَاءِ: ﴿فَالتَّـٰلِيَـٰتِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿فَالتَّالِيَـٰتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ٣.

تَتْلُوا:

تَتْلُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوا الأَلِفَ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَتْلُوا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[(٤)].

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٣١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِفِ العِرَاقِيَّةِ: ٢/٤٩١.

(٤) المقنع للداني الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ -فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ، وَاوِ الأَصْلِ فِي المَوَاضِعِ البَاقِيَةِ-، فِي هَـٰذَا الفِعْلِ: ﴿تَتْلُوا﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيلَةِ[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٩ وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُونُسَ، وَلَدى
فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

٣٤٨ وَبَعْدَ وَاوِ الفَرْدِ أَيْضًا ثَبَتَتْ
وَبَعْدَ (أَنْ يَعْفُوَ) مَعْ (ذُو): حُذِفَتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الفَرْدِ المُتَطَرِّفَةِ، فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تَتْلُوا﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ -فِي آخِرِهَا- بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَتْلُوا﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٩.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٠-٢٥١.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَتْلُوا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٠٢ وَيُونُسَ: ٦١ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَتْلُوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٠٢ الأَلِفُ المُتَطَرِّفَةُ عَلَيْهَا طَمْسٌ فَلَا تَظْهَرُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٠٢ وَيُونُسَ: ٦١ وَالرَّعْدِ: ٣٠ وَالقَصَصِ: ٤٥ وَالعَنْكَبُوتِ: ٤٨.

وَجَعَلَ المَارِغْنِيُّ الوَاوَ لِلْفَرْدِ فِي قَوْلِهِ: ﴿مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ﴾، وَهُوَ فِي بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ لِلْمُفْرَدِ.

وَهَـٰذِهِ الوَاوُ لَيْسَتْ وَاوَ جَمْعٍ إِلَّا فِي مَوْضِعِ البَقَرَةِ: ١٠٢ فَقَطْ، وَالبَاقِي خِطَابٌ لِلْمُفْرَدِ.

تُتْلَى:

تُتْلَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ وَهِيَ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ المَبْنِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ لِدُخُولِ حَرْفِ التَّاءِ فِي أَوَّلِهَا فَتُرْسَمُ بِالْيَاءِ: ﴿تُتْلَى﴾[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا)
فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٦، ١٦٧.

ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَىٰهُ) (أَعْطَى)وَ(اهْتَدَى)
٣٦٠
(طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ: ﴿تُتْلَى﴾، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ إِلَى اليَاءِ (لأَنَّ الثُّلاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا تُرَدُّ أَلِفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٌ إِلَى اليَاءِ، وَتَصِيرُ اليَاءُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيهِ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿تُتْلَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿تُتْلَى﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْفَالِ: ٣١ وَيُونُسَ: ١٥ وَالمُطَفِّفِينَ: ١٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٦ مَوْضِعًا فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٠١ وَالأَنْفَالِ: ٣١ وَيُونُسَ: ١٥ وَمَرْيَمَ: ٥٨ وَ٧٣ وَالحَجِّ: ٧٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ٦٦ وَ١٠٥ وَلُقْمَانَ: ٧ وَسَبَأٍ: ٤٣ وَالجَاثِيَةِ: ٨ وَ٢٥ وَ٣١ وَالأَحْقَافِ: ٧ وَالقَلَمِ: ١٥ وَالمُطَفِّفِينَ: ١٣.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (على) بدلا من (عن)، وفي الشرح كتب: (تزد الفه) بدلا من (ترد ألفه).

تلاَهَا:

تلاَهَا: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وقَالَ الأَخْفَشُ: فيما كُتِبَ بِالْيَاءِ وَهُوَ مِنَ الوَاوِ: (...، و﴿تَلَىٰهَا﴾ [الشَّمْسِ: ٢]، ...، كُتِبَتْ هَٰذِهِ بِالْيَاءِ لِأَنَّ أَوَاخِرَ الآيِ الَّتِي مَعَهَا بِالْيَاءِ، فَكَتَبُوهَا عَلَى مِثْلِ الَّذِيْ هِيَ مَعَهُ)[2].

قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّهَا مِنَ المُسْتَثْنَاةِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ الَّتِيْ كُتِبَتْ بِالأَلِفِ فِي الأَفْعَالِ وَالأَسْمَاءِ الثُّلاثِيَّةِ، فَهَٰذِهِ تُكْتَبُ بِالْيَاءِ: ﴿تَلَىٰهَا﴾[3].

جعَلَهَا الدَّانِيُّ مِنَ المُسْتَثْنَيَاتِ مِنَ الرَّسْمِ بِالأَلِفِ، فَتُرْسَمُ بِالْيَاءِ عَلَى وَجْهِ الإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا، مِمَّا هُوَ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ: ﴿تَلَىٰهَا﴾، لِتَأْتِيَ الفَوَاصِلُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ أَحَدَ عَشَرَ لَفْظًا، هَذَا أَحَدُهَا[4].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَتْ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ بِالأَلِفِ، ... إِلاَّ: ﴿تَلَىٰهَا﴾... فَإِنَّهَا كُتِبَتْ بِالْيَاءِ... وَالأَصْلُ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ وَاحِدٌ، وَهُوَ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ؛ فَرْقًا بَيْنَ ذَوَاتِ الوَاوِ وَاليَاءِ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالْيَاءِ لَجَازَ)[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشَّمْسِ: ٢ رُسِمَتْ بِالْيَاءِ عَلَى وَجْهِ الإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا: ﴿تَلَىٰهَا﴾، لِتَأْتِيَ الفَوَاصِلُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ مِنْ مَا لَمْ يُرْسَمْ بِالأَلِفِ اسْتِثْنَاءًا مِنَ الثُّلاثِيِّ

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٤٣٧.
(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٩، ص: ٦٦-٦٧.
(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

الوَاوِيِّ الأَحَدَ عَشَرَ اللاَّتِي يُكْتَبْنَ بِالأَلِفِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[2]:

كيفَ (الضُّحَى) وَ(القُوَى) (دَحَى) (طَحَى)
٢٣٥ وَ(تَلا)
(سَجَى) (زَكَى) وَاوُهَا: بِالْيَاءِ قَدْ سُطِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

القَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِاليَاءِ
٣٨٦
وَأَصْلُهُ الوَاوُ لِـدَا ابْتِلاَءِ
وَفِي (القُوَى) جَاءَ، وَفِي (دَحَـٰهَا)
٣٨٨
وَفِي (تَلَـٰهَا) ثُمَّ فِي (طَحَـٰهَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ (مَعَ إِطْلاَقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ اليَاءَ رُسِمَتْ عِوَضًا عَنِ الأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ الوَاوِ فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ)، هَٰذِهِ هِيَ السَّادِسَةُ، وَهِيَ فِعْلٌ: ﴿تَلَىٰهَا﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الشَّمْسِ: ٢ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللاَّمِ يَاءًا: ﴿تَلَىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشَّمْسِ: ٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٦٧، ٥/١٢٩٩.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٠-٢٨١.

تِلَاوَتِهِ:

تِلَاوَتِهِ: البَقَرَة: ١٢١ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَنَحْوِ (الاصْلَـٰحِ) وَنَحْوِ (عَلَّـٰمْ)
١٣٨
سِوَى: (قُلِ اصْلَـٰحٌ) وَأُولَى (ظَلَّـٰمْ)
(تِلَـٰوَتِهِ) وَ(سُبُلَ السَّلَـٰمِ)
١٣٩
وَمِثْلُهَا[4] الأَوَّلُ مِنْ (غُلَـٰمِ)
ثُمَّ (فُلَـٰنًا) (لَـٰئِمٍ) وَ(لَـٰزِبْ)
١٤١
وَأُطْلِقَتْ فِي مُنْصِفٍ، فَالكَاتِبْ
مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ
١٤٢
فِي مُقْنِعٍ: (خَلَـٰئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٨ وَ١٣٩ وَ١٤١ وَ١٤٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الأَلِفِ المُصَاحِبَةِ لِلاَّمِ، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، اسْتَثْنَى مِنْهَا ثَلاَثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا أَبُو دَاوُدَ بِحَذْفٍ وَلَا إِثْبَاتٍ، مِنْهَا: ﴿تِلَاوَتِهِ﴾ البَقَرَة: ١٢١، وَأَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ أَطْلَقَ الحَذْفَ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿تِلَـٰوَتِهِ﴾، ثُمَّ خَيَّرَ النَّاظِمُ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي هَٰذِهِ المُسْتَثْنَيَاتِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿تِلَـٰوَتِهِ﴾.

(٤) ضبطها في المطبوعة بفتح اللام.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٥، ١٠٦، ١١٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿تِلَـٰوَتِهِ﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَن زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٢١.

يَتْلُو:

يَتْلُو: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَتْلُوا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٩ وَالجُمُعَةِ: ٢ وَالطَّلَاقِ: ١١ وَالبَيِّنَةِ: ٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ١٢٩ وَ١٥١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦٤ وَالقَصَصِ: ٥٩ وَالجُمُعَةِ: ٢ وَالطَّلَاقِ: ١١ وَالبَيِّنَةِ: ٢ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَتْلُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَتْلُوا﴾، وَمَوْضِعَيِ البَقَرَةِ: ١٢٩ وَالبَيِّنَةِ: ٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٢٩ وَ١٥١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦٤ وَالقَصَصِ: ٥٩ وَالجُمُعَةِ: ٢ وَالطَّلَاقِ: ١١ وَالبَيِّنَةِ: ٢.

وَهِيَ الوَاوُ الأَصْلِيَّةُ لِلْفَرْدِ وَلَيْسَتْ لِلجَمْعِ.

يُتْلَى:

يُتْلَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ)، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿يُتْلَى﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِاليَاءِ، النِّسَاءِ: ١٢٧ وَالمَائِدَةِ: ١ وَالإِسْرَاءِ: ١٠٧ وَالحَجِّ: ٣٠ وَالقَصَصِ: ٥٣ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥١ وَالأَحْزَابِ: ٣٤ وَهِيَ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ المَبْنِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ لِدُخُوْلِ حَرْفِ اليَاءِ فِي أَوَّلِهَا فَتُرْسَمُ بِاليَاءِ: ﴿يُتْلَى﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَىٰهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى)

٣٦٠ (طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيْهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿يُتْلَى﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ إِلَى اليَاءِ (لِأَنَّ الثُّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ، الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٦، ١٦٧.

فِعْلًا تُرَدُّ أَلِفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٌ إِلَى اليَاءِ، وَتَصِيرُ اليَاءُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيهِ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿يُتْلَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿يُتْلَى﴾، وَهِيَ مَوْصُولَةٌ بِرِجْلِ اللَّامِ وَآخِرُهَا عَقْفَةٌ كَعَقْفَةِ (القَافِ).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٢٧ وَالمَائِدَةِ: ١ وَالإِسْرَاءِ: ١٠٧ وَالحَجِّ: ٣٠ وَالقَصَصِ: ٥٣ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥١ وَالأَحْزَابِ: ٣٤.

قَوْلُ الدَّانِيِّ عَنْ أَصْلِهَا أَنَّهُ (يَاءٌ)، إِنَّمَا هُوَ عَلَى مَا ذَكَرَهُ المَارِغْنِيُّ، أَصْبَحَ أَصْلًا ثَانِيًا.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (على) بدلا من (عن)، وفي الشرح كتب: (ترد الفه) بدلا من (ترد ألفه).

تمم:

أَتْمَمْنَاهَا تَمَامًا

أَتْمَمْنَاهَا:

أَتْمَمْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَتْمَمْنَـٰهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَتْمَمْنَـٰهَا﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا
وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرَا
وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥ تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٥٧٠/٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغير تنوين.

وَبَعْـــدَ نُـــوْنِ مُضْـــمَرٍ أَتَاكَـــا
٩١
حَشْـوًا كَ(زِدْنَـــهُمْ) وَ(آتَيْنَـــكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَتْمَمْنَـٰهَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَتْمَمْنَـٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٤٢.

تَمَامًا:

تَمَامًا: الأَنْعَامِ: ١٥٤ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٥٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بين المِيْمَيْنِ: ﴿تَمَـٰمًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٥٤.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

توب:

تَابُوا — التَّابُوت — تَائِبَات

التَّائِبُون — التَّوَّاب — التَّوَّابِيْن

مَتَابًا — مَتَابِ

تَابُوا:

تَابُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا الأَلِفَ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَابُوا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، فِي هَـٰذَا الفِعْلِ: ﴿تَابُوا﴾[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٤]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُوْنُسَ، وَلَدَى
١٥٩
فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ التَّاءِ، وَإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ

(٢) المقنع للداني الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٧٨/٢.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

الوَاوِ: ﴿تَابُوا﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ٥ وَ١١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ التَّاءِ، وَإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَابُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ وَبِأَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَابُوا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٠ وَالمَائِدَةِ: ٣٤ وَالأَعْرَافِ: ١٥٣ وَالتَّوْبَةِ: ٥ و١١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ التَّاءِ، وَإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَابُوا﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٣٤ وَالأَعْرَافِ: ١٥٣ وَالتَّوْبَةِ: ٥ وَ١١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١٠ مَوَاضِـعَ، البَقَـرَةِ: ١٦٠ وَالِ عِمْرَانَ: ٨٩ وَالنِّسَاءِ: ١٤٦ وَالمَائِدَةِ: ٣٤ وَالأَعْرَافِ: ١٥٣ وَالتَّوْبَةِ: ٥ وَ١١ وَالنَّحْلِ: ١١٩ وَالنُّورِ: ٥ وَغَافِرٍ: ٧.

التَّابُوت[1]:

التَّابُوت: حَكَاهُ الدَّانِيُّ فِي اخْتِلَافِ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ وَالصَّحَابَةِ فِي كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَأَنَّهُ كُتِبَ عَلَى لُغَةِ قُرَيْشٍ بِالتَّاءِ دُونَ الهَاءِ: ﴿التَّابُوت﴾ البَقَرَةِ: ٢٤٨ وَطَهَ: ٣٩[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٢٤٨ وَطَهَ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿التَّبُوت﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ طه: ٣٩ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ التَّـاءِ: ﴿التَّـبُوْت﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٤٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَان فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٢٤٨ وَطَهَ: ٣٩، لَمْ يَذْكُرِ الدَّانِيُّ حُكْمَ الأَلِفِ، وَلَيْسَ عِنْدَنَا مِنْ نُسَخِ المُؤَلِّفِ فِي المُقْنِعِ شَيْئًا حَتَّى نَعْتَدَّ بِرَسْمِهِ صُورَةً دُونَ تَرْجَمَةٍ.

تَائِبَات:

تَائِبَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿تـئِبـت﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّحْرِيمِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ سَوَاءً كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿تـئِبـت﴾، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا: حُذِفَتْ مِنْهُ الأَلِفُ

(١) قد تدخل في مادة: (تبت) أو (تبه)، وانظر لسان العرب في المواد الثلاث.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٦١٠ و٦١١، ص: ١٢١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

الثَّانِيَةُ وَأُثْبِتَتِ الأُوْلَى: ﴿تَائِبَـٰتٍ﴾، وَالأَكْثَرُ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُود[١].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٢]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٢ وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنهُمُ حُـذِفَا
كَ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّحْرِيْم: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ وَالذِي بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ قَبْلَ البَاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿تَـٰئِبَـٰتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّحْرِيْم: ٥.

التَّائِبُونَ:

التَّائِبُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمُ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ الكَثِيرِ الدَّوْرِ فِي المُذَكَّرِ وَالمُؤَنَّثِ جَمِيْعًا، فَإِنْ جَاءَ بَعْدَ الأَلِفِ هَمْزَةٌ أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ؛ أُثْبِتَتِ الأَلِفُ: ﴿التَّائِبُونَ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ تَتَبَّعَ مَصَاحِفَ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ،

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٣-٣٤، ٥/١٢١٢.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العراقية: ٢/٤٩١.

فَوَجَدَهَا مَحْذُوفَةً فِي مَوَاطِنَ كَثِيْرَةٍ: ﴿التَّـٰئِبُونَ﴾، وَأَكْثَرُ مَا وَجَدَهُ فِي جَمْعِ المُؤَنَّثِ، وَالإِثْبَاتُ فِي المُذَكَّرِ أَكْثَرُ[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿التَّـٰئِبُونَ﴾[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٥]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰـ
تِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٥٠ مِـنْ سَـالِمِ الجَمْـعِ الَّـذِيْ تَكَـرَّرَا
مَـا لَـمْ يَكُـنْ شُـدِّدَ أَوْ إِنْ نُـبِرَا

٥١ فَثَبْـتُ مَـا شُـدِّدَ مِمَّـا ذُكِـرَا
وَفِي الَّـذِيْ هُمِـزَ مِنْـهُ شُـهِرَا

قَالَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٠ و٥١: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا فِي المَهْمُوزِ مِنَ الجَمْعِ المُذَكَّرِ عَلَى مَا شُهِرَ مِنَ الإِثْبَاتِ)،

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٩، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٤٢، قال المحقق: (اختار أبو دَاوُود الوجه الأضعف)، وما دام أنه موجود قديمًا ورسم في بعض المَصَاحِف، فلا يقَال إنه الأضعف.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

ثُمَّ اسْتَثْنَى هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَقَالَ: (فَاقْتَصَرَ أَبُو دَاوُود عَلَى الحَذْفِ لِلنَّظَائِرِ المُجَاوِرَةِ لَهَا، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا، وَلَمْ يَسْتَثْنِهَا النَّاظِمُ): ﴿التَّئِبُونَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿التَّيِبُونَ﴾.

وَهَذَا المَوْضِعُ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١١٢.

التَّوَّاب:

التَّوَّاب: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿التَّوَّاب﴾ وَ﴿تَوَّابٌ﴾ وَ﴿تَوَّابًا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣٧ وَ٥٤ وَ١٢٨ وَالنُّورِ: ١٠ وَالنَّصْرِ: ٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿التَّوَّاب﴾، عَدَا مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٢٨ فَرَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿التَّوَّب﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ، مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنَةٍ: ﴿تَوَّاب﴾ وَ﴿تَوَّابًا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣٧ وَ٥٤ وَ١٢٨ وَ١٦٠ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٤ وَ١١٨ وَالنَّصْرِ: ٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَوَّاب﴾ مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنٍ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣٧ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥٤ مَحْذُوفٌ مِنْ وَرَقَتِهِ مَا بَعْدَ الوَاوِ، وَمَوْضِعُ النَّصْرِ: ٣ غَيْرُ وَاضِحٍ، وَأَلِفُهُ وَاضِحَةُ الإِثْبَاتِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿التَّوَّاب﴾ وَ﴿تَوَّابٌ﴾ و﴿تَوَّابًا﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ١٠٤ وَ١١٨ وَالنُّورِ: ١٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٣٧ وَ٥٤ وَ١٢٨ وَ١٦٠ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٤ وَ١١٨ وَالنُّورِ: ١٠ وَالحُجُرَاتِ: ١٢، وَبِالتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ: النِّسَاءِ: ١٦ وَ٦٤ وَالنَّصْرِ: ٣.

التَّوَّابِيْنَ:

التَّوَّابِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿التَّوَّبِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٤٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالبَاءِ: ﴿التَّوَّٰبِيْنَ﴾[١].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٢]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
تِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ في مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٦٥ وَالحَـذْفُ عَـنْهُمَا بِ(أَكَّـلُونَا)
وَعَـنْ أَبِي دَاوُدَ: (فَعَّـلُونَا)

٦٦ كَيْـفَ أَتَـى، وَوَزْنُ (فَعَّـلِيْنَا)
كُـلَّا، وَعَنْـهُ ثَبَـتُ (جَبَّارِيْنَـا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٥ وَ٦٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿التَّوَّٰبِينَ﴾، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ حَذَفَ أَلِفَ (فَعَّالُونَ) بِالْوَاوِ كَيْفَ أَتَى مُنَكَّرًا أَوْ مُعَرَّفًا، وَكَذَا (فَعَّالِيْنَ) بِحَذْفِ أَلِفِهِ أَيْضًا؛ إِلَّا كَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِيْنَ﴾، فَإِنَّهُ أَثْبَتَ أَلِفَهُ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿التَّوَّٰبِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿التَّوَّابِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٢٢.

مَتَابًا:

مَتَابًا: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٧١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَبًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَابًا﴾.

وَهَـٰذَا المَوْضِعُ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٧١.

مَتَابِي:

مَتَابِ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي ﴿مَتَابِ﴾ (كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ) فِي الرَّعْدِ: ٣٠[٤].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٢٨٠-٢٨١.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٧-٥٨، في المخطوطة كتبها: بإثبات إلف الإطلاق، وليس في المطبوعة.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٤ = ٤١، ذكر عدة كلمات ثم قال عند د. الضامن: (كل هؤلاء بغير ياء) وما أثبته من عرشي.

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ الرَّعْدِ: ... ﴿وَإِلَيْهِ مَتَابِ﴾ [٣٠]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الرَّعْدِ: ٣٠: ﴿مَتَابِ﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٣٠ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿مَتَابِ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[4]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّـبُوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

١٧١ وَ(تَشْهَدُونِ) (ارْجِعُونِ) (إِنْ يُرِدْنِ) (نَكِيْـ
ـرِ) (يُنْقِذُونِ) (مَآبِ) مَعْ (مَتَابِ) ذُرى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦٢ ثُـمَّ (أَطِيعُـونِ) (تُكَلِّمُـونِ)
(مَتَـابِ) (يَسْـقِينِ) وَ(تَكْفُـرُونِ)

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤٩، ص: ٣١.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١٢٨.
(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الرَّعْدِ: ٣٠: ﴿مَتَابِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ السَّابِعَةُ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ التَّاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿مَتَابِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٣٠.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٦-١٨٧.

تور:

التَّوْرَاة

التَّوْرَاة:

التَّوْرَاة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣ و٤٨ وَ٥٠ وَ٦٥ وَ٩٣ مَرَّتَانِ وَالمَائِدَةِ: ٤٣ وَ٤٤ وَ٤٦ مَرَّتَانِ وَ٦٦ وَ٦٨ وَ١١٠ وَالأَعْرَافِ: ١٥٧ وَالتَّوْبَةِ: ١١١ وَالفَتْحِ: ٢٩ وَالصَّفِّ: ٦ وَالجُمُعَةِ: ٥ بِيَاءٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالهَاءِ، حَيْثُ مَا وَقَعَ عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ: ﴿التَّوْرَىٰة﴾، قَالَ أَبُو دَاوُود: سَبْعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿التَّوْرَىٰة﴾ وَ﴿بِالتَّوْرَىٰة﴾، وَمَوْضِعَا الصَّفِّ: ٦ وَالجُمُعَةِ: ٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿التَّوْرَىٰة﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦٦ مَطْمُوسٌ مِنَ الوَرَقَةِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿التَّوْرَىٰة﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣ وَ٤٨ وَالمَائِدَةِ: ٤٣ وَ٤٤ وَ٤٦ مَرَّتَانِ وَ٦٦ وَ٦٨ وَ١١٠ وَالأَعْرَافِ: ١٥٧ وَالتَّوْبَةِ: ١١١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿التَّوْرَىٰة﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٥٧ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿التَّوْرَىٰة﴾ وَ﴿بِالتَّوْرَىٰة﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ١٥٧ وَالتَّوْبَةِ: ١١١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٣ وَ٤٨ وَ٥٠ وَ٦٥ وَ٩٣ مَرَّتَانِ وَالمَائِدَةِ: ٤٣ وَ٤٤ وَ٤٦ مَرَّتَانِ وَ٦٦ وَ٦٨ وَ١١٠ وَالأَعْرَافِ: ١٥٧ وَالتَّوْبَةِ: ١١١ وَالفَتْحِ: ٢٩ وَالصَّفِّ: ٦ وَالجُمُعَةِ: ٥.

وَلَيْسَ كَمَا قَالَ أَبُو دَاوُود، بَلْ هِيَ بِزِيَادَةِ مَوْضِعٍ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٢٧-٣٢٨، ٣٤٥، ٣/٤٤٥، ٤٤٦، ٦٤١، ٤/١١٣٠.

حَرْفُ الثَّاءِ

ثبت	ثجج	ثعب	ثقب	ثقل	ثلث
ثمد	ثمر	ثمن	ثني	ثوب	ثور
		ثوي	ثيب		

ثبت:

ثَابِت ثُبَات ثَبَّتْنَاك

ثَابِت:

ثَابِت: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ إِبْرَاهِيْمَ: ٢٤ وَ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَٰبِتٌ﴾ وَ﴿الثَّٰبِتِ﴾.

وَوَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، إِبْرَاهِيْمَ: ٢٤ وَ٢٧ مُنَكَّرٌ ثُمَّ مُعَرَّفٌ.

وَهَـٰذِهِ الكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فَاعِل)، وَهُمْ قَدْ حَكَمُوا لَهَا بِالإِثْبَاتِ إِلَّا فِي كَلِمَاتٍ قَلِيْلَةٍ، وَهَـٰذِهِ كَمَا تَرَى مَحْذُوْفَةَ الأَلِفِ فِي المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ.

ثُبَات:

ثُبَات: النِّسَاءِ: ٧١ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (بَنَـٰتٍ) فِي ثَلَاثِ كَلِمَاتْ
٥٨ فِي النَّحْلِ وَالأَنْعَامِ مَعْ (لَهُ البَنَـٰتْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ ذَكَرَ حَذْفَ الأَلِفِ مِنَ النِّسَاءِ: ٧١: ﴿بَنَـٰت﴾، وَمَا عَدَاهَا فَبِالإِثْبَاتِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ثُمَّ قَالَ: (وَيُجْرِي: ﴿ثُبَاتٍ﴾ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ﴾ مَجْرَى: ﴿بَنَاتٍ﴾ فِي غَيْرِ الكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ، فَيَكُونُ حُكْمُ أَلِفِهِ الإِثْبَاتُ، وَبِهِ جَرَى العَمَلُ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿ثُبَتٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٤.

النِّسَاءِ: ٧١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿ثُبَاتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٧١.

لَمْ يَذْكُرِ الخَرَّازُ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَلَمْ يُشِرْ إِلَى وَزْنٍ مُعَيَّنٍ، فَمِنْ أَيْنَ أَدْخَلَهَا الشَّارِحُ؟.

ثَبَّتْنَاك:

ثَبَّتْنَاك: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿ثَبَّتْنَـٰكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالكَافِ، فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿ثَبَّتْنَـٰكَ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿ثَبَّتْنَـٰكَ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ فِي (نَا): ﴿ثَبَّتْنَـٰكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٧٤.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

ثجج:

ثَجَّاجًا

ثَجَّاجًا:

ثَجَّاجًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ النَّبَأِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الجِيْمَيْنِ: ﴿ثَجَّـجًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النَّبَأِ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَيْنَ الجِيْمَيْنِ: ﴿ثَجَّاجًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبَأِ: ١٤.

ثعب:

ثُعْبَانٌ

ثُعْبَانٌ:

ثُعْبَانٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ١٠٧ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿ثُعْبَنٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ٣٢ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ البَـاءِ: ﴿ثُعْبَـنٌ﴾، وَمَوْضِـعُ الأَعْرَافِ: ١٠٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٠٧ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿ثُعْبَنٌ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ٣٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَعْـرَافِ: ١٠٧ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٢.

ثقب:

ثَاقِب

ثَاقِب:

ثَاقِب: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَـقِب﴾، وَمَوْضِعُ الطَّارِقِ: ٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الصَّافَّاتِ: ١٠ وَالطَّارِقِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَـقِب﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي مَوْضِـعَ الصَّافَّاتِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَاقِب﴾، وَرَأَيْـتُ مَوْضِـعَ الطَّـارِقِ: ٣ بِحَـذْفِ تِلْـكَ الأَلِـفِ: ﴿الثَّـقِب﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ الصَّافَّاتِ: ١٠ وَالطَّارِقِ: ٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَاقِب﴾ وَ﴿الثَّاقِب﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الصَّـافَّاتِ: ١٠ وَالطَّارِقِ: ٣.

ثقل:

اثَّاقَلْتُم أَثْقَالًا أَثْقَالَكُم

أَثْقَالَهَا أَثْقَالَهُم ثِقَال

الثَّقَلَانِ مِثْقَال

اثَّاقَلْتُم:

اثَّـاقَلْتُم: قَـالَ الأَنْـدَرَابِيُّ فِي البَـابِ السَّـادِسِ: (وَمِـنْ غَرَائِـبِ الهِجَـاءِ وَنَـوَادِرِهِ: مَـا كُتِـبَ فِي القُـرْآنِ... وَكُتِـبَ: ﴿اثَّاقَلْتُمْ﴾ وَنَحْوُهُ: بِالأَلِفِ) التَّوْبَةِ: ٣٨[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿اثَّـقَلْتُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، التَّوْبَةِ: ٣٨.

أَثْقَالًا:

أَثْقَالًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْـحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـٰذَا المَوْضِـعَ العَنْكَبُوْتِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿أَثْقَـلًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، العَنْكَبُوْتِ: ١٣.

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٣.

أَثْقَالَكُم:

أَثْقَالَكُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿أَثْقَلَكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٧.

أَثْقَالها:

أَثْقَالَـهَا: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي الزَّلْزَلَةِ: ٢ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿أَثْقَلَهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الزَّلْزَلَةِ: ٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿أَثْقَالَهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزَّلْزَلَةِ: ٢.

أَثْقَالَهُم:

أَثْقَالَهُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ العَنْكَبُوْتِ: ١٣ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿أَثْقَلَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، العَنْكَبُوْتِ: ١٣ مَرَّتَانِ.

ثِقَال:

ثِقَال: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ٥٧ وَالتَّوْبَةِ: ٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿ثِقَلًا﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ١٢ بِغَيْرِ تَنْوِيْنِ النَّصْبِ وَهُوَ بِالإِثْبَاتِ: ﴿الثِّقَالَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿الثِّقَال﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٥٧ وَالتَّوْبَةِ: ٤١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٥٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿ثِقَالًا﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ٤١ وَالرَّعْدِ: ١٢ وَرَقَتِهِمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٥٧ وَالتَّوْبَةِ: ٤١ وَالرَّعْدِ: ١٢.

الثَّقَلَانِ:

الثَّقَلَانِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ: ﴿الثَّقَلَنِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٣١ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿الثَّقَلَنِ﴾[2].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٨، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٦٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الثَّقَلَنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٣١.

رُسِمَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ، وَهُوَ مُخَالِفٌ لِمَنْهَجِهِمْ فِي أَخْذِ كَلَامِ أَبِي دَاوُودَ، وَقَدْ نَصَّ عَلَى الحَذْفِ، مَعَ أَنَّ اخْتِيَارَهُ إِثْبَاتُ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ المُتَوَسِّطَةِ، بِخَلَافِ اخْتِيَارِ الدَّانِيِّ وَهُوَ الحَذْفُ فِيْهَا.

مِثْقَال:

مِثْقَال: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿مِثْقَل﴾، ومَوضِعَا الزَّلْزَلَةِ ٧ وَ٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

قَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٤٠ وَيُوْنُس ٦١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٧ وَلُقْمَانَ: ١٦ وَسَبَأْ: ٣ وَ٢٢ وَالزَّلْزَلَةِ ٧ وَ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿مِثْقَل﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿مِثْقَل﴾، وَمَوَاضِعُ يُوْنُس: ٦١ وَالزَّلْزَلَةِ: ٧ وَ٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿مِثْقَال﴾، ومَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٤٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٤٠ وَيُوْنُس ٦١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٧ وَلُقْمَانَ: ١٦ وَسَبَأْ: ٣ و٢٢ وَالزَّلْزَلَةِ ٧ وَ٨.

ثلث:

ثَالِث	الثَّالِثَةَ	ثَلَاث
ثُلَاثَ	ثَلَاثَة	ثَلَاثُونَ
ثَلَاثِينَ	الثُّلُثَانِ	

ثَالِث:

ثَالِث: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ٧٣ وَيَس: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَلِث﴾ وَ﴿بِثَلِثٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ يَسِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَلِث﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٧٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٧٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَالِثُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَسِ: ١٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بِثَلِثٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٧٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَلَثُ﴾، وَمَوْضِعُ يَسِ: ١٤ تَعَرَّضَ لِبَلَلٍ فَطُمِسَتِ الكَلِمَةُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٧٣ وَيَسِ: ١٤.

الثَّالِثَةَ:

الثَّالِثَةَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّجْمِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿الثَّلِثَةَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٢٠.

ثَلَاث:

ثَلَاث: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ١٠ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ بِالتَّاءِ: ﴿ثَلَث﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿ثَلَث﴾، حَيْثُ وَقَعَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ١٠ وَالنُّورِ: ٥٨ مَرَّتَانِ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿ثَلَث﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/ ٤٢٤، ٤٣٨، كتبها المحقق: (بالتاء)، ولم يجعل الآية بين علامتي الآية، وصححها في الطبعة الثانية: ٢٦٤، والمؤلف يقصد أن حرف الثاء في الكلمة بلا انفصال بل الثاء يدخل في الكلمة، والله أعلم.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٦، ص: ١٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٣٩١، ٤/ ٨٢٧، ٩٠٨، ٤/ ١٠١٦.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

وَهَاكَ فِي كلِمَاتٍ حَذفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ ذِي عَدَدٍ نَحْوُ (الثَّلَثِ) (ثَلَـ
١٤٠ ـثَةٍ) (ثَلَثِيْنَ) فَادْرِ الكُلَّ مُعْتَبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ
١٤٢ فِي مُقْنِعٍ: (خَلَـئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

كَيْفَ (ثَلَثُونَ) (ثَلَثَةٌ) (ثَلَثْ)
١٤٣ (سَلَسِلٌ[1])، وَفِي النِّسَاءِ وَ(ثُلَثْ)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبرَ عَنْ أَبِي دَاوُود أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٢ و١٤٣ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيْمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللاَّمِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿ثَلَث﴾[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿ثَلَث﴾، وَمَوْضِعُ المُرْسَلَاتِ: ٣٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) فِي المخطوطة: (سلاسلا).

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿ثَلَث﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، وَالكَهْفِ: ٢٥ وَمَرْيَمَ: ١٠ وَالنُّورِ: ٥٨مَرَّتَانِ وَالزُّمَرِ: ٦ وَالمُرْسَلَاتِ: ٣٠.

ثُلَاثَ:

ثُلَاثَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ النِّسَاءِ وَقَالَ إِنَّهُ بِالحَذْفِ، وَنَسَبَهُ لِمَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿ثُلَث﴾، حَيْثُ وَقَعَ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٣ وَفَاطِرٍ: ١ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿ثُلَثَ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[5]:

(وَقَتَلُوا)، و(ثُلَثَ)، مَعْ (رُبَعَ) (كِتَـ
٥٧ ـبَ اللهِ)، مَعْهُ (ضِعَفًا)، (عَقَدَتْ) حَصرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٤ و٦٩ و٨٦، ص: ١١، ١٤-١٥، ١٨.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٣٩١/٢، ٨٢٧/٤، ٩٠٨، ١٠١٦/٤.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

١٤٢ مُخَـيَّرٌ فِي رَسْـمِهَا، وَحُـذِفَتْ
فِي مُقْنِـعٍ: (خَلَـئِفًا) حَيْـثُ أَتَـتْ

١٤٣ كَيْـفَ (ثَلَـثُونَ) (ثَلَـثَةٌ) (ثَلَـثْ)
(سَلَـسِلٌ[1])، وَفِي النِّسَـاءِ وَ(ثُلَـثْ)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي ثَلاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٢ وَ١٤٣ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿ثُلُث﴾، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللاَّمِ المُفْرَدَةِ، لا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿ثُلُثَ﴾[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٣ وَفَاطِرٍ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثُلَثَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿ثُلُثَ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٣ غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٣ وَفَاطِرٍ: ١.

(١) فِي المخطوطة: (سلاسلا).

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

ثَلاثَة:

ثَلاثَة: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿ثَلَثَة﴾، حَيْثُ وَقَعَ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٩٦ وَ٢٢٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤١ وَ١٢٤ وَالمَائِدَةِ: ٧٣ و ٨٩ وَالتَّوْبَةِ: ١١٨ وَالكَهْفِ: ٢٢ وَالطَّلاَقِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿ثَلَثَة﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٤٠ وَكُلُّ ذِي عَدَدٍ نَحْوُ (الثَّلَثِ) (ثَلَـ
ـثَةٍ) (ثَلَثَيْنِ) فَادْرِ الكُلَّ مُعْتَبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٤٢ مُخَـيَّرٌ فِي رَسْـمِهَا، وَحُـذِفَتْ
فِي مُقْنِـعٍ: (خَلَـئِفًا) حَيْـثُ أَتَـتْ

١٤٣ كَيْـفَ (ثَلَـثُونَ) (ثَلَـثَةٌ) (ثَلَـثْ)
(سَلَـسِلٌ[6])، وَفِي النِّسَـاءِ وَ(ثُلَـثْ)

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٦، ص: ١٨.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٢٨٥-٢٨٦، ٣٤٣، ٣٦٥، ٣/ ٤٥٤، ٦٤٢-٦٤٣، ٨٠٥، ٥/ ١٢٠٩.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٦) فِي المخطوطة: (سلاسلا).

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٢ و١٤٣ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللَّامِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿ثَلَٰثَة﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَلَٰثَة﴾ وَ﴿بِثَلَٰثَةِ﴾ وَ﴿الثَّلَٰثَة﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٩٦ وَالطَّلَاقِ: ٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿ثَلَٰثَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿ثَلَٰثَة﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٩٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤١ وَالنِّسَاءِ: ١٧١ وَالمَائِدَةِ: ٧٣ و٨٩ وَالتَّوْبَةِ: ١١٨ وَهُوْدٍ: ٦٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَلَٰثَة﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ١١٨ وَهُوْدٍ: ٦٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٩٦ و٢٢٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤١ و١٢٤ وَالنِّسَاءِ: ١٧١ وَالمَائِدَةِ: ٧٣ و٨٩ وَالتَّوْبَةِ: ١١٨ وَهُوْدٍ: ٦٥ وَالكَهْفِ: ٢٢ وَالوَاقِعَةِ: ٧ وَالمُجَادِلَةِ: ٧ وَالطَّلَاقِ: ٤.

ثَلَاثُونَ:

ثَلَاثُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ، حَيْثُ وَقَعَ: ﴿ثَلَٰثُونَ﴾، وَلَمْ يُصَرِّحْ بِهَٰذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْقَافِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿ثَلَٰثُونَ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا
وَكُلُّ ذِي عَدَدٍ نَحْوُ (الثَّلَٰثِ) (ثَلَٰ
١٤٠ ثَةٍ) (ثَلَٰثِيْنَ) فَادْرِ الكُلَّ مُعْتَبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ
١٤٢ فِي مُقْنِعٍ: (خَلَٰئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٦، ص: ١٨.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١١٩/٤.
(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

١٤٣ كَيْـفَ (ثَلَـٰـثُونَ) (ثَلَـٰـثَةٌ) (ثَلَـٰـثْ)
(سَلَـٰـسِلٌ⁽¹⁾)، وَفِي النِّسَـاءِ وَ(ثُلَـٰـثْ)

لَمَّا ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْبَرَ عَـنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَـا فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ١٤٢ و١٤٣ أَنَّ الـدَّانِيَّ ذَكَـرَ فِي المُقْنِـعِ حَـذْفَ الأَلِـفِ بَعْـدَ الـلاَّمِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ، قَـالَ الشَّـارِحُ: (وَالعَمَـلُ عِنْدَنَا عَلَى مَـا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللاَّمِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿ثَلَـٰثُونَ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿ثَلَـٰثُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْقَافِ: ١٥.

لَمَّا لَمْ يُصَرِّحْ بِهِ الدَّانِيُّ لَمْ يُصَرِّحْ بِهِ الشَّاطِبِي، وَيُؤْخَذُ مِنْ إِطْلَاقِهِمَا.

ثَلَاثِين:

ثَلَاثِيْنَ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الـلاَّمِ: ﴿ثَلَـٰثِينَ﴾، حَيْثُ وَقَعَ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿ثَلَـٰثِينَ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٤٠ وَكُلُّ ذِي عَـدَدٍ نَحْـوُ (الثَّلَـٰـثِ) (ثَلَـٰـ
ـثَةٍ) (ثَلَـٰـثِيْنَ) فَـادْرِ الكُـلَّ مُعْتَـبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٤٢ مُخَـيَّرٌ فِي رَسْـمِهَا، وَحُـذِفَتْ
فِي مُقْنِـعٍ: (خَلَـٰـئِفًا) حَيْـثُ أَتَـتْ

١٤٣ كَيْـفَ (ثَلَـٰـثُونَ) (ثَلَـٰـثَةٌ) (ثَلَـٰـثْ)
(سَلَـٰـسِلٌ⁽⁶⁾)، وَفِي النِّسَـاءِ وَ(ثُلَـٰـثْ)

لَمَّا ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْبَرَ عَـنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَـا فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ١٤٢ و١٤٣ أَنَّ الـدَّانِيَّ ذَكَـرَ فِي المُقْنِـعِ حَـذْفَ الأَلِـفِ بَعْـدَ الـلاَّمِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ، قَـالَ الشَّـارِحُ: (وَالعَمَـلُ عِنْدَنَا عَلَى مَـا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللاَّمِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ

(١) في المخطوطة: (سلاسلا).
(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٦، ص: ١٨.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/ ٥٧٠.
(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.
(٦) في المخطوطة: (سلاسلا).

عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿ثَلَـٰثِينَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿ثَلَـٰثِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٤٢.

الثُّلُثان:

الثُّلُثَان: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ المُتَوَسِّطَةِ: ﴿الثُّلُثَـٰنِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٧٦ مُخْتَلَفٌ فِيهِ، فَكَتَبَهُ الصَّحَابَةُ بِأَلِفٍ: ﴿الثُّلُثَانِ﴾، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿الثُّلُثَـٰنِ﴾، وَاخْتِيَارِي أَنْ يُكْتَبَ بِأَلِفٍ بَيْنَ الثَّاءِ وَالنُّونِ، وَكَذَلِكَ أَلِفُ التَّثْنِيَةِ أَيْنَ مَا وَقَعَتْ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿الثُّلُثَـٰنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الثَّاءِ وَالنُّونِ: ﴿الثُّلُثَـٰنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٧٦.

وَيَدْخُلُ أَيْضًا الحَذْفُ عِنْدَ الدَّانِيِّ وَالشَّاطِبِيِّ فِي قَاعِدَةِ حَذْفِ أَلِفِ الأَعْدَادِ.

وَتَقَدَّمَ قَبْلَ كَلِمَاتٍ اخْتِيَارُ الإِثْبَاتِ فِي أَلِفِ التَّثْنِيَةِ المُتَوَسِّطَةِ لأَبِي دَاوُدَ فِي كَلِمَةِ: ﴿الثَّقَلَانِ﴾.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٨، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٤٣٠.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

ثمد:

ثَمُود[(١)]

ثَمُود:

ثَمُود: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَدِ اخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِي: ﴿ثَمُودَ﴾ فَمِنْهُمْ مَنْ أَجرَاهُ فِي كُلِّ حَالٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُجْرِه فِي حَالٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَرَّاءُ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ الأَسْوَدِ بنِ يَزِيدِ النَّخَعِيِّ، عَن أَبِيْهِ: أَنَّهُ كَانَ لَا يُجْرِيْ: ﴿ثَمُودَ﴾ فِي شَيْءٍ مِنَ القُرْآنِ، فَقَرَأَ بذَلِكَ حَمْزَةُ، وَمِنْهُمْ مَن أَجْرَى: ﴿ثَمُودَ﴾ فِي النَّصْبِ لأَنَّهَا مَكْتُوبَةٌ بِالأَلِفِ فِي كُلِّ القُرْآنِ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ: ﴿وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً﴾ [الإِسْرَاءِ: ٥٩]، فَأَخَذَ بِذَلِكَ الكِسَائِيُّ، فَأَجْرَاهَا فِي النَّصْبِ وَلَمْ يُجْرِهَا فِي الخَفْضِ وَلَا فِي الرَّفْعِ، إِلَّا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ، قَوْلُهُ: ﴿أَلَا إِنَّ ثَمُودَا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِثَمُودَ﴾ [هُوْدٍ: ٦٨]، فَسَأَلُوهُ عَن ذَلِكَ فَقَالَ: قُرِئَتْ فِي الخَفْضِ مِنَ المُجرَى، وَقَبِيحٌ أَنْ يَجْتَمِعَ الحَرْفُ مَرَّتَيْنِ فِي مَوْضِعَيْنِ ثُمَّ يَخْتَلِفُ، فَأَجْرَيْتُهُ لِقُرْبِهِ مِنْهُ)[(٢)].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿وَثَمُودا﴾ النَّجْمِ: ٥١ بِالأَلِفِ[(٣)].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿ثَمُودا﴾ فِي الفُرْقَانِ: ٣٨ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٨ وَالنَّجْمِ: ٥١ (بِالأَلِفِ)[(٤)].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (فَكَانَ نَافِعٌ وَابنُ كَثِيرٍ وَعَاصِمٌ وَأَبُو عَمْرٍ: يُجْرُونَ: ﴿ثَمُودا﴾ وَيُنَوِّنُونَهُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، فِي:) هُوْدٍ: ٦٨ وَالفُرْقَانِ: ٣٨ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٨ وَالنَّجْمِ: ٥١، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَ اخْتِلَافِ القُرَّاءِ فِيْهَا، وَخَتَمَهُ بِقَوْلِهِ: (فَمَنْ أَجْرَاهُ فِي المَوَاضِعِ الأَرْبَعَةِ احْتَجَّ بِأَنَّ الأَلِفَ ثَابِتَةٌ فِيهِنّ فِي المُصْحَفِ)[(٥)].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ وَهِيَ فِي: هُوْدٍ: ٦٨ وَالفُرْقَانِ: ٣٨ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٨ وَالنَّجْمِ: ٥١، قَالَ: (وَقَعَتْ بِالمَرْسُومِ بِالأَلِفِ): ﴿ثَمُودا﴾[(٦)].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ فِي هُوْدٍ: ٦٨ وَالفُرْقَانِ: ٣٨ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٨ وَالنَّجْمِ: ٥١ بِالأَلِفِ، ثُمَّ سَاقَ سَنَدًا آخَرَ إِلَى نَافِعٍ: أَنَّ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ فِي الكِتَابِ: بِأَلِفٍ: ﴿ثَمُودا﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَا خِلَافَ بَيْنَ المَصَاحِفِ فِي ذَلِكَ)[(٧)].

---

(١) كذا جعلها ابن منظور في لسان العرب في مادة: (ثمد).

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢٠، كذا قال: (في الخفض)، والصحيح: النصب، ونبه عليه محقق الكتاب.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ١/٤٢٤، ٤٥٢.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٣، ٢٧، ٣٩= ٦٠، ٦٧، ٨٩.

(٥) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٦٢-٢٦٣، ٢٦٤.

(٦) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٥.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة ٢١٥، ص: ٤١.

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿ثَمُودَا﴾ بِالأَلِفِ فِي حَالِ النَّصْبِ، أَرْبَعَةَ مَوَاضِعَ وَهِيَ فِي هُودٍ: [٦٨] وَالفُرْقَانِ: [٣٨] وَالعَنْكَبُوتِ: [٣٨] /و٣١/ وَالنَّجْمِ: [٥١]، وَكُتِبَ: ﴿ثَمُودَ النَّاقَةَ﴾ [الإِسْرَاءِ: ٥٩] بِغَيْرِ أَلِفٍ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي ﴿ثَمُودَا﴾ هُودٍ: ٦٨ وَالفُرْقَانِ: ٣٨ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٨ وَالنَّجْمِ: ٥١ كَتَبُوهُ فِي الأَرْبَعِ سُوَرٍ بِأَلِفٍ بَعْدَ الدَّالِ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِي صَرْفِ الدَّالِ وَعَدَمِهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[3]:

١٢٣ بِهُودٍ وَالنَّجْمِ وَالفُرْقَانِ كُلُّهُمُ
وَالعَنْكَبُوتِ: (ثَمُودًا) طَيِّبُوا ذَفَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٣ عَنِ المَوَاضِعِ الأَرْبَعَةِ: (قُلْتُ: وَرَأَيْتُ جَمِيعَ ذَلِكَ بِالأَلِفِ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ): ﴿ثَمُودَا﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةِ هُودٍ: ٦٨ وَالفُرْقَانِ: ٣٨ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٨ وَالنَّجْمِ: ٥١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿ثَمُودَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿ثَمُود﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿ثَمُودْ﴾، إِلَّا فِي المَوَاضِعِ الأَرْبَعَةِ الَّتِي أُثْبِتَ بَعْدَ الدَّالِ فِيهَا أَلِفٌ فِي هُودٍ: ٦٨ وَالفُرْقَانِ: ٣٨ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٨ وَالنَّجْمِ: ٥١: ﴿ثَمُودَا﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٥٩ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ بِأَلِفٍ بَعْدَ الدَّالِ فِي آخِرِهَا عَلَى التَّنْوِينِ: ﴿ثَمُودًا﴾ وَمَوْضِعُ هُودٍ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ: ﴿ثَمُودَ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٧٣ وَالتَّوْبَةِ: ٧٠ وَهُودٍ: ٦١ و٦٨ وَالبُرُوجِ: ١٨ وَالفَجْرِ: ٩ وَالشَّمْسِ: ١١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ وَالنَّجْمِ: ٥١ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿ثَمُودَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿ثَمُود﴾، وَمَوَاضِعُ هُودٍ: ٦٨ مَرَّتَانِ و٩٥ وَالفُرْقَانِ: ٣٨ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٨ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤١ وَغَافِرٍ: ٣١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٦ مَوْضِعًا، هُودٍ: ٦٨ وَالفُرْقَانِ: ٣٨

---

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣١/.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٩٠.
(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ضبطها في الوسيلة: ٢٥٢ (كلُّهم) ومثله محقق الجميلة للجعبري: ١/٤٣١، وصرّح الجعبري أن تقديره: (رسم كلُّ النقلة) وكَذَلِكَ المنظومة.
(٤) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٢٥٢.

وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٨ وَالنَّجْمِ: ٥١، وَبِدُوْنِ أَلِفٍ: الأَعْرَافِ: ٧٣ وَالتَّوْبَةِ: ٧٠ وَهُوْدٍ: ٦١ وَ٦٨ المَوْضِعِ الثَّانِي وَ٩٥ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٩ وَالإِسْرَاءِ: ٥٩ وَالحَجِّ: ٤٢ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤١ وَالنَّمْلِ: ٤٥ وَصَ: ١٣ وَغَافِرٍ: ٣١ وَفُصِّلَتْ: ١٣ وَ١٧ وَقَ: ١٢ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٣ وَالقَمَرِ: ٢٣ وَالحَاقَّةِ: ٤ وَ٥ وَالبُرُوْجِ: ١٨ وَالفَجْرِ: ٩ وَالشَّمْسِ: ١١.

ثمر:

الثَّمَرَات   ثَمَرَة

الثَّمَرَات:

الثَّمَرَات: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿ثَمَرَٰت﴾ فُصِّلَت: ٤٧ (بِالتَّاءِ)، ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ السُّوْرَةِ فِي مَا اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿ثَمَرَٰت﴾: بِالتَّاءِ، وَالقِرَاءَةُ بِالتَّاءِ: عَنْ نَافِعٍ عَلَى الجَمْعِ، وَقَالَ: لَيْسَ فِيهَا أَلِفٌ مَكْتُوبَةٌ[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿الثَّمَرَٰت﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٢ وَ١٢٦ وَ١٥٥ وَالأَعْرَافِ: ٥٧ وَ١٣٠ وَالرَّعْدِ: ٣ وَالنَّحْلِ: ٦٧ وَفُصِّلَتْ: ٤٧ وَمُحَمَّدٍ: ١٥ أَجْمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالتَّاءِ: ﴿الثَّمَرَٰت﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ، حَيْثُ مَا أَتَى[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[٤]:

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٤= ٨٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٢، ١٠٤، ٢٠٧، ٢٢٧، ٢٣٨، ٣/٥٠٣، ٥٤٥، ٥٦٥، ٧٣٥، ٧٧٤، ٤/١٠٨٧، ١١٢٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

لَـٰكِنَّ فِي فُصِّـلَتْ ثَبْـتٌ أَخِيرُهُمَـا،
١٠٩
والحَـذْفُ فِي (ثَمَـرَٰتٍ) نَـافِعٌ شَـهَرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰـتِ)
١٥٠
(البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الثَّمَـرَٰتِ﴾ وَ﴿ثَمَـرَٰتٍ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٢ وَ١٢٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٥٥ وَقَعَ قِسْمُ الكَلِمَةِ إِلَى الرَّاءِ آخِرَ السَّطْرِ، وَبَقِيَّتُهَا عَلَيْهَا وَرَقُ تَرْمِيْمٍ أَخْفَاهَا، وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيْمَ: ٣٧ عَلَى كَلِمَتِهِ إِمْرَارٌ بِالقَلَمِ مِنْ مُتَأَخِّرٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ثَمَرَٰت﴾، وَالمَوْضِعُ الأَوَّلُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ثَمَرَٰت﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٢ وَ١٢٦ وَ١٥٥ وَ٢٦٦ وَالأَعْرَافِ: ٥٧ وَ١٣٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الثَّمَرَٰت﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ البَقَرَةِ: ٢٢ وَ١٢٦ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿الثَّمَرَات﴾ وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الثَّمَرَات﴾ وَ﴿ثَمَرَات﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٤٧ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿ثَمَـرَٰتٍ﴾، وَمَوَاضِعُ إِبْرَاهِيْمَ وَالنَّحْلِ: ١١ وَالقَصَصِ: ٥٧ وَفَاطِرٍ: ٢٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٦ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٢ وَ١٢٦ وَ١٥٥ وَ٢٦٦ وَالأَعْرَافِ: ٥٧ وَ١٣٠ وَالرَّعْدِ: ٣ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٣٢ وَ٣٧ وَالنَّحْلِ: ١١ وَ٦٧ وَ٦٩ وَالقَصَصِ: ٥٧ وَفَاطِرٍ: ٢٧ وَفُصِّلَتْ: ٤٧ وَمُحَمَّدٍ: ١٥.

يَدْخُلُ مَعَهُ مَوْضِعُ فُصِّلَتِ الَّذِيْ قَرَأَهُ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَحَفْصٌ [وَأَبُو جَعْفَرٍ] بِالجَمْعِ، وَالبَقِيَّةُ بِالإِفْرَادِ.

ثَمَرَة:

ثَمَرَة: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي فُصِّلَتْ: ٤٧ بِتَاءٍ: ﴿ثَمَرَٰت﴾[2].

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/ ٤٢٤، ٤٤٩.

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ ذِكْرِ: ﴿الثمرة﴾ فَهُوَ بِالْهَاءِ، إِلاَّ حَرْفًا وَاحِدًا، فِي:) فُصِّلَتْ: ٤٧: ﴿ثَمَرَٰتٍ﴾، قَالَ: (فَالمَوَاضِعُ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ؛ الحُجَّةُ فِيهَا اتِّبَاعُ المُصْحَفِ، وَإِنَّمَا كَتَبُوهَا فِي المُصْحَفِ بِالْهَاءِ: لِأَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَقْفِ، وَالمَوَاضِعُ الَّلاتِي كَتَبُوهَا بِالتَّاءِ الحُجَّةُ فِيهَا: أَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَصْلِ)[1].

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (... وَلَيْسَتْ فِيهَا أَلِفٌ مَكْتُوبَةٌ): ﴿ثَمَرَٰتٍ﴾[2].

قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّ مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٤٧ بِالتَّاءِ: ﴿ثَمَرَٰتٍ﴾[3].

قَالَ الجُهَنِيُّ: كُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فَهُوَ بِالْهَاءِ، إِلَّا فِي: فُصِّلَتْ: ٤٧، قَالَ: (فَإِنَّهُ وَقَعَ بِالتَّاءِ): ﴿ثَمَرَٰتٍ﴾[4].

ثُمَّ قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ فِي سُورَةِ السَّجْدَةِ [فُصِّلَتْ]: ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَٰتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا﴾ [٤٧]: عَلَى الجَمْعِ)[5].

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٨٧.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٣٠٣.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٩.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٨٩-٩٠.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٠-١٨١، وكلامه هنا لا يتعلق بالرسم، بل بالقُرَّاءة، ولعله من الوهم الَّذي أشار إليه الأَنْدَرابي في كلمة: (كيدوني)، فراجعه فيها.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ فُصِّلَتْ: ٤٧ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿ثَمَرَٰتٍ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[6].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى مِنْ ذِكْرِ (ثَمَرَة) فَهُوَ بِالْهَاءِ إِلَّا مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٤٧: ﴿ثَمَرَٰتٍ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَهَٰذَا يَخْتَلِفُ فِيهِ بِالجَمْعِ وَالإِفْرَادِ)[7].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى اليَزِيدِيِّ أَنَّهُ فِي المَصَاحِفِ بِالتَّاءِ، وَأَنَّ مُضَرَ بنَ مُحَمَّدٍ رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، وَأَبِي حَفْصٍ الخَزَّازِ: بِهِ، وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى رَوَى عَنْ نُصَيْرٍ: اتِّفَاقَ المَصَاحِفِ أَنَّهَا بِالتَّاءِ: ﴿ثَمَرَٰتٍ﴾[8].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿ثَمَرَة﴾ بِالْهَاءِ أَيْضًا إِلَّا فِي: فُصِّلَتْ: ٤٧ مَنْ قَرَأَهَا عَلَى الجَمْعِ وَقَفَ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ، وَمَنْ قَرَأَهَا عَلَى وَاحِدَةٍ وَقَفَ بِالْهَاءِ وَالتَّاءِ): ﴿ثَمَرَٰتٍ﴾[9].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[10]:

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٥ و٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩٢، ص: ٨١، يعني بين القراء وقراءتهم.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩٧، ص: ٨٢.

(٩) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٠/.

(١٠) عقيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

لَـكِنَّ فِي فُصِّـلَتْ ثَبْـتٌ أَخِيرُهُمَـا،
١٠٩ والحَـذْفُ فِي (ثَمَـرَاتٍ) نَـافِعٌ شَـهَرا

ثُـمَّ قَـالَ الشَّـاطِبِيُّ فِي بَـابِ المُفْـرَدَاتِ وَالمُضَـافَاتِ المُخْتَلَفِ فِي جَمْعِهَا[1]:

وَهَـاكَ مِـنْ مُفـرَدٍ ومِـنْ إِضَـافَةٍ مَـا
٢٧١ فِي جَمْعِـهِ اختلَفُـوا، وَلَـيْسَ مُنْكَـدِرا
(جِمَـلَتٌ) (بَيِّنَـتٍ) فَـاطِر، (ثَمَـرَاتٌ)
٢٧٣ (فِي الغُرُفَـتِ)(اللَّـتِ) (هَيْهَاتَ) العِذَابُ صِرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٤٧ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـرَّاءِ، وَبِإِثْبَـاتِ تَـاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿ثَمَرَاتٍ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٤٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ تَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿ثَمَرَاتٍ﴾ وَضَـبَطَهَا بِـالتَّنْوِينِ فِي آخِرِهَـا، وَمَوْضِعُ البَقَـرَةِ: ٢٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥ بِتَاءٍ مَرْبُوطَةٍ: ﴿ثَمَرَةٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٤٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِتَاءٍ مَمْدُودَةٍ فِي آخِرِهَا: ﴿ثَمَرَاتٍ﴾، وَضَبَطَهَا كَمَا فَعَلْتُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ مَرْبُوطَةٍ فِي آخِرِهِ: ﴿ثَمَرَةٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٤٧ بِتَاءٍ مَمْدُودَةٍ: ﴿ثَمَرَاتٍ﴾، وَتَقَدَّمَ فِي الجَمْعِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوْضِـعٌ وَاحِـدٌ فَقَـطْ، هُـوَ مَوْضِـعُ البَقَرَةِ: ٢٥، وَعَلَى قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ بِإِفْرَادِ مَوْضِعِ فُصِّلَتْ: ٤٧ تَكُونُ مَوْضِعَيْنِ.

وَقَوْلُ الجُهَنِيِّ عَنْ مَوْضِعِ فُصِّلَتْ أَنَّهُ (عَلَى الجَمْعِ) مُوْهِمٌ، فَهَلْ هُوَ فِي القِرَاءَةِ كَذَلِكَ، أَمْ فِي الرَّسْمِ؟، فَإِنْ كَانَ فِي الرَّسْمِ فَإِنَّهُ تَفَرُّدٌ مِنْهُ، غَيْرُ مُوَافِقٍ عَلَيْهِ.

(١) عَقِيْلَـةُ أَتْـرَابِ القَصَـائِدِ لِلشَّـاطِبِيِّ: ٢٨، كلمـة (صرى) في الوسيلة: ٤٥٥، وقد نص فيها السَّخَاوِي أنها مقصورة.

ثمن:

ثَامِنُهُم	ثَمَانِي
ثَمَانِيَة	ثَمَانِين

ثَامِنُهُم:

ثَامِنُهُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَـٰمِنُهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَامِنُهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٢٢.

وَهِيَ تَخْضَعُ لِلقَاعِدَةِ العَامَّةِ عِنْدَ الأَئِمَّةِ.

ثَمَانِيَ:

ثَمَانِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿ثَمَـٰنِيَ﴾، حَيْثُ وَقَعَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿ثَمَـٰنِيَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِم
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٤٠ وَكُلُّ ذِي عَدَدٍ نَحْوُ (الثَّلَـٰثِ) (ثَلَـٰثَةٍ) (ثَلَـٰثِيْنَ) فَادْرِ الكُلَّ مُعْتَبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٦٦ وَفِي (ثَمَـٰنِيْنَ) (ثَمَـٰنِي) مَعَا
وَفِي (ثَمَـٰنِيَةَ) أَيْضًا جَمَعَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿ثَمَـٰنِي﴾، وَبِهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿ثَمَـٰنِيَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿ثَمَانِيَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٢٧.

لَمْ يُصَرِّحْ بِهِ الشَّاطِبِيُّ وَأُخِذَ مِنْ إِطْلَاقِهِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٧، ص: ١٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١١٢، ٤/٩٦٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٠.

ثمانية:

ثَمَانِيَة: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ، حَيْثُ وَقَعَ: ﴿ثَمَـٰنِيَة﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٤٣ وَالزُّمَرِ: ٦ وَالحَاقَّةِ: ٧ وَ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿ثَمَـٰنِيَة﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٤٠ وَكُلُّ ذِي عَدَدٍ نَحْوُ (الثَّلَـٰثِ) (ثَلَـٰثَةِ) (ثَلَـٰثِينَ) فَاذْرِ الكُلَّ مُعْتَبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٦٦ وَفِي (ثَمَـٰنِينَ) (ثَمَـٰنِي) مَعَا
وَفِي (ثَمَـٰنِيَةَ) أَيْضًا جَمْعَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ حَيْثُ وَقَعَتْ، وَبِهِ العَمَلُ: ﴿ثَمَـٰنِيَة﴾[4].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَامِ: ١٤٣ وَالزُّمَرِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿ثَمَـٰنِيَة﴾، وَمَوْضِعَا الحَاقَّةِ: ٧ وَ١٧ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿ثَمَـٰنِيَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿ثَمَـٰنِيَة﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٤٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿ثَمَانِيَة﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٤٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٤٣ وَالزُّمَرِ: ٦ وَالحَاقَّةِ: ٧ وَ١٧.

لَمْ يُصَرِّحْ بِهِ الشَّاطِبِيُّ.

ثمانين:

ثَمَانِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ، حَيْثُ وَقَعَ: ﴿ثَمَـٰنِينَ﴾[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿ثَمَـٰنِينَ﴾[6].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٧، ص: ١٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١١٢، ٣/٥٢١، ٥/١٢٢٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٠.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٧، ص: ١٨.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١١٢.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[١]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٤٠ وَكُلُّ ذِي عَـدَدٍ نَحْـوُ (الثَّلَـٰثِ) (ثَلَـٰثَةٍ) (ثَلَـٰثَيْنَ) فَـادْرِ الكُـلَّ مُعْتَـبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٦٦ وَفِي (ثَمَـٰنِيْنَ) (ثَمَـٰنِي) مَعَـا
وَفِي (ثَمَـٰنِيَةَ) أَيْضًـا جُمِعَـا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿ثَمَـٰنِينَ﴾، وَبِهِ العَمَلُ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ: ﴿ثَمَـٰنِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النُّوْرِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ: ﴿ثَمَانِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٤.

لَمْ يُصَرِّحْ بِهِ الشَّاطِبِيُّ.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٠، ٥٠.

ثني:

اثْنَان ثَانِيَ المَثَانِي
مَثْنَى يُثْنُون

اثْنَانِ:

اثْنَانِ: المَائِدَةِ: ١٠٦ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١١٧ مَـعَ المُثَنَّـى وَهُـوَ فِي غَـيْرِ الطَّـرَفْ
كَـ(رَجُلَـٰنِ) (يَحْكُمَـٰنِ)، وَاخْتُلِـفْ

١١٨ لِابْـنِ نَجَـاحٍ فِيْـهِ. ثُـمَّ الـدَّانِي
قَـدْ جَـاءَ عَنْـهُ فِي (تُكَـذِّبَانِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٧ وَ١١٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ غَيْرِ المُتَطَرِّفَةِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿اثْنَـٰنِ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُدَ ذَكَرَ فِيْهَا الخِلَافَ[٣].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِـعَ المَائِدَةِ: ١٠٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ النُّوْنَيْنِ: ﴿اثْنَـٰنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ النُّوْنَيْنِ: ﴿اثْنَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١٠٦.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٩، ٩٠.

ثَانِي:

ثَانِيَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَانِيَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَنِيَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿ثَنِي﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِينِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، التَّوْبَـةِ: ٤٠ وَالحَجِّ: ٩، مَوْضِعُ التَّوْبَةِ: رَقْمٌ، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: فِعْلٌ.

المَثَانِي:

المَثَـانِي: ذَكَـرَ المَهْـدَوِيُّ أَنَّ المَصَـاحِفَ اجْتَمَعَـتْ عَـلَى إِثْبَـاتِ اليَـاءِ عَـلَى الأَصْـلِ مِنْهَـا، في: الحِجْـرِ: ٨٧: ﴿المَثَنِي﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الزَّائِدَةِ: ﴿المَثَنِي﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحِجْرِ: ٨٧ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿المَثَنِي﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الحِجْرِ: ٨٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿المَثَنِي﴾، وَمَوْضِعُ الزُّمَرِ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحِجْرِ: ٨٧ وَالزُّمَرِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿المَثَنِي﴾ وَ﴿مَثَنِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ٨٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿المَثَانِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مَثَنِيَ﴾ وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِمَا، وَلَعَلَّ إِثْبَاتَ أَلِفِ المَوْضِعِ الأَوَّلِ لِضِيْقِ السَّطْرِ عَنِ اسْتِيْعَابِ الكَلِمَةِ بِالحَذْفِ فَأَثْبَتَ، وَأَنْزَلَ بَقِيَّةَ الكَلِمَةِ فِي السَّطْرِ التَّالِي.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الحِجْـرِ: ٨٧ وَالزُّمَرِ: ٢٣.

هُمَا فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ وَالأَلِفِ.

وَلَمْ يَتَكَلَّمِ الأَئِمَّةُ عَنْ حُكْمِ أَلِفِهِ، فَهَلْ تَخْضَعُ لِقَاعِدَةِ الأَعْدَادِ فِي الحَذْفِ؟.

مَثْنَى:

مَثْنَى: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي النِّسَـاءِ: ٣ وَسَبَأ: ٤٦ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿مَثْنَى﴾[4].

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٤٤، ص: ٤٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٩١، ٤/١٠١٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَثْنَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ٣ وَسَبَأ: ٤٦ فَاطِرٍ: ١.

يَثْنُون:

يَثْنُون: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٥ بِالنُّونِ إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ: ﴿يَثْنُونَ﴾، وَأَجْمَعَ القُرَّاءُ على: ضَمِّ النُّونِ الأُولَى وَفَتْحِ الثَّانِيَةِ[١].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٥.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٦٧٤.

ثوب:

أَثَابَكُم	أَثَابَهُم	ثَوَاب
ثِيَابُ	ثِيَابَكَ	ثِيَابَكُم
ثِيَابَهُم	ثِيَابِهِنَّ	

أَثَابَكُم:

أَثَابَكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الثَّاءِ وَالبَاءِ: ﴿أَثَبَكُم﴾[٢].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَثَـبَكُمْ) (أَثَـبَهُمْ) وَ(وَسِعَةْ)
١٧٧ كَـذَا (المَـوَلِي) كَيْـفَ جَـاءَتْ تَابِعَـةْ[٣]

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَثَبَكُم﴾، وَبِهِ العَمَلُ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿أَثَبَكُم﴾.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٧٥.

(٣) كذا في المخطوط، وفي هامش النسخة قال:
أثابهم مع الموالي الوالدان أثابهم واسعة والعدوان
وكأن ما أثبت هو تصحيح لهذا البيت، وأما كلمتي: (الولدان) و(العدوان)، فقد ذكرهما في مواضع أخرى، فتابعهما.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٦، ١٢٧.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣.

أَثَابَهُم:

أَثَابَهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٨٥ وَالفَتْحِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الثَّاءِ وَالبَاءِ: ﴿أَثَبَهُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَثَـــبَكُمْ) (أَثَـــبَهُمْ) وَ(وَٰسِـعَةْ)
١٧٧
كَـذَا (المَـوَٰلِي) كَيْـفَ جَـاءَتْ تَابِعَـةْ[2]

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَثَبَهُم﴾، وَبِهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ٨٥ وَالفَتْحِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿أَثَبَهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الفَتْحِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿أَثَبَهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ مَطْمُوسٌ؛ وَمَعَ ذَلِكَ فَلَا تُوجَدُ أَلِفٌ، وَلَا يُوْجَدُ رَأْسٌ لَهَا، فَالظَّنُّ الرَّاجِحُ أَنَّهَا بِالحَذْفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَا المَوْضِعَ الفَتْحِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الثَاءِ: ﴿أَثَبَهُم﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٨٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٨٥ وَالفَتْحِ: ١٨.

ثَوَاب:

ثَوَاب: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَذَكَـرَ الـدَّانِيُّ وَزْنَ (فُعْـلَانْ)
٢١٧
بِـأَلِفٍ ثَابِتَـةٍ كَـ(العُدْوَانْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٧ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو الدَانِيِّ نَصَّ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَعَال)، كَهَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿ثَوَاب﴾[4].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ثَوَاب﴾ وَ﴿الثَّوَاب﴾، إِلَّا المَوَاضِعَ المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالكَهْفِ: ٤٤ وَ٤٦ وَمَرْيَمَ: ٧٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِحَذْفِهَا: ﴿ثَوَبًا﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ كَتَبَهُ المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَهُوَ فِي الأَصْلِ بِالحَذْفِ هَكَذَا: ﴿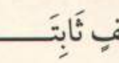﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٧٥، ٣/٤٥٦.

(٢) كذا في المخطوط، وفي هامش النسخة قال:

أثابهم مع الموالي الوالدان أثابهم واسعة والعدوان

وكأن ما أثبت هو تصحيح لهذا البيت، وأما كلمتي: (الولدان) و(العدوان)، فقد ذكرهما في مواضع أخرى، فتابعهما.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٦، ١٢٧.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٧-١٥٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ -مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنَةٍ- بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ثَوَاب﴾ وَ﴿ثَوَابًا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مَوْضِعِ الكَهْفِ: ٤٦ بِحَذْفِهَا: ﴿ثَوَبًا﴾.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ فَرَأَيْتُهَا كُلَّهَا مُعَرَّفَةً وَمُنَكَّرَةً وَمُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِيْهَا جَمِيْعًا: ﴿ثَوَاب﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٤٤ فَقَدْ رَأَيْتُهُ لِوَحْدِهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ثَوَبًا﴾، وَمَوْضِعَا النِّسَاءِ: ١٣٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ثَوَاب﴾ وَ﴿الثَّوَاب﴾ وَ﴿ثَوَابًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ثَوَاب﴾ وَ﴿الثَّوَاب﴾ وَ﴿ثَوَابًا﴾، وَمَوْضِعَا الكَهْفِ: ٤٦ وَمَرْيَمَ: ٧٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٥ مَرَّتَانِ وَ١٤٨ مَرَّتَانِ وَ١٩٥ وَالنِّسَاءِ: ١٣٤ مَرَّتَانِ وَالكَهْفِ: ٣١ وَالقَصَصِ: ٨٠، رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ مَوَاضِعَ مِنْهَا مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ وَهِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالكَهْفِ: ٤٤ وَ٤٦ وَمَرْيَمَ: ٧٦.

ثِيَاب:

ثِيَابُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِهِ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ﴾ الإِنْسَانِ: ٢١ لِيَذْكُرَ حُكْمَ: ﴿عَالِيَهُمْ﴾، أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَلَمْ يُشِرْ إِلَى حُكْمِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٦ (وَرَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿عَالِيَهُم﴾: بِالأَلِفِ: ﴿ثِيَبُ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ)[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ثِيَبًا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مَوْضِعِ الحَجِّ: ١٩ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿ثِيَاب﴾، وَمَوْضِعُ الإِنْسَانِ: ٢١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ثِيَبًا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مَوْضِعَيِ الحَجِّ: ١٩ وَالإِنْسَانِ: ٢١ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿ثِيَاب﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٣١ وَالإِنْسَانِ: ٢١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ثِيَابًا﴾ وَ﴿ثِيَاب﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٣١

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٦٧، ص: ١٤-١٥ حذف المحقق ألف: ﴿ثياب﴾، وأثبت ألف ﴿عاليهم﴾!.

(٢) الوَسِيْلَة إِلَىٰ كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٣٥.

وَالحَجِّ: ١٩ وَالإِنْسَانِ: ٢١، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ فَقَطْ مُنَوَّنٌ بِالتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ.

رُسِمَتْ هَٰذِهِ الكَلِمَةُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي مَوْضِعَيْهَا، وَلَمْ يُشِرِ الدَّانِيُّ أَوِ السَّخَاوِيُّ إِلَى مَوْضِعِ الحَجِّ.

ثيابك:

ثِيَابَكَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ المُدَّثِّرِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ثِيَبَكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُدَّثِّرِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ثِيَابَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُدَّثِّرِ: ٤.

ثيابكم:

ثِيَابَكُم: النُّورِ: ٥٨ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ثِيَبَكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٥٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ثِيَابَكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٥٨.

ثيابهم:

ثِيَابَهُمْ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ هُودٍ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ثِيَبَهُم﴾ وَقَدْ أَتَى عَلَيْهِ بَعْضُ المَاءِ فَبَهُتَ الخَطُّ كَثِيرًا وَبَقِيَتْ مِنْهُ آثَارٌ، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ هُودٍ: ٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ثِيَابَهُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ نُوحٍ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ثِيَبَهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ نُوحٍ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ثِيَبَهُم﴾، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُودٍ: ٥ وَنُوحٍ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ثِيَابَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، هُودٍ: ٥ وَنُوحٍ: ٧.

ثيابهن:

ثِيَابَهُنَّ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ثِيَبَهُنَّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَـذَا المَوْضِـعَ النُّـورِ: ٦٠ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ اليَـاءِ: ﴿ثِيَابَهُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٦٠.

ثور:

أَثَارُوا

أَثَارُوا:

أَثَـارُوا: وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ الرُّومِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَثَرُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرُّوْمِ: ٩.

ثوي:

ثَاوِيًا مَثْوَاكُم مَثْوَاهُ

مَثْوَاي مَثْوَى

ثَاوِيًا:

ثَاوِيـا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٤٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَـوِيًا﴾، وَقَعَتِ الكَلِمَةُ فِي آخِرِ الصَّفْحَةِ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا مَحَلَّ الشَّاهِدِ وَهُمَا حَرْفَا: الثَّاءِ وَالوَاوِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٤٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَـوِيًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَاوِيًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٤٥.

مَثْوَاكُم:

مَثْـوَاكُم: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الأَنْعَـامِ: ١٢٨ وَمُحَمَّدٍ: ١٩ بِالْيَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، بَدَلًا مِنْهَا: ﴿مَثْوَىٰكُم﴾، ثُمَّ قَالَ أَبُو دَاوُودَ: فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَامِ: ١٢٨ وَمُحَمَّدٍ: ١٩ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ يَاءً: ﴿مَثْوَىٰكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ١٩ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ يَاءً: ﴿مَثْوَىٰكُم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٢٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِينِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَنْعَـامِ: ١٢٨ وَمُحَمَّدٍ: ١٩.

وَلَعَلَّ أَبُو دَاوُودَ حِيْنَ قَالَ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، أَدْخَلَ المَوْضِعَيْنِ اللاَّحِقَيْنِ، وَهَـٰذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ إِنْ تَكَلَّمَ عَنْ كَلِمَةٍ فَهُوَ يُرِيْدُ العُمُومَ، إِلَّا إِنْ قَيَّدَ، إِلَّا أَنَّهُ غَيْرُ مُضْطَرِدٍ.

مَثْوَاهُ:

مَثْوَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٢١ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿مَثْوَىٰهُ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٢١ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ يَاءً: ﴿مَثْوَىٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٢١.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٢٤، ٤/١١٢٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧١٢.

مَثْوَايَ:

مَثْوَايَ: قَالَ المَهْدَوِيُّ: إِنَّمَا كُتِبَتْ بِالأَلِفِ كَرَاهِيَةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ: ﴿مَثْوَايَ﴾(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالأَلِفِ قَبْلَ اليَاءِ، لِئَلاَّ تَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُرْسَمُ الأُولَى أَلِفًا: ﴿مَثْوَايَ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَأَى المَصَاحِفَ المَدَنِيَّةَ وَأَكْثَرَ المَصَاحِفِ الكُوفِيَّةِ وَالبَصْرِيَّةِ الَّتِي كَتَبَهَا التَّابِعُونَ وَغَيْرُهُمْ: بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ: ﴿مَثْوَيَ﴾، قَالَ: وَوَجَدْتُ ذَلِكَ فِي أَكْثَرِهَا: بِالأَلِفِ: ﴿مَثْوَايَ﴾(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٢٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الوَاوِ وَاليَاءِ: ﴿مَثْوَيَ﴾(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ(٤):

وَاليَاءُ فِي أَلِفٍ عَنْ يَاءٍ انقلبتْ ٢٢٦
مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُونِ الضَّمِيرِ تُرَى

وَغَيرَ مَا بَعْدَ: يَاءٍ خَوفَ جَمْعِهِمَا ٢٢٨
لَكِنَّ (يَحْيَى) وَ(سُقْيَاهَا) بِهَا حُبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا ٣٦٩
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

كَحَذْفِهِمْ (هُدَايَ) مَعْ (مَحْيَايَ) ٣٧٣
وَحَذْفِهِمْ (بُشْرَايَ) مَعْ (مَثْوَايَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٧٣ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ أَنَّ لَفْظَ: ﴿سُقْيَاهَا﴾ فِي البَيْتِ السَّابِقِ حُذِفَ أَلِفُهُ عَنْ بَعْضِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ، حَذَفَ بَعْضُهُمْ أَيْضًا الأَلِفَ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مَثْوَيَ﴾، (وَقَدْ ذَكَرَ الشَّيْخَانِ أَنَّ الكَلِمَاتِ الأَرْبَعَ فِي البَيْتِ رُسِمَتْ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ)، وَكَلَامُ الدَّانِيِّ يَقْتَضِي تَرْجِيحَ الإِثْبَاتِ هُنَا، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُودَ الحَذْفَ، وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى الإِثْبَاتِ فِيهَا: ﴿مَثْوَايَ﴾(٥).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَثْوَيَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَثْوَايَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٢٣.

نَصَّ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِخِلَافٍ، وَالمَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ ثَابِتَةٌ؛ خَوْفَ الجَمْعِ بَيْنَ يَاءَيْنِ.

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٧ و٣٢٨، ص: ٦٣-٦٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٧-٦٨، ٧١٢/٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧١-٢٧٢.

مَثْوَى:

مَثْوَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥١ بِالْيَاءِ بَعْدَ الوَاوِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، قَالَ أَبُو دَاوُودَ: فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: ﴿مَثْوَى﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
٣٦٩ أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

وَابْنُ نَجَاحٍ قَالَ عَنْ بَعْضٍ أُثِرْ
٣٨٥ (تَعْسَى) بِيَاءٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَهِرْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ كَلِمَةِ: ﴿تَعْسًا﴾ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٥ أَنَّ: (الأَسْمَاءَ المَفْتُوحَةَ المُنَوَّنَةَ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ، وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالقِسْمُ غَيْرُ المَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيحًا، وَفَتْحَتُهُ حَرَكَةُ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿تَعْسًا﴾ وَ﴿أَمْتًا﴾ وَ﴿سُدًّا﴾... وَقِيَاسُ هَـٰذَا القِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ، وَهِيَ بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الوَقْفِ، وَالقِسْمُ المَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنْ يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ فِي القُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَلًّى أَذًى غُزًى عَمًى مُفْتَرًى هُدًى
مُسَمًّى قُرًى مَثْوًى فَتًى وَضُحًى سُدًى
مُصَفًّى سُوًى مَوْلًى، فَذِي القَصْرُ عَمَّهَا
سِوَاهَا صَحِيحُ اللَّامِ إِعْرَابُهُ بَدَا

وَلَمْ يَذْكُرْ مَعْهَا: ﴿رِبًى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ)[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿مَثْوَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَثْوى﴾، إِلَّا مَوْضِعَ العَنْكَبُوتِ: ٦٨ فَإِنَّهُ رُسِمَ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿مَثْو﴾ وَكَأَنَّهُ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ، وَمَوْضِعُ الزُّمَرِ: ٣٢ غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ فِي وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، وَالمَوَاضِعُ المُنَوَّنَةُ المَنْصُوبَةُ هِيَ خَمْسَةُ مَوَاضِعَ: العَنْكَبُوتِ: ٦٨ وَالزُّمَرِ: ٣٢ وَ٦٠ وَفُصِّلَتْ: ٢٤ وَمُحَمَّدٍ: ١٢، وَالمَوَاضِعُ الَّتِي يُرِيدُهَا أَبُو دَاوُودَ هِيَ أَرْبَعَةٌ وَلَيْسَتْ ثَلَاثَةٌ، وَهِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٥١ وَالنَّحْلِ: ٢٩ وَالزُّمَرِ: ٧٢ وَغَافِرٍ: ٧٦.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٢٤، ٣٧٤.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

ثيب:

ثَيِّبَاتٍ

ثَيِّبَاتٍ:

ثَيِّبَاتٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿ثَيِّبَٰتٍ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّحْرِيمِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿ثَيِّبَٰتٍ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
ـتِ) (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٧٣ وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرِ
حَتْمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى المُكَرَّرِ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢١٢/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

٧٤ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءًا
سَنَنَهُمْ وَبِهِمُ اقْتِدَاءًا

٧٥ فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَٰتِحِيْنْ)
عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَٰفِرِيْنْ)

لَمَّا ذَكَرَ النَّاظِمُ عَشَرَةَ أَلْفَاظٍ فِي الجَمْعِ لَمْ تَتَكَرَّرْ، عَقَّبَ عَلَيْهَا المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٧ وَ٧٤ وَ٥٧ بِبَعْضِ الأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيْضًا الدَّانِيُّ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا النَّاظِمُ الخَرَّازُ، وَمِنْهَا هَذَا اللَّفْظُ، وَهُوَ بِالحَذْفِ: ﴿ثَيِّبَٰتٍ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّحْرِيمِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿ثَيِّبَٰتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّحْرِيمِ: ٥.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢.

حَرْفُ الجِيمِ

جأر	جالوت	جبر	جبريل	جبه	جبي
جثم	جثي	جدث	جدر	جدل	جذذ
جرح	جرم	جري	جزأ	جزي	جسس
جسم	جعل	جفأ	جفن	جفو	جلب
جلس	جلل	جلو	جمد	جمع	جمل
جنب	جنح	جنف	جنن	جني	جهد
جهر	جهز	جهل	جوب	جور	جوز
		جوس	جيأ		

جأر:

تَجْأَرُوا تَجْأَرُون يَجْأَرُونَ

تَجْأَرُوا:

تَجْأَرُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا، حَرْفَ صِحَّةٍ كَانَ أَوْ عِلَّةٍ: ﴿تَجْـُرُوا﴾، (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ)(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا، ... فَإِنَّهَا لَمْ تُصَوَّرْ خَطًّا فِي الحَالَيْنِ(٢)، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ أُلْقِيَ حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ)(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُونَ: ٦٥ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ الجِيمِ قَبْلَهَا: ﴿تَجْـُرُوا﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ(٤).

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) قدّم أن الحالين: إن كان قبلها حرف مد ولين، أو حرفا جامدا.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٩٣/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٦٥ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الجِيْمِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَجْـَٔرُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ٦٥.

تَجْأَرُونَ:

تَجْأَرُون: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿تَجْـَٔرُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٥٣.

يَجْأَرُونَ:

يَجْأَرُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا، حَرْفَ صِحَّةٍ كَانَ أَوْ عِلَّةٍ، (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ): ﴿يَجْـَٔرُونَ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا، ... فَإِنَّهَا لَمْ تُصَوَّرْ خَطًّا فِي الحَالَيْنِ[2]، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ أُلْقِيَ حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٦٤ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ الجِيْمِ قَبْلَهَا: ﴿يَجْـَٔرُونَ﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٦٤ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿يَجْـَٔرُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ٦٤.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) قدَّم أن الحالين: إن كان قبلها حرف مد ولين، أو حرفا جامدا.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١٩٣/٢.

جالوت:

جَالُوت

جَالُوت:

جَالُوت: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ، سِوَى مَا قَلَّ اسْتِعْمَالُهُ، وَهَٰذَا مِنْهَا: ﴿جَالُوتَ﴾(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ أُثْبِتَتْ أَلِفُهُ: ﴿جَالُوتَ﴾ لأَنَّهُ مِنْ مَا لَمْ يُسْتَعْمَلْ(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٩ وَ٢٥٠ وَ٢٥١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَالُوتَ﴾، لِقِلَّةِ الاسْتِعْمَالِ(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٤):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٤، ص: ٢١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١١٣، ٢٩٨.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كلمة: (خص) قَالَ الجعبري: (ماضية مجهولة): ٢/٤٨٤ وعليه المنظومة، وكلمة: (طالوت جالوت) صرّح السَّخَاوِي بأن الناظم أجاز الوجهين: ٢٩٢.

١٤٧ وَالأَعْجَمِيُّ ذُو الِاسْتِعْمَالِ خُصَّ وَقُلْ
(طَالُوتَ) (جَالُوتَ) بِالإِثْبَاتِ مُقْتَفِرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٧ وَ١٤٨ وَ١٤٩ (وَكَشَفْتُ أَنَا ذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، فَوَجَدْتُ فِيهِ: ... ﴿جَلُوت﴾ ...: الكُلّ بِغَيْرِ أَلِفٍ)(٥).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩٦ وَمَا أَتَى وَهُوَ لَا يُسْتَعْمَلُ
فَأَلِفٌ فِيهِ جَمِيعًا يُجْعَلُ

٩٧ كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: (طَالُوتَا)
(يَاجُوجَ) (مَاجُوجَ) وَفِي (جَالُوتَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِاتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ: ﴿جَالُوتَ﴾؛ لأَنَّهُ قَلِيلُ الاسْتِعْمَالِ عِنْدَ العَرَبِ(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿بِجَالُوتَ﴾ وَ﴿لِجَالُوتَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَلُوت﴾.

(٥) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٢٩٢.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٦-٧٧، ٧٩.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ، البَقَـرَةِ: ٢٤٩ وَ٢٥٠ وَ٢٥١.

إِطْـلَاقُ الشَّـيْخَيْنِ أَنَّـهُ بِالإِثْبَـاتِ مُخَـالِفٌ لِمَـا نَقَلَـهُ السَّـخَاوِيُّ عَـنْ مُصْـحَفِ الشَّـامِ، وَهُمَا يَقِيْسَـانِهِ عَـلَى غَـيْرِهِ، وَالرُّؤْيَةُ مُقَدَّمَةٌ عَلَى القِيَاسِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

جبر:

جَبَّار جَبَّارِيْنَ

جَبَّار:

جبَّار[١]: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الغَازِيَّ بنَ قَيْسٍ قَالَ: إِنَّ هَـٰذَا اللَّفْـظَ بِـأَلِفٍ: ﴿جَبَّار﴾، يَعْنِي فِي المَصَـاحِفِ وذَلِـكَ عَـلَى اللَّفْظِ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، حَيْثُ أَتَى مَعْرِفَـةً أَوْ نَكِـرَةً: ﴿جَبَّـار﴾، ثُـمَّ ذَكَـرَ أَنَّ جُمْلَـةَ الـوَارِدِ مِمَّا وَزْنُـهُ: (فَعَّـال)، ثَمَانِيَـةُ أَسْـمَاءٍ، فِي سَـبْعَةَ عَشَـرَ مَوْضِـعًا، هِيَ: ﴿سَحَّار، جَبَّار، جَبَّارِيْنَ، صَبَّار، القَهَّار، خَتَّار، الغَفَّار، الفَخَّار﴾[٣].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَحَـذَفُوا (ذَٰلِـكَ) ثُـمَّ (الأَنْهَـٰـرْ)
٨٠
وَابْـنُ نَجَـاحٍ (رَٰعِنَـا) وَ(الأَبْصَـٰـرْ)

ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٠ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ نَصَّ (عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ كَلِمَةِ: ﴿النَّهَارِ﴾، أَيْنَمَا أَتَتْ، وَبِأَيِّ وَجْهٍ

(١) ذكر أبو دَاوُود أن هذه الكلمات التسع بالإثبات وهي: الساعة والعقاب والعذاب والحساب والنهار والجبَّار والبيان والفجار والنار والأنصار، مثبتة الألف، ولم يذكر: البيان، فقد ذكرها الدَّاني وأسقط: النار والأنصار.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٦، ص: ٤٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٩٠، ٣١٦-٣١٨، وانظر كلمة: الحساب.

تَصَـرَّفَتْ، مِنْ كَسْرٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ رَفْعٍ)، وَهِيَ مِنَ العَشَرَةِ الأَلْفَاظِ (الَّتِي نَصُّوا عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا حَيْثُ وَرَدَتْ، وَكَيْفَ جَاءَتْ، وَهِيَ المَنْظُومَةُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ:

وَأَلِفُ (السَّاعَةِ) وَ(العِقَابِ) وَأَلِفُ (العَـذَابِ) وَ(الحِسَـابِ)
وَأَلِـفُ (النَّهَـارِ) وَ(الجَبَّـارِ) وَأَلِـفُ (البَيَـانِ) وَ(الفُجَّـارِ)
وَأَلِفُ (النَّارِ) مَعَ (الأَبْصَارِ) ثَبَـتَ فِي الخَـطِّ لَـدَى الأَخْيَـارِ
)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿جَبَّار﴾ وَ﴿جَبَّارًا﴾ وَ﴿بِجَبَّارٍ﴾، وَمَوْضِعُ الحَشْرِ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ البَـاءِ: ﴿جَبَّـار﴾، وَرَأَيْتُهَـا بِالحَـذْفِ فِي مَوْضِعَي مَرْيَمَ: ١٤ وَ٣٢: ﴿جَبَّرًا﴾ وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعُ القَصَصِ كَذَلِكَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ وَلَكِنَّهُ بِالإِثْبَاتِ: ﴿جَبَّارًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ البَـاءِ: ﴿جَبَّار﴾ وَ﴿جَبَّـارًا﴾، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ٥٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿جَبَّار﴾ وَ﴿جَبَّارًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذِهِ المَوَاضِـعَ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ البَـاءِ: ﴿جَبَّار﴾ وَ﴿جَبَّارًا﴾ وَ﴿بِجَبَّارٍ﴾ وَ﴿الجَبَّارُ﴾، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٣٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٨ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، ٣ مِنْهَـا بِـالتَّنْوِيْنِ المَنْصُـوْبِ: مَـرْيَمَ: ١٤ وَ٣٢ وَالقَصَـصِ: ١٩، وَالبَـاقِي: هُوْدٍ: ٥٩ وَإِبْرَاهِيْمَ: ١٥ وَغَافِرٍ: ٣٥ وَق: ٤٥ وَالحَشْرِ: ٢٣.

وَانْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِيْنَ﴾، وَقَوْلُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ جُمْلَةِ عَدَدِ المَوَاضِعِ غَيْرُ صَحِيْحٍ، فَإِنَّ كَلِمَةَ: ﴿سَحَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَـرَّةً وَاحِـدَةً، وَكَلِمَـةَ: ﴿جَبَّـار﴾ تَكَـرَّرَتْ: ٥ مَـرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِيْنَ﴾ تَكَرَّرَتْ: مَرَّتَيْنِ، وَكَلِمَةَ: ﴿صَبَّار﴾ تَكَرَّرَتْ ٤ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿القَهَّار﴾ تَكَرَّرَت: ٦ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿خَتَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَلِمَةَ: ﴿الغَفَّار﴾ تَكَـرَّرَت: ٤ مَـرَّات، وَكَلِمَـةَ: ﴿الفَخَّـار﴾ لَمْ تَـرِدْ إِلَّا مَـرَّةً وَاحِدَةً، فَيَكُونُ مَجْمُوعُ مَوَاضِعِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ٢٤ مَوْضِعًا.

جَبَّارِيْنَ:

جَبَّـارِيْنَ: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّهُـمْ فِي المَائِـدَةِ: ٢٢ وَالشُّعَرَاءِ: ١٣٠ كَتَبُوهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿جَبَّارِيْنَ﴾، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِمَّا وَزْنُهُ: (فَعَّال)، ثَمَانِيَةُ أَسْمَاءَ، فِي سَبْعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا، هِيَ: ﴿سَحَّار، جَبَّار، جَبَّارِيْنَ، صَبَّار، القَهَّار، خَتَّار، الغَفَّار، الفَخَّار﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٥-٦٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣١٦-٣١٨.

وَالحَــذْفُ عَــنْهُمَا بِـ(أَكَّـــالُونَا) ٦٥
وَعَـــنْ أَبِي دَاوُودَ: (فَعَّـــالُونَا)
كَيْـفَ أَتَـى، وَوَزْنُ (فَعَّـــالِينَا) ٦٦
كُــلًّا، وَعَنْــهُ ثَبْــتُ (جَبَّارِيْنَــا)

ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٥ و٦٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ حَذَفَ أَلِفَ (فَعَّالُونَ) بِالْوَاوِ كَيْفَ أَتَى مُنَكَّرًا أَوْ مُعَرَّفًا، وَكَذَا (فَعَّالِيْنَ) بِحَذْفِ أَلِفِهِ أَيْضًا؛ إِلَّا كَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِيْنَ﴾، فَإِنَّهُ أَثْبَتَ أَلِفَهُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿جَبَّرِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ١٣٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿جَبَّارِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٢٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْب قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿جَبَّارِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿جَبَّـرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١٣٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٧-٥٨، في المخطوطة كتبها: بإثبات إلف الإطلاق، وليس في المطبوعة.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٢٢ وَالشُّعَرَاءِ: ١٣٠.

قَوْلُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ جُمْلَةِ عَدَدِ المَوَاضِعِ غَيْرُ صَحِيحٍ، فَـإِنَّ كَلِمَـةَ: ﴿سَحَّار﴾ لَمْ تَـرِدْ إِلَّا مَـرَّةً وَاحِـدَةً، وَكَلِمَةَ: ﴿جَبَّار﴾ تَكَرَّرَتْ: ٥ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِيْنَ﴾ تَكَرَّرَتْ: مَرَّتَيْنِ، وَكَلِمَـةَ: ﴿صَبَّار﴾ تَكَرَّرَتْ ٤ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿القَهَّار﴾ تَكَرَّرَت: ٦ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿خَتَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَلِمَةَ: ﴿الغَفَّار﴾ تَكَرَّرَت: ٤ مَرَّات، وَكَلِمَةَ: ﴿الفَخَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، فَيَكُونُ مَجْمُوعُ مَوَاضِعِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ٢٤ مَوْضِعًا.

يُضَافُ إِلَى مَا ذَكَرَهُ مِنَ المَوَاضِعِ عَلَى وَزْنِ فَعَّالٍ: ﴿الخَرَّاصُونَ﴾ الذَّارِيَاتِ: ١٠، فَهُوَ عَلَى وَزْنِهَا وَلَمْ يَذْكُرْهُ!.

جبريل:

جِبْرِيل

جِبْرِيلَ:

جِبْرِيل: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ اليَاءِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَا هُنَا لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ فِي الرَّسْمِ...، عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ هَمَزَ، وَأَثْبَتَ يَاءً بَعْدَ الهَمْزَةِ).[1]

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٩٧ وَ٩٨ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَاللَّامِ: ﴿جِبْرِءِيل﴾، إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ، حَيْثُ مَا وَقَعَ هُنَا وفِي التَّحْرِيمِ: ٤، قَرَأَهَا حَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ: ﴿جبرَئِل﴾.[2]

وَقَدْ رَأَيْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الرَّاءِ ثُمَّ يَاءٍ بَعْدَهَا وَفِي آخِرِهَا لَامٌ: ﴿جبريل﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ التَّحْرِيمِ: ٤ بِإِثْبَاتِ خَمْسَةِ أَحْرُفٍ فِيهِ: ﴿جِبْرِيل﴾، وَضَبَطَ اللَّامَ بِنُقْطَتَيْنِ: نُقْطَةٌ كَبِيرَةٌ بِلَوْنٍ بُنِّيٍّ أَمَامَ اللَّامِ، وَكَأَنَّهَا عَلَامَةٌ لِلشَّدَّةِ -وَفِي الصَّفْحَةِ هَٰذِهِ مَا يُؤَيِّدُ هَذَا القَوْلَ، وَإِنْ كَانَتِ النُّقْطَةُ الخَضْرَاءُ الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ الشَّدَّةِ مَوْجُودَةً بِكَثْرَةٍ أَيْضًا-، وَفَوْقَهَا نُقْطَةٌ حَمْرَاءُ دَلَالَةً عَلَى ضَمِّ اللَّامِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ- فَهِيَ بِإِثْبَاتِ الرَّاءِ ثُمَّ يَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿جِبْرِيل﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٩٧ وَ٩٨ خَطُّهُمَا غَيْرُ وَاضِحٍ مِنَ القِدَمِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٩٧ وَ٩٨ وَالتَّحْرِيمِ: ٤.

١- المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٠-١٣١.

٢- مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٨٦.

جبه:

جِباهُهُم

جِباهُهُم:

جِبَاهُهُم: التَّوْبَـةِ: ٣٥ رَأَيْتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿جِبَـٰهُهُم﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي هَــٰذَا المَوْضِـعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿جِبَاهُهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٣٥.

جبي:

اجْتَبَاكُم اجْتَبَاهُ اجْتَبَيْنَاهُم الجَوَابِي

اجْتَبَاكُم:

اجْتَبَاكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٧٨ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَأَصْـلُ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ أَنْ تَكُـونَ بِيَـاءٍ بَـيْنَ البَـاءِ وَالكَـافِ: ﴿اجْتَبَـٰكُم﴾، إِلَّا أَنَّنِي لَـمْ أَرْوِ ذَلِكَ عَنْ أَحَدٍ فِي كِتَابِهِ، لَا بِالْيَـاءِ وَلَا بِـالأَلِفِ، لَا ثَابِتَـةٍ وَلَا مَحْذُوفَـةٍ، فَلَـمَّا رَأَيْتُهُم قَـدْ أَضْرَبُوا عَنْهَا تَأَمَّلْتُهَا فِي المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ، فَوَجَدْتُهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي أَكْثَرِهَا بِالأَلِفِ، فَإِنْ كَتَبَ كَاتِبٌ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ بِـأَلِفٍ: ﴿اجْتَبَـاكُم﴾: فَصَـوَابٌ، وَإِنْ كَتَبَهَـا بِغَـيْرِ أَلِـفٍ ﴿اجْتَبَـٰكُم﴾: فَكَـذَلِكَ أَيْضًـا، وَإِنْ كُتِبَـتْ بِالْيَـاءِ: ﴿اجْتَبَىٰكُم﴾: فَكَذَلِكَ[1].

ثُـمَّ ذَكَـرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الحَـجِّ: ٧٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ فَقَط: ﴿اجْتَبَـٰكُم﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْـلُ: مَـا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِـمَا ٣٦٩
أَنْ لَـوْ عَـلَى الأَصْـلِ بِيَـاءٍ رُسِـمَا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٨٣/٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٨٣/٤.

وَذَكَــرَ التَّنْزِيْــلُ أَيْضًــا كَلِــمَا ٣٧٩
بِـــأَلِفٍ أَوْ يَـــاءٍ أَوْ دُونَهُـــمَا

(آتَــنِيَ الكِتَــابَ) وَ(اجْتَبَــكُمُ) ٣٨٠
كَـذَاكَ فِي النَّحْـلِ (اجْتَبَـنهُ) يُرْسَـمُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٧٩ و٣٨٠ أَنَّ النَّاظِمَ (أَخْبَرَ أَنَّ صَاحِبَ التَّنْزِيْلِ وَهُوَ أَبُو دَاوُودَ ذَكَرَ أَيْضًا كَلِمَاتٍ رُسِمَتْ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِاليَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِدُونِهِمَا)، (وَقَدْ حَسَّنَ أَبُو دَاوُودَ الأَوْجَهَ الثَّلَاثَةَ، إِلَّا أَنَّهُ كُتِبَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ كَمَا يَقْتَضِيْهِ ظَاهِرُ كَلَامِ النَّاظِمِ، وَمُقْتَضَى حَمْلِ هَٰذِهِ الكَلِمَاتِ عَلَى النَّظَائِرِ، وَسُكُوتِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عَدِّهَا فِي المُسْتَثْنَيَاتِ بَعْدَ تَقْرِيْرِ القَاعِدَةِ فِي ذَوَاتِ اليَاءِ؛ تَرْجِيْحُ رَسْمِهَا بِاليَاءِ، وَهُوَ مَا جَرَى بِهِ العَمَلُ عِنْدَنَا): ﴿اجْتَبَىٰكُم﴾[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٧٨ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ يَاءًا: ﴿اجْتَبَىٰكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ كَأَنَّهُ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ يَاءًا: ﴿اجْتَبَىٰكُمْ﴾، وَإِنَّمَا قُلْتُ (كَأَنَّهُ) لِأَنَّ سِنَّةَ اليَاءِ لَا تَظْهَرُ بِشَكْلٍ وَاضِحٍ، وَقَدْ دَخَلَتْ فِي حَرْفِ الكَافِ بَعْدَهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٧٨.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٥.

خَالَفَ أَبُو دَاوُودَ حِكَايَةَ الأَكْثَرِ -الَّتِي ذَكَرَهَا- أَنَّهَا: بِالأَلِفِ، فَاخْتَارَ فِي سُورَةِ الحَجِّ: الحَذْفَ.

وَكَلَامُ أَبِي دَاوُودَ هُنَا لَيْسَ عَنْ رِوَايَةٍ، بَلْ عَنْ رُؤْيَةٍ، فَهُوَ يَعْتَمِدُ الرِّوَايَةَ فِيمَا لَمْ يَرِدْ فِيْهِ نَصٌّ، وَعَلَى هَـٰذَا جَمِيْعُهُمْ، وَأَمَّا حِيْنَ تَأْتِي الرِّوَايَةُ مُخَالِفَةً لِلرُّؤْيَةِ، فَإِنَّ الدَّانِيَّ يُقَدِّمُ الرِّوَايَةَ عَلَى الرُّؤْيَةِ.

اجْتَبَاهُ:

اجْتَبَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ١٢١ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿اجْتَبَـٰهُ﴾، وَأَصْلُ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ أَنْ تَكُونَ بِيَاءٍ بَيْنَ البَاءِ وَالهَاءِ، إِلَّا أَنَّنِي لَمْ أَرْوِ ذَلِكَ عَنْ أَحَدٍ فِي كِتَابِهِ، لَا بِاليَاءِ وَلَا بِالأَلِفِ، لَا ثَابِتَةٍ وَلَا مَحْذُوفَةٍ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُم قَدْ أَضْرَبُوا عَنْهَا تَأَمَّلْتُهَا فِي المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ، فَوَجَدْتُهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي أَكْثَرِهَا بِالأَلِفِ، فَإِنْ كَتَبَ كَاتِبٌ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ بِأَلِفٍ: ﴿اجْتَبَاهُ﴾: فَصَوَابٌ، وَإِنْ كَتَبَهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿اجْتَبَـٰهُ﴾: فَكَذَلِكَ أَيْضًا، وَإِنْ كُتِبَتْ بِاليَاءِ: ﴿اجْتَبَىٰهُ﴾: فَكَذَلِكَ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ١٢٢ وَالقَلَمِ: ٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ البَاءِ وَالهَاءِ: ﴿اجْتَبَـٰهُ﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْــلُ: مَــا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِــمَا ٣٦٩
أَنْ لَــوْ عَـلَى الأَصْـلِ بِيَـاءٍ رُسِـمَا

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٧٨١-٧٨٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/٨٥٤-٨٥٥، ٥/١٢٢٢.

ثُــمَّ (اجْتَبَــــهُ) وَهُمَــا حَرْفَــانِ
٣٧٨
فِي نُـونَ مَـعْ طَـهَ، كَـذَا (أَوْصَــنِي)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْـلُ: مَـا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِـمَا
٣٦٩
أَنْ لَـوْ عَـلَى الأَصْـلِ بِيَـاءٍ رُسِـمَا

وَذَكَـرَ التَّنْزِيـلُ أَيْضًـا كِلْـمَا
٣٧٩
بِـأَلِفٍ أَوْ يَـاءٍ أَوْ دُونَهُـمَا

(آتَـنِيَ الكِتَـابَ) وَ(اجْتَبَـكُمُ)
٣٨٠
كَـذَاكَ فِي النَّحْـلِ (اجْتَبَـهُ) يُرْسَـمُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٧٨ أَنَّ النَّاظِمَ مِنَ البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ٣٧٥ (إِلَى تَمَامِ البَيْتِ السَّابِعِ، هُوَ لِأَبِي دَاوُودَ وَحْدَهُ)، فَأَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ دُونَ رَسْمِ اليَاءِ فِي أَرْبَعَةِ أَلْفَاظٍ): ﴿اجْتَبَـهُ﴾ هَـذَا ثَالِثُهَا، فَقَالَ: (قَالَ أَبُو دَاوُودَ: وَأَحْسَبُ أَنَّهُمْ كَتَبُوا: ﴿اجْتَبَاهُ﴾ وَ﴿أَوْصَانِي﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ؛ لِئَلَّا يَجْتَمِعَ ثَلَاثُ صُوَرٍ، وَهِيَ: (التَّاءُ وَاليَاءُ وَالبَاءُ)، فِي: ﴿اجْتَبَاهُ﴾، وَ(النُّونُ وَاليَاءَانِ) فِي: ﴿أَوْصَانِي﴾؛ لِأَنَّ المُصْحَفَ كُتِبَ مِنْ غَيْرِ شَكْلٍ وَلَا نَقْطٍ)، وَسَيَأْتِي الكَلَامُ عَنْ مَوْضِعِ النَّحْلِ، (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا لِأَبِي دَاوُودَ مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ دُونَ رَسْمِ اليَاءِ فِي الأَلْفَاظِ الأَرْبَعَةِ المَذْكُورَةِ فِي النَّظْمِ): ﴿اجْتَبَـهُ﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٧٩ وَ٣٨٠ أَنَّ النَّاظِمَ (أَخْبَرَ أَنَّ صَاحِبَ التَّنْزِيلِ وَهُوَ أَبُو دَاوُودَ ذَكَرَ أَيْضًا كَلِمَاتٍ رُسِمَتْ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِاليَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِدُونِهِمَا)، وَاحْتَرَزَ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ عَنِ الوَاقِعِ فِي غَيْرِ النَّحْلِ، فَإِنَّهُ مَرْسُومٌ بِاليَاءِ وَجْهًا وَاحِدًا، (وَقَدْ حَسَّنَ أَبُو دَاوُودَ الأَوْجُهَ الثَّلَاثَةَ، إِلَّا أَنَّهُ كُتِبَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ كَمَا يَقْتَضِيهِ ظَاهِرُ كَلَامِ النَّاظِمِ، وَمُقْتَضَى حَمْلِ هَذِهِ الكَلِمَاتِ عَلَى النَّظَائِرِ، وَسُكُوتِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عَدِّهَا فِي المُسْتَثْنَيَاتِ بَعْدَ تَقْرِيرِ القَاعِدَةِ فِي ذَوَاتِ اليَاءِ؛ تَرْجِيحُ رَسْمِهَا بِاليَاءِ، وَهُوَ مَا جَرَى بِهِ العَمَلُ عِنْدَنَا): ﴿اجْتَبَـٰهُ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صنعاء هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ١٢١ وَطَهَ: ١٢٢ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ يَاءًا: ﴿اجْتَبَـهُ﴾، وَمَوْضِعُ طَهَ: ١٢٢ فَرَّغَهُ المُحَقِّقُ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَمِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لَهَا، وَالذِي جَعَلَهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ أَنَّ الكَلِمَةَ بَهُتَتْ كَثِيرًا فِي مَوْضِعِهَا، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ مَرَّرَ القَلَمَ فَوْقَهَا عَلَى الجِسْمِ الأُفُقِيِّ وَعَلَى السِّنَّةِ الأُولَى فَقَطْ، وَلَمْ يُمِرَّهُ عَلَى السِّنِنِ كُلِّهَا، وَإِلَّا فَالسِّنَنُ الثَّلَاثُ مَوْجُودَةٌ، وَالسِّنَّةُ الوُسْطَى أَشَدُّ ذَهَابًا مِنْ أُخْتَيْهَا، وَآثَارُهَا مَوْجُودَةٌ هَكَذَا: ﴿ 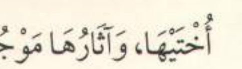 ﴾، وَمَوْضِعُ القَلَمِ: ٥٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ يَاءًا: ﴿اجْتَبَـهُ﴾ وَ﴿فَاجْتَبَـهُ﴾.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٣-٢٧٤.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٥.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، النَّحْـلِ: ١٢١ وَطَهَ: ١٢٢ وَالقَلَمِ: ٥٠.

كَلامُ أَبِي دَاوُودَ لَيْسَ كَمَا نَقَلَهُ المَارِغْنِيُّ، وَانْظُرْهُ فِي مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ: ٤: ٨٣١-٨٣٢.

اجْتَبَيْنَاهُم:

اجْتَبَيْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿اجْتَبَيْنَـهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٨٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿اجْتَبَيْنَـهُم﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٠٠.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿اجْتَبَيْنَـهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿اجْتَبَيْنَـٰهُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٨٧.

الجَوَابِي[5]:

الجَوَابِي: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ سَبَإٍ: ﴿وَجِفَانٍ كَالجَوَابِ﴾ [١٣]... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) ذكره في مادة جبي ابن فارس في مقاييس اللغة، وابن منظور في مادة (جوب): (وَالجَوْبُ: الدَّلْوُ الضَّخْمَةُ).

عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[١].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي: سَبَإٍ: ١٣: ﴿الجوابِ﴾[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي سَبَإٍ: ١٣: ﴿الجوابِ﴾[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي سَبَإٍ: ١٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿الجوابِ﴾[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٥]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٧٢ (عِقَابِ) (تُرْدِينِ) (تُؤْتُونِي) (تُعَلِّمَنِي)
وَ(البَادِ) (إِنْ تَرَنِي) وَ(كَالجَوَابِ) حَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٥٦ وَاليَاءُ تُحْذَفُ مِنَ الكَلَامِ
زَائِدَةً وَفِي مَحَلِّ اللَّامِ

٢٥٩ وَ(كَالجَوَابِ) وَ(التَّلَاقِ) وَ(التَّنَادِ)
ثُمَّ (الجَوَارِ) وَ(يُنَادِ) وَ(المُنَادِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ وَالتِي هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ وَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الجوابِ﴾، وَهِيَ الثَّانِيَةَ عَشَرَةَ مِنْ عِشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا[٦].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿كَالجَوَابِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَإٍ: ١٣.

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦.

(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٦٤، ص: ٣٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٣١، ٤/١٠١٠.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، كلمة(حرا) أخطأ محقق الجعبري بإعجام الحاء: ٢/٥٤٠ وكذا المنظومة، وهو: بالمهملة، يعني: نقص.

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٣-١٨٤.

جثم:

جَاثِمِينَ

جَاثِمِينَ:

جَاثِمِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿جَـٰثِمِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٧٨ وَ٩١ وَهُوْدٍ: ٦٧ وَ٩٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ الثَّاءِ: ﴿جَـٰثِمِينَ﴾، ثُمَّ قَالَ: حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَأَتَى(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيرِ الـدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، وَنَحْوُ (الصَّـٰلِحِينَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَـٰثِمِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ العَنْكَبُوْتِ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَـٰثِمِيْنَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَاثِمِيْنَ﴾، إِلَّا المَوْضِعَ الأَوَّلَ فِي الأَعْرَافِ: ٧٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿جَـٰثِمِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٩١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَـٰثِمِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٧٨ وَهُوْدٍ: ٦٧ وَ٩٤ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الأَعْرَافِ: ٧٨ وَ٩١ وَهُوْدٍ: ٦٧ وَ٩٤ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٧.

لَمْ يَأْتِ مِنْ هَـٰذَا الجَذْرِ غَيْرُ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، فَإِطْلَاقُ أَبِي دَاوُودَ غَيْرُ مُتَّجِهٍ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٤٩، ٦٨٩.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

جثي:

جَاثِيَةً

جَاثِيَةً:

جَاثِيَةً: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الجَاثِيَةِ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَثِيَةً﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الجَاثِيَةِ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَاثِيَةً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الجَاثِيَةِ: ٢٨.

جدث:

الأَجْدَاثِ

الأَجْدَاثِ:

الأَجْدَاثِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوَاضِعَيْنِ يَسِ: ٥١ وَالقَمَرِ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الأَجْدَٰثِ﴾، وَمَوْضِعُ المَعَارِجِ: ٤٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ يَسِ: ٥١ وَالقَمَرِ: ٧ وَالمَعَارِجِ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الأَجْدَٰثِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الأَجْدَاثِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يَسِ: ٥١ وَالقَمَرِ: ٧ وَالمَعَارِجِ: ٤٣.

جدر:

جِدَار

جِدَار:

جِدَار: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ -وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ-: ﴿جِدَرًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٨٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الجِدَارِ﴾.

وقد رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿جِدَرًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٨٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الجِدَارُ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ المَوْضِعَ الأَوَّلَ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿جِدَرًا﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ الثَّانِي وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿الجِدَارُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٧٧ و٨٢.

جدل:

أَتُجَادِلُونَنِي	تُجَادِل	تُجَادِلُكَ
تُجَادِلُوا	جَادَلْتُم	جَادَلْتَنَا
جَادِلْهُم	جَادَلُوا	جَادَلُوكَ
جِدَالَ	جِدَالَنَا	يُجَادِلُ
يُجَادِلُنَا	يُجَادِلُوكُم	يُجَادِلُون
يُجَادِلُونَكَ		

أَتُجَادِلُونَنِي:

أَتُجَادِلُونَنِي: الأَعْرَافِ: ٧١ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالفِعْلُ مِنْ (نَـزِعِ) أَوْ (تَنَـزُعْ)
١٦٨
أَوِ (الجِدَالِ) قُلْ بِلَا مُنَازِعْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ الفِعْلِ المُشْتَقِّ مِنَ (الجِدَالِ) حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿أَتُجَدِلُونَنِي﴾، وَبِهِ العَمَلُ فِي الأَفْعَالِ[1].

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٧١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿أَتُجَدِلُونَنِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٧١.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١، ١٢٢.

تُجَادِلِ:

تُـجَادِل: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي النِّسَـاءِ: ١٠٧ وَالنَّحْلِ: ١١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تُجَدِل﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالفِعْـلُ مِـنْ (نِـزَٰعِ) أَوْ (تَنَـٰزُعْ)

١٦٨ أَوِ (الجِـدَٰلِ) قُـلْ بِـلَا مُنَـازِعْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ الفِعْلِ المُشْتَقِّ مِنَ (الجِدَالِ) حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿تُجَدِل﴾، وَبِهِ العَمَلُ فِي الأَفْعَالِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ١٠٧ وَالنَّحْلِ: ١١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿تُجَدِل﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿تُجَـدِلُ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٠٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿تُجَدِلْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١١١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿تُجَادِلُ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النِّسَـاءِ: ١٠٧ وَالنَّحْلِ: ١١١.

قَالَ مُحَقِّقُ التَّنْزِيلِ: جَمِيعُ الأَفْعَالِ المُشْتَقَّةِ مِنَ الجِدَالِ مَحْذُوفَةٌ لأَبِي دَاوُود، وَلَمْ يُحْذَفْ مِنَ الِاسْمِ إِلَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا﴾ هُودٍ: ٢٣، نَصَّ عَلَيْهِ بِالحَذْفِ.

قَالَ جَامِعُهُ -جَمَعَ اللهُ شَمْلَهُ وَالمُسْلِمِينَ-: لَمْ أَرَ أَبَا دَاوُودَ أَطْلَقَ الحَذْفَ بِأَيِّ نَوْعٍ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي وُرُودِ هَٰذِهِ الكَلِمَاتِ عِنْدَهُ، فَالقَوْلُ بِالتَّعْمِيمِ، أُخِذَ مِنْ كَلَامِ المُتَأَخِّرِينَ عَنْهُ، وَلَا يُؤْخَذُ مِمَّا ذَكَرَهُ هُوَ، فَحَتَّى فِي الأَفْعَالِ لَمْ يَكُنْ يُطْلِقُ جَمِيعَ المَوَاضِعِ بَلْ يَذْكُرُ مَوْضِعًا فَقَط بِالحَذْفِ وَيَسْكُتُ عَنْ غَيْرِهِ، مِنْ مِثْلِ: ﴿يُجَادِلُونَكَ﴾ وَ﴿يُجَادِلُ﴾ وَ﴿يُجَادِلُونَ﴾ فَقَدْ نَصَّ عَلَى بَعْضِهَا وَلَمْ يُعَمِّمْ مَوَاضِعَهَا، وَانْظُرْهَا فِيمَا يَأْتِي.

وَتَرَتَّبَ عَلَى عَدَمِ ذِكْرِ أَبِي دَاوُودَ لِبَعْضِ الكَلِمَاتِ، مَعَ التَّوَهُّمِ فِي أَنَّهُ أَطْلَقَ الحَذْفَ فِيهَا إِلَى أَنْ تُكْتَبَ بَعْضُ الكَلِمَاتِ بِالحَذْفِ، مِمَّا لَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ مِنْ مِثْلِ: ﴿أَتُجَادِلُونَنِي﴾ الأَعْرَافِ: ٧١، وَكَلِمَةِ: ﴿يُجَادِلُنَا﴾ هُودٍ: ٧٤، وَكَلِمَةِ: ﴿تُجَادِلُوا﴾ العَنْكَبُوتِ: ٤٦، وَكَلِمَةِ: ﴿جَادِلْهُم﴾ النَّحْلِ: ١٢٥، وَكُلُّهَا فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا، إِلَّا إِطْلَاقُ المُتَأَخِّرِينَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ مَا لَمْ يَقُلْهُ فِي مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ، إِلَّا إِنْ كَانَ فِي كُتُبٍ أُخْرَى لَهُ، فَكَانَ يَجِبُ عَلَى مَنْ يُطْلِقُ أَنْ يُحِيلَ إِلَيْهَا، وَلَا يُحِيلُ إِلَى غَيْرِهِ كَلَامًا عَنْهُ لَمْ نَجِدْهُ فِي كُتُبِهِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤١٦/٢، قال المحقق: جميع الأفعال المشتقة من الجدال محذوفة لأبي دَاوُود، ولم يحذف من الاسم إلا قوله ﴿فأكثرت جدالنا﴾ هُودٍ: ٢٣، نص عليه بالحذف.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١، ١٢٢.

تُجادِلُكَ:

تُجادِلُكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُجَادِلَةِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تُجَدِلُكَ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالفِعْلُ مِنْ (نِزَٰعِ) أَوْ (تَنَٰزُعْ)
١٦٨
أَوِ (الجِدَٰلِ) قُلْ بِلَا مُنَازِعْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ الفِعْلِ المُشْتَقِّ مِنَ (الجِدَالِ) حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿تُجَدِلُكَ﴾، وَبِهِ العَمَلُ فِي الأَفْعَالِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُجَادِلَةِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿تُجَدِلُكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُجَادِلَةِ: ١.

تُجادِلُوا:

تُجَادِلُوا: العَنْكَبُوْتِ: ٤٦ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالفِعْلُ مِنْ (نِزَٰعِ) أَوْ (تَنَٰزُعْ)
١٦٨
أَوِ (الجِدَٰلِ) قُلْ بِلَا مُنَازِعْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ الفِعْلِ المُشْتَقِّ مِنَ (الجِدَالِ) حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿تُجَدِلُوا﴾، وَبِهِ العَمَلُ فِي الأَفْعَالِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ، وَبِأَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تُجَدِلُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ، وَبِأَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تُجَادِلُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، العَنْكَبُوْتِ: ٤٦.

وَهَـٰذَا المَوْضِعُ لَمْ يُصَرِّحْ بِهِ أَبُو دَاوُودَ، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

جادَلْتُم:

جَادَلْتُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٠٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿جَدَلْتُم﴾[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالفِعْلُ مِنْ (نِزَٰعِ) أَوْ (تَنَٰزُعْ)
١٦٨
أَوِ (الجِدَٰلِ) قُلْ بِلَا مُنَازِعْ

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٩٠.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١، ١٢٢.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١، ١٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤١٦.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ الفِعْلِ المُشْتَقِّ مِنَ (الجِدَالِ) حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿جَـٰدَلْتُم﴾، وَبِهِ العَمَلُ فِي الأَفْعَالِ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَـٰدَلْتُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٠٩.

جَادَلْتَنَا:

جَادَلْتَنَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٣٢ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ الدَّالِ: ﴿جَـٰدَلْتَنَا﴾(٢).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالفِعْـــلُ مِـــنْ (نَـــزَٰعِ) أَوْ (تَنَـــٰزُعْ)
١٦٨
أَوِ (الجِـــدَٰلِ) قُـــلْ بِـــلَا مُنَـــازِعْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ الفِعْلِ المُشْتَقِّ مِنَ (الجِدَالِ) حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿جَـٰدَلْتَنَا﴾، وَبِهِ العَمَلُ فِي الأَفْعَالِ، وَإِنْ كَانَ اسْمًا فَأَلِفُهُ ثَابِتَةٌ(٣).

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١، ١٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٨٣.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١-١٢٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ هُودٍ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَـٰدَلْتَنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَادَلْتَنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُودٍ: ٣٢.

جَادِلْهُم:

جَادِلْهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ١٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿جَـٰدِلْهُم﴾(٤).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالفِعْـــلُ مِـــنْ (نَـــزَٰعِ) أَوْ (تَنَـــٰزُعْ)
١٦٨
أَوِ (الجِـــدَٰلِ) قُـــلْ بِـــلَا مُنَـــازِعْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ الفِعْلِ المُشْتَقِّ مِنَ (الجِدَالِ) حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿جَـٰدِلْهُم﴾، وَبِهِ العَمَلُ فِي الأَفْعَالِ(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَـٰدِلْهُم﴾.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٨٣.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١، ١٢٢.

وَوَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ١٢٥.

جَادَلُوا:

جَادَلُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿جَدَلُوا﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالفِعْلُ مِنْ (نَزِعِ) أَوْ (تَنَزُعْ)
١٦٨
أَوِ (الجِدَلِ) قُلْ بِلَا مُنَازِعْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ الفِعْلِ المُشْتَقِّ مِنَ (الجِدَالِ) حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿جَدَلُوا﴾، وَبِهِ العَمَلُ فِي الأَفْعَالِ، وَإِنْ كَانَ اسْمًا فَأَلِفُهُ ثَابِتَةٌ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿جَدَلُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٥.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٦٥.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١-١٢٢.

جَادَلُوكَ:

جَادَلُوكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٦٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الجِيمِ وَالدَّالِ: ﴿جَدَلُوكَ﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالفِعْلُ مِنْ (نَزِعِ) أَوْ (تَنَزُعْ)
١٦٨
أَوِ (الجِدَلِ) قُلْ بِلَا مُنَازِعْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ الفِعْلِ المُشْتَقِّ مِنَ (الجِدَالِ) حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿جَدَلُوكَ﴾، وَبِهِ العَمَلُ فِي الأَفْعَالِ، وَإِنْ كَانَ اسْمًا فَأَلِفُهُ ثَابِتَةٌ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَدَلُوكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَادَلُوكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٦٨.

جِدَالَ:

جِدَالَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٨٢.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١-١٢٢.

المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿جِدَالَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٩٧.

جِدَالَنَا:

جِدَالَنَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٣٢ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿جِدَٰلَنَا﴾[1].

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (سَرَٰبِيلَ) مَعًا، (أَنْكَٰثًا)
٢٠٣
(جِدَٰلَنَا) (اسْطَٰعُوا) وَقُلْ (أَثَٰثًا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿جِدَٰلَنَا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿جِدَٰلَنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٣٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٦٨٣/٣.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٦-١٤٧.

يُجَادِلُ:

يُجَادِلُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٠٩ وَغَافِرٍ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يُجَٰدِلُ﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالفِعْلُ مِنْ (نَٰزَعِ) أَوْ (تَنَٰزُعْ)
١٦٨
أَوِ (الجِدَٰلِ) قُلْ بِلَا مُنَازِعْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ الفِعْلِ المُشْتَقِّ مِنَ (الجِدَالِ) حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿يُجَٰدِلُ﴾، وَبِهِ العَمَلُ فِي الأَفْعَالِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿يُجَٰدِلُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿يُجَٰدِلُ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٠٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالكَهْفِ: ٥٦ وَغَافِرٍ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿يُجَٰدِلُ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿يُجَادِلُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿يُجَٰدِلُ﴾،

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤١٦/٢، ١٠٦٥/٤.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١، ١٢٢.

وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ٥٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالكَهْفِ: ٥٦ وَالحَجِّ: ٣ وَ٨ وَلُقْمَانَ: ٢٠ وَغَافِرٍ: ٤.

وَحُذِفَتْ أَلِفُهُ فِي جَمِيعِ المَوَاضِعِ مِنْ مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَلَمْ يُعَمِّمْ أَبُو دَاوُدَ، فَمِنْ أَيْنَ أُخِذْ؟.

يُجَادِلُنَا:

يُجَادِلُنَا: هُودٍ: ٧٤ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالفِعْلُ مِنْ (نَـٰزِعِ) أَوْ (تَنَـٰزُعْ)
١٦٨
أَوِ (الجِدَٰلِ) قُلْ بِلَا مُنَازِعْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ الفِعْلِ المُشْتَقِّ مِنَ (الجِدَالِ) حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿يُجَـٰدِلُنَا﴾، وَبِهِ العَمَلُ فِي الأَفْعَالِ، وَإِنْ كَانَ اسْمًا فَأَلِفُهُ ثَابِتَةٌ[(١)].

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿يُجَـٰدِلُنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُودٍ: ٧٤.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١-١٢٢.

يُجَادِلُوكُم:

يُجَادِلُوكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يُجَـٰدِلُوكُم﴾[(٢)].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالفِعْلُ مِنْ (نَـٰزِعِ) أَوْ (تَنَـٰزُعْ)
١٦٨
أَوِ (الجِدَٰلِ) قُلْ بِلَا مُنَازِعْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ الفِعْلِ المُشْتَقِّ مِنَ (الجِدَالِ) حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿يُجَـٰدِلُوكُم﴾، وَبِهِ العَمَلُ فِي الأَفْعَالِ، وَإِنْ كَانَ اسْمًا فَأَلِفُهُ ثَابِتَةٌ[(٣)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿لِيُجَـٰدِلُوكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٢١.

يُجَادِلُونَ:

يُجَادِلُونَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ١٣ وَغَافِرٍ: ٣٥ وَ٥٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يُجَـٰدِلُونَ﴾[(٤)].

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥١٢.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١-١٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٣٧، ٤/١٠٧٣، ١٠٧٧.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالفِعْـــلُ مِـــنْ (نِـــزَٰعِ) أَوْ (تَنَـــٰزُعْ) ١٦٨
أَوِ (الجِـــدَٰلِ) قُـــلْ بِـــلَا مُنَـــازِعْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ الفِعْلِ المُشْتَقِّ مِنَ (الجِدَالِ) حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿يُجَـٰدِلُونَ﴾، وَبِهِ العَمَلُ فِي الأَفْعَالِ، وَإِنْ كَانَ اسْمًا فَأَلِفُهُ ثَابِتَةٌ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿يُجَـٰدِلُوْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿يُجَـٰدِلُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ١٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الرَّعْدِ: ١٣ وَغَافِرٍ: ٣٥ وَ٥٦ وَ٦٩ وَالشُّورَى: ٣٥.

لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ المَوْضِعَانِ الأَخِيرَانِ.

يُجَادِلُونَكَ:

يُجَادِلُونَكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يُجَـٰدِلُونَكَ﴾(٢).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالفِعْـــلُ مِـــنْ (نِـــزَٰعِ) أَوْ (تَنَـــٰزُعْ) ١٦٨
أَوِ (الجِـــدَٰلِ) قُـــلْ بِـــلَا مُنَـــازِعْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ الفِعْلِ المُشْتَقِّ مِنَ (الجِدَالِ) حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿يُجَـٰدِلُونَكَ﴾، وَبِهِ العَمَلُ فِي الأَفْعَالِ، وَإِنْ كَانَ اسْمًا فَأَلِفُهُ ثَابِتَةٌ(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿يُجَـٰدِلُوْنَكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿يُجَـٰدِلُوْنَكَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَان، الأَنْعَامِ: ٢٥ وَالأَنْفَالِ: ٦.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١-١٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٧٦.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١-١٢٢.

جذذ:

جُذَاذًا

جُذَاذًا:

جُذَاذًا: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: إِنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿جُذَٰذًا﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٥٨ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿جُذَٰذًا﴾(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ(٣):

(يُسَـٰرِعُونَ) (جُذَٰذًا) عَنْهُ، وَاتَّفَقُوا
٩٢
عَلَى (حَرَٰمٌ) هُنَا، وَلَيْسَ فِيهِ مِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْهُمَا فِي (فَـٰرِغٍ) وَ(ادَّٰرَكَا)
٢٣٨
وَفِي (جُذَٰذًا) قَدْ أَتَتْ كَذَالِكَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿جُذَٰذًا﴾(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الذَّالَيْنِ: ﴿جُذَٰذًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٥٨.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٨٦٢/٤.

(٣) عقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠، ختم الجعبري البيت: (اقتصرا): ٣٦٩/١.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧١-١٧٢.

جرح:

الجَوَارِحِ

الجَوَارِحِ:

الجَوَارِحِ: المَائِدَةِ: ٣ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الجَوَٰرِحِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الجَوَارِحِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٣، وَهَذَا المَوْضِعُ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَطُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

جرم:

إِجْرَامِي

إِجْرَامِي:

إِجْرَامِي: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ هود: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿إِجْرَٰمِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿إِجْرَامِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُودٍ: ٣٥، وَهَذَا المَوْضِعُ مَطْمُوسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

جري:

تَجْرِيَانِ الجَارِيَات الجَارِيَةِ

تَجْرَاهَا

تَجْرِيَانِ:

تَجْرِيَانِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿تَجْرِيَـٰنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿تَجْرِيَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٥٠.

الجَارِيَات:

الجَارِيَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿الجَـٰرِيَـٰتِ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿الجَـٰرِيَـٰتِ﴾[2].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٣٩/٤.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٢ وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنْهُمُ حُـذِفَا
كَـ(الصَّـٰلِحَـٰتِ)وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ، وَالذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿فَالجَـٰرِيَـٰتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الذَّرِايَاتِ: ٣.

الجَارِيَةِ:

الجَارِيَةِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) الحَاقَّةِ: ١١ وَالغَاشِيَةِ: ١٢ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿الجَارِيَةِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿الجَـٰرِيَةِ﴾، وَمَوْضِعُ الغَاشِيَةِ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٤٩١/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿الجَرِيَةِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الغَاشِيَةِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَارِيَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ١١ وَالغَاشِيَةِ: ١٢.

مَجْرَاهَا:

مَجْرَاهَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿مَجْرِنهَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٤١ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالهَاءِ عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَوْجُوْدَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿مَجْرِنهَا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ٤١ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿مَجْرِنهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٤١.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٥، ٣/٥٨٦، ٦٨٥.

جزأ:

جُزْء

جُزْء:

جُزْء: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الحِجْرِ: ٤٤ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿جُزْ﴾[3].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُوم: إِنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٦٠ وَالحِجْرِ: ٤٤ (بِغَيْرِ وَاوٍ): ﴿جُزْ﴾[4].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ الحِجْرِ: ٤٤: (بِغَيْرِ وَاوٍ): ﴿جُزْ﴾[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ: ﴿جُزْءًا﴾ وَالمُتَطَرِّفَةِ: ﴿جُزْ﴾؛ لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ[6].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّ الحِجْرِ: ٤٤

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٣٧.

(٤) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣= ٢٠، ١٥= ٤٤.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٦٩، وقد سقط الحكم من المطبوعة.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠ و٣٢٥، ص: ٦١.

بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿جُزْ﴾[1].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ... وَ﴿جُزْ مَقْسُومٌ﴾ [الحِجْر: ٤٤]... بِإِسْقَاطِ الهَمْزَةِ)[2].

ثُمَّ قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ: ﴿جزأ﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ... وَلَوْ كُتِبَتْ كُلُّهَا بِغَيْرِ وَاوٍ، وَبِالوَاوِ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَشْبَعَ الضَّمَّةَ فِيهَا لَجَازَ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٦٠ وَالحِجْرِ: ٤٤ وَالزُّخْرُفِ: ١٥ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- حُذِفَتْ مِنَ الرَّسْمِ: ﴿جُزْ﴾؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيفِ وَالنَّقْلِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٢٦٠ وَالزُّخْرُفِ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الزَّايِ السَّاكِنَةِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ بِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ: ﴿جُزأً﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحِجْرِ: ٤٤ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ السَّاكِنِ: ﴿جُزْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحِجْرِ: ٤٤ بِغَيْرِ صُوْرَةٍ لِلْهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿جُزْ﴾، وَمَوْضِعُ الزُّخْرُفِ: ١٥ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ وَرُسِمَ بَعْدَ الزَّايِ أَلِفٌ: ﴿جُزأً﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٦٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٢٦٠ وَالزُّخْرُفِ: ١٥ بِالنَّصْبِ، أَمَّا مَوْضِعُ الحِجْرِ: ٤٤ فَبِالرَّفْعِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٤، ص: ٨٦.

(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٧، ٥٢، ١٩٣.

جزي:

جَازِي   جَزَاء   جَزَاهُمْ

جَزَاؤُكُم   جَزَاؤُه   جَزَاؤُهُم

جَزَيْنَاهُم   نُجَازِي   يُجْزَاهُ

يَجْزِي

جَازِي:

جَازِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿جَازٍ﴾ فِي لُقْمَانَ: ٣٣ (بِالزَّايِ، بِغَيْرِ يَاءٍ)[5].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي لُقْمَانَ: ٣٣ بِالزَّايِ: ﴿جَازٍ﴾[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي لُقْمَانَ: ٣٣ بِحَذْفِ اليَاءِ لأَجْلِ التَّنْوِيْنِ: ﴿جَازٍ﴾[7].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ لُقْمَانَ: ٣٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿جَازٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، لُقْمَانَ: ٣٣.

(٥) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٨ = ٦٩.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥١٠، ص: ١٠٠.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٣.

جَزَاء:

جَزَاء: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا: ﴿جزاؤ﴾ (بِواوٍ بَعْدَ الأَلِفِ) المَائِدَةِ: ٢٩، وَكَذَا قَالَ عَنِ المَوَاضِعِ الَّتِي بَعْدَهُ فِي المَائِدَةِ: ٣٣ وَطَهَ: ٧٦ وَقَالَ: (بِالوَاوِ بَعْدَ الأَلِفِ)، وَالزُّمَرِ: ٣٤ وَقَالَ: (بِالوَاوِ)، وَفِي الشُّورَى: ٤٠ قَالَ: (بِالوَاوِ)، وَفِي الحَشْرِ: ١٧ قَالَ: (بِالوَاوِ بَعْدَ الأَلِفِ)[١].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿جزا﴾ فِي الكَهْفِ: ٨٨ (بِغَيْرِ وَاوٍ، وَأَيْضًا: ﴿جزاؤ﴾: بِالوَاوِ)[٢].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿جزاؤ﴾ فِي الكَهْفِ: ٨٨ (بِأَلِفٍ وَوَاوٍ، وَفِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ وَبِوَاوٍ) ﴿جزؤ﴾[٣].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ عِيسَى قَالَ: (كَتَبُوا فِي المَائِدَةِ: ﴿إِنَّمَا جَزَؤُا الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ﴾: ٣٣ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، وَفِيهَا: ﴿جَزَؤُا الظَّالِمِينَ﴾: ٢٩، وَفِي حم عسق [الشُّورَى]: ﴿وَجَزَؤُا سَيِّئَةٍ﴾: ٤٠ وَفِي الحَشْرِ: ﴿وَذَلِكَ جَزَؤُا الظَّالِمِينَ﴾: ١٧، وَاخْتُلِفَ فِي الَّتِي فِي الزُّمَرِ: ﴿جَزَا المُحْسِنِينَ﴾: ٣٤ وَالَّتِي فِي الكَهْفِ: ﴿فَلَهُ جَزَا الحُسْنَى﴾: ٨٨ وَالَّتِي فِي طَهَ: ﴿وَذَلِكَ جَزَا مَنْ تَزَكَّى﴾: ٧٦، فَكُتِبَتْ بِالوَاوِ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ وَبِغَيْرِ وَاوٍ فِي بَعْضِهَا، وَبِالوَاوِ هِيَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِيِّينَ)[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ عِيسَى رَوَى عَن نُصَيْرٍ قَالَ: فِي الكَهْفِ: ٨٨ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿جَزَؤُا﴾ بِوَاوٍ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿جَزَا﴾[٥].

قَالَ الجُهَنِيُّ: إِنَّ كُلَّ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ فَهُوَ بِالأَلِفِ بِغَيْرِ وَاوٍ إِلاَّ خَمْسَةَ أَحْرُفٍ هِيَ: المَائِدَةِ: ٢٩ و٣٣ وَطَهَ: ٧٦ وَالشُّورَى: ٤٠ وَالحَشْرِ: ١٧: ﴿جَزَؤُا﴾، قَالَ: (وَقَالَ بَعْضُهُم: هِيَ أَرْبَعَةٌ وَيُخْرِجُ الحَرْفَ الَّذِيْ فِي طَهَ، وَقَدْ كُتِبَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ فِي الزُّمَرِ: ﴿جَزَؤُا المُحْسِنِينَ﴾ [٣٤]، بِالوَاوِ، وَكُتِبَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿فَلَهُ جَزَؤُا الحُسْنَى﴾ فِي الكَهْفِ: [٨٨] بِالوَاوِ، وَكُتِبَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَالحَرْفُ الَّذِيْ فِي طَهَ: كُتِبَ بِالوَاوِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ)[٦].

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٦، ٤١= ٢٥، ٩٤، وكتبها المحققان بإثبات الألف بعد الواو وحذف الألف قبله: ﴿جزؤا﴾، وهذا تقليد منهما لبعض كتب الرسم، وخلاف قول المؤلف، وفي سورة الحشر: ١٧ كتبها د. الضامن في النص: (بالواو والألف)، ونبه في الحاشية على الأصل!، وكتبها عرشي على الصحيح، وقال في الحاشية: (والصواب: قبل الألف) وليس كما ظنوها.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٧ = ٤٨، رسمها د. الضامن: ﴿جزؤا﴾، ورسمتها مثل عرشي وهو الأوفق لقول المؤلف.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٨ = ٤٩.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩١.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٢.

(٦) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٨، والعبارة ناقصة كثيرا في المطبوعة، فقارنها.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِالسَّنَدِ المَذْكُورِ أَوَّلَ البَابِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٣٣ وَ٢٩ وَالزُّمَرِ: ٣٤ وَالشُّورَى: ٤٠ وَالحَشْرِ: ١٧ بِالوَاوِ وهِيَ خَمْسَةُ أَحْرُفٍ، قَالَ ابْنُ عِيْسَى: (وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهَا أَرْبَعَةٌ أَلْقَى الَّتِي فِي الزُّمَرِ)، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ٨٨ كُتِبَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ بِالوَاوِ، وَفِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ بِغَيْرِ وَاوٍ، قَالَ -يَعْنِي ابْنَ عِيْسَى- وَقَدْ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ فِي طَهَ: ٧٦ بِالوَاوِ، وَقَالَ عَاصِمٌ الجَحْدَرِيُّ فِي الإِمَامِ: (﴿جَزَٰؤُا﴾ بِالوَاوِ ثَلَاثَةٌ: الحَرْفَانِ اللَّذَانِ فِي المَائِدَةِ: ٣٣ وَ٢٩ وَحَرْفُ الشُّورَى: ٤٠)، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ لِأَحَدِ مَعْنَيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلَاءِ، وَالقَوْلَانِ جَيِّدَانِ)[١].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٨٨ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿جَزَا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿جَزَٰؤُا﴾ بِالوَاوِ[٢].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي طَهَ: ٧٦ بِالوَاوِ: ﴿جَزَٰؤُا﴾[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيهِ وَاوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتِهَا، وَمُرَادِ الاتِّصَالِ دُونَ الانْفِصَالِ)[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ المَفْتُوحَةُ: أَلِفًا، وَالمَكْسُورَةُ: يَاءًا، وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَالِ تَطَرُّفِهَا، لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ المَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءًا، وَالمَضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ)[٥].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (وَكُتِبَ: ﴿جَزَٰؤُا﴾ بِالوَاوِ كُلَّ القُرْآنِ إِلَّا الكَهْفِ: ٨٨: ﴿فَلَهُ جَزَا الحُسْنَى﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى: كُتِبَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ: ﴿جَزَا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ هُنَا، وَفِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ: ﴿جَزَٰؤُا﴾ بِالوَاوِ... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيُقَوُّوا بِهَا الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةِ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالأَلِفِ وَحْدَهَا أَوْ بِالوَاوِ وَحْدَهَا لَجَازَتْ)[٦].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٢٩ وَالشُّورَى: ٤٠ زَادُوا أَلِفًا بَعْدَ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ، وَقَبْلَ الهَمْزَةِ أَلِفًا مَلْفُوظَةً غَيْرَ مَكْتُوبَةٍ: ﴿جَزَٰؤُا﴾[٧].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٠٠ و٣٠٨، ص: ٥٧ و٥٨-٥٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٦٧، ص: ٩٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٠٢، ص: ١٠٠.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٨٣-٨٤، ٤/١٠٩٥.

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ فِي كُلِّ القُرْآنِ إِلَّا خَمْسَةَ مَوَاضِعَ؛ فَكَتَبُوهُ بِوَاوٍ بَعْدَ الزَّايِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَهَا: ﴿جَزَٰٓؤُا﴾ اسْتِغْنَاء عَنْهَا لِدَلَالَةِ الفَتْحَةِ عَلَيْهَا، وَذَلِكَ فِي: المَائِدَةِ: ٢٩ و٣٣ وَالزُّمَرِ: ٣٤ وَالشُّورَى: ٤٠ وَالحَشْرِ: ١٧ قَالَ أَبُو دَاوُود: هَٰذِهِ رِوَايَتُنَا عَنِ ابنِ عِيسَى، قَالَ: وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهَا أَرْبَعَةٌ أَلْغَى[1] الَّتِي فِي الزُّمَرِ، قَالَ: وَكَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ فِي طَهَ: ٧٦ بِوَاوٍ مِثْلَ الخَمْسَةِ المَذْكُورَةِ، قَالَ أَبُو دَاوُود: وَكَذَلِكَ رَسَمَهُ الغَازِيُّ وَحَكَمٌ وَعَطَاءٌ الخُرَاسَانِيُّ، إِلَّا أَنَّهُمْ رَسَمُوا هُنَاكَ الأَلِفَ قَبْلَ الوَاوِ، وَلَمْ يَرْسُمُوهَا بَعْدَهَا فَاعْلَمْهُ: ﴿جَزَٰٓؤُ﴾، وَزِيَادَةُ الوَاوِ وَالأَلِفِ فِي هَٰذِهِ وَشِبْهِهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجُهٍ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ كُتِبَ بِغَيْرِ وَاوٍ فِي المَائِدَةِ: ٨٥ و٩٥: ﴿جَزَا﴾[3].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٨٨ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ بَعْدَ الزاي، لَا غَيْرَ: ﴿جَزَا﴾، وَكَذَا رَسَمَهُ الغَازِيُّ وَحَكَمٌ وَعَطَاءٌ، وَكَتَبُوا فِي بَعْضِهَا: بِوَاوٍ بَعْدَهَا أَلِفٌ: ﴿جَزَٰٓؤُا﴾ تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، دُونَ أَلِفٍ قَبْلَهَا، وَبِالأَوَّلِ أَكْتُبُ[4].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٧٦ مُخْتَلَفٌ فَقِيلَ بِوَاوٍ بَعْدَ الزَّايِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا وَلَيْسَ قَبْلَهَا: ﴿جَزَٰٓؤُا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ بَعْدَ الزَّايِ مِنْ غَيْرِ وَاوٍ: ﴿جَزَا﴾، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ، وَقَعَ فِي كِتَابِ الغَازِيِّ وَحَكَمٍ وَعَطَاءٍ: ﴿جَزَٰٓؤُ﴾ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَهَا رَسْمًا دُونَ تَرْجَمَةٍ، وَالَّذِي قَدَّمْنَاهُ هُوَ المَعْرُوفُ[5].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٣٤ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِوَاوٍ بَعْدَ الزَّايِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا، دُونَ أَلِفٍ قَبْلَهَا: ﴿جَزَٰٓؤُا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ، وَكَذَا رَسَمَهُ الغَازِيُّ وَحَكَمٌ وَعَطَاءٌ: بِأَلِفٍ مِنْ غَيْرِ وَاوٍ: ﴿جَزَا﴾، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[7]:

٢١٠ وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالوَاوِ مَعْ أَلِفٍ
فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرُفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطَرَا

٢١٢ (جَزَٰٓؤُا) حَشْرٍ وشُورَى وَالعُقُودُ مَعًا
فِي الأَوَّلَيْنِ، وَوَالَى خُلْفُهُ الزُّمَرَا

٢١٣ طَهَ عِرَاقٌ وَمَعْهَا كَهْفُهَا (نَبَؤُا)
سِوَى بَرَاءَةَ قُلْ، وَ(العُلَمَٰٓؤُا) عُرَى

(١) قال الداني: (ألقى)، وهو الموافق لألفاظهم.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٧٨، ٣/٤٤٠-٤٤١، ٣/٤٤٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٥٦، ٤٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٨١٩.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٤٩، تقدم عن أبي داوود عنهم أنهم قدموا الألف على الواو ﴿جزاؤ﴾ في موضع طَهَ: ٧٦.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٥٩.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢، (عراق) في المنظومة بالكسر.

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٣ (وَقَدْ كَشَفْتُ أَنَا جَمِيعَ مَوَاضِعِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، فَرَأَيْتُ حَرْفَي المَائِدَةِ المَذْكُورَيْنِ: [٢٩ وَ٣٣]، وَحَرْفَ طَهَ: [٧٦]، وَحَرْفَ الزُّمَرِ: [٣٤]، وَحَرْفَ الشُّورَى: [٤٠]: بِالوَاوِ، وَرَأَيْتُ فِيهِ: حَرْفَ الكَهْفِ: [٨٨]، وَحَرْفَ الحَشْرِ: [١٧]: بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿جَزَا﴾ بِزَايٍ وَأَلِفٍ)[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣١٠ فَصْلٌ: وَفِي بَعْضِ الَّذِي تَطَرَّفَا ... فِي الرَّفْعِ: وَاوٌ، ثُمَّ زَادُوا أَلِفَا

٣١٣ (جَـزَٰؤُا) الاَوَّلاَنِ فِي العُقُودِ ... وَسُورَةُ الشُّورَى مِنَ المَعْهُودِ

٣١٤ وَمِثْلُهَا لِابْنِ نَجَاحٍ ذُكِرَا ... فِي الحَشْرِ، وَالدَّانِي خِلَافًا أُثِرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣١٣ وَ٣١٤ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَـٰذَا الفَصْلِ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ أَنَّهُمُ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ المَائِدَةِ: ٢٩ وَ٣٣ وَالشُّورَى: ٤٠ رُسِمَتْ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿جَزَٰؤُا﴾، وَأَنَّ مَوْضِعَ الحَشْرِ: ١٧ كَذَلِكَ لِأَبِي دَاوُدَ مَعَ الخِلَافِ فِيهِ لِلدَّانِيِّ، وَأَنَّ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٨٨ وَطَهَ: ٧٦ وَالزُّمَرِ: ٣٤ بِالخِلَافِ عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ مَرْسُومَةٌ عَلَى القِيَاسِ بِغَيْرِ وَاوٍ فِي بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ المَسْكُوتِ عَنْهَا عِنْدَ الجُمْهُورِ، وَالعَمَلُ عَلَى رَسْمِهَا بِالوَاوِ وَالأَلِفِ فِي المَائِدَةِ: ٢٩ وَ٣٣ وَالشُّورَى: ٤٠ وَالزُّمَرِ: ٣٤ وَالحَشْرِ: ١٧: ﴿جَزَٰؤُا﴾ وَعَلَى حَذْفِهِمَا فِي بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ: ﴿جَزَا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ المَائِدَةِ: ٢٩ وَ٣٣ وَطَهَ: ٧٦ وَالشُّورَى: ٤٠ وَالحَشْرِ: ١٧ بِزِيَادَةِ وَاوٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿جَزَاؤُ﴾ وَكُلُّهَا مَوَاضِعُ رَفْعٍ، وَرَأَيْتُهَا فِي بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ وَمَعَهَا مَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٢٦ وَسَبَأٍ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿جَزَا﴾ وَ﴿الجَزَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٥ وَالزُّمَرِ: ٣٤ وَالإِنْسَانِ: ٩ وَ٢٢ وَالنَّبَأِ: ٢٦ وَ٣٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٩٥ عَلَى حُرُوفِ الكَلِمَةِ الأَخِيرَةِ طَمْسٌ فَلَا تَظْهَرُ.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ فَرَأَيْتُهَا: بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ الزَّايِ، وَبَعْدَهَا وَاوٌ فِي آخِرِهَا وَلَيْسَ بَعْدَهَا أَلِفٌ فِي المَائِدَةِ: ٢٩ وَ٣٣ وَطَهَ: ٧٦ وَالزُّمَرِ: ٣٤ وَالشُّورَى: ٤٠: ﴿جَزَاؤُ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ الزَّايِ فَقَط: ﴿جَزَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ يُوسُفَ: ٢٥ وَسَبَأٍ: ٣٧ وَفُصِّلَتْ: ٢٨ وَالنَّجْمِ: ٤١ وَالرَّحْمَنِ: ٦٠ وَالحَشْرِ: ١٧ وَمَوَاضِعُ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ فِي الإِسْرَاءِ: ٦٣ وَالكَهْفِ: ٨٨ وَالفُرْقَانِ: ١٥ وَالسَّجْدَةِ: ١٧ وَفُصِّلَتْ: ٢٨ وَالأَحْقَافِ: ١٤ وَالقَمَرِ: ١٤ وَالوَاقِعَةِ: ٢٤ وَالإِنْسَانِ: ٩ وَ٢٢ وَالنَّبَأِ: ٢٦ وَ٣٦ بِأَلِفٍ بَعْدَ الزَّايِ مِنْ غَيْرِ وَاوٍ: ﴿جَزَا﴾، وَقَدْ ضَبَطَ المَوَاضِعَ المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ بِنُقْطَتَيْنِ

---

(١) الوَسِيلَةِ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٣٨٠.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٤-٢٢٥.

حمْـرَاوَيْنِ قَبْـلَ وَبَعْـدَ رَأْسِ الأَلِـفِ، وَرَأَيْـتُ طَـهَ: ٧٦ وَالزُّمَرِ: ٣٤ وَالشُّورَى: ٤٠ بِأَلِفٍ بَعْدَ الزَّايِ وَبَعْدَ الأَلِفِ وَاوًا وَلَـيْسَ فِي آخِرِهَـا أَلِـفٌ: ﴿جَزَاؤُ﴾، وَبَقِيَّـةُ المَوَاضِـعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّـذِيْ فِي آخِرِهَـا بَعْدَ الـزَّايِ وَبِغَـيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْـزَةِ: ﴿جَزَا﴾ بِكُـلِّ حَرَكَاتِـهَا، إِلَّا أَنِّي رَأَيْـتُ مَوَاضِـعَ المَائِدَةِ: ٢٩ وَ٣٣ وَطَهَ: ٧٦ وَالشُّورَى: ٤٠ وَالحَشْرِ: ١٧ بِزِيَـادَةِ وَاوٍ فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ الأَلِـفِ: ﴿جَزَاؤُ﴾، وَمَوْضِـعُ البَقَرَةِ: ٨٥ غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ وَالكَلِمَةُ مَقْطُوعَةٌ فِي آخِرِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذِهِ المَوَاضِـعَ البَقَـرَةِ: ٨٥ وَ١٩١ وَالمَائِدَةِ: ٢٩ وَ٨٥ وَ٩٥ وَالتَّوْبَـةِ: ٢٦ وَسَـبَأ: ٣٧ وَالزُّمَـرِ: ٣٤ وَفُصِّـلَتْ: ٢٨ وَالشُّورَى: ٤٠ وَالرَّحْمَنِ: ٦٠ وَالحَشْرِ: ١٧ بِزِيَادَةِ وَاوٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿جَزَاؤُ﴾ وَكُلُّهَا مَوَاضِعُ رَفْعٍ، وَرَأَيْتُهَا فِي بَقِيَّـةِ المَوَاضِـعِ بِإِثْبَـاتِ أَلِـفٍ بَعْـدَ الـزَّايِ: ﴿جَزَا﴾ وَ﴿الجَزَا﴾، وَمَوْضِـعُ الفُرْقَـانِ: ١٥ تَعَرَّضَـتْ أَكْثَـرُ أَلِفِهِ لِطَمْـسٍ، وَمَوَاضِـعُ المَائِـدَةِ: ٣٣ وَ٣٨ وَيُـونُسَ: ٢٧ وَيُوسُفَ: ٢٥ وَالكَهْفِ: ٨٨ وَطَهَ: ٧٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣٢ مَوْضِـعًا، بِـالرَّفْعِ فِي ١٥ مَوْضِـعًا: البَقَـرَةِ: ٨٥ وَ١٩١ وَالمَائِـدَةِ: ٢٩ وَ٣٣ وَ٨٥ وَالتَّوْبَـةِ: ٢٦ وَيُـونُسَ: ٢٧ وَيُوسُـفَ: ٢٥ وَطَـهَ: ٧٦ وَسَـبَأ: ٣٧ وَالزُّمَـرِ: ٣٤ وَفُصِّـلَتْ: ٢٨ وَالشُّـورَى: ٤٠ وَالرَّحْـمَنِ: ٦٠ وَالحَشْـرِ: ١٧، وَبِـالتَّنْوِينِ المَضْـمُومِ: المَائِدَةِ: ٩٥، وَبِالفَتْحِ: النَّجْمِ: ٤١، وَبِالتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ فِي ١٥ مَوْضِعًا: المَائِدَةِ: ٣٨ وَالتَّوْبَةِ: ٨٢ وَ٩٥ وَالإِسْرَاءِ: ٦٣ وَالكَهْفِ: ٨٨ وَالفُرْقَانِ: ١٥ وَالسَّجْدَةِ: ١٧ وَفُصِّلَتْ: ٢٨ وَالأَحْقَافِ: ١٤ وَالقَمَرِ: ١٤ وَالوَاقِعَةِ: ٢٤ وَالإِنْسَانِ: ٩ وَ٢٢ وَالنَّبَأ: ٢٦ وَ٣٦.

وَانْظُرْ مَا كَتَبْتُهُ فِي (غَرَائِبِ النَّاسِخِ) لِمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي عَنْ مَوْضِعِ الزُّمَرِ: ٣٤ حِيْنَ كَتَبَ: ﴿جَزَا﴾ بِأَنَّ هَـٰذِهِ الأَلِفَ -بِحَسَبِ نَقْطِ المُصْحَفِ- هِيَ الزَّائِدَةُ.

وَالسُّؤَالُ هُوَ: أَيْنَ تُزَادُ الوَاوُ قَبْلَ الأَلِفِ أَمْ بَعْدَ الأَلِفِ؟، ذَكَرَ الشَّيْخَانِ وَغَيْرُهُمَا أَنَّهَا: بِوَاوٍ ثُمَّ أَلِفٍ، وَيُفْهَمُ مِنْ سِيَاقِ السَّخَاوِيِّ فِي كِتَابِهِ ذَلِكَ أَيْضًا، وَصَرَّحَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي كَثِيْرٍ مِنَ المَوَاضِعِ فِي (مَرْسُومِ الخَطِّ) أَنَّهَا بِأَلِفٍ ثُمَّ وَاوٍ، وَيَشْهَدُ لِكَلَامِهِ هَذَا أَنِّي رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ الَّتِي رَأَيْتُهَا: بِأَلِفٍ ثُمَّ وَاوٍ فَقَطْ، فَهَلْ يَكُونُ الأَمْرُ عِنْدَ نُصُوصِ الأَئِمَّةِ قِيَاسًا فَقَطْ عَلَى ﴿شُفَعَؤُا﴾ وَغَيْرِهَا؟، وَقَدْ تَنَبَّهَ أَبُو دَاوُودَ بِأَنَّهَا قَبْلَ الوَاوِ حِيْنَ ذَكَرَ كَلَامَ الأَئِمَّةِ ثُمَّ لَمْ يَدْفَعْهُ ذَلِكَ إِلَى أَنْ يَرْجِعَ عَنِ القَوْلِ إِنَّهَا بِأَلِفٍ مُتَطَرِّفَةٍ!.

الخُلَاصَةُ -أَخْلَصَنَا اللهُ لَهُ-:

البَقَرَةِ: ٨٥ رَأَيْتُهَا **بِأَلِفٍ ثُمَّ وَاوٍ** فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَهِيَ **بِغَيْرِ تِلْكَ الزِّيَادَةِ** فِي المُصْحَفِ

الحُسَيْنِيِّ، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

وَالبَقَرَةِ: ١٩١ رَأَيْتُهَا **بِأَلِفٍ ثُمَّ وَاوٍ** فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَهِيَ **بِغَيْرِ تِلْكَ الزِّيَادَةِ** فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَالمَائِدَةِ: ٢٩ اتَّفَقُوا عَلَى **زِيَادَةِ الوَاوِ**، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَالمائدة: ٣٣ اتَّفَقُوا عَلَى **زِيَادَةِ الوَاوِ**، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالكَهْفِ: ٨٨ ذَكَرَ الدَّانِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ عَنِ ابْنِ عِيْسَى، وَالجُهَنِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ وَلَمْ يَنْسِبَاهُ؛ أَنَّهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ: **بِالوَاوِ**، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ: **بِغَيْرِ وَاوٍ**، وَحَكَى المَهْدَوِيُّ عَنِ ابنِ عِيْسَى: أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ، ثُمَّ حَكَى الخِلَافَ غَيْرَ مَنْسُوبٍ لِمُصْحَفٍ، وَأَطْلَقَ الخِلَافَ فِيْهِ أَبُو دَاوُودَ، وَرَأَيْتُهَا **بِغَيْرِ وَاوٍ** فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَطَهَ: ٧٦ حَكَى فِيْهِ الدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالشَّاطِبِيُّ: خِلَافًا عَنْ مَصَاحِفِ العِرَاقِ، وَالمَهْدَوِيُّ عَنِ ابنِ عِيْسَى أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ: **بِالوَاوِ**، وَكَذَا قَالَ الجُهَنِيُّ وَلَمْ يَنْسِبْهُ لِابْنِ عِيْسَى، وَرَأَى السَّخَاوِيُّ أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ثُمَّ حَكَى فِيْهِ الخِلَافَ **المُطْلَقَ**: أَبُو دَاوُودَ، وَرَأَيْتُهَا **بِأَلِفٍ ثُمَّ وَاوٍ بَعْدَهَا** فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالزُّمَرِ: ٣٤ حَكَى الخِلَافَ فِيْهَا عَنِ ابْنِ عِيْسَى: الدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ، وَتَبِعَهُ الشَّاطِبِيُّ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَلَمْ يَنْسِبْهُ لِمُحَمَّدِ بنِ عِيْسَى، وَجَزَمَ السَّخَاوِيُّ أَنَّهُ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ **بِالوَاوِ**، وَكَذَا رَأَيْتُهَا أَنَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَرَأَيْتُهَا **بِغَيْرِ وَاوٍ** فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

وَالشُّوْرَى: ٤٠ اتَّفَقُوا عَلَى **زِيَادَةِ الوَاوِ**، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالحَشْرِ: ١٧ لَمْ يُدْخِلْهُ الدَّانِيُّ وَالجَحْدَرِيُّ فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَرَأَيْتُهُ **بِغَيْرِ زِيَادَةِ وَاوٍ** فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَرَأَيْتُهَا **بِأَلِفٍ ثُمَّ وَاوٍ** فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَتَفَرَّدَ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) **بِأَلِفٍ ثُمَّ وَاوٍ** فِي المَائِدَةِ: ٨٥ وَ٩٥ وَالتَّوْبَةِ: ٢٦ وَسَبَأ: ٣٧ وَفُصِّلَتْ: ٢٨ وَالرَّحْمَنِ: ٦٠.

جَزَاهُمْ:

جَزَاهُمْ: الإنسان: ١٢ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ يَاءًا: ﴿جَزَىٰهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِنْسَانِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿جَزَاهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِنْسَانِ: ١٢.

جَزَاؤُكُم:

جَزَاؤُكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا: ﴿جَزَاؤُكُم﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٦٣ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَضْمُومَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ وَاوًا: ﴿جَزَاؤُكُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ - صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿جَزَاؤُكُم﴾.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٥٠.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٦٣.

جَزَاؤُهُ:

جَزَاؤُهُ: قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَقِيْلَ: كُلُّ مَا كَانَتِ الهَمْزَةُ فِيْهِ مَرْفُوعَةً مُتَوَسِّطَةً فِي الكَلِمَةِ فَهِيَ مُصَوَّرَةٌ وَاوًا، نَحْوُ: ... ﴿جَزَاؤُهُ﴾ [النِّسَاءِ: ٩٣ وَيُوْسُفَ: ٨٤ و٧٥ مَرَّتَانِ]... وَمَا كَانَ مِنْ نَظَائِرِ هَـٰذَا البَابِ)[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا: ﴿جَزَاؤُهُ﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ[4].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي كِتَابِ هِجَاءِ السُّنَّةِ لِلْغَازِي، وَفِي عَامَّةِ المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ؛ بِغَيْرِ وَاوٍ فِي يُوْسُفَ: ٧٤ و٧٥ مَرَّتَانِ: ﴿جَزَاهُ﴾[5].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ يَعْقُوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ كُلَّهُنَّ فِيهِ: بِوَاوٍ فِي الرَّسْمِ: ﴿جَزَؤُهُ﴾، ثُمَّ قَالَ: (وَهَـٰذَا الإِسْنَادُ الصَّحِيْحُ يُؤْذِنُ بِإِطْلَاقِ القِيَاسِ، وَيَرُدُّ صِحَّةَ مَا خَرَجَ عَنْهُ، وَالمُرَادُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ وَنَظَائِرِهِ: تَحْقِيْقُهَا لاسْتِغْنَائِهَا فِي تِلْكَ الحَالَةِ عَنِ الصُّورَةِ، وَلِعَدَمِ الحَرْفِ يُخَفَّفُ عَلَيْهِ رَسْمًا)[6].

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٨، ص: ٣٧.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٠٠، ص: ٣٧-٣٨.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَرْسُومَةِ عَلَى وَاوٍ، قَالَ: (فَإِنِ انْكَسَرَتْ أَوِ انْضَمَّتْ؛ صُوِّرَتِ المَكْسُورَةُ: يَاءً وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقْرُبُ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَذَيْنِ الحَرْفَيْنِ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٧٤ و٧٥ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الزَّايِ وَالوَاوِ الَّذِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ فِي الثَّلَاثَةِ مَوَاضِعَ: ﴿جَزَٰؤُهُ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[3]:

وَمَعْ ضَمِيرِ جَمِيعِ (أَوْلِيَاءُ) بِلَا:
٢٢٠ وَاوٍ وَلَا: يَاءَ، فِي مَخْفُوظِهِ كَثُرَا
وَقِيلَ (إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ)، وَفِي: أَلِفِ الْـ
٢٢١ بِنَاءِ فِي الكُلِّ حَذْفٌ ثَابِتٌ جُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَحَذَفَ البَعْضُ مِنَ(أَوْلِيَاءِ)
٣٠٤ مَعْ مُضْمَرٍ وَأَلِفَ البِنَاءِ
رَفْعًا وَجَرًّا. وَ(جَزَاءُ) يُوسُفَا
٣٠٥ فِي المُقْنِعِ الهَمْزُ قَلِيلًا حُذِفَا

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٢٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٢-٢٣.

وَنَصُّ تَنْزِيلٍ بِهَذِي الأَحْرُفِ
٣٠٦ أَعْنِي (جَزَاؤُهُ) بِغَيْرِ أَلِفِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٥ و٣٠٦ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ الوَاقِعَةَ بَعْدَ الأَلِفِ المُتَوَسِّطَةِ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿جَزَاؤُهُ﴾، اسْتَدْرَكَ مَا خَالَفَ تِلْكَ القَاعِدَةَ فَأَخْبَرَ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ أَنَّ حَذْفَ صُورَةِ الهَمْزَةِ قَلِيلٌ، وَفُهِمَ مِنْ كَلَامِهِ أَنَّ الأَكْثَرَ عَلَى الإِثْبَاتِ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ أَخْبَرَ أَنَّ الكَلِمَاتِ الثَّلَاثَ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الزَّايِ وَصُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿جَزَٰؤُهُ﴾، وَالعَمَلُ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِ صُورَةِ الهَمْزَةِ[4].

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ فَوَجَدْتُهَا قَدْ رُسِمَتْ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿جزاهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ، وَهُوَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿جزاه﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٩٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الأَلِفِ -صُورَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿جزاهُ﴾، وَنَقَطَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ بَعْدَ أَسْفَلِ الأَلِفِ، وَكَأَنَّهُ يُشِيرُ بِهَا إِلَى ضَمَّةِ الهَمْزَةِ المَحْذُوفَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ، وَبِإِثْبَاتِ وَاوٍ

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٨-٢١٩.

بَعْدَهُ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿فَجَزَاؤُهُ﴾ وَ﴿جَزَاؤُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ٩٣ يُوسُفَ: ٧٤ وَ٧٥ مَرَّتَانِ.

مَا ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ عَنِ الغَازِيِّ فِي كِتَابِهِ يُنَاقِضُ الخَبَرَ الَّذِي أَسْنَدَهُ لِنَافِعٍ، ثُمَّ تَعَقَّبَ مَا عِنْدَ الغَازِيِّ بِرَدِّهِ.

ثُمَّ إِنَّ عِبَارَةَ أَبِي دَاوُودَ لَا تَدُلُّ عَلَى حَذْفِ الوَاوِ بَلِ الأَلِفِ فَقَطْ، أَمَّا الدَّانِيُّ فَصَرَّحَ عَنِ الغَازِيِّ بِحَذْفِ الوَاوِ، وَعَنْ نَافِعٍ بِخِلَافِهِ، وَهُوَ المَعْمُولُ بِهِ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِ الوَاوِ، عَلَى مَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ.

وَالشَّاطِبِيُّ لَمْ يَذْكُرْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ بِنَصِّهَا، مَعَ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَهَا مَعَ كَلِمَةِ: ﴿أَوْلِيَاؤُهُ﴾، فَلَعَلَّ اتِّفَاقَ الحُكْمَيْنِ إِطْلَاقٌ مِنْهُ.

وَأَنْتَ تَرَى أَنَّ أَئِمَّةَ النَّقْلِ يَذْكُرُونَ الخِلَافَ فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ وَحَذْفِهَا، وَلَمْ تَخْتَلِفِ المَصَاحِفُ القَدِيمَةُ الَّتِي عُدْتُ إِلَيْهَا فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَالخِلَافُ فِي حَذْفِ الوَاوِ.

جَزَاؤُهُم:

جَزَاؤُهُم: قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَقِيلَ: كُلُّ مَا كَانَتِ الهَمْزَةُ فِيهِ مَرْفُوعَةً مُتَوَسِّطَةً فِي الكَلِمَةِ فَهِيَ مُصَوَّرَةٌ وَاوًا، نَحْوُ: ... وَ﴿جَزَاؤُهُم﴾... وَمَا كَانَ مِنْ نَظَائِرِ هَٰذَا البَابِ)[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا: ﴿جَزَاؤُهُم﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَرْسُومَةِ عَلَى وَاوٍ، قَالَ: (فَإِنِ انْكَسَرَتْ أَوِ انْضَمَّتْ؛ صُوِّرَتِ المَكْسُورَةُ: يَاءً وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقْرُبُ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَٰذَيْنِ الحَرْفَيْنِ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِوَاوٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ لِكَوْنِهَا مُتَوَسِّطَةً، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا يَكُونُ مِثْلَهُ مِمَّا تَكُونُ الهَمْزَةُ فِيهِ مُتَوَسِّطَةً مَضْمُومَةً، وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿جَزَاؤُهُم﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الذي بعد الزاي، وَإِثْبَاتِ وَاوٍ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿جَزَاؤُهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَيِّنَةِ: ٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَيِ آلِ عِمْرَانَ: ٨٧ وَ١٣٦ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الأَلِفِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿جَزَاهُم﴾، وَرَأَيْتُ فِي المَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ البَاقِيَةِ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ بَعْدَ الأَلِفِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿جَزَاؤُهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِوَاوٍ بَيْنَ الأَلِفِ وَالهَاءِ: ﴿جَزَاؤُهُم﴾، وَمَوْضِعُ البَيِّنَةِ: ٨ مَفْقُودَةٌ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ.

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٧، وسقطت الكلمة من طبعة د. الحمد.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣٥٨/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿جَزَاؤُهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الذي بعد الزاي، وَإِثْبَاتِ وَاوٍ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿جَـزَاؤُهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٩٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ٨٧ وَ١٣٦ وَالإِسْرَاءِ: ٩٨ وَالكَهْفِ: ١٠٦ وَالبَيِّنَةِ: ٨.

كَلامُ الجُهَنِيِّ يَجِبُ أَنْ يَزِيْدَهُ قَيْدًا، وَهُوَ أَنْ لَا يَسْبِقَهَا كَسْرٌ؛ فَإِنَّهُمْ نَصُّوا عَلَى رَسْمِهَا (يَاءً)، وَقَدْ قَيَّدَهَا الشَّيْخَانِ بِمَا بَعْدَ الأَلِفِ، وَهُوَ وَاضِحٌ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى المُرَادِ.

جَزَيْنَاهُم:

جَزَيْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿جَزَيْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٤٦ وَسَبَإٍ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ، المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا حَيْثُ مَا أَتَتْ: ﴿جَزَيْنَـٰهُم﴾[2].

(١) المُقنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٧، ٣/٥٢٢.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلًا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿جَزَيْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَامِ: ١٤٦ وَسَبَإٍ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿جَزَيْنَـٰهُمْ﴾.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَنْعَـامِ: ١٤٦ وَسَبَأٍ: ١٧.

نُجَازِي:

نُجَازِي: ﴿يُجَازَى﴾ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ سَبَإٍ: ١٧ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يُجْزَى﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ(١).

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُدَ أَنَّـهُ فِي سَـبَإٍ: ١٧ كَتَبُـوهُ بِيَـاءٍ بَعْـدَ الزَّايِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَهَا: ﴿نُجْـزِي﴾، وَاخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ، فَقَرَأَ حَفْصٌ وَحَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ: بِالنُّونِ وَفَتْحِ الجِيمِ وَأَلِفٌ بَعْـدَهَا وَكَسْـرِ الـزَّايِ: ﴿نُجَازِي﴾، وَقَـرَأَ سَـائِرُ القُـرَّاءِ: بِالْيَـاءِ وَفَـتْحِ الجِيمِ وَأَلِـفٍ بَعْـدَهَا وَفَـتْحِ الـزَّايِ: ﴿يُجَازَى﴾(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سَورَةِ صَ(٣):

لِلْكُلِّ: (بَـعِدْ) كَذا، وَفِي (مَسَـكِنِهِمْ)
١٠٤
عَـنْ نَـافِعٍ وَ(يُجْـزَى) (قَـدِرٌ)، ذُكِـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَا (حَـرَمُ) الأَنْبِيَـاءِ عَـنْهُمَا
٢٣٦
(وَهَـلْ يُجْـزَى)، وَ(مِهَـدًا) حَيْثُمَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿نُجْـزِي﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(٤).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعِ سَبَأٍ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿يُجْزَى﴾، وَكَذَا نَقَطَ قَبْلَ اليَاءِ، وَلَكِنَّهَا بِخَطٍّ حَدِيثٍ، وَلَيْسَ بِالنَّقْطِ المُسْتَطِيلِ المَعْرُوفِ فِي المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ سَبَأٍ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿نُجْـزِي﴾، وَضَبَطَهُ فِيهِمَا بِضَمِّ النُّونِ وَكَسْرِ الزَّايِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿يُجْزَى﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿نُجَازِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأٍ: ١٧، وَقَدِ اخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِيهَا.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٩ و٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠١١-١٠١٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠، ختم الجعبري البيت: (اقتصرا): ١/٣٦٩.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٠-١٧١.

يُجْزَاهُ:

يُجْزَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٤١ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿يُجْزَىٰهُ﴾[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ النَّجْمِ: ٤١ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ يَاءًا: ﴿يُجْزَىٰهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّجْمِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿يُجْزَاهُ﴾، وَلَيْسَ بِالإِبْدَالِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٤١.

يَجْزِي:

يَجْزِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٨٨ بِيَاءٍ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿يَجْزِي﴾[٢].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا: آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤ وَيُونُسَ: ٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ٥١ وَالنَّحْلِ: ٣١ وَالرُّوْمِ: ٤٥ وَلُقْمَانَ: ٣٣ وَالأَحْزَابِ: ٢٤ وَسَبَأٍ: ٤ وَالجَاثِيَةِ: ١٤ وَالنَّجْمِ: ٣١مَرَّتَانِ.

كَانَ الأَوْلَى لأَبِيْ دَاوُودَ أَنْ يُنَبِّهَ عَلَى الكَلِمَةِ المَفْتُوحَةِ الزَّايِ؛ لِأَنَّ المَكْسُورَةَ لَا تُخَالِفُ نُطْقَهَا، فَلَا تُكْتَبُ بِغَيْرِهِ، وَأَمَّا بِفَتْحِ الزَّايِ، فَتَنْطَقُ أَلِفًا، فَيُنَبِّهَ عَلَى أَنَّهَا تُكْتَبُ بِيَاءٍ، وَهِيَ بِفَتْحِ الزَّايِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فِي الأَنْعَامِ: ١٦٠ وَالقَصَصِ: ٨٤ وَغَافِرٍ: ٤٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٥٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٢٧.

جسس:

تَجَسَّسُوا

تَجَسَّسُوا:

تَجَسَّسُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحُجُرَاتِ: ١٢ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيدِ عَلَى الأَصْلِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَجَسَّسُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحُجُرَاتِ: ١٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٠٨.

جسم:

أَجْسَامُهُم

أَجْسَامُهُم:

أَجْسَامُهُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ المُنَافِقُوْنَ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿أَجْسَمُهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ المُنَافِقُوْنَ: ٤ كَأَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ وَهُنَاكَ آثَارُ أَلِفٍ، وَلَعَلَّ الرَّاجِحَ أَنَّهُ بِالحَذْفِ لأَنَّ سُمْكَ -الأَثَرِ البَاقِي- لَيْسَ مِثْلَ الأَلِفَاتِ الأُخْرَى فِي الصَّفْحَةِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُنَافِقُوْنَ: ٤.

جعل:

جَاعِل	جَاعِلُكَ	جَاعِلُوْنَ
جَاعِلُوهُ	جَعَل	جَعَلْنَاكَ
جَعَلْنَاكُم	جَعَلْنَاهُ	جَعَلْنَاهَا
جَعَلْنَاهُم	جَعَلْنَاهُنَّ	

جَاعِل:

جَاعِل: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِالإِثْبَاتِ فِي كُلِّ مَا كَانَ عَلَى هَذَا الوَزْنِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿جَاعِل﴾، وَكَذَا كُلُّ مَا كَانَ مِثْلَهُ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِل)[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٨٣ وَ(جَـٰعِلِ اللَّيْلِ)، وَأُوْلَى (فَـٰلِقِ)
وَحَـذْفُ (حُسْبَـٰنًا)، وَلَفْـظِ (خَـٰلِقِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الأَنْعَامِ: ٩٦، وَاسْتَحَبَّ أَبُو دَاوُودَ الحَذْفَ: ﴿جَـٰعِل﴾، وَاسْتَثْنَى مِنْهُ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ البَقَرَةِ: ٣٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥٥ وَفَاطِرٍ: ١ فَإِنَّهَا بِالإِثْبَاتِ: ﴿جَاعِل﴾، وَبِهِ العَمَلُ[3].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٨، ص: ٤٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١١٦.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٢، ١٣٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي آل عِمْرَانَ: ٥٥ وَفَاطِرٍ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَـٰعِل﴾، وَلَيْسَ فِيهِمَا أَوْرَاقُ سُورَةِ البَقَرَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ: بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْهَا جَمِيعًا: ﴿جَـٰعِل﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَـٰعِل﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣٠ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٣٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَاعِل﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ١ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿جَـٰعِل﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٣٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥٥ وَفَاطِرٍ: ١.

الإِطْلَاقُ غَيْرُ مُسْتَغْرِقٍ، إِذْ هُنَاكَ أَلْفَاظٌ بِوَزْنِهِ رُسِمَتْ بِالحَذْفِ.

وَقَوْلُ المَارِغْنِيِّ عَنِ اسْتِحْبَابِ أَبِي دَاوُودَ الحَذْفَ فِي: ﴿جَاعِل﴾ وَ﴿فَالِق﴾، لَمْ أَجِدْهُ عِنْدَ أَبِي دَاوُودَ.

جَاعِلُكَ:

جَاعِلُكَ: رَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٢٤ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَـٰعِلُكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَاعِلُكَ﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَاعِلُكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ١٢٤.

جَاعِلُونَ:

جَاعِلُوْنَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿لَجَـٰعِلُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٨.

جَاعِلُوهُ:

جَاعِلُوهُ: القَصَصِ: ٧ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٧٠ وَعَنْـهُ وَالـدَّانِيِّ فِي (طَاغُونَـا) ثَبْـتٌ، وَمَـا حَـذَفْتَ مِنْـهُ النُّونَـا

٧١ فَعَنْـهُ حَـذْفُ (بَـٰلِغُوهُ) (بَـٰلِغِيهِ) وَ(صَـٰلِحُ) التَّحْـرِيمِ أَيْضًـا يَقْتَفِيـهِ

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ مَا نَقَلَهُ أَبُو عَبْدِاللهِ الخَرَّازُ مِنْ حَذْفِ النُّونِ لِإِضَافَةِ الجَمْعِ فِي ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ فَقَطْ: ﴿بَـٰلِغِيهِ﴾ وَ﴿بَـٰلِغُوهُ﴾ وَ﴿صَـٰلِح﴾ مِنْ حَذْفِ أَلِفِهَا، ذَكَرَ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٠ وَ٧١ أَنَّ مَا عَدَاهَا لَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو دَاوُودَ فَهِيَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿جَاعِلُوهُ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَـٰعِلُوهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٧.

جَعَل:

جَعَل: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا فِي الأَنْعَامِ: ٩٦ ﴿وَجَعَلَ الَّيْلَ سَكَنًا﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَ﴿جَاعِلُ الَّيْلَ﴾: بِأَلِفٍ)[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ عِيْسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، بِحَذْفُ الأَلِفِ: ﴿جَـٰعِل﴾ وَإِثْبَاتِهَا: ﴿جَاعِل﴾ فِي الأَنْعَامِ: ٩٦[3].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٩٦: ﴿جَاعِل﴾ بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿جَـٰعِل﴾[4].

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦١.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٧= ٢٧.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠١.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥٩، ص: ٩٣.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ ﴿جَاعِل﴾ الأَنْعَامِ: ٩٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الجِيمِ وَالعَيْنِ: ﴿جَـعِل﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالأَلِفِ: ﴿جَاعِل﴾، وَالوَجْهَانِ صَحِيحَانِ، وَأَنَا أَسْتَحِبُّ كِتَابَةَ ذَلِكَ بِغَيْرِ أَلِفٍ لجميع القُرَّاء: ﴿جَـعِل﴾، مُوَافَقَةً لِبَعْضِ المَصَاحِفِ وَلِقِرَاءَةِ الكُوفِيين، وَإِنْ كَتَبَهُ فِي المَصَاحِفِ عَلَى حَسَبِ القِرَاءَة فَحَسَنٌ، إِذْ جَاءَتِ الرِّوَايَةُ فِيهِ مُبْهَمَةً أَنَّهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ كَذَا، وَفِي بَعْضِهَا الآخَرُ كَذَا، مِنْ غَيْرِ تَعْيِينٍ، فَوَجَبَ إِطْلَاقُ النَّاسِخِ عَلَى ذَلِكَ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنَ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[2]:

وَ(فَالِقِ الحَبِّ): عَنْ خُلفٍ، وَ(جَـعِلِ)، وَالْـ
٦٧ ـكُوفِيُّ: (أَنْجَيْتَنَا) فِي تَائِـهِ اخْتَصَـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(جَـعِلِ اللَّيْـلِ)، وَأُوْلَى (فَـلِقِ)
١٨٣ وَحَـذْفُ (حُسْبَـنًا) وَلَفْـظِ (خَـلِقِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الأَنْعَامِ: ٩٦: ﴿جَـعِل﴾، وَبِهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَـعِلُ﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ أَمَامَهَا فِي وَسْطِهَا دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَـعَل﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَـعِل﴾ وَكَذَا ضَبَطَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَـعِلُ﴾، وَضَبَطَهَا بِكَسْرِ العَيْنِ -نُقْطَةً تَحْتَهَا-، وَضَمِّ اللَّامِ -بِنُقْطَةٍ أَمَامَهَا فِي وَسْطِهَا- هَكَذَا: ﴿ ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٧٧ مَوْضِعًا فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٢٢ وَالنِّسَـاءِ: ٥ وَ٩٠ وَالمَائِـدَةِ: ٢٠ وَ٦٠ وَ٩٧ وَ١٠٣ وَالأَنْعَـامِ: ١ وَ٩٦ وَ٩٧ وَالأَعْـرَافِ: ١٨٩ وَالتَّوبَـةِ: ٤٠ وَيُـونُسَ: ٥ وَ٦٧ وَهُـودٍ: ١١٨ وَيُوسُـفَ: ٧٠ وَالرَّعْدِ: ٣مَرَّتَانِ وَالنَّحْلِ: ٧٢ مَرَّتَيْنِ ٧٨ وَ٨٠مَرَّتَانِ وَ٨١ ثَـلَاثُ مَـرَّاتٍ وَالإِسْرَاءِ: ٩٩ وَمَـرْيَمَ: ٢٤ وَطَـهَ: ٥٣ وَالحَـجِّ: ٧٨ وَالفُرْقَـانِ: ١٠ وَ٤٧مَرَّتَـانِ وَ٥٣ وَ٦١مَرَّتَـانِ وَ٦٢ وَالنَّمْـلِ: ٦١ أَرْبَعَ مَـرَّاتٍ وَالقَصَصِ: ٤ وَ٧١ وَ٧٢ وَ٧٣ وَالعَنْكَبُـوتِ: ١٠ وَالـرُّومِ: ٢١ وَ٥٤مَرَّتَـانِ وَالسَّـجْدَةِ: ٨ وَ٩ وَالأَحْزَابِ: ٤ ثَـلَاثُ مَرَّاتٍ وَيَس: ٨٠ وَص: ٥ وَالزُّمَـرِ: ٦ وَ٨ وَغَـافِرٍ: ٦١ وَ٦٤ وَ٧٩ وَفُصِّلَتْ: ١٠ وَالشُّورَى: ١١ وَالزُّخْرُفِ: ١٠مَرَّتَانِ وَ١٢ وَالجَاثِيَـةِ: ٢٣ وَالفَـتْحِ: ٢٦ وَ٢٧ وَق: ٢٦ وَالطَّـلَاقِ: ٣ وَالمُلْكِ: ١٥ وَ٢٣ وَنُوحٍ: ١٦مَرَّتَانِ وَ١٩ وَالقِيَامَةِ: ٣٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٠٥-٥٠٧.
(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.
(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٢، ١٣٣.

وَمَوْضِعُ الخِلافِ هُوَ: الأَنْعَام: ٩٦، مَعَ اللَّوَاصِقِ قَبْلَ الكَلِمَةِ: ﴿فجعل﴾: ﴿لجعل﴾: ﴿وجعل﴾: ﴿أجعل﴾ بِفَتْحِ (الجِيمِ) وَ(العَيْنِ)، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ﴿جُعِلَ﴾: ١٢٤، بِضَمِّ الجِيمِ فَقَطْ.

جَعَلْنَاكَ

جَعَلْنَاكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿جعلنك﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الجَاثِيَةِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿جعلنك﴾(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَحِرَانِ) (أَضَلَّنَا)، فَطِبْ صَدرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿جعلنك﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بَعْدَ النُّونِ: ﴿جعلنك﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الأَنْعَامِ: ١٠٧ وَصَ: ٢٦ وَالجَاثِيَةِ: ١٨.

جَعَلْنَاكُم

جَعَلْنَاكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿جعلنكم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٤٣ وَيُونُسَ: ١٤

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١١٤/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغير تنوين.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

وَالإِسْرَاءِ: ٦ وَالحُجُرَاتِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَعَلْنَكُم﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلًا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿جَعَلْنَـٰكُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿جَعَلْنَـٰكُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٤٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نَا) ضَمِيْرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ: ﴿جَعَلْنَـٰكُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٤٣ عَلَى بَعْضِهِ طَمْسٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ١٤٣ وَالحُجُرَاتِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿جَعَلْنَـٰكُم﴾، وَمَوْضِعَا يُوْنُسَ: ١٤ وَالإِسْرَاءِ: ٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٤٣ وَيُوْنُسَ: ١٤ وَالإِسْرَاءِ: ٦ وَالحُجُرَاتِ: ١٣.

جَعَلْنَاهُ:

جَعَلْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿جَعَلْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٧، ٢١٤، ٤/١١٣٢.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٩ مَرَّتَانِ وَالإِسْرَاءِ: ٢ وَالحَجِّ: ٢٥ وَالمُؤْمِنُونَ: ١٣ وَالفُرْقَانِ: ٢٣ وَالسَّجْدَةِ: ٢٣ وَفُصِّلَتْ: ٤٤ وَالشُّورَى: ٥٢ وَالزُّخْرُفِ: ٣ وَ٥٩ وَالوَاقِعَةِ: ٦٥ وَ٧٠ وَالإِنْسَانِ: ٢ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ، حَيْثُ مَا وَقَعَ: ﴿جَعَلْنَهُ﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَانِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿جَعَلْنَهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَعَلْنَـٰهُ﴾، وَمَوْضِعَا الإِنْسَانِ: ٢ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿جَعَلْنَـٰهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَعَلْنَـٰهُ﴾ وَ﴿لَجَعَلْنَـٰهُ﴾ وَ﴿فَجَعَلْنَـٰهُ﴾، وَمَوْضِعَا الإِسْرَاءِ: ٢ وَالحَجِّ: ٢٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٥ مَوْضِعًا، الأَنْعَامِ: ٩ مَرَّتَانِ وَالإِسْرَاءِ: ٢ وَالحَجِّ: ٢٥ وَالمُؤْمِنُونَ: ١٣ وَالفُرْقَانِ: ٢٣ وَالسَّجْدَةِ: ٢٣ وَفُصِّلَتْ: ٤٤ وَالشُّورَى: ٥٢ وَالزُّخْرُفِ: ٣ وَ٥٩ وَالوَاقِعَةِ: ٦٥ وَ٧٠ وَالإِنْسَانِ: ٢ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢١.

جَعَلْنَاهَا:

جَعَلْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿جَعَلْنَـٰهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٧١، ٤/٩١٣، ١٠٥٠، ١٠٨٧، ١٠٩٧، ١١٨١، ٥/١٢٤٧، ١٢٥٥.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلّا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦٦ وَيُونُسَ: ٢٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩١ وَالحَجِّ: ٣٦ وَالعَنْكَبُوتِ: ١٥ وَالصَّافَّاتِ: ٦٣ وَالوَاقِعَةِ: ٧٣ وَالمُلْكِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿جَعَلْنَهَا﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلًا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿جَعَلْنَهَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَجَعَلْنَـٰهَا﴾ وَ﴿جَعَلْنَـٰهَا﴾، وَمَوْضِعُ المُلْكِ: ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿جَعَلْنَـٰهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَجَعَلْنَـٰهَا﴾ وَ﴿جَعَلْنَـٰهَا﴾، وَمَوَاضِعُ يُونُسَ: ٢٤ وَالعَنْكَبُوتِ: ١٥ وَالمُلْكِ: ٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٦٦ وَيُونُسَ: ٢٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩١ وَالحَجِّ: ٣٦ وَالعَنْكَبُوتِ: ١٥ وَالصَّافَّاتِ: ٦٣ وَالوَاقِعَةِ: ٧٣ وَالمُلْكِ: ٥.

جَعَلْنَاهُم:

جَعَلْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿جَعَلْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٤، ١٥٦، ٤/٨٦٦، ٩٧٧، ١٠٣٧، ١١٨٣، ٥/١٢١٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿جَعَلْنَـٰهُم﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿جَعَلْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نَا) ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ: ﴿جَعَلْنَـٰهُم﴾ وَ﴿فَجَعَلْنَـٰهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَعَلْنَـٰهُم﴾ وَ﴿فَجَعَلْنَـٰهُم﴾، وَمَوْضِعَا الفُرْقَانِ: ٣٧ وَالقَصَصِ: ٤١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، يُونُسَ: ٧٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨ وَ١٥ وَ٧٠ وَ٧٣ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤١ وَ٤٤ وَالفُرْقَانِ: ٣٧ وَالقَصَصِ: ٤١ وَسَبَأ: ١٩ وَالصَّافَّاتِ: ٩٨ وَالزُّخْرُفِ: ٥٦.

جَعَلْنَاهُنَّ:

جَعَلْنَاهُنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿جَعَلْنَـٰهُنَّ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الوَاقِعَةِ: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿جَعَلْنَـٰهُنَّ﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٥٩، ٩١٤، ١٠٣٨.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٤، ٤/١١٧٧.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ١٢٩

وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا ١٣٤

كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ ١٣٥

تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ نُـونِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا ٩١

حَشْـوًا كَ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿جَعَلْنَـٰهُنَّ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَجَعَلْنَـٰهُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الوَاقِعَةِ: ٣٦.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

جفأ:

جُفَاءًا

جُفَاءًا:

جُفَاءًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿جُفَا﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ المَفْتُوحَةُ: أَلِفًا، وَالمَكْسُورَةُ: يَاءًا، وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَالِ تَطَرُّفِهَا، لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ المَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءًا، وَالمَضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ)[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ١٧ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿جُفَا﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَشِبْهُهُ لِئَلَا يَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ المَحْذُوفَةُ أَلِفَ النَّصْبِ، أَوِ الأَلِفَ الأُولَى؛ وَالأَوَّلُ أَقْيَسُ[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٥]:

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠٢-١٠٣.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَاكْتُبْ (تَـرَءَا) وَ(جَاءَنَا): بواحِدَةٍ
١٥٣ (تبـوَّءَا) (مَلْجَأً) (مَـاءً) مَـعَ النُّظَـرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ وَأَلِفِ التَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ اللَّذَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿جُفَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْد: ١٧.

جفن:

جِفَانٍ

جِفَانٍ:

جِفَـانٍ: وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَمُصْـحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ سَبَأ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿جِفَانٍ﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِـعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿جِفَنٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأ: ١٣.

جفو:

تَتَجَافَى

تَتَجَافَى:

تَتَجَافَى: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ السَّجْدَةِ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿تتجفى﴾.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ السَّجْدَةِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿تتجافى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، السَّجْدَةِ: ١٦.

جلب:

جَلَابِيبِهِنَّ

جَلَابِيْبِهِنَّ:

جلابيبهن: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٥٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿جلببهنّ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٥٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿جلبيبهنّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٥٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/١٠٠٦.

جلس:

المَجَالِسِ

المجالِسِ:

المَجَالِسِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُجَادِلَة: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿المَجٰلِسِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المُجَادِلَة: ١١، وَهُوَ مَطْمُوسٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ بِوَرَقِ التَّرْمِيْمِ.

جلل:

الجلاَل   جلاَّهَا

الجلاَل:

الجَلاَل: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الجَلَٰلِ﴾، وَمَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللاَّمَيْنِ وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿الجَلَٰلِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٢٧ وَ٧٨ لَا خِلَافَ فِي حَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللامَيْنِ، أَيْنَ مَا أَتَتْ: ﴿الجَلَٰلِ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٧٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿الجَلَٰلِ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ٢٧ وَ٧٨ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَيْنِ الرَّحْمَنِ: ٢٧ وَ٧٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿الجَلَٰلِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٢٧ وَ٧٨.

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/١١٧٤.

جلاَّهَا:

جَلاَّهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشَّمْسِ: ٣ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿جَلَّىٰهَا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الشَّمْسِ: ٣ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ يَاءًا: ﴿جَلَّىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشَّمْسِ: ٣.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١٢٩٩/٥.

جلو:

تَجَلَّى الجَلَاءَ

تَجَلَّى:

تَجَلَّى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٤٣ بِيَاءٍ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿تَجَلَّىٰ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿تَجَلَّىٰ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٤٣ وَاللَّيْلِ: ٢.

الجَلَاءَ:

الجَلَاءَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿الجَلَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَشْرِ: ٣ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-، لِذَهَابِهَا

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٥٧١/٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ: ﴿الجَلَا﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢٩) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿الجَلَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَشْرِ: ٣.

جمد:

جَامِدَةً

جَامِدَةً:

جَامِدَةً: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٨٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَـٰمِدَةً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٨٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٢.

جمع:

جَامِع الجَمْعَان جَمَعْنَاكُم جَمَعْنَاهُم

جَامِع:

جَامِع: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ كُلَّهَـا آلِ عِمْـرَانَ: ٩ وَالنِّسَـاءِ: ١٤٠ وَالنُّورِ: ٦٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَـٰمِع﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ مَوْضِـعَ النُّـورِ: ٦١ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الجِـيْمِ: ﴿جَـامِع﴾، وَمَوْضِـعَا آلِ عِمْرَانَ: ٩ وَالنِّسَاءِ: ١٤٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي مَوْضِـعَيِ آلِ عِمْرَانَ: ٩ وَالنِّسَـاءِ: ١٤٠ بِحَذفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَـٰمِعٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّوْرِ: ٦٢ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿جَامِع﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَينِ آلِ عِمْرَانَ: ٩ وَالنُّوْرِ: ٦٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَامِع﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، آلِ عِمْـرَانَ: ٩ وَالنِّسَاءِ: ١٤٠ وَالنُّوْرِ: ٦٢.

الجَمْعَانِ:

الجَمْعَانِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ، سَوَاءً كَانَتِ اسْمًا أَوْ حَرْفًا: ﴿الجَمْعَـٰنِ﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٥ حَذْفُ الأَلِفِ قَبْلَ النُّونِ: ﴿الجَمْعَـٰنِ﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٤١ وَالشُّعَرَاءِ: ٦١ بِغَـيْرِ أَلِـفٍ فِي بَعْـضِ المَصَـاحِفِ: ﴿الجَمْعَـــٰنِ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ: ﴿الجَمْعَان﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كَلِمَـاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
١٣٤
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الجَمْعَـٰنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ العَيْنِ: ﴿الجَمْعَـٰنِ﴾، وَمَوْضِـعُ الأَنْفَالِ: ٤١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٨، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣٧٨/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٦٠١/٣، ٩٢٧/٤.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الجَمْعَـٰنِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ آلِ عِمْـرَانَ: ١٦٦ فَـإِنِّي رَأَيْتُـهُ بِإِثْبَـاتِ تِلْـكَ الأَلِـفِ: ﴿الجَمْعَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٥ وَ١٦٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ العَـيْنِ: ﴿الجَمْعَـانِ﴾، وَمَوْضِـعَا الأَنْفَـالِ: ٤١ وَالشُّعَرَاءِ: ٦١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٥ وَ١٦٦ وَالأَنْفَالِ: ٤١ وَالشُّعَرَاءِ: ٦١.

اخْتِيَـارُ أَبِي دَاوُودَ: الإِثْبَـاتُ فِي أَلِـفِ المُثَنَّـى، وَقَطَـعَ بِالحَذْفِ فِي آلِ عِمْـرَانَ: ١٥٥، وَذَكَـرَ الـوَجْهَيْنِ فِي الأَنْفَـالِ وَالشُّـعَرَاءِ، وَيُـرَدَّانِ إِلَى اخْتِيَـارِهِ، وَأَغْفَـلَ مَوْضِـعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٦.

جَمَعْنَاكُم:

جَمَعْنَـاكُم: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِـفَ مَحْذُوفَـةٌ بَعْـدَ نُـونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿جَمَعْنَـٰكُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُرْسَلَاتِ: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ النُّونِ وَالكَافِ: ﴿جَمَعْنَـٰكُم﴾[٢].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢٥٧/٥.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا
وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَـدَرا
وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥ تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَّا خَضِـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـــدَ نُـــونِ مُضْـــمَرٍ أَتَاكَـــا
٩١ حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـٰـهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّـمِيرِ، إِذَا كَانَـتْ حَشْـوًا: ﴿جَمَعْنَـٰكُم﴾، وَذَكَـرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[٤].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُرْسَلَاتِ: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿جَمَعْنَـٰكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُرْسَلَاتِ: ٣٨.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلّا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

جَمَعْنَاهُم:

جَمَعْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿جَمَعْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٥ وَالكَهْفِ: ٩٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ، المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا حَيْثُ مَا أَتَتْ: ﴿جَمَعْنَـٰهُم﴾(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿جَمَعْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٢٥ وَالكَهْفِ: ٩٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَمَعْنَـٰهُمْ﴾، وَ﴿فَجَمَعْنَـٰهُمْ﴾، وَالثَّانِي بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٢٥ وَالكَهْفِ: ٩٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَمَعْنَـٰهُمْ﴾، وَ﴿فَجَمَعْنَـٰهُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٢٥ وَالكَهْفِ: ٩٩.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٧، ٣٣٩، ٣/٨٢٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

جمل:

جِمَالَة

جِمَالَة:

جِمَالَة: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿جِمَالَت﴾ المُرْسَلَاتِ: ٣٣ (بِالأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿جِمَلَتٌ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ)(١).

قَالَ المَهْدَوِيُّ: إِنَّمَا فِي المُرْسَلَاتِ: ٣٣ بِالتَّاءِ: ﴿جِمَلَت﴾(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿جِمَلَت﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿جِمَالَت﴾، فِي المُرْسَلَاتِ: ٣٣(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ إِجْمَاعَ المَصَاحِفِ عَلَى رَسْمِهَا: بِالتَّاءِ: ﴿جِمَلَت﴾(٤).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي المُرْسَلَاتِ: ٣٣ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿جِمَالَت﴾ بِأَلِفٍ بَعْدَ المِيمِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿جِمَلَت﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا أَلِفٌ قَبْلَ التَّاءِ)(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُرْسَلَاتِ: ٣٣ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: بِلَامٍ وَتَاءٍ مَمْدُودَةٍ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿جِمَالَتٌ﴾ ثُمَّ اخْتَلَفَتِ المَصَاحِفُ فِي حَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَ اللَّامِ، فَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ كَمَا رَسَمْنَا، وَفِي بَعْضِهَا: بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿جِمَلَتٌ﴾ وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ فَلْيَكْتُبِ الكَاتِبُ مَا أَحَبَّ مِنْ ذَلِكَ، وَقَرَأَ حَفْصٌ وَحَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ: بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ التَّاءِ عَلَى التَّوْحِيدِ، وَقَرَأَ سَائِرُ القُرَّاءِ: بِالأَلِفِ، عَلَى الجَمْعِ(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ المُفْرَدَاتِ وَالمُضَافَاتِ المُخْتَلَفِ فِي جَمْعِهَا(٧):

وَهَاكَ مِنْ مُفْرَدٍ وَمِنْ إِضَافَةِ مَا فِي جَمْعِهِ اخْتَلَفُوا، وَلَيْسَ مُنْكَدِرا ٢٧١

(جِمَلَتٌ) (بَيِّنَتٍ) فَاطِر، (ثَمَرَتْ) (فِي الغُرُفَتِ) (اللَّتِ) (هَيْهَاتَ) العِذَابُ صِرَى ٢٧٣

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٤= ١٠٢ كذا جعلها المؤلف تحت عنوان اتفاق المصاحف، ثم ذكره بالخلاف، وأخرها وأضاف لها عنوان الاختلاف د. الضامن، مخالفا للأصل في الزيادة والترتيب.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٩.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٤.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩٥، ص: ٨١.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٩٢، ص: ٩٨-٩٩.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ١٢٥٦/٥-١٢٥٧.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٨، كلمة (صرى) في الوسيلة: ٤٥٥، وقد نص فيها السَّخَاوِي أنها مقصورة.

مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ ص إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[١]:

(قُلْ إِنَّمَا): اخْتَلَفُوا، (جِمَـٰلَتٌ) وَبِحَذْ
١١٧
فِ كُلِّهِـمْ: أَلِفًـا مِـنْ لامِـهِ سُـطِرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٧ عَنْ حَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿جِمَـٰلَت﴾، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ أَثْبَتَتْ أَلِفٌ بَعْدَ المِيمِ: ﴿جِمَالَـت﴾، وَحُذِفَتْ فِي بَعْضِهَا، وَلَمْ يَخْتَلِفُوا فِي حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿جِمَـٰلَـت﴾: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَلَى مَا حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو [الدَّانِيُّ] عَنْهُ مِنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ)[٢].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَجَاءَ فِي الحَرْفَيْنِ نَحْوُ (الصَّـٰدِقَـٰتْ)
٥٣
وَ(الصَّـٰلِحَـٰتِ)(الصَّـٰبِرَٰتِ) (القَـٰنِتَـٰتْ)

وَبَعْضُـهُـمْ أَثْبَـتَ فِيهَـا الأَوَّلاَ
٥٤
وَفِـيْهِمَا الحَـذْفُ كَثِـيْرًا نُقِـلاَ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٣ وَ٥٤ أَنَّ شُيُوخَ النَّقْلِ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ مِنْ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَأَنَّ بَعْضَ كُتَّابِ المَصَاحِفِ: أَثْبَتُوا الأَلِفَ الأُولَى: ﴿جِمَالَـت﴾، وَأَنَّ الأَكْثَرَ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿جِمَـٰلَت﴾، مِمَّا كَانَتِ الفُهُ الثَّانِيَةُ مُصَاحِبَةً لِلاَّمِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَى التَّاءِ فِي آخِرِهَا[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَبِإِبْدَالِ الهَاءِ فِي آخِرِهَا تَاءًا: ﴿جِمَـٰلَتٌ﴾، وَعِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالجَمْعِ فَلَا يَكُوْنُ إِبْدَالٌ، وَإِنَّمَا هُوَ بِحَذْفِ أَلِفَيْنِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُرْسَلَاتِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً، وَبِإِثْبَاتِ تَاءٍ مَمْدُودَةٍ فِي آخِرِهِ: ﴿جِمَـٰلَتٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُرْسَلَاتِ: ٣٣.

لَمْ يَذْكُرِ الشَّاطِبِيُّ حُكْمَ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ، وَذَكَرَ فَقَطْ الَّذِي بَعْدَ اللاَّمِ، وَهُوَ قُصُورٌ عَنْ كَلَامِ الدَّانِيِّ.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢، في الوسيلة: ٢٣٦ كتبها بالجمع: (جمالات)، ولا يستقيم بها الوزن.
(٢) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٣٧.
(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٢، ١٠٤.

جنب:

جَانِب جَانِبِهِ

جَانِبَ:

جَانِبَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٦٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَـنِبَ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿جَانِب﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الإِسْرَاءِ: ٦٨ وَالصَّافَّاتِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَـنِبَ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿جَانِب﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَانِب﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَانِب﴾ وَ﴿بِجَانِب﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَانِب﴾، وَمَوَاضِعُ مَرْيَمَ: ٥٢ وَطَهَ: ٨٠ وَالقَصَصِ: ٤٤ وَ٤٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٧ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الإِسْرَاءِ: ٦٨ وَمَـرْيَمَ: ٥٢ وَطَـهَ: ٨٠ وَالقَصَـصِ: ٢٩ وَ٤٤ وَ٤٦ وَالصَّافَّاتِ: ٨.

جَانِبِهِ:

جَانِبِهِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الإِسْرَاءِ: ٨٣ وَفُصِّلَتْ: ٥١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿بِجَـنِبِهِ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوْضِـعَانِ فَقَـطْ، الإِسْرَاءِ: ٨٣ وَفُصِّلَتْ: ٥١.

جنح:

جَنَاحَكَ جَنَاحَيْهِ

جَنَاحَكَ:

جَنَاحَكَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الحِجْرِ: ٨٨ وَطَهَ: ٢٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٢١٥ وَالقَصَصِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿جَنَاحَكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحِجْرِ: ٨٨ وَطه: ٢٢ وَالقَصَصِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿جَنَاحَكَ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ٢١٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿جَنَـٰحَكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿جَنَاحَكَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ القَصَصِ: ٣٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿جَنَـٰحَكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿جَنَاحَكَ﴾، وَمَوْضِعُ القَصَصِ: ٣٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الحِجْـرِ: ٨٨ وَطَهَ: ٢٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٢١٥ وَالقَصَصِ: ٣٢.

جَنَاحَيْهِ:

جَنَاحَيْهِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿بِجَنَاحَيْهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿بِجَنَـٰحَيْهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٣٨.

جنف:

مُتَجَانِفٍ

مُتَجَانِفٍ:

مُتَجَانِفٍ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿مُتَجَنِفٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٣، وَوَرَقَةُ هَذَا المَوْضِعِ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي.

جنن:

الجان الجَنَّات الجَنَّة

جَنَّتَانِ جَنَّتِي

الجَانّ:

الجَانّ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ المَوْضِعَيْنِ الحِجْرِ: ٢٧ وَالرَّحْمَنِ: ١٥ وَهُمَا مُعَرَّفَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿الجَنّ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ وَهِيَ مُنَكَّرَةٌ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿جَانّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿الجَانّ﴾ وَ﴿جَانّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿الجَانّ﴾ وَ﴿جَانّ﴾، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ: ١٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٢٧ وَالنَّمْلِ: ١٠ وَالقَصَصِ: ٣١ وَالرَّحْمَنِ: ١٥ و٣٩ و٥٦ وَ٧٤.

الجنَّات:

الجنَّات: قَالَ ابنُ الأنبَارِيِّ في المَرْسُومِ: وَاخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿جَنَّات﴾ الطُّورِ: ١٧ (بِالأَلِفِ، وبِغَيْرِ أَلِفٍ)(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَن ابْنِ عِيسَى فِي كِتَابِهِ: أَنَّهَا مَرْسُومَةٌ بِالأَلِفِ فِي الشُّورَى: ٢٢: ﴿الجَنَّات﴾، وقَالَ الدَّانِيُّ: إِنَّهُ رَآهَا كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٥ وَالِ عِمْرَانَ: ١٥ وَ١٩٥ وَ١٩٨ وَالمَائِدَةِ: ٨٥ وَ١١٩ وَالأَنْعَامِ: ١٤١ وَالتَّوْبَةِ: ٨٩ وَيُونُسَ: ٩ وَالرَّعْدِ: ٤ وَيَس: ٣٤ وَالصَّافَّاتِ: ٤٣ وَق: ٩ وَالحَدِيدِ: ١٢ وَالصَّفِّ: ١٢ مَرَّتَانِ وَالمَعَارِجِ: ٣٥ وَالبَيِّنَةِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ: ﴿الجَنَّت﴾ حَيْثُ وَرَدَ(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿فِي رَوْضَاتِ الجَنَّاتِ﴾ الشُّورَى: ٢٢ كَتَبُوا مِنْ رِوَايَتِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الأَصْبَهَانِيِّ خَاصَّةً: بِأَلِفٍ وَتَاءٍ بَعْدَهَا مَمْدُودَةً فِي الكَلِمَتَيْنِ(٤)، وَلَا يَجُوزُ فِيهِمَا غَيْرُ التَّاءِ، وَإِنَّمَا الخِلَافُ فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ وَحَذْفِهَا، فَوَرَدَ خَطُّ المُصْحَفِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي كُلِّ مَا كَانَ مِنْ مِثْلِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَشَذَّ هَذِيْنِ الحَرْفَيْنِ مِنْ ذَلِكَ مِنْ رِوَايَتِنَا عَنِ الأَصْبَهَانِيِّ المَذْكُورِ، وَلَمْ أَرْوِ ذَلِكَ عَن غَيْرِهِ، وَأَضْرَبَ عَنْ ذِكْرِهِمَا الغَازِيُّ وَحَكَمٌ وَعَطَاءٌ وَنَافِعُ وَغَيْرُهُم(٥).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِي (صِرَاطٍ) خُلْفُهُ وَ(سَوْءَاتْ)

٥٩ وَعَنْهُمَا (رَوْضَاتِ) قُلْ وَ(الجَنَّاتْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ الخِلَافَ فِي حَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا مِنَ الشُّورَى: ٢٢، وَرَجَّحَ المَارِغْنِيُّ الإِثْبَاتَ: ﴿الجَنَّات﴾ وَذَكَرَ أَنَّ ذَلِكَ ظَاهِرُ النُّقُولِ(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَنَّات﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الشُّورَى: ﴿الجَنَّات﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي يُونُسَ: ٩ وَالحَجِّ: ٥٦ وَفَاطِرٍ: ٣٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿جَنَّت﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَالنِّسَاءِ: ٥٧ وَالمَائِدَةِ: ٨٥ وَص: ٥٠ وَمِنَ الصَّفِّ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ أَوْ مَطْمُوسَةٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ١٠٧ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَنَّات﴾، عَدَا مَوْضِعَ الشُّورَى: ٢٢ مَعْ كَلِمَةِ: ﴿رَوْضَتِ الجَنَّتِ﴾ فَإِنَّهُمَا بِالحَذْفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَأَمَّا مَوْضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٢٣ فَإِنَّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي المُصْحَفِ.

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٨= ٨٧.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١١، ص: ٢٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠٧، ٣٣٣، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣/٤٥٦، ٤٦٦، ٥١٩، ٦٣٤، ٦٤٧، ٧٣٥، ٨٢٤، ٤/٨٨٨، ١٠٢٥، ١٠٣٤، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢، ٥/١٢٢٩، ١٣١٢.

(٤) يعني بهما: ﴿روضات﴾ و﴿الجنات﴾.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٩٠-١٠٩١.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٤.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَنَّات﴾، وَأَمَّا مَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَالنِّسَاءِ: ١٢٢ وَالمَائِدَةِ: ١٢ وَ٦٥ وَ٨٥ وَ١١٩ وَالأَنْعَامِ: ٩٩ وَ١٤١ وَالتَّوْبَةِ: ٢١ وَ٧٢مَرَّتَانِ وَ٨٩ وَ١٠٠ وَيُونُسَ: ٩ وَالبُرُوجِ: ١١ وَالبَيِّنَةِ: ٨ فَأَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَكَذَا المَوْضِعُ الأَوَّلُ فِي سُورَةِ الفَتْحِ، وَكَأَنَّهُ نَقْصُ تَصْوِيرٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَنَّات﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ١٤ أَبْدَلَ المُحَقِّقُ وَرَقَتَهُ مِنَ المُصْحَفِ بِوَرَقَةٍ سَابِقَةٍ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّورَى: ٢٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ، وَهُوَ مُعَرَّفٌ: ﴿رَوْضَتِ الجَنَّتِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الشُّورَى: ﴿الجَنَّات﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ٥٧ وَالأَنْعَامِ: ١٤١ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٠ وَالرَّعْدِ: ٢٣ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٣ وَمَرْيَمَ: ٦١ وَ٧٦ وَالحَجِّ: ٢٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٥٧ وَ١٣٤ وَ١٤٧ وَفَاطِرٍ: ٣٣ وَصَ: ٥٠ وَالمُجَادِلَةِ: ٢٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعَا الصَّفِّ: ١٢ غَيْرُ وَاضِحَيْنِ فِي وَرَقَتِهِمَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦٩ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَ١٣٦ وَ١٩٥ وَ١٩٨ وَالنِّسَاءِ: ١٣ وَ٥٧ وَ١٢٢ وَالمَائِدَةِ: ١٢ وَ٦٥ وَ٨٥ وَ١١٩ وَالأَنْعَامِ: ٩٩ وَ١٤١ وَالتَّوْبَةِ: ٢١ وَ٧٢مَرَّتَانِ وَ٨٩ وَ١٠٠ وَيُونُسَ: ٩ وَالرَّعْدِ: ٤ وَ٢٣ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٣ وَالحِجْرِ: ٤٥ وَالنَّحْلِ: ٣١ وَالكَهْفِ: ٣١ وَ١٠٧ وَمَرْيَمَ: ٦١ وَطَهَ: ٧٦ وَالحَجِّ: ١٤ وَ٢٣ وَ٥٦ وَالمُؤْمِنُونَ: ١٩ وَالفُرْقَانِ: ١٠ وَالشُّعَرَاءِ: ٥٧ وَ١٣٤ وَ١٤٧ وَلُقْمَانَ: ٨ وَالسَّجْدَةِ: ١٩ وَفَاطِرٍ: ٣٣ وَيَس: ٣٤ وَالصَّافَّاتِ: ٤٣ وَصَ: ٥٠ وَغَافِرٍ: ٨ وَالشُّورَى: ٢٢ وَالدُّخَانِ: ٢٥ وَ٥٢ وَمُحَمَّدٍ: ١٢ وَالفَتْحِ: ٥ وَ١٧ وَقَ: ٩ وَالذَّارِيَاتِ: ١٥ وَالطُّورِ: ١٧ وَالقَمَرِ: ٥٤ وَالوَاقِعَةِ: ١٢ وَالحَدِيدِ: ١٢ وَالمُجَادِلَةِ: ٢٢ وَالصَّفِّ: ١٢مَرَّتَانِ وَالتَّغَابُنِ: ٩ وَالطَّلَاقِ: ١١ وَالتَّحْرِيمِ: ٨ وَالقَلَمِ: ٣٤ وَالمَعَارِجِ: ٣٥ وَنُوحٍ: ١٢ وَالمُدَّثِّرِ: ٤٠ وَالنَّبَأِ: ١٦ وَالبُرُوجِ: ١١ وَالبَيِّنَةِ: ٨، وَفِي مَوْضِعِ الشُّورَى: ٢٢ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ.

وَلَمْ يَذْكُرْهَا الشَّاطِبِيُّ خِلَافًا لِأَصْلِهِ.

ذَكَرَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ الخِلَافَ فِي سُورَةِ الطُّورِ بَدَلًا مِنْ سُورَةِ الشُّورَى.

الجَنَّة:

الجَنَّة: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿جَنَّتَ﴾ الوَاقِعَةِ: ٨٩ (بِالتَّاءِ، وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ)[1].

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٠ = ٩٢.

قَالَ المَهْدَوِيُّ عَنْ مَوْضِعِ الوَاقِعَةِ: ٨٩ إِنَّهُ بِالتَّاءِ: ﴿جَنَّتُ﴾[١].

قَالَ الجُهَنِيُّ: كُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فَهُوَ بِالْهَاءِ، إِلَّا فِي الوَاقِعَةِ: ٨٩، قَالَ: (فَإِنَّهُ وَقَعَ بِالتَّاءِ): ﴿جَنَّتُ﴾[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ الوَاقِعَةِ: ٨٩: (بِالتَّاءِ): ﴿جَنَّتُ﴾[٣].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الوَاقِعَةِ: ٨٩ بِالتَّاءِ: ﴿جَنَّتُ﴾[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ كُلَّ مَا وَرَدَ مِنْ هَٰذِهِ اللَّفْظَةِ فَهُوَ: بِالهَاءِ، إِلَّا مَوضِعَ الوَاقِعَةِ: ٨٩ فَإِنَّهُ رُسِمَ بِالتَّاءِ: ﴿جَنَّتُ﴾[٥].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مُضَرَ بنَ مُحَمَّدٍ رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى حمزة الزيات وأبي حفص الخزاز أَنَّهُ فِي الوَاقِعَةِ: بِالتَّاءِ: ﴿جَنَّتُ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى رَوَى عَنْ نُصَيْرٍ اتِّفَاقَ المَصَاحِفِ عَلَى مَوْضِعِ الوَاقِعَةِ أَنَّهُ كَذَلِكَ[٦].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهُ فِي الوَاقِعَةِ: ٨٩ بِالتَّاءِ: ﴿جَنَّتُ﴾[٧].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: (جَنَّة) بِالْهَاءِ كُلَّ القُرْآنِ إِلَّا فِي الوَاقِعَةِ: ٨٩ فَإِنَّهَا بِالتَّاءِ): ﴿جَنَّتُ﴾[٨].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ عَنِ ابنِ الأَنْبَارِيِّ قَالَ: كُلُّ مَا كَانَ فِي القُرْآنِ فَهُوَ بِالْهَاءِ إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا، فَهُوَ بِالتَّاءِ، وَهُوَ مَوْضِعُ الوَاقِعَةِ: ٨٩: ﴿جَنَّتُ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ هِيَ بِالهَاءِ[٩].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابُ المُضَافَاتِ إِلَي الأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالمُفْرَدَاتِ[١٠]:

مَعًا، وَ(قُرَّتُ عَيْنٍ) و(ابْنَتٌ) (كَلِمَتْ)
٢٦٩ فِي وَسْطِ أَعْرَافِهَا، وَ(جَنَّتُ) البُصَرا

لَدَى إِذَا وَقَعَتْ، وَالنُّوْر (لَعْنَتَ) قُلْ
٢٧٠ فِيهِا، وقبلُ (فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ) ابْتُدِرا

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٩.

(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٢، ١٦٣.

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٣، كتبها في المطبوعة: (جنة النعيم) والصحيح: ﴿جنة نعيم﴾.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٥٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩٤، ص: ٨١.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩٨ و٣٩٩، ص: ٨٢.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٤٠، ص: ٨٩.

(٨) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٠/.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٧٨، ٤/١١٨٤، ٥/١٢٣٠.

(١٠) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٧، كلمة (والنُّوْر) في الوسيلة: ٤٥٠ كسرها!، وكلمة(لعنة) بالضم في المنظومة!.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٣٤ وَهَـاكَ مَـا لِظَـاهِرٍ أَضِـفْتَا
مِـنْ هَـاءِ تَأْنِيـثٍ وَخَـطٍّ بِالتَّـا

٤٤٦ ثُـمَّ (فَنَجْعَـلْ لَعْنَـتَ) وَ(لَعْنَـتْ)
فِي النُّـوْرِ، قُـلْ وَالمُـزْنِ فِيْهَـا (جَنَّـتْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٤٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ فِي الوَاقِعَةِ: ٨٩: ﴿جَنَّتُ﴾، وَغَيْرُهُ بِالهَاءِ: ﴿جَنَّةٌ﴾[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿الجَنَّة﴾ وَ﴿جَنَّة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٨٩ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿جَنَّت﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا وَكَتَبَهُ المُحَقِّقُ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣٥ وَ٨٢ وَ١١١ وَالأَعْرَافِ: ٤٩ وَالنَّحْلِ: ٣٢ وَمِنَ الحَشْرِ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الهَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿الجَنَّة﴾ وَ﴿جَنَّة﴾، عَدَا مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٨٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿جَنَّت﴾.

وَكَذَا رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٨٩ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿جَنَّت﴾، وَتَتَبَّعْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ فَوَجَدْتُهَا بِهَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿جَنَّة﴾ مُعَرَّفَةً وَمُنَكَّرَةً، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣٥ وَ٨٢ وَ١١١ وَ٢١٤ وَ٢٢١ وَ٢٦٥ وَ٢٦٦ وَالنِّسَاءِ: ١٢٤ وَالمَائِدَةِ: ٧٢ وَالأَعْرَافِ: ١٩ وَ٢٢ وَ٢٧ وَ٤٠ وَ٤٢ وَ٤٣ وَ٤٤ وَ٤٦ وَ٤٩ وَ٥٠ وَالتَّوْبَةِ: ١١١ وَيُونُسَ: ٢٦ وَهُوْدٍ: ٢٣ وَ١٠٨ وَالتَّكْوِيْرِ: ١٣ وَالغَاشِيَةِ: ١٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُهَا كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي حَيْثُ أَثْبَتَ الهَاءَ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿الجَنَّة﴾ وَ﴿جَنَّة﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٨٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿جَنَّت﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣٥ فِي آخِرِ السَّطْرِ وَتَعَرَّضَ آخِرُ الكَلِمَةِ لِلْقَطْعِ وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٢ وَقَعَ أَوَّلَ السَّطْرِ، وَتَعَرَّضَ لِلْقَطْعِ إِلَّا حَرْفَ الهَاءِ مِنْ آخِرِهِ.

وَهِيَ كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) فَإِنَّ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿جَنَّة﴾ وَ﴿الجَنَّة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٨٩ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿جَنَّت﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٢٢ وَ٢٧ وَالتَّوْبَةِ: ١١١ وَيُونُسَ: ٢٦ وَالرَّعْدِ: ٣٥ وَالإِسْرَاءِ: ٩١ وَمَرْيَمَ: ٦٠ وَ٦٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٨٥ وَ٩٠ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥٨ وَالتَّحْرِيْمِ: ١١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦٦ مَوْضِعًا بِفَتْحِ الجِيْمِ، البَقَرَةِ: ٣٥ وَ٨٢ وَ١١١ وَ٢١٤ وَ٢٢١ وَ٢٦٥ وَ٢٦٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ وَ١٤٢ وَ١٨٥ وَالنِّسَاءِ: ١٢٤ وَالمَائِدَةِ: ٧٢

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٩-٣١٠.

وَالأَعْرَافِ: ١٩ وَ٢٢ وَ٢٧ وَ٤٠ وَ٤٢ وَ٤٣ وَ٤٤ وَ٤٦ وَ٤٩ وَ٥٠ وَالتَّوْبَةِ: ١١١ وَيُونُسَ: ٢٦ وَهُوْدٍ: ٢٣ وَ١٠٨ وَالرَّعْدِ: ٣٥ وَالنَّحْلِ: ٣٢ وَالإِسْرَاءِ: ٩١ وَمَرْيَمَ: ٦٠ وَ٦٣ وَطَهَ: ١١٧ وَ١٢١ وَالفُرْقَانِ: ٨ وَ١٥ وَ٢٤ وَالشُّعَرَاءِ: ٨٥ وَ٩٠ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥٨ وَيَسِ: ٢٦ وَ٥٥ وَالزُّمَرِ: ٧٣ وَ٧٤ وَغَافِرٍ: ٤٠ وَفُصِّلَتْ: ٣٠ وَالشُّوْرَى: ٧ وَالزُّخْرُفِ: ٧٠ وَ٧٢ وَالأَحْقَافِ: ١٤ وَ١٦ وَمُحَمَّدٍ: ٦ وَ١٥ وَقَ: ٣١ وَالنَّجْمِ: ١٥ وَالوَاقِعَةِ: ٨٩ وَالحَدِيْدِ: ٢١ وَالحَشْرِ: ٢٠ مَرَّتَانِ وَالتَّحْرِيْمِ: ١١ وَالقَلَمِ: ١٧ وَالحَاقَّةِ: ٢٢ وَالمَعَارِجِ: ٣٨ وَالإِنْسَانِ: ١٢ وَالنَّازِعَاتِ: ٤١ وَالتَّكْوِيْرِ: ١٣ وَالغَاشِيَةِ: ١٠، وَمَوْضِعُ الوَاقِعَةِ بِالتَّاءِ، وَبَقِيَّتُهَا بِالهَاءِ فِي آخِرِهَا.

جَنَّتَانِ:

جَنَّتَانِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا سَبَأَ: ١٥ وَالرَّحْمَنِ: ٤٦ وَ٦٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿جَنَّتَنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿جَنَّتَنِ﴾، وَالمَوْضِعَانِ البَاقِيَانِ سَبَأَ: ١٥ وَالرَّحْمَنِ: ٦٢ بِإِثْبَاتِ هَٰذِهِ الأَلِفِ: ﴿جَنَّتَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿جَنَّتَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿جَنَّتَانِ﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٦٢ بِنُقْطَةٍ بَيْنَ الجِيْمِ وَالنُّوْنِ، وَلَا أَعْرِفُ قِرَاءَةً بِكَسْرِهَا، هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَهُوَ خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، سَبَأَ: ١٥ وَالرَّحْمَنِ: ٤٦ وَ٦٢.

جَنَّتِي:

جَنَّتِي: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي: الفَجْرِ: ٣٠: ﴿جَنَّتِي﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ، فِي الفَجْرِ: ٣٠: ﴿جَنَّتِي﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفَجْرِ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿جَنَّتِي﴾[3].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَجْرِ: ٣٠.

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١١٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٥٩، ص: ٤٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٢٤.

جني:

جَنَى

جَنَى:

جَنَى: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ في المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فكَتَبُوا: ﴿جَنَا﴾ الرَّحْمَن: ٥٤ (بِالأَلِفِ وَبِاليَاءِ)[١].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ عَن نُصَيرٍ أَنَّ مَوْضِعَ الرَّحْمَن: ٥٤ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِالْيَاءِ: ﴿جَنَى﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالأَلِفِ: ﴿جَنَا﴾[٢].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الرَّحْمَن: ٥٤ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿جَنَا﴾ بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿جَنَى﴾ بِالْيَاءِ[٣].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ: بِالْيَاءِ، ... إِلَّا أَحْرُفًا يَسِيْرَةً كُتِبَتْ بِالأَلِفِ وَهِي: ﴿وَجَنَا الجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ /و٣٢/... وَالأَصْلُ فِي ذَوَاتِ اليَاءِ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَتْ بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ لَجَازَ)[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَن: ٥٤ بِالْيَاءِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَنَى﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿جَنَا﴾ بِالأَلِفِ، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ[٥].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا)
فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا
٣٦٢ إِلَّا حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلَا
مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتْ ذَا الفَصْلَا
٣٦٧ كَذَاكَ (كِلْتَا) مَعَ (تَتْرَا) بِالأَلِفْ
ثُمَّ بِـ(نَخْشَى أَنْ) (جَنَى) قَدِ اخْتُلِفْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٢ و٣٦٧ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ الكَلِمَاتِ السَّبْعَ المُسْتَثْنَاةَ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ، وَمَا هُوَ فِي أَحَدِ احْتِمَالَيْهِ مُلْحَقٌ بِهَا، أَتْبَعَهَا بِمَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ المَصَاحِفُ، فَأَخْبَرَ فِي الشَّطْرِ الثَّانِي مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ كُتَّابَ المَصَاحِفِ اخْتَلَفُوا فِي هَاتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ فِي المَائِدَةِ: ٢٥، وَفِي الرَّحْمَن: ٥٤، فَكَتَبُوهُمَا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِاليَاءِ: ﴿جَنَى﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالأَلِفِ: ﴿جَنَا﴾، وَلَمْ يُرَجِّحْ فِي المُقْنِعِ فِي اللَّفْظَيْنِ وَجْهًا، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: كِلَاهُمَا حَسَنٌ، وَزَادَ فِي (نَخْشَى) اخْتِيَارَ كَتْبِهِ بِاليَاءِ عَلَى الأَصْلِ، وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى كَتْبِ ﴿نخشى﴾: بَاليَاءِ، وَكَتْبِ ﴿جَنَا﴾: بِالأَلِفِ[٦].

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٠=٩١.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٨٦، ص: ٩٨.

(٤) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٧١.

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٦-٢٦٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿جَنَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٥٤ بِإِبْدَالِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ أَلِفًا: ﴿جَنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٥٤.

لَمْ يَذْكُرْهَا الشَّاطِبِيُّ خُرُوجًا عَلَى أَصْلِهِ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِاليَاءِ.

جهد:

تُجَاهِدُون	جَاهَدَ	جَاهِدِ
جَاهَدَاكَ	جَاهِدْهُم	جَاهَدُوا
جَاهِدُوا	جِهَاد	جِهَادِهِ
المُجَاهِدُوْنَ	المُجَاهِدِيْن	يُجَاهِد
يُجَاهِدُوا	يُجَاهِدُوْنَ	

تُجَاهِدُون:

تُجَاهِدُون: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّفِّ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تُجَـٰهِدُونَ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(شَهَـٰدَةٌ)، فِعْلُ (الجِهَـٰدِ)، (غَـٰفِلْ)

١١٥ ثُـمَّ (مَنَـٰسِكَكُمُ) وَ(البَـٰطِلْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تُجَـٰهِدُونَ﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿تُجَـٰهِدُونَ﴾، وَكَأَنَّهَا كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٢٠٢.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٨، ٨٩.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّفّ: ١١.

جَاهَدَ:

جَاهَدَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٩ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿جَـٰهَدَ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(شَهَـٰدَةٌ)، فِعْلُ (الجِهَـٰدِ)، (غَـٰفِلْ)
١١٥
ثُمَّ (مَنَـٰسِكَكُمُ) وَ(البَـٰطِلْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿جَـٰهَدَ﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ١٩ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَـٰهَدَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ العَنْكَبُوْتِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَـٰهَدَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَاهَدَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ العَنْكَبُوْتِ: ٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿جَـٰهَدَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، التَّوْبَةِ: ١٩ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٦.

جَاهِدِ:

جَاهِدِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّحْرِيْمِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿جَـٰهِدِ﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(شَهَـٰدَةٌ)، فِعْلُ (الجِهَـٰدِ)، (غَـٰفِلْ)
١١٥
ثُمَّ (مَنَـٰسِكَكُمُ) وَ(البَـٰطِلْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿جَـٰهِدِ﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[4].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٧٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَـٰهِدِ﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيْمِ: ٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ ومُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ٧٣ وَالتَّحْرِيْمِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَـٰهِدِ﴾.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦١٧/٣، ٩٧٦/٤، ١٢١٢/٥.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٨، ٨٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦١٧/٣، ٩٧٦/٤، ١٢١٢/٥.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٨، ٨٩.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ التَّحْرِيمِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَـٰهِد﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٧٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَاهِدِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، التَّوْبَةِ: ٧٣ وَالتَّحْرِيمِ: ٩.

جَاهَدَاكَ:

جَاهَدَاكَ: العَنْكَبُوتِ: ٨ وَلُقْمَانَ: ١٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الجِيمِ وَالهَاءِ: ﴿جَـٰهَدَاكَ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ سَوَاءً كَانَتِ اسْمًا أَوْ حَرْفًا: ﴿جَـٰهَدَاكَ﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(شَهَـٰدَةٌ)، فِعْلُ (الجِهَـٰدِ)، (غَـٰفِلْ)
١١٥ ثُـمَّ (مَنَـٰسِكَكُمُ) وَ(البَـٰطِلْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿جَـٰهَدَاكَ﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ العَنْكَبُوتِ: ٨ وَلُقْمَانَ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ، وَالذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿جَـٰهَدَـٰكَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، العَنْكَبُـوتِ: ٨ وَلُقْمَانَ: ١٥.

مِـنْ تَرْكِيـبِ القَـوْلَيْنِ لِلشَّـيْخَيْنِ تُكْتَـبُ الكَلِمَـةُ: ﴿جَـٰهَدَـٰكَ﴾، وَاخْتِيَـارُ أَبِي دَاوُودَ إِثْبَـاتُ أَلِـفِ التَّثْنِيَـةِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ هُنَا، وَعَكْسُهُ قَوْلُ الدَّانِيِّ المُصَرِّحِ بِهِ.

جَاهِدْهُم:

جَاهِدْهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٥٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَ الهَاءِ: ﴿جَـٰهِدْهُم﴾[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(شَهَـٰدَةٌ)، فِعْلُ (الجِهَـٰدِ)، (غَـٰفِلْ)
١١٥ ثُـمَّ (مَنَـٰسِكَكُمُ) وَ(البَـٰطِلْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿جَـٰهِدْهُم﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٧٧، ٩٩٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٨، ص: ١٧.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٨، ٨٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩١٦.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٨، ٨٩.

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَـٰهِدْهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٥٢.

جَاهَدُوا:

جَاهَدُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢١٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٤٢ وَالأَنْفَالِ: ٧٢ وَ٧٤ وَ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ١٦ وَ٢٠ وَ٨٨ وَالحُجُرَاتِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الجِيمِ وَالهَاءِ أَيْنَ مَا أَتَتْ: ﴿جَـٰهَدُوا﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١١٥ (شَهَـٰدَةٌ)، فِعْلُ (الجِهَـٰدِ)، (غَـٰفِلْ)
ثُـمَّ (مَنَـٰسِكَكُمْ) وَ(البَـٰطِلْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿جَـٰهَدُوا﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿جَـٰهَدُوا﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْفَالِ: ٧٢ وَ٧٤ وَ٧٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ كَأَنَّهُ مِنْ أَوَاخِرِ الثَّالِثِ أَوْ أَوَّلِ الرَّابِعِ، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٧٢ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿جَـٰهَدُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَبِغَيْرِ وَاوٍ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿جَـٰهَدَا﴾؛ وَلَعَلَّهُ سَهْوٌ خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿جَـٰهَدُوا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢١٨ وَالأَنْفَالِ: ٧٢ وَ٧٤ وَ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ١٦ وَ٢٠ وَ٨٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿جَـٰهَدُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ، وَالَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿جَاهَدُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَـٰهَدُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢١٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٤٢ وَالأَنْفَالِ: ٧٢ وَ٧٤ وَ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ١٦ وَ٢٠ وَ٨٨ وَالنَّحْلِ: ١١٠ وَالعَنْكَبُوتِ: ٦٩ وَالحُجُرَاتِ: ١٥.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠٧، ٢٦٨، ٣٦٨، ٣/٦٠٧، ٦١٦، ٦٣٤، ٤/٨٨٣ وهذا بكسر الهاء، ١١٣٣.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٨، ٨٩.

جَاهِدُوا:

جَاهِـدُوا: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي المَائِـدَةِ: ٣٥ وَالتَّوْبَـةِ: ٤١ وَ٨٦ وَالحَجِّ: ٧٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الجِيمِ وَالهَاءِ أَيْنَ مَا أَتَتْ: ﴿جَـٰهِدُوا﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(شَهَـٰدَةٌ)، فِعْلُ (الجِهَـٰدِ)، (غَـٰفِلْ) ١١٥
ثُـمَّ (مَنَـٰسِكَكُمُ) وَ(البَـٰطِلْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿جَـٰهِدُوا﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿جَـٰهِدُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿جَـٰهِدُوا﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٣٥ وَالتَّوْبَةِ: وَ٤١ وَ٨٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَـٰهَدُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ المَائِدَةِ: ٣٥ وَالتَّوْبَةِ: ٤١ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوْضِـعًا فَقَـطْ، وَالمَائِـدَةِ: ٣٥ وَالتَّوْبَةِ: وَ٤١ وَ٨٦ وَالحَجِّ: ٧٨.

جِهَاد:

جِهَاد: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٥٢ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿جِهَاد﴾[3].

ثم ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُمْتَحَنَةِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿جِهَـٰد﴾[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(شَهَـٰدَةٌ)، فِعْلُ (الجِهَـٰدِ)، (غَـٰفِلْ) ١١٥
ثُـمَّ (مَنَـٰسِكَكُمُ) وَ(البَـٰطِلْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٥ أَنَّ المَفْهُومَ مِنْ كَلَامِ النَّاظِمِ أَنَّ اسْمَ الجِهَادِ، بِالإِثْبَاتِ، وَذَكَرَ أَنَّ مَوْضِعَ المُمْتَحَنَـةِ: ١ بِالحَذْفِ: ﴿جِهَـٰد﴾، وَغَيْرُهُ بِالإِثْبَاتِ: ﴿جِهَاد﴾[5].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِـعَ الفُرْقَانِ: ٥٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿جِهَـٰدًا﴾،

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠٧، ٢٦٨، ٣٦٨، ٣/٦٠٧، ٦١٦، ٦٣٤، ٤/٨٨٣، ١١٣٣.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٨، ٨٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩١٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٩٨.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٨، ٨٩.

وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ٢٤ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿جِهَٰد﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ الفُرْقَانِ: ٥٢ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ: ﴿جِهَٰدًا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٢٤ غَيْرُ مُنَوَّنٍ وَوَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَيِ التَّوْبَةِ: ٢٤ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿جِهَادٍ﴾ وَ﴿جِهَادًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٥٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿جِهَٰدًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿جِهَادٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ١ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿جِهَٰدًا﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٥٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، التَّوْبَةِ: ٢٤ وَالفُرْقَانِ: ٥٢ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١.

وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُد، وَكُلُّهَا بِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ عَدَا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ.

جِهَادِهِ:

جِهَادِهِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٧٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿جِهَٰدِهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿جِهَادِهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٧٣.

المُجَاهِدُوْنَ:

المُجَاهِدُوْنَ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٩٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿المُجَٰهِدُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٩٥.

المُجَاهِدِيْنَ:

المُجَاهِدِيْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿المُجَٰهِدِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٩٥ مَرَّتَانِ وَمُحَمَّدٍ: ٣١

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

حَذْفُ الأَلِفِ بَيْنَ الجِيْمِ وَالهاءِ: ﴿المُجَـٰهِدِينَ﴾[١].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٢]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَـ(الكَلِمَـ
ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاء: ٩٥مَرَّتَانِ وَمُحَمَّد: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿المُجَـٰهِدِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٩٥مَرَّتَانِ وَمُحَمَّد: ٣١.

يُجَاهِد:

يُجَاهِد: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي العَنْكَبُوْتِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يُجَـٰهِد﴾[٣].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١١٥ (شَهَـٰدَةٌ)، فِعْلُ (الجِهَـٰدِ)، (غَـٰفِلْ)
ثُـمَّ (مَنَـٰسِكَكُمْ) وَ(البَـٰطِلْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يُجَـٰهِد﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿يُجَـٰهِدُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ العَنْكَبُوْتِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿يُجَاهِدُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، العَنْكَبُوْتِ: ٦.

يُجَاهِدُوا:

يُجَاهِدُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٤٤ و٨١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يُجَـٰهِدُوا﴾[٥].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١١٥ (شَهَـٰدَةٌ)، فِعْلُ (الجِهَـٰدِ)، (غَـٰفِلْ)
ثُـمَّ (مَنَـٰسِكَكُمْ) وَ(البَـٰطِلْ)

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٤١٢، ٤/١١٢٦.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٤/٩٧٦.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٨، ٨٩.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٣/٦٢٤، ٦٣٣.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يُجَٰهِدُوا﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ٤٤ وَ٨١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿يُجَٰهِدُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿يُجَٰهِدُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٨١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿يُجَاهِدُوا﴾، وَكِلَاهُمَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٨١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يُجَٰهِدُوا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٤٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٤٤ وَ٨١.

يُجَاهِدُوْنَ:

يُجَاهِدُوْنَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاء وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٥٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿يُجَٰهِدُوْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٥٤.

جهر:

جِهَارًا

جِهَارًا:

جِهَارًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ نُوحٍ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿جِهَرًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، نُوحٍ: ٨.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٨، ٨٩.

جهز:

جَهَازِهم

جَهَازِهِمْ:

جَهَـازِهِمْ: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوْسُفَ: ٥٩ و٧٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ الأُولَى: ﴿بِجَهَـٰزِهِم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٧٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿بِجَهَـٰزِهِم﴾، وَمَوْضِعُ يُوْسُفَ: ٥٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٥٩ و٧٠.

جهل:

الجَاهِلُ جَاهِلُون الجَاهِلِيَّة

الجَاهِلِين جَهَالَة

الجَاهِلُ:

الجَاهِـلُ: رَأَيْـتُ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةَ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٧٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿الجَـٰهِلُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٧٣.

جَاهِلُون:

جَاهِلُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿جَـٰهِلُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُـفَ: ٨٩ وَالفُرْقَـانِ: ٦٣ وَالزُّمَرِ: ٦٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿جَـٰهِلُونَ﴾[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٢٧-٧٢٨، ٤/٩١٧، ١٠٦٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـ
١٥٠ ـتِ) (الْبَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِينَ) ذُرا

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَـٰهِلُوْنَ﴾ وَ﴿الجَـٰهِلُوْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الجِـيْمِ: ﴿جَـٰـهِلُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ يُوْسُفَ: ٨٩ غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ؛ لِأَنَّهُ فِي آخِرِ الوَجْهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوْسُفَ: ٨٩ وَالزُّمَرِ: ٦٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَـٰهِلُوْنَ﴾ وَ﴿الجَـٰهِلُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٦٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، يُوْسُـفَ: ٨٩ وَالفُرْقَانِ: ٦٣ وَالزُّمَرِ: ٦٤.

الجَاهِلِيَّة:

الجَاهِلِيَّـة: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي آلِ عِمْـرَانَ: ١٥٤ وَالأَحْـزَابِ: ٣٣ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَـيْنَ الجِـيْمِ وَالهَـاءِ: ﴿الجَـٰهِلِيَّةِ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(جَهَـٰـلَةٌ) مَـعَ (الفَـوَٰحِـشِ) وَفِي
١٧٩ حَـرْفَيِ (الإِبْكَـٰـرِ)، وَقُـلْ فِي المُنْصِـفِ

عَقَّبَ المَارِغْنِيُّ عَلَى النَّاظِمِ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٩ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ وَحَكَى أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ المَوْضِعَ الأَوَّلَ وَالثَّالِثَ بِالحَذْفِ، وَسَكَتَ عَنِ المَوْضِعِ الثَّانِي وَالرَّابِعِ، وَعَمَّمَهَا النَّاظِمُ فِي (عُمْدَةِ البَيَانِ) كَصَاحِبِ (المُنْصِف)، وَبِهِ العَمَلُ: ﴿الجَـٰهِلِيَّةِ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿الجَـٰهِلِيَّةِ﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الجِـيْمِ: ﴿الجَـٰـهِلِيَّةِ﴾، عَـدَا مَوْضِـعَ المَائِدَةِ: ٥٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿الجَاهِلِيَّةِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الجِـيْمِ: ﴿الجَـٰـهِلِيَّةِ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِـدَةِ: ٥٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعَ، آلِ عِمْـرَانَ: ١٥٤ وَالمَائِدَةِ: ٥٠ وَالأَحْزَابِ: ٣٣ وَالفَتْحِ: ٢٦.

وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي كُلِّهَا.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٧٨، ٤/١٠٠٣.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٩.

الجَاهِلِينَ:

الجَاهِلِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الجَـٰهِلِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ البَقَرَةِ: ٦٧ وَالأَعْرَافِ: ١٩٩ وَهُودٍ: ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الجَـٰهِلِينَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿الجَـٰهِلِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٦٧ وَالأَعْرَافِ: ١٩٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿الجَـٰهِلِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي يُوسُفَ: ٣٣ وَالقَصَصِ: ٥٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿الجَـٰهِلِيْنَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿الجَـٰهِلِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦٧ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿الجَـٰهِلِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ١٩٩ وَالقَصَصِ: ٥٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٦ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٦٧ وَالأَنْعَامِ: ٣٥ وَالأَعْرَافِ: ١٩٩ وَهُودٍ: ٤٦ وَيُوْسُفَ: ٣٣ وَالقَصَصِ: ٥٥.

جَهَالَة:

جَهَالَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ النِّسَاءِ: ١٧ وَالأَنْعَامِ: ٥٤ وَالحُجُرَاتِ: ٦ حَذْفُ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿بِجَهَـٰلَةٍ﴾(٤).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٧٩ (جَهَـٰلَةٌ) مَـعَ (الفَـوَٰحِشِ) وَفِي
حَـرْفَيِ (الإِبْكَـٰـرِ)، وَقُـلْ فِي المُنْصِـفِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿جَهَـٰلَةٍ﴾، وَبِهِ العَمَلُ(٥).

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٥٧، ٣/٥٩١، ٦٨٧.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٩٦، ٣/٤٨٦، ٤/١١٣١.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿بِجَهَـٰلَةٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿بِجَهَـٰلَةٍ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٥٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفَيْنِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ١٧ وَالأَنْعَامِ: ٥٤ وَالنَّحْلِ: ١١٩ وَالحُجُرَاتِ: ٦، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي جَمِيعِ المَوَاضِعِ.

جوب:

استجاب اسْتَجَابُوا جَابُوا فَلْيَسْتَجِيبُوا

اسْتَجَاب:

اسْتَجَاب: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالأَنْفَالِ: ٩ وَيُوسُفَ: ٣٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿فَاسْتَجَبَ﴾.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالأَنْفَالِ: ٩ وَيُوسُفَ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿اسْتَجَابَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿اسْتَجَبَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَيُوسُفَ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿فَاسْتَجَابَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالأَنْفَالِ: ٩ وَيُوسُفَ: ٣٤.

اسْتَجَابُوا:

اسْتَجابُوا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٢ وَالرَّعْدِ: ١٨ وَفَاطِرٍ: ١٤ وَالشُّورَى: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ، وَزِيَادَتِهَا فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اسْتَجَبُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ، وَالذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اسْتَجَابُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿اسْتَجَابُوا﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ١٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٧٢ وَالرَّعْدِ: ١٨ وَفَاطِرٍ: ١٤ وَالشُّورَى: ٣٨.

جَابُوا:

جَابُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا الأَلِفَ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿جَابُوا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفَجْرِ: ٩ بِوَاوٍ بَعْدَ البَاءِ، وَأَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿جَابُوا﴾[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُونُسَ، وَلَدى
١٥٩ فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الفَجْرِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ أَيْضًا فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿جَابُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَجْرِ: ٩.

فَلْيَسْتَجِيبُوا:

فَلْيَسْتَجِيبُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٨٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ لَامِ الأَمْرِ، حَيْثُ وَقَعَ: ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا﴾[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ فَاءٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ اللَّامِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٨٦ وَالأَعْرَافِ: ١٩٤.

دُخُوْلُ الفَاءِ فِي أَوَّلِهِ لَا يَجْعَلُهُ يَشْتَبِهُ بِلَامِ التَّعْرِيْفِ وَأَلِفِهَا، فَلَمْ يَكُنْ يَحْتَاجُ إِلَى تَنْبِيْهِ.

(١) المقنع للداني الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢٩٢/٥.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢٤٩/٢.

جور:

اسْتَجَارَكَ جَائِرٌ الجَوَارِي
مُتَجَاوِرَات يُجَاوِرُوْنَكَ

اسْتَجَارَكَ:

اسْتَجَارَكَ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿اسْتَجَرَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٦.

جَائِرٌ:

جَائِرٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَكْسُورَةَ إِذَا سَبَقَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ يَاءًا: ﴿جَائِرٌ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿جَائِرٍ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿جَائِرٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٩.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٣، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٤٥-٤٦.

الجَوَارِي:

الجَوَارِي: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (أُولِي الأَيْدِ) [ص: ٤٥] بِغَيْرِ يَاءٍ، فَقَدْ يَكُوْنُ لَهُ وَجْهَانِ: إِنْ أَرَادَ: الأَيْدِي وَحَذْفِ اليَاءِ فَهُوَ صَوَابٌ، مِثْلُ: ﴿الجَوَارِ﴾ [الشُّوْرَى: ٣٢ وَالرَّحْمَنِ: ٢٤ وَالتَّكْوِيْرِ: ١٦]، وَ﴿المُنَادِ﴾ [ق: ٤١]، وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ، وَقَدْ يَكُوْنُ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: مِنَ القُوَّةِ مِنَ التَّأْيِيدِ)(٣).

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿الجَوَارِ﴾ الشُّوْرَى: ٣٢ وَالرَّحْمَنِ: ٢٤ وَالنَّازِعَاتِ: ١٦ (بِغَيْرِ يَاءٍ)(٤).

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (... وَأَسْقَطُوا اليَاءَ فِي الرَّفْعِ مَعَ الأَلِفِ وَاللَّامِ فِي قَوْلِهِ: ... وَكَذَلِكَ: ﴿وَلَهُ الجَوَارِ المُنْشَآتُ﴾ [الرَّحْمَنِ: ٢٤] ...)(٥).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ بَعْدَهُ: (فَالمَوْضِعُ الَّذِيْ ثَبَتَتْ فِيْهِ اليَاءُ: خَرَجَ(٦) عَلَى أَصْلِهِ وَحَقِّهِ؛ لِأَنَّ الأَصْلَ فِيْهِ: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِي﴾، وَ﴿لَهُ الجَوَارِي﴾، ﴿فَهُوَ المُهْتَدِي﴾، فَاسْتَثْقَلُوا الضَّمَّةَ فِي اليَاءِ؛ فَحَذَفُوهَا فَبَقِيَتْ سَاكِنَةً، وَلَمْ يَلْقَهَا سَاكِنٌ يُوْجِبُ السُّقُوطَ(٧)، وَالمَوْضِعُ الَّذِيْ حُذِفَتْ مِنْهُ اليَاءُ، بُنِيَت

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/ ٤٠٦-٤٠٧.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٥، ٤٠، ٤٤= ٨١، ٩١، ١٠٣.

(٥) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٤٢.

(٦) يعني: أنهم أخرجوه موافقًا لأصله وحقّه، ولا تعني: أنه خالف أصله وحقه وخرج عليهما.

(٧) أي: في كلمتها، فليس فيها ما يوجب سقوط الياء، دون ما بَعْدَهَا لأنه قد يأتي بَعْدَهَا في كلمة أخرىٰ ساكن.

المَعْرِفَةُ عَلَى النَّكِرَةِ، وَاكْتُفِيَ بِالكَسْرَةِ مِنَ اليَاءِ، وَهَٰذِهِ لُغَةٌ سَائِرَةٌ فَاشِيَةٌ عِنْدَ العَرَبِ ...)[١].

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ الشُّورَى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الجَوَارِ﴾ [٣٢]، ... وَفِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ: ﴿وَلَهُ الجَوَارِ المُنْشَآتُ﴾ [٢٤]، وَفِي إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ: ﴿الجَوَارِ الكُنَّسِ﴾ [١٦]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[٢].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ اليَاءَ حُذِفَتْ مِنْهُ فِي الخَطِّ عَلَى نِيَّةِ الوَصْلِ، وَهُوَ أَحَدُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا، فِي الرَّحْمَنِ: ٢٤ وَالتَّكْوِيرِ: ١٦: ﴿الجَوَارِ﴾[٣].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّ اليَاءَ إِذَا تَطَرَّفَتْ وَكَانَتْ لَامًا مِنَ الفِعْلِ، وَلَمْ تَسْقُطْ لِجَازِمٍ، وَسَقَطَتْ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ جَاءَ بَعْدَهَا؛ فَإِنَّكَ إِذَا وَقَفْتَ رَدَدْتَهَا)[٤]، ثُمَّ سَاقَ أَمْثِلَةً عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ عَنْهَا: (وَكَذَلِكَ رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ بِاليَاءِ، إِلَّا فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ حَرْفًا مِنْ هَذَا البَابِ فَإِنَّكَ تَقِفُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَتَصِلُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَلِكَ وَقَعَتْ فِي المُصْحَفِ)، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٢٤ وَالتَّكْوِيرِ: ١٦ أَنَّهُ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿الجَوَارِ﴾[٥].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي الشُّورَى: ٣٢: ﴿الجَوَارِ﴾[٦].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الشُّورَى: ٣٢ وَالرَّحْمَنِ: ٢٤ وَالتَّكْوِيرِ: ١٦: ﴿الجَوَارِ﴾[٧].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّورَى: ٣٢ وَالرَّحْمَنِ: ٢٤ وَالتَّكْوِيرِ: ١٦ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، وَالأَلِفُ ثَابِتَةٌ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالوَاوِ، فِي الثَّلَاثَةِ المَوَاضِعِ: ﴿الجَوَارِ﴾[٨].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٩]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

١٧٦ (أَشْرَكْتُمُونِ) (الجَوَارِے) (كَذَّبُونِ) (فَأَرْ
سِلُونِ) (صَالِے)، (فَمَا تُغْنِے) يَلِي القَمَرَا

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٤٣.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٥-٢٥٦.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٢.

(٤) العبارة ناقصة ومحرفة في المطبوعة، وكذا وقع التصحيف في عنوان الباب.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦-١١٨.

(٦) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٢.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة ١٧١ و١٧٧ و١٨١، ص: ٣٢-٣٣.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٣٢، ١٣٣، ١٦١، ٤/ ١٠٩٣، ١١٦٨، ٥/ ١٢٧٣.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاليَــاءُ تُحْــذَفُ مِــنَ الكَــلَامِ
٢٥٦ زَائِــدَةً وَفِي مَحَــلِّ الــلَّامِ

وَ(كَـالجَوَابِ) وَ(التَّلَـقِ) وَ(التَّنَادِ)
٢٥٩ ثُــمَّ (الجَــوَارِ) وَ(يُنَـادِ) وَ(المُنَـادْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ وَالتِي هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ فَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحْذَفُ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الشُّورَى: ٣٢ وَالرَّحْمَنِ: ٢٤ وَالتَّكْوِيرِ: ١٦: ﴿الجَوَارِ﴾، وَهِيَ الخَامِسَةَ عَشْرَةَ مِنْ عِشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ الشُّورَى: ٣٢ وَالرَّحْمَنِ: ٢٤ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿الجَوَارِ﴾، وَمَوْضِعُ التَّكْوِيرِ: ١٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الجَوَارِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الشُّورَى: ٣٢ وَالرَّحْمَنِ: ٢٤ وَالتَّكْوِيرِ: ١٦.

وَلَمْ يَذْكُرِ المَهْدَوِيُّ مَوْضِعَ الشُّورَى: ٣٢، وَمِثْلُهُ الجُهَنِيُّ.

وَالخِلَافُ فِي عَدَدِ المَوَاضِعِ بَيْنَ المَهْدَوِيِّ وَالجُهَنِيِّ يَرْجِعُ إِلَى أَنَّ الجُهَنِيَّ اعْتَمَدَ كَلِمَةَ: ﴿المُنَادِ﴾ ق: ٤١، وَلَيْسَتْ عَلَى مَا اشْتَرَطَهُ الجُهَنِيُّ، مِنْ أَنَّ بَعْدَهَا لَامَ تَعْرِيفٍ.

مُتَجَاوِرَات:

مُتَجَاوِرَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿مُتَجَـوِرَٰتٌ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿مُتَجَـوِرَٰتٌ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنْهُمُ حُـذِفَا
١٥٢ كَ(الصَّـلِحَـتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٣٥.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/٤٩١.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلَـيْسَ مَـا اشْـتُرِطَ مِـنْ تَكَـرُّرِ
٧٣
حَـتْمًا لِحَـذْفِهِمْ سِـوَى المُكَـرَّرِ

وَإِنَّـــمَا ذَكَرْتُـــهُ اقْتِفَـــاءًا
٧٤
سَـــنَنَهُمْ وَبِهِـــمُ اقْتِـــدَاءًا

فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَـتِحِيْنْ)
٧٥
عَـلَى انْفِـرَادِهِ وَلَفْـظِ (الغَـفِرِيْنْ)

لَـمَّا ذَكَـرَ النَّـاظِمُ عَشَـرَةَ أَلْفَـاظٍ فِي الجَمْـعِ لَـمْ تَتَكَـرَّرْ، عَقَّبَ عَلَيْهَا المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٣ وَ٧٤ وَ٧٥ بِبَعْضِ الأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيْضًا أَبُو دَاوُودَ بنُ نَجَاحٍ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا النَّاظِمُ الخَرَّازُ، وَمِنْهَا هَـذَا اللَّفْظُ وَهُوَ بِالحَذْفِ: ﴿مُتَجَـوِرَات﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ، وَالذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُتَجَـوِرَتٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٤.

يُجَاوِرُوْنَكَ:

يُجَاوِرُوْنَكَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿يُجَـوِرُونَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٦٠.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

جوز:

جَاوَزَا جَاوَزْنَا جَاوَزَهُ
نَتَجَاوَزُ

جَاوَزَا:

جَاوَزَا: رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صنعاء وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٦٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَـوَزَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٦٢.

جَاوَزْنَا:

جَاوَزْنَـا: الأَعْـرَافِ: ١٣٨ وَيُـوْنُسَ: ٩٠ بِحَـذْفِ الأَلِفِ: ﴿جَـوَزْنَا﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(غَضْبَـنَ) (جَـوَزْنَا) وَفِي (صَلْصَـلِ)
٢٠٥
وَ(شُفَعَـــــؤُنَا) لَهُـنَّ تَـالِي

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿جَـوَزْنَا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَـوَزْنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَـوَزْنَا﴾، وَمَوْضِعُ يُوْنُسَ: ٩٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٣٨ وَيُوْنُسَ: ٩٠.

جَاوَزَهُ:

جَاوَزَهُ: وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٤٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَـوَزَهُ﴾.

وَهَـٰذَا المَوْضِعُ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٤٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٦٩، ٦٦٨.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٧-١٤٨.

نَتَجَاوَزُ:

نَتَجَاوَزُ: وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿نَتَجَـوَزُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْقَافِ: ١٦.

جوس:

جَاسُوا

جَاسُوا:

جَاسُوا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿جَسُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿جَاسُوا﴾.

وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٥.

جيأ:

أَجَاءَهَا	جَاءَ	جَاءَتْ
جَاءَتْكَ	جَاءَتْكُم	جَاءَتْنَا
جَاءَتْهُ	جَاءَتْهَا	جَاءَتْهُمْ
جَاءَكَ	جَاءَكُم	جَاءَنَا
جَاءَنِي	جَاءَهُ	جَاءَهَا
جَاءَهُم	جَاؤُوا	جَاؤُوكَ
جَاؤُوكُم	جَاؤُوهَا	جَاؤُوهُم
جِيْءَ	جِئْتَ	جِئْتُكَ
جِئْتُكُمْ	جِئْتُم	جِئْتُمُونَا
جِئْتَنَا	جِئْتَهُمْ	جِئْنَا
جِئْنَاكَ	جِئْنَاكُم	جِئْنَاهُم

أَجَاءَهَا:

أَجَاءَهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿أَجَاهَا﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ(1).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ لأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿أَجَاهَا﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ(2).

رَأَيْتُ هَذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهُ: ﴿أَجَاهَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ وَصُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿فَأَجَهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٢٣.

جَاء:

جَاء: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ (وَقَالَ الكِسَائِيُّ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ: ﴿جَاءَتْهُم﴾ [٨٣] كِتَابَتُهَا: ﴿جَيأَتْهُم﴾، وَ﴿جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾ [هُودِ: ٧٦] ﴿جَيأَ﴾: بِاليَاءِ)(3).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ قَالَ: (فِي مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿جَاءَ﴾ (جَيأَ)، وَ﴿جَياتْهُم البَيِّنَات﴾ البَقَرَةِ: ٢١٣؛ بِالْيَاءِ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ، وَهُوَ فِي غَيْرِهِ مِنَ المَصَاحِفِ بِالأَلِفِ)، ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ عَنِ الكِسَائِيِّ (أَنَّهُ رَأَى فِي مُصْحَفِ أُبَيٍّ (جَيأَ) وَ(جَيأَتْهُمْ) بِالْيَاءِ أَيْضًا)(4).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ (- حَرْفَ سَلَامَةٍ كَانَ ذَلِكَ السَّاكِنُ أَوْ حَرْفَ مَدٍّ وَلِيْنٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿جَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ(5).

(1) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(2) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٩.

(3) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٣، ٣٤= ٧٨، ٧٨ و٧٩.

(4) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٩-٩٠.

(5) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ المَفْتُوحَةُ: أَلِفًا، وَالمَكْسُورَةُ: يَاءًا، وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَالِ تَطَرُّفِهَا، لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ المَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءًا، وَالمَضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ)[1].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الكِسَائِيَّ قَالَ: (رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: ﴿وَجَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾، كِتَابُهَا: ﴿وَجَيا﴾)، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: (فِي مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿جَاء﴾: ﴿جَيا﴾، كُتِبَ عَلَى الأَصْلِ)، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ كَذَلِكَ مَرْسُومًا فِي شَيْءٍ مِنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿جَا﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[4]:

(جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ) وَ(جَاءَ أَمْرُ) وَ(لِلرِّ
٢٣٣
جَالِ): رَسْمُ أُبَيٍّ يَاءَهَا شَهَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا مِنْ آخِرِهَا: ﴿جَا﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ١٠٤ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦٨ مَوْضِعًا، النِّسَاءِ: ٤٣ وَالمَائِدَةِ: ٦ وَالأَنْعَامِ: ٦١ وَ٩١ وَ١٦٠ مَرَّتَانِ وَالأَعْرَافِ: ٣٤ وَ١١٣ وَ١٤٣ وَالتَّوْبَةِ: ٤٨ وَ٩٠ وَيُونُسَ: ٤٧ وَ٤٩ وَ٨٠ وَهُودٍ: ١٢ وَ٤٠ وَ٥٨ وَ٦٦ وَ٦٩ وَ٧٦ وَ٨٢ وَ٩٤ وَ١٠١ وَيُوسُفَ: ٥٨ وَ٧٢ وَ٩٦ وَ١٠٠ وَالحِجْرِ: ٦١ وَ٦٧ وَالنَّحْلِ: ٦١ وَالإِسْرَاءِ: ٥ وَ٧ وَ٨١ وَ١٠٤ وَالكَهْفِ: ٩٨ وَالمُؤْمِنُونَ: ٢٧ وَ٤٤ وَ٩٩ وَالشُّعَرَاءِ: ٤١ وَالنَّمْلِ: ٣٦ وَ٨٩ وَ٩٠ وَالقَصَصِ: ٢٠ وَ٣٧ وَ٨٤ مَرَّتَانِ وَ٨٥ وَالعَنْكَبُوتِ: ١٠ وَالأَحْزَابِ: ١٩ وَسَبَأٍ: ٤٩ وَفَاطِرٍ: ٤٥ وَيس: ٢٠ وَالصَّافَّاتِ: ٣٧ وَ٨٤ وَالزُّمَرِ: ٣٣ وَغَافِرٍ: ٧٨ وَالزُّخْرُفِ: ٥٣ وَ٦٣ وَمُحَمَّدٍ: ١٨ وَق: ٣٣ وَالذَّارِيَاتِ: ٢٦ وَالقَمَرِ: ٤١ وَالحَدِيدِ: ١٤ وَالمُنَافِقُونَ: ١١ وَالحَاقَّةِ: ٩ وَنُوحٍ: ٤ وَالفَجْرِ: ٢٢ وَالنَّصْرِ: ١.

قَوْلُ الشَّاطِبِيِّ فِي اشْتِهَارِ رَسْمِهَا (بِاليَاءِ): عَنْ مُصْحَفِ أُبَيٍّ، لَا يُوجَدُ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ مِنْ كَلَامِ الدَّانِيِّ، فَمَفْهُومُ كَلَامِ الدَّانِيِّ عَدَمُ الأَخْذِ بِقَوْلِ الكِسَائِيِّ وَأَبِي حَاتِمٍ، وَهُمَا يَحْكِيَانِ مَا رَأَيَاهُ، فَكَلَامُ الشَّاطِبِيِّ وَإِنْ كَانَ صَحِيحًا، فَهُوَ غَيْرُ مُطَابِقٍ لِقَوْلِ الدَّانِيِّ.

جَاءَت:

جَاءَت: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةُ، وَعَلَى أَيِّ وَجْهٍ، إِذَا وَلِيَهَا الاسْمُ المُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالمَكْنِيُّ وَالجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالمَكْنِيُّ وَالمُذَكَّرُ

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٧، ص: ٦٦.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٢.
(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

وَالمُؤَنَّثُ، وَالفَاعِلُ وَالمَفْعُولُ وَالمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ: ﴿جَاتَ﴾[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَأَتْ﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ لِأَنَّ قَبْلَهَا أَلِفٌ فِي النُّطْقِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا أَلِفٌ؛ وَضَعَ النُّقْطَةَ فَوْقَ رَأْسِ الأَلِفِ، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٠٩ وَالأَعْرَافِ: ٤٣ وَ٥٣ وَهُودٍ: ٦٩ وَ٧٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الذي بَعْدَ الجِيمِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿جَاتْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٠٩ وَالأَعْرَافِ: ٤٣ وَ٥٣ وَهُودٍ: ٦٩ وَ٧٧ وَيُوسُفَ: ١٩ وَالنَّمْلِ: ٤٢ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣١ وَ٣٣ وَق: ١٩ وَ٢١ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٤ وَعَبَسَ: ٣٣.

كَلَامُ أَبِي دَاوُدَ هُنَا مُشْعِرٌ بِأَنَّهُ يَرُدُّ الكَلَامَ السَّابِقَ عَنِ الكِسَائِيِّ وَأَبِي حَاتِمٍ؛ لِأَنَّ مَحَلَّ الكَلَامِ فِي رَسْمِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ هُوَ مَنْعُ تَصْوِيرِ الهَمْزَةِ لِأَنَّ قَبْلَهَا سَاكِنٌ عَلَى القَاعِدَةِ العَامَّةِ.

جَاءَتْكَ:

جَاءَتْكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَٰذِهِ الكَلِمَةُ، وعَلَى أَيِّ وَجْهٍ، إِذَا وَلِيَهَا الاسْمُ المُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالمَكْنِيُّ وَالجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالمَكْنِيُّ وَالمُذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ، وَالفَاعِلُ وَالمَفْعُولُ وَالمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ: ﴿جَاتْكَ﴾[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَأَتْكَ﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ لِأَنَّ قَبْلَهَا أَلِفٌ فِي النُّطْقِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا أَلِفٌ؛ وَضَعَ النُّقْطَةَ فَوْقَ رَأْسِ الأَلِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الأَلِفِ المُثْبَتَةِ: ﴿جَاتْكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٥٩.

جَاءَتْكُم:

جَاءَتْكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ الجِيمِ وَالتَّاءِ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَٰذِهِ الكَلِمَةُ، وعَلَى أَيِّ وَجْهٍ، إِذَا وَلِيَهَا الاسْمُ المُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالمَكْنِيُّ وَالجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالمَكْنِيُّ وَالمُذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ، وَالفَاعِلُ وَالمَفْعُولُ وَالمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ: ﴿جَاتْكُم﴾[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَأَتْكُم﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ لِأَنَّ قَبْلَهَا أَلِفٌ فِي النُّطْقِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا أَلِفٌ؛ وَضَعَ النُّقْطَةَ فَوْقَ رَأْسِ الأَلِفِ،

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٨٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٨٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٨٠.

وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿جَاتْكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٢٠٩ وَالأَعْرَافِ: ٧٣ وَ٨٥ وَيُونُسَ: ٥٧ وَالأَحْزَابِ: ٩.

جَاءَتْنَا:

جَاءَتْنَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٢٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَٰذِهِ الكَلِمَةُ، وعَلَى أَيِّ وَجْهٍ، إِذَا وَلِيَهَا الاسْمُ المُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالمَكْنِيُّ وَالجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالمَكْنِيُّ وَالمُذَّكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ، وَالفَاعِلُ وَالمَفْعُولُ وَالمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ: ﴿جَاتْنَا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿جَاتْنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٢٦.

جَاءَتْهُ:

جَاءَتْهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ بَعْدَ أَلِفٍ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَٰذِهِ الهَمْزَةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ أَلِفَيْنِ فِي الرَّسْمِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدَةِ مِنْهُمَا)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٢٥ بِأَلِفٍ بَعْدَ الجِيمِ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَٰذِهِ الكَلِمَةُ، وعَلَى أَيِّ وَجْهٍ، إِذَا وَلِيَهَا الاسْمُ المُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالمَكْنِيُّ وَالجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالمَكْنِيُّ وَالمُذَّكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ، وَالفَاعِلُ وَالمَفْعُولُ وَالمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ: ﴿جَاتْهُ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿جَاتْهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ القَصَصِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَآتْهُ﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ لِأَنَّ قَبْلَهَا أَلِفٌ فِي النُّطْقِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا أَلِفٌ؛ وَضَعَ النُّقْطَةَ فَوْقَ رَأْسِ الأَلِفِ، وَالمَوْضِعَانِ البَاقِيَانِ البَقَرَةِ: ٢١١ وَهُودٍ: ٧٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٢١١ وَهُودٍ: ٧٤ وَالقَصَصِ: ٢٥.

جَاءَتْهَا:

جَاءَتْهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَٰذِهِ الكَلِمَةُ، وعَلَى أَيِّ وَجْهٍ، إِذَا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١٨٠.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١٨٠ تعميا، ٤/ ٩٦٤.

وَلِيَهَا الاسْمُ المُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالمَكْنِيُّ وَالجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالمَكْنِيُّ وَالمُذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ، وَالفَاعِلُ وَالمَفْعُولُ وَالمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ: ﴿جَاءَتْهَا﴾(1).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿جَاتْهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُونُس: ٢٢.

جَاءَتْهُمْ:

جَاءَتْهُمْ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ (عَنِ الكِسَائِيِّ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ: ﴿جَاءَتْهُم رُسُلُهُم﴾ [الأَعْرَاف: ١٠١]؛ كِتَابَتُهَا: ﴿جيأتهم﴾، وَ﴿جيأ أمْرُ رَبِّكَ﴾ [هُودِ: ٧٦]: بِاليَاءِ)(2).

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ (وَقَالَ الكِسَائِيُّ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ: ﴿جَاءَتْهُم﴾ [٨٣] كِتَابَتُهَا: ﴿جيأتهم﴾، وَ﴿جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾ [هُودِ: ٧٦] ﴿جيأ﴾: بِاليَاءِ)(3).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ قَالَ: (فِي مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿جَاءَ﴾ ﴿جيأ﴾، وَ﴿جياتهم البَيِّنَاتِ﴾ البَقَرَةِ: ٢١٣؛ بِاليَاءِ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ، وَهُوَ فِي غَيْرِهِ مِنَ المَصَاحِفِ بِالأَلِفِ)، ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ عَنِ الكِسَائِيِّ (أَنَّهُ رَأَى فِي مُصْحَفِ أُبَيٍّ (جيأ) وَ(جيأتهم) بِاليَاءِ أَيْضًا)(4).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الكِسَائِيَّ قَالَ: (رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: ﴿جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ﴾، كِتَابُهَا: ﴿جياتهم﴾)، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: (فِي مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿جَاءَتْهُمْ﴾: ﴿جياتهم﴾، كُتِبَ عَلَى الأَصْلِ)، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ كَذَلِكَ مَرْسُومًا فِي شَيْءٍ مِنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ)(5).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِأَلِفٍ بَعْدَ الجِيمِ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةُ، وعَلَى أَيِّ وَجْهٍ، إِذَا وَلِيَهَا الاسْمُ المُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالمَكْنِيُّ وَالجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالمَكْنِيُّ وَالمُذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ، وَالفَاعِلُ وَالمَفْعُولُ وَالمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ: ﴿جَاتْهُم﴾، وَأَخِذَ مِنَ العُمُومِ(6).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ(7):

(جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ) وَ(جَاءَ أَمْرُ) وَ(لِلرْ
٢٣٣
جَـالِ): رَسْـمُ أُبَيٍّ يَاءَهَـا شَـهَرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿جَاتْهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٥٣ حَرْفُ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١٨٠.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٢= ٣٧- ٣٨، وجعل عرشي رقم الآية الأولى في سورة هود: ٧٧، وهو خطأ، وعلى الصواب عند د. الضامن.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٣، ٣٤= ٧٨، ٧٨ و٧٩.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٩-٩٠.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٧، ص: ٦٦.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١٨٠.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

الجِيْمِ وَالجُزءُ الأَسْفَلُ مِنَ الأَلِفِ مَطْمُوسٌ، وَمَوْضِعُ فُصِّلَتْ: ١٣ شِبْهُ مَطْمُوْسٍ مِنَ القِدَمِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَاتْهُم﴾، وَنَقَطَ الهَمْزَةَ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى المَدِّ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢١٣ وَ٢٥٣ وَالنِّسَاءِ: ١٥٣ وَالمَائِدَةِ: ٣٢ وَالأَنْعَامِ: ٣١ وَ١٠٩ وَ١٢٤ وَالأَعْرَافِ: ٣٧ وَ١٠١ وَ١٣١ وَيُوْنُسَ: ١٣ وَ٩٧ وَالبَيِّنَةِ: ٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المَفْتُوْحَةِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿جَاءَتْهُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٠ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَن زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥٣ خَطُّهُ لَا يَكَادُ يَظْهَرُ مِنَ القِدَمِ، وَمَوْضِعُ البَيِّنَةِ: ٤ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ فَلَا يَظْهَرُ إِلَّا قَلِيْلًا مِنْ رَأْسِ الجِيْمِ، وَحَرْفِ المِيْمِ فِي آخِرِهَا فَقَطْ، وَكَتَبَهَا المُحَقِّقُ كَامِلَةً مُخَالِفًا لِأَصْلِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مكتبة باريس برقم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَاتْهُم﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ وَالمَائِدَةِ وَالأَنْعَامِ وَالأَعْرَافِ وَيُوْنُسَ وَالبَيِّنَةِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢١٣ وَ٢٥٣ وَالنِّسَاءِ: ١٥٣ وَالمَائِدَةِ: ٣٢ وَالأَنْعَامِ: ٣١ وَ١٠٩ وَ١٢٤ وَالأَعْرَافِ: ٣٧ وَ١٠١ وَ١٣١ وَيُوْنُسَ: ١٣ وَ٩٧ وَإِبْرَاهِيمَ: ٩ وَالنَّمْلِ: ١٣ وَالرُّوْمِ: ٩ وَفَاطِرٍ: ٢٥ وَغَافِرٍ: ٨٣ وَفُصِّلَتْ: ١٤ وَمُحَمَّدٍ: ١٨ وَالبَيِّنَةِ: ٤.

وَانْظُرِ التَّعْلِيْقَ المُتَقَدِّمَ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿جَاءَ﴾ مِنْ هَـٰذِهِ المَادَّةِ.

جَاءَكَ:

جَاءَكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ الجِيْمِ وَالكَافِ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةُ، وعَلَى أَيِّ وَجْهٍ، إِذَا وَلِيَهَا الاسْمُ المُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالمَكْنِيُّ وَالجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالمَكْنِيُّ وَالمُذَّكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ، وَالفَاعِلُ وَالمَفْعُولُ وَالمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ: ﴿جَاكَ﴾، وَأُخِذَ مِنَ العُمُومِ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المَفْتُوْحَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿جَاكَ﴾، وَمَوْضِعُ عَبَسَ: ٨ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ أَوْ مُقَلَّدٌ عَنْهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ هُوْدٍ: ١٢٠ وَالرَّعْدِ: ٣٧ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١ وَعَبَسَ: ٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَأَكَ﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ المَفْتُوْحَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ لِأَنَّ قَبْلَهَا أَلِفٌ فِي النُّطْقِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا أَلِفٌ؛ وَضَعَ النُّقْطَةَ فَوْقَ رَأْسِ الأَلِفِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المَفْتُوْحَةِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿جَاكَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٠ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَن زَمَنِ نَسْخِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١٨٠.

المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٤٥ خطُّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ مِنَ القِدَمِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٢٠ وَ١٤٥ وَالِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالمَائِدَةِ: ٤٨ وَالأَنْعَامِ: ٣٤ وَ٥٤ وَيُونُسَ: ٩٤ وَهُودٍ: ١٢٠ وَالرَّعْدِ: ٣٧ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢ وَالمُنَافِقُوْنَ: ١ وَعَبَسَ: ٨.

جَاءَكُم:

جَاءَكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ أَلِفَانِ: ﴿جاكُم﴾[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ بَعْدَ أَلِفٍ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَٰذِهِ الهَمْزَةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ أَلِفَيْنِ فِي الرَّسْمِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدَةِ مِنْهُمَا)[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ الجِيْمِ وَالكَافِ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَٰذِهِ الكَلِمَةُ، وَعَلَى أَيِّ وَجْهٍ، إِذَا وَلِيَهَا الاسْمُ المُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالمَكْنِيُّ وَالجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالمَكْنِيُّ وَالمُذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ، وَالفَاعِلُ وَالمَفْعُولُ وَالمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ: ﴿جاكُم﴾، وَأَخَذَ مِنَ العُمُومِ[٣].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٢، ص: ٦٢.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٨٠.

وَمَا يُؤَدِّي لاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ
٣٣١ فَالحَذْفُ عَنْ كُلٍّ بِذَاكَ دُونَ مَيْنِ

كَقَوْلِهِ: (ءَامَنتُم) (ءَابَاءَكُمْ)
٣٣٢ وَ(أَءِلَٰهٌ) (خَاسِئِينَ) (جَاءَكُمْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣١ وَ٢٣٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الكَلِمَةِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالمَحْذُوفُ هُوَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿جاكُم﴾[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ، وَبِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿جاكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ وَبَعْدَهَا كَافٌ: ﴿جاكُمْ﴾، وَنُقْطَةُ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ وَضَعَهَا بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ وَالمَدِّ؛ لأَنَّهُ إِنْ وَضَعَهَا قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ كَانَتْ دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ مِنْ غَيْرِ مَدٍّ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٧ وَ٩٢ وَالنِّسَاءِ: ١٧٠ وَ١٧٤ وَالمَائِدَةِ: ١٥ مَرَّتَانِ وَ١٩ مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ١٠٤ وَ١٥٧ وَالأَعْرَافِ: ٦٣ وَ٦٩ وَالأَنْفَالِ: ١٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٢٨ وَيُونُسَ: ٧٧ وَ١٠٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿جَاكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٩٢ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَبَقِيَّتُهُ غَيْرُ وَاضِحَةِ الكِتَابَةِ وَلَا تُقْرَأُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٦ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٨٧ وَ٩٢ وَالِ عِمْرَانَ: ٨١ وَ١٨٣ وَالنِّسَاءِ: ١٧٠ وَ١٧٤ وَالمَائِدَةِ: ١٥ مَرَّتَانِ وَ١٩ مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ١٠٤ وَ١٥٧ وَالأَعْرَافِ: ٦٣ وَ٦٩ وَالأَنْفَالِ: ١٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٢٨ وَيُونُسَ: ٧٧ وَ١٠٨ وَسَبَإٍ: ٣٢ وَفَاطِرٍ: ٣٧ وَغَافِرٍ: ٢٨ وَ٣٤ مَرَّتَانِ وَالحُجُرَاتِ: ٦ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١ وَ١٠.

جَاءَنَا:

جَاءَنَا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ المُثْبَتَةُ الَّتِي قَبْلَ الهَمْزَةِ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الَّتِي بَعْدَهَا فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ بِالتَّثْنِيَةِ، وَلَا صُوْرَةَ لِلْهَمْزَةِ، وَمَنْ قَرَأَ بِالإِفْرَادِ فَالأَحْسَنُ أَنْ تَكُونَ عَيْنُ الفِعْلِ، وَلَا صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ: ﴿جَاءَنَا﴾[1].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَكَذَلِكَ فِيهَا [يَعْنِي: مَصَاحِفَ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ]: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا﴾ [الزُّخْرُفِ: ٣٨]: عَلَى التَّثْنِيَةِ)[2].

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٨.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٠، وهذا الكلام لا يتعلق بالرسم، وإنما يتعلق بالقُرَّاءات، فالرسم واحد للقراءتين، لأنهم لا يجمعون بين ألفين في الرسم المصحفي أبدًا.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا مَرْسُومَةٌ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿جَانَا﴾، وَجَوَّزَ أَنْ تَكُونَ الأُولَى أَوِ الثَّانِيَةُ، وَقَالَ عَنِ الثَّانِيَةِ: (وَهُوَ أَقْيَسُ عِنْدِي)[3].

ثُمَّ ذَكَرَ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِالمُقْنِعِ: أَنَّهُ رُسِمَ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ عَيْنُ الفِعْلِ[4]، وَجَوَّزَ أَنْ تَكُونَ الأُولَى، وَرَجَّحَ القَوْلَ الأَوَّلَ[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا اخْتِصَارًا، قَالَ: (فَرُسِمَ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ)، فَإِنْ كَانَ عَلَى قِرَاءَةِ الإِفْرَادِ، فَهَٰذِهِ حَقِيقَةُ رَسْمِهِ، وَإِنْ كَانَ عَلَى قِرَاءَةِ التَّثْنِيَةِ (فَقَدْ حُذِفَتْ مِنْهُ أَلِفٌ وَاحِدَةٌ)، ثُمَّ ذَكَرَ أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةُ، أَهِيَ: عَيْنُ ﴿جَيَأَ﴾، أَمْ: أَلِفُ التَّثْنِيَةِ، ثُمَّ قَالَ عَنِ القَوْلِ الثَّانِي: (وَذَلِكَ الوَجْهُ عِنْدِي)[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَٰذِهِ الكَلِمَةُ، وَعَلَى أَيِّ وَجْهٍ، إِذَا وَلِيَهَا الاسْمُ المُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالمَكْنِيُّ وَالجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالمَكْنِيُّ وَالمُذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ، وَالفَاعِلُ وَالمَفْعُولُ وَالمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ: ﴿جَانَا﴾[7].

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٦ و٣٢٢، ص: ٢٤-٢٥، ٦٢.

(٤) والألف الأولى هي عين الفعل، لأنه من ﴿جيأ﴾.

(٥) كتاب النقط الملحق بالمُقْنِعِ لِلدَّانِيِّ: ١٣٩.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٦٢-١٦٣.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٩، ١٨٠، ١١٠٢/٤.

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ٣٨ قَرَأَ الكِسَائِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو وَحَمْزَةُ وَحَفْصٌ [وَخَلَفٌ وَيَعْقُوبُ] عَلَى التَّوْحِيدِ، وَقَرَأَ سَائِرُ القُرَّاءِ: بِأَلِفَيْنِ بَعْدَ الجِيمِ، بَيْنَهُمَا هَمْزَةٌ عَلَى التَّثْنِيَةِ: ﴿جاءانا﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَاكْتُبْ (تَرءا) وَ(جاءانا): بِوَاحِدَةٍ
١٥٣ (تَبَوَّءا) (مَلْجَأً) (مَاءً) مَعَ النُّظَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٣ (وقد رُسِم فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ): ﴿جَانَا﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَرَسْمُ الأُولَى اخْتِيرَ فِي (جَاءانَا)
٢٤٠ وَفِي (تَرَاءَا) عَكْسُ هَذَا بَانَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ ذَكَرَا أَنَّ الأَلِفَ المَرْسُومَةَ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ، وَإِنَّمَا ذَكَرَا أَنَّهُ يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الأَلِفُ المَرْسُومَةُ فِي الكَلِمَتَيْنِ هِيَ الأُولَى، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الثَّانِيَةُ، وَاخْتَارَا أَنَّ المَرْسُومَةَ هُنَا هِيَ الأَلِفُ الأُولَى قَبْلَ الهَمْزَةِ، وَالاِخْتِيَارُ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ النَّاظِمُ لَهُمَا هُوَ فِي: (المُحْكَمِ) لأَبِي عَمْرٍو، وَلأَبِي دَاوُودَ فِي ذَيْلِ الرَّسْمِ، وَأَمَّا كَلَامُ أَبِي عَمْرٍو فِي المُقْنِعِ فَهُوَ كَالصَّرِيحِ فِي اخْتِيَارِ أَنَّ الأَلِفَ الثَّانِيَةَ هِيَ المُثْبَتَةُ فِي كُلِّ الكَلِمَتَيْنِ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ فِي التَّنْزِيلِ اخْتِيَارًا فِي: ﴿جاءانا﴾، وَحَذَفَ الأَلِفَ الثَّانِيَةَ مِنْ: ﴿تراءا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿جَانَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هذا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ مَمْدُودَةٌ؛ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةِ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ، فَتُقْرَأُ بِالمَدِّ عَلَى التَّثْنِيَةِ: ﴿جآنا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ الَّذِي بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿جَانَا﴾، وَمَوَاضِعُ طَهَ: ٧٢ وَغَافِرٍ: ٢٩ وَالمُلْكِ: ٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، المَائِدَةِ: ١٩ و٨٤ وَطَهَ: ٧٢ وَغَافِرٍ: ٢٩ وَالزُّخْرُفِ: ٣٨ وَالمُلْكِ: ٩.

وَقَوْلَا الدَّانِيِّ فِي المُقْنِعِ وَفِي المُحْكَمِ بَيْنَهُمَا خِلَافٌ عَلَى

(١) ٤/١١٠٢-١١٠٣.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٣) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٢٩٩.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٣-١٧٤.

مَا يَبْدُو مِنَ اللَّفْظِ، فَإِنَّهُ ذَكَرَ الرَّسْمِ فِي المُقْنِعِ، وَرَجَّحَ الأَلِفَ الثَّانِيَةَ، وَذَكَرَ فِي المُحْكَمِ: الحَذْفَ، وَرَجَّحَ أَنَّهَا الثَّانِيَةُ، وَهِيَ أَلِفُ التَّثْنِيَةِ.

جَاءَنِي:

جَاءَنِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَٰذِهِ الكَلِمَةُ: ﴿جَانِي﴾، وعَلَى أَيِّ وَجْهٍ، إِذَا وَلِيَهَا الاسْمُ المُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالمَكْنِيُّ وَالجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالمَكْنِيُّ وَالمُذَّكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ، وَالفَاعِلُ وَالمَفْعُولُ وَالمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ، وَأُخِذَ مِنَ العُمُومِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿جَانِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَأَنِي﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ لِأَنَّ قَبْلَهَا أَلِفٌ فِي النُّطْقِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا أَلِفٌ؛ وَضَعَ النُّقْطَةَ فَوْقَ رَأْسِ الأَلِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الفُرْقَانِ: ٢٩ وَغَافِرٍ: ٦٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿جَانِي﴾، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٤٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١٨٠.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، مَـرْيَمَ: ٤٣ وَالفُرْقَانِ: ٢٩ وَغَافِرٍ: ٦٦.

جَاءَهُ:

جَاءَهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً فَإِنَّهَا لَا تُصَوَّرُ، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ: ﴿جَاهُ﴾، وَشِبْهُهُ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ فِي الزُّمَرِ: ٣٢، وَهُوَ صِلَةُ المِيمِ عِنْدَ مَنْ يَصِلُهَا بِوَاوٍ: ﴿جَاهُ﴾، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَٰذِهِ الكَلِمَةُ، وعَلَى أَيِّ وَجْهٍ، إِذَا وَلِيَهَا الاسْمُ المُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالمَكْنِيُّ وَالجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالمَكْنِيُّ وَالمُذَّكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ، وَالفَاعِلُ وَالمَفْعُولُ وَالمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ: ﴿جَاهُ﴾، وَأُخِذَ مِنَ العُمُومِ[4].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَأَهُ﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ لِأَنَّ قَبْلَهَا أَلِفٌ فِي النُّطْقِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا أَلِفٌ؛ وَضَعَ النُّقْطَةَ فَوْقَ رَأْسِ الأَلِفِ، وَمَوْضِعَا

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٧، ص: ٣٦-٣٧.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥-٥٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١٨٠.

البَقَرَةِ: ٢٧٥ وَهُودٍ: ٧٨ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ الَّذِي بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿جاءُه﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٧٥ وَهُودٍ: ٧٨ وَيُوسُفَ: ٥٠ وَالنُّورِ: ٣٩ وَالقَصَصِ: ٢٥ وَالعَنْكَبُوتِ: ٦٨ وَالزُّمَرِ: ٣٢ وَعَبَسَ: ٢.

جَاءَهَا:

جَاءَهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَٰذِهِ الكَلِمَةُ، وعَلَى أَيِّ وَجْهٍ، إِذَا وَلِيَهَا الاسْمُ المُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالمَكْنِيُّ وَالجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالمَكْنِيُّ وَالمُذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ، وَالفَاعِلُ وَالمَفْعُولُ وَالمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ: ﴿جاها﴾، وَأُخِذَ مِنَ العُمُومِ(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي النَّمْلِ: ٨ وَيس: ١٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جأها﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ لِأَنَّ قَبْلَهَا أَلِفٌ فِي النُّطْقِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا أَلِفٌ؛ وَضَعَ النُّقْطَةَ فَوْقَ رَأْسِ الأَلِفِ، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿جاها﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ١٨٠.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٤ وَالنَّمْلِ: ٨ وَيس: ١٣.

جَاءَهُم:

جَاءَهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الكِسَائِيَّ قَالَ: (رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: ﴿جاءَتْهُمْ رسلهم﴾، كِتَابُهَا: ﴿جياتهم﴾)، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: (فِي مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿جاءَتْهُمْ﴾: ﴿جياتهم﴾، كُتِبَ عَلَى الأَصْلِ)، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ كَذَلِكَ مَرْسُومًا فِي شَيْءٍ مِنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ)، وَلَمْ يَنُصَّ الدَّانِيُّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٨٩ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَحَذْفِ الهَمْزَةِ وصُورَتِهَا: ﴿جاهُم﴾، حَيْثُ مَا أَتَتْ(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ(٤):

(جَاو)وَ(جَاءَهُمُ)المكـي، وَ(طَـابَ)إِلَى الـ ٢٣٤
إِمَـامِ يُعْـزَى، وَكُـلٌّ لَـيس مُقْتَفَـرا

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ وَبَعْدَ رَأْسِهَا نُقْطَةُ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ: ﴿جاهُم﴾

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٧، ص: ٦٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ١٨٠، ١٨٧، عبارة المؤلف غير واضحة فقد عطفه على حذف الألف من كلمات قبلها، والصحيح في هذه حذف الهمزة وصورتها، وإثبات الألف قبلها، ولم ينبه المحقق عليه.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤، كلمة (وطاب) في الوسيلة: ٤٠٤ فقال: (فطاب).

و﴿لَجَاهُم﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٩مَرَّتَانِ وَ١٠١ وَالِ عِمْرَانَ: ١٠٥ وَالنِّسَاءِ: ٨٣ وَالمَائِدَةِ: ٧٠ وَالصَّفِّ: ٦. أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، أَوْ مَطْمُوسَةٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا: ﴿جَاهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ العَنْكَبُوتِ: ٣٩ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ وَبَعْدَ رَأْسِهَا نُقْطَةُ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ: ﴿جَاهُم﴾ إِلَّا أَنَّ هَٰذِهِ النُّقْطَةَ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ أَقْرَبُ إِلَى رَأْسِهَا قَلِيلًا، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٩مَرَّتَانِ وَ١٠١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٩ وَالنِّسَاءِ: ٨٣ وَالمَائِدَةِ: ٧٠ وَالأَنْعَامِ: ٥ وَ٤٣ وَالأَعْرَافِ: ٥ وَيُونُسَ: ٢٢ وَ٧٦ وَ٩٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿جَاهُم﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٨٩مَرَّتَانِ غَيْرُ وَاضِحٍ -تَمَامًا- مِنَ القِدَمِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ وَبَعْدَ رَأْسِهَا نُقْطَةُ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ: ﴿جَاهُم﴾، وَمَوَاضِعُ يُونُسَ: ٢٢ وَالإِسْرَاءِ: ٩٤ وَ١٠١ وَالكَهْفِ: ٥٥ وَالقَصَصِ: ٣٦ وَ٤٨ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٩ وَ٥٣ وَغَافِرٍ: ٢٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٨٩مَرَّتَانِ وَ١٠١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٩ وَ٨٦ وَ١٠٥ وَالنِّسَاءِ: ٨٣ وَالمَائِدَةِ: ٧٠ وَالأَنْعَامِ: ٥ وَ٤٣ وَالأَعْرَافِ: ٥ وَيُونُسَ: ٢٢ وَ٧٦ وَ٩٣ وَيُوسُفَ: ١١٠ وَالنَّحْلِ: ١١٣ وَالإِسْرَاءِ: ٩٤ وَ١٠١ وَالكَهْفِ: ٥٥ وَالمُؤْمِنُونَ: ٦٨ وَ٧٠ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٠٦ وَالقَصَصِ: ٣٦ وَ٤٨ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٩ وَ٥٣ وَسَبَأٍ: ٤٣ وَفَاطِرٍ: ٤٢مَرَّتَانِ وَصَ: ٤ وَغَافِرٍ: ٢٥ وَفُصِّلَتْ: ٤١ وَالشُّورَى: ١٤ وَالزُّخْرُفِ: ٢٩ وَ٣٠ وَ٤٧ وَالدُّخَانِ: ١٣ وَ١٧ وَالجَاثِيَةِ: ١٧ وَالأَحْقَافِ: ٧ وَقَ: ٢ وَ٥ وَالنَّجْمِ: ٢٣ وَالقَمَرِ: ٤ وَالصَّفِّ: ٦.

لَمْ يَنُصَّ الدَّانِيُّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَنَصَّ عَلَيْهِ الشَّاطِبِيُّ، وَهُوَ مِنَ الفَاظِ العُمُومِ.

جَاؤُوا:

جَاؤُوا: لَمَّا ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ مَا قَرَأَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى عَلَى: نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ فِي مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ، قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ حُرُوفًا مِنْ خُطُوطِ المَصَاحِفِ كُتِبَتْ عَلَى غَيْرِ الخَطِّ مِنْهَا: (﴿جاو﴾ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ)، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ بِوَاوٍ (وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الحُرُوفِ أَلِفٌ بَعْدَ الوَاوِ): ﴿جَاو﴾ فِيمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ[2].

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٦١، ٢/٥٤٠.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢=١٩.

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ مَحْذُوفَةٌ: ﴿جَاو﴾، حَيْثُ وَقَعَ[1].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكَذَلِكَ أَيْضًا أَيْنَمَا وَقَعَ فِي المُصْحَفِ: ﴿جَاو﴾ ... بِوَاوٍ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَهَا)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ حُذِفَتْ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ فِي أَصْلَيْنِ هَذَا أَحَدُهُمَا: ﴿جَاو﴾، حَيْثُ وَقَعَ[3].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا أَتَى بَعْدَهَا وَاوٌ؛ لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ: ﴿جَاو﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الكِسَائِيَّ قَالَ: (رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: ﴿جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم﴾، كِتَابُهَا: ﴿جِيَاتْهُمْ﴾)، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: (فِي مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿جَاءَتْهُمْ﴾: ﴿جِياتهم﴾، كُتِبَ عَلَى الأَصْلِ)، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ كَذَلِكَ مَرْسُومًا فِي شَيْءٍ مِنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ)، وَلَمْ يَنُصَّ الدَّانِيُّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ وَيُوسُفَ: ١٦ وَ١٨ وَالنُّورِ: ١١ وَ١٣ وَالفُرْقَانِ: ٤ وَالنَّمْلِ: ٨٤ في تسعة مَوَاضِع، كُتِبَتْ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ بِاتِّفَاقٍ، وبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَاو﴾ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَٰذِهِ الكَلِمَةُ، وَعَلَى أَيِّ وَجْهٍ، إِذَا وَلِيَهَا الاسْمُ المُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالمَكْنِيُّ وَالجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالمَكْنِيُّ وَالمُذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ، وَالفَاعِلُ وَالمَفْعُولُ وَالمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ[7].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ لَا تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المَضْمُومَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا وَاوٌ لِئَلَا تَجْتَمِعَ وَاوَانِ: ﴿جَاو﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[8].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[9]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
129 وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا
(جَاو) وَ(بَاو) احْذِفُوا (فَاو) (سَعَو) بِسَبَأ
160 (عَتَو عُتُوًّا) وَقُلْ: (تَبَوَّو) أُخَرَا

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٩.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٥، ص: ٢٦.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٧، ص: ٣٧.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٥، ص: ٦٦.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٨١/٢، ١٨٠، ٣٨٥، ٧٠٩/٣، ٩٠١/٤، ٩١٠، ٩٥٩، لم يذكر موضعا الأعراف: ١١٦ والحشر: ١٠ ويؤخذ من العدد المذكور.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤٨/٢-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٦٧٧/٣.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[1]:

وَحَـــذْفُ إِحْـــدَاهُمَا فِـــيمَا يُـــزَادُ بِـــهِ
١٩٧ بِنَـــاءًا اوْ صُـــورَةً، وَالجَمْـــعُ عَـــمَّ سُرى

(دَاوُود) (تُـؤوِيْهِ) (مَسْـئولًا) وَ(وُورِيَ) قُلْ
١٩٨ وَفِي (يَسُـــئوا)، وَفِي (المَــوْءُودَةُ) ابْتَــدَرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[2]:

(جَاو) وَ(جَاءَهُمُ) المكي، وَ(طَابَ) إِلَى الْـ
٢٣٤ إِمَـــامِ يُعْـــزَى، وَكُـــلٌّ لَـــيسَ مُقْتَفَـــرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَـــاكَ مَـــا زِيْـــدَ بِـــبَعْضِ أَحْـــرُفِ
٣٣٨ مِـــنْ وَاوٍ اوْ مِـــنْ يَـــاءٍ اوْ مِـــنَ الـــفِ

لَـــكِنَّ مِـــنْ (بَـــاءُو) (تَبَـــوَّءُو) رَوَوْا
٣٤٦ إِسْـــقَاطَهَا، وَبَعْـــدَ وَاوٍ مِـــنْ: (سَـــعَو)

فِي سَـــبَأٍ، وَمِثْلُهَـــا (إِنْ فَـــاءُو)
٣٤٧ (عَتَـــو عُتُـــوًّا)، وَكَـــذَاكَ (جَـــاءُو)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٦ و٣٤٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ اسْتَثْنَى سِتَّةَ أَلْفَاظٍ، هَـذَا سَادِسُهَا، فَقَدْ رَوَى جَمِيْعُ شُيُوخِ النَّقْلِ إِسْقَاطَ الأَلِفِ فِيْهَا بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿جَاو﴾، لَفظَانِ مُتَعَدِّدَانِ، وَأَرْبَعَةٌ غَيْرُ مُتَعَدِّدَةٍ، ثُمَّ ذَكَرَ هَـذَا اللَّفْظَ، وَهُوَ مُتَعَدِّدٌ، يَعْنِي: حَيْثُ وَقَعَ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ أَحَدِ الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿جَاو﴾، وَصُورَةُ الهَمْزَةِ عِنْدَهُ هَكَذَا: ﴿ ﴾ الأَعْرَافِ: ١١٦ وَ﴿ ﴾ النُّورِ: ١٣ وَ﴿ ﴾ الفُرْقَانِ: ٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ وَالأَلِفِ بَعْدَهُمَا: ﴿جَاو﴾، إِلَّا فِي يُوسُفَ: ١٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿جَاوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ: جِيْمٍ ثُمَّ أَلِفٍ ثُمَّ وَاوٍ: ﴿جَاو﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١١٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ، وَبِإِثْبَاتِ وَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَهَا فِي آخِرِ الكَلِمَةِ: ﴿جَاو﴾، وَقَدْ رَأَيْتُهُ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ بَعْدَ أَسْفَلِ الأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا فِي حُضْنِ الوَاوِ كَمَا فِي الفُرْقَانِ: ٤ وَالحَشْرِ: ١٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَحَدِ الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿جَاو﴾،

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤، كلمة (وطاب) في الوسيلة: ٤٠٤ فقَالَ: (فطاب).

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٩-٢٥٠.

وَمَوَاضِعُ يُوْسُفَ: ١٨ وَالنُّورِ: ١١ وَ١٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ وَالأَعْرَافِ: ١١٦ وَيُوْسُفَ: ١٦ وَ١٨ وَالنُّورِ: ١١ وَ١٣ وَالفُرْقَانِ: ٤ وَالنَّمْلِ: ٨٤ وَالحَشْرِ: ١٠.

لَمْ يَذْكُرِ الشَّيْخَانِ حُكْمَ اجْتِمَاعِ الوَاوَيْنِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَالكَلِمَاتِ بَعْدَهَا، وَأُخِذَ مِنْ عُمُومِ إِطْلَاقِهِمَا.

جَاؤُوك:

جَاؤُوك: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً وبَعْدَهَا وَاوٌ فَإِنَّهَا لَا تُصَوَّرُ: ﴿جَاوكَ﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةُ، وَعَلَى أَيِّ وَجْهٍ، إِذَا وَلِيَهَا الاسْمُ المُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالمَكْنِيُّ وَالجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالمَكْنِيُّ وَالمُذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ، وَالفَاعِلُ وَالمَفْعُولُ وَالمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ: ﴿جَاوكَ﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ لَا تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المَضْمُومَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا وَاوٌ لِئَلَا تَجْتَمِعَ وَاوَانِ: ﴿جَاوكَ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٧، ص: ٣٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١٨٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٤٨-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٣/ ٦٧٧.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[4]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
بِنَاءً او صُورةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُـوِيهِ) (مَسْـولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
وَفِي (يَسُـوا)، وَفِي (المَـوْءُدَةُ) ابْتَـدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَحَدِ الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿جَاوكَ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٦٢ كَلِمَتُهُ مَطْمُوسَةٌ فِي وَرَقَتِهَا، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ عَلَامَةَ الهَمْزَةِ الَّتِي تُشْبِهُ الرَّقْمَ: (٧) بَعْدَ الأَلِفِ فَتَكُونُ هِيَ المَحْذُوفَةُ هَكَذَا: ﴿ ﴾ المَائِدَةِ: ٤٢ ص: ١٠١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ، وَبِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿جَاوكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ الأَلِفِ وَالكَافِ: ﴿جَاؤكَ﴾، وَمَوْضِعَا المَائِدَةِ: ٤٢ وَالأَنْعَامِ: ٢٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَحَدِ الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿جَاوكَ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٤٢ كَلِمَتُهُ مَطْمُوسَةٌ لِوَحْدِهَا مِنَ الصَّفْحَةِ، وَحَرْفُ الكَافِ فِي آخِرِهَا فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي لَهُ.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٦٢ وَ٦٤ وَالمَائِدَةِ: ٤٢ وَالأَنْعَامِ: ٢٥ وَالمُجَادِلَةِ: ٨.

لَمْ يَذْكُرِ الشَّيْخَانِ حُكْمَ اجْتِمَاعِ الوَاوَيْنِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَالكَلِمَاتِ بَعْدَهَا، وَأُخِذَ مِنْ عُمُومِ إِطْلَاقِهِمَا.

جَاؤُوكُم:

جَاؤُوكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً وبَعْدَهَا وَاوٌ فَإِنَّهَا لَا تُصَوَّرُ: ﴿جَاوكُم﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةُ، وعَلَى أَيِّ وَجْهٍ، إِذَا وَلِيَهَا الاسْمُ المُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالمَكْنِيُّ وَالجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالمَكْنِيُّ وَالمُذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ، وَالفَاعِلُ وَالمَفْعُولُ وَالمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ: ﴿جَاوكُم﴾[٣].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ لَا تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المَضْمُومَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا وَاوٌ لِئَلَا تَجْتَمِعَ وَاوَانِ: ﴿جَاوكُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٤].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٧.
(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٨٠.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٤٨-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٣/ ٦٧٧.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[٥]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُئوِيهِ) (مَسْئولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
وَفِي (يَسُئوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَحَدِ الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ المُثْبَتَةِ رَسْمًا: ﴿جَاوكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي النِّسَاءِ: ٩٠ وَالأَحْزَابِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ، وَبِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿جَاوكُم﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ وَسْطِ الأَلِفِ لِأَنَّ قَبْلَهَا أَلِفٌ فِي النُّطْقِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا أَلِفٌ، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ، وَبِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿جَاوكُم﴾، وَمَوْضِعُ الأَحْزَابِ: ١٠ بِنُقْطَةٍ فِي بَطْنِ الوَاوِ، وَالآخَرَيْنِ بِنُقْطَةٍ قَبْلَ الوَاوِ، وَنُقْطَةُ مَوْضِعُ النِّسَاءِ لَا تَظْهَرَ كَثِيْرًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ٩٠ وَالمَائِدَةِ: ٦١ وَالأَحْزَابِ: ١٠.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

لَمْ يَذْكُرِ الشَّيْخَانِ حُكْمَ اجْتِمَاعِ الوَاوَيْنِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَالكَلِمَاتِ بَعْدَهَا، وَأُخِذَ مِنْ عُمُومِ إِطْلَاقِهِمَا.

جَاؤُوهَا:

جَاؤُوهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا أَتَى بَعْدَهَا وَاوٌ: ﴿جَاوهَا﴾؛ لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[(١)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَٰذِهِ الكَلِمَةُ، وعَلَى أَيِّ وَجْهٍ، إِذَا وَلِيَهَا الاسْمُ المُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالمَكْنِيُّ وَالجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالمَكْنِيُّ وَالمُذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ، وَالفَاعِلُ وَالمَفْعُولُ وَالمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ: ﴿جَاوهَا﴾[(٢)].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ لَا تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المَضْمُومَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا وَاوٌ لِئَلَا تَجْتَمِعَ وَاوَانِ: ﴿جَاوهَا﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[(٣)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[(٤)]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ — بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُـوِيهِ) (مَسْـولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ — وَفِي (يَسُـوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَـدَرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٧، ص: ٣٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ١٨٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٤٨-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٣/ ٦٧٧.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ، وَبِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ بَعْدَهَا: ﴿جَاوهَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ، ثُمَّ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَهَا: ﴿جَاءُوهَا﴾ وَوَضَعَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ الأَلِفِ وَقَبْلَ الوَاوِ عَلَى السَّطْرِ كَمَا ضَبَطْتُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٧١ و٧٣ وَفُصِّلَتْ: ٢٠.

لَمْ يَذْكُرِ الشَّيْخَانِ حُكْمَ اجْتِمَاعِ الوَاوَيْنِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَالكَلِمَاتِ بَعْدَهَا، وَأُخِذَ مِنْ عُمُومِ إِطْلَاقِهِمَا.

جَاؤُوهُم:

جَاؤُوهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا أَتَى بَعْدَهَا وَاوٌ: ﴿جَاوهُم﴾؛ لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[(٥)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَٰذِهِ الكَلِمَةُ، وعَلَى أَيِّ وَجْهٍ، إِذَا وَلِيَهَا الاسْمُ المُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالمَكْنِيُّ وَالجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالمَكْنِيُّ وَالمُذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ، وَالفَاعِلُ وَالمَفْعُولُ وَالمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ: ﴿جَاوهُم﴾[(٦)].

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٧، ص: ٣٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ١٨٠.

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ لَا تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المَضْمُومَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا وَاوٌ لِئَلَا تَجْتَمِعَ وَاوَانِ: ﴿جَاوهُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[2]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ ... بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُـوْيِه) (مَسْـولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ ... وَفِي (يَسُـوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُونُسَ: ٧٤ وَالرُّوْمِ: ٤٧ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿جَاوهُم﴾ وَ﴿فَجَاوهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الرُّوْمِ: ٤٧ بِحَذْفِ الوَاوِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿جَاوهُم﴾، وَضَبَطَهَا بِوَضْعِ نُقْطَةِ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ فِي وَسْطِ الأَلِفِ بَعْدَهَا، دَلَالَةً عَلَى أَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ: (الوَاوُ) الَّتِي هِيَ صُوْرَةٌ لِلْهَمْزَةِ، وَمَوْضِعُ يُوْنُسَ: ٧٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُونُسَ: ٧٤ وَالرُّوْمِ: ٤٧.

لَمْ يَذْكُرِ الشَّيْخَانِ حُكْمَ اجْتِمَاعِ الوَاوَيْنِ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَالكَلِمَاتِ بَعْدَهَا، وَأُخِذَ مِنْ عُمُومِ إِطْلَاقِهِمَا.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٤٨-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٣/٦٧٧.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

جِيْءَ:

جِيْءَ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ عَن أَبِي حَاتِمٍ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا خَالَفَ الهِجَاءَ: قَالَ: (لِأَنَّهَا غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ بِالأَلِفِ فَالهَمْزَةُ مَكَانَ الأَلِفِ): ﴿جَاي﴾[3].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿جَايء﴾ الزُّمَرِ: ٦٩ وَالفَجْرِ: ٢٣ (بِأَلِفٍ بَيْنَ الجِيمِ وَاليَاءِ)[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ)، فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا زِيْدَتِ الأَلِفُ فِي رَسْمِهِ، قَالَ: (وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ بَلَدِنَا القَدِيْمَةِ المُتَّبَعِ فِي رَسْمِهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ المَدِيْنَةِ) وَذَكَرَ مَوْضِعَي: الزُّمَرِ: ٦٩ وَالفَجْرِ: ٢٣، وَقَالَ: (بِأَلِفٍ زَائِدَةٍ بَيْنَ الجِيمِ وَاليَاءِ)، ثُمَّ عَقَّبَ فَقَالَ: (وَلَمْ أَجِدْ أَنَا ذَلِكَ كَذَلِكَ مَرْسُومًا فِي شَيْءٍ مِنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ القَدِيمَةِ)[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٦٦ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿جِيء﴾ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ[6].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٦٦ وَالفَجْرِ: ٢٥، بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَيْنَ الجِيمِ وَالهَمْزَةِ، ثُمَّ اخْتَلَفُوا فِي رَسْمِ الأَلِفِ بَيْنَ الجِيمِ وَاليَاءِ: ﴿جَايء﴾ وَبَيْنَ حَذْفِهَا: ﴿جِيء﴾، وَلَا

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٤٠.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٣، ٤٦=٧٧، ١٠٥، في الموضع الأول كتبها د. الضامن: (بالألف...).

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٧٤-١٧٥.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٥٢.

صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ، وَاخْتِيَارِي الحَذْفُ[١].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[٢]:

١١٨ (وَجَاْيءَ) أَنْـدَلُسٌ: تَزِيـدُهُ أَلِفَـا
مَعًـا؛ وبالمَـدَنِي رَسْـمًا عُنُـوا سِـيَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٨ حِينَ نَقَلَ قَوْلَ الدَّانِيِّ فِي كِتَابِهِ (المُحْكَم) بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ زَائِدَةٍ بَعْدَ الجِيمِ فِي المَوْضِعَيْنِ الزُّمَرِ: ٦٦ وَالفَجْرِ: ٢٥: ﴿جِاْيءَ﴾ (قُلْتُ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ)[٣].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَـاكَ مَـا زِيْـدَ بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ
مِـنْ وَاوٍ اوْ مِـنْ يَـاءٍ اوْ مِـنَ الـفِ

٣٤٢ (لَأَاوْضَـعُوا) وَابْـنُ نَجَـاحٍ نَقَـلَا
(جِـاْيءَ) (لَأَانْـتُمْ) (لَأَاتَوْهَـا) (لَإِالَى)

٣٤٣ وَجَـاءَ أَيْضًـا (لَإِالَى) (جِـاْيءَ) مَعًـا
لَـدَى العَقِيْلَـةِ. وَكُـلٌّ (نَسْـفَعَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٢ و٣٤٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿جاي﴾، وَحُذِفَتْ مِنْ بَعْضِهَا الآخَرِ كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيْلَةِ: ﴿جِيءَ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الجِيمِ وَاليَاءِ: ﴿جِايْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٦٩ بِجِيمٍ ثُمَّ يَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿جِي﴾ وَنُقْطَةُ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ وُضِعَتْ فَوْقَ اليَاءِ، وَمَوْضِعُ الفَجْرِ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الجِيمِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿جِيْ﴾، وَهُنَاكَ اخْتِلَالٌ فِي الخَطِّ بَيْنَ وَصْلِ الجِيمِ وَاليَاءِ، وَآثَارٌ خَفِيفَةٌ عَلَى أَلِفٍ مَطْمُوسَةٍ، مِمَّا أُرَجِّحُ أَنَّهَا كُتِبَتْ فِي الأَصْلِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ، ثُمَّ كَأَنَّ النَّاسِخَ -أَوْ غَيْرَهُ- غَيَّرَهَا بِالحَذْفِ، وَحَاوَلَ وَصْلَ الحَرْفَيْنِ، وَلَكِنَّ الخَطَّ بَيْنَهُمَا غَيْرُ مُتَوَازِنٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الجِيمِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿جِيْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٦٩ وَالفَجْرِ: ٢٣، وَمَوْضِعُ الزُّمَرِ: ٦٩ مَطْمُوسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالثَّانِي وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَهَـٰذَا مِنْ زِيَادَاتِ العَقِيْلَةِ عَلَى أَصْلِهَا، وَإِنْ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي المُحْكَمِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٩٣، ٥/١٢٩٥.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

(٣) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٣٨.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٤-٢٤٦.

قَوْلُ ابنِ أَبِي دَاوُدَ إِنَّ الهَمْزَةَ مَكَانَ الأَلِفِ؛ إِنْ قَصَدَ أَلِفًا مُتَطَرِّفَةً صُورَةً لَهَا: فَنَعَمْ، وَإِنْ قَصَدَ الأَلِفَ الَّتِي بَعْدَ الجِيْمِ: فَلَا، وَالعُلَمَاءُ إِنَّمَا يَتَكَلَّمُونَ عَنِ الخِلَافِ فِي الأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الجِيْمِ، وَأَمَّا صُورَةُ الهَمْزَةِ فَمُتَّفِقُونَ عَلَى أَنَّهُ لَا صُورَةَ لَهَا.

جِئْت:

جِئْت: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿جِئْت﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿جِئْت﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى اليَاءِ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ: ﴿جِئْت﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿جِئْتَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الجِيْمِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿جِئت﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ تَحْتَ صُوْرَتِهَا، مَعَ أَنَّ الهَمْزَةَ سَاكِنَةً!، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٧١ وَالأَعْرَافِ: ١٠٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿جِئْتَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٧١ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٧١ وَالأَعْرَافِ: ١٠٦ وَالكَهْفِ: ٧١ و٧٤ وَمَرْيَمَ: ٢٧ وَطَهَ: ٤٠.

جِئْتُكَ:

جِئْتُكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿جِئْتُكَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى اليَاءِ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ: ﴿جِئْتُكَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿جِئْتُكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ٣٠ وَالنَّمْلِ: ٢٢.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٤.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٤.

جِئْتُكُم:

جِئْتُكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً: ﴿جِئْتُكُم﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى اليَاءِ: ﴿جِئْتُكُم﴾؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿جِئْتُكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِرَسْمِ الهَمْزَةِ يَاءً لِسُكُونِهَا وَكَسْرِ مَا قَبْلَهَا: ﴿جِئْتُكُمْ﴾، وَمَوْضِعَا آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَالأَعْرَافِ: ١٠٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَ٥٠ وَالأَعْرَافِ: ١٠٥ وَالزُّخْرُفِ: ٢٤ وَ٦٣.

جِئْتُم:

جِئْتُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً: ﴿جِئْتُم﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى اليَاءِ: ﴿جِئْتُم﴾؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ ٣٠٧
سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ
كَـ(بَدَأَ الخَلْقُ) وَ(نَبِّئْ) (يُبْدِئُ) ٣٠٨
(جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُمْ) (يَشَأْ) وَ(اللُّؤْلُؤُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلِفًا، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿جِئْتُم﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الجِيمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿جِئْتُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٨٩ بِرَسْمِ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٤.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٤.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، في المخطوطة: (يَنْشَأُ لُؤْلُؤٌ)، وفي المطبوعة كتبها (اللؤلؤا).

الهَمْزَةِ يَاءًا لِسُكُوْنِهَا وَكَسْرِ مَا قَبْلَهَا: ﴿جِئْتُم﴾، وَمَوْضِعُ يُوْنُسَ: ٨١ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، يُـوْنُسَ: ٨١ وَمَرْيَمَ: ٨٩.

جِئْتُمُونَا:

جِئْتُمُونَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿جِئْتُمُونَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى اليَاءِ: ﴿جِئْتُمُونَا﴾؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿جِئْتُمُونَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٤٨ بِرَسْمِ الهَمْزَةِ يَاءًا لِسُكُوْنِهَا وَكَسْرِ مَا قَبْلَهَا: ﴿جِئْتُمُونَا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٩٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَنْعَـامِ: ٩٤ وَالكَهْفِ: ٤٨.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٤.

جِئْتَنَا:

جِئْتَنَـا: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ إِذَا كَانَـتِ الهَمْـزَةُ سَـاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿جِئْتَنَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْـرَةً رُسِـمَتْ يَـاءًا، نَحْـوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَـا بِـهِ تُبْـدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهُهُ، وَلَـمْ يَـنُصَّ عَـلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[٣].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْـزَةَ السَّـاكِنَةَ المُتَوَسِّـطَةَ وَالمُتَطَرِّفَـةَ، تُرْسَـمُ بِصُـورَةِ حَرَكَـةِ الحَـرْفِ الَّـذِيْ قَبْلَهَـا: ﴿جِئْتَنَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِـهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيْـفِ، فَإِنْ كَانَـتْ فَتْحَـةً رُسِـمَتْ أَلِفًا نَحْـوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَـتْ كَسْـرَةً رُسِـمَتْ يَـاءًا نَحْـوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَـتْ ضَـمَّةً رُسِـمَتْ وَاوًا نَحْـوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الذي بَعْدَ الجِيْمِ -صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿أَجِئْتَنَا﴾ وَ﴿جِئْتَنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ الجِيْمِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَجِئْتَنَا﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْـرَافِ: ٧٠ وَ١٢٩ وَيُـوْنُسَ: ٧٨ وَهُـوْدٍ: ٥٣ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٧٠ وَ١٢٩ وَيُونُسَ: ٧٨ وَهُودٍ: ٥٣ وَطَهَ: ٥٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥٥ وَالأَحْقَافِ: ٢٢.

جِئْتَهُم:

جِئْتَهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿جِئْتَهُم﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى اليَاءِ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ: ﴿جِئْتَهُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿جِئْتَهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٥٨ بِرَسْمِ الهَمْزَةِ يَاءً لِسُكُونِهَا وَكَسْرِ مَا قَبْلَهَا: ﴿جِئْتَهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١١٠ وَالرُّومِ: ٥٨.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٤/٢.

جِئْنَا:

جِئْنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿جِئْنَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى اليَاءِ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ: ﴿جِئْنَا﴾(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جِئْنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ٤١ مَرَّتَانِ وَيُوسُفَ: ٧٣ وَ٨٨ وَالنَّحْلِ: ٨٩ وَالإِسْرَاءِ: ١٠٤ وَالكَهْفِ: ١٠٩.

جِئْنَاكَ:

جِئْنَاكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿جِئْنَـكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿جِئْنَـكَ﴾(٦).

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٤/٢.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩١٣/٤-٩١٤.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلًا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿جِئْنَـٰكَ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الحِجْرِ: ٦٣ وَطَهَ: ٤٧ وَالفُرْقَانِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ الجِيمِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ فِي (نَا): ﴿جِئْنَاكَ﴾.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ الجِيمِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ فِي (نَا): ﴿جِئْنَـٰكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الحِجْرِ: ٦٣ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ الجِيْمِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿جِئْنَـٰكَ﴾ وَمَوْضِعَا طَهَ: ٤٧ وَالفُرْقَانِ: ٣٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الحِجْرِ: ٦٣ وَطَهَ: ٤٧ وَالفُرْقَانِ: ٣٣.

جِئْنَاكُمْ:

جِئْنَاكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿جِئْنَـٰكُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ٧٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿جِئْنَـٰكُم﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٠٧.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي الْمُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤
كَـ(سَاحِرَانِ) (أَضَلَّانَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيْرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَا) وَ(زِدْنَا) وَ(عَلَّمْنَا)، حَلًا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١
حَشْوًا كَـ(زِدْنَاهُمْ) وَ(آتَيْنَاكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿جِئْنَٰكُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[(١)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٧٨ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿جِئْنَاكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْب قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿جِئْنَٰكُم﴾.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ٧٨.

جِئْنَاهُم:

جِئْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿جِئْنَٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[(٢)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيْرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ، فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿جِئْنَٰهُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[(٣)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٤)]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي الْمُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤
كَـ(سَاحِرَانِ) (أَضَلَّانَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيْرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَا) وَ(زِدْنَا) وَ(عَلَّمْنَا)، حَلًا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بغير تنوين.

وَبَعْـــدَ نُـــوْنِ مُضْـــمَرٍ أَتَاكَـــا
٩١
حَشْـــوًا كَـ(زِدْنَـــــهُمْ) وَ(آتَيْنَـــــكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿جِئْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وقد رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٥٢ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿جِئْنَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٥٢.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

حَرْفُ الحَاءِ

حبب	حبر	حبل	حتى	حجب	حجج
حجر	حجز	حدث	حدد	حدق	حذر
حرب	حرم	حزب	حسب	حسر	حسن
حشر	حصب	حصد	حصر	حصن	حصي
حضر	حضض	حطم	حفر	حفظ	حفف
حفي	حقب	حقف	حقق	حكم	حلف
حلل	حلم	حم	حمأ	حمد	حمل
حمي	حنجر	حنف	حنن	حوت	حور
حوط	حوش	حول	حوي	حير	حيق
		حين	حيي		

حبب:

أَحِبَّاؤُهُ

أَحِبَّاؤُهُ:

أَحِبَّاؤُهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا: ﴿أَحِبَّـٰٓؤُهُۥ﴾؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ أَرَهُ ذَكَرَ حُكْمَ الأَلِفِ[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَرْسُومَةِ عَلَى وَاوٍ، قَالَ: (فَإِنِ انْكَسَرَتْ أَوِ انْضَمَّتْ؛ صُوِّرَتِ المَكْسُورَةُ: يَاءًا وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقْرُبُ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَـٰذَيْنِ الحَرْفَيْنِ)[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١٨ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِوَاوٍ بَيْنَ البَاءِ وَالهَاءِ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ، لِتَوَسُّطِهَا مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَهَا، اخْتِصَارًا وَاسْتِغْنَاءًا بِفَتْحَةِ البَاءِ عَنْهَا لِدَلَالَتِهَا عَلَيْهَا: ﴿أَحِبَّـٰٓؤُهُۥ﴾[٣].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٣٧.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (أَحِبَّؤُهُ) ثُمَّ (عَقِبَهْ)
١٧٨
وَ(أَتُحَجُّونِّي) كَذَا وَ(صَحِبَهْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَحِبَّؤُهُ﴾، وَبِهِ العَمَلُ [1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَحِبَّؤُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١٨.

حبر:

الأَحْبَار أَحْبَارَهُم

الأَحْبَار:

الأَحْبَار: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا المَائِدَةِ: ٤٤ وَ٦٣ وَالتَّوْبَةِ: ٣٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿الأَحْبَر﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا المَائِدَةِ: ٤٤ وَ٦٣ وَالتَّوْبَةِ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿الأَحْبَار﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٤٤ وَ٦٣ وَالتَّوْبَةِ: ٣٤.

أَحْبَارَهُم:

أَحْبَارَهُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿أَحْبَرَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٣١.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٨، ١٢٩.

حبل:

حِبَالهِمْ

حِبَالهم:

حِبَـالهم: رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ هَـٰـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ طَهَ: ٦٦ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿حِبَـٰلهم﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿حِبَالهم﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، طَـهَ: ٦٦ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٤.

حتى:

حَتَّى[١]

حَتَّىٰ:

حَتّى: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَكُتِبَتْ: ﴿حَتَّى﴾: بِالْيَاءِ، وَهِـيَ لَا تُـمَـالُ فَرْقًـا بَـيْنَ دُخُولهَـا عَـلَى الظَّـاهِرِ وَالمَكْنِيِّ): ﴿حَتَّى﴾... ثُمَّ ذَكَرَ بِسَنَدِهِ إِلَى: سَعِيْدِ بنِ زَيْدٍ، قَالَ: (كَتَبْتُ لأَيُّوبَ كِتَابًا، فَكَتَبْتُ: ﴿حَتَّا﴾، فَقَالَ: اجْعَلْ: ﴿حَتَّا﴾: ﴿حَتَّى﴾)[٢].

سَـاقَ ابـنُ أَبِي دَاوُودَ بِسَنَدِهِ إِلَى يَحْيَـى بـنِ آدَمَ قَـالَ: (رَأَيْتُ فِي نُسْخَةِ كِتَابِ خَالِدِ بنِ سَعِيْدٍ -يَعْنِي ابنَ العَاصِ-، وَأَمْلَى النَّبِيُّ ﷺ فِيمَا يَذْكُرُونَ حَرْفًا بِحَرْفٍ[٣]، فَإِذَا فِيْهِ: ﴿كَانَ﴾: (ك و ن): ﴿حَتَّا﴾ وَ﴿حَتَّى﴾ مِثْلُ: ﴿الصَّلَوٰةِ﴾ بِوَاوٍ، وَ﴿الزَّكَوٰة﴾ بِوَاوٍ، وَ﴿الحَيَوٰة﴾: بِوَاوٍ)[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ، حَيْثُ مَا وَقَعَ، ثُمَّ رَوَى بِإِسْـنَادِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْـدٍ قَـالَ: (وَأَمَّـا: ﴿حَتَّـى﴾: فَـالجُمْهُورُ الأَعْظَـمُ بِالْيَـاءِ، وَرَأَيْتُهَـا فِي بَعْـضِ المَصَـاحِفِ بِـالأَلِفِ): ﴿حَتَّـا﴾، قَـالَ الـدَّانِيُّ: (وَقَـدْ رَأَيْتُهَـا أَنَـا فِي مُصْـحَفٍ قَـدِيمٍ

(١) تكلم ابن منظور عنه في مادة: (حتت)، ثم ذكر أنها (حرف أداة، وليست باسم ولا فعل).

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٤١٣-٤١٤، ٤٣٩.

(٣) معنى الحرف: الكلمة.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ١/٤٢٢.

كَذَلِكَ بِالأَلِفِ، وَلَا عَمَلَ عَلَى ذَلِكَ لِمُخَالَفَةِ الإِمَامِ وَمَصَاحِفِ الأَمْصَارِ)، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى سَعِيْدِ بنِ زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: (كَتَبْتُ لأَيُّوبَ كِتَابًا، فَكَتَبْتُ: ﴿حَتَّا﴾ بِأَلِفٍ فَقَالَ: اجْعَلْ: ﴿حَتَّا﴾: ﴿حَتَّى﴾)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٥٥ وَ١٩١ وَ٢١٤ وَ٢٢٢، كُتِبَتْ بِالْيَاءِ حَيْثُ وَقَعَتِ اتِّفَاقًا: ﴿حَتَّى﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[3]:

(يَـٰوَيْلَتَى) (أَسَفَى) (حَتَّى) (عَلَى) و(إِلَى)
٢٣٢ (أَنَّى)(عَسَى)وَ(بَلَى) (يَـٰحَسْرَتَى) زُبِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
٣٦٩ أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

وَاليَاءُ عَنْهُمَا بِمَا قَدْ جُهِلَا
٣٨٢ أَصْلًا بِكِلْمٍ، وَهِيَ: (حَتَّى) وَ(إِلَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٢ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ مَا كَانَ أَصْلُهُ يَاءً وَرُسِمَ بِاليَاءِ، انْتَقَلَ هُنَا إِلَى (الأَلِفِ المَجْهُولَةِ، وَهِيَ الَّتِي لَا يُعْرَفُ هَلْ أَصْلُهَا: اليَاءُ، أَوِ: الوَاوُ، فَأَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِأَنَّهَا كُتِبَتْ يَاءً فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ)، هَٰذِهِ أَوَّلُهَا، وَهِيَ: حَرْفُ: ﴿حَتَّى﴾[4].

وَقَدْ تَتَبَّعْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ فَرَأَيْتُ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿حَتَّى﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٦٧ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ وَهُوَ كُوفِيٌّ، وَمَوْضِعُ الصَّافَّاتِ: ١٧٤ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ، وَمَوْضِعُ الصَّافَّاتِ: ١٧٨ سَقَطَ مِنَ الخَطِّ المُتَأَخِّرِ وَأَضَافَهُ فِي الحَاشِيَةِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٥٥ وَ١٠٢ وَ١٠٩ وَ١٢٠ وَ١٨٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ٩٢ وَالنِّسَاءِ: ٦٥ وَ٨٩ وَالأَنْعَامِ: ١٢٤ وَالأَعْرَافِ: ٣٧ وَ٩٥ وَالتَّوبَةِ: ٦ وَ٢٤ وَ٢٩ وَالنُّورِ: ٣٣ وَ٣٩ وَص: ٣٢ وَمِنَ المُمْتَحَنَةِ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ مَكْتُوبَةً بِالأَلِفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فِي البَقَرَةِ: ١٠٢وَ١٠٩ وَ١٩٦ وَ٢١٧ وَ٢٢١مَرَّتَانِ وَ٢٢٢ وَ٢٣٠ وَ٢٣٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ٩٢ وَالنِّسَاءِ: ١٥ وَ١٨ وَالمَائِدَةِ: ٢٢ وَالأَنْعَامِ: ٣١ وَ١٢٤ وَ١٥٢ وَالأَعْرَافِ: ٣٨ وَ٤٠ وَالأَنْفَالِ: ٣٩ وَ٥٣ وَ٦٧ وَ٧٢ وَالتَّوْبَةِ: ٢٤ وَ٢٩ وَ٤٣ وَ٤٨ وَ١١٥ وَ١١٨ وَيُونُسَ: ٢٢ وَ٢٤ وَ٨٨ وَ٩٠ وَ٩٣ وَ٩٧ وَ٩٩ وَ١٠٩ وَهُودٍ: ٤٠ وَيُوسُفَ: ٣٥ وَ٦٦ وَ٨٠ وَ٨٥ وَ١١٠ وَالرَّعْدِ: ١١ وَالحِجْرِ: ٩٩ وَالإِسْرَاءِ: ٣٤ وَالكَهْفِ: ٦٠ وَ٧٠ وَ٨٦ وَ٩٣ وَ٩٦مَرَّتَانِ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٤ وَ٩٦ وَالحَجِّ: ٥٥ وَالمُؤْمِنُونَ: ٥٤ وَ٦٤ وَ٩٩ وَالنُّورِ: ٢٧ وَ٦٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٠١ وَالنَّمْلِ: ١٨ وَ٣٢ وَ٨٤ وَالقَصَصِ: ٢٣ وَ٥٩ وَسَبَأٍ: ٢٣ وَيس: ٣٩ وَص: ٣٢ وَغَافِرٍ: ٣٤ وَفُصِّلَتْ: ٢٠ وَ٥٣

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٣ و٣٣٥ و٣٣٦، ص: ٦٥-٦٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٧، ١٤٠، ١٤١، ٢٠٤، ١٩١، ٢٥٣، ٢٦٥، ٢٨٠، ٣/٦٢٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٦-٢٧٧، في المخطوطة: (عنهم) بدلا من (عنهما)، وهو الصحيح لأنه يعبر بـ(عنهما) للشيخين، وعنهم ليزيد عليهما الشاطبي وأبا الحسن المرادي صاحب المنصف، والشاطبي قال بمثل الشيخين، فلا يصح ضمير التثنية، وليس عندي نسخة للمنصف للمرادي فأحكم عليه.

وَالأَحْقَافِ: ١٥ وَمُحَمَّدٍ: ١٦ وَالحُجُرَاتِ: ٥ وَ٩ وَالطُّورِ: ٤٥ وَالحَدِيدِ: ١٤ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٤ وَالمَعَارِجِ: ٤٢ وَالجِنِّ: ٢٤ وَالمُدَّثِّرِ: ٤٧ وَالقَدْرِ: ٥ وَالبَيِّنَةِ: ١ وَالتَّكَاثُرِ: ٢ ﴿حَتَّا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿حَتَّى﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ بِالأَلِفِ فِي آخِرِهَا: ﴿حَتَّا﴾ فِي: آلِ عِمْرَانَ: ٩٢ وَ١٥٢ وَ١٧٩ وَ١٨٣ وَالنِّسَاءِ: ٦ وَ١٥ وَ١٨ وَ٤٣ مَرَّتَانِ وَ٦٥ وَ٨٩ وَيُوسُفَ: ٨٠ وَ٨٥ وَ١١٠ وَالرَّعْدِ: ١١ وَ٣١ وَالإِسْرَاءِ: ١٥ وَ٣٤ وَ٩٠ وَ٩٣ وَالكَهْفِ: ٦٠ وَ٧٠ وَ٧١ وَ٧٤ وَ٧٧ وَ٨٦ وَ٩٠ وَ٩٣ وَ٩٦ مَرَّتَانِ وَمَرْيَمَ: ٧٥ وَطه: ٩١ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٥ وَ٤٤ وَ٩٦ وَالحَجِّ: ٥٥ وَالمُؤْمِنُونَ: ٢٥ وَ٥٤ وَ٦٤ وَ٧٧ وَ٩٩ وَ١١٠ وَالنُّورِ: ٢٧ وَ٢٨ وَ٣٣ وَ٣٩ وَ٦٢ وَالفُرْقَانِ: ١٨ وَالنَّمْلِ: ١٨ وَ٣٢ وَ٨٤ وَالقَصَصِ: ٢٣ وَسَبَأٍ: ٢٣ وَيس: ٣٩ وَالصَّافَّاتِ: ١٧٨ وَص: ٣٢ وَالزُّمَرِ: ٧٣ وَفُصِّلَتْ: ٢٠ وَ٥٣ وَالزُّخْرُفِ: ٢٩ وَ٣٨ وَ٨٣ وَالأَحْقَافِ: ١٥ وَمُحَمَّدٍ: ١٦ وَالحُجُرَاتِ: ٩ وَالطُّورِ: ٤٥ وَالحَدِيدِ: ١٤ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٤ وَالمُنَافِقُونَ: ٧ وَالطَّلَاقِ: ٦ وَالمَعَارِجِ: ٤٢ وَالجِنِّ: ٢٤.

وَرَأَيْتُ فِيهِ بِاليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿حَتَّى﴾ فِي يوسف: ٣٥ وَ٦٦ وَالحِجْرِ: ٩٩ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٠١ وَالقَصَصِ: ٥٩ وَالصَّافَّاتِ: ١٧٤ وَغَافِرٍ: ٣٤ وَمُحَمَّدٍ: ٤ مَرَّتَيْنِ وَالحُجُرَاتِ: ٥ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٣ وَالمُدَّثِّرِ: ٤٧، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٠٩ وَ١٢٠ وَ١٨٧ وَ١٩١ وَ١٩٣ وَ١٩٦ وَ٢١٤ وَ٢١٧ وَ٢٢١ مَرَّتَانِ وَ٢٢٢ وَ٢٣٠ وَ٢٣٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ٩٢ وَ١٥٢ وَ١٧٩ وَ١٨٣ وَالنِّسَاءِ: ٦ وَ١٥ وَ١٨ وَ٤٣ الأَوَّل وَ٦٥ وَ٨٩ وَ١٤٠ وَالمَائِدَةِ: ٢٢ وَ٦٨ وَالأَنْعَامِ: ٢٥ وَ٣١ وَ٣٤ وَ٤٤ وَ٦١ وَ٦٨ وَ١٢٤ وَ١٤٨ وَ١٥٢ وَالأَعْرَافِ: ٣٧ وَ٣٨ وَ٤٠ وَ٥٧ وَ٨٧ وَ٩٥ وَالأَنْفَالِ: ٣٩ وَ٥٣ وَ٦٧ وَ٧٢ وَالتَّوْبَةِ: ٦ وَ٢٤ وَ٢٩ وَ٤٣ وَ٤٨ وَ١١٥ وَ١١٨ وَيُونُسَ: ٢٢ وَ٢٤ وَ٨٨ وَ٩٠ وَ٩٣ وَ٩٧ وَ٩٩ وَ١٠٩ وَهُودٍ: ٤٠ وَيُوسُفَ: ٣٥ وَ٦٦ وَ٨٠ وَ٨٥ وَ١١٠ وَالرَّعْدِ: ١١ وَ٣١ وَالحِجْرِ: ٩٩ وَالإِسْرَاءِ: ١٥ وَ٣٤ وَ٩٠ وَ٩٣ وَالكَهْفِ: ٦٠ وَ٧٠ وَ٧١ وَ٧٤ وَ٧٧ وَ٨٦ وَ٩٠ وَ٩٣ و٩٦ مَرَّتَانِ وَمَرْيَمَ: ٧٥ وطه: ٩١ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٥ وَ٤٤ وَ٩٦ وَالحَجِّ: ٥٥ وَالمُؤْمِنُونَ: ٢٥ وَ٥٤ وَ٦٤ وَ٧٧ وَ٩٩ وَ١١٠ وَالنُّورِ: ٢٧ وَ٢٨ وَ٣٣ وَ٣٩ وَ٦٢ وَالفُرْقَانِ: ١٨ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٠١ وَالنَّمْلِ: ١٨ وَ٣٢ وَ٨٤ وَالقَصَصِ: ٢٣ وَ٥٩ وَسَبَأٍ: ٢٣ وَيس: ٣٩ وَالصَّافَّاتِ: ١٧٤ وَ١٧٨ وَص: ٣٢ وَالزُّمَرِ: ٧١ وَ٧٣ وَغَافِرٍ: ٣٤ وَفُصِّلَتْ: ٢٠ وَ٥٣ وَالزُّخْرُفِ: ٢٩ وَ٣٨ وَ٨٣ وَالأَحْقَافِ: ١٥ وَمُحَمَّدٍ: ٤ مَرَّتَانِ وَ١٦ وَ٣١ وَالحُجُرَاتِ: ٥ وَ٩ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٣ وَالحَدِيدِ: ١٤ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٤ وَالمُنَافِقُونَ: ٧ وَالطَّلَاقِ: ٦ وَالمَعَارِجِ: ٤٢ وَالجِنِّ: ٢٤ وَالمُدَّثِّرِ: ٤٧ وَالقَدْرِ: ٥ وَالتَّكَاثُرِ: ٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿حَتَّا﴾.

ورَأَيْتُها فِيهِ بالياءِ في: النِّساءِ: ٤٣ الثَّاني: ﴿حَتَّى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ في مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَواضِعَ بِإِثْباتِ ياءٍ في آخِرِها بَعْدَ التَّاءِ: ﴿حَتَّى﴾، ومَواضِعُ الأَنْعامِ: ٦١ وَ٦٨ وَالتَّوبَةِ: ٦ وَ٤٣ وَ١١٥ وَ١١٨ وَيُونُسَ: ٢٢ وَ٢٤ وَ٨٨ وَ٩٠ وَيوسف: ٦٦ وَالرَّعْدِ: ١١ وَ٣١ وَالكَهْفِ: ٦٠ وَ٧٠ وَ٧١ وَ٧٤ وَ٧٧ وَ٨٦ وَ٩٠ وَ٩٣ وَمَرْيَمَ: ٧٥ وَالأَنْبِياءِ: ٤٤ وَالنُّورِ: ٣٩ وَالنَّمْلِ: ١٨ وَ٣٢ أَوْراقُها مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَواضِعِ: ١٤٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٥٥ وَ١٠٢ وَ١٠٩ وَ١٢٠ وَ١٨٧ وَ١٩١ وَ١٩٣ وَ١٩٦ وَ٢١٤ وَ٢١٧ وَ٢٢١ مَرَّتَانِ وَ٢٢٢ وَ٢٣٠ وَ٢٣٥ وَآلِ عِمْرانَ: ٩٢ وَ١٥٢ وَ١٧٩ وَ١٨٣ وَالنِّساءِ: ٦ وَ١٥ وَ١٨ وَ٤٣ مَرَّتَينِ وَ٦٥ وَ٨٩ وَ١٤٠ وَالمائِدَةِ: ٢٢ وَ٦٨ وَالأَنْعامِ: ٢٥ وَ٣١ وَ٣٤ وَ٤٤ وَ٦١ وَ٦٨ وَ١٢٤ وَ١٤٨ وَ١٥٢ وَالأَعْرافِ: ٣٧ وَ٣٨ وَ٤٠ وَ٥٧ وَ٨٧ وَ٩٥ وَالأَنْفالِ: ٣٩ وَ٥٣ وَ٦٧ وَ٧٢ وَالتَّوبَةِ: ٦ وَ٢٤ وَ٢٩ وَ٤٣ وَ٤٨ وَ١١٥ وَ١١٨ وَيُونُسَ: ٢٢ وَ٢٤ وَ٨٨ وَ٩٠ وَ٩٣ وَ٩٧ وَ٩٩ وَ١٠٩ وَهُودٍ: ٤٠ وَيُوسُفَ: ٣٥ وَ٦٦ وَ٨٠ وَ٨٥ وَ١١٠ وَالرَّعْدِ: ١١ وَ٣١ وَالحِجْرِ: ٩٩ وَالإِسْراءِ: ١٥ وَ٣٤ وَ٩٠ وَ٩٣ وَالكَهْفِ: ٦٠ وَ٧٠ وَ٧١ وَ٧٤ وَ٧٧ وَ٨٦ وَ٩٠ وَ٩٣ وَ٩٦ مَرَّتَانِ وَمَرْيَمَ: ٧٥ وَطَهَ: ٩١ وَالأَنْبِياءِ: ١٥ وَ٤٤ وَ٩٦ وَالحَجِّ: ٥٥ وَالمُؤْمِنُونَ: ٢٥ وَ٥٤ وَ٦٤ وَ٧٧ وَ٩٩ وَ١١٠ وَالنُّورِ: ٢٧ وَ٢٨ وَ٣٣ وَ٣٩ وَ٦٢ وَالفُرْقانِ: ١٨ وَالشُّعَراءِ: ٢٠١ وَالنَّمْلِ: ١٨ وَ٣٢ وَ٨٤ وَالقَصَصِ: ٢٣ وَ٥٩ وَسَبَإٍ: ٢٣ وَيس: ٣٩ وَالصَّافَّاتِ: ١٧٤ وَ١٧٨ وَص: ٣٢ وَالزُّمَرِ: ٧١ وَ٧٣ وَغافِرٍ: ٣٤ وَفُصِّلَتْ: ٢٠ وَ٥٣ وَالزُّخْرُفِ: ٢٩ وَ٣٨ وَ٨٣ وَالأَحْقافِ: ١٥ وَمُحَمَّدٍ: ٤ مَرَّتَينِ ١٦ وَ٣١ وَالحُجُراتِ: ٥ وَ٩ وَالذَّارِياتِ: ٤٣ وَالطُّورِ: ٤٥ وَالحَدِيدِ: ١٤ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٤ وَالمُنافِقُونَ: ٧ وَالطَّلاقِ: ٦ وَالمَعارِجِ: ٤٢ وَالجِنِّ: ٢٤ وَالمُدَّثِّرِ: ٤٧ وَالقَدْرِ: ٥ وَالبَيِّنَةِ: ١ وَالتَّكاثُرِ: ٢.

إِطْلاقُ الاتِّفاقِ عِنْدَ أَبِي داوُودَ عَلَى رَسْمِها بالياءِ: غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ؛ لأَنَّهُ يُخالِفُ ما عَلَيْهِ بَعْضُ المَصاحِفِ القَدِيمَةِ، وَرَدُّ الدَّانِيِّ لِما رَآهُ في مُصْحَفٍ قَدِيمٍ: أَمْرٌ مُشْكِلٌ، إِذْ أَنَّهُ يَنُصُّ عَلَى أَنَّ المَصاحِفَ القَدِيمَةَ حُجَّةٌ في الرَّسْمِ، فَهِيَ وَجْهٌ مَعْمُولٌ بِهِ في الرَّسْمِ قَدِيمًا.

حجب:

حِجَاب حِجَابَكَ

حِجَابَ:

حِجَاب: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿حِجَابَ﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِ الإِسْرَاءِ: ٤٥ وَمَرْيَمَ: ١٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِمَا بِحَذْفِهَا: ﴿حِجَبًا﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ٣٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ٤٦ وَالإِسْرَاءِ: ٤٥ وَالأَحْزَابِ: ٥٣ وَصَ: ٣٢ وَفُصِّلَتْ: ٥ وَالشُّورَى: ٥١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿حِجَاب﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿حِجَبًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿حِجَابَ﴾ وَ﴿حِجَابًا﴾ إِلَّا فِي مَوْضِعِ الإِسْرَاءِ: ٤٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِهَا: ﴿حِجَبًا﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٤٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿حِجَاب﴾ وَ﴿حِجَابًا﴾ وَ﴿بِالحِجَابِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٤٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿حِجَبًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿حِجَاب﴾ وَ﴿الحِجَاب﴾ وَ﴿بِالحِجَاب﴾ وَ﴿حِجَابًا﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٤٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٤٦ وَالإِسْرَاءِ: ٤٥ وَمَرْيَمَ: ١٧ وَالأَحْزَابِ: ٥٣ وَصَ: ٣٢ وَفُصِّلَتْ: ٥ وَالشُّورَى: ٥١، وَمَوْضِعَا الإِسْرَاءِ: ٤٥ وَمَرْيَمَ: ١٧ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

حجج:

أَتُحَاجُّونَنَا أَتُحَاجُّونِّي تُحَاجُّونَ
حَاجَّ الحَاجِّ حَاجَةً
حَاجَجْتُم حَاجَّكَ حَاجَّهُ
حَاجُّوكَ يَتَحَاجُّونَ يُحَاجُّوكُم
يُحَاجُّونَ

أَتُحَاجُّونَنَا:

أَتُحَاجُّونَنَا: البَقَرَةِ: ١٣٩ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٣٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَتُحَاجُّونَنَا﴾.

وَالمَوْضِعُ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٣٩.

أَتُحَاجُّونِّي:

أَتُحَاجُّونِّي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا ﴿أَتُحَاجُونِي﴾ فِي الأَنْعَامِ: ٨٠ (بِاليَاءِ)[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ الأَنْعَامِ: ٨٠ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ، وَلَمْ يَذْكُرْ حُكْمَ الأَلِفِ: ﴿أَتُحَاجُّونِّي﴾، وَهِيَ عِنْدَ غَيْرِهِ بِالحَذْفِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٨٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ النُّونِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الحَاءِ وَالجِيمِ المَضْمُومَةِ: ﴿أَتُحَٰجُّونِّي﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (أَجِبَتُؤُهُ) ثُمَّ (عَقِبَةُ)
١٧٨ وَ(أَتُحَٰجُّونِّي) كَذَا وَ(صَحِبَهُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَتُحَٰجُّونِي﴾، وَبِهِ العَمَلُ[4].

وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَتُحَٰجُّونِّي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٨٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَتُحَاجُّونِّي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٨٠.

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٧= ٢٨، لم يذكر حكم الألف فأثبتها وكذا عرشي، وحذفها د. الضامن.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣٩ و٤٠٧، ص: ٤٥ و٨٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/ ٢٢١، ٣/ ٤٩٨.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٨، ١٢٩.

تُحَاجُّونَ:

تُحَاجُونَ: آلِ عِمْرَانَ: ٦٥ وَ٦٦ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ -وَلَيْسَتَا فِيهِ وَاضِحَتَيْنِ تَمَامًا- بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿تُحَجُّونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٦٥ وَ٦٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿تُحَاجُّونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٦٥ وَ٦٦.

حَاجَّ:

حَاجَّ: البَقَرَةِ: ٢٥٨ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَاجَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٥٨.

الحَاجِّ:

الحَاجَّ: التَّوْبَةِ: ١٩ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الحَاجِّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الحَجِّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١٩.

حَاجَةً:

حَاجَةً: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ يُوْسُفَ: ٦٨ وَغَافِرٍ: ٨٠ وَالحَشْرِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَاجَةً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٦٨ وَغَافِرٍ: ٨٠ وَالحَشْرِ: ٩.

حَاجَجْتُم:

حَاجَجْتُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿حَجَجْتُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (أَجِبْتُ وَهُ) ثُمَّ (عَقِبَهْ)
178 وَ(أَتُحَجُّونِّي) كَذَا وَ(صَحِبَهْ)

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٥٢، قال المحقق: ولم يحذف المؤلف من هذه المادة إلا كلمتين هنا و﴿أتحاجوني﴾، وأغفل الخراز في المورد هذا الموضع، واستدركه ابن القاضي، قَالَ وبه العمل، ولم يتعرض له الدَّانِي، مع أنه ذكر الموضع السابق.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٨ عَنْ أَبِي دَاوُود بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿حَٰجَجْتُم﴾، وَبِهِ العَمَلُ، وَاسْتَدْرَكَهَا عَلَى النَّاظِمِ لأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهَا[1].

رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَٰجَجْتُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٦٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَاجَجْتُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٦٦.

حَاجَّكَ:

حَاجَّكَ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٦١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَاجَّكَ﴾.

وَهَذَا المَوْضِعُ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٦١.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٨، ١٢٩.

حَاجَّهُ:

حَاجَّهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٨٠ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿حَاجَّهُ﴾[2].

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٨٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَاجَّهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٨٠.

حَاجُّوكَ:

حَاجُّوكَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَاجُّوكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٢٠.

يَتَحَاجُّونَ:

يَتَحَاجُّونَ: غَافِرٍ: ٤٧ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يَتَحَٰجُّونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٤٩٨.

غَافِرٍ: ٤٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يَتَحَاجُّون﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٤٧.

يُحَاجُّوكُم:

يُحَاجُّوكُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَجُّوكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٧٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُهُمَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَجُّوكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَاجُّوكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٧٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٧٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿لِيُحَجُّوكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَاجُّوكُمْ﴾، وَحَرْفُ المِيمِ مَقْطُوْعٌ مِنْ مَوْضِعِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿لِيُحَاجُّوكُم﴾ وَ﴿يُحَاجُّوكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٧٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧٣.

يُحَاجُّونَ:

يُحَاجُّونَ: الشُّوْرَى: ١٦ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَجُّونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الشُّوْرَى: ١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَاجُّوْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّوْرَى: ١٦.

حجر:

حِجَارَة حِجْرًا الحُجُرَات

حجارة:

حِجَارَة: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ هُـوْدِ: ٨٢ وَالحِجْـرِ: ٧٤ وَالـذَّارِيَاتِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿حِجَـرَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿حِجَارَةً﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي البَقَرَةِ: ٢٤ ﴿حِجَارَة﴾، وَرَأَيْتُهَا بَحْذْفِ الأَلِفِ: فِي البَقَرَةِ: ٧٤مَرَّتَانِ وَالأَنْفَالِ: ٣٢ وَهُوْدٍ: ٨٢ وَالحِجْرِ: ٧٤ وَالإِسْرَاءِ: ٥٠ وَالـذَّارِيَاتِ: ٣٣ وَالتَّحْـرِيْمِ: ٦ وَالفِيْـلِ: ٤ ﴿حِجَـرَة﴾ وَ﴿الحِجَـرَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الجِيْمِ: ﴿حِجَـارَة﴾، وَمَوَاضِـعُ البَقَـرَةِ: ٢٤ وَ٧٤مَرَّتَـانِ وَالأَنْفَـالِ: ٣٢ وَهُـوْدٍ: ٨٢ وَالفِيْـلِ: ٤ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٧٤مَرَّتَـانِ وَالتَّحْرِيْمِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿الحِجَـرَة﴾ وَهِـيَ مُعَرَّفَـةٌ، وَبَقِيَّـةُ المَوَاضِـعِ رَأَيْتُهَـا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿حِجَارَة﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٤ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَكُلُّ المَوَاضِعِ المُثْبَتَةِ مُنَكَّرَةً إِلَّا مَوْضِعَ البَقَـرَةِ؛ وَلَـيْسَ مِـنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿حِجَارَة﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْفَالِ: ٣٢ وَالإِسْرَاءِ: ٥٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١٠ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٢٤ وَ٧٤مَرَّتَـانِ وَالأَنْفَـالِ: ٣٢ وَهُـوْدٍ: ٨٢ وَالحِجْـرِ: ٧٤ وَالإِسْرَاءِ: ٥٠ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٣ وَالتَّحْرِيْمِ: ٦ وَالفِيْلِ: ٤.

وَيُسْتَفَادُ مِنْ هَـٰذَا أَنَّ النَّظَرَ إِلَى بَعْضِ المَوَاضِعِ فِي المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ ثُمَّ تَعْمِيْمَ الحُكْمِ قَطْعًا بِهِ، فِيْهِ نَظَرٌ، فَإِنَّ مَنْ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَى جَمِيْعِ المَوَاضِعِ لَمْ يَصِحَّ لَهُ القِيَاسُ فَلَا يُقَالُ بِهِ عَلَى الصَّحِيْحِ، فَمَا بَالُكَ بِمَنْ يَطَّلِعُ عَلَى بَعْضِ المَصَاحِفِ ثُمَّ يُعَمِّمُهُ إِلَى جَمِيْعِ المَصَاحِفِ؟!.

حِجْرًا:

حِجْرًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٢٢ وَ٥٣ بِأَلِفٍ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حِجْرًا﴾[1].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٢٢ وَ٥٣.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢٥٧/٢.

الحُجُرَاتِ:

الحُجُرَاتِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الحُجُرَٰتِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الحُجُرَاتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحُجُرَاتِ: ٤.

حجز:

حَاجِزًا حَاجِزِيْنَ

حَاجِزًا:

حَاجِزًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَٰجِزًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٦١.

حَاجِزِيْنَ:

حَاجِزِيْنَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٤٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَٰجِزِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ٤٧.

حدث:

الأَحَادِيْث

الأَحَادِيْث:

الأَحَادِيْث: يُوْسُفَ: ٦ وَ٢١ وَ١٠١ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَــأَوَّلٌ بِــأَلِفٍ يُصَــوَّرُ ٢٩٢ وَمَــا يُــزَادُ قَبْــلُ لَا يُغَــيَّرُ

نَحْــوُ: (بِــأَنَّ) وَ(سَــأُلْقِي) وَ(فَــإِنْ) ٢٩٣ وَبِمُــرَادِ الوَصْــلِ بِاليَــاءِ (لَــئِنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٢ وَ٢٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءً كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الأَحَدِيْثِ﴾ وَ﴿أَحَدِيْثَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الأَحَـدِيْثِ﴾ وَ﴿أَحَـدِيْث﴾، وَمَوْضِعَا يُوْسُفَ: ٢١ وَ١٠١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٦ وَ٢١ وَ١٠١ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٤٤ وَسَبَأ: ١٩.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٨-٢١٠، ولم يذكر حكم الألف بعد الحاء.

حدد:

يُحَادِد يُحَادُّوْنَ

يُحَادِد:

يُحَادِد: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٦٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَادِد﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَادِدْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٦٣.

يُحَادُّونَ:

يُحَادُّونَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُجَادِلَةِ: ٥ وَ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَادُّونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَادُّونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ المُجَادِلَةِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَادُّونَ﴾، وَمَوْضِعُ المُجَادِلَةِ: ٢٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، المُجَادِلَةِ: ٥ وَ٢٠.

حدق:

حَدَائِقَ

حَدَائِقَ:

حَدَائِقَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِيَاءٍ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ بَعْدَهَا: ﴿حَدَائِقَ﴾، وَمَوْضِعَا النَّبَأ: ٣٢ وَعَبَسَ: ٣٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ النَّمْلِ: ٦٠ وَالنَّبَأ: ٣٢ وَعَبَسَ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِيَاءٍ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ بَعْدَهَا: ﴿حَدَائِقَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿حَدَائِقَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٦٠ وَالنَّبَأ: ٣٢ وَعَبَسَ: ٣٠.

حذر:

حَاذِرُونَ

حَاذِرُونَ:

حَاذِرُونَ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا ﴿حَاذِرُونَ﴾ فِي الشُّعَرَاءِ: ٥٦ (بِالأَلِفِ، وَ﴿حَـٰذِرُونَ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ فِي الشُّعَرَاءِ: ٥٦: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿حَـٰذِرُونَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿حَاذِرُونَ﴾[2].

رَوَاهُ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ: أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٥٦ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ: ﴿حَاذِرُونَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿حَـٰذِرُونَ﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالأَلِفِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٥٦ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الحَاءِ وَالذَّالِ: ﴿حَـٰذِرُونَ﴾، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِنَافِعٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو [وَأَبِي جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ] وَهِشَامٍ، وَقِيَاسُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ مَكْتُوبًا كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِهِمْ أَوْ أَكْثَرِهَا، إِلَّا أَنَّنَا لَمْ نَرْوِ فِي التَّخْصِيصِ لَهَا شَيْئًا، وَكَتَبُوا فِي بَعْضِهَا: ﴿حَاذِرُونَ﴾ بِأَلِفٍ بَيْنَ الحَاءِ وَالذَّالِ، وَقَرَأْنَا كَذَلِكَ لِلْكُوفِيِّينَ وَابْنِ ذَكْوَانَ، وَلَا خَبَرٌ عِنْدَنَا لِلتَّخْصِيصِ لِأَحَدِ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ المَذْكُورَةِ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ[6]:

وَ(نُنَزِلُ) النُّونُ: مَكِّيٌّ، وَحَاذِفُ (فَـٰ
٩٨ رِهِينَ): عَنْ جُلِّهِمْ، مَعْ (حَـٰذِرُونَ) سَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَـٰذِرُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ٥٦.

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٤= ٦١.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٧٣، ص: ٩٦.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٢٥-٩٢٦.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

حرب:

حَارَبَ مَحَارِيْب المِحْرَاب
يُحَارِبُون

حَارَبَ:

حَارَبَ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَة: ١٠٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَـرَبَ﴾، وَلَكِنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ لِلْمُصْحَفِ وَإِنَّمَا هُوَ خَطٌّ مُتَأَخِّرٌ عَنْهُ يُقَدَّرُ زَمَنُهُ بِالقَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَـرَبَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَة: ١٠٧.

مَحَارِيْب:

مَحَارِيْب: ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي سَبَأ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَحَـرِيْبَ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٢٨ ثُمَّ (مَحَـٰرِيْبَ)، وَبِاضْطِرَابِ
فِي (أَدْعِيَائِهِمْ) لَدَى الأَحْزَابِ

(١) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/ ١٠١٠.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُود أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مَحَـرِيْبَ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿مَحَرِيْبَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ سَبَأ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿مَحَارِيْبَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأ: ١٣.

المِحْرَابِ:

المِحْرَاب: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿المِحْـرَٰب﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ هُنَاكَ مَنْ أَقْحَمَ الأَلِفَ هَكَذَا: ﴿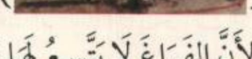﴾ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ سُمْكِ الأَحْرُفِ، وَلِأَنَّ الفَرَاغَ لَا يَتَّسِعُ لَهَا مُقَارَنَةً بِنَفْسِ الكَلِمَةِ المَحْذُوفَةِ فِي نَفْسِ الصَّفْحَةِ، ثُمَّ إِنَّهُ كَتَبَهَا فِي مَوَاضِعِهَا بِالحَذْفِ، وَاعْتَدَّهَا المُحَقِّقُ فِي التَّفْرِيْغِ وَلَيْسَ صَحِيْحًا، وَمَوْضِعُ صَ: ٢١ طُمِسَ بِوَرَقِ التَّرْمِيْمِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَي مَرْيَم: ١١ وَصَ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿المِحْرَٰب﴾،

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٤-١٦٥.

وَمَوْضِعَا آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ و٣٩ لَيْسَتَا مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ لِلْمُصْحَفِ وَإِنَّمَا هُوَ خَطٌّ مُتَأَخِّرٌ عَنْهُ يُقَدَّرُ زَمَنُهُ بِالقَرْنِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ، فَلَا يُعْتَدُّ بِهِ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ مَرْيَمَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿المِحْرَٰب﴾، وَفِي صَ: ٢١ أُلْحِقَتِ الأَلِفُ إِلْحَاقًا هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَأَدِلَّةُ إِلْحَاقِهَا: أَنَّ خَطَّهَا أَوْضَحُ فَهِيَ بِحِبْرٍ مُخْتَلِفٍ، وَأَنَّهُ لَا مَكَانَ لَهَا، وَأَنَّ حَرَكَةَ القَلَمِ مُخْتَلِفَةٌ عَنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ، وَحَجْمَهَا أَصْغَرُ قَلِيلًا، فَالصَّحِيحُ أَنَّهَا كُتِبَتْ أَوَّلًا بِالحَذْفِ ثُمَّ أُحْدِثَ الإِثْبَاتُ، وَمَوْضِعَا آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ و٣٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَيِ آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿المِحْرَٰب﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي مَرْيَمَ: ١١ وَصَ: ٢١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿المِحْرَاب﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿المِحْرَاب﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَ٣٩ وَمَرْيَمَ: ١١ وَصَ: ٢١.

يُحَارِبُونَ:

يُحَارِبُونَ: المَائِدَةِ: ٣٣ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَٰرِبُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٣٣.

حرم:

حَرَام — الحُرُمَات

حَرَام:

حَرَام: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٩٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿حَرَٰمٌ﴾[1].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿حَرَٰمٌ﴾ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٩٥ (بِغَيْرِ أَلِفٍ)[2].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ الأَنْبِيَاءِ: ٩٥: (بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿حَرَٰمٌ﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ الأَنْبِيَاءِ: ٩٥ أَنَّهُ بِالحَذْفِ: ﴿حَرَٰمٌ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[4].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهُ فِي مَوْضِعِ الأَنْبِيَاءِ: ٩٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿حَرَٰمٌ﴾[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٩٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿حَرَٰمٌ﴾[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ مَرْيَمَ إِلَى سَوْرَةِ صَ[7]:

(يُسَٰرِعُونَ) (جُذَٰذًا) عَنْهُ، وَاتَّفَقُوا
عَلَى (حَرَٰمٌ) هُنَا، وَلَيْسَ فِيهِ مِرَا ٩٢

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (حَرَٰمٌ) الأَنْبِيَاءِ عَنْهُمَا
(وَهَلْ يُجَٰزَى)، وَ(مِهَٰدًا) حَيْثُمَا ٢٣٦

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي سُورَةِ الأَنْبِيَاءِ: ﴿حَرَٰمٌ﴾، وَاحْتَرَزَ عَنِ الوَاقِعِ فِي غَيْرِهَا فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[8].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الحَرَام﴾ وَ﴿حَرَام﴾، إِلَّا مَوْضِعَ

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٣٩.
(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٠ = ٥٣.
(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٠.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٩، ص: ٨٧.
(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٦٦.
(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.
(٨) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٠-١٧١.

يُونُس: ٥٩ وَالأنبياءِ: ٩٥ فَإنَّهُمَا بِحذْفِهَا: ﴿حَرَامًا﴾ وَ﴿حَرَامٌ﴾، وَمَواضِعُ البَقَرَةِ: ١٤٤ وَالمَائِدَةِ: ٢ثلاثُ مَرَّاتٍ وَالتَّوبَةِ: ٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٩٦ لَمْ يَبْقَ مِنَ الكَلِمَةِ إلَّا حَرْفَا: (الأَلِفِ وَالمِيمِ)، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٢٥ طُمِسَتْ وَبَقِيَ رَأْسُ الأَلِفِ يَشْهَدُ عَلَى إِثْبَاتِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَرَام﴾، إلَّا فِي مَوْضِعَي يُونُسَ: ٥٩ -وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ- وَالأنبياءِ: ٩٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَرَمًا﴾ وَ﴿حَرَمٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَرَام﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ فَرَأَيْتُهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿حَرَمٌ﴾ وَكَذَا ضُبِطَتْ، وَهُنَاكَ أَثَرُ طَمْسٍ، وَكَأَنَّ الأَلِفَ كَانَتْ مُثْبَتَةً فِيهِ ثُمَّ مُسِحَتْ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٤٤ وَ١٤٩ وَ١٥٠ وَ١٩١ وَ١٩٤ مَرَّتَانِ وَ١٩٦ وَ١٩٨ وَ٢١٧ مَرَّتَانِ وَالمَائِدَةِ: ٢ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ٩٧ مَرَّتَانِ وَالأَنْفَالِ: ٣٤ وَالتَّوبَةِ: ٧ وَ١٩ وَ٢٨ وَيُونُسَ: ٥٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَرَام﴾ مُعَرَّفًا وَمُنَكَّرًا، إلَّا مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٩٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْهُ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَرَمٌ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٤٩ غَيْرُ وَاضِحٍ مِنَ القِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الحَرَام﴾ وَ﴿حَرَامًا﴾ وَ﴿حَرَام﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْفَالِ: ٣٤ وَالتَّوبَةِ: ٧ وَالإِسْرَاءِ: ١ وَالحَجِّ: ٢٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٦ مَوْضِعًا: البَقَرَةِ: ١٤٤ وَ١٤٩ وَ١٥٠ وَ١٩١ وَ١٩٤ مَرَّتَانِ وَ١٩٦ وَ١٩٨ وَ٢١٧ مَرَّتَانِ وَالمَائِدَةِ: ٢ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ٩٧ مَرَّتَانِ وَالأَنْفَالِ: ٣٤ وَالتَّوبَةِ: ٧ وَ١٩ وَ٢٨ وَيُونُسَ: ٥٩ وَالنَّحْلِ: ١١٦ وَالإِسْرَاءِ: ١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٥ وَالحَجِّ: ٢٥ وَالفَتْحِ: ٢٥ وَ٢٧، وَمَوْضِعُ يُونُسَ لِوَحْدِهِ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

وَكُلُّهَا فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ عَدَا مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٩٥ فَبِالحَذْفِ.

الحُرُمَات:

الحُرُمَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الحُرُمَت﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٩٤ وَالحَجِّ: ٣٠ حَذْفُ الأَلِفِ بَيْنَ المِيمِ وَالتَّاءِ: ﴿الحُرُمَت﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٥٣، ٤/٨٧٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ١٩٤ وَالحَجِّ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿الحُرُمَـتُ﴾ وَ﴿حُرُمَـتِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٣٠ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ المِـيْمِ: ﴿حُرُمَـتِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٩٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٩٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الحُرُمت﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٣٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٩٤ وَالحَجِّ: ٣٠، مَوْضِعُ البَقَرَةِ مُعَرَّفٌ، وَمَوْضِعُ الحَجِّ مُنَكَّرٌ.

حزب:

الأَحْزَاب

الأَحْزَاب:

الأَحْزَاب: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا هُوْدٍ: ١٧ وَالرَّعْدِ: ٣٦ وَمَرْيَمَ: ٣٧ وَالأَحْزَابِ: ٢٠ مَرَّتَانِ وَ٢٢ وَص: ١١ وَ١٣ وَغَافِرٍ: ٥ وَ٣٠ وَالزُّخْرُفِ: ٦٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الأَحْزَبِ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الأَحْزَبِ﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الأَحْـزَابِ﴾، وَمَوَاضِعُ الرَّعْدِ: ٣٦ وَمَرْيَمَ: ٣٧ وَغَافِرٍ: ٣٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِعِ: ١١ مَوضِعًا فَقَطْ، هُوْدٍ: ١٧ وَالرَّعْدِ: ٣٦ وَمَرْيَمَ: ٣٧ وَالأَحْزَابِ: ٢٠ مَرَّتَانِ وَ٢٢ وَص: ١١ وَ١٣ وَغَافِرٍ: ٥ وَ٣٠ وَالزُّخْرُفِ: ٦٥.

حسب:

حَاسَبْنَاهَا الحَاسِبِيْنَ الحِسَاب
حِسَابِكَ حِسَابُهُ حِسَابهم
حِسَابِيَهْ حُسْبَانًا يُحَاسَبُ
يُحَاسِبْكُم

حَاسَبْنَاهَا:

حَاسَبْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿حَاسَبْنَـٰهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الطَّلَاقِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿حَاسَبْنَـٰهَا﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿حَاسَبْنَـٰهَا﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ وَالذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَحَسَبْنَـٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطَّلَاقِ: ٨.

زَادَتِ المَصَاحِفُ المَخْطُوطَةُ حَذْفَ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ بِاتِّفَاقِهَا.

الحَاسِبِيْنَ:

الحَاسِبِيْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الحَـٰسِبِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ،

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٢١٠.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بغَيْرِ تنوين.
(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٦٢ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الحَاءِ وَالسِّينِ: ﴿الحَٰسِبِينَ﴾[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِينَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الحَٰسِبِينَ﴾ وَ﴿حَٰسِبِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٤٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَٰسِبِينَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٦٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَان، الأَنْعَامِ: ٦٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٧.

وَهِيَ بِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ فِي المَوْضِعَيْنِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤٨٩/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

الحِسَاب:

الحِسَاب[٤]: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الغَازِيَّ بنَ قَيْسٍ قَالَ: إِنَّ هَـٰذَا اللَّفْظَ بِأَلِفٍ: ﴿الحِسَابِ﴾، يَعْنِي فِي المَصَاحِفِ وَذَلِكَ عَلَى اللَّفْظِ[٥].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٠٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٩ وَالرَّعْدِ: ٤٠ وَ٤١ كَتَبُوهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، حَيْثُ أَتَى مَعْرِفَةً أَوْ نَكِرَةً: ﴿الحِسَابِ﴾[٦].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٨٠ وَحَـذَفُوا ذَلِـكَ فِي (الأَنْهَـٰرْ)
وَابْـنُ نَجَـاحٍ (رَٰعِنَـا) وَ(الأَبْصَـٰرْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢١٧ وَذَكَـرَ الـدَّانِيُّ وَزْنَ (فُعْـلَانْ)
بِـأَلِفٍ ثَابِتَـةٍ كَـ(العُدْوَانْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٠ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ نَصَّ (عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ كَلِمَةِ: ﴿النَّهَارِ﴾، أَيْنَمَا أَتَتْ، وَبِأَيِّ وَجْهٍ تَصَرَّفَتْ، مِنْ كَسْرٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ رَفْعٍ)، وَهِيَ مِنَ العَشَرَةِ الأَلْفَاظِ (الَّتِي نَصُّوا عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا حَيْثُ وَرَدَتْ، وَكَيْفَ جَاءَتْ، وَهِيَ المَنْظُومَةُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ:

(٤) ذكر أبو داوود أن هـذه الكلمات التسع بالإثبات وهي: الساعة والعقاب والعذاب والحساب والنهار والجبَّار والبيان والفجار والنار والأنصار، مثبتة الألف، ولم يذكر: البيان، فقد ذكرها الدَّاني وأسقط: النار والأنصار.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٦، ص: ٤٤.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٨٩/٢، ٣٣٦، ٧٤٣/٣.

ووَأَلِفُ(السَّاعَةِ) وَ(العِقَابِ) وَأَلِفُ(العَذَابِ) وَ(الحِسَابِ)
وَأَلِفُ (النَّهَارِ) وَ(الجَبَّارِ) وَأَلِفُ (البَيَانِ) وَ(الفُجَّارِ)
وَأَلِفُ (النَّارِ) مَعَ (الأَبْصَارِ) ثَبَتَ فِي الخَطِّ لَدَى الأَخْيَارِ
)[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٧ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو الدَّانِيَّ نَصَّ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فِعَال)، كَهَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الحِسَاب﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿الحِسَاب﴾ وَ﴿حِسَاب﴾ وَ﴿حِسَابًا﴾، وَمَوْضِعُ ص: ٢٦ بَقِيَ مِنْهُ مَحَلُّ الشَّاهِدِ وَهُوَ: الأَلِفُ وَالبَاءُ، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٩ وَالمَائِدَةِ: ٤ وَالنُّورِ: ٣٨ وَ٣٩ وَص: ٣٩ وَ٥٣ وَالزُّمَرِ: ١٠ وَمِنَ الطَّلَاقِ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿الحَسَاب﴾، مُعَرَّفَةً وَمُنَكَّرَةً، وَمُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنٍ، وَمَوْضِعَا آلِ عِمْرَانَ: ٢٧ وَ٣٧ خَطُّهُمَا مُتَأَخِّرٌ مِنْ بَعْدِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿الحِسَاب﴾ فِي المَوَاضِعِ المُعَرَّفَةِ وَالمُنَكَّرَةِ، أَمَّا المَوَاضِعُ المُنَوَّنَةُ بِالنَّصْبِ فَهِيَ بِالحَذْفِ فِي الطَّلَاقِ: ٨ وَالنَّبَأِ: ٢٧ وَ٣٦: ﴿حِسَبًا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠٢ وَ٢١٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٩ وَ٢٧ وَ٣٧ وَالمَائِدَةِ: ٤ وَيُونُسَ: ٥ وَالرَّعْدِ: ١٨ وَ٢١ وَ٤٠ وَ٤١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿حِسَاب﴾ وَ﴿حِسَابًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّبَأِ: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿حِسَبًا﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿الحِسَاب﴾ وَ﴿حِسَاب﴾ وَ﴿حِسَابًا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠٢ وَ٢١٢ وَالرَّعْدِ: ١٨ وَ٢١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤١ وَ٥١ وَالنُّورِ: ٣٨ وَ٣٩ وَص: ٣٩ وَ٥٣ وَغَافِرٍ: ٢٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٩ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٠٢ وَ٢١٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٩ وَ٢٧ وَ٣٧ وَ١٩٩ وَالمَائِدَةِ: ٤ وَيُونُسَ: ٥ وَالرَّعْدِ: ١٨ وَ٢١ وَ٤٠ وَ٤١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤١ وَ٥١ وَالإِسْرَاءِ: ١٢ وَالنُّورِ: ٣٨ وَ٣٩ وَص: ١٦ وَ٢٦ وَ٣٩ وَ٥٣ وَالزُّمَرِ: ١٠ وَغَافِرٍ: ١٧ وَ٢٧ وَ٤٠ وَالطَّلَاقِ: ٨ وَالنَّبَأِ: ٢٧ وَ٣٦ وَالِانْشِقَاقِ: ٨.

٢٥ مَوْضِعًا هِيَ المُعَرَّفَةُ وَالمُنَكَّرَةُ، وَ٤ مَوَاضِعَ مِنْهَا بِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ، وَهِيَ المَوَاضِعُ الأَرْبَعَةُ الأَخِيْرَةُ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٥-٦٦.
(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٧-١٥٨.

حِسَابِكَ:

حِسَابِكَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٥٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حِسَابِكَ﴾.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٥٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿حِسَبِكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٥٢.

حِسَابَهُ:

حَسَابَهُ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ١١٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿حِسَابُهُ﴾، وَمَوْضِعُ النُّوْرِ: ٣٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُؤْمِنُونَ: ١١٧ وَالنُّوْرِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿حِسَابُهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ١١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿حِسَبُهُ﴾، وَمَوْضِعُ النُورِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿حِسَابُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ١١٧ وَالنُّوْرِ: ٣٩.

حِسَابِهِم:

حِسَابِهِم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ الأَنْعَامِ: ٥٢ وَ٦٩ وَالأَنْبِيَاءِ: ١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿حِسَابِهِم﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١١٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿حِسَبِهِم﴾، وَمَوْضِعِ الغَاشِيَةِ: ٢٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿حِسَابِهِم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْبِيَاءِ: ١ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿حِسَابِهِم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿حِسَابِهِم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٦٩ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٥٢ وَ٦٩ وَالأَنْبِيَاءِ: ١ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٣ وَالغَاشِيَةِ: ٢٦.

حِسَابِيَهْ:

حِسَابِيَهْ: قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّكَ تَقِفُ عَلَى كُلِّ هَاءِ سَكْتٍ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: بِإِثْبَاتِهَا فِي

الوَقْـفِ، وَهِـيَ فِي المُصْـحَفِ ثَابِتَـةٌ)، ثُـمَّ ذَكَـرَ مَوْضِـعَ الحَاقَّةِ: ٢٦: ﴿حِسَابِيَهْ﴾[1].

قَـالَ الأَنْـدَرَابِيُّ فِي البَـابِ السَّـادِسِ: (وَكُتِـبَ فِي الحَاقَّةِ: ٢٠ وَ٢٦ لِبَيَانِ الحَرَكَةِ: ... وَ﴿حِسَابِيَهْ﴾... بِإِثْبَاتِ الهَاءِ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الحَاقَّةِ: ٢٠ وَ٢٦ بِهَاءِ السَّكْتِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿حِسَابِيَهْ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحَاقَّةِ: ٢٠ وَ٢٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿حِسَابِيَهْ﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ المَوْضِـعَ الأَوَّلَ مِـنَ الحَاقَّةِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿حِسَابِيه﴾، وَالمَوْضِـعُ الثَّـانِي: ٢٦ بِحَـذْفِهَا بَعْـدَ السِّـيْنِ: ﴿حِسَـبِيه﴾ وَكِلَاهُمَا بِهَاءٍ فِي آخِرِهِمَا، وَيَظْهَرُ فِي مَوْضِعِ الحَذْفِ آثَارُ طَمْسٍ بَعْدَ السِّيْنِ هَكَذَا: ﴿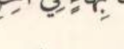﴾، فَكَأَنَّ النَّاسِخَ كَتَبَهَا بِالأَلِفِ ثُـمَّ مَسَحَهَا، فَإِنَّ سَحْبَةَ القَلَمِ الأُفُقِيَّةَ بِخَطٍّ أَوْضَحَ وَلَا تُنَاسِبُ لَـوْنَ السِّيْنِ البَاهِتَةِ قَبْلَهَا فَعُلِمَ أَنَّ هُنَاكَ تَغْيِيرٌ، وَلَعَلَّـهُ مِـنَ النَّاسِـخِ نَفْسِـهِ وَيَشْـهَدُ لِـذَلِكَ انْسِـجَامُ الخَطِّ فِي الكَلِمَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ٢٠ وَ٢٦.

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٥-١٥٦.

(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٣/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٠٤.

حُسْبَانًا:

حُسْبَانًا: الأَنْعَامِ: ٩٦ وَالكَهْفِ: ٤٠ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(جَـٰـعِلِ اللَّيْـلِ)، وَأُولَى (فَـٰـلِقِ)
١٨٣
وَحَـذْفُ (حُسْبَـٰـنًا) وَلَفْـظِ (خَـٰـلِقِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي المُنَوَّنِ المَنْصُوبِ: ﴿حُسْبَـٰنًا﴾، وَبِهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿حُسْبَنًا﴾ وَ﴿بِحُسْبَنٍ﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ مَوْضِـعَي الكَهْـفِ: ٤٠ وَالرَّحْـمَنِ: ٥ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ البَاءِ: ﴿حُسْبَـٰنًا﴾ وَ﴿حُسْبَـٰنٍ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٩٦ حُرُوفُهُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ، وَلَا يُوْجَدُ رَأْسٌ لِلأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الكَهْفِ: ٤٠ وَالرَّحْـمَنِ: ٥ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ البَـاءِ: ﴿حُسْبَـٰنًا﴾ وَ﴿بِحُسْبَـٰنٍ﴾، وَمَوْضِـعُ الأَنْعَامِ: ٩٦ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَـا بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ البَـاءِ: ﴿حُسْبَـٰنًا﴾ وَ﴿بِحُسْبَـٰنٍ﴾.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٢، ١٣٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ الأَنْعَامِ: ٩٦ وَالكَهْفِ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿حُسْبَنًا﴾ وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٥ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بِحُسْبَانٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٩٦ وَالكَهْفِ: ٤٠ هُمَا بِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ وَالرَّحْمَنِ: ٥ بِغَيْرِ تَنْوِيْنٍ مَنْصُوبٍ.

وَالثَّلاثَةُ بِالإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ أَبُو دَاوُودَ أَصْلًا.

يُحَاسَبُ:

يُحَاسَبُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَ مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ الِانْشَقَاقِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَسَبُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الِانْشِقَاقِ: ٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَاسَبُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الِانْشِقَاقِ: ٨.

يُحَاسِبْكُم:

يُحَاسِبْكُم: وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٨٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَسِبْكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَسِبْكُمْ﴾، وَحَرْفُ المِيْمِ فِي آخِرِهَا مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرة: ٢٨٤.

حسر:

حَسَرَات حَسْرَتَى = يَا حَسْرَتَى

حَسَرَات:

حَسَرَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿حَسَرَٰتٍ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٦٧ وَفَاطِرٍ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَسَرَٰتٍ﴾، حَيْثُ مَا أَتَى[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰتِ) ١٥٠ (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرِ ٧٣ حَتْمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى المُكَرَّرِ

وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءَا ٧٤ سَنَنَهُمْ وَبِهِمُ اقْتِدَاءَا

فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَـٰتِحِيْنْ) ٧٥ عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَـٰفِرِيْنْ)

وَ(حَسَرَٰتٍ) (غَمَرَٰتٍ) (قُرُبَـٰتْ) ٧٧ وَحَرْفُ (مَطْوِيَّـٰتُ) مَعْ (مُعَقِّبَـٰتْ)

أَوْرَدَهَا مَوْلَى المُؤَيَّدِ هِشَامْ ٧٨ وَهَا هُنَا اسْتَوْفَيْتُ فِي الجَمْعِ الكَلَامْ

تَكَلَّمَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٧ أَنَّ شَرْطَ التَّكَرُّرِ فِي الجَمْعِ لَيْسَ حَتْمًا لِأَجْلِ الحَذْفِ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي الغَالِبِ فَقَطْ، وَإِنَّمَا يُذْكَرُ بِهَٰذَا الشَّرْطِ اقْتِفَاءًا لِسُنَّةِ الأَوَائِلِ، وَدَلِيلُ انْتِفَائِهِ أَنَّ الكَلِمَةَ المُشَارَ إِلَيْهَا لَمْ تَتَكَرَّرْ وَهِيَ بِالحَذْفِ: ﴿حَسَرَٰتٍ﴾، ذَكَرَ ذَٰلِكَ أَبُو دَاوُودَ بنُ نَجَاحٍ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَسَرَٰتٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَسَرَٰتٍ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَسَرَٰتٍ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٧ هُنَاكَ فَرَاغٌ يَتَّسِعُ لِحَرْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ،

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٣٨، ٣/٥٠٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

وَهُنَاكَ أَثَرٌ لِحَجْمِ أَلِفٍ، وَيُحْتَمَلُ أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَكَذَا كَتَبَهُ المُحَقِّقُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ البَقَرَة: ١٦٧ وَفَاطِر: ٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَسَرَات﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٦٧ وَفَاطِرٍ: ٨.

حَسْرَتَى: = يَا حَسْرَتَى

حسن:

إِحْسَان حِسَان حَسَنَات

الحُسْنَى الحُسْنَيَيْنِ المُحْسِنَاتِ

إِحْسَان:

إِحْسَان: قَالَ الفَرَّاءُ فِي الأَحْقَافِ: ١٥: (قَرَأَهَا أَهْلُ الكُوفَةِ: بِالأَلِفِ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِهِمْ، وَأَهْلُ المَدِيْنَةِ وَأَهْلُ البَصْرَةِ يَقْرَؤُونَ: ﴿حُسْنًا﴾، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِهِمْ، وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ، وَاللهُ أَعْلَمُ)[1].

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ فِيمَا بَيْنَهَا فِي خَمْسَةِ أَحْرُفٍ بَيْنَ مَصَاحِفِ الكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ، كَتَبَ الكُوفِيُّونَ فِي سُورَةِ الأَحْقَافِ: ١٥: ﴿بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾... وَكَتَبَ البَصْرِيُّونَ: ﴿بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ..[2].

رَوَى ابْنُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ مَوْضِعِ الأَحْقَافِ: ١٥ قَالَ: (حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ: قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِيَّ يَقُولُ:) فَذَكَرَ أَنَّهُ بَيْنَ مُصْحَفِ أَهْلِ الكُوفَةِ وَأَهْلِ البَصْرَةِ حَرْفَانِ مُخْتَلِفَانِ، وَيُقَالُ: عَشَرَةُ أَحْرُفٍ، وَيُقَالُ: أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا، فَذَكَرَ أَنَّهُ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿إِحْسَانًا﴾[3].

ثُمَّ سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ مُحَمَّدِ

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٥٢.

(٢) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيدٍ: ٢/١٦١.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٢٧٦.

بْنِ عِيسَى، عَن مُحَمَّدِ بنِ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حَمْزَةَ الكِسَائِيَّ يَقُولُ: إِنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ وأَهْلِ البَصْرَةِ: ﴿إِحْسَنًا﴾ وَأَهْلِ المَدِينَةِ وَأَهْلِ البَصْرَةِ: ﴿حُسْنًا﴾[(١)].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ في المَرْسُومِ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿إِحْسَانًا﴾ الأَحْقَافِ: ١٥ (أَمَامَ الحَاءِ: أَلِفٌ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿حُسْنًا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[(٢)].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿إِحْسَنًا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿إِحْسَانًا﴾، فِي الأَحْقَافِ: ١٥[(٣)].

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾ الأَحْقَافِ: ١٥ بِالحَذْفِ: ﴿إِحْسَنًا﴾ وَالإِثْبَاتِ: ﴿إِحْسَانًا﴾، فِي مُصْحَفِ الكُوفَةِ، وقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[(٤)].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ فِي سُورَةِ الأَحْقَافِ: ﴿وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾ [١٥])[(٥)].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الأَحْقَافِ: ١٥ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿إِحْسَنًا﴾ (يَجْعَلُونَ أَمَامَ الحَاءِ أَلِفًا، كَذَا قَالَ، وَصَوَابُهُ: قَبْلَ الحَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿حُسْنًا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[(٦)].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿إِحْسَانًا﴾ الأَحْقَافِ: ١٥ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ قَبْلَ الحَاءِ وَبَعْدَ السِّينِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿حُسْنًا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[(٧)].

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/ ٢٧٨، وقد نبه المحقق على أن البصري مع الكوفي قد يكون خطأ من الناسخ، والخطأ في الطبعتين: ١٥٦.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٧= ٨٥. سيأتي كلام الداني عن قوله: (أمام الحاء) وتنبيهه على أنها قبل، لأن كلمة أمام تحتمل القبل والبعد؛ فهي أمامها في النطق -يعني قبلها-، وأمامها في الكتابة -يعني بعدها-.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٤.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٠، ١٢١.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٢، ولم يذكر الحكم عليها.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٨٣، ص: ٩٧.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٥٢ و٥٥٧، ص: ١٠٧، ١٠٨.

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ فِي خَمْسَةِ أَحْرُفٍ: كَتَبَ الكُوفِيُّونَ: ﴿بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾ الأَحْقَافِ: ١٥ بِأَلِفٍ قَبْلَ الحَاءِ وَأُخْرَى بَعْدَ السِّينِ، وَكَتَبَهَا البَصْرِيُّونَ: ﴿بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[1].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الأَحْقَافِ: ١٥ فِي مُصْحَفِ الكُوفَةِ: ﴿بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾ /و٢٥/ بِالأَلِفِ[2].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[3]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[4]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ مُصْحَفُ أَهْلِ الكُوفَةِ يُخَالِفُ أَهْلَ البَصْرَةِ فِي حَرْفَيْنِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي عَشَرَةِ أَحْرُفٍ، فَأَمَّا الحَرْفَانِ... فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الكُوفَةِ فِي الأَحْقَافِ: ١٥: ﴿إِحْسَانًا﴾ بِالأَلِفِ)[5].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٨٩، ص: ١١٢.

(٢) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٥/.

(٣) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٤) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

(٥) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٧٨ وَ٢٢٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٠ وَالنَّحْلِ: ٩٠ وَالإِسْرَاءِ: ٢٣ وَالرَّحْمَنِ: ٦٠ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ وَقَبْلَ النُّونِ: ﴿إِحْسَٰن﴾[6].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ ﴿إِحْسَانًا﴾ فِي الأَحْقَافِ: ١٥ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ القَاسِمُ بنُ سَلَّامٍ قَالَ: اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ: فِي خَمْسَةِ أَحْرُفٍ: كَتَبَ الكُوفِيُّونَ فِي الأَحْقَافِ: ١٥: ﴿إِحْسَانًا﴾ يَعْنِي: بِأَلِفٍ قَبْلَ الحَاءِ وَبَيْنَ السِّينِ وَالنُّونِ عَلَى قِرَاءَةِ الكُوفِيِّينَ، وَكَتَبَهَا البَصْرِيُّونَ: ﴿حُسْنًا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، يَعْنِي قَبْلَ الحَاءِ وَالنُّونِ عَلَى قِرَاءَةِ: ابْنِ عَامِرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَابْنِ كَثِيرٍ وَنَافِعٍ [وَأَبِي جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ]، وَفِي الأَنْعَامِ: ١٥١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ السِّينِ وَالنُّونِ: ﴿إِحْسَٰنًا﴾[7].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْقَافِ: ١٥ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ الحَرَمَيْنِ وَحِمْصَ وَمَدِينَةِ السَّلَامِ وَالبَصْرَةِ: ﴿حُسْنًا﴾، وَفِي مَصَاحِفِ الكُوفَةِ: ﴿إِحْسَانًا﴾ بِأَلِفٍ قَبْلَ الحَاءِ، وَبَيْنَ السِّينِ وَالنُّونِ، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِقُرَّاءِ الكُوفَةِ: عَاصِمٍ وَحَمْزَةَ وَالكِسَائِيِّ [وَخَلَفَ][8].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[9]:

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٢٤٤، ٢٨٧، ٣/ ٦٣٦، ٧٧٨، ٧٨٨، ٤/ ١١٧١.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/ ٤٩٠-٤٩١، ٥٢٤.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/ ١١١٨.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

(إِحْسَـنًا): اعْتَمدَ الكُوفِي، وَنَافِعهُمْ:

١١٢ (بِقَـدِرٍ) حذفُـهُ، (أَثَـرَةٍ) حَصـرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ عَنْ مَوْضِعِ الأَحْقَافِ: ١٥ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٢ (وَرَأَيْتُهَا أَنَا فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿حُسْنًا﴾، كَمَا حَسِبَ أَبُو عُبَيدٍ)[١].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَكُـلُّ مَـا بَقِـيَ مِنْـهُ فَاحْـذِفِ

١٠٦ وَلَفْـظُ (إِحْسَـنِ) أَتَى فِي المُنْصِـفِ

مَـعَ (شَعَـئِرِ) وَجَـاءَ حَـذْفُ[٢] ذَيْـنْ

١٠٧ فِي نَـصِّ تَنْزِيـلٍ بِغَـيْرِ الأَوَّلَـيْنْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ هَاتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ هُمَا بِالحَذْفِ فِي المُنْصِفِ لِلْبَلَنْسِيِّ حَيْثُ وَقَعَا مِنْ غَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿إِحْسَـنِ﴾، وَجَاءَ حَذْفُهُمَا فِي نَصِّ التَّنْزِيـلِ لأَبِي دَاوُودَ إِلَّا المَوْضِـعَيْنِ الأَوَّلَـيْنِ مِـنْهُمَا فَهُـمَا بِالإِثْبَاتِ، فَقَدْ سَكَتَ أَبُو دَاوُودَ عَنْهُمَا، وَبِالحَذْفِ فِي الجَمِيعِ جَرَى العَمَلُ عِنْدَنَا: ﴿إِحْسَـنِ﴾[٣].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ السِّـيْنِ: ﴿بِإِحْسَـنٍ﴾ وَ﴿إِحْسَـنًا﴾ وَ﴿الإِحْسَـنِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِـفِ قَبْلَ الحَـاءِ فِي أَوَّلِ الكَلِمَـةِ، وَبِحَـذْفِهَا بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿حُسْنًا﴾، وَمَوَاضِـعُ البَقَـرَةِ: ٨٣ وَ ١٧٨ وَالنِّسَاءِ: ٦٢ وَالإِسْرَاءِ: ٢٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ كُلَّ مَوَاضِعَ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ فِي: ٦ مَوَاضِعَ، وَغَيْرُ مُنَوَّنَةٍ مُعَرَّفَةً وَمُنَكَّـرَةً فِي: ٦ مَوَاضِـعَ أُخْـرَى، فَجُمْلَـةُ مَوَاضِـعِهَا: ١٢ مَوْضِـعًا، رَأَيْتُهَـا كُلَّهَـا بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ السِّـيْنِ: ﴿إِحْسَـنِ﴾، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفِ التَّنْوِيْنِ فَقَطْ فِي آخِرِ كَلِمَةِ المُنَوَّنَةِ بِالنَّصْـبِ: ﴿إِحْسَـنًا﴾، وَكُلُّهَـا بِإِثْبَاتِ الأَلِـفِ فِي أَوَّلِهَـا، وَرَأَيْـتُ فِيْـهِ مَوْضِـعَ العَنْكَبُـوْتِ: ٨ بِغَـيْرِ أَلِـفٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿حُسْنًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِـفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿إِحْسَـنِ﴾ وَ﴿إِحْسَـنًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَحْقَـافِ: ١٥ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ قَبْـلَ الحَـاءِ فِي أَوَّلِ الكَلِمَـةِ، وَبِحَـذْفِهَا بَعْـدَ السِّـيْنِ: ﴿حُسْنًا﴾، وَمَوَاضِـعُ البَقَـــرَةِ: ٨٣ وَ١٧٨ وَ٢٢٩ وَالنِّسَـــاءِ: ٣٦ وَ٦٢ وَالأَنْعَـامِ: ١٥١ وَالتَّوْبَـةِ: ١٠٠ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ السِّيْنِ: ﴿إِحْسَـنِ﴾ وَ﴿إِحْسَـنًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿بِإِحْسَانٍ﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الأَحْقَافِ: ١٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِحَذْفِ الأَلِفَـيْنِ الأُوْلَى فِي أَوَّلِهَـا قَبْلَ الحَـاءِ وَالثَّانِيَـةِ الَّتِي بَعْدَ

(١) الوَسِيلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيلَة للسخاوي: ٢٢٧، تقدم كلام أبي عبيد وليس فيه كلام عن المصحف الشامي.

(٢) في مخطوط المورد: (حرف): /ظ٤٠/.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٢.

السِّيْنِ: ﴿حسنا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٢٩ عَلَيْهِ طَمْسٌ كَثِيْرٌ وَلَا يَظْهَرُ، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٨٣ وَالنِّسَاءِ: ٣٦ وَ٦٢ وَالأَنْعَامِ: ١٥١ وَالإِسْرَاءِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿إِحْسَنًا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي البَقَرَةِ: ١٧٨ وَ٢٢٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٠ وَالرَّحْمَنِ: ٦٠ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بِإِحْسَانٍ﴾ وَ﴿الإِحْسَانِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ١٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهِ عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿حُسْنًا﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ غَيْرِ أَهْلِ الكُوفَةِ، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٩٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا: البَقَرَةِ: ٨٣ وَ١٧٨ وَ٢٢٩ وَالنِّسَاءِ: ٣٦ وَ٦٢ وَالأَنْعَامِ: ١٥١ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٠ وَالنَّحْلِ: ٩٠ وَالإِسْرَاءِ: ٢٣ وَالأَحْقَافِ: ١٥ وَالرَّحْمَنِ: ٦٠ مَرَّتَانِ.

وَقَدْ صَرَّحَ الشَّيْخَانِ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفَيْنِ فِي الأَحْقَافِ: ١٥ فِي مَصَاحِفِ الكُوفَةِ، وَقَدْ رُسِمَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الثَّانِيَةِ، وَلَمْ يَقُلْ بِهَٰذَا أَحَدٌ عَنْ مَوْضِعِ الأَحْقَافِ.

قَوْلُ المَارِغْنِيِّ بِأَنَّ أَبَا دَاوُودَ سَكَتَ عَنِ المَوْضِعَيْنِ الأَوَّلَيْنِ فَقَطْ، لَيْسَ كَذَلِكَ، فَهَٰذِهِ المَوَاضِعُ الثَّلَاثَةُ البَقَرَةِ: ٨٣ وَالنِّسَاءِ: ٣٦ وَ٦٢ سَكَتَ عَنْهَا أَبُو دَاوُودَ، وَعَلَى إِثْبَاتِ المَوْضِعِ الأَوَّلِ مُصْحَفُ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ سَكَتَ عَنْ ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وَكَانَ الوَاجِبُ أَنْ يَشْمَلَهَا الحُكْمُ، أَوْ تُلْحَقَ بِالمَحْذُوفَاتِ كَمَا اخْتَارَ المَارِغْنِيُّ.

حِسَان:

حِسَان: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٧٠ وَ٧٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿حِسَان﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الرَّحْمَنِ: ٧٠ وَ٧٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿حِسَان﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٧٠ وَ٧٦.

حَسَنَات:

حَسَنَات: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا الأَعْرَافِ: ١٦٨ وَهُوْدٍ: ١١٤ وَالفُرْقَانِ: ٧٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿الحَسَنَتِ﴾ وَ﴿حَسَنَت﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٧٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿حَسَنَت﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ١٦٨ وَهُوْدٍ: ١١٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿الحَسَنَتِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٧٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿حَسَنَاتٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٧٣/٤.

هَذَا المَوْضِعَ هُودٍ: ١١٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ: ﴿الحَسَنَاتِ﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ١٦٨ وَالفُرْقَانِ: ٧٠ ورَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٦٨ وَهُودٍ: ١١٤ وَالفُرْقَانِ: ٧٠.

الحُسْنَى:

الحُسْنَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿الحُسْنَى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٩٥ وَالأَعْرَافِ: ١٨٠ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٧ وَالنَّجْمِ: ٣١ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿الحُسْنَى﴾[2].

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿الحُسْنَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿الحُسْنَى﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ٩٥ وَالأَعْرَافِ: ١٣٧ وَ١٨٠ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٧ وَيُونُسَ: ٢٦ وَاللَّيْلِ: ٦ وَ٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٤، ٣/٥٨٥، ٦٤٠، ٤/١١٥٢.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٩٥ وَالأَعْرَافِ: ١٣٧ وَ١٨٠ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٧ وَيُونُسَ: ٢٦ وَالرَّعْدِ: ١٨ وَالنَّحْلِ: ٦٢ وَالإِسْرَاءِ: ١١٠ وَالكَهْفِ: ٨٨ وَطَهَ: ٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠١ وَفُصِّلَتْ: ٥٠ وَالنَّجْمِ: ٣١ وَالحَدِيْدِ: ١٠ وَالحَشْرِ: ٢٤ وَاللَّيْلِ: ٦ وَ٩.

الحُسْنَيَيْنِ:

الحُسْنَيَيْنِ: التَّوْبَةِ: ٥٢ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِيَاءَيْنِ عَلَى الأَصْلِ: ﴿الحُسْنَيَيْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٥٢.

المُحْسِنَاتِ:

المُحْسِنَاتِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿المُحْسِنَـٰتِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿المُحْسِنَـٰتِ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٠٢.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
١٥٠
ـتِ) (الْبَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿لِلْمُحْسِنَـتِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٢٩.

حشر:

حَاشِرِيْن حَشَرْنَاهُم

حَاشِرِيْن:

حَاشِرِيْن: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿حَـشِرِيْنَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١١١ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿حَـشِرِينَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
١٥٠
ـتِ) (الْبَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَـشِرِيْنَ﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٥٥٩، ٤/٩٢٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الشُّعَرَاءِ: ٣٦ وَ٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَـٰشِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَيِ الأَعْرَافِ: ١١١ وَالشُّعَرَاءِ: ٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَـٰشِرِيْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ٣٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿حَاشِرِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَـٰشِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا الشُّعَرَاءِ: ٣٦ وَ٥٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الأَعْرَافِ: ١١١ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٦ وَ٥٣.

حَشَرْنَاهُم:

حَشَرْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿حَشَرْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٤٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿حَشَرْنَـٰهُم﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا
١٣٥

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١ حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿حَشَرْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ فِي (نَا): ﴿حَشَرْنَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٤٧.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٨١٠.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

حصب:

حَاصِبًا

حَاصِبًا:

حَاصِبًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَـٰصِبًا﴾، وَمَوْضِعُ المُلْكِ: ١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا الإِسْرَاءِ: ٦٨ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٤٠ وَالقَمَرِ: ٣٤ وَالمُلْكِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَـٰصِبًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَـٰصِبًا﴾، وَمَوْضِعُ العَنْكَبُوْتِ: ٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعِ فَقَـطْ، الإِسْرَاءِ: ٦٨ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٤٠ وَالقَمَرِ: ٣٤ وَالمُلْكِ: ١٧.

حصد:

حَصَادِهِ

حَصَادِهِ:

حَصَادِهِ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿حَصَـٰدِهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿حَصَادِهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٤١.

حصر:

حَصِرَت

حَصِرَت:

حَصِرَت: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٩٠ كَتَبُوهُ بِالتَّاءِ المَمْدُودَةِ، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، فَلَمْ تَخْتَلِفْ: ﴿حَصِرَتْ﴾، (وَإِنَّمَا نَبَّهْنَا على ذلك لِقِرَاءَةِ يَعْقُوبَ الحَضْرَمِيِّ: ﴿حَصِرَةً﴾: بِالتَّنْوِينِ...، وَقُوفِهِ عَلَيْهَا بِالهَاءِ، فَشَذَّ عَنِ الجَمَاعَةِ وَفَارَقَهَا)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَصِرَتْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٩٠.

قِرَاءَةُ يَعْقُوبَ عَشْرِيَّةٌ، وَاسْتَقَرَّ الإِجْمَاعُ عَلَى ذَلِكَ، وَإِطْلَاقُ أَبِي دَاوُودَ عَلَيْهَا بِالشُّذُوذِ؛ لأَنَّهُ يَرَاهَا كَذَلِكَ، وَقَدْ كَانَ غَيْرُهُ مِنَ العُلَمَاءِ يَرَونَ ذَلِكَ، حَتَّى جَاءَ ابْنُ الجَزَرِيِّ فَجَمَعَهَا وَضَبَطَهَا، وَذَكَرَ مَنْ أَسْنَدَهَا طَبَقَةً طَبَقَةً، وَأَدْخَلَهَا فِي الحُكْمِ -مِنْ حَيْثِ القَبُولِ- عَلَى القِرَاءَاتِ السَّبْعِ، وَلَمْ يُخَالِفْهُ أَحَدٌ، وَلَا يَسُوغُ الآنَ لأَحَدٍ تَشْذِيْذُهَا أَبَدًا، لِانْعِقَادِ الإِجْمَاعِ عَلَيْهَا كَمَا تَقَدَّمَ، وَأَمَّا مَنْ لَمْ يَرَهَا كَذَلِكَ مِنَ الأَقْدَمِينَ فَلأَنَّهُ لَمْ يَرْوِهَا، وَلَمْ يَأْخُذْ بِهَا، وَغَيْرُهُ قَدْ نَقَلَهَا وَحَفِظَهَا وَأَدَّاهَا لِمَنْ بَعْدَهُ، فَالحُكْمُ لِلنَّاقِلِ لَهَا، وَلَيْسَ لِمَنْ تَرَكَهَا وَلَمْ يَأْخُذْ بِهَا، وَاللهُ أَعْلَمُ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٠٩.

حصن:

المُحْصَنَات

المُحْصَنَات:

المُحْصَنَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿المُحْصَنَـٰت﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٢٤ وَالمَائِدَةِ: ٥مَرَّتَانِ وَالنُّورِ: ٢٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ التَّاءِ: ﴿المُحْصَنَـٰت﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنَ: ﴿المُحْصَنَـٰت﴾ وَ﴿مُحْصَنَـٰت﴾، وَمَوْضِعَا النِّسَاءِ: ٢٤ وَالمَائِدَةِ: ٥الثَّانِي وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿المُحْصَنَـٰت﴾ وَ﴿مُحْصَنَـٰت﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنَ: ﴿المُحْصَنَـٰت﴾، وَمَوْضِعَا المَائِدَةِ: ٥مَرَّتَانِ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِين.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ٢٤ وَ٢٥ثَلَاثُ مَرَّاتٍ الأَوْسَطُ نَكِرَةٌ وَالمَائِدَةِ: ٥مَرَّتَانِ وَالنُّوْرِ: ٤ وَ٢٣.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٩٩، ٣/٤٣٣، ٤/٩٠٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

حصي:

أَحْصَاهُ أَحْصَاهَا أَحْصَاهُم
أَحْصَى أَحْصَيْنَاهُ

أَحْصَاهُ:

أَحْصَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُجَادِلَةِ: ٦ بِيَاءٍ بَعْدَ الصَّادِ عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَحْصَىٰهُ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ المُجَادِلَةِ: ٦ كَأَنَّهُ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ يَاءًا: ﴿أَحْصَىٰهُ﴾، وَالسِّنَنُ لَيْسَتْ وَاضِحَةً فِيْهِ بِشَكْلٍ كَافٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُجَادِلَةِ: ٦ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ يَاءًا: ﴿أَحْصَىٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُجَادِلَةِ: ٦.

أَحْصَاهَا:

أَحْصَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٤٩ بِيَاءٍ بَعْدَ الصَّادِ عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَحْصَىٰهَا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ يَاءًا: ﴿أَحْصَىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٤٩.

أَحْصَاهُم:

أَحْصَاهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٩٤ بِيَاءٍ بَعْدَ الصَّادِ عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَحْصَىٰهُم﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٩٤ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ يَاءًا: ﴿أَحْصَىٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٩٤.

أَحْصَى:

أَحْصَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ١٢ وَالجِنِّ: ٢٨ بِيَاءٍ بَعْدَ الصَّادِ عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَحْصَىٰ﴾[4].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٨٠٣، ٤/١١٩١.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٨٠٣.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٨٠٣، ٤/٨٣٨.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٨٠٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ١٢ وَالجِنِّ: ٢٨ بِيَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَحْصَىٰ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الكَهْفِ: ١٢ وَالجِنِّ: ٢٨.

أَحْصَيْنَاهُ:

أَحْصَيْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَحْصَيْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يَسِ: ١٢ وَالنَّبَأِ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَحْصَيْنَـٰهُ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُـونِ ضَـمِيْرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلًا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَحْصَيْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ يَسِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿أَحْصَيْنَـٰهُ﴾، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ٢٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿أَحْصَيْنَـٰهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ يَسِ: ١٢ وَالنَّبَأِ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَحْصَيْنَـٰهُ﴾، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ٢٩ وَرَقَتُهُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ وَعَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ تِكْرَارٌ فِي الكِتَابَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يَسِ: ١٢ وَالنَّبَأِ: ٢٩.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٢٢، ٥/١٢٦١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

حضر:

حَاضِرًا حَاضِرَة حَاضِري

يَحْضُرُونِي

حَاضِرًا:

حَاضِرًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٤٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَـضِرًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَاضِرًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٤٩.

حَاضِرة:

حَاضِرَة: وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٢٨٢ وَالأَعْرَافِ: ١٦٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَـضِرَة﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٢٨٢ وَالأَعْرَافِ: ١٦٣.

حَاضِري:

حَاضِري: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٩٦: بِالْيَاءِ: ﴿حَاضِرِي﴾[1].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٩٦ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿حَاضِري﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٩٦ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ إِذَا كَانَ مُضَافًا إِلَى المُعَرَّفِ بِالأَلِفِ وَاللامِ: ﴿حَاضِري﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْـهُ وَالـدَّانِيِّ فِي (طَاغُونَـا)
٧٠ ثَبَـتٌ، وَمَـا حَـذَفْتَ مِنْـهُ النُّونَـا

فَعَنْـهُ حَـذْفُ (بَـلِغُوهُ) (بَـلِغِيْهِ)
٧١ وَ(صَـلِحُ) التَّحْـرِيْمِ أَيْضًـا يَقْتَفِيْـهِ

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ مَا نَقَلَهُ أَبُو عَبْدِاللهِ الخَرَّازِ مِنْ حَذْفِ النُّونِ لِإِضَافَةِ الجَمْعِ فِي ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ فَقَطْ: ﴿بَـلِغِيْهِ﴾ وَ﴿بَـلِغُوهُ﴾ وَ﴿صَـلِحِ﴾ مِنْ حَذْفِ أَلِفِهَا، ذَكَرَ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٠ وَ٧١ أَنَّ مَا عَدَاهَا لَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو دَاوُود فَهِيَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[4].

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ١/٤٢٤، ٤٢٧.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٦١، ٢٥٤-٢٥٥.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٩٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَـٰضِرِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٩٦.

يَحْضُرُونِي:

يَحْضُرُونِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿ارْجِعُونِي﴾ فِي المُؤْمِنُونَ: ٩٨ (بِالنُّوْنِ كُلِّهَا)[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُوْرَةِ المُؤْمِنِينَ: ... ﴿وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾[٩٨]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٩٨: ﴿يَحْضُرُونِ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٩٨ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿يَحْضُرُونِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[5]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

(أَهَانَنِ) (سَوْفَ يُؤْتِ الله) (أَكْرَمَنِ)
١٧٧ (أَنْ يَحْضُرُونِ) وَ(يَقْضِ الحَقَّ) إِذْ سَبَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَغَيْرَ يَاسِينَ (اعْبُدُونِ) (يَحْضُرُونِ)
٢٦٧ (آتَـٰنِ الله) (ارْجِعُونِ) (يُطْعِمُونِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي: المُؤْمِنُوْنَ: ٩٨: ﴿يَحْضُرُونِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثَّانِيَةُ وَالثَّلَاثُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٩٨ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿يَحْضُرُونِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ٩٨.

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٢ = ٥٨.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٨، ص: ٣٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٣٠، ٤/ ٨٩٦.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٩-١٩٠.

حضض:

تحاضون

تحاضون:

تَحاضُّونَ: سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[1]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[2]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِي، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِيْنَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ مُصْحَفُ أَهْلِ الكُوفَةِ يُخَالِفُ أَهْلَ البَصْرَةِ فِي حَرْفَيْنِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي عَشَرَةِ أَحْرُفٍ) ثُمَّ ذَكَرَ الحَرْفَيْنِ وَقَالَ فِي آخِرِ العَشَرَةِ فِي سُورَةِ الفَجْرِ: ١٨ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوْفَةِ: بِأَلِفٍ: ﴿تَحَاضُّونَ﴾، وَكَلِمَةُ (بِأَلِفٍ) غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي النُّسْخَةِ وَكَأَنَّهَا كَذَلِكَ، وَعَلَيْهِ فَهِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ البَصْرَةِ بِالحَذْفِ: ﴿تَحَـٰضُّونَ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهَا تَمَامُ العَشَرَةِ مَوَاضِعَ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الفَجْرِ: ١٨ بِضَادٍ بَعْدَ الحَاءِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ: ﴿تَحَـٰضُّونَ﴾، وَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو عَمْرٍو [وَيَعْقُوبُ]: مَعَ ضَمِّ الحَاءِ، وَلِلْبَاقِيْنَ: بِفَتْحِ الحَاءِ وَأَلِفٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الضَّادِ، وَضَمِّ التَّاءِ أَوَّلًا[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الفَجْرِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿تَحَـٰضُّوْنَ﴾.

وَهَـٰذَا المَوْضِعُ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي؛ فَقَدْ تَرَكَ فَرَاغًا فِي آخِرِ السَّطْرِ السَّابِقِ بِغَيْرِ كِتَابَةٍ فِيْهِ وَهُنَاكَ قَطْعٌ فِي الجِهَةِ السُّفْلِيَّةِ اليُسْرَى مِنَ الوَرَقَةِ لَمْ تُؤَثِّرْ عَلَى أَوَائِلِ الأَسْطُرِ، وَكَأَنَّ المَوْضِعَ بِالحَذْفِ هَكَذَا: ﴿تَحَـٰضُّوْنَ عَلَا ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَجْرِ: ١٨.

(١) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٢) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبِيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥/ ١٢٩٤.

حطم:

حُطَامًا

حُطَامًا:

حُطَامًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٢١ وَالوَاقِعَةِ: ٦٥ وَالحَدِيدِ: ٢٠ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿حُطَـٰمًا﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٥٢ فِي سُورَةِ العَلَقِ قُلْ، وَالمُنْصِفُ
أَطْلَقَهَا. وَابْنُ نَجَاحٍ يَحْذِفُ

٢٥٣ (أَهَـٰنَنِ) (الأَلْقَـٰبِ) مَعْ (تَفَـٰوُتِ)
ثُمَّ (يَنَـٰبِيعَ) (حُطَـٰمًا) (قَـٰنِتِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٢ وَ٢٥٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿حُطَـٰمًا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الوَاقِعَةِ: ٦٥ وَالحَدِيدِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿حُطَـٰمًا﴾، مَوْضِعُ الزُّمَرِ: ٢١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿حُطَـٰمًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿حُطَـٰمًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الوَاقِعَةِ: ٦٥ وَالحَدِيدِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿حُطَامًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٢١ وَالوَاقِعَةِ: ٦٥ وَالحَدِيدِ: ٢٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٥٧، ١١٨١، ١١٨٧-١١٨٨.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨١.

حفر:

الحَافِرَةِ

الحَافِرَةِ:

الحَافِرَة: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الحَـٰفِرَةِ﴾، وَالخَطُّ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ أَوْ مُقَلَّدٌ عَنْهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الحَـٰفِرَةِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ١٠.

حفظ:

حَافِظ حَافِظَات حَافِظُوا
الحَافِظُون الحَافِظِين حَفِظْنَاهَا
يُحَافِظُوْنَ

حَافِظ:

حَافِظ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي أَثْنَاءِ رِوَايَتِهِ مِمَّا اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ، أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي يُوْسُفَ: ٦٤: ﴿حَـٰفِظًا﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٦٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الحَاءِ وَالفَاءِ: ﴿حَـٰفِظًا﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ فَلَمْ تَخْتَلِفْ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوْسُفَ: ٦٤ وَالطَّارِقِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَـٰفِظًا﴾ وَ﴿حَـٰفِظ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٦٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حِفْظًا﴾، وَقَدْ ضَبَطَهَا عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ كَسَرَ الحَاءَ؛ وَعَلَيْهَا فَلَيس فِيْهَا أَلِفٌ، وَأَمَّا مَوْضِعُ الطَّارِقِ: ٤ فَوَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢)

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٢، ص: ٨٦.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٧٢٢.

هَـذَا المَوْضِـعَ الطَّـارِقِ: ٤ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الطَّاءِ: ﴿حَافِظٌ﴾، وَمَوْضِعُ يُوْسُفَ: ٦٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَان، يُوْسُفَ: ٦٤ وَالطَّارِقِ: ٤.

رَسَمُوهُ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ: بِالأَلِفِ، وَلَوْ أُطْلِقَ الحَذْفُ لَكَانَ أَوْلَى.

حَافِظَات:

حَافِظَات: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ حَذْفَ الأَلِفِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ تُحْذَفُ الأَلِفَانِ إِذَا اجْتَمَعَتَا فِي جَمْعٍ فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ: ﴿حَـٰفِظَـٰت﴾، وَفِي ذَلِكَ اخْتِلَافٌ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿حَـٰفِظَـٰت﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٣٤ وَالأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ سَوَاءً كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿حَـٰفِظَـٰت﴾، وَفِيْهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا: حُذِفَتْ مِنْهُ الأَلِفُ الثَّانِيَةُ وَأُثْبِتَتِ الأُوْلَى: ﴿حَافِظَـٰت﴾، وَالأَكْثَرُ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ[3].

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٣-٣٤، ٣٤/٤، ١٠٠٣.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كِلِمَـاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٢ وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنْهُمُ حُـذِفَا
كَـ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٣٤ وَالأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ، وَحَذْفِهَا بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿حَـٰفِظَـٰتٍ﴾ وَ﴿الحَـٰفِظَـٰتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٣٤ وَالأَحْزَابِ: ٣٥.

حَافِظُوا:

حَافِظُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الحَاءِ وَالفَاءِ: ﴿حَـٰفِظُوا﴾[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/٤٩١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٩١.

(إِيَّـٰـي) (حَـٰفِظُوا) وَ(بَـٰشِرُوهُنَّ)
١٠٩
ثُـمَّ (تَـرَاضَـوا) وَ(تُبَـٰشِرُوهُنَّ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿حَـٰفِظُوا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَة: ٢٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَـٰفِظُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ٢٣٨.

الحَافِظُونَ:

الحَافِظُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الحَـٰفِظُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الحَـٰفِظُون﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا
وَكُـلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰـ
١٥٠
تِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَجَـاءَ أَيْضًـا عَـنْهُمُ فِي (العَـٰلَمِيْنَ)
٤٨
وَشِـبْهُهُ حَيْـثُ أَتَـى كَ(الصَّـٰدِقِيْنَ)[5]
مِـنْ سَـالِمِ الجَمْـعِ الَّـذِيْ تَكَرَّرَا
٥٠
مَـا لَـمْ يَكُـنْ شُـدِّدَ أَوْ إِنْ نُـبِرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٨ وَ٥٠ أَنَّ مِمَّا يَشْمَلُهُ ضَابِطُ النَّاظِمِ، المُلْحَقَاتِ بِالجَمْعِ السَّالِمِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ جَمْعًا حَقِيقَةً، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿حَـٰفِظُونَ﴾[6].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الحَـٰفِظُوْنَ﴾ وَ﴿لَحَـٰفِظُوْنَ﴾ وَ﴿حَـٰفِظُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ المَعَارِجِ: ٢٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الحَـٰفِظُوْنَ﴾ وَ﴿لَحَـٰفِظُوْنَ﴾ وَ﴿حَـٰفِظُوْنَ﴾.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٣، ٨٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٤٢.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٥) في المطبوعة حرَّك القافية بالفتح، والأصح السكون، وفي المخطوط: (حَيْثُ أَتَى وَشِبْهِهِ): /٣٩/.

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٥٠.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَـٰفِظُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿لَحَـٰفِظُوْنَ﴾ وَ﴿حَـٰفِظُوْنَ﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ١١٢ وَيُوسُفَ: ٦٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، التَّوْبَةِ: ١١٢ وَيُوْسُفَ: ١٢ وَ٦٣ وَالحِجْرِ: ٩ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٥ وَالمَعَارِجِ: ٢٩.

الحَافِظِيْنَ:

الحَافِظِيْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الحَـٰفِظِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٣٥ وَالِانْفِطَارِ: ١٠ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الحَـٰفِظِينَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَـ(الكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا
١٥٠

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَـٰفِظِيْنَ﴾ وَ﴿الحَـٰفِظِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا الِانْفِطَارِ: ١٠ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ٣٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَـٰفِظِيْنَ﴾ وَ﴿الحَـٰفِظِيْنَ﴾ وَ﴿لَحَـٰفِظِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، يُوْسُفَ: ٨١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٢ وَالأَحْزَابِ: ٣٥ وَالِانْفِطَارِ: ١٠ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ٣٣.

حَفِظْنَاهَا:

حَفِظْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿حَفِظْنَـٰهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي: كِتَابِهِ (المُحْكَم)، قَالَ فِيمَا يَنْقُلُهُ عَنِ ابنِ

---

(١) المُقنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٠٣، ٥/١٢٧٦، ١٢٨٠.

(٣) عَقِيلَةُ أَترَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٤) المُقنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

أَشْتَة: (وَأَمَّا الحُرُوفُ الَّتِي أَصْلُهَا الأَلِفُ، وَلَمْ تُكْتَبْ فِي المَصَاحِفِ بِالأَلِفِ، فَتَرْكُهَا مُجَرَّدَةً بِلَا نَقْطٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَقَالَ: (فَلَا تَنْقُطِ النُّونَ، فَإِنْ نَقَطْتَهَا أَخْطَأْتَ) عَنِ ابنِ أَشْتَة، ثُمَّ عَقَّبَ الدَّانِيُّ فَقَالَ: (قَالَ أَبُو عَمْرٍو: نَقْطُهَا أَوْلَى، لِتَدُلَّ النُّقْطَةُ عَلَى الأَلِفِ المَحْذُوفَةِ مِنَ الرَّسْمِ تَخْفِيفًا)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿حَفِظْنَٰهَا﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(ءَاتَيْنَٰـ) وَ(زِدْنَٰـ) وَ(عَلَّمْنَٰـ)، حَلًا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَٰهُمْ) وَ(ءَاتَيْنَٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿حَفِظْنَٰهَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿حَفِظْنَٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحِجْرِ: ١٧.

يُحَافِظُونَ:

يُحَافِظُونَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَيِ الأَنْعَامِ: ٩٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَٰفِظُونَ﴾، وَمَوْضِعُ المَعَارِجِ: ٣٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ٩ وَالمَعَارِجِ: ٣٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَٰفِظُونَ﴾.

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٢١٥-٢١٦.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.
(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.
(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي المُؤْمِنُوْنَ: ٩ وَالمَعَارِجِ: ٣٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَـٰفِظُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَام: ٩٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٩٢ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٩ وَالمَعَارِجِ: ٣٤.

حفف:

حَفَفْنَاهُمَا

حَفَفْنَاهُمَا:

حَفَفْنَاهُمَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿حَفَفْنَـٰهُمَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿حَفَفْنَـٰهُمَا﴾، فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَانِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـــدَ نُـــوْنِ مُضْـــمَرٍ أَتَاكَــا
٩١ حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـــهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿حَفَفْنَـٰهُمَا﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿حَفَفْنَـٰهُمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْف: ٣٢.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

حفي:

حَافِّينَ

حَافِّينَ:

حَافِّينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ الجَمْعِ السَّالِمِ أَنَّهُ يُثْبَتُ إِذَا جَاءَ بَعْدَ الأَلِفِ هَمْزَةٌ أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ: ﴿حَافِّينَ﴾، وَذَكَرَ أَنَّهُ رَآهَا فِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ العُتُقِ؛ مَحْذُوفَةً فِي مَوَاضِعَ كَثِيْرَةٍ، وَأَكْثَرَ مَا وَجَدَهُ فِي جَمْعِ المُؤَنَّثِ وَأَقَلَّهُ فِي المُذَكَّرِ(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٧٥ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ الحَاءِ وَالفَاءِ المُشَدَّدَةِ: ﴿حَافِّينَ﴾، وَكَذَا كُلُّ مَا جَاءَ مِنْ هَـٰذَا النَّوْعِ المُضَعَّفِ(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٤):

وَهَـــاكَ فِي كَلِـــمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِـــمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰـ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٩، ص: ٢٢-٢٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٥٨/٢.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

سِـوَى: المُشَـدَّدِ وَالمَهْمُـوزِ، فَاخْتَلَفَـا
١٥١ عِنْـدَ العِـرَاقِ وَفِي التَّأْنِيْـثِ قَـدْ كَثُـرا

قَـالَ السَّـخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ١٥٠ وَ١٥١ (قُلْـتُ: وَقَـدْ كَشَـفْتُ المُصْـحَفَ الشَّـامِيَّ، فَرَأَيْـتُ فِيْهِ: ...﴿حَآفِّينَ﴾ ...: الكُلُّ بِغَيْرِ أَلِفٍ ...)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَـارِيْسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ الزُّمَـرِ: ٧٥ بِإِثْبَـاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَافِّيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٧٥.

حقب:

أَحْقَابًا

أَحْقَابًا:

أَحْقَابًا: النَّبَأ: ٢٣ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّبَأ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿أَحْقَبًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبَأ: ٢٣.

(١) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَة: ٢٩٥.

حقف:

الأَحْقَافِ

الأَحْقَافِ:

الأَحْقَافِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿بِالأَحْقَفِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْقَافِ: ٢١.

حقق:

الحَاقَّةُ

الحَاقَّةُ:

الحَاقَّةُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا الحَاقَّةِ: ١ وَ٢ وَ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الحَقَّةُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ الحَاقَّةِ: ١ وَ٢ وَ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الحَاقَّةُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ١ وَ٢ وَ٣.

حكم:

الحَاكِمِيْن مُحْكَمَات وَلْيَحْكُم
يَتَحَاكَمُوا يَحْكُمَان

الحَاكِمِين:

الحَاكِمِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الحَٰكِمِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٤٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الحَٰكِمِينَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَٰتِ) (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الحَٰكِمِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ التِّيْنِ: ٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الحَٰكِمِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٨٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الحَٰكِمِيْنَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الحَٰكِمِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٨٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الأَعْرَافِ: ٨٧ وَيُوْنُسَ: ١٠٩ وَهُوْدٍ: ٤٥ وَيُوْسُفَ: ٨٠ وَالتِّيْنِ: ٨.

مُحْكَمَات:

مُحْكَمَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿مُحْكَمَٰتٌ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مُحْكَمَٰتٌ﴾[5].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٨٦، ٥/١٣٠٧.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٢٩.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ: ﴿مُحْكَمَـٰتٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٧.

وَلْيَحْكُم:

وَلْيَحْكُم: المَائِدَةَ: ٤٧ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الوَاوِ وَاللاَّمِ: ﴿وَلْيَحْكُم﴾، إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ عَلَى ذَلِكَ، وَعَلَى كُلِّ مَا كَانَ مِثْلَهُ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فَحَمْزَةُ يَكْسِرُ لاَمَهَا، وَيَنْصِبُ المِيْمَ، يَجْعَلُهَا لاَمَ كَي، وَغَيْرُهُ يُسَكِّنُونَهُمَا مَعًا؛ يَجْعَلُونَ اللاَّمَ لِلأَمْرِ[2].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٣ مَوْضِعًا: البَقَرَةِ: ١١٣ وَ٢١٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٣ وَالنِّسَاءِ: ١٤١ وَالمَائِدَةِ: ١ وَ٤٤ مَرَّتَانِ وَ٤٥ وَ٤٧ مَرَّتَانِ وَ٩٥ وَالأَعْرَافِ: ٨٧ وَيُونُسَ: ١٠٩ وَيُوْسُفَ: ٨٠ وَالرَّعْدِ: ٤١ وَالنَّحْلِ: ١٢٤ وَالحَجِّ: ٥٢ وَ٥٦ وَ٦٩ وَالنُّورِ: ٤٨ وَ٥١ وَالزُّمَرِ: ٣ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٠.

يَتَحَاكَمُوا:

يَتَحَاكَمُوا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يَتَحَـٰكَمُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٦٠.

يَحْكُمَان:

يَحْكُمَان: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ: أنها بِغَيْرِ أَلِفٍ، وقَالَ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ التَّثْنِيَةَ المَرْفُوعَةَ كُلَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يَحْكُمَـٰنِ﴾ الأَنْبِيَاءِ: ٧٨[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِيهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَآهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يَحْكُمَـٰنِ﴾، ثُمَّ أَكَّدَ الدَّانِيُّ الحَذْفَ سَوَاءً كَانَتِ الأَلِفُ اسْمًا أَوْ حَرْفًا، مَا لَمْ تَقَعْ طَرَفًا وَقَعَتْ حَشْوًا[4].

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/ ٤٤٦.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧١ و٧٨، ص: ١٥، ١٧.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(١)]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١١٧ مَـعَ المُثَنَّـى وَهُـوَ فِي غَـيْرِ الطَّـرَفْ
كَ(رَجُلَـٰنِ) (يَحْكُمَـٰنِ)، وَاخْتُلِـفْ

١١٨ لِابْـنِ نَجَـاحٍ فِيْـهِ. ثُـمَّ الـدَّانِي
قَـدْ جَـاءَ عَنْـهُ فِي (تُكَـذِّبَانِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٧ وَ١١٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ غَيْرِ المُتَطَرِّفَةِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يَحْكُمَـٰنِ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ فِيهَا الخِلَافَ[(٢)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٧٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿يَحْكُمَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿يَحْكُمَـٰنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٧٨.

فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَى إِثْبَاتِهَا مُوَافَقَةً لِأَبِي دَاوُودَ فِي القَاعِدَةِ المُتَعَلِّقَةِ بِالخِلَافِ فِي أَلِفِ الاثْنَيْنِ وَتَرْجِيْحِهِ الإِثْبَاتَ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَنَصَّ عَلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.
(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٩، ٩٠.

حلف:

حَلَّٰف

حَلَّٰف:

حَلَّٰف: القَلَمِ: ١٠ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَنَحْـوِ (الاصْلَـٰحِ) وَنَحْـوِ (عَلَّـٰمْ)
١٣٨ سِوَى: (قُلِ اصْلَـٰحٌ) وَأُولَى (ظَلَّـٰمْ)
وَ(كُلِّ حَلَّـٰفٍ) (غِلَـٰظٌ) (لَـٰهِيَةْ)
١٤٠ وَمِثْلُهَـا (التَّلَـٰقِ) مَـعْ (عَلَـٰنِيَةْ)
ثُـمَّ (فُلَـٰنًا) (لَـٰئِمٍ) وَ(لَـٰزِبْ)
١٤١ وَأُطْلِقَـتْ فِي مُنْصِـفٍ، فَالكَاتِـبْ
مُخَـيَّرٌ فِي رَسْـمِهَا، وَحُـذِفَتْ
١٤٢ فِي مُقْنِـعٍ: (خَلَـٰئِفًا) حَيْـثُ أَتَـتْ

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٨ وَ١٤٠ وَ١٤١ وَ١٤٢ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْـبَرَ عَـنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ المُصَاحِبَةِ لِلَامٍ، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، اسْتَثْنَى مِنْهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفٍ وَلَا إِثْبَاتٍ، مِنْهَا هَـٰذَا المَوْضِعُ، وَأَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ أَطْلَقَ الحَذْفَ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ، ثُمَّ خَيَّرَ النَّاظِمُ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي هَٰذِهِ المُسْتَثْنَيَاتِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿حَلَّٰف﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَلَمِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿حَلَّافٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَلَمِ: ١٠.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٥، ١٠٦، ١١٠.

حلل:

حَلاَل حَلاَئِل مُحِلِّي

حَلاَل:

حَـلاَل: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَـيْنَ اللاَّمَـيْنِ وَشِـبْهُهُ حَيْـثُ وَقَـعَ: ﴿حَلَـٰـل﴾، وَذَكَـرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ(١).

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ١٦٨ وَالمَائِـدَةِ: ٨٨ وَالأَنْفَالِ: ٦٩ بِلَامٍ بَيْنَ الحَاءِ وَاللاَّمِ أَلِفٍ، وَحَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الأُولَى مِنْهُمَا: ﴿حَلَـٰلًا﴾(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٢ (وَلا خِلَـٰلٌ)(مَسَـٰكِينُ)(الضَّلَـٰلُ)(حَلَـٰـلٌ) وَ(الْكَلَـٰـلَةُ) وَ(الخَلَّـٰـقُ) لا كَـدَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥٠ فَـإِنْ يَكُـنْ مَـا بَـيْنَ لاَمَـيْنِ فَقَـدْ
حُـذِفَ عَـنْ جَمِـيْعِهِمْ حَيْـثُ وَرَدَ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَـنْ شُـيُوخِ النَّقْـلِ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الوَاقِـعِ بَـيْنَ لاَمَيْنِ: ﴿حَلَـٰل﴾(٤).

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿حَلَـٰلًا﴾ وَ﴿حَلَـٰلٌ﴾، وَمَوْضِـعُ الأَنْفَـالِ: ٦٩ بِخَـطٍّ مُتَـأَخِّرٍ عَـنْ خَـطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿حَلَـٰل﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي النَّحْلِ: ١١٤ وَ١١٦ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَـيْنَ اللاَّمَـيْنِ: ﴿حَلَـٰـل﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ طُـوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿حَلَـٰلًا﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللاَّمِ -وَهُوَ غَيْرُ مُنَوَّنٍ بِالنَّصْبِ-: ﴿حَلَال﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿حَلَـٰلًا﴾ وَ﴿حَلَـٰـلٌ﴾، وَمَوْضِـعُ الأَنْفَـالِ: ٦٩ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٣٩، ٣/٤٥٦، ٦٠٦، وعبارته تدل على أنه يريد المواضع المنونة بالنصب دون موضع النحل: ١١٦.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بفتح الكلمات في البيت: ١٣٢.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٦ مَوَاضِـعَ، البَقَـرَةِ: ١٦٨ وَالمَائِدَةِ: ٨٨ وَالأَنْفَالِ: ٦٩ وَيُونُسَ: ٥٩ وَالنَّحْلِ: ١١٤ وَ١١٦، وَكُلُّهَا مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ إِلَّا المَوْضِعَ الأَخِيرَ مِنْ سُورَةِ النَّحْلِ فَإِنَّهُ مُنَوَّنٌ بِالرَّفْعِ.

حَلَائِل:

حَلائِل: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٢٣ بِلَامٍ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اليَاءِ المَهْمُوزَةِ: ﴿حَلَـٰئِل﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ قَبْلَ اللَّامِ الأَخِيرَةِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿حَلَـٰئِل﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٢٣.

مُحِلِّي:

مُحِلِّي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١ (بِاليَاءِ): ﴿مُحِلِّي﴾[2].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: (فَإِذَا أَضَفْتَ هَـٰذِهِ الأَسْمَاءَ إِلَى شَيْءٍ بَعْدَهَا، أَثْبَتَّ اليَاءَ فِي الوَقْفِ، وَحَذَفْتَهَا فِي الوَصْلِ)، فَإِذَا اضْطَرَرْتَ إِلَى الوَقْفِ؛ وَقَفْتَ عَلَيْهَا بِيَاءٍ، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿مُحِلِّي﴾[3].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١، بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿مُحِلِّي﴾[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿مُحِلِّي﴾ إِذَا كَانَ مُضَافًا إِلَى المُعَرَّفِ بِالأَلِفِ وَاللَّامِ، وَتَسْقُطُ فِي الدَّرْجِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مُحِلِّي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٩٨.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٦=٢٦.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٣٨-٢٣٩.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٥٥، ٣/٤٣١.

حلم:

أَحْلَام أَحْلَامُهُم

أَحْلَام:

أَحْلَام: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٤٤ مَرَّتَانِ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَحْلَـٰم﴾[١].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ يُوسُفَ: ٤٤ مَرَّتَانِ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَحْلَـٰم﴾ وَ﴿الأَحْلَـٰم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٤٤ مَرَّتَانِ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥.

أَحْلَامُهُم:

أَحْلَامُهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الطُّورِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالمِيمِ: ﴿أَحْلَـٰمُهُم﴾[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الطُّورِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَحْلَـٰمُهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطُّورِ: ٣٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧١٨، ٤/٨٥٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٤٩.

حم:

حَمِ

حَمِ:

حَمِ: قَالَ الفَرَّاءُ: (الهِجَاءُ مَوْقُوفٌ فِي كُلِّ القُرْآنِ، وَلَيْسَ بِجَزْمٍ يُسَمَّى جَزْمًا؛ إِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ جَزْمُهُ نِيَّةُ الوُقُوفِ عَلَى حَرْفٍ مِنْهُ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِجَمِيعِ الهِجَاءِ فِيمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ... وَإِذَا كَانَ الهِجَاءُ أَوَّلَ السُّورَةِ فَكَانَ حَرْفًا وَاحِدًا، مِثْلَ قَوْلِهِ: ﴿صٓ﴾ وَ﴿نٓ﴾ وَ﴿قٓ﴾ كَانَ فِيهِ وَجْهَانِ فِي العَرَبِيَّةِ، إِنْ نَوَيْتَ بِهِ الهِجَاءَ تَرَكْتَهُ جَزْمًا، وَكَتَبْتَهُ حَرْفًا وَاحِدًا، وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلسُّورَةِ أَوْ فِي مَذْهَبِ قَسَمٍ: كَتَبْتَهُ عَلَى هِجَائِهِ: (نُونَ) وَ(صَادِ) وَ(قَافِ) وَكَسَرْتَ الدَّالَ مِنْ (صَادِ)، وَالفَاءَ مِنْ (قَافِ)، وَنَصَبْتَ النُّونَ الآخِرَةَ مِنْ (نُونَ)... وَكَذَلِكَ: ﴿حمٓ﴾ و﴿طسٓ﴾، وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِيمَا زَادَ عَلَى هَٰذِهِ الأَحْرُفِ، مِثْلُ: (طَا سِينْ مِيمْ)؛ لأَنَّهَا لَا تُشْبِهُ الأَسْمَاءَ، وَ﴿طسٓ﴾ تُشْبِهُ: (قَابِيلَ)، وَلَا يَجُوزُ فِي شَيْءٍ مِنَ القُرْآنِ مِثْلُ: ﴿الٓمٓ﴾ وَ﴿الٓمٓر﴾ وَنَحْوِهِمَا)[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي البَقَرَةِ: ١ فِي تَعْلِيلِ قَطْعِ ﴿حمٓ﴾ عَنْ ﴿عٓسٓقٓ﴾، وَأَجَابَ بِأَنَّ ﴿حمٓ﴾ جَرَتْ فِي أَوَائِلِ سُوَرٍ أُخْرَى؛ فَصَحَّ قَطْعُهُمَا[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوا الحُرُوفَ المُقَطَّعَةَ فِي أَوَائِلِ سُوَرِهَا مَوْصُولَةً فِي كُلِّ القُرْآنِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ حَرْفَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿حمٓ﴾، وَمَوْضِعُ الأَحْقَافِ: ١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَرْفِ الحَاءِ ثُمَّ مِيمٍ بَعْدَهُ مُتَّصِلَةً بِهِ: ﴿حمٓ﴾ وَكَذَا ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ الحَاءِ لِلْفَتْحِ، وَتَحْتَ المِيمِ لِلْكَسْرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَرْفَيْنِ مُقَطَّعَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ: ﴿حمٓ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَرْفَيْنِ مُقَطَّعَيْنِ مُتَّصِلَانِ: ﴿حمٓ﴾، وَمَوْضِعُ الزُّخْرُفِ: ١ ذَهَبَ الحِبْرُ مِنْ وَرَقَتِهِ فَلَا أَثَرَ لِلْكِتَابَةِ فِيهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، غَافِرٍ: ١ وَفُصِّلَتْ: ١ وَالشُّورَى: ١ وَالزُّخْرُفِ: ١ وَالدُّخَانِ: ١ وَالجَاثِيَةِ: ١ وَالأَحْقَافِ: ١.

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٩-١٠، ٢/٣٧١.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٤٨٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦١.

حمأ:

حَمَإٍ

حَمَإٍ:

حَمَإٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿حَمَإٍ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ أَلِفًا لِتَطَرُّفِهَا وَتَحَرُّكِ مَا قَبْلَهَا بِالفَتْحِ: ﴿حَمَإٍ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٢).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٠٧ فَصْلٌ: وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ
سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ

٣٠٨ كَـ(بَدَأَ الخَلْقَ) وَ(نَبِّئْ) (يُبْدِئُ)
(جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُمْ) (يَشَأْ) و(اللُّؤْلُؤُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٧ وَ٣٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلِفًا: ﴿حَمَإٍ﴾، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ المِيمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿حَمَإٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٢٦ وَ٢٨ وَ٣٣.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٠.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، في المخطوطة: (يَنْشَأُ لُؤْلُؤ)، وفي المطبوعة كتبها (اللولؤا).

حمد:

أَحْمَد الحَامِدُون الحَمْد

أَحْمَد:

أَحْمَد: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتُصِرَ عَلَيْهَا لِمُشَارَكَتِهَا الهَمْزَةَ فِي المَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا[١].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[٢]:

٢٠٠ وَالهَمْزُ الاَوَّلُ فِي المَرْسُومِ قُلْ أَلِفٌ
سِوَى الَّذِيْ بِمُرَادِ الوَصْلِ قَدْ سُطِرَا

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّفِّ: ٦.

الحَامِدُون:

الحَامِدُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الحَـٰمِدُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الحَـٰمِدُونَ﴾[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٥]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ)
(البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٧٣ وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرِ
حَتْمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى المُكَرَّرِ

٧٤ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءَا
سَنَنَهُمْ وَبِهِمُ اقْتِدَاءَا

٧٥ فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَـٰتِحِيْنْ)
عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَـٰفِرِيْنْ)

٧٦ وَ(مُتَشَـٰكِسُونَ) ثُمَّ (الخَـٰلِفِيْنْ)
وَ(الحَـٰمِدُونَ) مِثْلُهَا وَ(سَـٰفِلِيْنْ)

٧٨ أَوْرَدَهَا مَوْلَى المُؤَيَّدِ هِشَامْ
وَهَا هُنَا اسْتَوْفَيْتُ فِي الجَمْعِ الكَلَامْ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٣، ص: ٦٠، وهو يعني بأختيها: الواو والياء المديتين.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٤٢.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

تَكَلَّمَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٣ إِلَى: ٧٨ أَنَّ شَرْطَ التَّكَرُّرِ فِي الجَمْعِ لَيْسَ حَتْمًا لِأَجْلِ الحَذْفِ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي الغَالِبِ فَقَطْ، وَإِنَّمَا يُذْكَرُ بِهَٰذَا الشَّرْطِ اقْتِفَاءً لِسُنَّةِ الأَوَائِلِ، وَدَلِيْلُ انْتِفَائِهِ أَنَّ الكَلِمَةَ المُشَارَ إِلَيْهَا لَمْ تَتَكَرَّرْ وَهِيَ بِالحَذْفِ: ﴿الحَٰمِدُوْنَ﴾، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو دَاوُودَ بنُ نَجَاحٍ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الحَٰمِدُوْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَة: ١١٢.

الحَمْد:

الحَمْد: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٩٢ فَـأَوَّلٌ بِـأَلِفٍ يُصَـوَّرُ
وَمَـا يُـزَادُ قَبْـلُ لَا يُغَـيَّرُ

٢٩٣ نَحْـوُ: (بِـأَنَّ) وَ(سَـأُلْقِي) وَ(فَـإِنْ)
وَبِمُـرَادِ الوَصْـلِ بِاليَـاءِ (لَـئِنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٢ وَ٢٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءً كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿الحَمْد﴾[2].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، الفَاتِحَة: ٢ وَالأَنْعَامِ: ١ وَ٤٥ وَالأَعْرَافِ: ٤٣ وَيُونُس: ١٠ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٣٩ وَالنَّحْلِ: ٧٥ وَالإِسْرَاءِ: ١١١ وَالكَهْفِ: ١ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٢٨ وَالنَّمْلِ: ١٥ وَ٥٩ وَ٩٣ وَالقَصَصِ: ٧٠ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٦٣ وَالرُّوْمِ: ١٨ وَلُقْمَانَ: ٢٥ وَسَبَأٍ: ١ مَرَّتَانِ وَفَاطِرٍ: ١ وَ٣٤ وَالصَّافَّاتِ: ١٨٢ وَالزُّمَرِ: ٢٩ وَ٧٤ وَ٧٥ وَغَافِرٍ: ٦٥ وَالجَاثِيَةِ: ٣٦ وَالتَّغَابُنِ: ١.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣، كلمة ﴿الخالفين﴾ في المخطوطة: ﴿الخالقين﴾، وليس كذلك؛ لأنه لم ينفرد، بل تكرر مرتين.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٨-٢١٠.

حمل:

الأَحْمَالِ الحَامِلاَت حَامِلِيْنَ
حَمَلْنَاكُم حَمَلْنَاهُ حَمَلْنَاهُم

الأَحْمَالِ:

الأَحْـمَالِ: وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـذَا المَوْضِعَ الطَّـلَاقِ: ٤ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ المِـيْمِ: ﴿الأَحْمَـلِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿الأَحْمَالِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطَّلَاقِ: ٤.

الحَامِلاَت:

الحَامِلاَت: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ مَـا اجْتَمَـعَ فِيْـهِ أَلِفَـانِ مِـنَ الجَمْـعِ السَّـالِمِ، أَنَّهُـمَا فِي أَكْثَـرِ المَصَـاحِفِ بِالحَـذْفِ: ﴿الحَـٰمِلَـٰت﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّـهُ نَظَـرَ فِي مَصَـاحِفِ العِـرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ، وَأَخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿الحَـٰمِلَـٰت﴾(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٢ وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنهُمُ حُـذِفَا
كَ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفَينِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ، وَالذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿فَالحَـٰمِلَـٰتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الذَّرايَاتِ: ٢.

حَامِلِيْنَ:

حَامِلِيْنَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ العَنْكَبُوْتِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿بِحَـٰمِلِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، العَنْكَبُوْتِ: ١٢.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١١٣٩/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٤٩١/٢.

حَمَلْنَاكُم:

حَمَلْنَاكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿حَمَلْنَكُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَاقَّةِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿حَمَلْنَكُم﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿حَمَلْنَكُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ: ﴿حَمَلْنَكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ١١.

حَمَلْنَاهُ:

حَمَلْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿حَمَلْنَهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَمَرِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿حَمَلْنَهُ﴾[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[7]:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢٢٤/٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٦١/٤.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِـبْ صَـدَرا

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥ تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَّا خَضِـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـــدَ نُـــوْنِ مُضْـــمَرٍ أَتَاكَـــا
٩١ حَشْــوًا كَـ(زِدْنَـــٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـــٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿حَمَلْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ القَمَرِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿حَمَلْنَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَمَرِ: ١٣.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

حَمَلْنَـٰهُم:

حَمَلْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿حَمَلْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿حَمَلْنَـٰهُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٤):

وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِـبْ صَـدَرا

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥ تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَّا خَضِـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـــدَ نُـــوْنِ مُضْـــمَرٍ أَتَاكَـــا
٩١ حَشْــوًا كَـ(زِدْنَـــٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـــٰكَا)

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيين لأَبِي دَاوُد: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلّا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿حَمَلْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٧٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿حَمَلْنَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٧٠.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

حمي:

حَامِي حَمِئَة يُحْمَى

حَامِي:

حَـامِي: المَائِـدَةِ: ١٠٣ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿حَامٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١٠٣.

حَمِئَة:

حَمِئَـة: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الكَهْـفِ: ٨٦ كَتَبُـوهُ فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ: ﴿حَمِئَةٍ﴾، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ، فَقَرَأَ ابنُ عَامِرٍ وَحَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ [وَأَبُو جَعْفَرٍ وَخَلَفٌ]: بِأَلِفٍ بَيْنَ الحَاءِ وَالمِيْمِ، وَيَاءٍ بَعْدَهَا مَفْتُوحَةً، وَقَرَأَ سَائِرُ القُرَّاءِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ وَبِالهَمْزِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الحَاءِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهِ وَبَعْدَه المِيْمُ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَهُمَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿حَمِئَةٍ﴾.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٨١٨/٣.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ المِيمِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿حَمِئَةٍ﴾، وَضَبَطَهَا بِوَضْعِ النُّقْطَةِ الصَّفْرَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ فَوْقَ اليَاءِ عَلَامَةً لِلْفَتْحِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٨٦.

يُحْمَى:

يُحْمَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٣٥ بِيَاءٍ بَعْدَ المِيمِ: ﴿يُحْمَى﴾، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيمِ: ﴿يُحْمَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٣٥.

حنجر:

الحَنَاجِرَ

الحَنَاجِرَ:

الحَنَاجِرَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿الحَنجِرَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿الحَنَاجِرِ﴾ وَقَدْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَطْرَيْنِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَحْزَابِ: ١٠ وَغَافِرٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿الحَنجِر﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَحْزَابِ: ١٠ وَغَافِرٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿الحَنَاجِر﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَحْـزَابِ: ١٠ وَغَافِرٍ: ١٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٢١.

حنف:

حُنَفَاءَ

حُنَفَاءَ:

حُنَفَاءَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿حُنَفَا﴾.[1]، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿حُنَفَا﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿حُنَفَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿حُنَفَا﴾، وَمَوْضِعُ البَيِّنَةِ حَرْفُ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الحَجِّ: ٣١ وَالبَيِّنَةِ: ٥.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥٢/٢.

حنن:

حَنَانًا

حَنَانًا:

حَنَانًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الأُولَى: ﴿حَنَنًا﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ مَرْيَمَ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ النُّونَيْنِ: ﴿حَنَنًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ١٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٨٢٧/٤.

حوت:

حِيْتَانُهُم

حِيْتَانُهُم:

حِيْتَانُهُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٦٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿حِيتَنُهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٦٣.

حور:

تَحَاوُرَكُمَا حَوَارِيُّونَ حَوَارِيِّينَ يُحَاوِرُهُ

تَحَاوُرَكُمَا:

تَحَاوُرَكُمَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُجَادِلَةِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿تَحَوُرَكُمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُجَادِلَةِ: ١.

حَوَارِيُّونَ:

حَوَارِيُّونَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّفِّ: ١٤ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ أَيْنَ مَا أَتَى: ﴿حَوَارِيُّونَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٥٢ وَالمَائِدَةِ: ١١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الحَوَرِيُّونَ﴾، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الحَوَرِيُّونَ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٢٠٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ -عَدَا المَائِدَةِ: ١١٢ فَلَيْسَ فِيهِ- بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الحَوٰرِيُّونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٥٢ وَالمَائِدَةِ: ١١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الحَوَارِيُّونَ﴾، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١٤ وَرَقَتُهُ مَطْمُوسَةٌ فَلَا تَظْهَرُ الكِتَابَةُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٥٢ وَالمَائِدَةِ: ١١٢ وَالصَّفِّ: ١٤.

الحَوَارِيِّينَ:

الحَوَارِيِّنَ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿إِلَى الحَوَارِيِّنَ﴾: المَائِدَةِ: ١١١ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الحَوَارِينَ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّهَا الثَّانِيَةُ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ فِي الخَطِّ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ يَاءَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا إِيْجَازًا، ثُمَّ ذَكَرَ أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةَ، وَأَيَّهُمَا المُثْبَتَةَ، وَأَنَّ الرَّاجِحَ أَنْ تَكُونَ المَحْذُوفَةُ الأُولَى، وَهِيَ الزَّائِدَةُ فِي بِنَاءِ: (فَعِيلٍ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١١١ وَالصَّفِّ: ١٤ لَا غَيْرَ، بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَبِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الحَوَارِينَ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ؛ لِأَنَّ (البِنَاءَ يَخْتَلُّ بِحَذْفِ الأُوْلَى)، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِمَّا اجتمع فِيهِ يَاءَانِ، قَالَ: (قَالَ أُسْتَاذُنَا الحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو القُرَشِيُّ: وَالمَذْهَبُ الأَوَّلُ أَوْجَهُ؛ لِمُلَازَمَتِهَا النُّونَ، وَلِأَنَّهَا لَا تَنْفَصِلُ عَنْهَا وَلَا تُفَارِقُهَا؛ مِنْ حَيْثُ كَانَتَا مَعًا عَلَامَةً لِلْجَمْعِ، فَوَجَبَ لِذَلِكَ إِثْبَاتُهَا ضَرُورَةً، دُونَ الأُوْلَى)[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[5]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٨٤ (إِـيلَـٰفِهِمْ) وَاحْذِفُوا إِحْدَاهُمَا كَـ: (ورِءْيًا) (خَـٰطِـئِينَ) وَ(الامِّيِّنَ) مُقْتَفِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/ ٤٢٤، ٤٣٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٨، ص: ٤٩، تحرفت العبارة في المطبوعة إلى: (والثانية عندي هي تلك)، والصحيح: (والثابتة عندي هي تلك)، ويؤيده أن أبا داوود نقل هذا عنه، وبه يستقيم كلامه في المحكم، ص: ١٦٥.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٦٣-١٦٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١٥٠، ١٥٢، ٣/ ٤٦٥-٤٦٦، ٤/ ١٢٠٢.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

رَجَّـــحَ ثَبْتَـــهُ، وَ(بَاسِــقَاتِ)
٥٦ وَفِي (الحَــوَارِيِّينَ)، مَــعَ (نَحِسَــاتِ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْــلٌ وَقُــلْ إِحْــدَى (الحَوَارِيِّنَــا)
٢٧٦ مَحْذُوفَــةٌ، وَإِحْــدَى (الأُمِّيِّنَــا)
وَرَجَّــحَ الــدَّانِيُّ حَــذْفَ الأُولَى
٢٧٨ وَابْــنُ نَجَــاحٍ قَــالَ الأُخْــرَى أَوْلَى

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ ذَكَرَ إِثْبَاتَ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الحَوَارِين﴾، قَالَ: وَعَلَيْهِ العَمَلُ[(١)].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٦ وَ٢٧٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِالإِطْلَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَينِ المُتَوَسِّطَتَينِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿الحَوَارِينَ﴾، ثُمَّ اخْتَلَفَ الشَّيْخَانِ فِي المَحْذُوفَةِ فَرَجَّحَ الدَّانِيُّ حَذْفَ الأُولَى، وَرَجَّحَ أَبُو دَاوُدَ حَذْفَ الثَّانِيَةِ، مَعَ تَجْوِيزِهِمَا قَولَ بَعْضِهِمَا[(٢)].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِيَاءٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالنُّوْنِ: ﴿الحَوَرِيِّنَ﴾، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ: ﴿حَوَرِيِّنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَا المَوْضِعَ الصَّفِّ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِيَاءٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالنُّوْنِ: ﴿الحَوَرِيِّنَ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ١١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١١١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الحَوَارِيِّنَ﴾، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١٤ وَرَقَتُهُ مَطْمُوسَةٌ فَلَا تَظْهَرُ الكِتَابَةُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١١١ وَالصَّفِّ: ١٤.

يُحَاوِرُهُ:

يُحَاوِرُهُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٣٤ وَ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَٰوِرُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَط، الكَهْفِ: ٣٤ وَ٣٧.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٣.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٧-١٩٨.

حوط:

أَحَاط أَحَاطَت

أَحَاط:

أَحَاط: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُـمَّ (مَـوَاقِيْـتُ) (أَحَـطَتْ) (وَالِـدَةْ)
112
وَلأَبِي عَمْـــرٍو مِـــنَ المُعَاهَـــدَةْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٢ أَنَّ هَـذَا اللَّفْظَ بِالإِثْبَاتِ: ﴿أَحَاطَ﴾، وَلَا يَدْخُلُ فِيمَا ذَكَرَهُ النَّاظِمُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَحَاطَ﴾، وَمَوْضِعَا الطَّلَاقِ: ١٢ وَالجِنِّ: ٢٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَحَاطَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الإِسْرَاءِ: ٦٠ وَالكَهْفِ: ٢٩ وَالفَتْحِ: ٢١ وَالطَّلَاقِ: ١٢ وَالجِنِّ: ٢٨.

لَمْ أَسْتَطِعِ الاهْتِدَاءَ إِلَى مَنْهَجٍ مُحَدَّدٍ فِيمَا يَدْخُلُ فِي قَوْلِ النَّاظِمِ، وَمَا لَا يَدْخُلُ، فَهُوَ يَذْكُرُ أَنَّ بَعْضَ الأَلْفَاظِ تَدْخُلُ مِنْ غَيْرِ دَلِيْلٍ، وَأَنَّ بَعْضَهَا لَا يَدْخُلُ أَيْضًا مِنْ غَيْرِ دَلِيْلٍ أَوْ تَعْلِيْلٍ!.

أَحَاطَت:

أَحَاطَت: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٨١ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الحَاءِ وَالطَّاءِ: ﴿أَحَـطَت﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُـمَّ (مَـوَاقِيْـتُ) (أَحَـطَتْ) (وَالِـدَةْ)
112
وَلأَبِي عَمْـــرٍو مِـــنَ المُعَاهَـــدَةْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَحَـطَت﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَكَذَا رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَحَـطَتْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٨١.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٦، ٨٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٧١.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٦، ٨٧.

حوش[1]:

حَاشَا

حَاشَا:

حَاشَا: سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِسَنَدِهِ إِلَى أُسَيْدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: (أَنَّ فِي مُصْحَفِ عُثْمَانَ: ﴿وَقُلْنَ حَشَ لِلهِ﴾ لَيْسَ فِيهَا أَلِفٌ)[2].

ثُمَّ قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ حَدَّثَنَا: عَبْدُاللهِ، نَا مُحَمَّدُ بنُ عَرَفَةَ، نَا إِبْرَاهِيمُ بنُ الحَسَنِ، نَا بَشَّارُ بنُ أَيُّوبَ النَّاقِطُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَيْدُ بنُ زَيْدٍ أنَّ فِي مَصَاحِفِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: ﴿حَاشَ﴾: (لَيْسَ فِيهَا أَلِفٌ): ﴿حَشَ﴾[3].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: أنها بِغَيْرِ أَلِفٍ، فِي يُوسُفَ: ٣١: ﴿حَشَ﴾[4].

رَوَى الدَّانِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: أنها بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿حَشَ﴾ فِي يُوسُفَ: ٣١ و٥١[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالأَلِفِ[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٣١ و٥١ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ الشِّينِ وَبَعْدَهَا: ﴿حَشَ﴾، فِي المَوْضِعَيْنِ، إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ، وَأَبُو عَمْرٍو وَحْدَهُ يُثْبِتُ الأَلِفَ بَعْدَ الشِّينِ، وَكُلُّهُمْ أَثْبَتُوهَا فِي اللَّفْظِ قَبْلَ الشِّينِ[7].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[8]:

٨١ وَفِيهِ خُلفٌ، و(آيَاتٌ): بِهِ أَلِفُ الـ
إِمَامِ، (حَشَا): بِحَذْفٍ صَحَّ مُشْتَهَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢١٥ وَعَنْهُ حَذْفُ (حَشَ) مَعْ (تِبْيَنَا)
(مَعَيِشِ) (أَضْغَثُ) مَعْ (أَكْنَنَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿حَشَ﴾، وَمُرَادُ النَّاظِمِ الأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[9].

(١) جعلته في هذا الجذر تبعا لمعنى كلام ابن فارس في المقاييس، ومجمل الكلام الذي في لسان العرب عن المادة.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ١/٢٥١.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ١/٤١٨-٤١٩.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧١، ص: ١٥.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠، يشير لقراءة أبي عمرو حيث زاد ألفا في آخرها بعد الشين.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٣/٧١٤، ٧١٩.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩.

(٩) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٥-١٥٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوْسُفَ: ٣١ وَ٥١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَاشَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: موضِعَانِ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٣١ وَ٥١.

نَصَّ أَبُو دَاوُدَ وَالمَارِغْنِيُّ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ، وبَقِيَّةُ الأَئِمَّةِ ذَكَرُوهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ وَلَمْ يُحَدِّدُوا أَيُّهَا المَحْذُوفَةُ، وَكَلَامُ الدَّانِيِّ فِي المُحْكَمِ إِشَارَةٌ إِلَى الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ لِأَنَّهُ عَلَّقَهَا عَلَى خِلَافِ القُرَّاءِ، وَقَدْ أَعَدْتُ مَا أَطْلَقَهُ الأَئِمَّةُ إِلَى مَا خَصَّصَهُ الإِمَامَانِ أَبُو دَاوُدَ وَالمَارِغْنِيُّ، وَلَا يَزَالُ فِي النَّفْسِ مِنَ المُرَادِ بِالإِطْلَاقِ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ، وَلَعَلَّهُ اخْتِيَارٌ عِنْدَهُمَا؛ لِأَنَّ الكَلِمَةَ فِي المَصَاحِفِ المَخْطُوطَةِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ، وَحَذْفِهَا بَعْدَ الشِّينِ، وَلِأَنَّهَا فِي الإِمْلَاءِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ؛ فَيَكُونُ كَلَامُهُمْ عَنْ حَذْفِهَا بَعْدَ الشِّينِ لَهُ وَجْهٌ قَوِيٌّ لِأَنَّهُ خَالَفَ الإِمْلَاءَ، فَإِنْ وُجِدَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ حَذْفُ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ فَيَكُونُ مُقَوِّيًا لِقَوْلِ الإِمَامَيْنِ.

حول:

حِيَلَ يَحُول

حِيلَ:

حِيْلَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي سَبَأٍ: ٥٤ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَيْنَ الحَاءِ وَاللَّامِ[1].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأ: ٥٤.

يَحُول:

يَحُول: الأَنْفَال: ٢٤ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيْدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ ٣٣٨
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

وَبَعْدَ وَاوِ الفَرْدِ أَيْضًا ثَبَتَتْ ٣٤٨
وَبَعْدَ (أَنْ يَعْفُوَ) مَعْ (ذُو): حُذِفَتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الفَرْدِ المُتَطَرِّفَةِ، فَإِذَا لَمْ تَكُنِ الوَاوُ مُتَطَرِّفَةً لَمْ يُزَدْ، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ لِيُخْرِجَهَا عَنْ كَوْنِهَا وَاوًا مُتَطَرِّفَةً: ﴿يَحُولُ﴾[2].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَال: ٢٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٩٣.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٠-٢٥١.

حوي:

الحَوَايَا

الحَوَايَا:

الحَوَايَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالأَلِفِ بَعْدِ اليَاءِ: ﴿الحَوَايَا﴾، لِئَلاَّ تَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُرْسَمُ اليَاءُ الثَّانِيَةُ أَلِفًا[1].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٤٦ بِالأَلِفِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَٰذِهِ الحُرُوفِ فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ): ﴿الحَوَايَا﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٤٦ بِأَلِفٍ قَبْلَ اليَاءِ وبَعْدَهَا كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ: ﴿الحَوَايَا﴾، وَلَيْسَ لَهُ شَبِيهٌ مِن لَفْظِهِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[4]:

وَاليَاءُ فِي أَلِفٍ عَنْ يَاءٍ انقلبتْ ٢٢٦ مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُونِ الضَّمِيرِ تُرى

وَغَيرَ مَا بَعْدَ: يَاءٍ خَوفَ جَمْعِهِمَا ٢٢٨ لَٰكِنَّ (يَحْيَى) وَ(سُقْيَٰهَا) بِهَا حُبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) ٣٥٨ فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

وَمَا بِهِ شُبِّهَ كَـ(اليَتَٰمَى) ٣٦١ (إِحْدَى) وَ(أُنْثَى) وَكَذَا (الأَيَٰمَى)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) ٣٥٨ فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

إِلاَّ حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلاَ ٣٦٢ مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتْ ذَا الفَصْلاَ

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا ٣٦٩ أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

كَقَوْلِهِ: (الدُّنْيَا) وَ(رُءيَا) (أَحْيَا) ٣٧٠ إِلاَّ وَ(سُقْيَٰهَا)، وَلَفْظُ: (يَحْيَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿الحَوَايَا﴾، ثُمَّ أَنَّ النَّاظِمَ ذَكَرَ أَنَّ أَلِفَ التَّأْنِيْثِ المُنْقَلِبَ عَنِ اليَاءِ الَّذِيْ شُبِّهَ بِالأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ اليَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ لِجَرَيَانِهِ مَجْرَاهُ فِي

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٧، ص: ٦٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٥، ص: ١٠١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٧-٦٨، ٣/٥٢٢.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

الِانْقِلَابِ يَاءًا فِي التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ، وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ تُوجَدُ فِي خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَٰذِهِ الكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فَعَالَى)، وَقَدْ جَرَى النَّاظِمُ هُنَا عَلَى مَذْهَبِ الكُوفِيِّينَ فِي أَنَّ الأَلِفَ فِيهِ وَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِهِ لِلتَّأْنِيثِ مِثْلُ (حَوَايَا)، وَلَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ لَكِنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ يَصِحَّ التَّمْثِيلُ بِهَا هُنَا[1].

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٩ و٣٧٠ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا (قَدَّمَ أَنَّهُ يُسْتَثْنَى سَبْعُ كَلِمَاتٍ، وَأَصْلٌ مُطَّرِدٌ، مِمَّا يُرْسَمُ يَاءًا وَهُوَ الأَلِفُ المُنْقَلِبُ عَنِ اليَاءِ، وَأَلِفِ التَّأْنِيثِ)، أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ هُنَا الأَصْلَ المُطَّرِدَ فَأَخْبَرَ (أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ أَدَّى وَأَوْصَلَ رَسْمُ الأَلِفِ فِيهَا بِاليَاءِ عَلَى الأَصْلِ إِلَى اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ، فَيُتْرَكُ رَسْمُ الأَلِفِ بِاليَاءِ، وَتُرْسَمُ: أَلِفًا عَلَى اللَّفْظِ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مُتَمَاثِلَيْنِ فِي الصُّورَةِ، وَسَوَاءًا كَانَتِ الأَلِفُ بَعْدَ اليَاءِ أَوْ قَبْلَهَا، أَوْبَيْنَ يَاءَيْنِ إِلَّا مَا يَأْتِي اسْتِثْنَاؤُهُ): ﴿الحَوَايَا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الحَوَيَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٤٦.

القَوْلُ: إِنَّ إِثْبَاتَ الأَلِفِ هُوَ اتِّفَاقٌ مِنَ المَصَاحِفِ يَرُدُّهُ هَٰذَانِ المُصْحَفَانِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٩-٢٧٠، ولفظ (يحيى) في مطبوعة قمحاوي: (تحيى)، وليس كذلك لكلام الشارح أنها بالياء.

حير:

حَيْرَانَ

حَيْرَانَ:

حَيْرَانَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٧١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَيْرَنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٧١.

حيق:

حَاق

حَاق:

حَاق: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٠ وَهُودٍ: ٨ وَالنَّحْلِ: ٣٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤١ وَالزُّمَرِ: ٤٨ وَغَافِرٍ: ٤٥ وَ٨٣ وَالجَاثِيَةِ: ٣٣ وَالأَحْقَافِ: ٢٦ بِأَلِفٍ بَيْنَ الحَاءِ وَالقَافِ حَيْثُمَا وَقَعَ: ﴿حَاقَ﴾، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْهُ فِي كِتَابِ اللهِ تَسْعَةُ مَوَاضِعَ، وَيُمِيلُ حَمْزَةَ فَتْحَةَ الحَاءِ فِي التِّسْعَةِ المَوَاضِعِ، وَالبَاقُونَ بِالفَتْحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿فَحَاقَ﴾ وَ﴿حَاقَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٤٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِهَا: ﴿حَـقَ﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٣٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الحَاءِ وَالقَافِ: ﴿حَاقَ﴾، وَمَوْضِعُ الجَاثِيَةِ: ٣٣ وَرَقَتُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الحَاءِ وَالقَافِ: ﴿حَاقَ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ١٠ وَهُوْدٍ: ٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الحَاءِ وَالقَافِ: ﴿حَاقَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿فَحَاقَ﴾ وَ﴿حَاقَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٤١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، الأَنْعَامِ: ١٠ وَهُوْدٍ: ٨ وَالنَّحْلِ: ٣٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤١ وَالزُّمَرِ: ٤٨ وَغَافِرٍ: ٤٥ وَ٨٣ وَالجَاثِيَةِ: ٣٣ وَالأَحْقَافِ: ٢٦.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/ ٤٧١-٤٧٢.

حين:

حِينَئِذٍ لَاتَ حِينَ

حِينَئِذٍ:

حِينَئِذٍ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُم كَتَبُوا: ﴿حِينَئِذٍ﴾ الوَاقِعَة: ٨٤ (مَوْصُولًا)(١).

قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّهَا كُتِبَتْ عَلَى التَّخْفِيفِ، بِجَعْلِ الهَمْزَةِ بَيْنَ هَمْزَةٍ وَيَاءٍ: ﴿حِينَئِذٍ﴾(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رُسِمَ بِالْيَاءِ عَلَى مُرَادِ الوَصْلِ وَالتَّلْيِينِ، بِإِجْمَاعٍ، حَيْثُ وَقَعَ: ﴿حِينَئِذٍ﴾(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الوَاقِعَةِ: ٨٤ بِالْيَاءِ بَيْنَ النُّونِ وَالذَّالِ: ﴿حِينَئِذٍ﴾(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ(٥):

وَ(يَوْمَئِذْ) وَ(لِئَلَّا) (حِينَئِذْ) وَ(لَئِنْ)
٢٠٦
وَلَامَ لِفْ: (لأَهَبَ)، بَدْرُ الإِمَامِ سَرى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (لِئَلَّا) مَعْ (أَئِفْكًا) (يَوْمَئِذْ)
٢٩٤
(أَئِنَّ)، مَعْ (أَئِنَّكُمْ) وَ(حِينَئِذْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءً كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ يُسْتَثْنَى أَرْبَعَةَ عَشَرَ كَلِمَةً لَهَا حُكْمُ الوَصْلِ، مِنْهَا هَٰذِهِ الكَلِمَةُ حَيْثُ اتَّصَلَتْ بِهَا يُمْكِنُ اسْتِقْلَالُهُ: ﴿حِينَئِذٍ﴾(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ-صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿حِينَئِذٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَط، الوَاقِعَة: ٨٤، لأَنَّهُمْ أَعْطَوا الهَمْزَةَ حُكْمَ المُتَوَسِّطَةِ.

لَاتَ حِينَ:

لَاتَ حِينَ: قَالَ الفَرَّاءُ: (أقفُ عَلَى: ﴿لات﴾ بِالتَّاءِ، وَالكِسَائِي يَقِفُ بِالْهَاءِ)(٧).

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٠=٩٢.
(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٠.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٨٦، ص: ٥٣.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٢٠.
(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١.
(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٠-٢١٣.
(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣٩٨/٢، وفيه ضمنا أنها مفصولة.

يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي ص: ٣ مَقْطُوعٌ: ﴿لَاتَ حِيْنَ﴾[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿وَلَاتَ حِيْنَ﴾ ص: ٣ (بِالتَّاءِ مَفْصُولَةٌ مِنَ الحَاءِ)[2].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَكَانَ الكِسَائِيُّ وَالفَرَّاءُ وَالخَلِيْلُ وَسِيْبَوَيْهُ وَالأَخْفَشُ؛ يَذْهَبُونَ إِلَى أَنَّ: ﴿وَلَاتَ حِيْنَ﴾، التَّاءَ: مُنْقَطِعَةٌ مِنْ: ﴿حِيْنَ﴾، وَيَقُولُونَ: مَعْنَاهَا: وَلَيْسَتْ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي المَصَاحِفِ الجُدُدِ وَالعُتَّقِ؛ بِقَطْعِ: التَّاءِ، مِنْ: ﴿حِيْنَ﴾، وَإِلَى هَذَا كَانَ يَذْهَبُ: أَبُو عُبَيدَةَ مَعْمَرُ بْنُ المُثَنَّى) ثُمَّ أَوْرَدَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ كَلَامَ أَبِي عُبَيدٍ القَاسِمِ بنِ سَلَّامٍ، وَاحْتِجَاجُهُ لِقَوْلِهِ ثُمَّ خَتَمَهُ بِقَوْلِهِ: (قَالَ أَبُو عُبَيد: ثُمَّ مَعَ هَذَا كُلِّهِ أَنِّي تَعَمَّدْتُ النَّظَرَ إِلَيْهِ فِي الَّذِيْ يُقَالُ إِنَّهُ الإِمَامُ مُصْحَفُ عُثْمَانَ -رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ- فَوَجَدْتُ التَّاءَ مُتَصِلَةً مَعْ: ﴿حِيْنَ﴾، قَدْ كُتِبَتْ: ﴿تَحِيْنَ﴾)[3].

قَالَ المَهْدَوِيُّ: إِنَّهَا بِالتَّاءِ، فِي مَوْضِعِ ص: ٣: ﴿لَاتَ﴾[4].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ كُتِبَ بِالتَّاءِ: ﴿لَاتَ﴾، ثُمَّ قَالَ: (وَحَكَى أَبُو عُبَيدٍ القَاسِمُ بنُ سَلَّامٍ أَنَّهُ رَأَى فِي الإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-: ﴿وَلَاتَ حِيْنَ مَنَاصٍ﴾ التَّاءَ: مَوْصُولَةً: ﴿لَاتَحِيْنَ﴾، وَخَالَفَهُ جَمِيعُ النَّاسِ فِي هَذَا فَحَكَوا انْفِصَالَ التَّاءِ مِنْ: ﴿حِيْنَ﴾)[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَذَا المَوْضِعَ بِفَصْلِ التَّاءِ مِنَ الحَاءِ: ﴿لَاتَ حِيْنَ﴾، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ فِي المُصْحَفِ الإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ: بِالتَّاءِ مُتَّصِلَةً بِـ: ﴿حِيْنَ﴾، ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ، وَقَدْ رَدَّ مَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيدٍ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ عُلَمَائِنَا إِذْ عَدِمُوا وُجُودَ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ وَغَيْرِهَا)، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِي: أَنَّهُ فِي المَصَاحِفِ الجُدَدِ وَالعُتَّقِ بِقَطْعِ التَّاءِ مِنْ: ﴿حِيْنَ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابِ: ﴿وَلَاتَ حِيْنَ مَنَاصٍ﴾: بِالتَّاءِ)، يَعْنِي: مُنْفَصِلَةً[6].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ إِجْمَاعَ المَصَاحِفِ عَلَى رَسْمِهَا: بِالتَّاءِ[7].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿وَلَاتَ حِيْنَ﴾ ص: ٣ بِالتَّاءِ)[8].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي ص: ٣ كَتَبُوهَا بِالتَّاءِ مُنْفَصِلَةً مِمَّا بَعْدَهَا: ﴿لَاتَ حِيْنَ﴾[9].

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٤٧.
(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٢= ٧٦.
(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٩١-٢٩٢، ٢٩٥.
(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٩.
(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٥-٩٦، ١٦٥.
(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٧٥، ص: ٧٦.
(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٧٦، ص: ٨١-٨٢.
(٨) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٠/.
(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٤٧.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي باب ولاتَ(١):

٢٦٠ أَبُـو عُبَيْـد عَـزَا وَ(لَا تَحِـينَ) إِلَى الْـ
إِمَـامِ، وَالكُـلُّ فِيهَـا أَعْظَـمَ النُّكُـرا

ثُـمَّ قَـالَ الشَّـاطِبِيُّ فِي بَـابِ المُفْـرَدَاتِ وَالمُضَـافَاتِ المُخْتَلَفِ فِي جَمْعِهَا(٢):

٢٧٨ وَ(ذَاتِ) معْ (يَـأَبَتْ) وَ(لَاتَ حِينَ)، وَقُلْ
بِالهَـا (مَنَـوْةَ) نُصَـيْرٌ عَـنْهُمُ نَصَـرا

ذَكَرَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٠ قَوْلَ أَبِي عُبَيْدٍ بِطُوْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: (هَٰذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ -رَحِمَهُ اللهُ-، وَهُوَ إِمَامٌ لَا مَطْعَنَ فِي نَقْلِهِ)(٣).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٩٧ بَـــابُ حُـــرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْـــلِ
فِي رَسْـــمِهَا عَـــلَى وِفَـــاقِ الأَصْـــلِ

٤٠٩ فَصْـــلٌ: وَ(أَمْ مَـــنْ) قَطَعُـــوهُ فِي النِّسَـــا
(أَمْ مَـــنْ خَلَقْنَـــا) ثُـــمَّ (أَمْ مَـــنْ أَسَّسَـــا)

٤١٠ كَـــذَاكَ (أَمْ مَـــنْ) رَسَـــمُوا فِي فُصِّـــلَتْ
وَمِثْلُهَـــا (وَلَاتَ حِـــيْنَ) شُـــهِّرَتْ

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٦، في المنظومة: (أبو عبيد و(لات حين) واصله الـ)، وما اثبتُّه هو ما ذكره السَّخَاوِي: ٤٣٧ والجعبري: ٢/٦٩٦ في النص، وأشار السخاوي إلى الوجه الآخر.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٨، كلمة(هاء) في الوسيلة: ٤٥٧، منصوبة!.

(٣) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٤٤٠.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٠٩ وَ٤١٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِقَطْعِ كَلِمَةِ (لَاتَ) عَنْ كَلِمَةِ (حِيْنَ) فِي صَ: ٣، وَاقْتَصَرَ-فِيْهِ أَبُو دَاوُودَ عَلَى القَطْعِ، وَذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ: بِالقَطْعِ، ثُمَّ رَوَى بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ أَنْ رَآهُ فِي المُصْحَفِ الإِمَامِ بِالوَصْلِ، وَرَدَّهُ، (وَلَمَّا كَانَ إِنْكَارُ مَنْ أَنْكَرَ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ غَيْرَ مُتَّجِهٍ لَمْ يَنْقُلْهُ النَّاظِمُ، بَلْ حَرَّرَ العِبَارَةَ حَيْثُ قَالَ: (وَمِثْلُهَا وَلَاتَ حِيْنِ شُهِّرَتْ)، وَالأَشْهَرُ الفَصْلُ، وَهُوَ المَعْمَولُ بِهِ، وَذَكَرَ الشَّارِحُ فِي آخِرِ فَصْلٍ أَنَّ النَّاظِمَ لَمْ يَذْكُرْ رَسْمَهَا بِالتَّاءِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ صَ: ٣ بِالفَصْلِ بَيْنَ التَّاءِ وَالحَاءِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿وَلَاتَ حِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، صَ: ٣، وَهُوَ مُعَوَّضٌ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا وَهُوَ بِالفَصْلِ.

لَا يَمْنَعُ أَنْ يُسَلَّمَ لِأَبِي عُبَيْدٍ مَا ذَكَرَهُ، وَانْظُرْ تَعْلِيْقَ الإِمَامِ السَّخَاوِيِّ بَعْدَ أَنْ نَقَلَ قَوْلَ أَبِي عُبَيْدٍ كَامِلًا فِي كِتَابِهِ: (الوَسِيْلَةَ إِلَى شَرْحِ العَقِيْلَةِ).

وَأَمَّا رَدُّ مَنْ رَدَّ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ فَإِنَّهُ حَكَى مَا رَآهُ، وَتَعْلِيْقُ السَّخَاوِيِّ عَلَى نَقْلِ أَبِي عُبَيْدٍ مُهِمٌّ، ثُمَّ إِنَّهُ حَكَى الرُّؤْيَا اسْتِدْلَالًا عَلَى الوَصْلِ، فَلَا يُكَذَّبُ فِي رُؤْيَتِهِ.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٩٢-٢٩٣، ٣١١.

حيي:

أَحْيَا	أَحْيَاء	أَحْيَاكُم
أَحْيَاهَا	أَحْيَاهُم	أُحْيِي
أَحْيَيْتَنَا	أَحْيَيْنَا	أَحْيَيْنَاهُ
أَحْيَيْنَاهَا	اسْتِحْيَاءٍ	تُحْيِي
حَيَّ	الحَيَاة	حَيَاتِكُم
حَيَاتُنَا	حَيَاتِي	الحَيَوَانُ
حُيِّيتُم	مَحْيَاهُم	مَحْيَاي
مُحْيِي	نَحْيَا	نُحْيِي
نُحْيِيَنَّه	نَسْتَحْيِي	يَحْيَا
يَحْيَى	يُحْيِي	يُحْيِيكُم
يُحْيِينِي	يُحْيِيهَا	يَسْتَحْيِي

أَحْيَا:

أَحْيَا: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وقَالَ الكِسَائِيُّ: إِنَّمَا كَتَبُوا: ﴿أَحْيَا﴾ بِالأَلِفِ، لِلْيَاءِ الَّتِي فِي الحَرْفِ فَكَرِهُوا أَنْ يَجْمَعُوا بَيْنَ يَاءَيْنِ، وَكَذَلِكَ: ﴿الدُّنْيَا﴾ وَ﴿العُلْيَا﴾)(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالأَلِفِ بَعْدِ اليَاءِ، لِئَلاَّ تَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُرْسَمُ الثَّانِيَةُ أَلِفًا: ﴿أَحْيَا﴾، ثُمَّ رَوَى هَـٰذَا التَّعْلِيلَ بِسَنَدِهِ إِلَى الكِسَائِيِّ(٢).

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ: بِالْيَاءِ، ... إِلَّا أَحْرُفًا يَسِيرَةً كُتِبَتْ بِالأَلِفِ وَهِيَ: وَ﴿أَحْيَا النَّاسَ﴾ [المَائِدَة: ٣٢]... وَكُلُّ يَاءَيْنِ اجْتَمَعَتَا فِي كَلِمَةٍ مِثْلُ: ﴿الدُّنْيَا﴾... جُعِلَتِ الأَخِيْرَةُ أَلِفًا كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ يَاءَيْنِ إِلَّا فِي قَوْلِهِ... وَ﴿أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾ [النَّجْم: ٤٤] فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ /و٣٢/... وَالأَصْلُ فِي ذَوَاتِ اليَاءِ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَتْ بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ لَجَازَ)(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٦٤ وَالمَائِدَةِ: ٣٢ وَالنَّحْلِ: ٦٥ وَالعَنْكَبُوتِ: ٦٣ وَالجَاثِيَةِ: ٥ وَالنَّجْمِ: ٤٤ مُسْتَثْنَى مِمَّا يُكْتَبُ بِالْيَاءِ، فَكَتَبُوهُ بِأَلِفٍ: ﴿أَحْيَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ لِئَلَا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ(٥):

٢٢٦ وَاليَاءُ فِي أَلِفٍ عَنْ يَاءٍ انْقَلَبَتْ
مَعَ الضَمِيرِ وَمِنْ دُوْنِ الضَّمِيرِ تُرى

٢٢٨ وَغَيرَ مَا بَعْدَ: يَاءٍ خَوفَ جَمْعِهِمَا
لَكِنَّ (يَحْيَى) وَ(سُقْيَاهَا) بِهَا حُبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا)
فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٠٨/١.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٧ و٣٢٩، ص: ٦٣، ٦٤.
(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٦٧-٦٨، ٢٣٤، ١١٥٢/٤.
(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

إلاَّ حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلاَ
٣٦٢
مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتْ ذَا الفَصْلاَ

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
٣٦٩
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

كَقَوْلِهِ: (الدُّنْيَا) وَ(رُءيَا) (أَحْيَا)
٣٧٠
إِلاَّ وَ(سُقْيَـٰهَا)، وَلَفْظُ: (يَحْيَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٩ و٣٧٠ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا (قَدَّمَ أَنَّهُ يُسْتَثْنَى سَبْعُ كَلِمَاتٍ، وَأَصْلٌ مُطَّرِدٌ، مِمَّا يُرْسَمُ يَاءً وَهُوَ الأَلِفُ المُنْقَلِبُ عَنِ اليَاءِ، وَأَلِفِ التَّأْنِيثِ)، أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ هُنَا الأَصْلَ المُطَّرِدَ فَأَخْبَرَ (أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ أَدَّى وَأَوْصَلَ رَسْمُ الأَلِفِ فِيهَا بِاليَاءِ عَلَى الأَصْلِ إِلَى اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ، فَيُتْرَكُ رَسْمُ الأَلِفِ بِاليَاءِ، وَتُرْسَمُ: أَلِفًا عَلَى اللَّفْظِ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مُتَمَاثِلَيْنِ فِي الصُّورَةِ، وَسَوَاءً كَانَتِ الأَلِفُ بَعْدَ اليَاءِ أَوْ قَبْلَهَا، أَوْبَيْنَ يَاءَيْنِ إِلَّا مَا يَأْتِي اسْتِثْنَاؤُهُ)، وَالأَلِفُ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ: ﴿أَحْيَا﴾[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَحْيَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النَّجْمِ: ٤٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَحْيى﴾.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ١٦٤ وَالمَائِدَةِ: ٣٢ وَالنَّجْمِ: ٤٤ فَرَأَيْتُهَا بِالأَلِفِ: ﴿أَحْيَا﴾، عَدَا: النَّحْلِ: ٦٥ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٦٣ وَالجَاثِيَةِ: ٥ فَرَأَيْتُهُ بِاليَاءِ: ﴿فَأَحْيى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالأَلِفِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَحْيَا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٦٤ وَالمَائِدَةِ: ٣٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَحْيَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النَّجْمِ: ٤٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَحْيى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٤ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا مِنَ القِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿فَأَحْيَا﴾ وَ﴿أَحْيَا﴾، وَمَوْضِعَا المَائِدَةِ: ٣٢ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٦٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٦٤ وَالمَائِدَةِ: ٣٢ وَالنَّحْلِ: ٦٥ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٦٣ وَالجَاثِيَةِ: ٥ وَالنَّجْمِ: ٤٤.

أَحْيَاء:

أَحْيَاء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿أَحْيَا﴾، كَهَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٩-٢٧٠، ولفظ (يحيىٰ) في مطبوعة قمحاوي: (تحيىٰ)، وليس كذلك لكلام الشارح أنها بالياء.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ: ﴿أَحْيَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[(١)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٢)]:

وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَاكْتُبْ (تَرَءَا) وَ(جَاءَنَا): بِوَاحِدَةٍ
١٥٣ (تَبَوَّءَا) (مَلْجَأً) (مَاءً) مَعَ النُّظَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِي الأَخِيرِ الحَذْفُ مِنْ (نِدَاءَ)
١١٩ رَجَحَ عَنْهُمَا وَنَحْوِ (مَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِرُجْحَانِ حَذْفِ الأَلِفِ المُبْدَلِ مِنَ التَّنْوِينِ، عَنِ الأَلِفِ الأُولَى؛ لأَنَّهُ رُسِمَ فِي المَصَاحِفِ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَحْيَا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[(٣)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ، وَحَذْفِ أَلِفِ التَّنْوِينِ -مَعَ الهَمْزَةِ- فِيمَا كَانَ مُنَوَّنًا: ﴿أَحْيَا﴾ وَ﴿الأَحْيَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿أَحْيَا﴾ وَ﴿الأَحْيَا﴾، وَرَأَيْتُ٦ التَّنْوِينَ المَنْصُوبَ عَلَى شَكْلِ نُقْطَتَيْنِ يَكْتَنِفَانِ رَأْسَ الأَلِفِ مِنْ أَمَامِهَا وَخَلْفِهَا، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُرْسَلَاتِ المُنَوَّنَ بِالنَّصْبِ بِنُقْطَتَيْنِ صَفْرَاوَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ قَبْلَ وَبَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٥٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٥٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦٩ وَالنَّحْلِ: ٢١ وَفَاطِرٍ: ٢٢ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢٦.

أَحْيَاكُم:

أَحْيَاكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالأَلِفِ بَعْدِ اليَاءِ، لِئَلَّا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُرْسَمُ اليَاءُ الثَّانِيَةُ أَلِفًا: ﴿أَحْيَاكُم﴾[(٤)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءِ وَالكَافِ وَفِيهِ خِلَافٌ وَأَخْتَارُ الحَذْفَ، وَيَاءًا وَاحِدَةً: ﴿أَحْيَٰكُم﴾[(٥)].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٢، ١٠٢-١٠٣.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩١.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٧، ص: ٦٣.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١١٠، قال المحقق: (وجرى عمل المغاربة على إثبات الألف حيث وقع). قلت: في مصحف المَدِينَة النبوية: بالحذف في موضعي البَقَرَة وما عداهما بالإثبات، والصحيح الحذف في الكل طردًا للقاعدة، وأما عمل المغاربة فمخالف لاختيار أبي دَاوُد، وهو يقصد بالمَوْضِعَيْنِ: هذا المذكور هنا و﴿أحياهم﴾، وأما ﴿أحياهم﴾ فاختيار أبي داوود الإثبات وليس الحذف كما اختار هنا.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[1]:

٢٢٦ وَاليَاءُ فِي أَلِفٍ عَنْ يَاءٍ انْقَلَبَتْ
مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُوْنِ الضَّمِيرِ تُرى

٢٢٨ وَغَيرَ مَا بَعْدَ: يَاءٍ خوفَ جَمْعِهِمَا
لَكِنَّ (يَحْيَى) وَ(سُقْيَاهَا) بِهَا حُبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٦٩ وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

٣٧٥ وَالخُلْفُ فِي التَّنْزِيلِ فِي (أَحْيَاهُمْ)
ثُمَّتَ (أَحْيَاكُمْ) وَفِي (مَحْيَاهُمْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاظِمَ مِنَ البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ٣٧٥ (إِلَى تَمَامِ البَيْتِ السَّابِعِ، هُوَ لأَبِي دَاوُدَ وَحْدَهُ، وَقَدْ أَخْبَرَ هُنَا عَنْهُ بِاخْتِلَافِ المَصَاحِفِ فِي حَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا فِي أَرْبَعَةِ أَلْفَاظٍ)، هَذَا ثَانِيهَا، (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى إِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي الأَلْفَاظِ الأَرْبَعَةِ، وَهِيَ مِنَ الأَصْلِ المُجْمَعِ عَلَى حَذْفِ يَائِهِ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ): ﴿أَحْيَاكُم﴾[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٦٦ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَحْيَاكُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٨ كَأَنَّهُ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ بَعْدَ اليَاءِ، وَهُوَ غَيْرُ وَاضِحٍ، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٦٦ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿أَحْيَاكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَحْيَاكُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿فَأَحْيَاكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٦٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: موضِعَان، البَقَرَة: ٢٨ وَالحَجّ: ٦٦.

رُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ: بِالحَذْفِ فِي مَوْضِعِ البَقَرَةِ، وَالإِثْبَاتِ فِي الحَجِّ، تَبَعًا لِلْمُصْحَفِ الأَمِيْرِيِّ، وَالصَّحِيْحُ أَنْ يَطَّرِدَ الحُكْمُ فِي المَوْضِعَيْنِ، إِمَّا عَلَى مَا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ وَقَوْلِ الدَّانِيِّ وَغَيْرِهِ: بِالإِثْبَاتِ، وَإِمَّا عَلَى اخْتِيَارِ أَبِي دَاوُدَ: بِالحَذْفِ، وَرَجَّحَ المَارِغْنِيُّ الإِثْبَاتَ، وَحَكَى عَنْ أَبِي دَاوُدَ الخِلَافَ، وَاخْتَارَ الحَذْفَ.

أَحْيَاهَا:

أَحْيَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، لِئَلَّا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُرْسَمُ اليَاءُ الثَّانِيَةُ أَلِفًا: ﴿أَحْيَاهَا﴾[3].

---

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٢-٢٧٣، ٢٧٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٧، ص: ٦٣.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فُصِّلَتْ: ٣٩ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ اخْتَلَفُوا فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءِ وَالهَاءِ، وَفِي حَذْفِهَا؛ فَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿أَحْيَـٰهَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿أَحْيَاهَا﴾ بِأَلِفٍ، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ، فَلْيَكْتُبِ الكَاتِبُ مَا أَحَبَّ مِنْ ذَلِكَ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[2]:

٢٢٦ وَاليَاءُ فِي أَلِفٍ عَنْ يَاءٍ انْقَلَبَتْ
مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُونِ الضَّمِيرِ تُرَى

٢٢٨ وَغَيْرَ مَا بَعْدَ: يَاءٍ خَوْفَ جَمْعِهِمَا
لَكِنَّ (يَحْيَى) وَ(سُقْيَـٰهَا) بِهَا حُبِرَا

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٦٩ وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

٣٧٥ وَالخُلْفُ فِي التَّنْزِيلِ فِي (أَحْيَـٰهُمْ)
ثُمَّتَ (أَحْيَاكُمْ) وَفِي (مَحْيَاهُمْ)

٣٧٦ ثُمَّ بِهِ فِي فُصِّلَتْ (أَحْيَاهَا).
وَالحَذْفُ دُونَ اليَاءِ فِي (عُقْبَـٰهَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاظِمَ مِنَ البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ٣٧٥ (إِلَى تَمَامِ البَيْتِ السَّابِعِ، هُوَ لِأَبِي دَاوُودَ وَحْدَهُ، وَقَدْ أَخْبَرَ هُنَا عَنْهُ بِاخْتِلَافِ المَصَاحِفِ فِي حَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا فِي أَرْبَعَةِ أَلْفَاظٍ)، هَـٰذَا رَابِعُهَا، (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى إِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي الأَلْفَاظِ الأَرْبَعَةِ، وَهِيَ مِنَ الأَصْلِ المُجْمَعِ عَلَى حَذْفِ يَائِهِ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ): ﴿أَحْيَاهَا﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الحَاءِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿أَحْيَاهَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٣٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَحْيَـٰهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ وَبِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَحْيَـٰهَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الحَاءِ ثُمَّ أَلِفٍ بَعْدَهَا قَبْلَ الهَاءِ: ﴿أَحْيَاهَا﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٣٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الحَاءِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿أَحْيَاهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الحَاءِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿أَحْيَاهَا﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٣٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، المَائِدَةِ: ٣٢ وَفُصِّلَتْ: ٣٩.

وَهُمَا فِي مَصَاحِفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، عَلَى قَوْلِ الدَّانِيِّ، وَأَحَدِ قَوْلَيْ أَبِي دَاوُودَ، فَعِنْدَ أَبِي دَاوُودَ زِيَادَةٌ عَلَى مَا عِنْدَ الدَّانِيِّ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٨٦.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٢-٢٧٣.

أَحْيَاهُم:

أَحْيَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالأَلِفِ بَعْدِ اليَاءِ، لِئَلاَّ تَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُرْسَمُ اليَاءُ الثَّانِيَةُ أَلِفًا: ﴿أَحْيَاهُم﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٣ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِأَلِفٍ: ﴿أَحْيَاهَا﴾ وَفِي الآخَرِ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿أَحْيَـٰهُم﴾، وَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى كَتْبِهِ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ المُتَحَرِّكَةُ، لِئَلاَّ يُجْمَعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ[2].

ثُمَّ قَالَ أَبُو دَاوُودَ: يُرْسَمُ بِأَلِفٍ: ﴿أَحْيَاهُم﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[4]:

وَاليَاءُ فِي أَلِفٍ عَنْ يَاءٍ انْقَلَبَتْ
٢٢٦
مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُونِ الضَّمِيرِ تُرَى

وَغَيرَ مَا بَعْدَ: يَاءٍ خَوفَ جَمْعِهِمَا
٢٢٨
لَكِنَّ (يَحْيَى) وَ(سُقْيَـٰهَا) بِهَا خُبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا)
٣٥٨
فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

إِلاَّ حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلاَ
٣٦٢
مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتْ ذَا الفَصْلاَ

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
٣٦٩
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

كَقَوْلِهِ: (الدُّنْيَا) وَ(رُءْيَا) (أَحْيَا)
٣٧٠
إِلاَّ وَ(سُقْيَـٰهَا)، وَلَفْظُ: (يَحْيَى)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
٣٦٩
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

وَالخُلْفُ فِي التَّنْزِيلِ فِي (أَحْيَـٰهُمْ)
٣٧٥
ثُمَّتَ (أَحْيَاكُمْ) وَفِي (مَحْيَاهُمْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٩ و٣٧٠ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا (قَدَّمَ أَنَّهُ يُسْتَثْنَى سَبْعُ كَلِمَاتٍ، وَأَصْلٌ مُطَّرِدٌ، مِمَّا يُرْسَمُ يَاءًا وَهُوَ الأَلِفُ المُنْقَلِبُ عَنِ اليَاءِ، وَأَلِفِ التَّأْنِيثِ، أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ هُنَا الأَصْلَ المُطَّرِدَ فَأَخْبَرَ (أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ أَدَّى وَأَوْصَلَ رَسْمُ الأَلِفِ فِيهَا بِاليَاءِ عَلَى الأَصْلِ إِلَى اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ، فَيُتْرَكُ رَسْمُ الأَلِفِ بِاليَاءِ، وَتُرْسَمُ: أَلِفًا عَلَى اللَّفْظِ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مُتَمَاثِلَيْنِ فِي الصُّورَةِ، وَسَوَاءًا كَانَتِ الأَلِفُ بَعْدَ اليَاءِ أَوْ قَبْلَهَا، أَوْبَيْنَ يَاءَيْنِ إِلَّا مَا يَأْتِي اسْتِثْنَاؤُهُ)[5].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٧، ص: ٦٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٦٧-٦٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٢٩٢، قول المحقق أن أبا داوُود اختار الحذف، ليس كما قالَ، لأنه في الموضع الأول ذكر الخلاف بدون ترجيح، ثم في الموضع الثاني: ذكر الإثبات فقط، فيكون اختياره الإثبات.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٩-٢٧٠، ولفظ (يحيىٰ) في مطبوعة قمحاوي: (تحيىٰ)، وليس كذلك لكلام الشارح أنها بالياء.

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاظِمَ مِنَ البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ٣٧٥ (إِلَى تَمَامِ البَيْتِ السَّابعِ، هُوَ لأَبِي دَاوُود وَحْدَهُ، وَقَدْ أَخْبَرَ هُنَا عَنْهُ بِاخْتِلافِ المَصَاحِفِ فِي حَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا فِي أَرْبَعَةِ أَلْفَاظٍ)، هَـذَا أَوَّلُهَا، (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى إِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي الأَلْفَاظِ الأَرْبَعَةِ، وَهِيَ مِنَ الأَصْلِ المُجْمَعِ عَلَى حَذْفِ يَائِهِ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ): ﴿أَحْيَاهُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَحْيَاهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ٢٤٣.

رُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ: ﴿أَحْيَـٰهُم﴾ بِحَذْفِ صُورَةِ اليَاءِ الثَّانِيَةِ، وَأَبُو دَاوُودَ ذَكَرَ الخِلَافَ أَوَّلًا بَيْنَ المَصَاحِفِ، ثُمَّ اخْتَارَ رَسْمَهَا بِالأَلِفِ، وَهُمْ فِي رَسْمِهَا مُتَابِعُونَ لِلْمُصْحَفِ الأَمِيرِيِّ، وَهَـٰذَا مُخَالِفٌ لِقَوْلِ الدَّانِيِّ وَاخْتِيَارِ أَبِي دَاوُودَ وَالمُتَأَخِّرِيْنَ أَيْضًا!.

أُحْيِي:

أُحْيِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ أَنَّهُمَا إِنْ تَطَرَّفَتَا، فَإِنَّهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ: رُسِمَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ عِنْدَهُ المُتَحَرِّكَةُ: ﴿أحيے﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وعللها الدَّانِي أنها كُتِبَتْ عَلَى قِرَاءَةِ من أدغم، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، مِمَّا تقع فِيْهِ اليَاءُ طَرَفًا، وَلَمْ تَتَّصِلْ بِضَمِيْرٍ: ﴿أُحْيِے﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[4]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

(إِۦيلَـٰفِهِمْ) وَاحْذِفُوا إِحْدَاهُمَا كَـ: (وَرِءْ
١٨٤ يَـا) (خَـٰطِـِٔـيْنَ) وَ(الامِّيْـنَ) مُقْتَفِـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَنَحْـوُ: (يَسْـتَحْيِي) الأَخِيْرُ فَاحْـذِفِ
٢٧٩ مُرَجَّحًـا إِذْ سَـكَنَتْ فِي الطَّـرَفِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِالإِطْلَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ وَهِيَ سَاكِنَةٌ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أُحْيِے﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أُحْيِي﴾.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٢-٢٧٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٠، ص: ٥٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ١٠٨، ٣٤٧.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٨-١٩٩.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِعَان، البَقَرَة: ٢٥٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤٩.

أَحْيَيْتَنَا:

أَحْيَيْتَنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى رَسْمِهِ بِيَاءَيْنِ عَلَى اللَّفْظِ وَالأَصْلِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ١١ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ خَاصَّةً، حَيْثُ وَقَعَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[3]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

١٨٥ (مَنْ حَيَّ)(يُحْيِـ)و(يَسْتَحْيِـ)كذاكَ سِوَى
(هَيِّـئْ) (يُهَيِّـئْ) وَ(عِلِّيـينَ) مُقْتَصِـرَا

١٨٦ وَذِي الضَّـمِيرِ كَـ(يُحْيِيكُمْ) وَ(سَـيِّئَةٍ)
فِي الفَرْدِ مَعْ (سَيِّئًا) و(السَّيِّئِ) اقْتُصِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَحْيَيْتَنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرٍ: ١١.

أَحْيَيْنَا:

أَحْيَيْنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى رَسْمِهِ بِيَاءَيْنِ عَلَى اللَّفْظِ وَالأَصْلِ: ﴿أَحْيَيْنَا﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فَاطِرٍ: ٩ وَق: ١١ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ خَاصَّةً، حَيْثُ وَقَعَ: ﴿أَحْيَيْنَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[6]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

١٨٥ (مَنْ حَيَّ)(يُحْيِـ)و(يَسْتَحْيِـ)كذاكَ سِوَى
(هَيِّـئْ) (يُهَيِّـئْ) وَ(عِلِّيـينَ) مُقْتَصِـرَا

١٨٦ وَذِي الضَّـمِيرِ كَـ(يُحْيِيكُمْ) وَ(سَـيِّئَةٍ)
فِي الفَرْدِ مَعْ (سَيِّئًا) و(السَّيِّئِ) اقْتُصِرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٠، ص: ٤٩.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١١٠، ٤٠٨-٤٠٩.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٠، ص: ٤٩.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١١٠، ٤٠٨-٤٠٩.
(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿فَأَحْيَيْنَا﴾ وَ﴿أَحْيَيْنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، فَاطِرٍ: ٩ وَق: ١١.

أَحْيَيْنَاهُ:

أَحْيَيْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَحْيَيْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[١].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى رَسْمِهِ بِيَاءَيْنِ عَلَى اللَّفْظِ وَالأَصْلِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَحْيَيْنَـٰهُ﴾[٣].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ خَاصَّةً، حَيْثُ وَقَعَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٥]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَانِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥ تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٦]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

(مَنْ حَيَّ) (يُحْيِ) و(يَسْتَحْيِ) كذاكَ سِوَى
١٨٥ (هَيِّئْ) (يُهَيِّئْ) وَ(عِلِّيِّينَ) مُقْتَصِرَا

وَذِي الضَّمِيرِ كَـ(يُحْيِيكُمْ) وَ(سَيِّئَةٍ)
١٨٦ فِي الفَرْدِ مَعْ (سَيِّئًا) و(السَّيِّئِ) اقْتُصِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ نُـونِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
٩١ حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَحْيَيْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٠، ص: ٤٩.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥١٢/٣.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٠/٢، ٤٠٨-٤٠٩.
(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.
(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٢٢ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ الحَاءِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَأَحْيَيْنَٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٢٢.

أَحْيَيْنَاهَا:

أَحْيَيْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَحْيَيْنَٰهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى رَسْمِهِ بِيَاءَيْنِ عَلَى اللَّفْظِ وَالأَصْلِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَسِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَحْيَيْنَٰهَا﴾(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ خَاصَّةً، حَيْثُ وَقَعَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ(٥).

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٠، ص: ٤٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/ ١٠٢٤.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ١١٠، ٤٠٨-٤٠٩.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيْرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥ تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا(٧):

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَّلْتَ مَحْذُوْفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرا

(مَنْ حَيَّ)(يُحْيِـ)و(يَسْتَحْيِـ)كذاكَ سِوَى
١٨٥ (هَيِّـئْ) (يُهَيِّـئْ) وَ(عِلِّيـينَ) مُقْتَصِرا

وَذِي الضميرِ كَـ(يُحْيِيكُمْ) وَ(سَيِّئَةٍ)
١٨٦ فِي الفَرْدِ مَعْ (سَيِّئًا) وَ(السَّيِّءِ) اقْتُصِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١ حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَحْيَيْنَـٰهَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يَس: ٣٣ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ الحَاءِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَحْيَيْنَـٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَس: ٣٣.

اسْتِحْيَاءٍ:

اسْتِحْيَاءٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿اسْتِحْيَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٢٥ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿اسْتِحْيَا﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿اسْتِحْيَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿اسْتِحْيَا﴾، وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ تَحْتَ الأَلِفِ، وَكَأَنَّ الصَّحِيحَ أَنْ يَضَعَ نُقْطَتَيْنِ لِلتَّنْوِينِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٢٥.

تُحْيِي:

تُحْيِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٦٠ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ أَنَّهُمَا إِنْ تَطَرَّفَتَا، فَإِنَّهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ: رُسِمَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ عِنْدَهُ المُتَحَرِّكَةُ: ﴿تُحْيِـ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَكَذَا قَالَ: أَبُو عُبَيْدٍ وَالغَازِيُّ، وَعَلَّلَهَا الدَّانِيُّ أَنَّهَا كُتِبَتْ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ أَدْغَمَ، وَلَمْ يَنُصَّ الدَّانِيُّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[5]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٠، ص: ٥٠.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(مَنْ حَيَّ)(يُحْيِـ)و(يَسْتَحْيِـ)كذاكَ سِوَى ١٨٥
(هَيِّـئْ) (يُهَيِّـئْ) وَ(عِلِّيـينَ) مُقْتَصِـرا

وَذِي الضـمير كَــ(يُحْيِيكُمْ) وَ(سَـيِّئَةٍ) ١٨٦
فِي الفَـرْدِ مَـعْ (سَـيِّئًا) و(السَّيِّئِ) اقْتُصِـرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَـابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَـارِيس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿تُحْيِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ٢٦٠.

حَيّ:

حَيّ: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿وَيَحْيَا مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ كِتَابَتُهَا عَلَى الإِدْغَامِ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ أَكْثَرُ قِرَاءَةِ القُرَّاءِ، وَقَدْ قَرَأَ بَعْضُهُمْ: ﴿حَيِيَ عَن بيِّنة﴾ بِإِظْهَارِهَا، وَإِنَّمَا أَدْغَمُوا اليَاءَ مَعَ اليَاءِ وَكَانَ يَنْبَغِي لَهُمْ أَلاَّ يَفْعَلُوا؛ لِأَنَّ اليَاءَ الآخِرَةَ لَزِمَهَا النَّصْبُ فِي فَعَلَ، فَأَدْغَمُوا لَمَّا الْتَقَى حَرْفَانِ مُتَحَرِّكَانِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، ...)[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، قَالَ: وذَلِكَ عِنْدِي عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ أَدْغَمَ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ أَنَّهُمَا إِنْ تَطَرَّفَتَا، فَإِنَّهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ: رُسِمَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ عِنْدَهُ المَفْتُوحَةُ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَنَسَبَهُ لِأَبِي عُبَيْدٍ وَالغَازِيِّ بنِ قَيْسٍ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ أَدْغَمَ[3].

ثُـمَّ رَوَى الـدَّانِيُّ بِسَـنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْـدٍ أَنَّ المَصَـاحِفَ اجْتَمَعَـتْ عَـلَى: ﴿مَـنْ حَيَّ عَـنْ بَيِّنَـةٍ﴾ الأَنْفَالِ: ٤٢ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ[4].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي ﴿حَـيِيَ﴾ الأَنْفَالِ: ٤٢ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ يَاءَيْنِ عَلَى قِرَاءَةِ الجَمَاعَةِ حَاشَا نَافِعًا وَالبَزِّيَّ وَشُعْبَةَ [وَأَبَا جَعْفَرَ]، وَقُنْبُلَ فِي وَجْهٍ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[6]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا ١٦٦
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

(مَنْ حَيَّ)(يُحْيِـ)و(يَسْتَحْيِـ)كذاكَ سِوَى ١٨٥
(هَيِّـئْ) (يُهَيِّـئْ) وَ(عِلِّيـينَ) مُقْتَصِـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَرَجَّحْنَـهُ قَبْـلَ مَـا تَحَرَّكَـتْ ٢٨٠
لِغَـيْرِ يَلْحَقُهَـا لَـوْ أُدْغِمَـتْ

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٤١١.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٠ و٢٧١، ص: ٥٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥١، ص: ٩١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٣/٥٩٠، ٦٠٢.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

لَـدَى (وَلِيِّـيَ) وَ(حَـيَّ) (يُحْـيَا)
٢٨١
لَـدَى القِيَامَـةِ وَفِي (لِنُحْـيِـيَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٠ وَ٢٨١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِالإِطْلَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ وَهِيَ مُتَحَرِّكَةٌ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَبِتَرْجِيحِ حَذْفِ اليَاءِ الأُولَى، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَهَـٰذِهِ هِيَ الثَّانِيَةُ مِنْ أَرْبَعِ كَلِمَاتٍ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا: ﴿الحَيِّ﴾ وَ﴿حَي﴾ وَ﴿لِلْحَيِّ﴾ وَ﴿حَيًّا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٩٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَي﴾، وَمَوْضِعَا آلِ عِمْرَانَ: ٢٧ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ أَوْ مَا بَعْدَهَا، وَرَأَيْتُ المَوَاضِعَ المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ مَرْيَمَ: ١٥ وَ٣١ وَ٣٣ وَ٦٦ وَيس: ٧٠ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ التَّنْوِيْنِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿حَيًّا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَيّ﴾، وَرَأَيْتُ المَوَاضِعَ المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ مَرْيَمَ: ١٥ وَ٣١ وَ٣٣ وَ٦٦ وَيس: ٧٠ بِيَاءٍ بَعْدَ الحَاءِ ثُمَّ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿حَيًّا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢ وَ٢٧ مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ٩٥ مَرَّتَانِ وَالأَنْفَالِ: ٤٢ وَيُونُسَ: ٣١ مَرَّتَانِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٨-١٩٩، في المخطوطة والمنظومة (قبل ما قد حُرِّكت)، وفي المخطوطة (لأجل غير يلحقها)، وعند زيتحار في شرحه: (لتحيي) بدلا من (لنحيي): ٢/ ١١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا: ﴿الحَيِّ﴾ وَ﴿حَي﴾ وَ﴿حَيًّا﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الحَيّ﴾ وَ﴿حَيًّا﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْفَالِ: ٤٢ وَيُونُسَ: ٣١ مَرَّتَانِ مَرْيَمَ: ٣١ وَ٣٣ وَ٦٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٠ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٢٥٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢ وَ٢٧ مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ٩٥ مَرَّتَانِ وَالأَنْفَالِ: ٤٢ وَيُونُسَ: ٣١ مَرَّتَانِ وَطَه: ١١١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٠ وَالفُرْقَانِ: ٥٨ وَالرُّوْمِ: ١٩ مَرَّتَانِ وَغَافِرٍ: ٦٥، وَهِيَ بِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ فِي ٥ مَوَاضِعَ هِيَ: مَرْيَمَ: ١٥ وَ٣١ وَ٣٣ وَ٦٦ وَيس: ٧٠.

الحَيَاة:

الحَيَاة: سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِسَنَدِهِ إِلَى يَحْيَى بنِ آدَمَ قَالَ: (رَأَيْتُ فِي نُسْخَةِ كِتَابِ خَالِدِ بنِ سَعِيْدٍ -يَعْنِي ابنَ العَاصِ-، وَأَمْلَى النَّبِيُّ ﷺ فِيمَا يَذْكُرُونَ حَرْفًا بِحَرْفٍ(٢)، فَإِذَا فِيهِ: ﴿كَانَ﴾: ك و ن، حَتَّا وَ﴿حَتَّى﴾ مِثْلُ: ﴿الصَّلَوٰةِ﴾ بِوَاوٍ، وَ﴿الزَّكَوٰة﴾ بِوَاوٍ، وَ﴿الحَيَوٰة﴾: بِوَاوٍ)(٣).

(٢) معنى الحرف: الكلمة.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/ ٤٢٢.

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ (بِالوَاوِ، حَيْثُ كَانَ)، ﴿الحَيَوٰة﴾(١).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ رُسِمَتْ فِيهِ وَاوٌ: ﴿الحيوٰة﴾(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اخْتَلَفَتْ فِي النَّحْلِ: ٩٧ فكُتِبَتْ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِالوَاوِ: ﴿حَيَوٰة﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالأَلِفِ: ﴿حياة﴾(٣).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ هَـٰذِهِ اللفظة كُتِبَتْ بِالوَاوِ: ﴿الحيوٰة﴾(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: إِنَّهَا (بِالوَاوِ): ﴿الحَيَوٰة﴾(٥).

قَالَ الدَّانِيُّ: (حُدِّثْتُ عَنْ قَاسِمِ بنِ أَصْبَغٍ(٦) عَنِ ابنِ قُتَيْبَةَ(٧)، قَالَ: كَتَبَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ: ﴿الصَّلَوٰة﴾: ﴿الزَّكَوٰة﴾: ﴿الحَيَوٰة﴾: ﴿الرِّبَوٰا﴾: بِالوَاوِ)، ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ إِنَّ بِشْرَ بنَ عُمَرَ رَوَى عَنْ هَارُونَ عَنِ الجَحْدَرِيِّ قَالَ: (فِي الإِمَامِ: ﴿الصَّلَوٰة﴾ وَ﴿الزَّكَوٰة﴾ وَ﴿الغَدَوٰة﴾ وَ﴿الرِّبَوٰا﴾: بِالوَاوِ)، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوا فِي كُلِّ المَصَاحِفِ الأَلِفَ وَاوًا، حَيْثُ وَقَعَتْ، إِلَّا إِذَا أُضِيفَتْ فَهِيَ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَرُبَّمَا رُسِمَتِ الأَلِفُ وَهُوَ الأَكْثَرُ: ﴿حياتنا﴾، وَرُبَّمَا لَمْ تُرْسَمْ: ﴿حَيٰتنا﴾، كَذَا وَجَدْتُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ(٨).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهَا: بِالوَاوِ: ﴿الحَيَوٰة﴾(٩).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَرُسِمَ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ) ثُمَّ ذَكَرَ الكَلِمَةَ: ﴿الحَيَوٰة﴾، وَقَالَ: (بِالوَاوِ عَلَى الأَصْلِ، أَوْ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الحِجَازِ الذِي(١٠) يُفْرِطُونَ فِي تَفْخِيمِ الأَلِفِ، وَمَا قَبْلَهَا فِي ذَلِكَ)(١١).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَنْ قَوْلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، غَيْرَ أَنَّا نَرَى فِيهَا لَحْنًا وَسَنُقِيمُهُ بِأَلْسِنَتِنَا)، أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿الحَيَوٰة﴾ بالوَاوِ، ثُمَّ عَلَّلَ كِتَابَتَهُ كَذَلِكَ بِأَنَّهُ رُدَّ إِلَى أَصْلِهِ(١٢).

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١=١٧.
(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.
(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨.
(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٦.
(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٨.
(٦) بن محمد البياني، محدث الأندلس، ت: ٣٤٠هـ.
(٧) هو: عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أبو محمد، مصنف مكثر، ت: ٢٧٦هـ.
(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٠ و٢٩١ و٢٩٣، ص: ٥٤-٥٥.
(٩) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٣، ص: ٨٤.
(١٠) كذا في المطبوعة.
(١١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.
(١٢) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٩/.

ثُمَّ قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ... وَ﴿الحَيَوٰة﴾... بِالوَاوِ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٨٥ وَ٨٦ وَ٩٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَ١١٧ وَالتَّوْبَةِ: ٥٥ وَيُونُسَ: ٨٨ وَهُودٍ: ١٥ وَالكَهْفِ: ٢٨ وَالفُرْقَانِ: ٣ وَالنَّجْمِ: ٢٩ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٨ بِالوَاوِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ بِاتِّفَاقٍ: ﴿الحَيَوٰة﴾، فِي جَمِيعِ القُرْآنِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ الأَلِفِ وَاوًا[3]:

٢٢٢ وَالوَاوُ فِي أَلِفَاتٍ كَـ(الزَّكَوٰةِ) وَ(مِشْـ
كَوٰةِ) (مَنَوٰةِ) (النَّجَوٰةِ) وَاضِحٌ صُورَا

٢٢٣ وَفِي (الصَّلَوٰةِ)(الحَيَوٰةِ)، وَانْجَلَى أَلِفُ الـ
ـمُضَافِ، وَالحَذْفُ فِي خُلْفِ العِرَاقِ يُرَى

٢٢٤ فِي أَلِفَاتِ المُضَافِ، وَالعَمِيمُ بِهَا
لَدَى: (حَيَوٰةٍ) (زَكَوٰةٍ) واوُ مَنْ خَبَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٢ وَ٢٢٣ وَ٢٢٤ (وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿عَلَىٰ حَيَوٰةٍ﴾ [البَقَرَةِ: ٩٦] ...)[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٩١ وَهَاكَ وَاوًا عِوَضًا مِنَ الفِ
قَدْ وَرَدَتْ رَسْمًا بِبَعْضِ أَحْرُفِ

٣٩٣ وَفِي (الرِّبَوٰا) وَكَيْفَمَا (الحَيَوٰةُ)
أَوِ (الصَّلَوٰةُ) وَكَذَا (الزَّكَوٰةُ)

٣٩٤ مَا لَمْ تُضِفْهُنَّ إِلَى ضَمِيرِ
فَأَلِفٌ، وَالثَّبْتُ فِي المَشْهُورِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٩٣ وَ٣٩٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ (أَنَّ الأَصْلَ فِي الأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنْ وَاوٍ يُرْسَمُ أَلِفًا)، (وَقَدْ تَعَرَّضَ هُنَا لِمَا خَرَجَ عَنِ الأَصْلِ)، ثُمَّ (أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الوَاوَ رُسِمَتْ عِوَضًا مِنَ الأَلِفِ فِي ثَمَانِيَةِ أَلْفَاظٍ): ﴿الحَيَوٰة﴾، هَـٰذَا سَادِسُهَا، وَاسْتِثْنَاءُ أَلِفِهِ (مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ مَبْنِيٌّ عَلَى مَذْهَبِ مَنْ يَقُولُ إِنَّ أَصْلَهُ وَاوٌ، وَدَلِيلُهُ ظُهُورُهَا فِي (حَيَوَانٍ))، (فَإِنْ أَضَفْتَهُنَّ إِلَى ضَمِيرٍ فَإِنَّهُنَّ لَا يُرْسَمْنَ بِالوَاوِ، بَلْ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ فِي الوَجْهِ المَشْهُورِ، وَهُوَ الأَكْثَرُ، وَالوَجْهُ غَيْرُ المَشْهُورِ: حَذْفُ الأَلِفِ فِيهِنَّ، وَهُوَ الأَقَلُّ... وَالمَشْهُورُ رَسْمُهُ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ)، وَأَمَّا مَا كَانَ مُنَكَّرًا، فَيُفْهَمُ (مِنْ كَلَامِ أَبِي عَمْرٍو فِي المُقْنِعِ أَنَّ فِيهِ خِلَافًا، وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى رَسْمِهِ بِالوَاوِ)[5].

---

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧١، ١٧٩، ١٨٥، ٣٣١، ٣٦٤، ٣/٦٢٨، ٦٦٧، ٦٨٠، ٦٩٦، ٨٠٦، ٤/٩١٠، ١١٥٤، ٥/١٢٦٦.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كلمة (والحذف) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، وكلمة: (في ألفات) عند الجعبري بزيادة: الواو: ٢/٦٢٨، وكلمة: (العميم) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، قال الجعبري: (مبتدأ): ٢/ ٦٢٨.

(٤) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٣٩٥.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٢-٢٨٤، تعريف كلمة (غير) غير مستقيم.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْدَ اليَاءِ وَاوًا: ﴿الحَيَوٰة﴾ وَ﴿حَيَوٰة﴾ وَ﴿بِالحَيَوٰة﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٥ وَ٨٦ وَ٩٦ وَ١٧٩ وَالأَنْعَامِ: ١٣٠ وَالأَعْرَافِ: ١٥٢ وَالنُّورِ: ٣٣ وَالزُّمَرِ: ٢٦ وَالمُلْكِ: ٢ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٨ وَالأَعْلَىٰ: ١٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوَاضِعَ يُونُسَ: ٧ وَ٢٣ وَ٢٤ وَ٦٤ وَ٨٨ وَ٩٨ وَهُوْدٍ: ١٥ وَالرَّعْدِ: ٢٦مَرَّتَانِ وَ٣٤ وَالنَّحْلِ: ٩٧ وَ١٠٧ وَالإِسْرَاءِ: ٧٥ وَالكَهْفِ: ٢٨ وَ٤٥ وَ٤٦ وَ١٠٤ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ وَاوًا: ﴿حَيَوٰة﴾، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ وَاوًا: ﴿الحَيَوٰة﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٥ وَ٨٦ وَ٩٦ وَ١٧٩ وَ٢٠٤ وَ٢١٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَالنِّسَاءِ: ٩٤ وَ١٠٩ وَالأَنْعَامِ: ٣٢ وَ٧٠ وَ١٣٠ وَالأَعْرَافِ: ٣٢ وَ٥١ وَ١٥٢ وَالتَّوْبَةِ: ٣٨مَرَّتَانِ وَ٥٥ وَيُونُسَ: ٧ وَ٢٣ وَ٢٤ وَ٦٤ وَ٨٨ وَ٩٨ وَهُودٍ: ١٥ وَمُحَمَّدٍ: ٣٦ وَالأَعْلَىٰ: ١٦أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ وَاوًا: ﴿الحَيَوٰة﴾ مُنَكَّرًا وَمُعَرَّفًا، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٥ وَ٨٦ وَالنَّحْلِ: ٩٧ لَيْسَتْ وَاضِحَةً مِنَ القِدَمِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٩٦ مَطْمُوسٌ كُلِّيًّا فَلَا يَظْهَرُ مَوْضِعُهُ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ وَاوًا: ﴿الحَيَوٰة﴾ وَ﴿حَيَوٰة﴾ وَ﴿بِالحَيَوٰة﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠٤ وَ٢١٢ وَالأَنْعَامِ: ٧٠ وَ١٣٠ وَالأَعْرَافِ: ٣٢ وَ١٥٢ وَالتَّوْبَةِ: ٣٨مَرَّتَانِ وَيُونُسَ: ٢٣ وَ٢٤ وَ٨٨ وَالرَّعْدِ: ٢٦مَرَّتَانِ وَ٣٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٧ وَالكَهْفِ: ٤٦ وَطَهَ: ٧٢ وَالعَنْكَبُوتِ: ٢٥ وَ٦٤ وَالمُلْكِ: ٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧١ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٨٥ وَ٨٦ وَ٩٦ وَ١٧٩ وَ٢٠٤ وَ٢١٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَ١١٧ وَ١٨٥ وَالنِّسَاءِ: ٧٤ وَ٩٤ وَ١٠٩ وَالأَنْعَامِ: ٣٢ وَ٧٠ وَ١٣٠ وَالأَعْرَافِ: ٣٢ وَ٥١ وَ١٥٢ وَالتَّوْبَةِ: ٣٨مَرَّتَانِ وَ٥٥ وَيُونُسَ: ٧ وَ٢٣ وَ٢٤ وَ٦٤ وَ٨٨ وَ٩٨ وَهُودٍ: ١٥ وَالرَّعْدِ: ٢٦مَرَّتَانِ وَ٣٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣ وَ٢٧ وَالنَّحْلِ: ٩٧ وَ١٠٧ وَالإِسْرَاءِ: ٧٥ وَالكَهْفِ: ٢٨ وَ٤٥ وَ٤٦ وَ١٠٤ وَطَهَ: ٨٢ وَ٩٧ وَ١٣١ وَالمُؤْمِنُونَ: ٣٣ وَالنُّورِ: ٣٣ وَالفُرْقَانِ: ٣ وَالقَصَصِ: ٦٠ وَ٦١ وَ٧٩ وَالعَنْكَبُوتِ: ٢٥ وَ٦٤ وَالرُّومِ: ٧ وَلُقْمَانَ: ٣٣ وَالأَحْزَابِ: ٢٨ وَفَاطِرٍ: ٥ وَالزُّمَرِ: ٢٦ وَغَافِرٍ: ٣٩ وَ٥١ وَفُصِّلَتْ: ١٦ وَ٣١ وَالشُّورَى: ٣٦ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢ وَ٣٥ وَالجَاثِيَةِ: ٣٥ وَمُحَمَّدٍ: ٣٦ وَالنَّجْمِ: ٢٩ وَالحَدِيدِ: ٢٠مَرَّتَانِ وَالمُلْكِ: ٢ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٨ وَالأَعْلَىٰ: ١٦.

لَمْ يَذْكُرْ فِي رَسْمِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ خِلَافًا، إِلَّا المَهْدَوِيُّ فِي سُورَةِ النَّحْلِ: ٩٧، وَهُوَ تَفَرُّدٌ مِنْهُ، وَلَمْ يُبَيِّنْ إِنْ كَانَ يَرْوِي هَـٰذَا رِوَايَةً، أَمْ أَنَّهُ رَآهُ كَذَٰلِكَ فِي مَصَاحِفَ قَدِيمَةٍ؟.

حَيَاتِكُم:

حَيَاتِكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِغَيْرِ وَاوٍ، ثُمَّ قَالَ: (وَرُبَّمَا رُسِمَتِ الأَلِفُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، وَهُوَ الأَكْثَرُ، وَرُبَّمَا لَمْ تُرْسَمْ، وَهُوَ الأَقَلُّ، كَذَا وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ): ﴿حَيَتِكُم﴾ أَوْ: ﴿حَيَاتِكُم﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْقَافِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿حَيَتِكُم﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ الأَلِفِ وَاوًا[3]:

٢٢٣ وَفِي (الصَّلوٰةِ) (الحَيوٰةِ)، وانْجَلَى أَلِفُ الـ
مُضَافِ، وَالحَذْفُ فِي خُلْفِ العِرَاقِ يُرى

٢٢٤ فِي أَلِفَاتِ المُضَافِ، وَالعَمِيمُ بِهَا
لَدَى: (حَيَوٰةٍ) (زَكَوٰةٍ) واوُ مَنْ خَبَرَا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿حَيَتِكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿حَيَاتِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْقَافِ: ٢٠

لَمْ يَذْكُرِ الشَّاطِبِيُّ أَنَّ أَكْثَرَ المَصَاحِفِ وَخَاصَّةً العِرَاقِيَّةَ: بِالأَلِفِ، وَإِنَّمَا أَطْلَقَ الخِلَافَ فِي حَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا فَقَط.

حَيَاتُنَا:

حَيَاتُنَا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَنْعَامِ: ٢٩ مَرْسُومَةٌ بِالأَلِفِ: ﴿حَيَاتُنَا﴾[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حَيْثُ وَقَعَ كُلُّهُ مَرْسُومٌ بِغَيْرِ وَاوٍ، ثُمَّ قَالَ: (وَرُبَّمَا رُسِمَتِ الأَلِفُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، وَهُوَ الأَكْثَرُ، وَرُبَّمَا لَمْ تُرْسَمْ، وَهُوَ الأَقَلُّ، كَذَا وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ): ﴿حَيَتُنَا﴾ أَوْ ﴿حَيَاتُنَا﴾[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٢٩ وَالمُؤْمِنُونَ: ٣٧ وَالجَاثِيَةِ: ٢٤ كُتِبَ بِأَلِفٍ بَعْدَ اليَاءِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ، وَمِنْ غَيْرِ وَاوٍ: ﴿حَيَاتُنَا﴾[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ الأَلِفِ وَاوًا[7]:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٢، ص: ٥٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٢٠.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كلمة(والحذف) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، وكلمة: (في ألفات) عند الجعبري بزيادة: الواو: ٢/٦٢٨، وكلمة: (العميم) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، قَالَ الجعبري: (مبتدأ): ٢/ ٦٢٨.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٢، ص: ٥٤.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٧٦، ٤/٨٩١، ١١١٥.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كلمة(والحذف) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، وكلمة: (في ألفات) عند الجعبري بزيادة: الواو: ٢/٦٢٨، وكلمة: (العميم) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، قَالَ الجعبري: (مبتدأ): ٢/ ٦٢٨.

٢٢٣ وَفِي (الصَّلوٰةِ) (الحَيوٰةِ)، وانْجَلى أَلِفُ الـ
مُضَافِ، وَالحَذْفُ فِي خُلْفِ العِرَاقِ يُرى
٢٢٤ فِي أَلِفَــاتِ المُضَــافِ، وَالعَمِــيمُ بِهَــا
لَـدَى: (حَيَـوٰةِ) (زَكَـوٰةِ) واوُ مَـنْ خَـبَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿حَيَتُنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿حَيَتنَا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٢٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ المُؤْمِنُوْنَ: ٣٧ وَالجَاثِيَةِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿حَيَتنَا﴾، مِنْ مِثْلِ كَلِمَةِ: ﴿حَيَتنا﴾ فَإِنَّهَا رُسِمَتْ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٣٧ وَالجَاثِيَةِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَكذا هِيَ فِي مَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٢٩ إِلَّا أَنَّ السِّنَنَ الأَخِيْرَةَ تَعَرَّضَتْ لَطَمْسٍ وَتَقَشُّعٍ لِلْمِدَادِ مِنَ الرَّقِ هَكَذَا: ﴿إِلَّا حَيَتُنَا الدُّ[نْيَا] ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٢٩ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٣٧ وَالجَاثِيَةِ: ٢٤.

حياتي:

حَيَاتِي: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الفَجْرِ: ٢٤ مَرْسُوْمَةٌ بِالأَلِفِ: ﴿لِحَيَاتِي﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَرْسُوْمٌ بِغَيْرِ وَاوٍ، ثُمَّ قَالَ: (وَرُبَّمَا رُسِمَتِ الأَلِفُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، وَهُوَ الأَكْثَرُ، وَرُبَّمَا لَمْ تُرْسَمْ، وَهُوَ الأَقَلُّ، كَذَا وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ): ﴿لِحَيَتِي﴾ أَوْ﴿لِحَيَاتِي﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفَجْرِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءِ وَالتَّاءِ: ﴿لِحَيَتِي﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ الأَلِفِ وَاوًا[4]:

٢٢٣ وَفِي (الصَّلوٰةِ) (الحَيوٰةِ)، وَانْجَلى أَلِفُ الـ
مُضَافِ، وَالحَذْفُ فِي خُلْفِ العِرَاقِ يُرَى
٢٢٤ فِي أَلِفَــاتِ المُضَــافِ، وَالعَمِــيمُ بِهَــا
لَـدَى: (حَيَـوٰةِ) (زَكَـوٰةِ) واوُ مَـنْ خَـبَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿لِحَيَتِي﴾.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٢، ص: ٥٤.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢٩٦/٥، لَمْ يرسمها المحقق على ما جاء في الترجمة، بل رسمها بالإثبات، وكان الأصل أن يرسمها بالحذف على قول المصنف ثم يذكر الخلاف.
(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كلمة (والحذف) بالكسر- في الوسيلة: ٣٩٣، وكلمة: (في ألفات) عند الجعبري بزيادة: الواو: ٦٢٨/٢، وكلمة: (العميم) بالكسر في الوسيلة: ٣٩٣، قَالَ الجعبري: (مبتدأ): ٢/ ٦٢٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الفَجْرِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿لِحَيَاتِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَجْرِ: ٢٤.

الحَيَوَانُ:

الحَيَوَانُ: العَنْكَبُوْتِ: ٦٤ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الحَيَوٰنُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، العَنْكَبُوْتِ: ٦٤.

حُيِّيتُم:

حُيِّيتُم: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ يَاءَانِ؛ وَاتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ، فإنه بِيَاءَيْنِ: ﴿حُيِّيتُم﴾ حَيْثُ وَقَعَ[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى رَسْمِهِ بِيَاءَيْنِ عَلَى اللَّفْظِ وَالأَصْلِ: ﴿حُيِّيتُم﴾[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٨٦ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ خَاصَّةً: ﴿حُيِّيتُم﴾، حَيْثُ وَقَعَ[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٤]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

١٨٥ (مَنْ حَيَّ)(يُحْيِ‍ـ)و(يَسْتَحْيِ‍ـ)كذاكَ سِوَى
(هَيِّئْ) (يُهَيِّئْ) وَ(عِلِّيِينَ) مُقْتَصِـرَا

١٨٦ وَذِي الضَـمِيرِ كَـ(يُحْيِيكُمْ) وَ(سَـيِّئَةٍ)
فِي الفَـرْدِ مَـعْ (سَـيِّئًا) و(السَّيِّئِ) اقْتُصِـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٧٧ ثُـمَّ (النَّبِيـِّـنَ) وَ(رَبَّانِيِّـنَ)
وَأَثْبَتُـوا اليَـاءَيْنِ فِي (عِلِّيِّـينَ)

٢٧٨ وَرَجَّـحَ الـدَّانِيُّ حَـذْفَ الأُولَى
وَابْـنُ نَجَـاحٍ قَـالَ الأُخْـرَى أَوْلَى

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٧ وَ٢٧٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِالإِطْلَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ المُتَوَسِّطَتَيْنِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، حَيْثُ وَقَعَتْ، (وَاحْتَرَزَ بِتَعْيِينِ الكَلِمَاتِ الأَرْبَعِ مِنْ غَيْرِهَا مِمَّا تَوَسَّطَ فِيْهِ اليَاءَانِ) فَهِيَ بِيَاءَيْنِ: ﴿حُيِّيتُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ:

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٠، ص: ٤٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٤٠٨،١١٠-٤٠٩.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٧-١٩٨.

(٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٨٦ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حُيِّيتُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٨٦.

مَحْيَاهُم:

مَحْيَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالأَلِفِ بَعْدِ اليَاءِ، لِئَلاَّ تَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُرْسَمُ اليَاءُ الثَّانِيَةُ أَلِفًا: ﴿مَحْيَاهُم﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الجَاثِيَةِ: ٢١ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِأَلِفٍ: ﴿مَحْيَاهُم﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿مَحْيَـٰهُم﴾، وَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى كَتْبِهِ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ المُتَحَرِّكَةُ، لِئَلاَّ يُجْمَعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ، وَكَذَا رَسَمَهُ الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ وَعَطَاءٌ الخُرَاسَانِيُّ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
٣٦٩ أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا
وَالخُلْفُ فِي التَّنْزِيلِ فِي (أَحْيَـٰهُمْ)
٣٧٥ ثُمَّتَ (أَحْيَاكُمْ) وَفِي (مَحْيَاهُمْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٧٥ أَنَّ النَّاظِمَ مِنَ البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ٣٧٥ (إِلَى تَمَامِ البَيْتِ السَّابِعِ، هُوَ لأَبِي دَاوُودَ وَحْدَهُ، وَقَدْ أَخْبَرَ هُنَا عَنْهُ بِاخْتِلاَفِ المَصَاحِفِ فِي حَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا فِي أَرْبَعَةِ أَلْفَاظٍ)، هَذَا ثَالِثُهَا، (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى إِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي الأَلْفَاظِ الأَرْبَعَةِ، وَهِيَ مِنَ الأَصْلِ المُجْمَعِ عَلَى حَذْفِ يَائِهِ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ): ﴿مَحْيَاهُم﴾[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الجَاثِيَةِ: ٢١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿مَحْيَاهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ يَاءً: ﴿مَحْيَـيهُم﴾، وَبِدَايَةُ الكَلِمَةِ غَيْرُ وَاضِحَةٍ، وَلَمْ أُرَجِّحْ أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ -وَإِنْ كَانَتْ تَحْتَمِلُ ذَلِكَ- لِأَنَّ السِّنَّةَ الأُولَى الظَّاهِرَةَ كُتِبَتْ بِشَكْلٍ رَأْسِيٍّ، وَرَأْسُ الحَاءِ -وَمَا كَانَ مِثْلَهُ- تُكْتَبُ بِشَكْلٍ شِبْهِ أُفُقِيٍّ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الجَاثِيَةِ: ٢١.

مَحْيَايَ:

مَحْيَايَ: قَالَ المَهْدَوِيُّ: إِنَّهَا كُتِبَتْ بِالأَلِفِ كَرَاهِيَةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ: ﴿مَحْيَايَ﴾[4].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٧، ص: ٦٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٧-٦٨، ٣/٥٢٦.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٢-٢٧٣، ٢٧٠.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالأَلِفِ بَعْدِ اليَاءِ، لِئَلاَّ تَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ: ﴿مَحْيَايَ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَأَى المَصَاحِفَ المَدَنِيَّةَ وَأَكْثَرَ المَصَاحِفِ الكُوفِيَّةِ وَالبَصْرِيَّةِ الَّتِي كَتَبَهَا التَّابِعُونَ وَغَيْرُهُمْ: بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ: ﴿مَحْيَـي﴾، وَوَجَدْتُ فِي أَكْثَرِهَا: بِالأَلِفِ: ﴿مَحْيَايَ﴾، ثُمَّ نَسَبَ لِلْغَازِيِّ فِي كِتَابِهِ أَنَّهَا: بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ: ﴿مَحْيَيَ﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٦٢ اسْتَثْنَى هَٰذِهِ الكَلِمَةَ مِمَّا رُسِمَ بِاليَاءِ كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ يَاءَيْنِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ الأَلِفَ فِيهِ قَدْ تُحْذَفُ: ﴿مَحْيَـي﴾ وَقَدْ تُصَوَّرُ: ﴿مَحْيَايَ﴾، قَالَ: (وَالحَذْفَ أَخْتَارُ)، ثُمَّ نَصَّ عَلَى الحَذْفِ مَرَّةً أُخْرَى فِي سُورَةِ الأَنْعَامِ قَالَ: (وَكَذَا رَسَمَهُ الغَازِيُّ بن قيس وَعَطَاءُ الخُرَاسَانِيُّ)، ثُمَّ قَالَ: (وَفِي بَعْضِهَا: بِالأَلِفِ)[2].

وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ حَمْلًا عَلَى كَلِمَةِ: ﴿مَوْلَىٰنَا﴾ أَنَّهَا: (بِاليَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ)، وَأَنَّ جُمْلَةَ الأَسْمَاءِ المَقْصُورَةِ الَّتِي تَكُونُ فِي النَّصْبِ وَالخَفْضِ وَالرَّفْعِ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلْ)، وَهِيَ سِتَّةُ أَسْمَاءٍ، وَوَقَعَتْ فِي سِتَّةَ عَشَرَ مَوْضِعًا، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ مَعَهَا[3].

قَالَ جَامِعُهُ -غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَمَشَايِخِهِ وَالمُسْلِمِينَ-:

هَٰذَا كَلَامٌ فِيهِ نَظَرٌ: أَوَّلًا مِنْ نَاحِيَةِ الحُكْمِ، فَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ إِنَّ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ إِبْدَالَ الأَلِفِ يَاءً لِأَنَّهُ سَيَجْتَمِعُ فِيهَا ثَلَاثُ يَاءَاتٍ؛ إِلَّا إِنْ كَانَ قَصَدَ إِثْبَاتَ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ وَعَلَيْهِ فَالكَلَامُ فِيهِ قُصُورٌ، ثَانِيًا: حَصْرُهُ لِلْكَلِمَاتِ فِي هَٰذَا العَدَدِ غَيْرُ مُسَلَّمٍ لَهُ بِهِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[4]:

وَاليَاءُ فِي أَلِفٍ عَنْ يَاءٍ انقلبت

٢٢٦ مَعَ الضَمِيرِ وَمِنْ دُوْنِ الضَّمِيرِ تُرى

وَغَيرَ مَا بَعْدَ: يَاءٍ خَوفَ جَمْعِهِمَا

٢٢٨ لَكِنَّ (يَحْيَى) وَ(سُقْيَاهَا) بِهَا خُبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا)

٣٥٨ فَارْسُمْهُ (يَاءً) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

إِلاَّ حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلاَ

٣٦٢ مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتْ ذَا الفَصْلاَ

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا

٣٦٩ أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

كَقَوْلِهِ: (الدُّنْيَا) وَ(رُءيَا) (أَحْيَا)

٣٧٠ إِلاَّ وَ(سُقْيَاهَا)، وَلَفْظُ: (يَحْيَى)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا

٣٦٩ أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٧ و٣٢٨، ص: ٦٣-٦٤، قوله: (بغير ياء ولا ألف) يعني: أن الألف محذوفة ولم تبدل ياءً.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٧-٦٨، ٣/٥٢٦، وأخطأ محققه في المَوْضِعَيْنِ بمخالفته -في رسمها- لاختيار المؤلف، فرسمها بالإثبات.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٢٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

كَحَـذْفِهِمْ (هُـدَايَ) مَـعْ (مَحْيَـايَ)
٣٧٣
وَحَـذْفِهِمْ (بُـشْرَايَ) مَـعْ (مَثْـوَايَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٩ و٣٧٠ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا (قَدَّمَ أَنَّهُ يُسْتَثْنَى سَبْعُ كَلِمَاتٍ، وَأَصْلٌ مُطَّرِدٌ، مِمَّا يُرْسَمُ يَاءًا وَهُوَ الأَلِفُ المُنْقَلِبُ عَنِ اليَاءِ، وَأَلِفِ التَّأْنِيثِ)، أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ هُنَا الأَصْلَ المُطَّرِدَ فَأَخْبَرَ (أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ أَدَّى وَأَوْصَلَ رَسْمُ الأَلِفِ فِيْهَا بِاليَاءِ عَلَى الأَصْلِ إِلَى اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ، فَيُتْرَكُ رَسْمُ الأَلِفِ بِاليَاءِ، وَتُرْسَمُ: أَلِفًا عَلَى اللَّفْظِ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مُتَمَاثِلَيْنِ فِي الصُّورَةِ، وَسَوَاءًا كَانَتِ الأَلِفُ بَعْدَ اليَاءِ أَوْ قَبْلَهَا، أَوْبَيْنَ يَاءَيْنِ إِلَّا مَا يَأْتِي اسْتِثْنَاؤُهُ)، وَهَٰذِهِ وَاقِعَةٌ بَيْنَ يَاءَيْنِ: ﴿مَحْيَايَ﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٩ و٣٧٣ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ أَنَّ لَفْظَ: ﴿سُقْيَاهَا﴾ فِي البَيْتِ السَّابِقِ حُذِفَ أَلِفُهُ عَنْ بَعْضِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ، حَذَفَ بَعْضُهُمْ أَيْضًا الأَلِفَ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، (وَقَدْ ذَكَرَ الشَّيْخَانِ أَنَّ الكَلِمَاتِ الأَرْبَعَ فِي البَيْتِ رُسِمَتْ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ)، وَكَلَامُ الدَّانِيِّ يَقْتَضِي تَرْجِيحَ الإِثْبَاتِ: ﴿مَحْيَايَ﴾، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُدَ الحَذْفَ: ﴿مَحْيَـيَ﴾، وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى الإِثْبَاتِ فِيْهَا: ﴿مَحْيَايَ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَاليَاءِ بَيْنَ اليَاءَيْنِ: ﴿مَحْيَـيَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءَيْنِ، ثُمَّ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا -فَرَسَمَهَا بِيَاءَيْنِ مُتَطَرِّفَتَيْنِ-: ﴿مَحْيَايِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٦٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اليَاءَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهِ: ﴿مَحْيَايَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٦٢.

حِيْنَ يَتَكَلَّمُوْنَ أَنَّهُ بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ، يَعْنُوْنَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَحَذْفِ رَسْمِ تِلْكَ الأَلِفِ بِاليَاءِ -مِنْ أَجْلِ الإِمَالَةِ حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ-.

اخْتِيَارُ الدَّانِيِّ الإِثْبَاتَ مَعَ رُؤْيَتِهِ الحَذْفَ فِي كَثِيْرٍ مِنَ المَصَاحِفِ المَدَنِيَّةِ وَالكُوْفِيَّةِ وَالبَصْرِيَّةِ، وَرُؤْيَتِهِ كِتَابَةَ الغَازِيِّ كَذَلِكَ؛ فَكَانَ الأَوْلَى أَنْ يُقَدِّمَ الرُّؤْيَةَ وَالرِّوَايَةَ عَلَى القَوَاعِدِ العَامَّةِ التِي ذَكَرُوهَا مِنْ كَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَاخْتِيَارُ أَبِي دَاوُدَ هُوَ الأَوْفَقُ لِلأَكْثَرِ، وَلَيْسَ اخْتِيَارُ الدَّانِيِّ خَطَأً؛ وَلَكِنَّهُ اخْتِيَارٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الأَقَلِّ مِنَ الرَّسْمِ، وَلَيْسَ عَلَى الوَجْهِ الأَكْثَرِ.

مُحْيِي:

مُحْيِي: الرُّوْمِ: ٥٠ وَفُصِّلَتْ: ٣٩ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٩-٢٧٠، ولفظ (يحيىٰ) في مطبوعة قمحاوي: (تحيىٰ)، وليس كذلك لكلام الشارح أنها بالياء.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧١-٢٧٢.

وَنَحْـوُ: (يَسْـتَحْيِي) الأَخِـيْرُ فَاحْـذِفِ ٢٧٩
مُرَجِّحًـــا إِذْ سَـــكَنَتْ فِي الطَّـــرَفِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِالإِطْلَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ وَهِيَ سَاكِنَةٌ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مُحْيِ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الرُّوْمِ: ٥٠ وَفُصِّلَتْ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿لَمُحْيِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿لَمُحْيِي﴾ بِمَوْقُوصَةٍ - أَمَامَهَا- فِي الأُوْلَى، وَمَعْقُوْصَةٍ -تَحْتَهَا- فِي الثَّانِيَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الرُّوْمِ: ٥٠ وَفُصِّلَتْ: ٣٩.

نَحْيَا:

نَحْيَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿نَحْيَا﴾، لِئَلَّا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُرْسَمُ اليَاءُ الثَّانِيَةُ أَلِفًا[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٣٧ وَالجَاثِيَةِ: ٢٤ رُسِمَ بِأَلِفٍ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ كَرَاهِيَةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ فِي الصُّورَةِ: ﴿نَحْيَا﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[4]:

وَاليَـاءُ فِي أَلِـفٍ عَـنْ يَـاءٍ انقلبـتْ ٢٢٦
مَـعَ الضَـمِيرِ وَمِـنْ دُوْنِ الضَّـمِيرِ تُـرى
وَغـيرَ مَـا بَعْـدَ: يـاءٍ خـوفَ جَمْعِهِـما ٢٢٨
لَـكِنَّ (يَحْيَـى) وَ(سُقْيَـٰـهَا) بِهَـا حُـبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا) ٣٥٨
فَارْسُـمْهُ (يَـاءًا) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا
إِلاَّ حُرُوفًـا سَـبْعَةً، وَأَصْـلاَ ٣٦٢
مُطَّـرِدًا قَـدْ بَايَنَـتْ ذَا الفَصْـلاَ
وَالأَصْـلُ: مَـا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِـمَا ٣٦٩
أَنْ لَـوْ عَـلَى الأَصْـلِ بِيَـاءٍ رُسِـمَا
كَقَوْلِـهِ: (الـدُّنْيَا) وَ(رُءْيَـا) (أَحْيَـا) ٣٧٠
إِلاَّ وَ(سُقْيَـٰـهَا)، وَلَفْـظُ: (يَحْيَـى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٩ وَ٣٧٠ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا (قَدَّمَ أَنَّهُ يُسْتَثْنَى سَبْعُ كَلِمَاتٍ، وَأَصْلٌ مُطَّرِدٌ، مِمَّا يُرْسَمُ يَاءًا وَهُوَ الأَلِفُ المُنْقَلِبُ عَنِ اليَاءِ، وَأَلِفِ التَّأْنِيثِ)، أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ هُنَا الأَصْلَ المُطَّرِدَ فَأَخْبَرَ (أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ أَدَّى وَأَوْصَلَ رَسْمُ الأَلِفِ فِيهَا بِاليَاءِ عَلَى الأَصْلِ إِلَى اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ، فَيُتْرَكُ رَسْمُ الأَلِفِ

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٨-١٩٩.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٧، ص: ٦٣.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٧-٦٨.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

بِالياءِ، وَتُرْسَمُ: أَلِفًا عَلَى اللَّفْظِ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مُتَمَاثِلَيْنِ فِي الصُّورَةِ، وَسَوَاءً كَانَتِ الأَلِفُ بَعْدَ اليَاءِ أَوْ قَبْلَهَا، أَوْبَيْنَ يَاءَيْنِ إِلَّا مَا يَأْتِي اسْتِثْنَاؤُهُ): ﴿نَحْيَا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُؤْمِنُونَ: ٣٧ وَالجَاثِيَةِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿نَحيَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿نَحيَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ: ٣٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ يَاءً ثَانِيَةً: ﴿نَحْيَى﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الجَاثِيَةِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿نَحْيَا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، المُؤْمِنُـونَ: ٣٧ وَالجَاثِيَةِ: ٢٤.

نُحْيِيَ:

نُحْيِيَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ أَنَّهُمَا إِنْ تَطَرَّفَتَا، فَإِنَّهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ: رُسِمَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، قَالَ: (وَهِيَ عِنْدِي المُتَحَرِّكَةُ): ﴿نُحْـيَ﴾[2].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٩-٢٧٠، ولفظ (يحيىٰ) في مطبوعة قمحاوي: (تحيىٰ)، وليس كذلك لكلام الشارح أنها بالياء.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٠، ص: ٥٠.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٤٩ كُتِبَ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ كَرَاهَـةَ الجَمْـعِ بَـيْنَ يَـاءَيْنِ، وَهِـيَ اليَـاءُ الثَّانِيَـةُ المُتَطَرِّفَـةُ: ﴿نُحْـيَ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[4]:

٢٢٦ وَاليَـاءُ فِي أَلِـفٍ عَـنْ يَـاءٍ انقلبَـتْ
مَـعَ الضَـميرِ وَمِـنْ دُوْنِ الضَّـميرِ تُـرى
وَغَـيرَ مَـا بَعْـدَ: يَـاءٍ خَـوفَ جَمْعِهِـمَا
٢٢٨ لَـكِنَّ (يَحْيَـى) وَ(سُقْيَـٰهَا) بِهَـا حُـبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٨٠ وَرَجَّحَنْــهُ قَبْــلَ مَــا تَحَرَّكَــتْ
لِغَــيْرِ يَلْحَقُهَــا لَــوْ أُدْغِمَــتْ
لَــدَى (وَلِيِّــيَ) وَ(حَــيَّ) (يُحْــيَا)
٢٨١ لَــدَى القِيَامَــةِ وَفِي (لِنُحْــيَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٠ وَ٢٨١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِالإِطْلَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ وَهِيَ مُتَحَرِّكَـةٌ مِـنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ، وَبِتَرْجِـيْحِ حَـذْفِ اليَـاءِ الأُولَى: ﴿نُحْيِ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَهَٰذِهِ هِيَ الرَّابِعَةُ مِنْ أَرْبَعِ كَلِمَاتٍ[5].

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٩٠، ٤/٩١٥-٩١٦.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٨-١٩٩، في المخطوطة والمنظومة (قبل ما قد حُرِّكت)، وفي المخطوطة (لأجل غير يلحقها)، وعند زيتحار في شرحه: (لتحيي) بدلا من (لنحيي): ١١/٢، قول المارغني بحذف الثانية، عند أبي داوود أنه بإثبات الثانية كما تقدم.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ اللَّذَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿نُحْيِي﴾، ﴿لِنُحْيِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿نُحْيِي﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٤٩ هَكَذَا: ﴿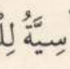﴾ فَالسِّنَّةُ العُلْيَا الرَّأْسِيَّةُ لِلْيَاءِ الأُولَى، ثُمَّ الخَطُّ المُمْتَدُّ مِنْهَا وَبِآخِرِهِ عَقْفَةٌ هُوَ لِلْيَاءِ الثَّانِيَةِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿نُحْيِي﴾ وَقَدْ ضَبَطَ الكَاتِبُ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ بِنُقْطَةٍ تَحْتَ السِّنَّةِ المُرْتَفِعَةِ دلَالَةً عَلَى الكَسْرَةِ، ثُمَّ نُقْطَةً قَرِيبَةً مِنْ رَأْسِ السِّنَّةِ دَلَالَةً عَلَى الفَتْحَةِ: ﴿لِنُحيِيَ﴾، وَلَعَلَّ النَّاظِرَ فِي المُصْحَفِ يَظُنُّ لِأَوَّلِ وَهْلَةٍ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ؛ لِعَدَمِ فَهْمِهِ لِطَرِيقَةِ الكَاتِبِ لِلْمُصْحَفِ، وَقَدْ ذَكَرْتُ هَٰذَا بِالشَّرْحِ المُسْتَوْفَى فِي أَوَّلِ المُعْجَمِ، قِسْمُ (مُصْحَفُ الرِّيَاضِ).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ اللَّذَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿نُحْيِي﴾، ﴿لِنُحْيِي﴾، وَقَدْ رَكَّبَ اليَاءَيْنِ فَوْقَ بَعْضِهَا فِي أَكْثَرِ المَوَاضِعِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ قَ: ٤٣ بِيَاءَيْنِ مُتَجَانِبَيْنِ هَكَذَا: ﴿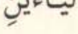﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٤٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٢٣ وَالفُرْقَانِ: ٤٩ وَيس: ١٢ وَقَ: ٤٣ وَهَٰذَا الأَخِيرُ بِالإِسْكَانِ.

نُحْيِيَنَّهُ:

نُحْيِيَنَّهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى رَسْمِهِ بِيَاءَيْنِ عَلَى اللَّفْظِ وَالأَصْلِ لأَنَّهُ لَمْ يَتَطَرَّفْ: ﴿نُحْيِيَنَّهُ﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ خَاصَّةً: ﴿نُحْيِيَنَّهُ﴾، حَيْثُ وَقَعَ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[3]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

١٨٦ وَذِي الضَّـمِيرِ كَـ(يُحْيِيكُمْ) وَ(سَـيِّئَةٍ)
فِي الفَـرْدِ مَعْ (سَـيِّئًا) وَ(السَّـيِّئِ) اقْتُصِـرَا

وَقَد رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ٩٧ بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿فَلَنُحْيِيَنَّهُ﴾.

وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿فَلَنُحْيِيَنَّهُ﴾، وَهُوَ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٩٧.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٠، ص: ٤٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١١٠، ٤٠٨-٤٠٩.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

نَسْتَحْيِي:

نَسْتَحْيِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ أَنَّهُمَا إِنْ تَطَرَّفَتَا، فَإِنَّهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ: رُسِمَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ عِنْدَهُ المُتَحَرِّكَةُ: ﴿نَسْتَحْيِۦ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَكَذَا قَالَ: أَبُو عُبَيْدٍ وَالغَازِيُّ، وَعَلَّلَهَا الدَّانِيُّ أَنَّهَا كُتِبَتْ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ أَدْغَمَ، وَلَمْ يَنُصَّ الدَّانِيُّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٢٧ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ اليَاءُ الثَّانِيَةُ المُتَطَرِّفَةُ: ﴿نَسْتَحْيِ﴾، وَكَذَا كُلُّ مَا يَأْتِي مِنْ مِثْلِهِ، مِمَّا تَقَعُ فِيهِ اليَاءُ طَرَفًا، وَلَمْ يَتَّصِلْ بِهِ ضَمِيرٌ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي لَفْظِ: (يَسْتَحْيِي)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[3]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٨٥ (مَنْ حَيَّ)(يُحْيِۦ)و(يَسْتَحْيِۦ)كذاكَ سِوَى
(هَيِّئْ) (يُهَيِّئْ) وَ(عِلِّيِّينَ) مُقْتَصِرَا

١٨٦ وَذِي الضميرِ كَـ(يُحْيِيكُمْ) وَ(سَيِّئَةٍ)
فِي الفَرْدِ مَعْ (سَيِّئًا) و(السَّيِّئِ) اقْتَصِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٢٧ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿نَسْتَحْيِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٢٧.

يَحْيَا:

يَحْيَا: قَالَ المَهْدَوِيُّ: إِنَّ ذَوَاتَ اليَاءِ تُرْسَمُ بِاليَاءِ سِوَى مَا وَقَعَ قَبْلَ الأَلِفِ المُنْقَلِبَةِ يَاءً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ بِالأَلِفِ، إِلَّا هَذَا اللَّفْظَ فَهُوَ بِاليَاءِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهِ سَوَاءً كَانَ اسْمًا لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿يَحْيَى﴾، فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣٩ وَالأَنْعَامِ: ٨٥ وَمَرْيَمَ: ٧ و١٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٠، أَوْ كَانَ فِعْلًا كَمَا فِي الأَنْفَالِ: ٤٢ وَطَهَ: ٧٤ وَالأَعْلَى: ١٣؛ فَإِنَّهُنَّ بِاليَاءِ[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَ اسْمًا، أَوْ شِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ، فِي الأَنْفَالِ: ٤٢ وَطَهَ: ٧٤ وَالأَعْلَى: ١٣، وَقَالَ: (فَإِنَّ ذَلِكَ مَرْسُومٌ بِاليَاءِ عَلَى الإِمَالَةِ): ﴿يَحْيَى﴾[5].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ: بِاليَاءِ، ... إِلَّا أَحْرُفًا يَسِيرَةً كُتِبَتْ بِالأَلِفِ... وَكُلُّ يَاءَيْنِ اجْتَمَعَتَا فِي كَلِمَةٍ مِثْلُ: ﴿الدُّنْيَا﴾... جُعِلَتِ الأَخِيرَةُ أَلِفًا كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ يَاءَيْنِ إِلَّا فِي قَوْلِهِ: ﴿يَحْيَى﴾... فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ/و٣٢/... وَالأَصْلُ فِي ذَوَاتِ اليَاءِ أَنْ تُكْتَبَ بِاليَاءِ، وَلَوْ كُتِبَتْ بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ لَجَازَ)[6].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٠، ص: ٥٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠٨، ٣/٥٩٠.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٠، ص: ٦٤.

(٦) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الأَنْفَـالِ: ٤٢ وَطَـهَ: ٧٤ وَالأَعْلَى: ١٣ كُتِبَ مَا كَانَ عَلَى لَفْظِهِ بِفَتْحِ اليَاءَيْنِ وَبَيْنَهُمَا حَاءٌ سَاكِنَةٌ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الإِمَالَةِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يَحْيَى﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[2]:

٢٢٦ وَاليَـاءُ فِي أَلِـفٍ عَـنْ يَـاءٍ انْقَلَبَـتْ
مَـعَ الضَـمِيرِ وَمِـنْ دُوْنِ الضَّـمِيرِ تُـرى

٢٢٨ وَغَـيرَ مَـا بَعْـدَ: يَـاءٍ خَـوفَ جَمْعِهِـمَا
لَـكِنَّ (يَحْيَـى) وَ(سُقْيَـهَا) بِهَـا حُـبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا)
فَارْسُـمْهُ (يَـاءًا) وَسَـطًا أَوْ طَرَفًـا

٣٦١ وَمَـا بِـهِ شُـبِّهَ كَـ(اليَتَـمَى)
(إِحْدَى) وَ(أُنْثَـى) وَكَـذَا (الأَيَـمَى)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٦٩ وَالأَصْـلُ: مَـا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِـمَا
أَنْ لَـوْ عَـلَى الأَصْـلِ بِيَـاءٍ رُسِـمَا

٣٧٠ كَقَوْلِـهِ: (الـدُّنْيَا) وَ(رُءيَـا) (أَحْيَـا)
إِلاَّ وَ(سُقْيَـهَا)، وَلَفْـظُ: (يَحْيَـى)

٣٧١ وَفِي العَقِيْلَـةِ أَتَـى (سُقْيَـهَا)
وَلَمْ يَجِـئْ بِاليَـاءِ فِي سِـوَاهَا

٣٧٢ وَعَـنْهُمَا قَـدْ جَـاءَ أَيْضًـا بِـالأَلِف
كَنَحْـوِ هَـذِهِ، وَعَـنْ بَعْـضٍ حُـذِفْ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَـا أَتَـى تَنْبِيهًـا اوْ نِـدَاءًا
كَقَوْلِـهِ: (هَـتَيْنِ) (يَـنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿يَحْيَى﴾، ثُمَّ أَنَّ النَّاظِمَ ذَكَرَ أَنَّ أَلِفَ التَّأْنِيْثِ المُنْقَلِبَ عَنِ اليَاءِ الَّذِيْ شُبِّهَ بِالأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ اليَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ لِجَرَيَانِهِ مَجْرَاهُ فِي الانْقِلَابِ يَاءًا فِي التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ، وَأَلِفُ التَّأْنِيْثِ تُوْجَدُ فِي خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَذِهِ الكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَى)، وَقَدْ جَرَى النَّاظِمُ هُنَا عَلَى مَذْهَبِ الكُوفِيِّينَ فِي أَنَّ الأَلِفَ فِيْهِ وَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِهِ لِلتَّأْنِيْثِ مِثْلُ (يَحْيَى)، وَلَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ لَكِنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ يَصِحَّ التَّمْثِيْلُ بِهَا هُنَا[3].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٧٠ وَ٣٧١ وَ٣٧٢ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ أَنَّ مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِ مُتَمَاثِلَيْنِ فَإِنَّهُ يُرْسَمُ بِالأَلِفِ، اسْتَثْنَى مِنْهَا هَذِهِ الكَلِمَةَ، فَإِنَّمَا تُرْسَمُ بِيَاءَيْنِ: ﴿يَحْيَى﴾، وَظَاهِرُ إِطْلَاقِ النَاظِمِ أَنَّهُ لَا فَرْقَ فِي رَسْمِهَا بِيَاءَيْنِ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٨/٢، ٦٠٢/٣، ٨٤٩/٤.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

اسْمًا عَلَمًا أَوْ فِعْلًا كَمَا صَرَّحَ بِهِ الشَّيْخَانِ، (وَهُوَ مَذْهَبُ المَصَاحِفِ، وَذَهَبَ النُّحَاةُ إِلَى أَنَّهُ لَا يُرْسَمُ بِالْيَاءِ إِلَّا العَلَمُ)(١).

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰيَحْيَىٰ﴾(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يَحْيَىٰ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ طَهَ: ٧٤ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿يَحْيَىٰ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْفَالِ: ٤٢ وَالأَعْلَى: ١٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْلَى: ١٣ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يَحْيَىٰ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْفَالِ: ٤٢ وَطَهَ: ٧٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٤٢ وَطَهَ: ٧٤ وَالأَعْلَى: ١٣.

وَأَبُو دَاوُودَ أَدْخَلَ الفِعْلَ المَرْفُوعَ اليَاءِ مِنْ أَشْبَاهِ الاِسْمِ، وَهُوَ يَخْتَلِفُ عَنْهُ كِتَابَةً؛ لأَنَّهُ بِيَاءَيْنِ فِي آخِرِهِ، وَلأَنَّهُ - أَيْضًا- مَضْمُومُ اليَاءِ الأُولَى، فَهُوَ لَا يُشْبِهُهَا نُطْقًا -لأَنَّهَا بِضَمٍّ فِي أَوَّلِهَا، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا، وَلَيْسَ بِأَلِفٍ مَقْصُورَةٍ- وَلَا كِتَابَةً - لِأَنَّ اليَاءَ المَقْصُورَةَ فِي آخِرِهَا لَا تُنْقَطُ-.

يَحْيَى:

يَحْيَى: قَالَ المَهْدَوِيُّ: إِنَّمَا كُتِبَتْ بِالأَلِفِ كَرَاهِيَةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ، وَاسْتَثْنَى مِنْهَا: اسْمَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿يَحْيَىٰ﴾، آلِ عِمْرَانَ: ٣٩ وَالأَنْعَامِ: ٨٥ وَمَرْيَمَ: ٧ وَ١٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٠؛ فَإِنَّهُنَّ بِالْيَاءِ(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَ اسْمًا، أَوْ شِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ، وَقَالَ: (فَإِنَّ ذَلِكَ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ عَلَى الإِمَالَةِ): ﴿يَحْيَىٰ﴾(٤).

ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰيَحْيَىٰ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ(٦).

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٠-٢٧١، ولفظ (يحيىٰ) في مطبوعة قمحاوي: (تحيىٰ)، وليس كذلك في غيرها، ولكلام الشارح أنها بالياء.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٩، ص: ٦٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (... وكُتِبَ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ: بِالْيَاءِ، ... إِلَّا أَحْرُفًا يَسِيرَةً كُتِبَتْ بِالأَلِفِ... وَكُلُّ يَاءَيْنِ اجْتَمَعَتَا فِي كَلِمَةٍ مِثْلُ: ﴿الدُّنْيَا﴾... جُعِلَتِ الأَخِيرَةُ أَلِفًا كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ يَاءَيْنِ إِلَّا فِي قَوْلِهِ: ﴿يَحْيَى﴾... فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ/و٣٢/... وَالأَصْلُ فِي ذَوَاتِ اليَاءِ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَتْ بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ لَجَازَ)[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ كُتِبَ مَا كَانَ عَلَى لَفْظِهِ بِفَتْحِ اليَاءَيْنِ وَبَيْنَهُمَا حَاءٌ سَاكِنَةٌ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ إِذَا كَانَ اسْمًا، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ، وَأَسْمَاءُ الأَعْلَامِ: آلِ عِمْرَانَ: ٣٩ وَالأَنْعَامِ: ٨٥ وَمَرْيَمَ: ٧ و١٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٠ فَتُرْسَمُ: بِالْيَاءِ لِلْإِمَالَةِ: ﴿يَحْيَى﴾[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰيَحْيَى﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[٤]:

وَاليَـاءُ فِي أَلِـفٍ عَـنْ يَـاءٍ انْقَلَبَـتْ
٢٢٦ مَـعَ الضَّـمِيرِ وَمِـنْ دُونِ الضَّـمِيرِ تُـرَى

وَغَـيرَ مَـا بَعْـدَ: يَـاءٍ خَـوفَ جَمْعِهِـمَا
٢٢٨ لَـٰكِنَّ (يَحْيَـى) وَ(سُقْيَـٰـهَا) بِهَـا حُـبِرَا

ثُـمَّ قَـالَ الشَّـاطِبِيُّ فِي: بَـابِ الحَـذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٥]:

وَهَـٰـاكَ فِي كَلِـمَـٰتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرَا

(لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك) وَ(الَّـٰءِي) وَ(ذَٰلِكَ)(هَـٰ)
١٣٠ (يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الَّـٰتِي) فَرُدْ غُدُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا)
٣٥٨ فَارْسُـمْهُ (يَـاءًا) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا

وَمَـا بِـهِ شُـبِّهَ كَ(اليَتَـٰـمَى)
٣٦١ (إِحْدَى) وَ(أُنْثَى) وَكَذَا (الأَيَـٰـمَى)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْـلُ: مَـا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِـمَا
٣٦٩ أَنْ لَـوْ عَـلَى الأَصْـلِ بِيَـاءٍ رُسِـمَا

كَقَوْلِـهِ: (الـدُّنْيَا) وَ(رُءيَـا) (أَحْيَـا)
٣٧٠ إِلاَّ وَ(سُقْيَـٰـهَا)، وَلَفْـظُ: (يَحْيَـى)

وَفِي العَقِيْلَـةِ أَتَـى (سُقْيَـٰـهَا)
٣٧١ وَلَمْ يَجِـئْ بِاليَـاءِ فِي سِـوَاهَا

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٨، ٣٤٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٢٦، ٨٢٧، ٨٣٣.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

وَعَــنْهُمَا قَــدْ جَــاءَ أَيْضًــا بِــالأَلِفْ
٣٧٢
كَنَحْــوِ هَــٰـذِهِ، وَعَــنْ بَعْــضٍ حُــذِفْ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَــا أَتَــى تَنْبِيهًــا اوْ نِــدَاءَا
١٥١
كَقَوْلِــهِ: (هَــٰـٓتَيْنِ) (يَــٰـنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ أَنَّ النَّاظِمَ ذَكَرَ أَنَّ أَلِفَ التَّأْنِيثِ المُنْقَلِبَ عَنِ اليَاءِ الَّذِيْ شُبِّهَ بِالأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ اليَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ لِجَرَيَانِهِ مَجْرَاهُ فِي الِانْقِلَابِ يَاءًا فِي التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ، وَأَلِفُ التَّأْنِيْثِ تُوْجَدُ فِي خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَـٰذِهِ الكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَى)، وَاخْتُلِفَ فِي وَزْنِهِ لأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ، وَإِنَّمَا يُوزَنُ العَرَبِيُّ، وَقَدْ جَرَى النَّاظِمُ هُنَا عَلَى مَذْهَبِ الكُوفِيِّينَ فِي أَنَّ الأَلِفَ فِيهِ وَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِهِ لِلتَّأْنِيْثِ مِثْلُ (يَحْيَى)، وَلَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ لَكِنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ يَصِحَّ التَّمْثِيلُ بِهَا هُنَا[1].

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٩ إِلَى: ٣٧٢ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ أَنَّ مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِ مُتَمَاثِلَيْنِ فَإِنَّهُ يُرْسَمُ بِالأَلِفِ، اسْتَثْنَى مِنْهَا هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، فَإِنَّمَا تُرْسَمُ بِيَاءَيْنِ: ﴿يَحْيَىٰ﴾، وَظَاهِرُ إِطْلَاقِ النَاظِمِ أَنَّهُ لَا فَرْقَ فِي رَسْمِهَا بِيَاءَيْنِ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ اسْمًا عَلَمًا أَوْ فِعْلًا كَمَا صَرَّحَ بِهِ الشَّيْخَانِ، (وَهُوَ مَذْهَبُ المَصَاحِفِ، وَذَهَبَ النُّحَاةُ إِلَى أَنَّهُ لَا يُرْسَمُ بِاليَاءِ إِلَّا العَلَمُ)[2].

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰيَحْيَىٰ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يَحْيَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿يَحْيَىٰ﴾، وَمَوْضِعَا آلِ عِمْرَانَ: ٣٩ وَالأَنْعَام: ٨٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يَحْيَى﴾، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ١٢ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنْ أَوَّلِهِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَـٰيَحْيَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهِ: ﴿بيَحْيَي﴾، وَاليَاءَانِ المُتَطَرِّفَتَانِ مُتَرَاكِبَتَانِ مَعَ قَصْرِ سِنَّةِ العُلْيَا مِنْهُمَا، فَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ١٢ بِالنِّدَاءِ هَكَذَا: ﴿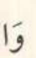﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٣٩

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٠-٢٧١، ولفظ (يحيىٰ) في مطبوعة قمحاوي: (تحيىٰ)، وليس كذلك في غيرها، ولكلام الشارح أنها بالياء.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَالأَنْعَامِ: ٨٥ وَمَرْيَمَ: ٧ وَ١٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٠، وَبِالنِّدَاءِ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ هُوَ: مَرْيَمَ: ١٢.

وَأَبُو دَاوُدَ أَدْخَلَ الفِعْلَ المَرْفُوعَ اليَاءِ مِنْ أَشْبَاهِ الاِسْمِ، وَهُوَ يَخْتَلِفُ عَنْهُ كِتَابَةً؛ لأَنَّهُ بِيَاءَيْنِ فِي آخِرِهِ، وَلأَنَّهُ -أَيْضًا- مَضْمُومُ اليَاءِ الأُولَى، فَهُوَ لَا يُشْبِهُهَا نُطْقًا -لأَنَّهَا بِضَمٍّ فِي أَوَّلِهَا، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا، وَلَيْسَ بِأَلِفٍ مَقْصُورَةٍ- وَلَا كِتَابَةً -لأَنَّ اليَاءَ المَقْصُورَةَ فِي آخِرِهَا لَا تُنْقَطُ-.

يُحْيِي:

يُحْيِي: قَالَ الفَرَّاءُ: (تُظْهِرُ اليَاءَيْنِ، وَتَكْسِرُ الأُولَى، وَتَجْزِمُ: الحَاءُ): ﴿يُحْيِي﴾(١).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه رُسِمَ فِي المَصَاحِفِ العِرَاقِيَّةِ مَا كَانَ بِيَاءَيْنِ فِي طَرَفِ الكَلِمَةِ؛ فَإِنَّهُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿يُحْيِ﴾(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ أَنَّهُمَا إِنْ تَطَرَّفَتَا، فَإِنَّهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ: رُسِمَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، قَالَ: (وَهِيَ عِنْدِي المَفْتُوحَةُ؛ لأَنَّهَا حَرْفُ إِعْرَابٍ): ﴿يُحْيِ﴾(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، لِئَلَا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ: ﴿يُحْيِ﴾(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ كُتِبَ مَا كَانَ عَلَى لَفْظِهِ بِفَتْحِ اليَاءَيْنِ وَبَيْنَهُمَا حَاءٌ سَاكِنَةٌ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ إِذَا كَانَ اسْمًا، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ، أَمَّا شِبْهُهَا: البَقَرَةِ: ٢٥٨ وَ٢٥٩ وَالأَعْرَافِ: ١٥٨ وَغَافِرٍ: ٦٨ وَالدُّخَانِ: ٨ وَالأَحْقَافِ: ٣٣ وَالقِيَامَةِ: ٤٠، وَرَجَّحَ حَذْفَ اليَاءِ الثَّانِيَةِ: ﴿يُحْيِ﴾، قَالَ: إِنَّهُ فِي القِيَامَةِ: ٤٠ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ يَاءَيْنِ(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي القِيَامَةِ: ٤٠ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ يَاءَيْنِ، وَهِيَ اليَاءُ الثَّانِيَةُ: ﴿يُحْيِ﴾(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا(٧):

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

(مَنْ حَيَّ)(يُحْيِ) وَ(يَسْتَحْيِ)كَذَاكَ سِوَى
١٨٥ (هَيِّئْ) (يُهَيِّئْ) وَ(عِلِّيِّينَ) مُقْتَصِرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٥ (وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿عَلَى أَنْ يُحْيِي﴾ [الأَحْقَافِ: ٣٣ وَالقِيَامَةِ: ٤٠]: بِيَاءَيْنِ)(٨).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢١٣/٣، هل قوله (تظهر) كتابة أم نطقا؟ والأقرب إلى كلامه أنها تظهر نطقا.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٠، ص: ٥٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٦٣/٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٠٨/٢، ١٦٣، ٥٩١/٣، ٩١٦/٤، ١٢٤٦/٥.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٩١٥/٤-٩١٦، ١٢٤٦/٥.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٨) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٣٤٤.

وَرَجَّحَنْــــهُ قَبْـــلَ مَـــا تَحَرَّكَـــتْ

٢٨٠ لِغَـــيْرِ يَلْحَقُهَـــا لَـــوْ أُدْغِمَـــتْ

لَــدَى (وَلِيِّــيَ) وَ(حَــيَّ) (يُحْــيَا)

٢٨١ لَــدَى القِيَامَــةِ وَفِي (لِنُحْـــيَا)

وَجَــاءَ فِي (يُحْـــيِ) إِطْـلَاقٌ لَــدَى

٢٨٢ عَقِيْلَــــةٍ وَلِابْـــنِ حَـــرْبٍ وَرَدَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٠ و٢٨١ و٢٨٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِالإِطْلَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ وَهِيَ مُتَحَرِّكَةٌ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَبِتَرْجِيحِ حَذْفِ اليَاءِ الأُولَى: ﴿يُحْيِ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَهَـٰذِهِ هِيَ الثَّالِثَةُ مِنْ أَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، وَأَنَّهُ جَاءَ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ عَنِ الشَّاطِبِيِّ وَأَبِي العَبَّاسِ ابْنِ حَرْبٍ إِطْلَاقُ الحَذْفِ فِي القِيَامَةِ: ٤٠ وَالأَحْقَافِ: ٣٣[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحْيِي﴾، وَقَدْ يَكْتُبُ اليَاءَيْنِ مُتَرَاكِبَيْنِ هَكَذَا: ﴿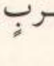﴾ يُونُس: ٥٦ ص: ٢٠٧ سَطر: ١٨، أَوْ مُتَتَالِيَيْنِ بِرَجْعَةِ الجَرَّةِ تَحْتَ الكَلِمَةِ هَكَذَا: ﴿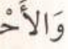﴾ الشُّورَى: ٩ ص: ٤٩٣ سَطر: ٥، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٧٣ وَالقِيَامَةِ: ٤٠ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٨-١٩٩، في المخطوطة والمنظومة (قبل ما قد حُرِّكت)، وفي المخطوطة (لأجل غير يلحقها)، وعند زيتحار في شرحه: (لتحيي) بدلا من (لنحيي): ١١/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ كُلَّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ: ﴿يُحْيِي﴾، وَمَوْضِعُ المُؤْمِنُونَ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا، وَلَكِنَّ الَّذِي يَظْهَرُ مِنْهُ أَنَّهُ بِيَاءَيْنِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٧٣ وَالرُّومِ: ٥٠ وَالحَدِيدِ: ٢ رَكَّبَ اليَاءَيْنِ فَوْقَ بَعْضِهِمَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِيَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحْيِي﴾، وَرَسْمُهَا فِي المُصْحَفِ قَدْ يُظْهِرُ لِلنَّاظِرِ إِلَيْهَا مِنْ أَوَّلِ وَهْلَةٍ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَلَكِنَّ المُقَارَنَةَ لِمَعْرِفَةِ طَرِيقَةِ الكَاتِبِ تُبَيِّنُ أَنَّ مَا كَانَ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ سِنَّةٌ رَأْسِيَّةٌ فَهِيَ حَرْفٌ مُسْتَقِلٌّ، وَالرِّجْلُ النَّازِلَةُ مِنْهَا حَرْفٌ آخَرُ، وَلَكِن إِنْ كَانَتْ عَلَى شَكْلٍ دَائِرِيٍّ فَهِيَ مَعَ الرِّجْلِ النَّازِلَةِ مِنْهَا حَرْفًا وَاحِدًا، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٧٣ و٢٥٨ و٢٥٩ وَالأَعْرَافِ: ١٥٨ وَالتَّوْبَةِ: ١١٦ وَيُونُسَ: ٥٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحْيِي﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥٩ خَطُّهَا غَيْرُ وَاضِحٍ بِسَبَبِ قِدَمِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحْيِي﴾ وَ﴿فَيُحْيِي﴾ وَهُوَ يَكْتُبُهَا عَلَى طَرِيقَتَيْنِ الأُولَى هَكَذَا: ﴿﴾ فَأَوَّلُهَا سِنَّةٌ رَأْسِيَّةٌ هِيَ لِلْيَاءِ الأُولَى، وَبَعْدَهَا الحَاءُ بِالخَطِّ القُطْرِيِّ، ثُمَّ سِنَّةٌ أُخْرَى وَهِيَ لِلْيَاءِ الأُولَى، ثُمَّ تَدْوِيرٌ وَرِجْلُ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ ذَيْلٌ لَهَا، وَالشَّكْلُ الثَّانِي هَكَذَا: ﴿﴾ فَهِيَ مِثْلُ الأُولَى فِي الحَرْفَيْنِ الأَوَّلَيْنِ، وَيَبْقَى بَعْدَ الحَاءِ سِنَّةٌ رَأْسِيَّةٌ -وَلَيْسَ تَدْوِيرًا- فَهِيَ سِنَّةٌ أَوْلَى لِلْيَاءِ الأُولَى، ثُمَّ

تَحْتَ هَذِهِ السِّنَّةِ مَدَّةٌ رَأْسِيَّةٌ ثُمَّ عقفةٌ آخِرُها وَهِيَ لِلْياءِ الثَّانِيَةِ، وَهَـذِهِ طَـرِيقَتُهُم فِي كِتَابَـةِ اليَـاءَيْنِ المُتَطَـرِّفَتَيْنِ، وَمَوْضِـعَا الأَعْرافِ: ١٥٨ وَالتَّوْبَةِ: ١١٦ وَرَقَتُهُما مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٠ مَوَاضِع فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٧٣ وَ٢٥٨ وَ٢٥٩ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥٦ وَالأَعْرَافِ: ١٥٨ وَالتَّوْبَةِ: ١١٦ وَيُونُسَ: ٥٦ وَالحَجِّ: ٦ وَالمُؤْمِنُونَ: ٨٠ وَالرُّومِ: ١٩ وَ٢٤ وَ٥٠ وَيس: ٧٨ وَغَافِرٍ: ٦٨ وَالشُّورَى: ٩ وَالدُّخَانِ: ٨ وَالأَحْقَافِ: ٣٣ وَالحَدِيْدِ: ٢ وَ١٧ وَالقِيَامَةِ: ٤٠، وَكُلُّهَا بِإِسْكَانِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ إِلَّا مَوْضِعَيِ الأَحْقَافِ: ٣٣ وَالقِيَامَةِ: ٤٠ فَإِنَّهُمَا بِالفَتْحِ.

وَقَدْ صَرَّحَ الفَرَّاءُ وَالسَّخَاوِيُّ عَنْ رُؤْيَةِ المَصَاحِفِ أَنَّهَا بِيَاءَيْنِ، وَكَذَا رَأَيْتُها فِي المَصَاحِفِ الأَرْبَعَةِ المَخْطُوْطَةِ.

يُحْيِيكُم:

يُحْيِيكُم: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ يَاءَانِ؛ وَاتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ، فَإِنَّهُ بِيَاءَيْنِ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿يُحْيِيكُم﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى رَسْمِهِ بِيَاءَيْنِ عَلَى اللَّفْظِ وَالأَصْلِ، حَيْثُ وَقَعَ: ﴿يُحْيِيكُم﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ، حَيْثُ وَقَعَ: ﴿يُحْيِيكُم﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[4]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

١٨٥ (مَنْ حَيَّ) (يُحْيِـ) و(يَسْتَحْيِـ) كذاكَ سِوَى
(هَيِّـئْ) (يُهَيِّـئْ) وَ(عِلِّيِّـينَ) مُقْتَصِـرا

١٨٦ وَذِي الضـمير كَـ(يُحْيِيكُمْ) وَ(سَـيِّئَةٍ)
فِي الفَـرْدِ مَعْ (سَيِّئًا) و(السَّيِّئِ) اقْتُصِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٧٧ ثُـمَّ (النَّبِيْـئِـينَ) وَ(رَبَّانِيِّـيْنَ)
وَأَثْبَتُـوا اليَـاءَيْنِ فِي (عِلِّيِّـيْنَ)

٢٧٨ وَرَجَّـحَ الـدَّانِيُّ حَـذْفَ الأُولَى
وَابْـنُ نَجَـاحٍ قَـالَ الأُخْـرَى أَوْلَى

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِالإِطْلَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ المُتَوَسِّطَتَيْنِ، وَاحْتَرَزَ بِذِكْرِ الأَرْبَعِ الكَلِمَاتِ فِي الثَّلَاثَةِ الأَبْيَاتِ مِنْ غَيْرِهَا مِمَّا تَوَسَّطَ فِيْهِ اليَاءَانِ أَنَّهَا بِيَاءَيْنِ: ﴿يُحْيِيكُم﴾، فَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الحاءِ: ﴿يُحْيِيكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٩، ص: ٤٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١١٠.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٧-١٩٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَيْنَ الحَاءِ وَالكَافِ: ﴿يُحْيِيكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحْيِيكُم﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٨ وَالأَنْفَالِ: ٢٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحْيِيكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحْيِيكُم﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٦٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٨ وَالأَنْفَالِ: ٢٤ وَالحَجِّ: ٦٦ وَالرُّومِ: ٤٠ وَالجَاثِيَةِ: ٢٦.

يُحْيِينِي:

يُحْيِينِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿يُحْيِينِ﴾ فِي الشُّعَرَاءِ: ٨١ (كُلُّهَا بِالنُّوْنِ بِغَيْرِ يَاءٍ)[١].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُوْرَةِ الشُّعَرَاءِ: .. ﴿ثُمَّ يُحْيِينِ﴾[٨١]، ... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[٢].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ يَاءَانِ؛ وَاتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ، فإنه بِيَاءَيْنِ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿يُحْيِينِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الشُّعَرَاءِ: ٨١: ﴿يُحْيِينِ﴾[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى رَسْمِهِ بِيَاءَيْنِ عَلَى اللَّفْظِ وَالأَصْلِ: ﴿يُحْيِينِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[٥].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٨١ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ، حَيْثُ وَقَعَ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يُحْيِينِ﴾[٦].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٧]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٥= ٦٢.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٣-٢٥٤، ٢٥٦.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٩ و٢٧٠، ص: ٣٢، ٤٩.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٠، ص: ٤٩.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١١٠، ١٣٠، ٤/٩٢٩.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

١٧٤ (يَهْدِيْنِ)(يَسْقِينِ)(يَشْفِيْنِ) وَ(يُؤْتِيَنِ)
(يُحْيِيْنِ)، (يَسْتَعْجِلُوْنِ): غَابَ أَوْ حَضَرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا(١):

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

١٨٥ (مَنْ حَيَّ)(يُحْيِ)و(يَسْتَحْيِ)كذاكَ سِوَى
(هَيِّئْ) (يُهَيِّئْ) وَ(عِلِّيينَ) مُقْتَصِرَا

١٨٦ وَذِي الضَمِيرِ كَـ(يُحْيِيكُمْ) وَ(سَيِّئَةٍ)
فِي الفَرْدِ مَعْ (سَيِّئًا) و(السَّيِّئِ) اقْتُصِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦٣ (يَهْدِيْنِ) (يَشْفِيْنِ) (يُكَذِّبُونِ)
(تُؤْتُونِ) (يُحْيِينِ) وَ(كَذَّبُونِ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٧٧ ثُـمَّ (النَّبِيْـئِـنَ) وَ(رَبَّانِيِّـنْ)
وَأَثْبَتُوا اليَـاءَيْنِ فِي (عِلِّيِّـيْنْ)

٢٧٨ وَرَجَّـحَ الـدَّانِيُّ حَـذْفَ الأُولَى
وَابْـنُ نَجَـاحٍ قَـالَ الأُخْـرَى أَوْلَى

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الشُّعَرَاءِ: ٨١: ﴿يُحْيِينِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٧ و٢٧٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِالإِطْلَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ المُتَوَسِّطَتَيْنِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، حَيْثُ وَقَعَتْ، (وَاحْتَرَزَ بِتَعْيِينِ الكَلِمَاتِ الأَرْبَعِ مِنْ غَيْرِهَا مِمَّا تَوَسَّطَ فِيْهِ اليَاءَانِ) فَهِيَ بِيَاءَيْنِ: ﴿يُحْيِينِ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ الحَاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ فِي آخِرِهِ: ﴿يُحْيِينِ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوْضِـعٌ وَاحِـدٌ فَقَـطْ، الشُّعَرَاءِ: ٨١.

يُحْيِيهَا:

يُحْيِيهَا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ يَاءَانِ؛ وَاتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ، فإنه بِيَاءَيْنِ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿يُحْيِيهَا﴾(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى رَسْمِهِ بِيَاءَيْنِ عَلَى اللَّفْظِ وَالأَصْلِ: ﴿يُحْيِيهَا﴾(٥).

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٧.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٧-١٩٨.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٠، ص: ٤٩.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَسٍ: ٧٩ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ، حَيْثُ وَقَعَ: ﴿يُحْيِيهَا﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[2]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

١٨٥ (مَنْ حَيَّ) (يُحْيِـ) و(يَسْتَحْيِـ)كذاكَ سِوَى
(هَيِّـئْ) (يُهَيِّـئْ) وَ(عِلِّيـينَ) مُقْتَصِـرَا

١٨٦ وَذِي الضَـميرِ كَـ(يُحْيِيكُمْ) وَ(سَـيِّئَةٍ)
فِي الفَـرْدِ مَـعْ (سَـيِّئًا) و(السَّـيِّئِ) اقْتَصِـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٧٧ ثُـمَّ (النَّبِيِّــينَ) وَ(رَبَّانِيِّــينَ)
وَأَثْبَتُـوا اليَـاءَيْنِ فِي (عِلِّيِّـينَ)

٢٧٨ وَرَجَّـحَ الـدَّانِيُّ حَـذْفَ الأُولَى
وَابْـنُ نَجَـاحٍ قَـالَ الأُخْـرَى أَوْلَى

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٢٧٧ وَ٢٧٨ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْـبَرَ بِـالإِطْلَاقِ عَـنْ شُـيُوخِ النَّقْـلِ بِاسْـتِثْنَاءِ حَـذْفِ إِحْـدَى اليَـاءَيْنِ مِـنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ، فَتُرْسَـمُ بِيَاءَيْنِ: ﴿يُحْيِيهَا﴾[3].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١١٠.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٧-١٩٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحْيِيهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَسٍ: ٧٩.

يَسْتَحْيِي:

يَسْتَحِيي: ذَكَـرَ المَهْـدَوِيُّ أَنَّـه رُسِـمَ فِي المَصَـاحِفِ العِرَاقِيَّةِ مَا كَانَ بِيَاءَيْنِ فِي طَرَفِ الكَلِمَةِ؛ فَإِنَّهُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿يَسْتَحْيِـ﴾[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ أَنَّهُمَا إِنْ تَطَرَّفَتَا، فَإِنَّهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ: رُسِمَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، قَالَ: (وَهِيَ عِنْدِي المُتَحَرِّكَةُ): ﴿يَسْتَحْيِـ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[5].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ٢٦ وَالقَصَـصِ: ٤ وَالأَحْزَابِ: ٥٣ مَوْضِعَيْنِ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿يَسْتَحْيِـ﴾، وَمَا يَأْتِي مِثْلَهَا[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[7]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٠، ص: ٥٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠٨، ٤/٨٣٢.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(مَنْ حَيَّ)(يُحْيِـ)و(يَسْتَحْيِـ)كذاكَ سِوَى
١٨٥ (هَيِّـئْ) (يُهَيِّـئْ) وَ(عِلِّيـينَ) مُقْتَصِـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَنَحْوُ: (يَسْتَحْيِـ) الأَخِيرُ فَاحْذِفِ
٢٧٩ مُرَجَّحًا إِذْ سَكَنَتْ فِي الطَّرَفِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِالإِطْلَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ وَهِيَ سَاكِنَةٌ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يَسْتَحْيِـ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يَسْتَحْيِي﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٦ مَوْضِعُهُ مَقْطُوعٌ مِنَ وَرَقِةِ المُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يَسْتَحْيِي﴾، وَالنَّاظِرُ فِيهَا لِأَوَّلِ وَهْلَةٍ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَلَٰكِنَّهُ لَوْ تَتَبَّعَ مَنْهَجَ النَّاسِخِ فِي كِتَابَةِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ، لَعَلِمَ أَنَّهَا بِيَاءَيْنِ، إِحْدَاهُمَا السِّنَّةُ الصَّاعِدَةُ رَأْسِيًّا لِلأَعْلَى، وَالأُخْرَى الرِّجْلُ النَّازِلَةُ بِامْتِدَادٍ ثُمَّ عَقْفَةٍ كَعَقْفَةِ القَافِ فِي كِتَابَتِهِمُ القَدِيمَةِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يَسْتَحْيِي﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٦ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٨-١٩٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ ياءين في آخره بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يَسْتَحْيِي﴾ وَرَكَّبَهُمَا هَكَذَا: ﴿ 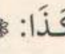 ﴾، فَأَنْتَ تَرَى سِنَّتَيْنِ بَعْدَ الحَاءِ، الأُولَى لِلْيَاءِ الأُولَى وَالثَّانِيَةُ هِيَ العَقْفَةُ الَّتِي تَحْتَهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٢٦ وَالقَصَصِ: ٤ وَالأَحْزَابِ: ٥٣ مَوْضِعَيْنِ.

وَالغَرِيبُ أَنَّ (بَرْنَامَجَ صَخْرٍ) غَيْرُ مُنْضَبِطٍ فِي بَحْثِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، فَبَحْثُ الكَلِمَةِ يُسْقِطُ مَوْضِعًا فَلَا يُظْهِرُهُ سَوَاءً كَتَبْتَ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهِ أَمْ يَاءً وَاحِدَةً، وَبَحْثُ المُفْرَدَاتِ لَا يُظْهِرُ مَوْضِعًا وَاحِدًا إِذَا أَثْبَتَّ اليَاءَيْنِ المُتَطَرِّفَتَيْنِ، وَيُظْهِرُ ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ إِذَا كَتَبْتَهُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ!، وَهَٰذَا اخْتِلَالٌ فِي ضَبْطِ البَرْنَامَجِ.

حَرْفُ الخَاءِ

خبأ	خبث	خبر	خبل	ختر	ختل
ختم	خدع	خدن	خرج	خرص	خزن
خزي	خسأ	خسر	خشع	خشي	خصص
خصف	خصم	خضع	خطأ	خطب	خطو
خفت	خفض	خفف	خفي	خلد	خلص
خلط	خلف	خلق	خلل	خلو	خمد
خمس	خنزر	خوض	خوف	خول	خون
	خوي	خيب	خير	خيط	

خبأ:

الخَبْء

الخَبْء:

الخَبْء: قَالَ الفَرَّاءُ فِي كَلَامِهِ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿دِفْءٌ﴾ فِي النَّحْلِ: ٥: (وَكُتِبَتْ بِغَيْرِ هَمْزٍ؛ لِأَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا حُذِفَتْ مِنَ الكِتَابِ، وَذَلِكَ لِخَفَاءِ الهَمْزَةِ إِذَا سُكِتَ عَلَيْهَا، فَلَمَّا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا وَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى هَمْزِهَا فِي السَّكْتِ كَانَ سُكُوتُهُم كَأَنَّهُ عَلَى الفَاءِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يُخْرِجُ الخَبْءَ﴾ [النَّمْلِ: ٢٥]، وَ﴿النَّشْأَةَ﴾ [العَنْكَبُوتِ: ٢٠ وَالنَّجْمِ: ٤٧، وَالوَاقِعَةِ: ٦٢]، وَ﴿مِلْءُ الأَرْضِ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ٩١] وَاعْمَلْ فِي الهَمْزِ بِمَا وَجَدْتَ فِي هَذَيْنِ الحَرْفَيْنِ، وَإِنْ كَتَبْتَ (الدِّفْءَ) فِي الكَلَامِ: بِوَاوٍ: فِي الرَّفْعِ، وَيَاءٍ: فِي الخَفْضِ، وَأَلِفٍ: فِي النَّصْبِ؛ كَانَ صَوَابًا، وَذَلِكَ عَلَى تَرْكِ الهَمْزَةِ وَنَقْلِ إِعْرَابِ الهَمْزَةِ إِلَى الحَرْفِ الَّذِيْ قَبْلَهَا، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ العَرَبِ (هَؤُلَاءِ نَشْءُ صِدْقٍ) فَإِذَا طَرَحُوا الهَمْزَةَ قَالُوا: (هَؤُلَاءِ نَشْوُ صِدْقٍ، وَرَأَيْتُ نَشَا صِدْقٍ، وَمَرَرْتُ بِنَشْيِ صِدْقٍ)، وَأَجْوَدُ مِنْ ذَلِكَ: حَذْفُ الوَاوِ وَالأَلِفِ وَاليَاءِ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُم: (يَسَلْ) أَكْثَرُ مِنْ (يَسْأَلْ)، وَ(مَسَلَةْ) أَكْثَرُ مِنْ (مَسْأَلَةْ)، وَكَذَلِكَ: ﴿بَيْنَ المَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾ إِذَا تَرَكْتَ الهَمْزَةَ)[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿الخَبْ﴾ فِي النَّمْلِ: ٢٥ (بِالبَاءِ)[2].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٩٦.
(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٦=٦٥.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ؛ لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ: ﴿الخَبْ﴾(١).

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ... وَ﴿يُخْرِجُ الخَبْ﴾... بِإِسْقَاطِ الهَمْزَةِ)(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٢٥ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ لأَنَّهَا مُتَطَرِّفَةٌ وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ: ﴿الخِبْ﴾(٣).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونٍ حُذِفَا
٢٩٧ مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسْطًا أَلِفَا

كَـ(مِلْءُ) (يَسْـئَلُونَ) وَ(النَّبِيءِ)
٢٩٨ (شَيْـئًا) وَ(سُوءَ) (سَاءَ) مَعْ (قُرُوءٍ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٧ و٢٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً: ﴿الخَبْ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿الخَبْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٢٥.

قَوْلُهُم بِعَدَمِ تَصْوِيرِ الهَمْزَةِ هُنَا، يَعْنِي أَنَّهَا لَمْ تُصَوَّرْ: (وَاوًا) وَلَا (يَاءًا) وَلَا (أَلِفًا)، وَأَمَّا رَأْسُ العَيْنِ هَـٰكَذَا (ء) فَإِنَّهَا فِي المُصْحَفِ تُعَدُّ مِنْ عَلَامَاتِ الضَّبْطِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الصَّحَابَةَ لَمْ يُصَوِّرُوا الهَمْزَةَ مُفْرَدَةً أَبَدًا، وَإِنَّمَا كَانَتْ تُكْتَبُ إِلَى مَا تُغَيَّرُ إِلَيْهِ، أَمَّا الهَمْزَةُ المُبْتَدَأُ بِهَا، فَتُكْتَبُ دَائِمًا أَلِفٌ، فَتَنَبَّهْ.

تَقْيِيدُهُمْ هُنَا بِالهَمْزَةِ (المُتَطَرِّفَةِ) أَنَّهَا لَا تُرْسَمُ لَهَا صُورَةٌ، تَقْيِيدٌ غَيْرُ مُهِمٍّ؛ لأَنَّهَا سَوَاءًا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً أَوْ مُتَوَسِّطَةً، فَإِنَّ حُكْمَهَا فِي كِتَابَةِ المُصْحَفِ وَاحِدٌ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَ الحَرْفُ الَّذِيْ قَبْلَ الهَمْزَةِ، فَإِنَّهَا لَا تُصَوَّرُ، إِلَّا فِي كَلِمَاتٍ قَلِيلَةٍ مُسْتَثْنَاةٍ، وَهُوَ حُكْمٌ عَامٌّ فِي الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ وَالمُتَطَرِّفَةِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥١، ١٣٧.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

خبث:

الخَبَائِثَ الخَبِيْثَات

الخَبَائِث:

الخَبائِث: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ المَوْضِعَيْنِ أَنَّهُمَا بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الخَبَٰئِثَ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٥٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ البَاءِ وَاليَاءِ المَهْمُوزَةِ: ﴿الخَبَٰئِثَ﴾(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ(٣):

مَعًا: (خَطِيئَـتِ)، وَاليَا ثَابِتٌ بِهِمَا،
٧٠ عَنْهُ: (الخَبَـئِثَ) حَرْفَاهُ، وَلَا كَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (الخَبَـٰئِثَ)، وَخُلْفُ (زَاكِيَةْ)
٢١٠ وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ حَذْفُ (غَـٰشِيَةْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الخَبَٰئِثَ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَكَأَنَّ هُنَاكَ يَاءًا بَعْدَ البَاءِ - صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ- وَلَـٰكِنَّهَا غَيْرُ وَاضِحَةٍ: ﴿الخَبَـٰئِثَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٥٧ وَقَعَ فِي أَسْفَلِ الوَرَقَةِ تَرْمِيْمٌ بِالوَرَقِ لَا يَظْهَرُ مِنْهُ إِلَّا سَنَّتَانِ بَعْدَ الخَاءِ فَثَبَتَ الحَذْفُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَكَأَنَّ هُنَاكَ يَاءًا بَعْدَ البَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ- وَلَـٰكِنَّهَا غَيْرُ وَاضِحَةٍ: ﴿الخَبَٰئِثَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٧٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الخَبَـٰئِثَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٥٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٥٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٤.

الخَبِيثَات:

الخَبِيثَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿الخَبِيثَٰتُ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ(٥).

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقر: ٢٧ و٣٩ و٦٩، ص: ١١، ١٢، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٧٧-٥٧٨، ٤/٨٦٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧، وضبْطُها عند السَّخَاوِي: بالكسر، خلافا للجعبري والمطبوعة، وهما الأصح.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٢-١٥٣.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٢٦ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الخَبِيثَت﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النُّورِ: ٢٦ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿الخَبِيثَتُ﴾ وَ﴿لِلْخَبِيثَتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النُّورِ: ٢٦ مَرَّتَانِ.

خبر:

أَخْبَارِكُم أَخْبَارَهَا

أَخْبَارِكُم:

أَخْبَارِكُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ٩٤ وَمُحَمَّدٍ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿أَخْبَرِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٩٤ وَمُحَمَّدٍ: ٣١.

أَخْبَارَهَا:

أَخْبَارَهَا: الزَّلْزَلَةِ: ٤ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الزَّلْزَلَةِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿أَخْبَرَهَا﴾.

وَهَذَا المَوْضِعُ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزَّلْزَلَةِ: ٤.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٣٢.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

خبل:

خَبَالًا

خَبَالًا:

خَبالًا: آلِ عِمْرَانَ: ١١٨ وَالتَّوْبَةِ: ٤٧ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿خَبَلًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿خَبَلًا﴾، وَسُورَةُ التَّوْبَةِ: ٤٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿خَبَلًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿خَبَالًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١١٨ وَالتَّوْبَةِ: ٤٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿خَبَالًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١١٨ وَالتَّوْبَةِ: ٤٧.

ختر:

خَتَّار

خَتَّار:

خَتَّار: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَعَّال)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿خَتَّار﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي لُقْمَانَ: ٣٢ كَتَبُوهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِمَّا وَزْنُهُ: (فَعَّال)، ثَمَانِيَةُ أَسْمَاءَ، فِي سَبْعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا، هِيَ: ﴿سَحَّار، جَبَّار، جَبَّارِيْنَ، صَبَّار، القَهَّار، خَتَّار، الغَفَّار، الفَخَّار﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَزْنُ (فَعَّالٍ) وَ(فَاعِلٍ) ثَبَتْ
٢٥٤ فِي مُقْنِعٍ إِلَّا الَّتِي تَقَدَّمَتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ أَنَّهُ أَثْبَتَ مَا كَانَ عَلَى هَـٰذَيْنِ الوَزْنَيْنِ، إِلَّا مَا اسْتَثْنَاهُ مِنَ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ حِيْنَ تَكَلَّمَ عَنْ فَرْشِ القُرْآنِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ لَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُهَا عِنْدَ النَّاظِمِ؛ فَهِيَ بِالإِثْبَاتِ: ﴿خَتَّارٍ﴾[3].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٩، ص: ٤٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣١٦-٣١٨.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨١-١٨٢، وفي المخطوطة عكس ذكر الأوزان، تقديما وتأخيرا، والوزن صحيح بهما.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ لُقْمَانَ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿خَتَّارٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، لُقْمَانَ: ٣٢.

قَوْلُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ جُمْلَةِ عَدَدِ المَوَاضِعِ غَيْرُ صَحِيحٍ، فَإِنَّ كَلِمَةَ: ﴿سَحَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَلِمَةَ: ﴿جَبَّار﴾ تَكَرَّرَتْ: ٥ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِينَ﴾ تَكَرَّرَتْ: مَرَّتَيْنِ، وَكَلِمَةَ: ﴿صَبَّار﴾ تَكَرَّرَتْ ٤ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿القَهَّار﴾ تَكَرَّرَت: ٦ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿خَتَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَلِمَةَ: ﴿الغَفَّار﴾ تَكَرَّرَت: ٤ مَرَّات، وَكَلِمَةَ: ﴿الفَخَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، فَيَكُونُ مَجْمُوعُ مَوَاضِعِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ٢٤ مَوْضِعًا.

ختل:

مختال

مُخْتَال:

مُخْتَال: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَي النِّسَاءِ: ٣٦ وَلُقْمَانَ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مُخْتَلًا﴾ وَ﴿مُخْتَل﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَدِيدِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿مُخْتَال﴾.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مُخْتَلًا﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَيْنِ الآخَرَيْنِ لُقْمَانَ: ١٨ وَالحَدِيدِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿مُخْتَال﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٣٦ وَلُقْمَانَ: ١٨ وَالحَدِيدِ: ٢٣.

تَوَافَقَتِ المَصَاحِفُ القَدِيمَةُ عَلَى الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ، وَلَيْسَ حَذْفُ المُنَوَّنِ بِالنَّصْبِ قَاعِدَةً مُضْطَرِدَةً فِيهِمَا، وَانْظُرْ مِثَالَهُ فِي المُقَدِّمَاتِ المُتَعَلِّقَةِ بِهَذِهِ المَصَاحِفِ.

ختم:

خَاتَمَ خِتَامُهُ

خَاتَمَ:

خَاتَمَ: الأَحْزَابِ: ٤٠ وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَتَمَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَاتَمَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٤٠.

خِتَامُهُ:

خِتَامُهُ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ قَالُونُ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوْبَةٍ فِي المُطَفِّفِيْنَ: ٢٦: ﴿خِتَمُهُ﴾[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، مِنْ طَرِيقِ: إِسْمَاعِيلَ بنِ إِسْحَاقَ القَاضِيِّ: حَذْفَ أَلِفِهِ: ﴿خِتَمُهُ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[٢].

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٦٩، ص: ١٤-١٥.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُطَفِّفِيْنَ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَ التَّاءِ وَبَعْدَهَا: ﴿خِتَمُهُ﴾، وَقَرَأَهُ الكِسَائِيُّ: بِفَتْحِ الخَاءِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا وَفَتْحِ التَّاءِ، وَقَرَأَهُ سَائِرُ القُرَّاءِ: بِكَسْرِ الخَاءِ وَفَتْحِ التَّاءِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[٤]:

(خَتَـٰمُهُ) و(تُصَـٰحِبْنِي) (كَبَـٰئِرَ): قُلْ ١١٩
وَ(فِي عِبَـٰدِي) (سُكَـٰرَى): نَافِعٌ كَثُرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٩ (قُلْتُ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ جَمِيعَ ذَلِكَ: بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿خِتَمُهُ﴾[٥].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (وَلَا كِذَّبًا) ايْضًا يُرْسَمُ ٢٤٦
بِمُقْنِعٍ، وَعَنْهُمَا (عَـٰلِيَهُمْ)

بِالحَذْفِ مَعْ (خِتَـٰمِهِ) (كَبَـٰئِرَ) ٢٤٧
وَابْنُ نَجَاحٍ (وَاعِيَةٌ) (بَصَـٰئِرْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٦ و٢٤٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿خِتَمُهُ﴾، وَفِيهَا خِلَافٌ بَيْنَ القُرَّاءِ، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ[٦].

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٥/١٢٧٩.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢، ضبط في المطبوعة: (كَثَرَا)، والأولى ما ذكره غيره، لأنها زيادات عند الدَّاني من طرق أخرى.

(٥) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٤١.

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٨-١٧٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُطَفِّفِيْنَ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿خِتَـٰمُهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿خِتَـٰمُهُ﴾، وَالكَلِمَةُ عَلَيْهَا شِبْهُ طَمْسٍ، وَلَكِن لَا أَثَرَ لِأَلِفٍ فِيْهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُطَفِّفِيْنَ: ٢٦.

خدع:

خَادِعُهُم يُخَادِعُون

خَادِعُهُم:

خَادِعُهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ مِنْ ضِمْنِ رِوَايَتِهِ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿خَـٰدِعُهُم﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٤٢ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ الدَّالِ: ﴿خَـٰدِعُهُم﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَحُـذِفَ (ادَّٰرَءتُمُ) (رِهَـٰنُ)
٨٨ حَيْثُ (يُخَـٰدِعُونَ) وَ(الشَّيْطَـٰنُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمْ يَذْكُرْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَأَنَّ الرَّاجِحَ حَذْفُهُ: ﴿خَـٰدِعُهُم﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰدِعُهُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٤٢.

وَالصَّحِيْحُ أَنَّ قَوْلَ الخَرَّازِ: (حَيْثُ) يَشْمَلُ هَـٰذَا اللَّفْظَ؛ لِأَنَّهُ وَرَدَ تَعْمِيمًا.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٢، ص: ٨٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٩١، ٤٢٤.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٢.

يُخَادِعُون:

يُخَادِعُون: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْض أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يُخَٰدِعُونَ﴾(١).

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ (بِغَيْرِ أَلِفٍ)، ﴿يُخَٰدِعُونَ﴾(٢).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ قَالُونُ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوْبَةٍ فِي البَقَرَةِ: ٩: ﴿يُخَٰدِعُونَ﴾(٣).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ بَعْدَ ذِكْرِهِ آيَةَ سُورَةِ البَقَرَةِ: ٩ كَامِلَةً: (كُلُّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿يُخَٰدِعُونَ﴾(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ قَوْلَهُ: ﴿وَمَا يُخَٰدِعُونَ﴾ فِي سَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ كَلِمَةً أُخْرَى: بِالحَذْفِ حَيْثُ وَقَعْنَ، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ(٥).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي البَقَرَةِ: ٩، قَالَ الدَّانِيُّ: وَكَذَلِكَ كَتَبُوا الحَرْفَ الثَّانِي فِي النِّسَاءِ: ١٤٢: ﴿يُخَٰدِعُونَ﴾(٦).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيْهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ(٧).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَن قَولِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، غَيْرَ أَنَّا نَرَى فِيْهَا لَحْنًا وَسَنُقِيْمُهُ بِأَلْسِنَتِنَا)، أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿يُخَٰدِعُونَ﴾ البَقَرَةِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ(٨).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٩ وَالنِّسَاءِ: ١٤٢ لِمَنْ قَرَأَ بِالمَدِّ فِي الكَلِمَتَيْنِ، بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الخَاءِ وَالدَّالِ: ﴿يُخَٰدِعُونَ﴾، حَيْثُ وَقَعَ(٩).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ(١٠):

٤٧ وَاحْذِفْهُمَا بَعْدُ فِي: (ادَّٰرَءتُمْ)، وَ(مَسَٰـ
كِيْنَ): هُنَا، وَمَعًا: (يُخَٰدِعُون) جَرَى

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٢٦.
(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١ = ١٧.
(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٩.
(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٧.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢ و٦٩، ص: ١٠، ١٤-١٥.
(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٢، ص: ٨٤، يقصد بالحرف: الموضع.
(٧) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠.
(٨) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٩/.
(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٩١، ٤٢٤.
(١٠) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٥.

ذَكَرَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٧ أَنَّهُ رَأَى فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الَّذِيْ ذَكَرَ أَنَّهُ قَرَأَهُ عَلَى نُصَيْرٍ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يُخَدِعُونَ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَحُذِفَ (ادَّارَءتُمُ) (رِهَانُ)

حَيْثُ (يُخَدِعُونَ) وَ(الشَّيْطَانُ) ٨٨

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يُخَدِعُونَ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يُخَدِعُون﴾ وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ البقرة: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يُخَادِعُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٤٢ بِحَذْفِهَا تِلْكَ الأَلِفَ: ﴿يُخَدِعُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٩ خَطُّهَا مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَيِ البَقَرَةِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يُخَدِعُونَ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٤٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٩ وَالنِّسَاءِ: ١٤٢، وَأَمَّا مَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٩ الثَّانِي فَهُوَ بِالحَذْفِ لِلْقِرَاءَةِ بِهِ، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى الكَلَامِ عَنْهُ مُنْفَصِلًا، فَهُوَ أَوْلَى بِالحَذْفِ مِنْ أَخَوَيْهِ.

(١) الوَسِيْلَةِ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٩٨.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٢.

خدن:

أَخْدَانٍ

أَخْدَانٍ:

أَخْدَانٍ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَخْدَٰنٍ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٢٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَينِ المَوْضِعَينِ النِّسَاءِ: ٢٥ وَالمَائِدَةِ: ٥ بحذف الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَخْدَٰنٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَخْدَٰنٍ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

ورأيت مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَينِ النِّسَاءِ: ٢٥ وَالمَائِدَةِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَخْدَانٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٢٥ وَالمَائِدَةِ: ٥.

خرج:

إِخْرَاج	إِخْرَاجِكُم	إِخْرَاجُهُم
أَخْرَجْنَاهُم	أَخْرِجُوا	أُخْرِجُوا
خَارِجٍ	خَارِجِيْنَ	خَرَاج
خَرْجًا	يُخْرِجَاكُم	

إِخْرَاج:

إِخْرَاج: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِخْرَٰج﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ البَقَرَةِ: ٢١٧ وَالتَّوبَةِ: ١٣ وَنُوحٍ: ١٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، أَوْ مَطْمُوسَةٌ فِيْهِ.

وَرَأَيْتُ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِخْرَٰج﴾، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ١٨ بِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ: ﴿إِخْرَٰجًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ نُوحٍ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِخْرَٰجًا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِخْرَٰج﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٣ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿إِخْرَاج﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِخْرَاج﴾،

وَمَوْضِعُ التَّوبَةِ: ١٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢١٧ وَ٢٤٠ وَالتَّوْبَةِ: ١٣ وَنُوحٍ: ١٨.

إِخْرَاجِكُم:

إِخْرَاجِكُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِخْرَٰجِكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِخْرَاجِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُمْتَحَنَةِ: ٩.

إِخْرَاجُهُم:

إِخْرَاجُهُم: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٨٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِخْرَاجُهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِخْرَٰجُهُمْ﴾، وَهُوَ غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ تَمَامًا فِي مَوْضِعِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٨٥.

أَخْرَجْنَاهُم:

أَخْرَجْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَخْرَجْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿أَخْرَجْنَـٰهُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(ءَاتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(ءَاتَيْنَـٰكَا)

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلّا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَخْرَجْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿أَخْرَجْنَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ٥٧.

أَخْرِجُوا:

أَخْرِجُوا: الأَنْعَامِ: ٩٣ وَالنَّمْلِ: ٥٦ الهَمْزَةُ المُبْتَدَأُ بِهَا تُكْتَبُ أَلِفًا، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿أَخْرِجُوا﴾؛ لأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ رَأْسًا، إِذْ كَانَ التَّخْفِيْفُ يُقَرِّبُهَا مِنَ السَّاكِنِ، وَهُوَ لَا يَقَعُ أَوَّلًا[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَخْرِجُوا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَنْعَـامِ: ٩٣ وَالنَّمْلِ: ٥٦.

أُخْرِجُوا:

أُخْرِجُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالحَجِّ: ٤٠ وَالحَشْرِ: ٨ وَ١٢ الهَمْزَةُ المُبْتَدَأُ بِهَا تُكْتَبُ أَلِفًا: ﴿أُخْرِجُوا﴾، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ رَأْسًا، إِذْ كَانَ التَّخْفِيْفُ يُقَرِّبُهَا مِنَ السَّاكِنِ، وَهُوَ لَا يَقَعُ أَوَّلًا[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أُخْرِجُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالحَجِّ: ٤٠ وَالحَشْرِ: ٨ وَ١٢.

خَارِجٍ:

خَارِجٍ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿بِخَـٰرِجٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿بِخَارِجٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٢٢.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٣.

خَارِجِينَ:

خَارِجِينَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ: ﴿بِخَـٰرِجِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ: ﴿بِخَـٰرِجِينَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٧ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا مِنَ القِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٦٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿بِخَـٰرِجِينَ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٣٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَط، البَقَرَةِ: ١٦٧ وَالمَائِدَةِ: ٣٧.

خَرَاج:

خَرَاج: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿فخراج﴾ فِي المُؤْمِنُونَ: ٧٢ (بِالأَلِفِ فِي المَصَاحِفِ كُلِّهَا)[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ عِيسَى ذَكَرَ عَن نُصَيرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، أَنَّ قَوْلَهِ: ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا﴾ المُؤْمِنُونَ: ٧٢ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا، أَمَّا قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿فَخَرَاجُ رَبِّكَ﴾ فَكَتَبُوهُ بِأَلِفٍ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ[2].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُونَ: ٧٢: ﴿فَخَرَاجُ رَبِّكَ﴾ كَتَبُوا فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِالأَلِفِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُونَ: ٧٢ كَتَبُوا فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِأَلِفٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالجِيمِ: ﴿فَخَرَاجُ﴾، وَهُوَ المَوْضِعُ الوَحِيدُ المُتَّفَقُ عَلَى رَسْمِهِ بِالإِثْبَاتِ وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِيهِ، فَقَرَأَهُ ابنُ عَامِرٍ وَحْدَهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ مَعَ إِسْكَانِ الرَّاءِ، وَقَرَأَهُ البَاقُونَ: بِفَتْحِ الرَّاءِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا مُوَافَقَةً لِلْخَطِّ، وَلَا أَعْلَمُ حَرْفًا اخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِي حَذْفِ الأَلِفِ فِيهِ وَإِثْبَاتِهَا، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى إِثْبَاتِهِ؛ غَيْرَ هَـٰذَا[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[5]:

وَفِي (خَرْجًا) مَعًا، وَ(الرِّيحُ): خُلْفُهُمُ
٨٩
وَكُلُّهُمْ (فَخَرَاجُ) فِي الثُّبُوتِ قَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٩ (وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِهِ فِي القِرَاءَاتِ: أَمَّا نَحْنُ فَنَقْرَؤُهَا كُلَّهَا بِالأَلِفِ، إِلَّا الَّتِي فِي المُؤْمِنِينَ: [٧٢] الأُولَى مِنْهُمَا، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُهَا فِي

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢١ = ٥٧.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٧١، ص: ٩٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٩٣-٨٩٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩، عند الجعبري: ١/٣٦٤ (في الثبوت)، وهو في إعراب البيت ذكرها كما هنا.

الَّذِيْ يُقَالُ إِنَّهُ الإِمَامُ: ﴿أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ خَرْجًا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ؛ لَقَرَأْتُهُنَّ جَمِيْعًا بِالأَلِفِ؛ لِأَنَّ المَعْنَى فِيْهِنَّ وَاحِدٌ) ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِيُّ: (قُلْتُ: وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَا فِي المُصْحَفِ العَتِيقِ الشَّامِيِّ الَّذِيْ ذَكَرْتُهُ فِيمَا تَقَدَّمَ: ﴿فَخَرَاجٍ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَلَقَدْ كُنْتُ قَبْلَ رُؤْيَةِ ذَلِكَ أَعْجَبُ مِنَ ابنِ عَامِرٍ؛ كَيْفَ تَكُونُ الأَلِفُ ثَابِتَةً فِي مُصْحَفِهِمْ وَيُسْقِطُهَا فِي قِرَاءَتِهِ؟، حَتَّى رَأَيْتُ هَـٰذَا المُصْحَفَ، فَعَلِمْتُ أَنَّ إِطْلَاقَ القَوْلِ بِأَنَّهَا فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ: ﴿فَخَرَاجُ﴾ لَيْسَ بِجَيِّدٍ، وَلَا يَنْبَغِي لِمَنْ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَى جَمِيعِهَا دَعْوَى ذَلِكَ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٧٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فَخَرَجُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فَخَرَاجُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فَخَرَجُ﴾، وَضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ الرَّاءِ؛ عَلَامَةً عَلَى الفَتْحِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ٧٢.

تَعَقَّبَهُمْ السَّخَاوِيُّ أَنَّهُ رَآهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَقَلَّدَ المُتَأَخِّرُونَ الإِطْلَاقَ، وَلَمْ يَأْخُذُوا بِالرُّؤْيَةِ!، وَهِيَ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي أَيْضًا.

(١) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ١٧٨.

خَرْجًا:

خَرْجًا: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿خَرَاجًا﴾ فِي الكَهْفِ: ٨٨ وَالمُؤْمِنُونَ: ٧٢ (بِالأَلِفِ، ﴿خَرْجًا﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ)[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿خَرجا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا، فِي الكَهْفِ: ٩٤: ﴿خَرَاجا﴾[3].

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٧٢ فِي قَوْلِهِ: ﴿أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ خَرْجًا﴾، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا، أَمَّا قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿فَخَرَاجُ رَبِّكَ﴾ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ[4].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٩٤ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿خَرَاجًا﴾ بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿خَرْجًا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[5].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ عَن أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٧٢ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿خَرَجًا﴾[6].

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٧، ٢٢ = ٤٨، ٥٨.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٦٧، ص: ٩٥.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧١، ص: ١٥.

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُونَ: ٧٢ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿خَرَاج﴾ بِأَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿خَرْج﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[(١)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٩٤ كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالجِيمِ: ﴿خَرْجًا﴾، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِنَافِعٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَعَاصِمٍ [وَأَبِي جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ]، وَقِيَاسُ قِرَاءَتِهِمْ يُوجِبُ أَنْ تَكُونَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الحَرَمَيْنِ وَحِمْصٍ وَالبَصْرَةِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، كَمَا قَدَّمْنَا، وَكَتَبُوا فِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿خَرَاجًا﴾، وَعَلَيْهِ قِرَاءَةُ البَاقِينَ، وَقِيَاسُهُ فِي قِرَاءَتِهِمْ أَنْ تَكُونَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: بِأَلِفٍ، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ[(٢)].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُونَ: ٧٢ المَوْضِعُ الأَوَّلُ: كَتَبُوهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالجِيمِ: ﴿خَرْجًا﴾[(٣)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[(٤)]:

٨٩ وَفِي (خَرْجًا) مَعًا، وَ(الرِّيحُ): خُلْفُهُمُ
وَكُلُّهُمْ (فَخَرَاجُ) فِي الثُّبُوتِ قَرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٧١، ص: ٩٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٨٢٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٩٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩، عند الجعبري: ١/٣٦٤ (في الثبوت)، وهو في إعراب البيت ذكرها كما هنا.

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٩ (وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِهِ فِي القِرَاءَاتِ: أَمَّا نَحْنُ فَنَقْرَؤُهَا كُلَّهَا بِالأَلِفِ، إِلَّا الَّتِي فِي المُؤْمِنِينَ: [٧٢] الأُولَى مِنْهُمَا، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُهَا فِي الَّذِي يُقَالُ إِنَّهُ الإِمَامُ: ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ؛ لَقَرَأْتُهُنَّ جَمِيعًا بِالأَلِفِ؛ لِأَنَّ المَعْنَى فِيهِنَّ وَاحِدٌ) ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِيُّ: (قُلْتُ: وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَا فِي المُصْحَفِ العَتِيقِ الشَّامِيِّ الَّذِي ذَكَرْتُهُ فِيمَا تَقَدَّمَ: ﴿فَخَرْجُ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَلَقَدْ كُنْتُ قَبْلَ رُؤْيَةِ ذَلِكَ أَعْجَبُ مِنَ ابنِ عَامِرٍ؛ كَيْفَ تَكُونُ الأَلِفُ ثَابِتَةٌ فِي مُصْحَفِهِمْ وَيُسْقِطُهَا فِي قِرَاءَتِهِ؟، حَتَّى رَأَيْتُ هَذَا المُصْحَفَ، فَعَلِمْتُ أَنَّ إِطْلَاقَ القَوْلِ بِأَنَّهَا فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: ﴿فَخَرَاجُ﴾ لَيْسَ بِجَيِّدٍ، وَلَا يَنْبَغِي لِمَنْ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَى جَمِيعِهَا دَعْوَى ذَلِكَ)[(٥)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٩٤ وَالمُؤْمِنُونَ: ٧٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿خَرْجًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٩٤ وَالمُؤْمِنُونَ: ٧٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ -عِنْدَ مَنْ أَثْبَتَهَا قِرَاءَةً-: ﴿خرجا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٩٤ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ الرَّاءِ دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ لِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٩٤ وَالمُؤْمِنُونَ: ٧٢.

(٥) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ١٧٨.

يُخْرِجَاكُم:

يُخْرِجَاكُم: رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ طَهَ: ٦٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿يُخْرِجَـٰكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ طَهَ: ٦٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿يُخْرِجَاكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٦٣، وَهِيَ أَلِفُ تَثْنِيَةٍ.

خرص:

الخَرَّاصُون

الخَرَّاصُونَ:

الخَرَّاصُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الخَرَّٰصُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالصَّادِ: ﴿الخَرَّٰصُونَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٦٥ وَالحَذْفُ عَنْهُمَا بِـ(أَكَّـٰلُونَا)
وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ: (فَعَّـٰلُونَا)

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٤/١١٣٩-١١٤٠.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

كَيْـفَ أَتَـى، وَوَزْنُ (فَعَّـالِينَا)

٦٦ كُـلًّا، وَعَنْـهُ ثَبْـتُ (جَبَّارِيْنَـا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٥ وَ٦٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الخَرَّاصُونَ﴾، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ حَذَفَ أَلِفَ (فَعَّالُونَ) بِالْوَاوِ كَيْفَ أَتَى مُنَكَّرًا أَوْ مُعَرَّفًا، وَكَذَا (فَعَّالِيْنَ) بِحَذْفِ أَلِفِهِ أَيْضًا؛ إِلَّا كَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِيْنَ﴾، فَإِنَّهُ أَثْبَتَ أَلِفَهُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الخَرَّاصُون﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الخَرَّاصُون﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الذَّارِيَاتِ: ١٠.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَعَّالٍ)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَذَكَرَ فِي الأَمْثِلَةِ كَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِيْنَ﴾، وَهَـٰذِهِ مِثْلُهَا، فَلِمَاذَا لَمْ يَذْكُرْ هَـٰذِهِ مَعَهَا، وَهِيَ عَلَى وَزْنِهَا؟.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٧-٥٨، في المخطوطة كتبها: بإثبات إلف الإطلاق، وليس في المطبوعة.

خزن:

خَازِنِيْنَ خَزَائِن خَزَائِنُهُ

خَازِنِيْنَ:

خَازِنِيْنَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿بِخَـٰزِنِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٢٢.

خَزَائِن:

خَزَائِن: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَرْسُومَةِ عَلَى يَاءٍ، قَالَ: (فَإِنِ انْكَسَرَتْ أَوِ انْضَمَّتْ؛ صُوِّرَتِ المَكْسُورَةُ: يَاءًا وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقْرُبُ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَـٰذَيْنِ الحَرْفَيْنِ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ١٠٠ بِأَلِفٍ: ﴿خَزَائِن﴾، وَرَسَمَهُ الغَازِي بنُ قَيْسٍ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الزَّايِ وَالْيَاءِ المَهْمُوزَةِ: ﴿خَزَئِن﴾، وَالَّذِي وَقَعَ فِي سَائِرِ القُرْآنِ بِأَلِفٍ فِي الأَنْعَامِ: ٥٠ وَهُوْدٍ: ٣١ وَيُوْسُفَ: ٥٥ وَصَ: ٩ وَالطُّوْرِ: ٣٧ وَالمُنَافِقُوْنَ: ٧: ﴿خَزَائِن﴾[3].

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٩٨، ٤/١٠٤٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿خَزَئِن﴾، وَالمُحَقِّقُ فَرَّغَ مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٣١ هَكَذَا: ﴿خَزِين﴾ وَهَذَا مُخَالِفٌ لِمَا كَتَبَهُ فِي بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ هَكَذَا: ﴿خَزَئِن﴾، وَمَوْضِعُ يُوْسُفَ: ٥٥ بَهُتَتْ كِتَابَتُهُ كَثِيْرًا وَكَأَنَّهُ بِالإِثْبَاتِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَمَوْضِعُ المُنَافِقُوْنَ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الزَّايِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿خَزَئِن﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الزَّايِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿خَزَئِن﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٥٠ وَهُوْدٍ: ٣١ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿خَزَئِن﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٥٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿خزائن﴾، وَمَوْضِعَا يُوسُفَ: ٥٥ وَالإِسْرَاءِ: ١٠٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٥٠ وَهُوْدٍ: ٣١ وَيُوْسُفَ: ٥٥ وَالإِسْرَاءِ: ١٠٠ وَصَ: ٩ وَالطُّوْرِ: ٣٧ وَالمُنَافِقُوْنَ: ٧.

وَهِيَ بِالإِثْبَاتِ فِي جَمِيعِ المَوَاضِعِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ.

خَزَائِنُهُ:

خَزَائِنُهُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿خَزَائِنُهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ٢١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿خَزَائِنُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٢١.

خزي:

تُخْزُونِي مُخْزِي

تُخْزُونِي:

تُـخْزُونِي: قَـالَ ابـنُ الأَنْبـارِيِّ فِي المَرْسُـومِ: إِنَّهُـم كَتَبُوا: ﴿تُخْزُونِ﴾ (بِالنُّوْنِ) فِي هُوْدٍ: ٧٨ وَالحِجرِ: ٦٩[١].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... ﴿وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي﴾ [هُوْدٍ: ٧٨]... ﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾ [الحِجرِ: ٦٩]، ... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[٢].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَـافَةِ وَلَامَـاتِ الأَفْعَـالِ بِالحَـذْفِ، أَنَّهَـا مَحْذُوفَـةٌ فِي: هُوْدٍ: ٧٨: ﴿تُخْزُونِ﴾[٣].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَـارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَـةٌ اكْتِفَـاءً بِالكَسْـرَةِ مِنْهَـا عَـلَى غَـيْرِ مَعْنَـى النِّـدَاءِ، هُـوْدٍ: ٧٨ وَالحِجرِ: ٦٩: ﴿تُخْزُونِ﴾[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٧٨ وَالحِجرِ: ٦٩ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تُخْزُونِ﴾[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٦]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

إِلاَّ بِيَاسِينَ، وَ(الدَّاعِ) (دَعَانِ) وَ(كِيْـ
١٦٨ دُوْنِ) سِوَى هُوْدِ (تُخْزُونِ) (وَعِيدِ) عَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُـمَّ (نَـذِيْرِ) وَ(نَكِـيرِ) (تَشْهَـدُونْ)
٢٧٣ (تُخْـزُونِ) (قَـدْ هَـدَانِ) مَـعْ (تُفَنِّـدُونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي هُوْدٍ: ٧٨ وَالحِجرِ: ٦٩: ﴿تُخْزُنِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الوَاحِدَةُ وَالسِّتُّونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[٧].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ٧٨ وَالحِجرِ: ٦٩ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ النُّوْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿تُخْزُونِ﴾.

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٢، ١٥=٣٧، ٤٤.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤٧ و١٥١، ص: ٣١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٨-١٢٩، ٣/٦٩٢.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٣.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ٦٩ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تُخْزُونِ﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ٧٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، هُـوْدٍ: ٧٨ وَالحِجْرِ: ٦٩.

مُخْزِي:

مُخْزِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٢ بِيَاءٍ بَعْدَ الزَّايِ، وتَسْقُطُ فِي الدَّرْجِ: ﴿مُخْزِي﴾(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمَ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الزَّايِ: ﴿مُخْزِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦١٠، والدرج هو: الوصل.

خسأ:

اخْسَؤُوا خَاسِئًا خَاسِئِيْنَ

اخْسَؤُوا:

اخْسَـؤُوا: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَضْـمُومَةَ تُحْـذَفُ صُـورَتُهَا إِذَا أَتَـى بَعْـدَهَا وَاوٌ؛ لِـئَلَّا يُجْمَـعَ بَـيْنَ صُـوْرَتَيْنِ: ﴿اخْسَـٔوا﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٢).

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ فِي (المُحْكَـمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَـةَ فِي كَيْفِيَّـةِ نَقْـطِ الـوَاوِ وَمَوْضِـعِ الهَمْـزَةِ مِنْهَـا، قَـالَ: (وَلَمْ تُصَـوَّرِ الهَمْـزَةُ فِي ذَلِـكَ وَاوًا، كَرَاهَـةً لِلْجَمْـعِ بَـيْنَ صُـورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَـيْنِ، وَقِيْلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ لَا تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المَضْمُومَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْـدَهَا وَاوٌ لِـئَلَا تَجْتَمِـعَ وَاوَانِ: ﴿اخْسَـٔوا﴾، وَأُخِـذَ مِـنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا(٥):

وَحَـذْفُ إِحْـدَاهُمَا فِـيمَا يُـزَادُ بِـهِ
١٩٧ بِنَـاءًا اوْ صُـورَةً، وَالجَمْـعُ عَـمَّ سُرى

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٧، ص: ٣٧.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٨-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٣/٦٧٧.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(دَاوُد) (تُـوِيْهِ) (مَسْـُولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ ١٩٨
وَفِي (يَسُـوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ: ١٠٨ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ المُتَتَالِيَتَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اخْسَـُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ١٠٨.

خَاسِئًا:

خَاسِئًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿خَاسِئًا﴾(1).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُلْكِ: ٤ إِذَا انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا صُوِّرَتْ بِصُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿خَاسِئًا﴾(2).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿خَسِئًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِيَاءٍ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿خَسِئًا﴾، وَوَضَعَ نُقْطَتَيِ التَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ، مُلَاصِقَةً لِلْأَلِفِ مِنْ قَبْلِهَا.

(1) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٨، ص: ٦١.

(2) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٤٦/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿خَاسِئًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُلْكِ: ٤.

خَاسِئِين:

خَاسِئِين: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ يَاءَانِ؛ فَإِحْدَى اليَاءَيْنِ مَحْذُوفَةٌ: ﴿خَسِـِٔينَ﴾(3).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ، حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ: ﴿خَسِـِٔينَ﴾(4).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ(5).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ اليَاءِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَا هُنَا لِئَلاَّ يُجْمَعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ فِي الرَّسْمِ)(6).

(3) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(4) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٩ و٣٢١، ص: ٤٩، ٦١.

(5) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(6) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٠-١٣١، ١٦٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦٥ كُتِبَ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَرَجَّحَ أَبُو دَاوُدَ أَنْ تَكُونَ الثَّانِيَةَ؛ لِأَنَّ الهَمْزَةَ تَسْتَغْنِي عَنِ الصُّورَةِ لِئَلَا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ: ﴿خَسِئِينَ﴾[١].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَسِئِينَ﴾[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٦٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَبِيَاءٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ السِّينِ وَالنُّونِ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ، لِئَلَا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ: ﴿خَسِئِينَ﴾[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٤]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٨٤ (إِءيلَفِهِمْ) وَاحْذِفُوا إِحْدَاهُمَا كَـ: (وَرِءْ
يًا) (خَطِئِينَ) وَ(الامِّينَ) مُقْتَفِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٥]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـ
ـتِ) (الْبَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣١ وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ
فَالحَذْفُ عَنْ كُلٍّ بِذَاكَ دُونَ مَيْنِ

٣٣٢ كَقَوْلِهِ: (ءَامَنْتُمُ) (ءَابَاءَكُمْ)
وَ(أَءِلَـهٌ) (خَـسِـئِينَ) (جَاءَكُمْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٦٧ وَعَنْهُ حَذْفُ (خَـطِـءُونَ)، (خَـطِـءِينَ)
بِغَيْرِ أُولَى يُوسُفَ، وَ(خَـسِـءِينَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣١ و٣٣٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الكَلِمَةِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالمَحْذُوفُ هُوَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿خَسِئِينَ﴾[٦].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِيْ دَاوُودَ أَنَّهُ ذَكَرَ مَوْضِعَ البَقَرَةِ بِالحَذْفِ: ﴿خَسِئِينَ﴾،

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٥٣، ١٩٥، ٣/٦٧٧.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٥٦.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٨٢.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.
(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.
(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٦.

قَالَ المَارِغْنِيُّ: (وَلَمَّا تَكَلَّمَ عَلَى الآيَةِ الَّتِي فِي الأَعْرَافِ، لَمْ يَذْكُرْهُ صَرِيحًا، وَلَكِنَّهُ قَالَ: وَكُلُّ مَا فِيهَا مِنَ الهِجَاءِ مَذْكُورٌ)(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٦٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿خَاسِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ قَبْلَ اليَاءِ: ﴿خاسين﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿خَاسِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٦٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ السِّيْنِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿خَاسِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٦٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٦٥ وَالأَعْرَافِ: ١٦٦.

قَوْلُ المَارِغْنِيِّ إِنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يُصَرِّحْ بِمَوْضِعِ الأَعْرَافِ مُخَالِفٌ لِمَا هُوَ فِي كِتَابِهِ، وَلَعَلَّهُ اعْتَمَدَ عَلَى نُسْخَةٍ نَاقِصَةٍ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَالمَهْدَوِيُّ وَالدَّانِيُّ وَتَبِعَهُ الشَّاطِبِيُّ لَمْ يَذْكُرُوا حُكْمَ الأَلِفِ، وَالمَصَاحِفُ القَدِيْمَةُ كَمَا تَرَى عَلَى إِثْبَاتِهَا.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٨-٥٩، ٦٢، ٢٣٥.

خسر:

خَاسِرَةٌ الخَاسِرُونَ الخَاسِرِيْنَ

خَسَارًا خُسْرَان

خَاسِرَةٌ:

خَاسِرَةٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَسِرَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ١٢.

الخَاسِرُونَ:

الخَاسِرُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ: ﴿الخَسِرُونَ﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٧ وَ١٢١ وَالتَّوْبَةِ: ٦٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ: ﴿الخَسِرُونَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰتِ)
١٥٠ (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ(الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿لَخَسِرُونَ﴾ وَ﴿الخَسِرُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٧ وَ١٢١ وَالمُنَافِقُوْنَ: ٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَسِرُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَسِرُوْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٧ وَ١٢١ وَالأَعْرَافِ: ٩٠ وَ٩٩ وَ١٧٨ وَالأَنْفَالِ: ٣٧ وَالتَّوْبَةِ: ٦٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿الخَسِرُوْنَ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٧ وَ١٢١ خَطُّهُمَا مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿الخَسِرُونَ﴾ وَ﴿لَخَسِرُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْفَالِ: ٣٧ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥٢ وَالمُجَادِلَةِ: ١٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٧ وَ١٢١

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٢، ١٠٩، ٢٠٥، ٣/٦٣١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَالأَعْـرَافِ: ٩٠ وَ٩٩ وَ١٧٨ وَالأَنْفَـالِ: ٣٧ وَالتَّوْبَـةِ: ٦٩ وَيُوسُـفَ: ١٤ وَالنَّحْـلِ: ١٠٩ وَالمُؤْمِنُـونَ: ٣٤ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥٢ وَالزُّمَرِ: ٦٣ وَالمُجَادِلَةِ: ١٩ وَالمُنَافِقُونَ: ٩.

الخَاسِرِيْنَ:

الخَاسِرِيْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الخَسِرِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨٥ وَالمَائِـدَةِ: ٥ وَ٣٠ وَ٥٣ وَالأَعْـرَافِ: ٢٣ وَهُـودٍ: ٤٧ وَالزُّمَرِ: ٦٥ وَالأَحْقَافِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ: ﴿الخَسِرِينَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٢، ١٥٥، ٣٥٨، ٣/٤٣٣، ٤٤٣، ٥٣٦، ٦٨٧، ٤/١٠٦٣، ١١٢٠.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿الخَسِرِيْنَ﴾ وَ﴿خَسِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٦٤ وَهُودٍ: ٤٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَسِرِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَسِرِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٦٤ وَآلِ عِمْـرَانَ: ٨٥ وَ١٤٩ وَالمَائِـدَةِ: ٥ وَ٢١ وَ٣٠ وَ٥٣ وَالأَعْـرَافِ: ٢٣ وَ٩٢ وَ١٤٩ وَيُـونُسَ: ٩٥ وَهُـودٍ: ٤٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿الخَسِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦٤ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿الخَسِرِيْنَ﴾ وَ﴿خَسِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٦٤ وَآلِ عِمْـرَانَ: ٨٥ وَ١٤٩ وَالمَائِـدَةِ: ٥ وَ٢١ وَ٣٠ وَ٥٣ وَالأَعْـرَافِ: ٢٣ وَ٩٢ وَ١٤٩ وَيُـونُسَ: ٩٥ وَهُـودٍ: ٤٧ وَالزُّمَـرِ: ١٥ وَ٦٥ وَفُصِّلَتْ: ٢٣ وَ٢٥ وَالشُّورَى: ٤٥ وَالأَحْقَافِ: ١٨.

خَسَارًا:

خَسَـارًا: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ مَوْضِـعَي الإِسْرَاءِ: ٨٢ وَفَاطِرٍ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿خَسَـارًا﴾، وَمَوْضِعُ نُـوْحٍ: ٢١ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَـا الإِسْرَاءِ: ٨٢ وَفَـاطِرٍ: ٣٩ وَنُوْحٍ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿خَسَرًا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الإِسْرَاءِ: ٨٢ وَفَاطِرٍ: ٣٩ وَنُوْحٍ: ٢١.

وَنَـصَّ الـدَّانِي عَـلَى إِثْبَـاتِ أَلِـفِ مَـا كَـانَ عَـلَى وَزْنِ: (فَعَال).

خُسْرَان:

خُسْرَان: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فُعْلَانِ)، فَإِنَّـهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿خُسْـرَان﴾، وَذَكَـرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةَ فِي الأَمْثِلَةِ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢١٧ وَذَكَـرَ الـدَّانِيُّ وَزْنَ (فُعْـلَانْ) — بِـأَلِفٍ ثَابِتَـةٍ كَـ(العُدْوَانْ)

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣٠، ص: ٤٤.

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٢١٧ أَنَّ النَّـاظِمَ لَمَّـا أَخْبَرَ عَـنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ كَلِمَةِ وَزْنِ (فَعْلَان)، أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ حُكْمَ هَـٰذَا الوَزْنِ لِلدَّانِيِّ فَأَخْبَرَ عَنْهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ فِي القُرْآنِ عَلَى الوَزْنِ الَّذِيْ ذَكَرَهُ مِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ لَهُ، كَهَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿خُسْرَان﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الـرَّاءِ: ﴿خُسْـرَنًا﴾ وَ﴿الخُسْرَنُ﴾، وَمَوضِعُ النِّسَاءِ مُنَوَّنٌ بِالنَّصبِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الحَجِّ: ١١ وَالزُّمَـرِ: ١٥ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الـرَّاءِ: ﴿الخُسْـرَن﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١١٩ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـوْدَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿خُسْرَنًا﴾ وَ﴿الخُسْرَنُ﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ أَبْدَلَ مُـحَقِّقُهُ وَرَقَتَهُ بِوَرَقَةٍ أُخْرَى مِنْ سُوْرَةٍ مُتَقَدِّمَةٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿خُسْرَانًا﴾ وَ﴿الخُسْرَان﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، النِّسَـاءِ: ١١٩ وَالحَجِّ: ١١ وَالزُّمَـرِ: ١٥، وَمَوْضِـعُ النِّسَـاءِ: ١١٩ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٧-١٥٨.

لَمْ أَجِدْ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ هَـذَا الوَزْنَ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ كَلِمَاتٍ مِنْهَا: ﴿بُنْيَان﴾، وَلَوِ اخْتِيرَ الحَذْفُ لَكَانَ وَجِيهًا لِكَوْنِهِ مَحْذُوفًا فِي المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ.

خشع

خَاشِعًا الخَاشِعَاتِ خَاشِعَة
خَاشِعُونَ الخَاشِعِيْنَ خُشَّعًا

خَاشِعًا:

خَاشِعًا: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿خَاشِعًا﴾ القَمَرِ: ٧ (بِالأَلِفِ، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَشْرِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿خَشِعًا﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاحْذِفْ (مَصَـٰبِيحَ) مَعًا وَ(أَدْبَـٰرْ)
٢٤٢
لِابْنِ نَجَاحٍ (خَـٰشِعًا) وَ(الغَفَّـٰرْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿خَشِعًا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ:

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٩= ٩٠.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٩٧.
(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٥-١٧٦، وفي المخطوطة: (وابن).

(٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَشْرِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰشِعًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَشْرِ: ٢١.

وَهِيَ عَلَى وَزْنِ (فَاعِل) الَّتِي يَكُونَ فِيْهَا الإِثْبَات، فَتَكُونُ هَـٰذِهِ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ الحُكْمِ العَامِّ.

الخَاشِعَاتِ:

الخَاشِعَاتِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿الخَـٰشِعَـٰت﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ سَوَاءًا كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿الخَـٰشِعَـٰتِ﴾، وَفِيْهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا حُذِفَ مِنْهَا الأَلِفُ الثَّانِيَةُ وَأُثْبِتَتْ الأُولَى: ﴿الخَاشِعَـٰتِ﴾، وَالأَكْثَرُ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ، (وَإِيَّاهُ أَخْتَارُ)(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ 129
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنهُمُ حُـذِفَا 152
كَـ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَالذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الخَـٰشِعَـٰتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٣٥.

خَاشِعَة:

خَاشِعَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فُصِّلَتْ: ٣٩ وَالقَلَمِ: ٤٣ وَالمَعَارِجِ: ٤٤ وَالنَّازِعَاتِ: ٩ وَالغَاشِيَةِ: ٢ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿خَـٰشِعَة﴾(٤).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَـا أَتَـى فِي الـذِّكْرِ مِـنْ (خَـٰشِعَةٍ) 251
مَـعَ (تُمَـٰرُونَهُ) مَـعْ (كَـٰذِبَةٍ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ أَيْنَمَا أَتَتْ: ﴿خَـٰشِعَة﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(٥).

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٣٣-٣٤، ٤/١٠٠٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحف العِرَاقية: ٢/٤٩١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٤/١٠٨٦، ٥/١٢٢١، ١٢٣٠، ١٢٦٤، ١٢٨٩.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٠-١٨١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰشِعَةً﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰشِعَةً﴾، وَمَوْضِعُ فُصِّلَتْ: ٣٩ أَسْقَطَ النَّاسِخُ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ خَطَأً مِنْهُ، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ رَسَمَهُ بِخَطٍّ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ أَوْ مُقَلَّدٌ عَنْهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰشِعَةً﴾، وَمَوْضِعُ الغَاشِيَةِ: ٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰشِعَةً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، فُصِّلَتْ: ٣٩ وَالقَلَمِ: ٤٣ وَالمَعَارِجِ: ٤٤ وَالنَّازِعَاتِ: ٩ وَالغَاشِيَةِ: ٢.

خَاشِعُونَ:

خَاشِعُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿خَـٰشِعُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿خَـٰشِعُونَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا
وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا
١٥٠

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰشِعُوْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ٢.

الخَاشِعِيْنَ:

الخَاشِعِيْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الخَـٰشِعِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[4].

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/ ٨٨٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٤٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٩٩ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٠ وَالأَحْزَابِ: ٣٥ وَالشُّورَى: ٤٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ: ﴿الخَـشِعِينَ﴾(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٢):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ(الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰشِعِيْنَ﴾ وَ﴿الخَـٰشِعِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿الخَـشِعِيْنَ﴾ وَ﴿خَـشِعِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـشِعِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـشِعِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٥ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٤٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٩٩ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩٠ وَالأَحْزَابِ: ٣٥ وَالشُّورَى: ٤٥.

خُشَّعًا:

خُشَّعًا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿خُشَّعًا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿خَاشِعًا﴾، فِي القَمَرِ: ٧(٣).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي القَمَرِ: ٧ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿خَاشِعًا﴾ بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿خُشَّعًا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَمَرِ: ٧ كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالشِّيْنِ: ﴿خُشَّعًا﴾، وَقَرَأَهُ كَذَلِكَ مَعَ ضَمِّ الخَاءِ وَفَتْحِ الشِّيْنِ وَتَشْدِيْدِهَا: نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيْرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ [وَأَبُو جعْفرٍ]، وَكَتَبُوا فِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالشِّيْنِ: ﴿خَاشِعًا﴾، عَلَى وَزْنِ: (فَاعِل)، وَقَرَأَ كَذَلِكَ البَاقُونَ(٥).

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٣٥، ٣٨٩، ٤/٨٦٦، ١٠٠٣، ١٠٩٦.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٤، وكتبها: ﴿خاشعة﴾، وهو خطأ.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٨٥، ص: ٩٨.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٥٩.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[1]:

وَنَافِع: (عَـهَدَ) اذْكُرْ، (خَـشِعًا): بِخِلَا ١١٣
فِهِمْ، وَ(ذَا العَصْفِ) شَامٍ (ذُو الجَلـلِ) قَرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِي وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿خُشَّعًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ القَمَرِ: ٧ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خُشَّعًا﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا: بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ بَعْدَ الخَاءِ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ، وَنُقْطَةٍ خَضْرَاءَ فَوْقَ الشِّيْنِ دَلَالَةً عَلَى الشَّدَّةِ المَفْتُوحَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ القَمَرِ: ٧ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَشِعًا﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَهَا كَمَا فَعَلْتُ حِينَ وَضَعَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ تَحْتَ حَرْفِ الشِّينِ، وَجَعَلَ عَلَامَةَ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ نُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ هَكَذَا: ﴿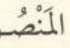﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَمَرِ: ٧.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢ كلمة: (اذكر) قدّرها الجعبري: ١/٤١٠، متعلقة بهذه الكلمة، وفي المنظومة، جعلها متعلقة بالكلمة بَعْدَهَا.

خشي:

تَخْشَى تَخْشَاهُ اخْشَونِي
يَخْشَى يَخْشَاهَا نَخْشَى

اخْشَونِي:

اخْشَونِي: قَالَ الفَرَّاءُ: (أُثْبِتَتْ فِيهَا اليَاءُ، وَلَمْ تَثْبُتْ فِي غَيْرِهَا، وَكُلُّ ذَلِكَ صَوَابٌ، وَإِنَّمَا اسْتَجَازُوا حَذْفَ اليَاءِ لِأَنَّ كَسْرَةَ النُّونِ تَدُلُّ عَلَيْهَا، وَلَيْسَتْ تَهَيَّبُ العَرَبُ حَذْفَ اليَاءِ مِنْ آخِرِ الكَلَامِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا ...)[2].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٣ و٤٤ (بِالنُّونِ): ﴿وَاخْشَوْنِ﴾[3].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٥٠ باليَاءِ: ﴿اخْشَوْنِي﴾ فِيمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ[4].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ المَائِدَةِ: ... ﴿وَاخْشَوْنِ اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [٣]: ﴿وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [٤٤]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ،

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٩٠.
(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابنِ الأَنْبَارِيِّ: ٦ = ٢٦.
(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢ = ١٩.

وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[١].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي البَقَرَةِ: ١٥٠: ﴿اخْشَونِي﴾[٢].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي المَائِدَةِ: ٣ وَ٤٤: ﴿اخْشَونِ﴾[٣].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّهُ رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ: سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا[٤]، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَنَّهُنَّ مُثْبَتَاتٌ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ... فِي البَقَرَةِ: ﴿وَاخْشَونِي (ض) وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُم﴾ [١٥٠])، ثُمَّ فَسَّرَ المُؤَلِّفُ حَرْفَ الضَّادِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيرُ العَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الخَطِّ هِيَ يَاءُ إِضَافَةٍ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ)[٥].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي المَائِدَةِ: ٣ وَ٤٤: ﴿اخْشَونِ﴾[٦].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ اليَاءَاتُ المَحْذُوفَةُ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ أَثْبَتَهُنَّ فِي الوَصْلِ دُونَ الوَقْفِ، أَوْ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[٧].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ البَقَرَةِ: ١٥٠ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: ﴿اخْشَونِي﴾[٨].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي البَقَرَةِ: ١٥٠: ﴿وَاخْشَونِي وَلِأُتِمَّ﴾ بِاليَاءِ، وَفِي المَائِدَةِ: ٣: ﴿وَاخْشَونِ اليَوْمَ﴾ وَ: ٤٤ ﴿وَاخْشَونِ وَلَا﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، ... مَعَ أَشْبَاهٍ لِهَٰذِهِ الحُرُوفِ كَثِيرَةٌ، الأَصْلُ فِيهَا كُلِّهَا وَاحِدٌ؛ وَهُوَ أَنْ تُكْتَبَ بِاليَاءِ، وَلَو كُتِبَ كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ لَجَازَ، فَمَا كُتِبَ مِنْهَا بِاليَاءِ كُتِبَ عَلَى الأَصْلِ وَالوَصْلِ، وَمَا كُتِبَ فِيهَا بِغَيْرِ يَاءٍ كُتِبَ عَلَى الحَذْفِ وَالاكْتِفَاءِ بِالكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا مِنْهَا، وَعَلَى نِيَّةِ الوَقْفِ)[٩].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٣ وَ٤٤ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿اخْشَونِ﴾[١٠].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ ثَبَتَتِ اليَاءُ بَعْدَ النُّونِ فِي

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠-٢٥١، ٢٥٦.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٢.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٠.

(٤) ذكر الجُهَني: ثمانية عشر مَوْضِعًا.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧، ١٤٩، وفي المطبوعة لا يوجد الرمز، وجعل تفسيره في الحاشية، وهو من نص المؤلف، مع كتبه للآية خطأً: (فاخشوني).

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤٣: ٣١.

(٧) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٢.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣٧، ص: ٤٥.

(٩) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(١٠) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٢٧، وَلَمْ يذكر أبو داوو الموضع الثاني في المَائِدَةِ؛ لأنه ذكر ما حذفت ياؤه من اللفظ لأن بعدها ساكن، والموضع الثاني بعده متحرك فلا يدخل، وانظر مُخْتَصَر-التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٦٠.

البَقَرَةِ: ١٥٠: ﴿اخْشَونِي﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[2]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتكِـرا

١٦٩ وَ(اخْشَونِ) لَا أَوَّلًا، (تَكَلِّمُونِ) (يُكَـذْ
بُـونِ)، أُوْلَى (دَعَـاءِ) (يَقْتُلُـونِ) مِـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦٤ وَفِي العُقُودِ (اخْشَونِ) مَعْ (تَسْتَعْجِلُونْ)
حَضَـرَ أَوْ غَـابَ، (عِقَـابِ) (يَقْتُلُـونِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي المَائِدَةِ: ٣ وَ٤٤: ﴿اخْشَونِ﴾، وَقَيَّدَهُ بِالسُّورَةِ حَتَّى يُخْرِجَ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٥٠: ﴿اخْشَوْنِي﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ السَّادِسَةَ عَشْرَةَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٥٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿اخْشَونِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٤٤ بِحَذْفِهَا: ﴿اخْشَونِ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَحَرْفُ الأَلِفِ مِنْ أَوَّلِهِ فِي البَقَرَةِ مَحْذُوفَةٌ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٢١.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٧-١٨٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٥٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿اخْشَونِي﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مَوْضِعِ المَائِدَةِ: ٣ وَ٤٤ بِحَذْفِهَا: ﴿اخْشَونِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَيِ المَائِدَةِ: ٣ وَ٤٤ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿وَاخْشَونِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٥٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿اخْشَوْنِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ المَائِدَةِ: ٣ وَ٤٤ بِحَذْفِ تِلْكَ اليَاءِ: ﴿اخْشَوْنِ﴾، وَالنُّونُ فِي المَوْضِعِ الثَّانِي مِنَ المَائِدَةِ: ٤٤ وَقَعَتْ أَوَّلَ السَّطْرِ لِوَحْدِهَا وَلَا تَظْهَرُ كَثِيرًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٥٠ وَالمَائِدَةِ: ٣ وَ٤٤، اليَاءُ مُثْبَتَةٌ فِي مَوْضِعِ البَقَرَةِ: ١٥٠ وَمَحْذُوفَةٌ فِي مَوْضِعَيِ المَائِدَةِ: ٣ وَ٤٤.

تَخْشَاهُ:

تَخْشَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٣٧ كُتِبَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِالْيَاءِ: ﴿تَخْشَىٰهُ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالأَلِفِ: ﴿تَخْشَاهُ﴾، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ، وَاخْتِيَارِي أَنْ يُكْتَبَ بِالْيَاءِ عَلَى الأَصْلِ، (وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْهَا فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: اثْنَا عَشَرَ مَوْضِعًا، مِنْهَا مَوْضِعَانِ لَقِيتَ الأَلِفَ وَاللَّامَ)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي كَلِمَةِ: ﴿نَخْشَىٰ﴾[4].

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٤٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٣٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ يَاءًا: ﴿تَخْشَىٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٣٧.

وَالإِطْلَاقُ يَشْمَلُ: ﴿نَخْشَى﴾ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَقط، وَ﴿يَخْشَى﴾ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ، وَ﴿تَخْشَى﴾ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وَ﴿يَخْشَاهَا﴾ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَقَطْ، وَ﴿تَخْشَاهُ﴾ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ.

تَخْشَى:

تَخْشَى: بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ اليَاءَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ لِغَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، ذَكَرَ أَنَّ مَا سِوَاهُ فَإِنَّ: (اليَاءَ ثَابِتَةٌ فِيْهِ فِي المُصْحَفِ)، وَذَكَرَ مَوْضِعَ: الأَحْزَابِ: ٣٧ كَمِثَالٍ عَلَى ذَلِكَ: ﴿تَخْشَى﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ١٩ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿تَخْشَى﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿تَخْشَى﴾، بِيَاءٍ مَوْقُوصَةٍ تَحْتَهَا.

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٦٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٢٦٥.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، طَهَ: ٧٧ وَالأَحْزَابِ: ٣٧ وَالنَّازِعَاتِ: ١٩.

وَأَطْلَقَ أَبُو دَاوُودَ فِي كَلِمَةِ: ﴿نَخْشَى﴾ الخِلَافَ فِي رَسْمِهَا، فَفِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِاليَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِالأَلِفِ، وَذَكَرَ هُنَا اخْتِيَارَهُ فَقَط.

نَخْشَى:

نَخْشَى: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فِي: ﴿نَخْشَا﴾ (بِالأَلِفِ، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿نَخْشَى﴾ فِي المَائِدَةِ: ٥٢[3].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ عَنْ نُصَيْرٍ أَنَّ المَائِدَةِ: ٥٢ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِالْيَاءِ: ﴿نَخْشَى﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالأَلِفِ: ﴿نَخْشَا﴾[4].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٥٢ بِالأَلِفِ: ﴿نَخْشَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالْيَاءِ: ﴿نَخْشَى﴾[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٥٢ كُتِبَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِالْيَاءِ: ﴿نَخْشَى﴾ وَفِي بَعْضِهَا: بِالأَلِفِ: ﴿نَخْشَا﴾، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ، وَاخْتِيَارِي أَنْ يُكْتَبَ بِالْيَاءِ عَلَى الأَصْلِ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْهَا فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اثْنَا عَشَر

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٥=٢٥.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥٨، ص: ٩٣.

مَوْضِعًا مِنْهَا مَوْضِعًا لَقِيَتِ الأَلِفُ وَاللاَّمُ(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ(٢):

٢٢٩ (كِلْتَا) وَ(تَتْرَا) جَمِيعًا: فِيهِمَا أَلِفٌ
وَفِي (يَقُولُونَ نَخْشَى) الخُلْفُ قَدْ ذُكِرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٩ (وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ... وَ﴿نَخْشَى﴾: بِاليَاءِ)(٣).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا)
فَارْسُمْهُ (يَاءً) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

٣٦٢ إِلاَّ حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلاَ
مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتْ ذَا الفَصْلاَ

٣٦٧ كَذَاكَ (كِلْتَا) مَعَ (تَتْرَا) بِالأَلِفْ
ثُمَّ بِـ(نَخْشَى أَنْ) (جَنَى) قَدِ اخْتُلِفْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٧ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ الكَلِمَاتِ السَّبْعَ المُسْتَثْنَاةَ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ، وَمَا هُوَ فِي أَحَدِ احْتِمَالَيْهِ مُلْحَقٌ بِهَا، أَتْبَعَهَا بِمَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ المَصَاحِفُ، فَأَخْبَرَ فِي الشَّطْرِ الثَّانِي مَعَ إِطْلاَقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ كُتَّابَ المَصَاحِفِ اخْتَلَفُوا فِي هَاتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ فِي المَائِدَةِ: ٥٢، وَفِي الرَّحْمَنِ: ٥٤، فَكَتَبُوهُمَا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِاليَاءِ: ﴿نَخْشَى﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالأَلِفِ: ﴿نَخْشَا﴾، وَلَمْ يُرَجِّحْ فِي المُقْنِعِ فِي اللَّفْظَيْنِ وَجْهًا، وَقَالَ أَبُو دَاوُودَ: كِلاَهُمَا حَسَنٌ، وَزَادَ فِي ﴿نَخْشَى﴾ اخْتِيَارَ كَتْبِهِ بِاليَاءِ عَلَى الأَصْلِ، وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى كَتْبِ ﴿نَخْشَى﴾: بِاليَاءِ، وَكَتْبِ ﴿جَنَى﴾: بِالأَلِفِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشِّينِ: ﴿نَخْشَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٥٢.

وَأَطْلَقَ أَبُو دَاوُودَ فِي كَلِمَةِ: ﴿نَخْشَى﴾ الخِلاَفَ فِي رَسْمِهَا، فَفِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِاليَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِالأَلِفِ، وَذَكَرَ هُنَا اخْتِيَارَهُ فَقَط.

يَخْشَاهَا:

يَخْشَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٤٥ بِاليَاءِ عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ: ﴿يَخْشَىٰهَا﴾(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٤٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشِّينِ يَاءً: ﴿يَخْشَىٰهَا﴾.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٤٧.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

(٣) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٤٠١.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٦-٢٦٨.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٢٦٧.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٤٥.

وَأَطْلَقَ أَبُو دَاوُودَ فِي كَلِمَةِ: ﴿نَخْشَى﴾ الخِلَافَ فِي رَسْمِهَا، فَفِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِاليَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِالأَلِفِ، وَذَكَرَ هُنَا اخْتِيَارَهُ فَقَط.

يَخْشَى:

يَخْشَى: ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ، وَفِي الرَّسْمِ، قَالَ: (لأَنَّهُ مَجْزُومٌ بِلَامِ الأَمْرِ)، فِي النِّسَاءِ: ٩ وَالنُّورِ: ٥٢: ﴿يَخْشَ﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٨ وَالنُّورِ: ٥٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ آخِرِهِ لِدُخُولِ الجَازِمِ: ﴿يَخْشَ﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٣ وَ٤٤ وَفَاطِرٍ: ٢٨ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٦ وَعَبَسَ: ٩ وَالأَعْلَى: ١٠ بِيَاءٍ بَعْدَ الشِّينِ: ﴿يَخْشَى﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٨ وَالنُّورِ: ٥٢ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿يَخْشَ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿يَخْشَى﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٩ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ٢٦ مَفْقُوْدَةٌ وَرَقَتُهُ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ عَبَسَ: ٩ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٩ وَالنُّورِ: ٥٢ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿يَخْشَ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّتَهَا بِإِثْبَاتِهَا: ﴿يَخْشَى﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ١٨ وَالأَعْلَى: ١٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٨ وَالنُّوْرِ: ٥٢ بِحَذفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿يَخْشَ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿يَخْشَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٨ وَالنُّورِ: ٥٢ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿وَلْيَخْشَ﴾ وَ﴿يَخْشَ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿يَخْشَى﴾، وَمَوْضِعَا طَهَ: ٤٤ وَفَاطِرٍ: ٢٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ٣ مَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ جَزْمًا فِي النِّسَاءِ: ٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٨ وَالنُّورِ: ٥٢، وَ٦ مَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِهَا فِي طَهَ: ٣ وَ٤٤ وَفَاطِرٍ: ٢٨ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٦ وَعَبَسَ: ٩ وَالأَعْلَى: ١٠، وَأَطْلَقَ أَبُو دَاوُودَ فِي كَلِمَةِ: ﴿نَخْشَى﴾ الخِلَافَ فِي رَسْمِهَا، فَفِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِاليَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِالأَلِفِ، وَذَكَرَ هُنَا اخْتِيَارَهُ فَقَط.

(١) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٩٧، ٢٩٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٤٠، ٥/١٢٦٥.

خصص:

خَصَاصَةٌ

خَصَاصَةٌ:

خَصَاصَـةٌ: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ الحَشْـرِ: ٩ بِحَــذْفِ الأَلِــفِ بَــيْنَ الصَّــادَيْنِ: ﴿خَصَـصَةٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَــذَا المَوْضِـعَ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَـيْنَ الصَّـادَيْنِ: ﴿خَصَاصَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَشْرِ: ٩.

خصف:

يَخْصِفَانِ

يَخْصِفَانِ:

يَخْصِفَانِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ، إِذَا لَمْ تَكُنْ مُتَطَرِّفَةً، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يَخْصِفَـٰنِ﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٢٢ وَطَهَ: ١٢١ بِغَيْرِ أَلِـفٍ: ﴿يَخْصِفَــنِ﴾، وَبِـأَلِفٍ أَيْضًـا: ﴿يَـخْصِفَانِ﴾، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ، وَالكَاتِبُ مُخَيَّرٌ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿يَخْصِفَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٨، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣٥/٣، ٨٥٤/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿يَخْصِفَـٰنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ طه: ١٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿يَخْصِفَـٰنِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٢٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ طَهَ: ١٢١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿يَخْصِفَانِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٢٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٢٢ وَطَهَ: ١٢١.

خصم:

تَخَاصُمُ خَصْمَانِ

تَخَاصُمُ:

تَخَاصُمُ: صَ: ٦٤ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿تَخَـٰصُمُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ صَ: ٦٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿تَخَاصُمُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، صَ: ٦٤، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

خَصْمَانِ:

خَصْمَانِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ، إِذَا لَمْ تَكُنْ مُتَطَرِّفَةً: ﴿خَصْمَـٰنِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ١٩ وَصَ: ٢٢ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ قَبْلَ النُّونَ: ﴿خَصْمَانِ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ لِلتَّثْنِيَةِ: ﴿خَصْمَـٰنِ﴾[2].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٨، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٧١-٨٧٢، ١٠٤٩.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(1):

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
١٣٤
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الحَجِّ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿خَصْمَـٰنِ﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ٢٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هذين المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ فِيهِمَا: ﴿خَصْمَـٰنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَجِّ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿خَصْمَانِ﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿خَصْمَـٰنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿خَصْمَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ صَ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿خَصْمَانِ﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الحَجِّ: ١٩ وَصَ: ٢٢.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

خضع:

خَاضِعِيْنَ

خَاضِعِيْنَ:

خَاضِعِيْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿خَـٰضِعِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ(2).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿خَـٰضِعِينَ﴾(3).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(4):

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰ
١٥٠
تِ)(البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ(الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰضِعِينَ﴾.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/ ٩٢١.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَاضِعِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ٤.

خطأ:

أَخْطَأْتُم	أَخْطَأْنَا	الخَاطِئَة
الخَاطِئُونَ	الخَاطِئِينَ	خَطَأً
خَطَايَاكُم	خَطَايَانَا	خَطَايَاهُم
خَطِيْئَاتِكُم	خَطِيْئَاتِهِم	خَطِيْئَة
خَطِيْئَته	خَطِيْئَتِي	

أَخْطَأْتُم:

أَخْطَـأْتُم: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَمُصْـحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْـحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَخْطَئْتُم﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ الأَحْـزَابِ: ٥ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الطَّـاءِ -صُـوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَخْطَأْتُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٥.

أَخْطَأْنَا:

أَخْطَأْنَا: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿أَخْطَأْنَا﴾؛ لأَنَّهَا بِهِ تَبْدَلُ فِي التَّخْفِيْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[1].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠، ص: ٥٩.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٦ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ، صُورَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ: ﴿أَخْطَأْنَا﴾، وَرَسَمَهَا الغَازِيُّ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿أَخْطَئْنَا﴾، وَلَمْ نَرْوِهِ عَنْ غَيْرِهِ، وَالكَاتِبُ مُخَيَّرٌ فِيهِمَا، وَإِلَى إِثْبَاتِ الأَلِفِ أَمِيلُ، مُوَافَقَةً لِلْمَصَاحِفِ، وَلأَنَّهَا مِنْ بَابِ الهَمْزَةِ لَا مِنْ بَابِ اليَاءِ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالحَــذْفُ فِي (الرُّءيَـا) وَفِي (ادَّرَءتُـمْ)
٣٠٩
وَالخُلْـفُ فِي (امْـتَلأَتِ) وَ(اطْمَـأْنَنْتُمْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٩ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَاتِ، لَمْ يَذْكُرْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَقَدْ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ وَاخْتَارَ الإِثْبَاتَ: ﴿أَخْطَأْنَا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿أَخْطَئْنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿أَخْطَئْنَا﴾، وَكَتَبَهُ مُحَقِّقُهُ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَلَيْسَ كَمَا قَالَ؛ لأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فَرَاغٌ يَتَّسِعُ لِسِنَّتَيْنِ بَيْنَ الطَاءِ وَالأَلِفِ، وَهُوَ مَرْسُومٌ بِسِنَّةٍ وَاحِدَةٍ، فَهِيَ لِلنُّونِ فَقَطْ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٨٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَخْطَأْنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٨٦.

الخَاطِئَة:

الخَاطِئَة: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿خَاطِئَة﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَاقَّةِ: ٨ إِذَا انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا صُوِّرَتْ بِصُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿بِالخَاطِئَة﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الطَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿خَطِئَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِيَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ بَعْدَ الطَّاءِ المَكْسُورَةِ: ﴿الخَطِئَة﴾، وَمَوْضِعُ العَلَقِ: ١٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الطَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿الخَطِئَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ العَلَقِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿خَاطِئَةٍ﴾، وَوَقَعَ فِي نِهَايَةِ السَّطْرِ، وَحَرْفَا الهَمْزَةِ وَالتَّاءِ المَرْبُوطَةِ تَعَرَّضَا لِلقَطْعِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٢٣.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢١-٢٢٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٨، ص: ٦١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٤٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ الحَاقَّةِ: ٨ والعَلَقِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَاطِئَةٍ﴾ وَ﴿بِالخَاطِئَةِ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الحَاقَّـةِ: ٨ وَالعَلَقِ: ١٦.

الخَاطِئُونَ:

الخَاطِئُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى: ﴿الخَـٰطِـُٔونَ﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ: ﴿الخَـٰطِـُٔونَ﴾ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَاقَّةِ: ٣٧ كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ عِنْدَ مَنْ يَهْمِزُ، وبِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿الخَـٰطِـُٔونَ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[5]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
بِنَاءًا اوْ صُورةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُـوِيْهِ) (مَسْـُولًا)وَ(وُرِيَ) قُلْ
وَفِي (يَسُـُوا)، وَفِي (المَـوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٥٠ مِنْ سَالِمِ الجَمْعِ الَّذِيْ تَكَرَّرَا
مَا لَمْ يَكُنْ شُدِّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

٥١ فَثَبْتُ مَا شُدِّدَ مِمَّا ذُكِرَا
وَفِي الَّذِيْ هُمِزَ مِنْهُ شُهِرَا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤، ص: ٣٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٦، ٥/١٢٢٦.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَالخُلْـفُ فِي التَّأْنِيـثِ فِي كِلَـيْهِمَا
٥٢
وَالحَـذْفُ عَـنْ جُـلِّ الرُّسُـومِ فِـيْهِمَا

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْهُ حَذْفُ (خَـٰطِـُٔونَ)، (خَـٰطِـِٔينَ)
٦٧
بِغَـيْرِ أُوْلَى يُوْسُـفَ، وَ(خَـٰسِـِٔينَ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ كَسْـرٍ إِنْ أَتَـتْ مَضْـمُومَةْ
٣٢٥
كَـذَاكَ أَيْضًـا أَحْـرُفٌ مَعْلُومَـةْ

نَحْـوُ: (نُنَبِّـئُهُمْ) (أُنَبِّـئُكَ)
٣٢٦
وَبَابُـهُ، وَقَوْلُـهُ (سَـنُقْرِئُكَ)

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٠ إِلَى: ٥٢ أَنَّـهُ لَا يَعْتَبِرُ الشَّدَّ مَانِعًا مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ؛ لأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدَ الأَلِفِ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الخَـٰطِـُٔونَ﴾[2].

ثُـمَّ ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٣٢٥ وَ٣٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَـٰذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْـزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ اليَاءُ، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرُفٍ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَٰذِهِ الأَحْرُفِ المُسْتَثْنَاةِ: (كُلُّ مَا فِيْهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيْهِ الهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوِ جَمْعٍ)، قَالَ: (وَإِنَّمَا خَصُّوا الجَمْعَ بِتَصْوِيْرِ هَمْزَتِهِ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ نَفْسِهَا وَلَمْ يُصَوِّرُوهَا مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا كَالمُفْرَدِ؛ لِأَنَّ الجَمْعَ ثَقِيْلٌ، فَأَرَادُوا تَخْفِيْفَهُ فَعَدَلُوا فِيْهِ إِلَى الوَاوِ لِيَجِدُوا إِلَى تَخْفِيْفِهِ بِحَذْفِهَا سَبِيْلًا وَهُـوَ تَأْدِيَتُهَـا إِلَى اجْـتِمَاعِ صُـورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَـيْنِ): ﴿الخَـٰطِـُٔونَ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الخَاطُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ٣٧.

قَوْلُ المَارِغْنِيِّ إِنَّهَا إِنْ صُوِّرَتْ فَسَتُصَوَّرُ بِوَاوٍ، كَلَامٌ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يَقَعْ، فَلَيْسَ فِي مَوْضِعٍ مِنْ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ الَّتِي فِيْهَا الهَمْزَةُ مِنْ مَا أَحْصَيْتُهُ؛ مَا تَكَرَّرَ بِوَاوَيْنِ أَبَدًا.

الخَاطِئِيْنَ:

الخَاطِئِيْنَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ سَيَذْكُرُهُ فِي بَابِ الحَذْفِ وَالزِّيَادَةِ[4].

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي بَابِ الحَذْفِ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ يَاءَانِ، وَكَانَتِ الأُولَى صُورَةً لِلْهَمْزَةِ وَالثَّانِيَةُ لِلْجَمْعِ، أَنَّ

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٥١.
(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٨-٥٩، ٦٢.
(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١.
(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ٩٤.

(إِحْدَى اليَاءَيْنِ فِي ذَلِكَ مَحْذُوفَةٌ): ﴿الخَٰطِئِينَ﴾(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ، حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ: ﴿الخَٰطِئِينَ﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٢٩ الهَمْزَةُ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً وَبَعْدَهَا يَاءٌ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ: ﴿الخَٰطِئِينَ﴾(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٩١ وَ٩٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿الخَٰطِئِينَ﴾(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا(٥):

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا ١٦٦
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

(إِءيلَٰفِهِمْ) وَاحْذِفُوا إِحْدَاهُمَا كَـ: (وَرِءْ ١٨٤
يًا) (خَٰطِـِٔـينَ) وَ(الامِّـينَ) مُقْتَفِـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْهُ حَذْفُ (خَٰطِـُٔونَ)، (خَٰطِـِٔينَ) ٦٧
بِغَـيْرِ أُولَى يُوسُـفَ، وَ(خَٰسِـِٔينَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي مَوَاضِعِهِ عَدَا أَوَّلِ يُوسُـفَ، قَـالَ المَـارِغْنِيُّ: (وَالعَمَـلُ عِنْـدَنَا عَـلَى إِثْبَاتِ: ﴿الخَاطِـِٔينَ﴾ الَّذِيْ بِأَوَّلِ يُوسُفَ، وَحَذْفِ مَا عَدَاهُ): ﴿الخَٰطِئِينَ﴾(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المَكْسُوْرَةِ بَعْدَ الطَّـاءِ: ﴿الخَاطِـيْنَ﴾ وَ﴿لَخَاطِـيْنَ﴾ وَ﴿خَاطِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الطَّـاءِ صُـورَةً لِلْهَمْـزَةِ: ﴿الخَاطِـيْنَ﴾ وَ﴿لَخَاطِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٩٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، يُوسُفَ: ٢٩ وَ٩١ وَ٩٧ وَالقَصَصِ: ٨.

لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ إِلَّا المَوْضِعَيْنِ المَذْكُورَيْنِ، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِ مَوْضِعِ يُوسُفَ الأَوَّلِ،

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٩، ص: ٤٩.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٩.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٢٩، ٧٣١.
(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.
(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٨-٥٩، ٦٢.

وَحَذْفِ الثَّلاثَةِ البَاقِيَةِ، فَإِنَّ كَانُوا يَتَّبِعُونَ مَا قَالَهُ أَبُو دَاوُدَ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ المَوْضِعَ الأَوَّلَ مِنْ يُوسُفَ وَلَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ القَصَصِ، فَلِماذَا فَرَّقُوا بَيْنَهُمَا فِي الحُكْمِ؟، إِلَّا عَلَى رَأْيِ المُتَأَخِّرِينَ.

خَطَأً:

خطأً: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى أَنَّهُ إِنْ تَحَرَّكَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ سَوَاءً كَانَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا لِلنَّصْبِ أَوْ لِلتَّثْنِيَةِ، فَإِحْدَى الأَلِفَيْنِ مَحْذُوفَةٌ: ﴿خطأً﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المُنَوَّنِ المَنْصُوبِ: ﴿خطأً﴾، وَذَكَرَ لَهَا أَرْبَعَةَ أَوْجُهٍ: ١- بِنُقْطَتَينِ عَلَى الأَلِفِ وَهُوَ نَقْطُ الأَكْثَرِ مِنْ أَهْلِ العِرَاقِ وَالمَدِينَةِ، ٢- النُّقْطَتَانِ عَلَى الحَرْفِ المُحَرَّكِ قَبْلَهَا وَهُوَ نَقْطُ الخَلِيلِ وَأَصْحَابِهِ، ٣- نُقْطَةٌ عَلَى الحَرْفِ قَبْلَهَا وَنُقْطَةٌ عَلَيْهَا، ٤- نُقْطَةٌ عَلَى الحَرْفِ المُتَحَرِّكِ وَنُقْطَتَانِ عَلَى الأَلِفِ، وَهُمَا لِمُتَأَخِّرِي النُّقَّاطِ؛ وَرَدَّهُمَا[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٩٢مَرَّتَانِ إِنْ تَحَرَّكَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ سَوَاءً كَانَتْ لِلنَّصْبِ أَوْ لِلتَّثْنِيَةِ: ﴿خطأً﴾، فَإِحْدَى الأَلِفَيْنِ مَحْذُوفَةٌ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَالمَرْسُومَةُ هِيَ أَلِفُ النَّصْبِ أَوِ التَّثْنِيَةِ لَا غَيْرَ[3].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِذَا تَطَرَّفَتِ الهَمْزَةُ، وَتَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا رُسِمَتْ بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ تِلْكَ الحَرَكَةِ: ﴿خطأً﴾ وَشِبْهُهُ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَاكْتُبْ (تَرَءَا) وَ(جَاءَنَا): بِوَاحِدَةٍ
١٥٣ (تَبَوَّءَا) (مَلْجَأً) (مَاءً) مَعَ النُّظَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٣ (الأَلِفُ المُبْدَلَةُ مِنَ التَّنْوِينِ: ﴿خطأً﴾ فَكُتِبَ ذَلِكَ كُلُّهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ ....، وَرَأَيْتُ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ)[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الطَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿خطأً﴾، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٣١.

وَ مَوْضِعَا النِّسَاءِ: ٩٢ سَقَطَتْ وَرَقَتُهُمَا مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤، ص: ٢٦.
(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٦٠، ١١٩-١٢١.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠٣-١٠٤.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠٣-١٠٤.
(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.
(٦) الوَسِيلَةُ إِلَىٰ كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٣٠٠.

بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿خَطأً﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٩٢ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الطَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿خطأً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٩٢ مَرَّتَانِ، وَبِكَسْرِ الخَاءِ وَإِسْكَانِ الطَّاءِ فِي الإِسْرَاءِ: ٣١.

خَطَايَاكُم:

خطَايَاكُم: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ فِي الإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-: ﴿خَطَيكُم﴾ فِي البَقَرَةِ: ٥٨ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ، يُرِيدُ أَنَّهَا لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا أَلِفٌ، مَعَ مَا ذَكَرْنَاهُ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهَا رُسِمَتْ بِالْيَاءِ، وَاخْتُلِفَ فِي الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ، فَأُثْبِتَتْ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿خطَياكُم﴾، وَحُذِفَتْ فِي بَعْضِهَا: ﴿خطَيكُم﴾[2].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ مُصْحَفِ عُثْمَانَ، اسْتُخْرِجَ لَهُ مِنْ بَعْضِ الخَزَائِنِ: أَنَّ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٥٨ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ: ﴿خطَيَكُم﴾[3].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَذِهِ الكَلِمَةَ حَيْثُ وَقَعَتْ؛ مَرْسُومَةٌ بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ، وَفِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ الأَلِفُ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ مَحْذُوفَةٌ أَيْضًا: ﴿خَطَيَكُم﴾[4].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي البَقَرَةِ: ٥٨: ﴿خَطَيكم﴾ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ بَيْنَ الطَّاءِ وَالكَافِ، وَالأَعْرَافِ: ١٦١: ﴿خَطِيئتكم﴾ بِحَرْفَيْنِ بَيْنَهُمَا)[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٥٨ وَالعَنْكَبُوتِ: ١٢ اتَّفَقُوا عَلَى رَسْمِهِ: بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ بَعْدَ اليَاءِ المُتَحَرِّكَةِ، وَاخْتَلَفُوا: فِي إِثْبَاتِ وَحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدِ حَرْفِ الطَّاءِ، فَفِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِالإِثْبَاتِ: ﴿خَطَايَكُمْ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالحَذْفِ: ﴿خَطَيَكُمْ﴾، وَالأَكْثَرُ عَلَى الحَذْفِ قَالَ: (وَاخْتِيَارِي الحَذْفُ)[6].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي العَنْكَبُوتِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿خطَيَكم﴾[7].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[8]:

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٤-١٠٥.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨-٩٨.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٠، ص: ١٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٠، ص: ٦٤، قوله: (مرسومة بِغَيْرِ ياء ولا ألف)، يقصد الألف التي بعد الطاء؛ فإنها لَمْ ترسم ياءً حتى لا تجتمع مع الياء الأصلية، فالبعض يحذفها فتكون: ﴿خطياكم﴾، والبعض يثبتها فتكون: ﴿خطايكم﴾.

(٥) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٦٩/٢، ١٤٢-١٤٣، ٩٧٧/٤.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٩٧٧/٤.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كلمة: (قبل) في الوسيلة: ٤٠١، بالفتح، وكلمة (كثرا) في المنظومة: بفتح الثاء.

وبعـدَ يـاءِ (خَطَـيَـــ): حَـذْفُهُمْ أَلِفَـا ٢٣٠
وقبـلُ أَكْثَـرُهُمْ بِالحَـذْفِ قَـدْ كَثُـرا

قَـالَ السَّـخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٧٠ قَـالَ أَبُـو عُبَيـدٍ: (رَأَيْـتُ الَّتِـي فِي البَقَـرَةِ فِي الإِمَـامِ بِحَـرْفٍ وَاحِـدٍ، وَأَحْسَبُ الأَخِيرَتَيْنِ بِحَرْفَيْنِ): ﴿خَطَـيَـكُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا) ٣٥٨
فَارْسُـمْهُ (يَـاءً) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا
وَمَـا بِـهِ شُـبِّهَ كَـ(اليَتَـٰمَى) ٣٦١
(إِحْـدَى) وَ(أُنْثَـى) وَكَـذَا (الأَيَـٰمَى)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْـلُ: مَـا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِـمَا ٣٦٩
أَنْ لَـوْ عَـلَى الأَصْـلِ بِيَـاءٍ رُسِـمَا
وَحَـذَفُوا لَـدَى (خَطَـيَــ) كُلُّهُـمْ ٣٧٤
مَـا بَعْـدَ يَـاءٍ، ثُـمَّ قَبْـلُ جُلُّهُـمْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءً تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ أَنَّ النَّاظِمَ ذَكَرَ أَنَّ أَلِفَ التَّأْنِيثِ المُنْقَلِبَ عَنِ اليَاءِ الَّذِيْ شُبِّهَ بِالأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ اليَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ لِجَرَيَانِهِ مَجْرَاهُ فِي الِانْقِلَابِ يَاءً فِي التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ، وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ تُوجَدُ فِي خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَـٰذِهِ الكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فَعَالَى)، وَقَدْ جَرَى النَّاظِمُ هُنَا عَلَى مَذْهَبِ الكُوفِيِّينَ فِي أَنَّ الأَلِفَ فِيهِ وَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِهِ لِلتَّأْنِيثِ مِثْلُ (خطَايا)، وَلَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ لَكِنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ يَصِحَّ التَّمْثِيلُ بِهَا هُنَا[2].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٧٤ أَنَّ النَّاظِمَ (أَخبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ كُتَّابَ المَصَاحِفِ حَذَفُوا كُلُّهُمْ) -فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ- (الأَلِفَ الوَاقِعَ بَعْدَ اليَاءِ، وَأَنَّ جُلَّهُمْ حَذَفُوا الأَلِفَ الوَاقِعَ قَبْلَ اليَاءِ): ﴿خَطَـيَـكُم﴾، وَصَرَّحَ بِهِ الشَّيْخَانِ، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُودَ مَا عَلَيْهِ الجُلُّ فِي الأَلِفِ الأَوَّلِ، وَالأَلِفُ الثَّانِيْ فِيهِ مُنْقَلِبٌ عَنْ يَاءٍ، وَكَانَ القِيَاسُ أَنْ يُرْسَمَ بِاليَاءِ، فَكَرِهُوا اجْتِمَاعَ المِثْلَيْنِ، (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى حَذْفِ الأَوَّلِ كَالثَّانِي المُتَّفَقِ عَلَى حَذْفِهِ)[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ العَنْكَبُوتِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ قَبْلَ اليَاءِ وَبَعْدَهَا: ﴿خَطَـيَـكُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٥٨ وَالعَنْكَبُوتِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ وَالَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿خَطَـيَـكُم﴾.

(١) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ١٤٦.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَـذْفِ الأَلِفَـيْنِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الطَّـاءِ وَالـذِي بَعْـدَ اليَـاءِ: ﴿خَطَـٰيَـٰكُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥٨ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَن زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٥٨ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١٢.

تَعْبِيْرُ الدَّانِيِّ وَأَبِي دَاوُودَ بِأَنَّهُ: (بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ)، يَعْنُونَ بِهِ أَنَّ اليَاءَ لَمْ تُرْسَمِ الأَلِفُ بَدَلًا مِنْهَا، عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ أَمَالَ، بَلْ لَمْ تُرْسَمْ هِيَ، وَلَمْ تُرْسَمِ الأَلِفُ المُبْدَلَةُ مِنْهَا.

خَطَايَانَا:

خَطَايَانَا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهَا رُسِمَتْ بِالْيَاءِ، وَاخْتُلِفَ فِي الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ، فَأُثْبِتَتْ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿خَطَايَنَا﴾، وَحُذِفَتْ فِي بَعْضِهَا: ﴿خَطَـٰيَنَا﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ حَيْثُ وَقَعَتْ؛ مَرْسُومَةٌ بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ، وَفِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ الأَلِفُ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ مَحْذُوفَةٌ أَيْضًا: ﴿خَطَـٰيَنَا﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٧٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٥١ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الطَّاءِ، وَنُونٌ بَعْدَهَا وَأَلِفٌ: ﴿خَطَـٰيَـٰنَا﴾، عَلَى خَمْسَةِ أَحْرُفٍ إِلَّا أَنَّ المَصَاحِفَ اخْتَلَفَتْ فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الطَّاءِ وَاليَاءِ وَفِي حَذْفِهَا؛ فَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ كَمَا قَدَّمْنَا، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ: ﴿خَطَايَـٰنَا﴾ عَلَى سِتَّةِ أَحْرُفٍ، وَالأَكْثَرُ عَلَى الحَذْفِ قَالَ: (وَاخْتِيَارِي الحَذْفُ): ﴿خَطَـٰيَـٰنَا﴾، وَكُلُّهَا اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءِ وَالنُّونِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[4]:

٢٣٠ وَبَعْـدَ يَـاءِ (خَطَـيَـٰـ): حَـذْفُهُمْ أَلِفًـا
وقبـلُ أَكْثَـرُهُمْ بِالحَـذْفِ قَـدْ كَثُـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا)
فَارْسُـمْهُ (يَـاءًا) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا

٣٦١ وَمَـا بِـهِ شُـبِّهَ كَـ(اليَتَـٰمَى)
(إِحْدَى) وَ(أُنْثَى) وَكَـذَا (الأَيَـٰمَى)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٦٩ وَالأَصْـلُ: مَـا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِـمَا
أَنْ لَـوْ عَـلَى الأَصْـلِ بِيَـاءٍ رُسِـمَا

٣٧٤ وَحَـذَفُوا لَـدَى (خَطَـيَـٰـ) كُلِّهِـمْ
مَـا بَعْـدَ يَـاءٍ، ثُـمَّ قَبْـلُ جُلُّهُـمْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨-٩٨.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٠، ص: ٦٤.

(٣) مُخْتَصَـرُ التَّبْيِـينِ لأَبِي دَاوُود: ٦٩/٢، ١٤٣-١٤٤، ٨٤٨/٤-٨٤٩، ٩٢٥.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كلمة: (قبل) في الوسيلة: ٤٠١، بالفَتْحِ، وكلمة (كثرا) في المنظومة: بفتح الثاء.

صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ أَنَّ النَّاظِمَ ذَكَرَ أَنَّ أَلِفَ التَّأْنِيثِ المُنْقَلِبَ عَنِ اليَاءِ الَّذِي شُبِّهَ بِالأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ اليَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ لِجَرَيَانِهِ مَجْرَاهُ فِي الِانْقِلَابِ يَاءًا فِي التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ، وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ تُوْجَدُ فِي خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَـٰذِهِ الكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فَعَالَى)، وَقَدْ جَرَى النَّاظِمُ هُنَا عَلَى مَذْهَبِ الكُوفِيِّينَ فِي أَنَّ الأَلِفَ فِيهِ وَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِهِ لِلتَّأْنِيثِ مِثْلُ (خَطَايَا)، وَلَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ لَكِنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ يَصِحَّ التَّمْثِيلُ بِهَا هُنَا[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٧٤ أَنَّ النَّاظِمَ (أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ كُتَّابَ المَصَاحِفِ حَذَفُوا كُلُّهُمْ) -فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ- (الأَلِفَ الوَاقِعَ بَعْدَ اليَاءِ، وَأَنَّ جُلَّهُمْ حَذَفُوا الأَلِفَ الوَاقِعَ قَبْلَ اليَاءِ): ﴿خَطَـٰيَـٰنَا﴾، وَصَرَّحَ بِهِ الشَّيْخَانِ، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُودَ مَا عَلَيْهِ الجُلُّ فِي الأَلِفِ الأَوَّلِ، وَالأَلِفُ الثَّانِي فِيهِ مُنْقَلِبٌ عَنْ يَاءٍ، وَكَانَ القِيَاسُ أَنْ يُرْسَمَ بِاليَاءِ، فَكَرِهُوا اجْتِمَاعَ المِثْلَيْنِ، (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى حَذْفِ الأَوَّلِ كَالثَّانِي المُتَّفَقِ عَلَى حَذْفِهِ)[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ طَـٰهَ: ٧٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٥١ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ بَعْدَ الطَّاءِ وَبَعْدَ اليَاءِ: ﴿خَطَـٰيَـٰنَا﴾.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٢.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، طَـهَ: ٧٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٥١.

لَمْ يُنَبِّهِ المَهْدَوِيُّ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُ: إِنَّهَا بِيَاءٍ، لَا يُغْنِي عَنْ ذِكْرِهِ أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ؛ لأَنَّهُ قَدْ تَكُونُ اليَاءُ مُبْدَلَةً عَنِ الأَلِفِ المَحْذُوفَةِ.

خَطَايَاهُم:

خَطَايَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ حَيْثُ وَقَعَتْ؛ مَرْسُومَةٌ بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ، وَفِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ الأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ مَحْذُوفَةٌ أَيْضًا: ﴿خَطَـٰيَـٰهُم﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي العَنْكَبُوتِ: ١٢ اتَّفَقُوا عَلَى رَسْمِهِ بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ بَعْدَ اليَاءِ المُتَحَرِّكَةِ، وَاخْتَلَفُوا فِي إِثْبَاتِ وَحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ حَرْفِ الطَّاءِ، فَفِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِالإِثْبَاتِ: ﴿خَطَايَـٰهُم﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالحَذْفِ: ﴿خَطَـٰيَـٰهُم﴾، وَالأَكْثَرُ عَلَى الحَذْفِ قَالَ: (وَاخْتِيَارِي الحَذْفُ)[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[5]:

وَبَعْـدَ يَـاءِ (خَطَـيَـ): حَـذْفُهُمْ أَلِفًا ٢٣٠
وقبـلُ أَكْثَـرُهُمْ بِالحَـذْفِ قَـدْ كَثُـرا

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٠، ص: ٦٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٩، ١٤٢-١٤٣، ٤/٩٧٧.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كلمة: (قبل) في الوسيلة: ٤٠١، بالفتح، وكلمة (كثرا) في المنظومة: بفتح الثاء.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا ٣٥٨

وَمَا بِهِ شُبِّهَ كَ(اليَتَامَى) (إِحْدَى) وَ(أُنْثَى) وَكَذَا (الأَيَامَى) ٣٦١

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا ٣٦٩

وَحَذَفُوا لَدَى (خَطَيَـٰ) كُلُّهُمْ مَا بَعْدَ يَاءٍ، ثُمَّ قَبْلُ جُلُّهُمْ ٣٧٤

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيْهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ أَنَّ النَّاظِمَ ذَكَرَ أَنَّ أَلِفَ التَّأْنِيْثِ المُنْقَلِبَ عَنِ اليَاءِ الَّذِيْ شُبِّهَ بِالأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ اليَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ لِجَرَيَانِهِ مَجْرَاهُ فِي الانْقِلَابِ يَاءًا فِي التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ، وَأَلِفُ التَّأْنِيْثِ تُوْجَدُ فِي خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَـٰذِهِ الكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فَعَالَى)، وَقَدْ جَرَى النَّاظِمُ هُنَا عَلَى مَذْهَبِ الكُوفِيِّينَ فِي أَنَّ الأَلِفَ فِيْهِ وَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِهِ لِلتَّأْنِيْثِ مِثْلُ (خطَايَا)، وَلَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ لَكِنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ يَصِحَّ التَّمْثِيْلُ بِهَا هُنَا[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٧٤ أَنَّ النَّاظِمَ (أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ كُتَّابَ المَصَاحِفِ حَذَفُوا كُلُّهُمْ) -فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ- (الأَلِفَ الوَاقِعَ بَعْدَ اليَاءَ، وَأَنَّ جُلَّهُمْ حَذَفُوا الأَلِفَ الوَاقِعَ قَبْلَ اليَاءِ): ﴿خَطَـٰيَـٰهُم﴾، وَصَرَّحَ بِهِ الشَّيْخَانِ، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُودَ مَا عَلَيْهِ الجُلُّ فِي الأَلِفِ الأَوَّلِ، وَالأَلِفُ الثَّانِيْ فِيْهِ مُنْقَلِبٌ عَنْ يَاءٍ، وَكَانَ القِيَاسُ أَنْ يُرْسَمَ بِاليَاءِ، فَكَرِهُوا اجْتِمَاعَ المِثْلَيْنِ، (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى حَذْفِ الأَوَّلِ كَالثَّانِي المُتَّفَقِ عَلَى حَذْفِهِ)[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَينِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ، وَالَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿خَطَـٰيَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، العَنْكَبُوْتِ: ١٢.

خَطِيْئَاتِكُم:

خَطِيْئَاتِكُم: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ فِي الإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-: ﴿خَطِيـَٔـٰتِكم﴾ فِي الأَعْرَافِ: ١٦١ بِحَرْفَيْنِ، يُرِيْدُ أَنَّهَا لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا أَلِفٌ، مَعَ مَا ذَكَرْنَاهُ[3].

قَالَ الدَّانِيُّ: إِنَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَنَسَبَهُ لِمَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٢.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

وَالعِرَاقِ[١]، وَرَوَى عَن أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهَا فِي الأَعْرَافِ: ١٦١ عَلَى حَرْفَيْنِ فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ: ﴿خَطِيٓـَٔتِكُم﴾[٢].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي البَقَرَةِ: ٥٨: ﴿خَطَـٰيَـٰكُم﴾ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ بَيْنَ الطَّاءِ وَالكَافِ، وَالأَعْرَافِ: ١٦١: ﴿خَطِيٓـَٔتِكُم﴾ بِحَرْفَيْنِ بَيْنَهُمَا)[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، فَتَكُونُ: بِيَاءٍ وَتَاءٍ بَيْنَ الطَّاءِ وَالكَافِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ عَلَى لَفْظِ التَّوْحِيْدِ: ﴿خَطِيـَٔتِكُم﴾، فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِيْهِ[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[٥]:

مَعًا: (خَطِيْـَٔـٰتِ)، وَاليَا ثَابِتٌ بِهِمَا،

٧٠ عَنْهُ: (الخَبَـٰـئِثَ) حَرْفَاهُ، وَلَا كَدَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٠ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (رَأَيْتُ الَّتِي فِي البَقَرَةِ فِي الإِمَامِ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ، وَأَحْسَبُ الأَخِيْرَتَيْنِ بِحَرْفَيْنِ): ﴿خَطِيٓـَٔتِكُم﴾[٦].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِيَاءٍ وَتَاءٍ بَيْنَ الطَّاءِ وَالكَافِ، عَلَى الإِفْرَادِ: ﴿خَطِيـَٔـٰتِكم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَهَا فَبَقِيَتْ بِيَاءٍ وَتَاءٍ بَيْنَ الطَّاءِ وَالكَافِ: ﴿خَطَيَـٔـٰتكُم﴾، وَضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ اليَاءِ الأُوْلَى دَلَالَةً عَلَى فَتْحِهَا، فَكَأَنَّهُ قَصَدَ قِرَاءَتَهَا: ﴿خَطِيَّاتُكم﴾؛ فَيَكُونُ بِإِبْدَالِ الهَمْزَةِ يَاءً فَأَدْغَمَهَا فِي الَّتِي قَبْلَهَا، فَلَا يَكُونُ إِلَّا بِحَذْفِ الأَلِفِ فَقَطْ؛ لِأَنَّهُ جَعَلَ الأُوْلَى بِنُقْطَتَيْنِ مُسْتَطِيْلَتَيْنِ تَحْتَهَا، وَبِنُقْطَتَيْنِ مِثْلَهُمَا فَوْقَ التَّاءِ؛ وَكِلَاهُمَا لِلإِعْجَامِ، وَمَحَلُّ الإِشْكَالِ نَقْطُهُ لِلْيَاءِ بِنُقْطَةٍ مُدَوَّرَةٍ حَمْرَاءَ لِلْفَتْحِ إِعْرَابًا، هَـٰكَذَا:

﴿ ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٦١.

يَتَكَلَّمُ الشَّاطِبِيُّ عَنْ مَوْضِعَيِ الأَعْرَافِ: ١٦١ وَنُوحٍ: ٢٥، وَتَفْسِيْرُهُ قَاصِرٌ عَنْ كَلَامِ الدَّانِيِّ؛ لِأَنَّ الأَصَحَّ بَدَلَ أَنْ يَذْكُرَ الحُرُوفَ المَحْذُوفَةَ أَنْ يَذْكُرَ الحُرُوفَ المُثْبَتَةَ؛ لِأَنَّهَا الأَقَلُّ، فَيَقُولُ: بِحَرْفَيْنِ بَيْنَ الطَّاءِ وَالكَافِ، أَوْ قَرِيْبٌ مِنْهَا؛ لِأَنَّ تَعْبِيْرَهُ غَيْرُ مُؤَدٍّ لِلْغَرَضِ مِنَ الكَلِمَةِ تَمَامًا.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٥ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٠، ص: ١٥، هكذا: ﴿خطيتكم﴾، بدون صورة للهمزة حتى لا تجتمع ياءين.

(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٤٣، ٣/٥٧٩.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧، وضَبْطُها عند السَّخَاوِي: بالكسر، خلافا للجعبري والمطبوعة، وهما الأصح.

(٦) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ١٤٦.

خَطِيْئَاتِهِم:

خَطِيْئَاتِهِم: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ: وَالَّذِي فِي سُوْرَةِ نُوْحٍ: ٢٥ فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ بِحَرْفَيْنِ: ﴿خَطِيءَـٰتِهِم﴾، يُرِيْدُ أَنَّهَا لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا أَلِفٌ، مَعَ مَا ذَكَرْنَاهُ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَنَسَبَهُ لِمَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[2]، وَذَكَرَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهَا مَرْسُومَةٌ بِحَرْفَيْنِ فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ: ﴿خَطِيءَـٰتِهِم﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي نُوْحٍ: ٢٥ كَتَبُوا فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ: عَلَى سِتَّةِ أَحْرُفٍ، مِنْهَا حَرْفَانِ بَيْنَ الطَّاءِ وَالهَاءِ: ﴿خَطِيءَـٰتِهِم﴾، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِيْهِ، فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ: بِفَتْحِ الطَّاءِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا فِي اللَّفْظِ، وَيَاءٍ مَفْتُوحَةٍ، بَعْدَهَا أَلِفٌ أَيْضًا، وَضَمُّ الهَاءِ عَلَى لَفْظِ: (قَضَايَاهُمْ)، وَقَرَأَهُ سَائِرُ القُرَّاءِ: بِكَسْرِ الطَّاءِ وَمَدِّهَا مِنْ أَجْلِ اليَاءِ بَعْدَهَا، وَهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَهَا أَلِفٌ، وَكَسْرِ التَّاءِ وَالهَاءِ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[5]:

مَعًا: (خَطِيْءَـٰتِ)، وَاليَا ثَابِتٌ بِهَا،
٧٠ عَنْهُ: (الخَبِيْثَ) حَرْفَاهُ، وَلَا كَدَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٠ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (رَأَيْتُ الَّتِي فِي البَقَرَةِ فِي الإِمَامِ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ، وأَحْسَبُ الأَخِيْرَتَيْنِ بِحَرْفَيْنِ): ﴿خَطِيءَـٰتِهِم﴾[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ نُوْحٍ: ٢٥ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ اليَاءِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَهَا: ﴿خَطِيْتِهِم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، فَوَقَعَ بَيْنَ الطَّاءِ وَالهَاءِ حَرْفَانِ فَقَطْ: ﴿خَطِيتِهِم﴾، إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ المَفْتُوحَةِ فَوْقَ سِنَّةِ اليَاءِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، فَهَلْ يَكُوْنُ هَـٰذَا الضَّبْطُ مُؤْذِنًا بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ، وَإِبْقَاءِ هَـٰذِهِ اليَاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ؟ هَـٰذَا هُوَ ظَاهِرُ هَـٰذَا الضَّبْطِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَهَا، فَبَقِيَتْ بِيَاءٍ وَتَاءٍ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿خَطِيْتِهِم﴾، وَنَقَطَهُمَا إِعْجَامًا بِيَاءٍ وَتَاءٍ، وَلَـٰكِنَّهُ أَشْكَلَ فِي نَقْطِ الإِعْرَابِ حَيْثُ جَعَلَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ تَحْتَ اليَاءِ، وَنُطْقُهَا بِالكَسْرِ لَا يَتَأَتَّى هَكَذَا: ﴿ 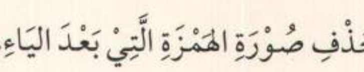 ﴾.

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٦٦ و٦٩، ص: ١٤، ١٤-١٥.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٠، ص: ١٥.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٤٣، ٣/٥٧٩-٥٨٠، ٥/١٢٣٢-١٢٣٣.
(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧، وضبطُها عند السَّخَاوِي: بالكسر، خلافا للجعبري والمطبوعة، وهما الأصح.
(٦) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ١٤٦.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، نُوحٍ: ٢٥.

انْظُرِ التَّعْلِيقَ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿خَطَيَاتِكُم﴾.

خَطِيئَةً:

خَطِيئَةً: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١١٢ كَتَبُوهُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿خَطِيئَةً﴾[(١)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١١٢ بِحَذْفِ اليَاءِ الثَّانِيَةِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿خَطِيَةً﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿خَطِيئَةً﴾، وَوَضَعَ نُقْطَتَيْنِ مُسْتَطِيلَتَيْنِ تَحْتَ اليَاءِ، لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّ المُثْبَتَةَ هِيَ اليَاءُ، وَلَيْسَتْ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١١٢.

خَطِيئَتُهُ:

خَطِيئَتُهُ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ قَالُونُ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي البَقَرَةِ: ٨١: ﴿خَطِيئَاتُهُ﴾[(٢)].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤١٨.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ: ﴿خَطِيئَاتُه﴾[(٣)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالأَلِفِ[(٤)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ رَسْمَ مَنْ قَرَأَهَا عَلَى الجَمْعِ فِي البَقَرَةِ: ٨١ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِيَاءٍ وَتَاءٍ بَيْنَ الطَّاءِ وَالهَاءِ، عَلَى خَمْسَةِ أَحْرُفٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَيْنَ اليَاءِ وَالتَّاءِ، وَلَا أَلِفَ بَعْدَهَا، لِمَنْ قَرَأَهَا بِالجَمْعِ: ﴿خَطِيئَاتُه﴾[(٥)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[(٦)]:

وَنَافِعٌ: حَيْثُ (وَاعَدْنَا)، (خَطِيئَتُهُ)
٥١ وَ(الصَّعْقَةُ) (الرِّيحُ) (تَفْدُوهُم) هُنَا اعْتُبِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي بَيْنَ اليَاءِ وَالتَّاءِ: ﴿خَطِيْتُهُ﴾.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢ و٦٩، ص: ١٠، ١٤-١٥.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٧١.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٨١.

لَمْ يَذْكُرِ الدَّانِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ وَالمَهْدَوِيُّ: حَذْفَ صُورَةِ الهَمْزَةِ، إِلَّا أَنَّهُ يُؤْخَذُ لَهُمُ الحَذْفُ مِنَ القَوَاعِدِ العَامَّةِ حَتَّى لَا يَجْتَمِعَ يَاءَانِ.

خَطِيْئَتِي:

خَطِيْئَتِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٨٢ بِيَاءٍ وَتَاءٍ لَا غَيْرَ هَكَذَا: ﴿خَطِيٓـَٔتِي﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ وَهِيَ اليَاءُ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿خَطِيْـَٔتِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَيْنَ اليَاءِ وَالتَّاءِ: ﴿خَطِيْـٔتِي﴾؛ وَرَكَّبَ النَّاقِطُ نَقْطَ الإِعْرَابِ وَالإِعْجَامِ عَلَى السِّنَّةِ الَّتِي قَبْلَ اليَاءِ، فَجَعَلَ فَوْقَهَا نُقْطَتَيْنِ سَوْدَاوَيْنِ مُسْتَطِيلَتَيْنِ، وَنَقَطَ فَوْقَهُمَا نُقْطَةً مُسْتَدِيرَةً حَمْرَاءَ عَلَامَةً عَلَى الفَتْحَةِ، وَهَذِهِ الفَتْحَةُ لَيْسَتْ لِلتَّاءِ لِأَنَّهَا مَكْسُورَةٌ؛ وَلَكِنَّهَا لِصُورَةِ الهَمْزَةِ المَحْذُوفَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ٨٢.

مَقْصُودُ أَبِي دَاوُودَ: أَنَّهُ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٩٢٩/٤.

خطب:

تُخَاطِبْنِي خَاطَبَهُم خِطَاب

تُخَاطِبْنِي:

تُخَاطِبْنِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الخَاءِ وَالطَّاءِ: ﴿تُخَـٰطِبْنِي﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٩١ وَفِي (تُخَـــٰطِبْنِي) وَفِي (دَرَٰهِـــمْ)[3]

وَفِي (اسْتَقَـٰمُوا) (بَـٰخِعٌ) وَ(عَـٰصِمْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تُخَـٰطِبْنِي﴾، وَبِالحَذْفِ مُطْلَقًا جَرَى العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ٣٧ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ: ﴿تُخَـٰطِبْنِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا:

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٦٨٤/٣.

(٣) في المطبوعة كتبها في القصيدة: (دارهم)، وهي خطأ.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٧، ١٣٨.

﴿تُخَـٰطِبْنِي﴾، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ٣٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَان، هُودٍ: ٣٧ وَالمُؤْمِنُونَ: ٢٧.

لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ مَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ.

خَاطَبَهُم:

خَاطَبَهُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٦٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰطَبَهُمُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَاطَبَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٦٣.

خِطَاب:

خِطَاب: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَينِ المَوْضِعَينِ صَ: ٢٠ وَ٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الخِطَاب﴾، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ٣٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي صَ: ٢٠ وَ٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿خِطَاب﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّبَأِ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿خِطَـٰبًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الخِطَاب﴾ وَ﴿خِطَابًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، صَ: ٢٠ وَ٢٣ وَالنَّبَأ: ٣٧.

خطو:

خُطُوَات

خُطُوَات:

خُطُوَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿خُطُوَٰت﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٦٨ وَالأَنْعَامِ: ١٤٢ وَالنُّورِ: ٢١ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿خُطُوَٰت﴾(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَٰتِ) (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿خُطُوَٰت﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي النُّورِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿خُطُوَٰت﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٦٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿خُطُوَٰت﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٦٨ وَ٢٠٨ وَالأَنْعَامِ: ١٤٢ وَالنُّورِ: ٢١ مَرَّتَانِ.

وَكُلُّهَا بِالحَذْفِ مَعَ هَذَا المَوْضِعِ الَّذِيْ لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو دَاوُدَ، وَهُوَ الصَّحِيْحُ، وَعَلَيْهِ مُصْحَفُ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٣٩، ٣/٥٢١، ٤/٩٠٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

خفت:

تُخَافِتْ يَتَخَافَتُونَ

تُخَافِتْ:

تُخَافِتْ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ١١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿تُخَفِتْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ١١٠.

يَتَخَافَتُونَ:

يَتَخَافَتُونَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي طَهَ: ١٠٣ وَالقَلَمِ: ٢٣ كَتَبُوهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يَتَخَفَتُونَ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(فَكِهَةٌ)، وَاحْذِفْ لَهُ (أَسَـٰـُوا)
٢٢٩ وَ(يَتَخَـٰفَتُونَ) لَا امْتِرَاءُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يَتَخَفَتُونَ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٥٢، ٥/١٢٢٠.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٤-١٦٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ طَهَ: ١٠٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يَتَخَفَتُونَ﴾، وَمَوْضِعُ القَلَمِ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يَتَخَفَتُونَ﴾، وَمَوْضِعُ طَهَ: ١٠٣ تَظْهَرُ الحُرُوفُ مِنْ وَجْهِ الوَرَقَةِ فِي ظَهْرِهَا هَذَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ طَهَ: ١٠٣ وَالقَلَمِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يَتَخَفَتُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، طَهَ: ١٠٣ وَالقَلَمِ: ٢٣.

خفض:

خَافِضَةٌ

خَافِضَةٌ:

خَافِضَةٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الوَاقِعَة: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـفِضَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الوَاقِعَة: ٣.

خفف:

خِفَافًا

خِفَافًا:

خِفَافًـا: التَّوْبَـة: ٤١ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ ومُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الفَاءَيْنِ: ﴿خِفَـفًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَة: ٤١.

خفي:

أَخْفَى خَافِيَةٌ مُسْتَخْفِي
يَخْفَى

أَخْفَى:

أَخْفَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَه: ٧ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِها بِالْيَاءِ: ﴿أَخْفَى﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿أَخْفَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَه: ٧.

خَافِيَةٌ:

خَافِيَةٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَافِيَةٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خـٰفِيَةٌ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٦٥/٢.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ١٨.

مُسْتَخْفِي:

مُسْتَخْفِي: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ إِذَا سَكَنَتْ وَلَقِيَهَا تَنْوِيْنٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيَتِ اليَاءُ سَاكِنَةً، وَالتَّنْوِيْنُ سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا اليَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالوَقْفُ عَلَيْهِ... بِغَيْرِ يَاءٍ لِهَٰذَا المَعْنَى): ﴿مُسْتَخْفٍ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ: أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْهُ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ: ﴿مُسْتَخْفٍ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ١٠ بِالْفَاءِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ: ﴿مُسْتَخْفٍ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[5]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٨٢ فِي النَّمْلِ (آتَـٰنِ)، فِي صَادٍ (عَذَابِ)، وَمَا
لِأَجْلِ تَنْوِينِهِ كَـ(سهَادٍ) اخْتُصِرَا

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٣٣/١-٢٣٤.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٧٣٧/٣.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، في الوسيلة حذف الياء من كلمة: (تنوينه).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الرَّعْدِ: ١٠ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿مُسْتَخْفٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ١٠.

يَخْفَى:

يَخْفَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿يَخْفَى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ كَيْفَ يُنْقَطُ مَا أُبْدِلَتْ فِيهِ الأَلِفُ وَاوًا فِي الرَّسْمِ: (وَكَذَا يُفْعَلُ بِسَائِرِ مَا رُسِمَ مِنَ الفَاتِ التَّأْنِيثِ وَالأَلِفَاتِ المُنْقَلِبَاتِ عَنِ اليَاءِ؛ بِاليَاءِ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٥ وَغَافِرٍ: ١٦ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ، بَعْدَ الفَاءِ: ﴿يَخْفَى﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿يَخْفَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيْ إِبْرَاهِيمَ: ٣٨ وَغَافِرٍ: ١٦ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿يَخْفَى﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿يَخْفَى﴾، وَكُلُّهَا بِيَاءٍ عُقْصَى، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٥ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٨ وَغَافِرٍ: ١٦ وَالأَعْلَىٰ: ٧.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٥-٦٦، ٣٢٨.

خلد:

خَالِد خَالِدُون خَالِدَين

خَالِدِين

خَالِد:

خَالِد: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ حَذَفُوا الأَلِفَ مِنَ هَـٰذَا الاسْمِ العَلَمِ: ﴿خَـٰلِد﴾؛ لِكَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ، وَلَيْسَ بِأَعْجَمِيٍّ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٤ وَ٩٣ وَالتَّوْبَةِ: ٦٣ وَمُحَمَّدٍ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الخَاءِ وَاللَّامِ: ﴿خَـٰلِد﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[٢].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(صَـٰلِحٍ) وَ(خَـٰلِدٍ) وَ(مَـٰلِك)

١٠١ وَفِي (سُلَيْمَـٰـنَ) أَتَـتْ كَـذَلِكْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ: ﴿خَـٰلِد﴾، وَقَدْ أَتَى صِفَةً فَقَطْ، وَبِهِ العَمَلُ، وَعَدَّهَا النَّاظِمُ مَعَ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ تَبَعًا لِلدَّانِيِّ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰلِدًا﴾ وَ﴿خَـٰلِدٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي النِّسَاءِ: ١٤ وَمُحَمَّدٍ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰلِدًا﴾ وَ﴿خَـٰلِدٌ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰلِدًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ١٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَالِدٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰلِدًا﴾ وَ﴿خَـٰلِدٌ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٦٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ١٤ وَ٩٣ وَالتَّوْبَةِ: ٦٣ وَمُحَمَّدٍ: ١٥، وَكُلُّهَا مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ إِلَّا المَوْضِعَ الأَخِيرَ فَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالرَّفْعِ.

خَالِدُونَ:

خَالِدُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿خَـٰلِدُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[٤].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٤، ص: ٢١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٩١/٢، ١١٣، ١١٢٤/٤، ١١٢٦، ذكره أبو داوود مع الأسماء: ١١٣/٢؛ ولم يأت اسما، ومثله الدَّاني.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٨-٧٩.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٥ وَ٣٩ وَ٨١ وَ٨٢ وَ٢١٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١٦ وَالتَّوْبَةِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الخَاءِ وَاللَّامِ: ﴿خَـٰلِدُونَ﴾، وَهُوَ جَمْعٌ سَالِمٌ حَيْثُ وَقَعَ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٨ وَجَـاءَ أَيْضًـا عَـنْهُمُ فِي (العَـٰلَمِيْنْ)
وَشِـبْهُهُ حَيْـثُ أَتَـى كَ(الصَّـٰدِقِيْنْ)[3]

٥٠ مِـنْ سَـالِمِ الجَمْـعِ الَّـذِيْ تَكَـرَّرَا
مَـا لَـمْ يَكُـنْ شُـدِّدَ أَوْ إِنْ نُـبِرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ حِيْنَ شَرَحَ البَيْتَ رَقْمَ: ٤٨ وَ٥٠، وَأَنَّهَا بِالحَذْفِ اتِّفَاقًا: ﴿خَـٰلِدُونَ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰلِدُونَ﴾ وَ﴿الخَـٰلِدُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥ وَ٣٩ وَ٨١ وَ٨٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا، فَرَأَيْتُهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿خَـٰلِدُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٣٦ جَدَّدَ أَحَدُهُم كِتَابَةَ السَّطْرِ الأَخِيْرِ، وَفِيْهِ حَرْفُ النُّوْنِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، فَنَسِيَ كِتَابَتَهَا، وَكَتَبَ مَا بَعْدَهَا مُبَاشَرَةً.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰلِدُوْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥ وَ٣٩ وَ٨١ وَ٨٢ وَ٢١٧ وَ٢٥٧ وَ٢٧٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠٧ وَ١١٦ وَالمَائِدَةِ: ٨٠ وَالأَعْرَافِ: ٣٦ وَ٤٢ وَالتَّوْبَةِ: ١٧ وَيُوْنُس: ٢٦ وَ٢٧ وَهُوْدٍ: ٢٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰلِدُوْنَ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٥ وَ٣٩ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰلِدُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٧٥ وَيُونُس: ٢٦ وَ٢٧ وَالرَّعْدِ: ٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٤ وَالمُؤْمِنُونَ: ١١ وَالمُجَادِلَةِ: ١٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩١، ١٠٨، ١٢٤، ١٧١، ١٧٢، ٢٦٧، ٣٦٤، ٣/٦١٧.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٣) في المطبوعة حرَّك القافية بالفتح، والأصح السكون، وفي المخطوط: (حَيْثُ أَتَىٰ وَشِبْهِهِ): /٣٩.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَة: ٢٥ وَ٣٩ وَ٨١ وَ٨٢ وَ٢١٧ وَ٢٥٧ وَ٢٧٥ وَآلِ عِمْــــرَانَ: ١٠٧ وَ١١٦ وَالمَائِدَةِ: ٨٠ وَالأَعْرَافِ: ٣٦ وَ٤٢ وَالتَّوْبَةِ: ١٧ وَيُونُسَ: ٢٦ وَ٢٧ وَهُــودٍ: ٢٣ وَالرَّعْــدِ: ٥ وَالأَنْبِيَــاءِ: ٣٤ وَ٩٩ وَ١٠٢ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١١ وَ١٠٣ وَالزُّخْرُفِ: ٧١ وَ٧٤ وَالمُجَادِلَةِ: ١٧.

خَالِدِيْنِ:

خَالِدِيْنِ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ عَن أَبِي عُبَيْدٍ: أنها بِغَيْرِ أَلِفٍ، وقَالَ: وَكَـذَلِكَ رَأَيْتُ التَّثْنِيَـةَ المَرْفُوعَـةَ كُلَّهَـا بِغَيْرِ أَلِـفٍ: ﴿خَلِدَين﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِيْهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَآهَا بِغَيْرِ أَلِـفٍ: ﴿خَلِدَين﴾، ثُمَّ أَكَّدَ الدَّانِيُّ الحَذْفَ سَوَاءًا كَانَتِ الأَلِفُ اسْمًا أَوْ حَرْفًا، مَا لَمْ تَقَعْ طَرَفًا وَقَعَتْ حَشْوًا[٢].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الحَشْـرِ: ١٧ بِغَـيْرِ أَلِـفٍ: ﴿خَــلِدَيْن﴾ وَفِي بَعْضِـهَا: بِـأَلِفٍ: ﴿خَالِـدِين﴾، وَهُـوَ اخْتِيَارِي، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٤]:

وَهَــاكَ فِي كَلِـمَـاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
١٣٤
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(صَـٰـلِحٍ) وَ(خَـٰـلِدٍ) وَ(مَـٰـلِك)
١٠١
وَفِي (سُلَيْمَـٰـــــنَ) أَتَـــتْ كَــذَلِكْ

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ١٠١ أَنَّ النَّـاظِمَ لَـمْ يَـذْكُرْ حُكْـمَ المُثَنَّـى فِي: ﴿صَالِحَيْنِ﴾ وَ﴿خَالِـدَيْنِ﴾، تَبَعًـا لِلشَّيْخَيْنِ، (فَيَبْقَيَانِ عَلَى الأَصْلِ، وَهُوَ الإِثْبَاتُ، وَبِهِ العَمَلُ، وَإِنْ نَصَّ بَعْضُهُمْ عَلَى حَذْفِهِمَا)[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الحَشْـرِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَلِدَيْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَشْرِ: ١٧.

وَكَـلَامُ المَـارِغْنِيِّ فِيْـهِ تَجَاوُزٌ، وَإِلاَّ فَـإِنَّ الشَّـيْخَيْنِ قَـدْ أَطْلَقَا الحُكْـمَ فِي أَلِفِ المُثَنَّى، وَغَيْرُهُمَا كَذَلِكَ، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ اتِّفَاقٌ بَيْنَ الشَّيْخَيْنِ، وَاخْتِلَافٌ، وَالصَّحِيْحُ أَنْ يُؤْخَذَ الحُكْمُ الَّذِيْ اتَّفَقَا عَلَيْهِ، وَخَاصَّةً إِذَا كَانَ اخْتِيَارَ الدَّانِيِّ، فَإِنَّهُ شَيْخُ أَبِي دَاوُودَ، وَالمُتَّفَقُ عَلَيْهِ حَذْفُ أَلِفِ المُثَنَّى، ثُمَّ حَكَى أَبُو

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧١ و٧٨، ص: ١٥، ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٣٨، وفي مصحف المَدِينَة النبوية بإثباتها موافقة لأبي دَاوُود.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٨-٧٩.

دَاوُودَ الإِثْبَاتَ وَاخْتَارَهُ، فَكَيْفَ يَخْتَارُهُ خِلَافًا لَشَيْخِهِ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ مَصْدَرٌ زَائِدٌ عَلَى مَا عِنْدَ الدَّانِيِّ، وَهَٰذَا غَرِيْبٌ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مُجَرَّدَ اخْتِيَارٍ فَقَطْ، فَالأَوْلَى كَلَامُ الأَقْدَمِيْنَ، وَمِنْهُمْ أَبُو عُبَيْدٍ الَّذِيْ حَكَى مَا رَآهُ، ثُمَّ إِنَّ أَبَا دَاوُودَ فِي كَثِيْرٍ مِنْ كَلِمَاتِ المُثَنَّى لَمْ يُصَرِّحْ فِيْهَا بِاخْتِيَارِهِ بَلْ أَطْلَقَ الخِلَافَ عَلَى الكَاتِبِ وَخَيَّرَهُ فِيْمَا يَخْتَارُ، فَتَأَمَّلْ كَيْفَ اتَّبَعَ المُتَأَخِّرُونَ قَوْلَ المَارِغْنِيِّ، وَعَدُّوهُ حُجَّةً، مَعَ مُخَالَفَتِهِ لِغَيْرِهِ مِنَ الأَئِمَّةِ الذِينَ لَمْ يَذْكُرُوا إِلَّا الحَذْفَ، وَقِسْ عَلَيْهِ جَمِيْعَ كَلِمَاتِ المُثَنَّى.

خَالِدِيْنَ:

خَالِدِيْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿خَٰلِدِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٦٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَ١٩٨ وَالمَائِدَةِ: ٨٥ وَ١١٩ وَالأَعْرَافِ: ٢٠ وَالتَّوْبَةِ: ٢٢ وَ٨٩ وَهُوْدٍ: ١٠٧ وَ١٠٨ وَالكَهْفِ: ١٠٨ وَالحَدِيْدِ: ١٢ وَالبَيِّنَةِ: ٦ وَ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الخَاءِ وَاللَّامِ: ﴿خَٰلِدِينَ﴾، وَهُوَ جَمْعٌ سَالِمٌ حَيْثُ وَقَعَ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَٰتِ)
١٥٠ (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَٰلِدِيْنَ﴾ وَ﴿الخَٰلِدِيْنَ﴾، وَالمَوَاضِعُ مِنَ التَّغَابُنِ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَٰلِدِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الجِنِّ: ٢٣ حُرُوْفُهُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ تَمَامًا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَٰلِدِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَالنِّسَاءِ: ١٢٢ وَ١٦٩ وَالمَائِدَةِ: ٨٥ وَ١١٩ وَالأَنْعَامِ: ١٢٨ وَالأَعْرَافِ: ٢٠ وَالتَّوْبَةِ: ٢٢ وَ٦٨ وَ٧٢ وَ٨٩ وَ١٠٠ وَهُوْدٍ: ١٠٧ وَ١٠٨ وَالبَيِّنَةِ: ٦ وَ٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَٰلِدِيْنَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٦٨ وَالطَّلَاقِ: ١١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿خَالِدِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٢ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَٰلِدِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ٥٧ وَالأَنْعَامِ: ١٢٨ وَالأَعْرَافِ: ٢٠

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٩١، ٢٣٣، ٣٣٣، ٣٨٩، ٣/٤٥٦، ٤٦٦، ٥٣٤، ٦٣٤، ٧٠٣، ٨٢٤، ٤/١١٨٧، ٥/١٣١٢.
(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَالتَّوْبَةِ: ٦٨ وَ١٠٠ وَهُودٍ: ١٠٧ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٣ وَطَهَ: ٧٦ وَالفُرْقَانِ: ٧٦ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥٨ وَالأَحْزَابِ: ٦٥ وَالمُجَادِلَةِ: ٢٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٦٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَ٨٨ وَ١٣٦ وَ١٩٨ وَالنِّسَاءِ: ١٣ وَ٥٧ وَ١٢٢ وَ١٦٩ وَالمَائِدَةِ: ٨٥ وَ١١٩ وَالأَنْعَامِ: ١٢٨ وَالأَعْرَافِ: ٢٠ وَالتَّوْبَةِ: ٢٢ وَ٦٨ وَ٧٢ وَ٨٩ وَ١٠٠ وَهُودٍ: ١٠٧ وَ١٠٨ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٣ وَالنَّحْلِ: ٢٩ وَالكَهْفِ: ١٠٨ وَطَهَ: ٧٦ وَ١٠١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨ وَالفُرْقَانِ: ١٦ وَ٧٦ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥٨ وَلُقْمَانَ: ٩ وَالأَحْزَابِ: ٦٥ وَالزُّمَرِ: ٧٢ وَ٧٣ وَغَافِرٍ: ٧٦ وَالأَحْقَافِ: ١٤ وَالفَتْحِ: ٥ وَالحَدِيدِ: ١٢ وَالمُجَادِلَةِ: ٢٢ وَالتَّغَابُنِ: ٩ وَ١٠ وَالطَّلَاقِ: ١١ وَالجِنِّ: ٢٣ وَالبَيِّنَةِ: ٦ وَ٨.

خلص:

أَخْلَصْنَاهُم خَالِص خَالِصَة

أَخْلَصْنَاهُم:

أَخْلَصْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَخْلَصْنَٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي صَ: ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَخْلَصْنَٰهُم﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(ءَا
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خضرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٥٢/٤.
(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

وَبَعْــدَ نُــوْنِ مُضْــمَرٍ أَتَاكَــا
٩١
حَشْــوًا كَـ(زِدْنَـــهُمْ) وَ(آتَيْنَـــكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَخْلَصْنَـهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿أَخْلَصْنَـهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، صَ: ٤٦.

خَالِص:

خَـالِص: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ٦٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـلِصًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي ومُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ٦٦ وَالزُّمَرِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَلِصًا﴾ وَ﴿الخَلِصُ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النَّحْـلِ: ٦٦ وَالزُّمَرِ: ٣.

خَالِصَة:

خَالِصَـة: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْدَ الخَـاءِ: ﴿خَـلِصَة﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٩٤ وَصَ: ٤٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

ورَأَيْتُ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ مِنْهَا: ﴿خَلِصَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ الأحزاب: ٥٠ وص: ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـلِصَة﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْدَ الخَـاءِ: ﴿خَـلِصَة﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٩٤ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَلِصَة﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ١٣٩ وَصَ: ٤٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٩٤ وَالأَنْعَـامِ: ١٣٩ وَالأَعْـرَافِ: ٣٢ وَالأَحْـزَابِ: ٥٠ وَص: ٤٦.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

خلط:

تُخَالِطُوْهُمْ الخُلَطَاءِ

تُخَالِطُوْهُمْ:

تُخَالِطُوْهُمْ: البَقَرَةِ: ٢٢٠ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿تُخَلِطُوهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٢٠.

الخُلَطَاءِ:

الخُلَطَاءِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿الخُلَطَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي صَ: ٢٤ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿الخُلَطَا﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١١٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿الخُلَطَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، صَ: ٢٤.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥٢/٢.

خلف:

أُخَالِفَكُم اخْتِلَاف الخَالِفِيْن

خِلَاف خِلَافَكَ خَلَائِف

خُلَفَاءَ الخَوَالِفِ يُخَالِفُونَ

أُخَالِفَكُم:

أُخَالِفَكُم: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ٨٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَخَٰلِفَكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٨٨.

اخْتِلَاف:

اخْتِلَاف: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٦٤ وَالنِّسَاءِ: ٨٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالفَاءِ: ﴿اخْتِلَٰف﴾[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿اخْتِلَٰف﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٨٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿اخْتِلَٰف﴾ وَ﴿اخْتِلَٰفًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿اخْتِلَٰف﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٨٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿اخْتِلَافِ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٦٤ وَيُوْنُسَ: ٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿اخْتِلَٰف﴾ وَ﴿اخْتِلَٰفًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٨٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿اخْتِلَافِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٤ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٦٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٩٠ وَالنِّسَاءِ: ٨٢ وَيُوْنُسَ: ٦ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٨٠ وَالرُّوْمِ: ٢٢ وَالجَاثِيَةِ: ٥، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٨٢ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

كُلُّ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ بِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَلَمْ يَنُصَّ أَبُو دَاوُودَ إِلَّا عَلَى مَوْضِعَيْنِ.

الخَالِفِيْن:

الخَالِفِيْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الخَٰلِفِيْنَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٣٤، ٤٠٨.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٨٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الخاء: ﴿الْخَٰلِفِينَ﴾(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٢):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَٰتِ) (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِينَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٧٣ وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرِ
حَتْمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى المُكَرَّرِ

٧٤ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءَا
سَنَنَهُمْ وَبِهِمُ اقْتِدَاءَا

٧٥ فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَٰتِحِينْ)
عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَٰفِرِينْ)

٧٦ وَ(مُتَشَٰكِسُونَ) ثُمَّ (الخَٰلِفِينْ)
وَ(الحَٰمِدُونَ) مِثْلُهَا وَ(سَٰفِلِينْ)

٧٨ أَوْرَدَهَا مَوْلَى المُؤَيَّدِ هِشَامْ
وَهَا هُنَا اسْتَوْفَيْتُ فِي الجَمْعِ الكَلَامْ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٣٣.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

تَكَلَّمَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٦ أَنَّ شَرْطَ التَّكَرُّرِ فِي الجَمْعِ لَيْسَ حَتْمًا لِأَجْلِ الحَذْفِ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي الغَالِبِ فَقَطْ، وَإِنَّمَا يُذْكَرُ بِهَٰذَا الشَّرْطِ اقْتِفَاءً لِسُنَّةِ الأَوَائِلِ، وَدَلِيلُ انْتِفَائِهِ: أَنَّ الكَلِمَةَ المُشَارَ إِلَيْهَا لَمْ تَتَكَرَّرْ وَهِيَ بِالحَذْفِ: ﴿الْخَٰلِفِينَ﴾، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو دَاوُدَ بنُ نَجَاحٍ(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٨٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ: ﴿الْخَٰلِفِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٨٣.

خِلَافْ:

خِلَافَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ التَّوْبَةِ: ٨١ أَنَّهُ بِالحَذْفِ: ﴿خِلَٰفَ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٣٣ وَالأَعْرَافِ: ١٢٤ وَالتَّوْبَةِ: ٨١ وَطَهَ: ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالفَاءِ: ﴿خِلَٰفٍ﴾(٥).

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣، كلمة ﴿الخالفين﴾ في المخطوطة: ﴿الخالقين﴾، وليس كذلك؛ لأنه لَمْ ينفرد، بل تكرر مرتين.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٤٣، ٥٦٣-٥٦٤، ٦٣٣، ٤/٨٤٨، ٩٢٤، قال المحقق: لَمْ يتعرض له الدَّانِي!!.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيلَةِ(١):

٧٥ وَمَعْ قَدْ افْلَحَ فِي قَصْرٍ: (أَمَـٰنَـٰتِهِمْ)، مَعَ
(مَسَـٰجِدَ اللهِ) الأولَى: نَـافِعٍ أَثَـرَا

٧٦ وَمَعْ: (خِلَٰفَ)، وَزَادَ اللَّامَ الِفْ أَلِفًا:
(لَأَاوْضَعُوا) جُلُّهُـمْ، وَأَجْمَعُوا زُمَـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٤٢ مُخَـيَّرٌ فِي رَسْـمِهَا، وَحُـذِفَتْ
فِي مُقْنِعٍ: (خَلَٰٓئِفًا) حَيْـثُ أَتَـتْ

١٤٤ ثُـمَّ (خِلَٰفَ) بَعْـدَ: (مَقْعَـدِهِمُ)
(لَٰكِن) (أُولَٰٓئِكَ) وَقُلْ (لَٰمَسْتُمُ)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي التَّوْبَةِ: ٨١، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللَّامِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿خِلَٰفَ﴾(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خِلَافِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٨١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِالحَذْفِ -عَلَى مَا رَوَى الدَّانِيُّ عَنْ نَافِعٍ-: ﴿خِلَٰفَ﴾، وَكُلُّهَا مُنَوَّنَةٌ بِالكَسْرِ إِلَّا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ!.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي طَهَ: ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خِلَافٍ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خِلَافٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٨١ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿خِلَٰفَ﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٣٣ وَطَهَ: ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٣٣ وَالأَعْرَافِ: ١٢٤ وَالتَّوْبَةِ: ٨١ وَطَهَ: ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٩.

خِلَافَكَ:

خِلَافَكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٧٦ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ اللَّامِ وَالفَاءِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ: ﴿خِلَٰفَكَ﴾، وَقَرَأَهُ كَذَلِكَ مَعَ فَتْحِ الخَاءِ وَإِسْكَانِ اللَّامِ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيْرٍ وَأَبُو بَكْرٍ وَأَبُو عَمْرٍو [وَأَبُو جَعْفَرٍ]، وَقَرَأَهُ بِكَسْرِ الخَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا: ابْنُ عَامِرٍ وَحَفْصٌ وَحَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ [وَيَعْقُوبُ وَخَلَفٌ](٣).

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٩٣-٧٩٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٧٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خِلَـٰفَكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَلْـٰفَكَ﴾، وَضَبَطَهَا فِي المُصْحَفِ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ لَمْ يُثْبِتْ أَلِفًا فِي اللَّفْظِ هَكَذَا: ﴿ ﴾؛ لِأَنَّهُ فَتَحَ الخَاءَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٧٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خِلَـٰفَكَ﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَهَا بِكَسْرِ الخَاءِ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ أَثْبَتَ الأَلِفَ هَكَذَا: ﴿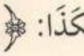﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٧٦.

خَلَائِف:

خلائف: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَلَـٰئِف﴾، وَشِبْهُهُ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٦٥ وَفَاطِرٍ: ٣٩ كَتَبُوهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿خَلَـٰئِف﴾[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَ(اللَّـٰعِنُونَ) مَعَ (اللَّـٰتِ) (القِيَـٰمَةِ) (أَصْـ
١٣٧ حَـٰبٌ) (خَلَـٰئِفَ) (أَنْهَـٰرٌ) صَفَتْ نُهُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مُخَـيَّرٌ فِي رَسْـمِهَا، وَحُـذِفَتْ
١٤٢ فِي مُقْنِـعٍ: (خَلَـٰئِفًا) حَيْـثُ أَتَـتْ

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيْمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللَّامِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿خَلَـٰئِف﴾[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ قَبْلَ الفَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿خَلَـٰيِف﴾، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ١٤ مَطْمُوسٌ بِوَرَقِ تَرْمِيْمٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَلَـٰئِف﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٢٧.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَلَـٰئِفَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعُ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ اللَّامِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿خَلَـٰئِفَ﴾، وَمَوْضِعُ فَاطِرَ لَمْ أَسْتَطِعْ قِرَاءَتَهُ لِوُجُوْدِ آثَارِ حُرُوْفٍ فَوْقَهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ قَبْلَ الفَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿خَلَـٰئِفَ﴾، وَمَوْضِعُ يُوْنُسَ: ١٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعَ، الأَنْعَـامِ: ١٦٥ وَيُوْنُسَ: ١٤ وَ٧٣ وَفَاطِرٍ: ٣٩.

خُلَفَاءَ:

خُلَفَاءَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿خُلَفَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿خُلَفَا﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿خُلَفَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٦٢ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿خُلَفَا﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٦٩ وَ٧٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٦٩ وَ٧٤ وَالنَّمْلِ: ٦٢.

الخَوَالِفِ:

الخَوَالِفِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ٨٧ وَ٩٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الخَوَٰلِفِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ التوبة: ٨٧ وَ٩٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الخَوَالِفِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٨٧ وَ٩٣.

يُخَالِفُونَ:

يُخَالِفُونَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥٢/٢.

(٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النُّوْرِ: ٦٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يُخَـٰلِفُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يُخَالِفُوْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٦٣.

خلق:

اخْتِلَاق	خَالِق	الخَالِقُون
الخَالِقِين	خَلَاق	الخَلَّاقُ
خَلَاقِكُم	خَلَاقِهِم	خَلَقْتُكَ
خَلَقْنَاكُم	خَلَقْنَاهُ	خَلَقْنَاهُم
خَلَقْنَاهُمَا		

اخْتِلَاق:

اخْتِلَاق: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي صَ: ٧ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿اخْتِلَـٰق﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿اخْتِلَـٰق﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ صَ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿اخْتِلَاقٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ صَ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿اخْتِلَـٰق﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ التَّنْوِيْنَ المَضْمُومَ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ أَمَامَ القَافِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَلَكِنَّ النُّقْطَةَ الَّتِي فَوْقَ القَافِ لَا يُعْرَفُ لَهَا مَعْنَىً لِأَنَّهَا تُعَبِّرُ عَنِ الفَتْحِ لِحَرْفِ القَافِ، أَوِ الضَّمِّ لِحَرْفِ اللَّامِ، وَكِلَاهُمَا خَطَأٌ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، صَ: ٧.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٠٤٨/٤.

خَالِق:

خَالِق: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الحَشْرِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿خَلِق﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٨٣ وَ(جَـٰعِلِ اللَّيْلِ)، وَأُولَى (فَـٰلِق) وَحَذْفُ (حُسْبَـٰنًا) وَلَفْظِ (خَـٰلِق)

١٨٤ بِمُنْصِفٍ، وَ(عَـٰمِلٌ) وَ(الإِنْسَـٰنْ) قَدْ ضَمَّنَا التَّنْزِيلُ قُلْ وَ(البُهْتَـٰنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٣ وَ١٨٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ لِصَاحِبِ المُنْصِفِ: ﴿خَلِق﴾، ثُمَّ اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ الحَشْرِ لأَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِالحَذْفِ، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ حَيْثُ وَقَعَ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَلِق﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٠٢ وَص: ٧١ وَالحَشْرِ: ٢٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَلِق﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَلِق﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٠٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٩٧.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٢، ١٣٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰلِق﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الحِجْرِ: ٢٨ وَفَاطِرٍ: ٣ وَص: ٧١ وَالحَشْرِ: ٢٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿خَالِق﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰلِق﴾ وَكُلُّهَا مُنَكَّرَةٌ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَشْرِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الخَالِقُ﴾ وَهُوَ مُعَرَّفٌ، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ١٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ، الأَنْعَامِ: ١٠٢ وَالرَّعْدِ: ١٦ وَالحِجْرِ: ٢٨ وَفَاطِرٍ: ٣ وَص: ٧١ وَالزُّمَرِ: ٦٢ وَغَافِرٍ: ٦٢ وَالحَشْرِ: ٢٤.

وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ فِي الكُلِّ، وَلَمْ يَقُلْهُ أَبُو دَاوُدَ بَلْ ذَكَرَ مَوْضِعَ الحَشْرِ فَقَطْ، فَاضْطَرَبَ عَلَيْهِمُ المَنْهَجُ، فِيمَا سَكَتَ عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ؛ فَمَرَّةً يُلْحِقُونَ المَذْكُورَ بِالمَحْذُوفِ، وَمَرَّةً لَا يَفْعَلُونَ، كَمَا سَتَرَى فِي كَلِمَةِ: ﴿خلاَّق﴾، ثُمَّ إِنَّ الكَلِمَةَ عَلَى وَزْنِ (فَاعِل).

الخَالِقُونَ:

الخَالِقُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الخَـٰلِقُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الطُّوْرِ: ٣٥ وَالوَاقِعَةِ: ٥٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الخَٰلِقُون﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَٰتِ) (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الطُّوْرِ: ٣٥ وَالوَاقِعَةِ: ٥٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿الخَٰلِقُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الطُّوْرِ: ٣٥ وَالوَاقِعَةِ: ٥٩.

الخَالِقِيْنَ:

الخَالِقِيْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الخَٰلِقِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/ ١١٥٠، ١١٨٠.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الخَٰلِقِينَ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَٰتِ) (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُؤْمِنُوْنَ: ١٤ وَالصَّافَّاتِ: ١٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿الخَٰلِقِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ١٤ وَالصَّافَّاتِ: ١٢٥.

خَلَاق:

خَلَاق: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَلَٰق﴾، وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[6].

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/ ١٠٤٢.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٠٢ وَ٢٠٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالقَافِ: ﴿خَلَـٰق﴾، إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٠٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَلَاق﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٠٢ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ -عَدَا سُوْرَةِ البَقَرَةِ: ١٠٢؛ فَإِنَّهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ- بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَلَاق﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَلَاق﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٠٢ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٠٢ وَ٢٠٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧٧.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٩٠-١٩١، ٢٥٨، ٣/٤٦٣، ٤/١٠٣٠، سكت أبو دَاوُود عن بعض مواضع الألف المعانقة للاّم، واختلف من بعده فيها فهي في مصحف المَدِيْنَة النبوية علىٰ حذف ما ذكر فقط، وإثبات ما عداه، والمغاربة علىٰ حذف الكل ورجحه المحقق، وهو الصحيح، لأنه الأصل المطرد، وهو يؤخذ من مجمل منهج أبي دَاوُود في عدم استثنائه منه شيئا، والمتأخرون متذبذبون في الكلمات التي لَمْ ينص عليها أبو دَاوُود في جميع مواضعها عليها، والصحيح أن يطَّرد الحكم، والله أعلم.

الخَلَّاق:

الخَلَّاقُ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الخَلَّـٰق﴾، وَمَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿الخَلَّـٰق﴾، وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَسِ: ٨١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللاَّمِ وَالقَافِ: ﴿الخَلَّـٰق﴾، إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
(وَلا خِلَٰلٌ) (مَسَٰكِينُ) (الضَّلَٰلُ) (حَلَٰلٌ) وَ(الْكَلَٰلَةُ) وَ(الخَلَّٰقُ) لا كَدَرا
١٣٢

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٩٠-١٩١، ٢٥٨، ٣/٤٦٣، ٤/١٠٣٠، سكت أبو دَاوُود عن بعض مواضع الألف المعانقة للاّم، واختلف من بعده فيها فهي في مصحف المَدِيْنَة النبوية علىٰ حذف ما ذكر فقط، وإثبات ما عداه، والمغاربة علىٰ حذف الكل ورجحه المحقق، وهو الصحيح، لأنه الأصل المطرد، وهو يؤخذ من مجمل منهج أبي دَاوُود في عدم استثنائه منه شيئا، والمتأخرون متذبذبون في الكلمات التي لَمْ ينص عليها أبو دَاوُود في جميع مواضعها عليها، والصحيح أن يطَّرد الحكم، والله أعلم.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بفتح الكلمات في البيت: ١٣٢.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ
١٤٢ فِي مُقْنِعٍ: (خَلَئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

وَفِي (المُلَقَاةِ) سِوَى (التَّلَقِ)
١٤٥ وَفِي (غُلَمَيْنِ) وَفِي (الخَلَّقِ)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللامِ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفظًا، ذَكَرَ هُنَا فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٢ و١٤٥ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللامِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الخَلَّـٰقُ﴾، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللامِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ٨٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الخَلَّاقُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَس: ٨١ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الخَلَّـٰقُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الخَلَّاقُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحِجْرِ: ٨٦ وَيَس: ٨١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الخَلَّـٰقُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٨٦ وَيَس: ٨١.

خَلَاقِكُم:

خَلَاقِكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٦٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿خَلَـٰقِكُم﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٦٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بِخَلَـٰقِكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بِخَلَاقِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٦٩.

خَلَاقِهِم:

خَلَاقِهِم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٦٩ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿بِخَلَـٰقِهِم﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بِخَلَـٰقِهِم﴾.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٣١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٣١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بِخَلَاقِهِم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَة: ٦٩الثَّانِي بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بِخَلَـٰقِهِم﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٦٩الأَوَّلِ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَة: ٦٩ مَرَّتَانِ.

خَلَقْتُكَ

خَلَقْتُكَ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿خَلَقْتُكَ﴾ فِي مَرْيَمَ: ٩ (بِغَيْرِ أَلِفٍ)(١).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَن نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي: مَرْيَمَ: ٩(٢).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ مَرْيَمَ: ٩: (بِغَيْرِ أَلِفٍ)(٣).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿خَلَقْنَكَ﴾(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٩ كَتَبُوا فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرُفٍ: ﴿خَلَقْتُكَ﴾، وَقَرَأْنَا كَذَلِكَ لِجَمِيعِ القُرَّاءِ حَاشَا الأَخَوَيْنِ؛ فَقَدْ قَرَآ: بِنُونٍ وَأَلِفٍ بَيْنَ الكَافِ وَالنُّونِ عَلَى سِتَّةِ أَحْرُفٍ: ﴿خَلَقْنَكَ﴾(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ ص(٦):

(خَلَقْتُ) وَ(اخْتَرْتُ): حَذْفُ الكُلِّ، وَاخْتَلَفُوا
٩١ بِـ(لَا تَخَفْ)، نَافِعٌ (تَسَّـٰقِطْ): اخْتَصَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -عِنْدَ مَنْ أَثْبَتَهَا قِرَاءَةً-: ﴿خَلَقْتُكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿خَلَقْتُكَ﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا بِالنُّقْطَةِ الحَمْرَاءِ أَمَامَ التَّاءِ عَلَامَةً لِلضَّمِّ هكذا: ﴿﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ -عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا: ﴿خَلَقْنَـٰكَ﴾-: ﴿خَلَقْتُكَ﴾، وَضَبَطَهَا بِوَضْعِ نُقْطَتَيْنِ

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٨ = ٥٠.
(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.
(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٠.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٨، ص: ٨٦.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٢٦-٨٢٧.
(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠، ختم الجعبري البيت بـ: (اقتصرا): ١/٣٦٩.

مُسْتَطِيلَتَيْنِ دَلَالَةً عَلَى أَنَّهَا تَاءٌ وَلَيْسَتْ نُونًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَم: ٩.

خَلَقْنَاكُم:

خَلَقْنَاكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿خلقنكم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٤٨ وَالحُجُرَاتِ: ١٣ وَالوَاقِعَةِ: ٥٧ وَالنَّبَأِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ، المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿خلقنكم﴾، وَحَيْثُ مَا أَتَتْ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
كَـ(سَـٰحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٨١٠، ١١٣٢/٤، ١١٨٠، ١٢٦٠/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿خلقنكم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿خلقنكم﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٩٤ وَالنَّبَأِ: ٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿خلقنكم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿خلقنكم﴾، وَمَوْضِعَا الكَهْفِ: ٤٨ وَطَهَ: ٥٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٩٤ وَالأَعْرَافِ: ١١ وَالكَهْفِ: ٤٨ وَطَهَ: ٥٥ وَالحَجِّ: ٥ وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٥ وَالحُجُرَاتِ: ١٣ وَالوَاقِعَةِ: ٥٧ وَالنَّبَأِ: ٨.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

خَلَقْنَاهُ:

خَلَقْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿خلقنـٰه﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يس: ٧٧ وَالقَمَرِ: ٤٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿خَلَقْنَـٰهُ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿خَلَقْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿خَلَقْنَـٰهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿خَلَقْنَـٰهُ﴾، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٦٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٢٧ وَمَرْيَمَ: ٦٧ وَيس: ٧٧ وَالقَمَرِ: ٤٩.

خَلَقْنَاهُم:

خَلَقْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿خَلَقْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١١ وَالمَعَارِجِ: ٣٩ وَالإِنْسَانِ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿خَلَقْنَـٰهُم﴾[6].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٣٠، ١١٦٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٣٢، ٥/١٢٣٠، ١٢٥٢.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿خَلَقْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿خَلَقْنَـٰهُم﴾، وَمَوْضِعَا المَعَارِجِ: ٣٩ وَالإِنْسَانِ: ٢٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿خَلَقْنَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ١١ وَالمَعَارِجِ: ٣٩ وَالإِنْسَانِ: ٢٨.

خَلَقْنَاهُمَا:

خَلَقْنَاهُمَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿خَلَقْنَـٰهُمَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿خَلَقْنَـٰهُمَا﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٤/١١١١.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيْرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَّا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
٩١
حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿خَلَقْنَـٰهُمَا﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[١].

ورأيت مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الدُّخَانِ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿خَلَقْنَـٰهُمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الدُّخَانِ: ٣٩.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

خلل:

الأَخِلَّاءُ خِلَال خِلَالَكُم

خِلَالِهِ خِلَالَهَا خِلَالَهُمَا

الأَخِلَّاءُ:

الأَخِلَّاءُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿الأَخِلَّاء﴾، وَلَمْ يَنُصّ عَلَيْهِ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ٦٧ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿الأَخِلَّاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿الأَخِلَّا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ٦٧.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٥٢.

خِلَال:

خِلَال: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿خِلَـٰل﴾، وَمَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿خِلَـٰل﴾ وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٣١ وَالإِسْرَاءِ: ٥ بِلاَمَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿خِلَـٰل﴾، بِإِجْمَاعِ المَصَاحِفِ، وَكَذَا كُلُّ مَا كَانَ مِثْلَهُ مِمَّا فِيهِ لاَمَانِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٢ (وَلا خِلَـٰلٌ)(مَسَـٰكِينُ)(الضَّلَـٰلُ) (حَلَـٰلٌ) وَ(الْكَلَـٰلَةُ) وَ(الخَلَّـٰقُ) لا كَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥٠ فَإِنْ يَكُنْ مَا بَيْنَ لاَمَيْنِ فَقَدْ
حُذِفَ عَنْ جَمِيعِهِمْ حَيْثُ وَرَدْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الوَاقِعِ بَيْنَ لاَمَيْنِ: ﴿خِلَـٰل﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٣١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿خِلَالٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٥ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿خِلَـٰل﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ إِبْرَاهِيمَ: ٣١ وَالإِسْرَاءِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿خِلَـٰل﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، إِبْرَاهِيمَ: ٣١ وَالإِسْرَاءِ: ٥.

لاَ يُقَالُ: إِنَّ قَوْلَ الشَّاطِبِيِّ: ﴿وَلَا خِلَـٰل﴾؛ إِخْرَاجُ لِمَوْضِعِ الإِسْرَاءِ: ﴿فَجَاسُوا خِلَالَ﴾؛ لأَنَّهُ قَدْ صَرَّحَ فِي أَوَّلِ هَـٰذَا البَابِ بِعُمُومِ الحَذْفِ فِيمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَإِنْ كَانَ تَقْيِيدُهُ لَا يَخْلُو مِنْ إِبْهَامٍ هُنَا وَفِي: ﴿خِلَالَكُم﴾ وَمَا يَأْتِي.

خِلَالَكُم:

خِلَالَكُم: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿خِلَـٰلَكُم﴾، وَمَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ[6].

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٨، ٣/٧٨٥.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بفتح الكلمات في البيت: ١٣٢.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١٠٣.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٤٧ بِلَامَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿خِلَـٰلَكُم﴾، بِإِجْمَاعِ المَصَاحِفِ(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿خِلَـٰلَكُم﴾ وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٢ (وَلا خِلَـٰلٌ)(مَسَـٰكِينُ)(الضَّلَـٰلُ) (حَلَـٰـ
ـلٌ) وَ(الْكَلَـٰلَةُ) وَ(الخَلَّـٰقُ) لا كَدَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥٠ فَإِنْ يَكُنْ مَا بَيْنَ لاَمَيْنِ فَقَدْ
حُذِفَ عَنْ جَمِيعِهِمْ حَيْثُ وَرَدَ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الوَاقِعِ بَيْنَ لاَمَيْنِ: ﴿خِلَـٰلَكُم﴾(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿خِلَـٰلَكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٧٤.

خِلَالِهِ:

خِلَالِهِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ النُّوْرِ: ٤٣ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿خِلَـٰلِهِ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ٤٣ وَالرُّوْمِ: ٤٨ بِلَامَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿خِلَـٰلِهِ﴾، بِإِجْمَاعِ المَصَاحِفِ(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٧):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٢ (وَلا خِلَـٰلٌ)(مَسَـٰكِينُ)(الضَّلَـٰلُ)(حَلَـٰـ
ـلٌ) وَ(الْكَلَـٰلَةُ) وَ(الخَلَّـٰقُ) لا كَدَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٩٨، ٣/٦٢٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٨.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بفتح الكلمات في البيت: ١٣٢.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة ٤٢ و٦٩ و٨٠، ص: ١٢، ١٤-١٥، ١٨.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٩٨، ٤/٩٠٧.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بفتح الكلمات في البيت: ١٣٢.

فَـإِنْ يَكُـنْ مَـا بَـيْنَ لاَمَـيْنِ فَقَـدْ
١٥٠
حُـذِفَ عَـنْ جَمِـيْعِهِمْ حَيْـثُ وَرَدْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الوَاقِعِ بَيْنَ لاَمَيْنِ: ﴿خِلَـٰلِهِ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَـارِيْسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِـعَينِ النُّـوْرِ: ٤٣ وَالرُّوْمِ: ٤٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿خِلَـٰلِهِ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النُّـوْرِ: ٤٣ وَالرُّوْمِ: ٤٨.

خِلاَلَهَا:

خِلاَلَهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿خِلَـٰلَهَا﴾ وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٩١ وَالنَّمْلِ: ٦١ بِلاَمَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿خِلَـٰلَهَا﴾، بِإِجْمَاعِ المَصَاحِفِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرَا

(وَلا خِلـلٌ) (مَسَـكِينُ)(الضَّـلـلُ) (حَلَـ
١٣٢
ـلٌ) وَ(الْكَلَـلَـةُ) وَ(الخَلَـقُ) لا كَـدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الإِسْرَاءِ: ٩١ وَالنَّمْـلِ: ٦١ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَـيْنَ اللاَمَـيْنِ: ﴿خِلَـٰلَهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿خِلَـٰلَهَا﴾، وَمَوْضِـعُ الإِسْرَاءِ: ٩١ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الإِسْرَاءِ: ٩١ وَالنَّمْلِ: ٦١.

خِلاَلَهُمَا:

خِلاَلَهُـمَا: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَـيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿خِلَـٰلَهُمَا﴾ وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٩٨.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بفتح

الكلمات في البيت: ١٣٢.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٨.

اللَّامَيْنِ: ﴿خِلَٰلَهُمَا﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي كَلِمَةِ (خِلَالَ)[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٢ (وَلا خِلَلٌ)(مَسَكِينُ)(الضَّلَلُ) (حَلَـ
ـلٌ) وَ(الْكَلَلَةُ) وَ(الخَلَّقُ) لا كَدَرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿خِلَٰلَهُمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٣٣.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٩٨.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بفتح الكلمات في البيت: ١٣٢.

خلو:

الخَالِيَةِ خَلَا خَلَوا
يَخْلُو

الخَالِيَةِ:

الخَالِيَةِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿الخَلِيَةِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿الخَالِيَةِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ٢٤.

خَلَا:

خَلَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَاتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ بِالأَلِفِ، لامْتِنَاعِ الإِمَالَةِ فِيهِ): ﴿خَلَا﴾ وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٧٦ كَتَبُوهُ بِالأَلِفِ فِي آخِرِهِ: ﴿خَلَا﴾؛ لأَنَّهُ ثُلَاثِيٌّ وَاوِيٌّ، وَتَمْتَنِعُ الإِمَالَةُ فِيهِ[4].

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٨، ص: ٦٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٦٥، ٤/٨٩٦.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

القَـوْلُ فِـيمَا رَسَـمُوا بِاليَـاءِ
٣٨٦
وَأَصْـلُهُ الـوَاوُ لَـدَا ابْـتِلاَءِ

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٣٨٦ أَنَّ المَصَـاحِفَ اتَّفَقَتْ (عَلَى رَسْمِ كُلِّ اسْمٍ ثُلاَثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ، أَوْ فِعْلٍ ثُلاَثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ: بِالأَلِفِ): ﴿خَلَا﴾، وَذَكَرَ الشَّارِحُ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَأَكْثَرُهُ رُسِمَ عَلَى مَا يُوَافِقُ القَاعِدَةَ، وَلِذَٰلِكَ ذَكَرَ النَّاظِمُ مَا (خَرَجَ مِنْهُ عَنِ الغَالِبِ)، فَهُوَ يَذْكُرُ المُسْتَثْنَى لِأَنَّهُ الأَقَلُّ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَـلَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٧٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ فِي آخِرِهَا: ﴿خَلَا﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ مَوْضِـعَ فَـاطِرٍ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِـفِ فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ الـلَّامِ: ﴿خَـلَا﴾، وَمَوْضِـعُ البَقَرَةِ: ٧٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ البَقَـرَةِ: ٧٦ بإثبات الأَلِـفِ فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ الـلَّامِ: ﴿خَلَا﴾، وَمَوْضِعُ فَاطِرٍ: ٢٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوْضِـعَانِ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٧٦ وَفَاطِرٍ: ٢٤.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٩-٢٨٠.

خَلَوا:

خَلَوا: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا الأَلِفَ بَعْدَ الـوَاوِ: ﴿خَلَوا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿خَلَوا﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

وَزِدْ (بَنُـوا) أَلِفًـا فِي يُـوْنُسَ، وَلَـدى
١٥٩
فِعْـلِ الجَمِيـعِ وَوَاوِ الفَـرْدِ كَيْـفَ جَـرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِـفٍ بَعْـدَ الـوَاوِ فِي آخِرِهَـا: ﴿خَلَـوا﴾، وَمَوْضِـعُ الأَحْزَابِ: ٦٢ أَكْثَرُ حَرْفِ الأَلِفِ كَأَنَّهُ مَطْمُوْسٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ الـوَاوِ: ﴿خَلَـوْا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٤ نِصْفُهُ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ مَعَ كَوْنِهِ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٧ مَوَاضِـعَ، البَقَـرَةِ: ١٤ وَ٢١٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١٩ وَيُونُسَ: ١٠٢ وَالنُّوْرِ: ٣٤ وَالأَحْزَابِ: ٣٨ وَ٦٢.

(٢) المقنع للداني الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٩٥.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

يَخْلُو:

يَخْلُو: قَالَ ابنُ الأَنْبارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿يَخْلُ﴾ (بِغَيْرِ وَاوٍ) فِي يُوسُفَ: ٩[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٩ بِغَيْرِ وَاوٍ بَعْدَ اللاَّمِ لأَنَّهَا سَاقِطَةٌ بِجَوَابِ الأَمْرِ: ﴿يَخْلُ﴾، وَكَذَا مَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿يَخْلُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَط، يُوسُفَ: ٩.

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٣ = ٤٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٤٧.

خمد:

خَامِدُون خَامِدِين

خَامِدُون:

خَامِدُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿خَـٰمِدُون﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَسِ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿خَـٰمِدُون﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰـ
١٥٠ تِ) (البَيِّنَـٰتِ)، وَنَحْوُ(الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرِ
٧٣ حَتْمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى المُكَرَّرِ

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/١٠٢٤.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَإِنَّـــمَا ذَكَرْتُـــــهُ اقْتِفَــــاءَا
٧٤ سَـــنَنَهُمْ وَبِهِـــمُ اقْتِــدَاءَا

فَقَـدْ أَتَـى الحَـذْفُ بِلَفْـظِ (الفَـٰتِحِيْنْ)
٧٥ عَـلَى انْفِـرَادِهِ وَلَفْـظِ (الغَـٰفِرِيْنْ)

لَمَّـا ذَكَـرَ النَّـاظِمُ عَشَـرَةَ أَلْفَـاظٍ فِي الجَمْعِ لَـمْ تَتَكَـرَّرْ، عَقَّبَ عَلَيْهَا المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٣ وَ٧٤ وَ٧٥ بِبَعْضِ الأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيْضًا أَبُو دَاوُودَ بنُ نَجَاحٍ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ، وَلَمْ يَـذْكُرْهَا النَّـاظِمُ الخَـرَّازُ، وَمِنْهَـا هَــذَا اللَّفْـظُ، وَالعَمَـلُ بِالحَذْفِ فِي جَمِيْعِهَا: ﴿خَـٰمِدُونَ﴾(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يس: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰمِدُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يس: ٢٩.

خَامِدِين:

خَامِـدِين: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ مَحْـذُوفُ الأَلِـفِ: ﴿خَـٰمِدِيْنَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ(٢).

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الأَنْبِيَـاءِ: ١٥ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ: ﴿خَـٰمِدِيْنَ﴾(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٤):

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـٰمِدِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ١٥.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٨٥٩/٤.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

خمس:

الخَامِسَة

الخَامِسَة:

الخَامِسَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ٧ وَ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي المَوْضِعَيْنِ: ﴿الخَـٰمِسَة﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(شَـٰخِصَةٌ) (خَـٰمِسَةٌ) (مَقَـٰمِعْ)
٢٢٤
(إِكْرَٰهِهِنَّ) (شَـٰطِئُ) (صَوَٰمِعْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الخَـٰمِسَة﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النُورِ: ٧ وَ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿الخَـٰمِسَة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ النُّوْرِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿الخَامِسَةُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّوْرِ: ٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الخَـٰمِسَة﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٧ وَ٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٠١.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٠-١٦١، في النظم المطبوع لوحده، جعل القافية: بالضم، وفي المخطوطة عكس هذا البيت فجعله قبل البيت السابق له، وجعل عجزي البيتين صدرا، وصدرهما عجزا.

خنزر:

الخَنَازِيْرَ

الخَنَازِيْرَ:

الخَنَازِيْرَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿الخَنزِيْرَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٦٠.

خوض:

الخَائِضِيْنَ

الخَائِضِيْنَ:

الخَائِضِيْنَ: المُدَّثِّرِ: ٤٥ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُدَّثِّرِ: ٤٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الخَائِضِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُدَّثِّرِ: ٤٥.

خوف:

أَخَاف	تَخَافُ	تَخَافَا
تَخَافَنَّ	تَخَافُوا	تَخَافُونَ
تَخَافُونَهُم	تَخَافُوهُم	تَخَافِي
خَافَ	خَافَتْ	خَافُوا
خَافُونِي	خَائِفًا	خَائِفِيْنَ
نَخَافُ	يَخَافُ	يَخَافُه
يَخَافُوا	يَخَافُون	

أَخَافُ:

أَخَاف: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ فِي المَاضِي: ﴿أَخَافُ﴾ وَالمُسْتَقْبَلِ، لَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿أَخَاف﴾ وَ﴿فَأَخَاف﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْفَالِ: ٤٨ وَهُودٍ: ٢٦ وَمَرْيَمَ: ٤٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿أَخَافُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿أَخَافُ﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٢٨ وَالأَنْعَامِ: ١٥ وَ٨٠ وَ٨١ وَالأَعْرَافِ: ٥٩ وَالأَنْفَالِ: ٤٨ وَيُونُسَ: ١٥ وَهُودٍ: ٣ وَ٢٦ وَ٨٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿أَخَاف﴾، وَمَوَاضِعُ يُونُسَ: ١٥ وَمَرْيَمَ: ٤٥ وَالشُّعَرَاءِ: ١٢ وَ١٤ وَ١٣٥ وَالقَصَصِ: ٣٣ وَ٣٤ وَغَافِرٍ: ٢٦ وَ٣٠ وَ٣٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٢٨ وَالأَنْعَامِ: ١٥ وَ٨٠ وَ٨١ وَالأَعْرَافِ: ٥٩ وَالأَنْفَالِ: ٤٨ وَيُونُسَ: ١٥ وَهُودٍ: ٣ وَ٢٦ وَ٨٤ وَيُوْسُفَ: ١٣ وَمَرْيَمَ: ٤٥ وَالشُّعَرَاءِ: ١٢ وَ١٤ وَ١٣٥ وَالقَصَصِ: ٣٣ وَ٣٤ وَالزُّمَرِ: ١٣ وَغَافِرٍ: ٢٦ وَ٣٠ وَ٣٢ وَالأَحْقَافِ: ٢١ وَالحَشْرِ: ١٦.

تَخَافُ:

تَخَافُ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿تَخَفُ﴾ فِي طَهَ: ١٣ (بِغَيْرِ أَلِفٍ)[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تَخَفُ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿تَخَاف﴾ فِي طَهَ: ٧٧[3].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٦.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٩ = ٥١.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي طه: ٧٧ بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿تخف﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿تخاف﴾ بِأَلِفٍ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طه: ٧٧ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ: ﴿تَخَفُ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ: ﴿تَخَافُ﴾، وَحَمْزَةُ وَحْدَهُ يَقْرَؤُهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى الأَمْرِ، وَسَائِرُ القُرَّاءِ بِأَلِفٍ، وَالأَحْسَنُ أَنْ يُرْسَمَ عَلَى تَحْقِيقِ قِرَاءَةِ كُلِّ قَارِئٍ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ ص[3]:

(خَلَقْتُ) و(اخْتَرْتُ): حذفُ الكُلِّ، وَاخْتَلَفُوا ٩١
بِـ(لَا تَخَفْ)، نَافِعٌ (تَسَّقِطِ): اخْتَصَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(لَا تَخَافُ دَرَكًا) (يُدَافِعُ) ٢٣٢
الحَذْفُ عَنْهُمَا بِخُلْفٍ وَاقِعُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ: ﴿تَخَفُ﴾[4].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٦٨، ص: ٩٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/ ٨٥٠-٨٥١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠، ختم الجعبري البيت بـ: (اقتصرا): ١/ ٣٦٩.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٦-١٦٧، وقد ضبطت في الشرح، بإسكان الروي.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ: ﴿تَخَفُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طه: ٧٧، وَكَذَا قَرَأَ حَمْزَةُ مَعَ جَزْمِ الفَاءِ.

وَقَدْ وَرَدَ بِلَفْظِ: ﴿تَخَفْ﴾ فِي ٩ مَوَاضِعَ: هُودٍ: ٧٠ وَطه: ٢١ و٦٨ وَالنَّمْلِ: ١٠ وَالقَصَصِ: ٢٥ و٣١ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٣ وَص: ٢٢.

تَخَافَا:

تَخَافَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طه: ٤٦ بِأَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ فِي المَاضِي وَالمُسْتَقْبَلِ: ﴿تَخَافَا﴾، لَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ: ﴿تَخَافَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿تَخَفَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طه: ٤٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٢٤٦.

تَخَافَنَّ:

تَخافَنَّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٥٨ بِأَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ فِي المَاضِي وَالمُسْتَقْبَلِ: ﴿تَخَافَنَّ﴾، لَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿تَخَافَنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٥٨.

تَخَافُوا:

تَخَافُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ فِي المَاضِي وَالمُسْتَقْبَلِ: ﴿تَخَافُوا﴾، لَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَخَافُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ٣٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٦.

تَخَافُونَ:

تخافُونَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ فِي المَاضِي وَالمُسْتَقْبَلِ: ﴿تَخافُونَ﴾، لَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) وَمُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿تَخافُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي النِّسَاءِ: ٣٤ وَالفَتْحِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿تَخَافُوْنَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَحْذُوْفَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٣٤ وَالأَنْعَامِ: ٨١ وَالأَنْفَالِ: ٢٦ وَالفَتْحِ: ٢٧.

تَخَافُونَهُم:

تَخافُونَهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ فِي المَاضِي وَالمُسْتَقْبَلِ: ﴿تَخافُونَهُم﴾، لَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الرُّوْمِ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿تَخفُونَهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ:

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٦.

(٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الرُّومِ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿تَخَافُونَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرُّومِ: ٢٨.

تَخَافُوهُم:

تَخافُوهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ فِي المَاضِي وَالمُسْتَقْبَلِ: ﴿تَخَافُوهُم﴾، لَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿تَخفُوهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿تَخَافُوْهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥.

تَخَافِي:

تَخافِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ فِي المَاضِي وَالمُسْتَقْبَلِ: ﴿تَخَافِي﴾، لَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ(٢).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَكَذَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿تَخَافِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٧.

خَافَ:

خَاف: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٨٢ بِأَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ فِي المَاضِي وَالمُسْتَقْبَلِ: ﴿خَاف﴾، وَجُمْلَةُ المُخْتَلَفِ فِيْهِ بَيْنَ الإِمَالَةِ وَالفَتْحِ مِنَ المَاضِي ثَمَانِيَةُ مَوَاضِعَ(٣)، إِذْ لَا خِلَافَ فِي فَتْحِ الأَفْعَالِ المُضَارِعَةِ(٤).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ: ﴿خَافَ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٨٢ وَالنَّازِعَاتِ: ٤٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ: ﴿خَافَ﴾.

(٣) لَمْ ينبِّهْ المحقق على هذا العدد، وأنه في ثلاثة صيغ للفعل الماضي، هي: ﴿خاف﴾ في ٦ مواضع، و﴿خافت﴾ في موضع واحد، و﴿خافوا﴾ في موضع واحد، فجملتها ثمانية مواضع، ومعنى قوله: الفتح، يعني: عدم الإمالة.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٦.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ: ﴿خَافَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٢ غَيْرَ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَآكُلِ الحِبْرِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٨٢ وَهُوْدٍ: ١٠٣ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٤ مَرَّتَانِ وَالرَّحْمَنِ: ٤٦ وَالنَّازِعَاتِ: ٤٠.

قَوْلُهُ إِنَّهُ فِي المَاضِي يَعْنِي بِهِ: مَعَ الفِعْلَيْنِ: خَافَتْ، خَافُوا.

خَافَتْ:

خَافَتْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٢٨ بِأَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ فِي المَاضِي وَالمُسْتَقْبَلِ: ﴿خَافَتْ﴾، وَجُمْلَةُ المُخْتَلَفِ فِيْهِ بِالإِمَالَةِ وَالفَتْحِ مِنَ المَاضِي ثَمَانِيَةَ مَوَاضِعٍ، إِذْ لَا خِلَافَ فِي فَتْحِ الأَفْعَالِ المُضَارِعَةِ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِمَّا قَبْلَهُ، وَهُوَ المَوْضِعُ السَّابِعُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٢٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَافَت﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٢٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٤٦.

خَافُوا:

خَافُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٩ بِأَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ فِي المَاضِي وَالمُسْتَقْبَلِ: ﴿خَافُوا﴾، وَجُمْلَةُ المَخْتَلَفِ فِيْهِ بَيْنَ الإِمَالَةِ وَالفَتْحِ مِنَ المَاضِي ثَمَانِيَةُ مَوَاضِعَ، إِذْ لَا خِلَافَ فِي فَتْحِ الأَفْعَالِ المُضَارِعَةِ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وأخذ مِمَّا قَبْلَهُ، وَهُوَ المَوْضِعُ الثَّامِنُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِإِثْبَاتِهِ بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿خَافُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٩.

خَافُونِي:

خَافُونِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ: ﴿خَافُونِ﴾ (بِالنُّوْنِ) فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥[3].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُوْرَةِ آلِ عِمْرَانَ: ... ﴿فَلَا تَخَافُوهُم وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُم مُؤْمِنِين﴾ [١٧٥]... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيْهَا سَاقِطَةٌ

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٤٦.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤= ٢٢.

مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَـٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[١].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ قَبْلَهَا: ﴿خَافُونِ﴾، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِمَّا اخْتَلَفَ فِيْهِ القُرَّاءُ، حَيْثُ وَقَعَ فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ[٢].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥: ﴿خَافُونِ﴾[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ: ﴿خَافُونِ﴾ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿خَافُونِ﴾[٥].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥ بِأَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ فِي المَاضِي وَالمُسْتَقْبَلِ: ﴿خَافُونِ﴾، لَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[٦].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٧]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا ١٦٦

١٦٧ حَيْثُ (ارْهَبُونِ) (اتَّقُونِ) (تَكْفُرُونِ) (أَطِيْـعُونِ) (اسْمَعُونِ) (وَخَافُونِ) (اعْبُدُونِ) طَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦١ وَمَــا أَتَــتْ زَائِــدَةً: فَــ(خَافُونْ) وَ(فَـارْهَبُونِ) وَ(اتَّقُـونِ) وَ(اسْـمَعُونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥: ﴿خَافُونِ﴾، وَهَـٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الأُوْلَى مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[٨].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿خَافُوْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥.

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠-٢٥١، ٢٥٦.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤١، ص: ٣١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٢٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٦.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٨) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٦.

خَائِفًا:

خائِفًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ فِي المَاضِي وَالمُسْتَقْبَلِ: ﴿خَـئِفًا﴾، لَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ القَصَصِ: ١٨ وَ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿خَئِفًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ القَصَصِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿خَـئِفًا﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ الثَّانِي القَصَصِ: ٢١ بِإِثْبَاتِهَا فِيهِ: ﴿خَائِفًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ القَصَصِ: ١٨ وَ٢١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿خَائِفًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، القَصَصِ: ١٨ وَ٢١.

خَائِفِينَ:

خَائِفِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَرْسُومَةِ عَلَى يَاءٍ، قَالَ: (فَإِنِ انْكَسَرَتْ أَوِ انْضَمَّتْ؛ صُوِّرَتِ المَكْسُورَةُ: يَاءًا وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقْرُبُ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَـٰذَيْنِ الحَرْفَيْنِ)[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مِـــنْ سَـــالِمِ الجَمْــعِ الَّـــذِيْ تَكَــرَّرَا
٥٠ مَـــا لَـــمْ يَكُـــنْ شُـــدِّدَ أَوْ إِنْ نُـــبِرَا
فَثَبْـــتُ مَـــا شُـــدِّدَ مِمَّـــا ذُكِـــرَا
٥١ وَفِي الَّـــذِيْ هُمِـــزَ مِنْـــهُ شُـــهِرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ حِيْنَ شَرَحَ البيت: ٥٠ وَ٥١، وَأَنَّهَا بِالإِثْبَاتِ لِأَنَّ بَعْدَ الأَلِفِ مَهْمُوزًا: ﴿خَائِفِينَ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿خَائِفِيْن﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿خَـائِفِيْنَ﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ١١٤.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٤٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٤٩.

نَخَاف:

نَخَاف: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ فِي المَاضِي وَالمُسْتَقْبَلِ: ﴿نَخَافُ﴾، لَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿نَخَافُ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِعَانِ فَقَـطْ، طَـهَ: ٤٥ وَالإِنْسَانِ: ١٠.

يَخَاف:

يَخَاف: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ فِي المَاضِي وَالمُسْتَقْبَلِ: ﴿يَخَافُ﴾، وَجُمْلَةُ المُخْتَلَفُ فِيهِ بِالإِمَالَةِ وَالفَتْحِ مِنَ المَاضِي ثَمَانِيَةَ مَوَاضِعٍ، إِذْ لَا خِلَافَ فِي فَتْحِ الأَفْعَالِ المُضَارِعَةِ(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ١١٢ قَرَأَهَا ابْنُ كَثِيْرٍ بِالجَزمِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، فَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ فِي المَصَاحِفِ المَكِّيَّةِ كَذَلِكَ: ﴿يَخَفْ﴾، وَعَلَى قِرَاءَةِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ يُحْتَمَلُ أَنْ تُكْتَبَ بِالأَلِفِ، وَيَجُوزُ حَذْفُهَا عَلَى الاخْتِصَارِ، وَلَيْسَ لِي فِيهَا رِوَايَةٌ، إِلَّا مَا يَكُونُ قِيَاسًا وَقَدْ ذُكِرَ(٣).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(لَا تَخَافُ دَرَكًا) (يُدَافِعُ)
٢٣٢
الحَذْفُ عَنْهُمَا بِخُلْفٍ وَاقِعُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٢ أَنَّ كَلِمَةَ: ﴿يَخَافُ﴾ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ أَبُو دَاوُودَ رِوَايَةً، وَالاخْتِيَارُ كَتْبُهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ طَهَ: ١١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يخف﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ النَّمْلِ: ١٠ وَقَ: ٤٥ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿يَخَافُ﴾، وَمَوْضِعَا الجِنِّ: ١٣ وَالشَّمْسِ: ١٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالكَاتِبُ لِلْمُصْحَفِ حِيْنَ كَتَبَ مَوْضِعَ طَهَ: ١١٢ جَعَلَهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابنِ كَثِيْرٍ بِإِسْكَانِ الفَاءِ وَيَلْزَمُ بِحَذْفُ الأَلِفِ قَبْلَهَا لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، وَلَكِنَّ النَّاقِطَ نَقَطَهَا عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ ضَمَّ الفَاءَ ثُمَّ أَثْبَتَ الأَلِفَ قَبْلَهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ فِيهَا: ﴿يَخَاف﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يَخَاف﴾، وَمَوْضِعُ الشَّمْسِ: ١٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٥٣.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٦-١٦٧، وقد ضبطت في الشرح، بإسكان الروي.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يَخَافُ﴾، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ: ١٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، طَهَ: ١١٢ وَالنَّمْلِ: ١٠ وَقَ: ٤٥ وَالجِنِّ: ١٣ وَالشَّمْسِ: ١٥.

قَدْ تَكَلَّمَ الدَّانِيُّ فِي آخِرِ المُقْنِعِ، عَلَى أَنَّهُ لَا يَلْزَمُ أَنْ يُوَافِقَ مُصْحَفَ المِصْرِ قِرَاءَةَ قَارِئِهِ، وَاسْتَطْرَدَ فِي ذَكْرِ أَمْثِلَةٍ مِمَّا خَالَفَ القَارِئُ مُصْحَفَ بَلَدِهِ.

يَخَافُهُ:

يَخَافُهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ فِي المَاضِي وَالمُسْتَقْبَلِ: ﴿يَخَافُهُ﴾، لَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٩٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يَخَفُهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٩٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يَخَافُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٩٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٤٦.

يَخَافُوا:

يَخَافُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ فِي المَاضِي وَالمُسْتَقْبَلِ: ﴿يَخَافُوا﴾، لَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يَخَفُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يَخَافُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١٠٨.

يَخَافُونَ:

يَخَافُونَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ الخَاءِ وَالفَاءِ فِي المَاضِي وَالمُسْتَقْبَلِ: ﴿يَخَافُونَ﴾، لَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يَخَافُونَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٢٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِهَا: ﴿يَخَفُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ النُّورِ: ٣٧ وَالمُدَّثِّرِ: ٥٣ وَالإِنْسَانِ: ٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٤٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٤٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يَخَافُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يَخَافُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٢٣ وَ٥٤ وَالأَنْعَامِ: ٥١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يَخَافُونَ﴾، وَمَوْضِعَا الرَّعْدِ: ٢١ وَالإِسْرَاءِ: ٥٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٢٣ وَ٥٤ وَالأَنْعَامِ: ٥١ وَالرَّعْدِ: ٢١ وَالنَّحْلِ: ٥٠ وَالإِسْرَاءِ: ٥٧ وَالنُّوْرِ: ٣٧ وَ٥٠ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٧ وَالمُدَّثِّرِ: ٥٣ وَالإِنْسَانِ: ٧.

خول:

أَخْوالِكُم خَالَاتِكَ خَالَاتِكُم
خَوَّلْنَاكُم خَوَّلْنَاهُ

أَخْوالِكُم:

أَخْوالِكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَخْوَٰلِكُم﴾(١).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَصْنَٰمَكُم) كَذَا مَعَ (الأَطْفَٰلِ)
٢٢٣
(أَمْثَٰلِ) (وَامْتَٰزُوا) مَعَ (الأَخْوَٰلِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ المُضَافَةِ: ﴿أَخْوَٰلِكُم﴾، وَخَرَجَ بِقَيْدِ الإِضَافَةِ مَا لَمْ يُضَفْ فَهُو بِالإِثْبَاتِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٠٩.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٠-١٦١، وهذا البيت في الشرح كتب: (وأمثالِ وامتازوا)، ولا يستقيم الوزن بالتنوين وحرف الواو، فيحذف أحدهما، وقد حذف الواو من النظم المطبوع لوحده، وقد قدم المخطوطة البيت التالي على هذا البيت، وجعل الصدر عجزا، والعجز صدرا فيهما.

بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَخْوَالِكم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٦١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَخْوَالِكم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٦١.

خَالَاتِكَ:

خَالَاتِكَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَالَـٰتِكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٥٠.

خَالَاتِكُم:

خَالَاتِكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٢٣ وَالنُّورِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللاَّمِ وَالتَّاءِ: ﴿خَالَـٰتِكُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَجَاءَ فِي الحَرْفَيْنِ نَحْوُ (الصَّـٰدِقَـٰتْ)
٥٣
وَ(الصَّـٰلِحَـٰتِ)(الصَّـٰبِرَٰتِ) (القَـٰنِتَـٰتْ)

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٩٧، ٤/٩٠٩.

وَبَعْضُهُمْ أَثْبَتَ فِيْهَا الأَوَّلاَ
٥٤
وَفِيْهِمَا الحَذْفُ كَثِيْرًا نُقِلاَ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٣ وَ٥٤ أَنَّ شُيُوخَ النَّقْلِ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ مِنْ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَأَنَّ بَعْضَ كُتَّابِ المَصَاحِفِ: أَثْبَتُوا الأَلِفَ الأُولَى، وَأَنَّ الأَكْثَرَ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿خَـٰلَـٰتِكُم﴾، مِمَّا كَانَتِ الفُهُ الثَّانِيَةُ مُصَاحِبَةً لِلاَّمِ، وَذَكَرَ كَلِمَةَ: (خَالاَتِ)[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَالَـٰتِكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٢٣ وَالنُّورِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ بَعْدَ الخَاءِ وَبَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَـٰلَـٰتِكم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَالذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَـٰلَـٰتُكُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّورِ: ٦١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الأُوْلَى الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَحَذْفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَالَـٰتِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٢٣ وَالنُّورِ: ٦١.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٢، وهذا اللفظ غير موجود في المصحف، بل بالإضافة فيها.

لَمْ يُنَبِّهْ أَبُو دَاوُودَ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ الأُولَى، وَأُخِذَ مِنْ إِطْلَاقِهِ حَذْفَ الأَلِفَيْنِ فِيمَا كَانَ مِثْلَهُ، كَذَا عَلَّقْتُ سَابِقًا، وَلَكِنَّا نَعْرِفُ الآنَ أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ.

خَوَّلْنَاكُم:

خَوَّلْنَاكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿خَوَّلْنَـٰكُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالكَافِ: ﴿خَوَّلْنَـٰكُم﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥ تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلاَ خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١ حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ لِلْفَاعِلِيْنَ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿خَوَّلْنَـٰكُم﴾، وَلَمْ تَكُنْ طَرَفًا، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرِ النَّاظِمُ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ: ﴿خَوَّلْنَـٰكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٩٤.

خَوَّلْنَاهُ:

خَوَّلْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿خَوَّلْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٥).

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٤٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿خَوَّلْنَهُ﴾[(١)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٢)]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَحِرَانِ) (أَضَلَّنَا)، فَطِبْ صَدرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(ءَاتَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(ءَاتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿خَوَّلْنَهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[(٣)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٤٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿خَوَّلْنَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٤٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٦١/٤.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلّا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

خون:

تَخْتَانُوْنَ	خَانَتَاهُمَا	خَائِنَة
الخَائِنِين	خَوَّان	خِيَانَةً
خِيَانَتَكَ	يَخْتَانُوْنَ	

تَخْتَانُونَ:

تَخْتَانُونَ: البَقَرَة: ١٨٧ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ التَّاءِ وَالنُّوْنِ: ﴿تَخْتَنُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ١٨٧.

خَانَتَاهُمَا:

خَانَتَاهُمَا: التَّحْرِيْم: ١٠ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ؛ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ فِي أَوَّلِهَا، وَالذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿فَخَنَتَهُمَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّحْرِيْم: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿فَخَانَتَهُمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّحْرِيْم: ١٠.

خَائِنَة:

خَائِنَة: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَة: ١٣ وَغَافِرٍ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿خَائِنَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ المَائِدَة: ١٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿خَائِنَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿خَئِنَة﴾، وَالمَوْضِعُ كِتَابَتُهُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ، وَلَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ لَا تُوْجَدُ أَلِفٌ فِيْهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿خَئِنَة﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَة: ١٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ المَائِدَة: ١٣ وَغَافِرٍ: ١٩.

الخَائِنِين:

الخَائِنِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ الجَمْعِ السَّالِمِ أَنَّهُ يُثْبَتُ إِذَا جَاءَ بَعْدَ الأَلِفِ هَمْزَةٌ أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ: ﴿الخَائِنِينَ﴾، وَذَكَرَ أَنَّهُ رَآهَا فِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ العُتَّقِ؛ مَحْذُوفَةً فِي

مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ: ﴿الخَـٰئِنِينَ﴾، وَأَكْثَرَ مَا وَجَدَهُ فِي جَمْعِ المُؤَنَّثِ وَأَقَلَّهُ فِي المُذَكَّرِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٥٨ وَيُوسُفَ: ٥٢ ثَبَتَ الخِلَافُ بَيْنَ المَصَاحِفِ مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الخَـٰئِنِينَ﴾ وَإِثْبَاتِهَا: ﴿الخَائِنِينَ﴾ بَيْنَ الخَاءِ وَالهَمْزِ[2].

ثُمَّ جَزَمَ أَبُو دَاوُودَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ دُونَ خِلَافٍ فِي مَوْضِعِ يُوسُفَ: ٥٢: ﴿الخَائِنِينَ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمِ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِينَ) ذُرا

١٥١ سِوَى: المُشَدَّدِ وَالمَهْمُوزِ، فَاخْتَلَفَا
عِنْدَ العِرَاقِ وَفِي التَّأْنِيثِ قَدْ كَثُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿لِلْخَائِنِينَ﴾ وَ﴿الخَائِنِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٥٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿الخَائِنِينَ﴾، وبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ: ﴿لِلْخَائِنِينَ﴾ وَقَدْ قَسَمَ الكَلِمَةَ بَيْنَ سَطْرَيْنِ، وَمَوْضِعَا الأَنْفَالِ: ٥٨ وَيُوسُفَ: ٥٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٠٥ وَالأَنْفَالِ: ٥٨ وَيُوسُفَ: ٥٢.

اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ إِثْبَاتُ أَلِفِ مَا كَانَ مِثْلَهُ، وَالشَّاطِبِيُّ فِي قَوْلِهِ، لَمْ يَذْكُرْ مَصَاحِفَ المَدِينَةِ مَعَ مَصَاحِفِ العِرَاقِ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ فِي المُقْنِعِ.

خَوَّان:

خَوَّان: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فعَّال)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿خَوَّان﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿خَوَّان﴾؛ لأَنَّهَا عَلَى وَزْنِ: (فَعَّالٍ)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[6].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٩، ص: ٢٢-٢٣.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥٩/٢.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٧١٩/٣، ٧٢٠.
(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٩، ص: ٤٤.
(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣١٦/٢-٣١٩.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَزْنُ (فَعَّالٍ) وَ(فَاعِلٍ) ثَبَتْ
فِي مُقْنِعٍ إِلَّا الَّتِي تَقَدَّمَتْ ٢٥٤

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ أَنَّهُ أَثْبَتَ مَا كَانَ عَلَى هَـٰذَيْنِ الوَزْنَيْنِ، إِلَّا مَا اسْتَثْنَاهُ مِنَ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ حِينَ تَكَلَّمَ عَنْ فَرْشِ القُرْآنِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ لَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُهَا عِنْدَ النَّاظِمِ؛ فَهِيَ بِالإِثْبَاتِ: ﴿خَوَّان﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ١٠٧ وَالحَجِّ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿خَوَّانًا﴾ وَ﴿خَوَّانٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي الحَجِّ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿خَوَّانٍ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٠٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، وَالنِّسَاءِ: ١٠٧ بِالتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ، وَالحَجِّ: ٣٨.

لَاحَظْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ أَنَّ كَلِمَةَ: ﴿خَانُوا﴾ الَّذِي بَعْدَهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، فَهَلْ تَكُونُ كَثْرَةُ الأَحْرُفِ فِي الكَلِمَةِ دَاعِيَةً لِلْحَذْفِ؟، الصَّحِيحُ: لَا، لِأَنِّي قَدْ وَجَدْتُ كَلِمَاتٍ ذَاتِ أَحْرُفٍ قَلِيلَةٍ وَفِيهَا حَذْفٌ مِنْ مِثْلِ كَلِمَةِ: ﴿بَاب﴾.

خِيَانَةً:

خِيَانَةً: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٥٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿خِيَـٰنَةً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأنفال: ٥٨.

خِيَانَتَكَ:

خِيَانَتَكَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٦٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿خِيَانَتَكَ﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ بَيْنَ القَرْنِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٧١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿خِيَـٰنَتَكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٧١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿خِيَانَتَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٧١.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨١-١٨٢، وفي المخطوطة عكس ذكر الأوزان، تقديما وتأخيرا، والوزن صحيح بهما.

يَخْتَانُونَ:

يَـخْتَانُونَ: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النِّسَـاءِ: ١٠٧ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ التَّـاءِ: ﴿يَخْتَنُونَ﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَــذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَخْتَانُوْنَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوْضِـعٌ وَاحِـدٌ فَقَـطْ، النِّسَـاءِ: ١٠٧، وَهَٰذَا المَوْضِعُ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

خوي:

خَاوِيَةٌ

خَاوِيَةٌ:

خَاوِيَـةٌ: وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ هَـذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الخَـاءِ: ﴿خَـوِيَة﴾، وَمَوْضِـعُ الحَاقَّةِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ طُوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذِهِ المَوَاضِـعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَاوِيَة﴾.

رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ هَـذِهِ المَوَاضِـعَ بِإِثْبَـاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَاوِيَة﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِـعُ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٢٥٩ وَالكَهْفِ: ٤٢ وَالحَجِّ: ٤٥ وَالنَّمْلِ: ٥٢ وَالحَاقَّةِ: ٧.

خيب:

خَائِبِيْنَ

خَائِبِيْنَ:

خَـائِبِيْنَ: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ آلِ عِمْـرَانَ: ١٢٧ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الخَـاءِ: ﴿خَائِبِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٢٧.

خير:

اخْتَارَ اخْتَرْتُكَ اخْتَرْنَاهُم
الأَخْيَارِ تَخيَّرُون خَيْرًا
الخَيْرَات يَخْتَارُ

اخْتَارَ:

اخْتَارَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٥٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿اخْتَرَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿اخْتَارَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٥٥.

اخْتَرْتُكَ:

اخْتَرْتُكَ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ١٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿اخْتَرْتُكَ﴾[(١)].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ١/٤٢٤، ٤٣٩.

فَكَتَبُوا: ﴿اخْتَرْتُكَ﴾ فِي طَهَ: ١٣ (بِغَيْرِ أَلِفٍ)[١].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ طَهَ: ١٣: (بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿اخْتَرْنَكَ﴾[٢].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّ طَهَ: ١٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿اخْتَرْنَكَ﴾[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ١٣ عَلَى سِتَّةِ أَحْرُفٍ بِحَذْفِ الأَلِفِ، عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا عَلَى قِرَاءَةِ حَمْزَةَ وَحْدَهُ: ﴿اخْتَرْنَكَ﴾ تَكُونُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ مَرْيَمَ إِلَى سَوْرَةِ صَ[٥]:

(خَلَقْتُ)وَ(اخْتَرْتُ): حَذْفُ الكُلِّ، وَاخْتَلَفُوا
٩١ بِـ(لَا تَخَفْ)، نَافِعٌ (تَسَّقَطِ): اخْتَصَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ طَهَ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿اخْتَرْتُكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِيْهَا: ﴿اخْتَرْتُكَ﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ -عِنْدَ مَنْ يَقْرَؤُهَا: ﴿اخْتَرْنَكَ﴾-: ﴿اخْتَرْتُكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ١٣.

اخْتَرْنَاهُم:

اخْتَرْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿اخْتَرْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٦].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿اخْتَرْنَـٰهُم﴾[٧].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٨]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٩ = ٥١.
(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٠.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٨، ص: ٨٦.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٤٢/٤.
(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠، ختم الجعبري البيت: (اقتصرا): ٣٦٩/١.
(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.
(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١١٠/٤.
(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
١٣٤
كَ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدرا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١
حَشْوًا كَ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿اخْتَرْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[(١)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الدُّخَانِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿اخْتَرْنَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الدُّخَانِ: ٣٢.

الأَخْيَارِ:

الأَخْيَارِ: صَ: ٤٧ وَ٤٨ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الأَخْيَـٰرِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، ص: ٤٧ وَ٤٨.

تَخَيَّرُونَ:

تَخَيَّرُونَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَلَمِ: ٣٨ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَخَيَّرُونَ﴾، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيْدِ عَلَى الأَصْلِ[(٢)].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَلَمِ: ٣٨.

هِيَ -وَمَا كَانَ مِثْلَهَا- فِي الأَصْلِ بِتَاءَيْنِ، فَمَنْ قَرَأَ بِتَاءٍ مُشَدَّدَةٍ، فَلِذَاكَ.

خَيْرًا:

خَيْرًا: البَقَرَةِ: ١٥٨ وَ١٨٠ وَ١٨٤ وَ٢٦٩ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١٠ وَ١٨٠ وَالنِّسَاءِ: ١٩ وَ٤٦ وَ٦٦ وَ١٤٩ وَ١٧٠ وَ١٧١ وَالأَنْعَامِ: ١٥٨ وَالأَنْفَالِ: ٢٣ وَ٧٠مَرَّتَانِ وَالتَّوْبَةِ: ٧٤ وَهُودٍ: ٣١ وَالنَّحْلِ: ٣٠ وَالكَهْفِ: ٣٦ وَ٤٠ وَ٨١ وَالنُّورِ: ١٢ وَ٣٣ وَالفُرْقَانِ: ١٠ وَالأَحْزَابِ: ٢٥ وَالأَحْقَافِ: ١١ وَمُحَمَّدٍ: ٢١ وَالحُجُرَاتِ: ٥ وَ١١مَرَّتَانِ وَالتَّغَابُنِ: ١٦ وَالتَّحْرِيمِ: ٥ وَالقَلَمِ: ٣٢ وَالمَعَارِجِ: ٤١ وَالمُزَّمِّلِ: ٢٠ وَالزَّلْزَلَةِ: ٧ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٠٨.

الرَّاءِ: ﴿خَيْرًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ: ﴿خَيْر﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣٧ مَوْضِـعًا فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ١٥٨ وَ١٨٠ وَ١٨٤ وَ٢٦٩ وَآلِ عِمْـــــرَانَ: ١١٠ وَ١٨٠ وَالنِّسَـــــاءِ: ١٩ وَ٤٦ وَ٦٦ وَ١٤٩ وَ١٧٠ وَ١٧١ وَالأَنْعَـامِ: ١٥٨ وَالأَنْفَـالِ: ٢٣ وَ٧٠مَرَّتَـانِ وَالتَّوْبَـةِ: ٧٤ وَهُـوْدٍ: ٣١ وَالنَّحْـلِ: ٣٠ وَالكَهْـفِ: ٣٦ وَ٤٠ وَ٨١ وَالنُّـوْرِ: ١٢ وَ٣٣ وَالفُرْقَـانِ: ١٠ وَالأَحْـزَابِ: ٢٥ وَالأَحْقَافِ: ١١ وَمُحَمَّدٍ: ٢١ وَالحُجُرَاتِ: ٥ وَ١١مَرَّتَانِ وَالتَّغَابُنِ: ١٦ وَالتَّحْرِيْمِ: ٥ وَالقَلَمِ: ٣٢ وَالمَعَارِجِ: ٤١ وَالمُزَّمِّلِ: ٢٠ وَالزَّلْزَلَةِ: ٧، غَيْرُ المُنَوَّنِ بِالنَّصْبِ عِدَّتُهَا: ١٣٩ مَوْضِعًا.

الخَيْرَات:

الخَيْرَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الخَيْرَٰت﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٤٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١٤ وَالتَّوْبَـةِ: ٨٨ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٧٣ وَ٩٠ وَالرَّحْـمَنِ: ٧٠ بِحَـذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالتَّاءِ: ﴿الخَيْرَٰت﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[2].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَـرُ التَّبْيِـينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٢٠، ٣٦٣، ٣/٦٣٤، ٤/٨٦٦، ١١٧٣.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰـ
١٥٠ تِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـرَّاءِ: ﴿الخَـيْرَٰت﴾ وَ﴿بِـالخَيْرَٰت﴾ وَ﴿خَيْرَٰت﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـرَّاءِ: ﴿خَـيْرَٰت﴾، وَمَوْضِـعُ الأَنْبِيَاءِ: ٩٠ قَدْ يَظُنُّ الرَّائِي لِلْمُصْحَفِ أَنَّ هُنَاكَ أَلِفٌ بَعْدَ الرَّاءِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَهَذَا الظَّنُّ غَيْرُ صَحِيْحٍ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ وَاضِحَةِ الحِبْرِ مِثْلَ بَقِيَّةِ الكَلِمَةِ، فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ بَقَايَا كِتَابَةٍ قَدِيْمَةٍ مَطْمُوْسَةٍ، أَوْ أَنَّهَا مِنَ الكِتَابَةِ فِي الجِهَةِ المُقَابِلَةِ؛ لِأَنَّ الكَاتِبَ لَا يَكْتُبُ الأَلِفَ هَـكَذَا أَبَدًا فِي كُلِّ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الـرَّاءِ: ﴿خَـيْرَٰت﴾، وَمَوَاضِـعُ البَقَـرَةِ: ١٤٨ وَالمَائِـدَةِ: ٤٨ وَالتَّوْبَـةِ: ٨٨ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الخَيْرَٰتِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٤٨ غَيْرُ ظَاهِرٍ تَمَامًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الخَيْرَات﴾ وَ﴿خَيْرَاتٍ﴾، وَمَوْضِعُ فَاطِرٍ: ٣٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٤٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١٤ وَالمَائِدَةِ: ٤٨ وَالتَّوْبَةِ: ٨٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٣ وَ٩٠ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٥٦ وَ٦١ وَفَاطِرٍ: ٣٢ وَالرَّحْمَنِ: ٧٠.

يَخْتَارُ:

يَخْتَارُ: القَصَصِ: ٦٨ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَخْتَرُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٦٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَخْتَارُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٦٨.

خيط:

الخِيَاطِ

الخِيَاطِ

الخِيَاطِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الخِيَطِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الخِيَاطِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٤٠.

حَرْفُ الدَّالِ

دأب	داوود	دبر	دحض	دحو	دخر
دخل	درأ	درج	درر	درس	درك
درهم	دري	دسس	دعو	دفأ	دفع
دكك	دلل	دلي	دمر	دمي	دنر
دنو	دهق	دهم	دهن	دور	دول
		دوم	دين		

دأب:

دَأْب دَائِبَيْنِ

دَأْب:

دَأب: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ إِذَا كَانَـتِ الهَمْـزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿دَأْب﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًـا؛ لِأَنَّهَـا بِـهِ تُبْـدَلُ فِي التَّخْفِيْـفِ، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهِهِ[1].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي يُوسُـفَ: ٤٧ تُرْسَـمُ الهَمْـزَةُ السَّـاكِنَةُ المُتَوَسِّـطَةُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَـا، فَعَلَى أَلِـفٍ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ: ﴿دَأَبًا﴾ أَيْنَ مَا أَتَى[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هذا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٣١ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَأْبِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ، وَلِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ فِي يُوسُفَ-: ﴿دَأْب﴾ وَ﴿دَأَبًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١١ وَالأَنْفَالِ: ٥٢ وَ٥٤ وَيُوْسُفَ: ٤٧ وَغَافِرٍ: ٣١.

مَوْضِعُ يُوْسُفَ: ٤٧ يَدْخُلُ فِيْمَا ذَكَرَهُ الشَّيْخَانِ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ أَسْكَنَ الدَّالَ، وَهُمْ: نَافِعٌ وَابنُ كَثِيرٍ وَدُورِيُّ أَبِي عَمْرٍو وَابنُ عَامِرٍ وَشُعْبَةُ وَحَمْزَةُ وَصْلًا وَالكِسَائِيُّ، وَأَمَّا عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ فَتَحَهَا؛ فَيَكُونُ لَهَا نَفْسُ الحُكْمِ، وَلَكِن يَتَغَيَّرُ السَّبَبُ، وَهُوَ أَنَّهَا تَحَرَّكَتْ بِفَتْحٍ، وَلَمْ تُسْبَقْ بِضَمٍّ أَوْ كَسْرٍ؛ فَتُرْسَمُ عَلَى أَلِفٍ، وَهَٰذَا الحُكْمُ قَدْ ذَكَرَهُ الشَّيْخَانِ فِيْمَا مَاثَلَهَا.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٤.

دَائِبَيْنِ:

دَائِبَيْنِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿دَائِبَيْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، إِبْرَاهِيمَ: ٣٣.

داوود:

دَاوُود

دَاوُود:

دَاوُود: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿دَاوُد﴾[١].

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ لَمْ يَحْذِفُوا أَلِفَهُ فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ: ﴿دَاوُد﴾، لِمَا لَحِقَهُ مِنَ الحَذْفِ، وَقَدْ حَذَفَ مِنْهَا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿دَاوُد﴾[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ لَمْ يَخْتَلِفُوا فِي رَسْمِهِ بِأَلِفٍ، لأَنَّهُمْ قَدْ حَذَفُوا مِنْهُ الوَاوَ، فَلَمْ يَحْذِفُوا لِذَلِكَ الأَلِفَ مِنْهُ: ﴿دَاوُد﴾[٣].

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ) حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ: ﴿يَـٰدَاوُدُ﴾[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ لَمْ يَخْتَلِفُوا فِي رَسْمِهِ بِأَلِفٍ، لأَنَّهُمْ قَدْ حَذَفُوا مِنْهُ الوَاوَ، فَلَمْ يَحْذِفُوا لِذَلِكَ الأَلِفَ مِنْهُ[٥]، وَلَا

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.
(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٦، ص: ٢٢.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٦، ص: ٢٢.

يُجْمَعُ بَيْنَ وَاوَيْنِ: ﴿دَاوُدَ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ وَاوَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخفِيْفًا، قَالَ: (وَالأَوْجَهُ هَا هُنَا أَنْ تَكُونَ المَرْسُومَةُ: الوَاوَ الأُولَى لِتَحَرُّكِهَا، وَالمَحْذُوفَةُ الوَاوَ الثَّانِيَةَ لِسُكُونِهَا)[2].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٥١ وَالنَّمْلِ: ١٥ وَ١٦ كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ أَيْنَ مَا أَتَى ذَلِكَ، عَلَى الاخْتِصَارِ وَكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ وَاوَيْنِ: ﴿دَاوُدَ﴾، وَهِيَ الوَاوُ المُتَحَرِّكَةُ بِالضَّمِّ لَا غَيْرُ[4].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ حَذْفُ الأَلِفِ مِنْ هَـٰذَا الرَّسْمِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ حُذِفَ مِنْهُ وَاوٌ فَلَو حُذِفَ مِنْهُ الأَلِفُ أَيْضًا لَاخْتَلَّ: ﴿دَاوُدَ﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[6]:

١٩٧ وَحَـذْفُ إِحْـدَاهُمَا فِـيمَا يُـزَادُ بِـهِ
بِنَـاءًا اوْ صُـورَةً، وَالجَمْـعُ عَـمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُدِ) (تُـۥوِيْهِ) (مَسْـٔولًا)وَ(وُۥرِيَ) قُلْ
وَفِي (يَسُـٔـوا)، وَفِي (المَـوْءُۥدَةُ) ابْتَـدَرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[7]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرَا

١٣٠ (لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰئي) وَ(ذَٰلِكَ)(هَـٰ)
(يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الـتِي) فَرْدُ غُدُرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[8]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرَا

١٤٩ (دَاوُۥد) مُثْبَـتٌ؛ إِذْ واوٌ بِـهِ حـذَفُوا،
وَالحَـذْفُ قَـلَّ بِـ(إِسْرَاءِيلَ) مُخْتَـبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٥، ص: ٣٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٧٣.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُد: ٢/٩٧، ٢٩٩، ٤/٩٤٣.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُد: ٢/٤٢٨-٤٢٩.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٧) عَقِيْلَـةُ أَتْـرَابِ القَصَـائِدِ لِلشَّـاطِبِيِّ: ١٣، كلمـة: (كلهـم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

(٨) عَقِيْلَـةُ أَتْـرَابِ القَصَـائِدِ لِلشَّـاطِبِيِّ: ١٣، ١٥كلمـة: (دَاوُود... واو) في المنظومـة: رفـع الأول ونصـب الثـاني، والسَّـخَاوِي: ٢٩٠ والجعبري: ٢/٤٨٤ بالعكس.

فَصْلٌ: وَقُلْ إِحْدَاهُمَا قَدْ حُذِفَتْ ٢٨٦
مِمَّا لِجَمْعٍ أَوْ بِنَاءٍ دَخَلَتْ

كَنَحْوِ: (وُرِيَ) وَ(يَسْتَوُونَا) ٢٨٧
(مَوْءُدَةُ) (دَاوُد) وَ(الغَاوُونَا)

وَرَسْمُ الاولَى فِي الجَمِيعِ أَحْسَنُ ٢٨٨
وَفِي (يَسُءُوا) عَكْسُ هَذَا أَبْيَنُ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيهًا اوْ نِدَاءَا ١٥١
كَقَوْلِهِ: (هَٰتَيْنِ) (يَٰنِسَاءَ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبِاتِّفَاقٍ أَثْبَتُوا (دَاوُدَا) ٩٥
إِذْ كَانَ أَيْضًا وَاوُهُ مَفْقُودَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٦ وَ٢٨٧ وَ٢٨٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَينِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ وَالتِي هِيَ وَاوُ بِنَاءٍ فِيهَا، وَأَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ: ﴿دَاوُد﴾، إِلَّا فِي كَلِمَةِ: ﴿يَسُءُوا﴾ فَالحَذْفُ لِلْأُولَى، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ثُمَّ نَبَّهَ الشَّارِحُ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يُنَبِّهْ عَلَى المَحْذُوفَةِ أَيِّهِمَا فِي (التَّنْزِيلِ)، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ فِي: (ذَيْلِ الرَّسْمِ)، وَالدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَمِ) دُونَ (المُقْنِعِ)[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَٰدَاوُد﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِاتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ: ﴿دَاوُدَ﴾، مَعَ تَوَافُرِ شُرُوطِ الحَذْفِ، وَعَلَّلَ إِثْبَاتَ أَلِفِهِ بِأَنَّهُ قَدْ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ، فَلَا يَجْتَمِعُ عَلَيْهِ حَذْفَانِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ بَعْدَهَا: ﴿دَاوُد﴾، وَزَادَ فِي مَوْضِعِ صَ: ٢٦ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَٰدَاوُد﴾، وَمَوْضِعَا صَ: ٢٢ وَ٣٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿دَاوُدَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٥٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ وَحَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَهَا فَكُتِبَتْ بِدَالٍ ثُمَّ وَاوٍ ثُمَّ دَالٍ: ﴿دَوُد﴾، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنْ مَوْضِعِ صَ: ٢٦: ﴿يَٰدَاوُد﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ الإِسْرَاءِ: ٥٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٩ وَالنَّمْلِ: ١٥ وَ١٦ وَسَبَأ: ١٣ وَصَ: ١٧ وَ٢٢ وَ٣٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ ثُمَّ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَهَا: ﴿دَاوُدَ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِيهِ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٧٨ وَسَبَأ: ١٠ وَصَ: وَ٢٤ وَ٢٦ بِالأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ وَلَيْسَ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَاوُادَ﴾، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنْ مَوْضِعِ صَ: ٢٦:

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٢-٢٠٤.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٦-٧٧، ٧٩.

﴿يَـٰدَاوُد﴾، ثُـمَّ فِي مَوْضِـعِ الأَنْبِيَـاءِ كَأَنَّـهُ طَمَسَـهَا، أَوْ كَـأَنَّ الطَّمْسَ حَـادِثٌ وَاللهُ أَعْلَـمُ، وَفِي مَوَاضِعِ سَبَإٍ وَصَ أَضَافَ أَلِفًا بَعْدَ الدَّالِ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ وَقَرِيبٍ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥١ وَالنِّسَاءِ: ١٦٣ وَالمَائِدَةِ: ٧٨ وَالأَنْعَامِ: ٨٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ بَعْدَهَا: ﴿دَاوُد﴾، وَزَادَ فِي مَوْضِعِ صَ: ٢٦ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَدَاوُد﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِحَذْفِ أَحَدِ الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِمَّا فِيْهِ نِدَاءٌ: ﴿دَاوُد﴾ وَ﴿لِدَاوُد﴾ وَ﴿يَـٰدَاوُد﴾ وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٦٣ هُنَاكَ بَقَايَا رَأْسِ الأَلِفِ وَبَقِيَّتُهُ لَهُ أَثَرٌ وَكَأَنَّهُ مُسِحَ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَقَدْ وَقَعَ فِي آخِرِ الصَّفْحَةِ وَبَقِيَّتُهُ فِي أَوَّلِ الصَّفْحَةِ التَّالِيَةِ، وَمَوَاضِعُ الإِسْرَاءِ: ٥٥ وَالنَّمْلِ: ١٥ وَ١٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٦ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٢٥١ وَالنِّسَاءِ: ١٦٣ وَالمَائِدَةِ: ٧٨ وَالأَنْعَامِ: ٨٤ وَالإِسْرَاءِ: ٥٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٨ وَ٧٩ وَالنَّمْلِ: ١٥ وَ١٦ وَسَبَإٍ: ١٠ وَ١٣ وَصَ: ١٧ وَ٢٢ وَ٢٤ وَ٢٦ وَ٣٠، وَمَوْضِعُ النِّدَاءِ فِي صَ: ٢٦ فَقَط.

قَوْلُ المَارِغْنِيِّ إِنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يُنَبِّهْ أَيُّهَا المَحْذُوفَةُ فِيْهِ نَظَرٌ.

تَفَرَّدَ المَهْدَوِيُّ بِذِكْرِ الخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِهِ بَعْدَ الاتِّفَاقِ عَلَى حَذْفِ أَحَدِ وَاوَيْهِ، وَقَوْلُهُ: فِي (أَكْثَرِ المَصَاحِفِ)، لَعَلَّهُ يَدُلُّ عَلَى رُؤْيَةِ مَا يُخَالِفُ الحُكْمَ العَامَّ، مِنْ مَصَاحِفَ قَدِيْمَةٍ؛ لأَنَّهُ لَمْ يَرِدْ عَنْ أَحَدٍ، فَإِطْلَاقُ أَبِي دَاوُدَ: بِعَدَمِ الجَوَازِ، فِيْهِ نَظَرٌ.

دبر:

الأَدْبَار إِدْبَار أَدْبَارِكُم
أَدْبَارَهَا أَدْبَارهم دَابِر
المُدَبِّرَات

الأَدْبَار:

الأَدْبَـار: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الأَحْـزَابِ: ١٥ وَقَ: ٤٠ وَالحَشْـرِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِـفِ بَـيْنَ البَـاءِ وَالـرَّاءِ: ﴿الأَدْبَر﴾(١).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٩٨ وَعَــنْ أَبِي دَاوُودَ (أَدْبَـــــــرُهُمْ) ثُــمَّ بِغَــيْرِ الرَّعْــدِ: (أَعْنَــــقُهُمْ)

١٩٩ وَالمُنْصِــفُ (الأَدْبَــــرُ) فِيْــهِ مُطْلَقَــا وَفِيْــهِ (أَعْنَــــقُهُمُ) قَــدْ أُطْلِقَــا

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٤٢ وَاحْـذِفْ (مَصَـــبِيْحَ) مَعًـا وَ(أَدْبَــرْ) لِابْـنِ نَجَـاحٍ (خَـــشِعًا) وَ(الغَفَّـــرْ)

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ١٩٨ وَ١٩٩ أَنَّه كَانَ عَلَى النَّاظِمِ أَنْ يَذْكُرَ مَوْضِعَي الأَحْزَابِ: ١٥ وَالحَشْرِ: ١٢ عَـنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ لِأَنَّهُ ذَكَرَهُمَا، وَأَنَّ النَّـاظِمَ أَخْـبَرَ فِي البَيْـتِ الثَّـانِي لِصَـاحِبِ المُنْصِـفِ بِحَـذْفِ أَلِـفِ: ﴿أَدْبَــــر﴾ أَيْـنَ وَقَـعَ وَكَيْـفَ وَقَـعَ وَيَـدْخُل فِيْهِ: ﴿إِدْبَرَ﴾ الطُّورِ: ٤٩، وَأَنَّ عَلَيْهِ العَمَلُ(٢).

ثُـمَّ ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٢٤٢ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي قَ: ٤٠ وَالطُّورِ: ٤٩: ﴿أَدْبَر﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿الأَدْبَر﴾ وَ﴿أَدْبَر﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿الأَدْبَار﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ١٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِينِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَـطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١١١ وَالأَنْفَـالِ: ١٥ وَالأَحْـزَابِ: ١٥ وَالفَـتْحِ: ٢٢ وَقَ: ٤٠ وَالحَشْرِ: ١٢ كُلُّهَا بِفَتْحِ الهَمْزَةِ.

هَــٰذِهِ المَوَاضِــعُ لَــمْ يَــذْكُرْهَا أَبُــو دَاوُودَ: آلِ عِمْـرَانَ: ١١١ وَالأَنْفَـالِ: ١٥ بِالإِثْبَـاتِ، وَالفَـتْحِ: ٢٢ وَالطُّورِ: ٤٥ بِالحَذْفِ، فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ حَذَفُوا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٩٩-١٠٠٠، ١١٣٧، ١١٩٦.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٣.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٥-١٧٦، وفي المخطوطة: (وابن).

الأَلِفَ فِي المَوَاضِعِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِالحَذْفِ، وَأَضَافُوا مَوْضِعَ سُورَةِ الفَتْحِ بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو دَاوُد، وَأَثْبَتُوا مَا عَدَاهَا!، بَيْنَمَا الكَلِمَةُ التَّالِيَةُ، وَهِيَ: ﴿أَدْبَارهم﴾ حَذَفُوهُ فِي جَمِيعِ المَوَاضِعِ، وَأَبُو دَاوُود لَمْ يَذْكُرِ الاَّ مَوضِعَ الأَنْفَالِ فَقَطْ، وَلَمْ يُعَمِّمِ الحُكْمَ.

إِدْبَار:

إِدْبَار: الطُّوْر: ٤٩ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَــنْ أَبِي دَاوُودَ (أَدْبَــرُهُمُ) ثُــمَّ بِغَــيْرِ الرَّعْــدِ: (أَعْنَــقُهُمُ)
١٩٨

وَالمُنْصِـفُ (الأَدْبَــرُ) فِيْـهِ مُطْلَقَـا وَفِيْـهِ (أَعْنَــقُهُمُ) قَــدْ أُطْلِقَـا
١٩٩

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاحْـذِفْ (مَصَــبِيْحَ) مَعًـا وَ(أَدْبَـرْ) لِابْـنِ نَجَـاحِ (خَـشِعًا) وَ(الغَفَّـرْ)
٢٤٢

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٨ و١٩٩ أَنَّه كَانَ عَلَى النَّاظِمِ أَنْ يَذْكُرَ مَوْضِعَي الأَحْزَابِ: ١٥ وَالحَشْرِ: ١٢ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ لِأَنَّهُ ذَكَرَهُمَا: ﴿إِدْبَـر﴾، وَأَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ فِي البَيْتِ الثَّانِي لِصَاحِبِ المُنْصِفِ بِحَذْفِ أَلِفِ: ﴿أَدْبَـر﴾ أَيْنَ وَقَعَ وَكَيْفَ وَقَعَ وَيَدْخُلُ فِيْهِ: ﴿إِدْبَـر﴾ الطُّوْرِ: ٤٩، وَأَنَّ عَلَيْهِ العَمَلُ[1].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٣.

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الطُّوْرِ: ٤٩: ﴿إِدْبَـر﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿إِدْبَـر﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الطُّوْرِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿إِدْبَار﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطُّوْرِ: ٤٩.

أَدْبَارِكُم:

أَدْبَارِكُم: المَائِدَةِ: ٢١ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالمُنْصِـفُ (الأَدْبَــرُ) فِيْـهِ مُطْلَقَـا وَفِيْـهِ (أَعْنَــقُهُمُ) قَــدْ أُطْلِقَـا
١٩٩

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ لِصَاحِبِ المُنْصِفِ بِحَذْفِ أَلِفِ: ﴿أَدْبَـرِكُم﴾ أَيْنَ وَقَعَ وَكَيْفَ وَقَعَ، وَأَنَّ عَلَيْهِ العَمَلُ[3].

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٥-١٧٦، وفي المخطوطة: (وابن).

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿أَدْبَٰرِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٢١.

أَدْبَارِهَا:

أدبارهـا: النِّسَـاءِ: ٤٧ قَـالَ الخَـرَّازُ فِي مَـوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالمُنْصِـفُ (الأَدْبَـٰـرُ) فِيْـهِ مُطْلَقَـا
١٩٩
وَفِيْـهِ (أَعْنَـٰـقُهُمُ) قَـدْ أُطْلِقَـا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ لِصَاحِبِ المُنْصِفِ بِحَذْفِ أَلِفِ: ﴿أَدْبَٰرِهَا﴾ أَيْنَ وَقَعَ وَكَيْفَ وَقَعَ، وَأَنَّ عَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِـعَ النِّسَـاءِ: ٤٧ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ البَـاءِ: ﴿أَدْبَٰرِهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٤٧.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٣.

أَدْبَارهم:

أدبارهم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَدْبَٰرِهِم﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَـنْ أَبِي دَاوُودَ (أَدْبَـٰـرُهُمْ)
١٩٨
ثُـمَّ بِغَـيْرِ الرَّعْـدِ: (أَعْنَـٰـقُهُمْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَدْبَٰرهم﴾، كَيْفَمَا تحَرَّكَتْ رَاؤُهَا، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿أَدْبَٰرَهُم﴾، وَمَوْضِعُ الحِجْرِ: ٦٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿أَدْبَٰرَهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿أَدْبَٰرَهُم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٥٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿أَدْبَٰرَهُم﴾،

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٦٠٣.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٣.

وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٤٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الأَنْفَالِ: ٥٠ وَالحِجْرِ: ٦٥ وَالإِسْرَاءِ: ٤٦ وَمُحَمَّدٍ: ٢٥ وَ٢٧.

رُسِمَتْ هَٰذِهِ المَوَاضِعُ بِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرِ الاَّ مَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٥٠ فَقَط.

دَابِر:

دَابِر: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿دَابِر﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٧٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿دَابِر﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحِجْرِ: ٦٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَابِرَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿دَابِر﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٤٥ وَالأَعْرَافِ: ٧٢ وَالأَنْفَالِ: ٧ وَالحِجْرِ: ٦٦.

المُدَبِّرَات:

المُدَبِّرَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿المُدَبِّرَٰت﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿المُدَبِّرَٰت﴾(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿المُدَبِّرَاتِ﴾، وَالخَطُّ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ أَوْ مُقَلَّدٌ عَنْهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فَالمُدَبِّرَٰتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٥.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢٦٣/٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

دحض:

دَاحِضَةٌ

دَاحِضَةٌ:

دَاحِضَةٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الشُّورَى: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَاحِضَةٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَاحِضَةٌ﴾، وَقَدْ تَرَكَ فَرَاغًا مَكَانَ الأَلِفِ وَكَأَنَّهَا كَانَتْ مَكْتُوبَةً فَمُسِحَتْ وَأَثَرُ المَسْحِ وَاضِحٌ هَكَذَا:

﴿ ﴾ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى مُتَابَعَةِ الكَاتِبِ لِلأَصْلِ الَّذِيْ يَنْقُلُ عَنْهُ؛ إِنْ كَانَ المَسْحُ مِنْهُ وَلَيْسَ مِنْ غَيْرِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الشُّورَى: ١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَاحِضَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّورَى: ١٦.

دحو:

دَحَاهَا

دَحَاهَا:

دَحَاهَا: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿دَحَـٰهَا﴾ فِي النَّازِعَاتِ: ١٦ (بِاليَاءِ)[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وقَالَ الأَخْفَشُ: فِيمَا كُتِبَ بِالْيَاءِ وَهُوَ مِنَ: الوَاوِ: ...، وَ﴿دَحَـٰهَا﴾ [النَّازِعَاتِ: ٣٠]...، كُتِبَتْ هَـٰذِهِ بِالْيَاءِ لِأَنَّ أَوَاخِرَ الآيِ الَّتِي مَعَهَا بِالْيَاءِ، فَكَتَبُوهَا عَلَى مِثْلِ الَّذِيْ هِيَ مَعَهُ)[2].

قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّهَا مِنَ المُسْتَثْنَاةِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ الَّتِيْ كُتِبَتْ بِالأَلِفِ فِي الأَفْعَالِ وَالأَسْمَاءِ الثُّلَاثِيَّةِ، فَهَـٰذِهِ تُكْتَبُ بِالْيَاءِ: ﴿دَحَـٰهَا﴾[3].

جَعَلَهَا الدَّانِيُّ مِنَ المُسْتَثْنَيَاتِ مِنَ الرَّسْمِ بِالأَلِفِ، فَتُرْسَمُ بِالْيَاءِ عَلَى وَجْهِ الإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا، مِمَّا هُوَ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ: ﴿دَحَـٰهَا﴾، لِتَأْتِيَ الفَوَاصِلُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ أَحَدَ عَشَرَ لَفْظًا، هَـٰذَا أَحَدُهَا[4].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَتْ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ بِالأَلِفِ، ... إِلاَّ: ﴿دَحَـٰهَا﴾...

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٦، ٤٤-٤٥= ٦٥، ١٠٣.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٤٣٧.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٩، ص: ٦٦.

فَإِنَّهَا كُتِبَتْ بِالْيَاءِ، ... وَالأَصْلُ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ وَاحِدٌ، وَهُوَ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ؛ فَرْقًا بَيْنَ ذَوَاتِ الوَاوِ وَاليَاءِ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالْيَاءِ لَجَازَ)(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٣٠ رُسِمَتْ بِالْيَاءِ عَلَى وَجْهِ الإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا: ﴿دَحَىٰهَا﴾، لِتَأْتِيَ الفَوَاصِلُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ مِنْ مُسْتَثْنَيَاتِ الثُّلَاثِيِّ الوَاوِيِّ -الأَحَدَ عَشَرَ- اللَّاتِي يُكْتَبْنَ بِالأَلِفِ(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ(٣):

٢٣٥ كيفَ(الضُّحَى)وَ(القُوَى)(دَحَى) (طَحَى) وَ(تَلا)
(سَجَى) (زَكَى) وَاوُهَا: بِالْيَاءِ قَدْ سُطِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٨٦ القَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِاليَاءِ
وَأَصْلُهُ الوَاوُ لَدَا ابْتِلاَءِ

٣٨٨ وَفِي (القُوَى) جَاءَ، وَفِي (دَحَاهَا)
وَفِي (تَلَاهَا) ثُمَّ فِي (طَحَاهَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ (مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ اليَاءَ رُسِمَتْ عِوَضًا عَنِ الأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ الوَاوِ فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ)، هَٰذِهِ هِيَ الخَامِسَةُ، وَهِيَ فِعْلٌ: ﴿دَحَىٰهَا﴾(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٣٠ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ يَاءًا: ﴿دَحَىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٣٠.

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٦٧، ٥/١٢٦٥.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.
(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٠-٢٨١.

دخر:

دَاخِرُونَ دَاخِرِيْنَ

دَاخِرُوْنَ:

دَاخِرُونَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ٤٨ وَالصَّافَّاتِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَٰخِرُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ٤٨ وَالصَّافَّاتِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَاخِرُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٤٨ وَالصَّافَّاتِ: ١٨.

دَاخِرِيْنَ:

دَاخِرِيْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿دَٰخِرِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٦٠ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿دَاخِرِين﴾(٢).

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٠٧٨/٤، وقول أبي داوود هذا، غريب،

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ)(البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٦١ وَمُقْنِعٌ: بِـ(آيَـٰتٌ لِلسَّـٰئِلِيْنَ) ... وَأَثْبَتَ التَّنْزِيلُ أُخْرَى: (دَاخِرِيْنَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ: ﴿دَٰخِرِينَ﴾ الثَّانِيَةِ فِي سُورَةِ غَافِرٍ: ٦٠، كَمَا قَيَّدَهُ النَّاظِمُ، وَرَجَّحَ المَارِغْنِيُّ إِثْبَاتَ أَلِفِهِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّمْلِ: ٨٧ وَغَافِرٍ: ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَٰخِرِيْنَ﴾.

وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَٰخِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ غَافِرٍ: ٦٠ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا، وَلَـٰكِنَّ هُنَاكَ آثَارٌ لِحُرُوفِ الكَلِمَةِ، وَلَا يُوْجَدُ أَثَرٌ إِلَى أَنَّه

في التفريق بين المَوْضِعَيْنِ، وعليه رسم مصحف المَدِيْنَة النبوية.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٦.

أَثْبَتَ أَلِفَهُ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَقَدْ فَصَلَ آخِرَ الكَلِمَةِ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَان، النَّمْلِ: ٨٧ وَغَافِرِ: ٦٠.

رُسِمَ فِي هَـذَا المَوْضِعِ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُودَ، وَاسْتِثْنَاءُ أَبِي دَاوُودَ مَوْضِعَ غَافِرٍ لِإِثْبَاتِ أَلِفِهِ، غَيْرُ مُعَلَّلٍ فِي كِتَابِهِ، هَلْ هُوَ بِرُؤْيَةِ مَصَاحِفَ، أَوْ بِرَسْمِ أَحَدِ عُلَمَاءِ الرَّسْمِ، وَهُوَ غَرِيبٌ مُخَالِفٌ لِقَاعِدَةِ الجَمْعِ السَّالِمِ[1]، وَرُسِمَ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ تَبَعًا لأَبِي دَاوُودَ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣١-٣٢.

دخل:

أَدْخَلْنَاهُ أَدْخَلْنَاهُم ادْخُلِي

دَاخِلُونَ دَاخِلِين

أَدْخَلْنَاهُ:

أَدْخَلْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَدْخَلْنَهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿أَدْخَلْنَهُ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيْرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلاَ خَضِـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
٩١
حَشْـوًا كَ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَدْخَلْنَهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٧٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿أَدْخَلْنَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٧٥.

أَدْخَلْنَاهُم:

أَدْخَلْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَدْخَلْنَـهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيْرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿أَدْخَلْنَـهُم﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفَـا
١٣٤
كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيْرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلاَ خَضِـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
٩١
حَشْـوًا كَ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَدْخَلْنَـهُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلاّ) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ٦٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٦ بِحَذْفِ الألف الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿لَأَدْخَلْنَـٰهُمْ﴾ وَ﴿أَدْخَلْنَـٰهُمْ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، المَائِـدَةِ: ٦٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٦.

ادْخُلِي:

ادْخُلِي: ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٤٤، بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿ادْخُلِي﴾(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٤٤ بِيَاءٍ عُقْصَى بَعْدَ اللَّامِ: ﴿ادْخُلِي﴾، لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا وَكَوْنِهَا خِطَابَ مُؤَنَّثٍ، وتَسْقُطُ فِي الدَّرْجِ(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿ادْخُلِي﴾، إِلَّا مَوْضِعَ يَـسَ: ٢٦ فَـإِنِّي رَأَيْتُـهُ بِحَـذْفِ اليَـاءِ مِـنْ آخِرِهَـا بَعْـدَ اللَّامِ: ﴿ادْخُلِ﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ مَوْضِـعَ النَّمْـلِ: ٤٤ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿ادْخُلِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَسِ: ٢٦ بِحَذْفِ تِلْكَ اليَاءِ مِنْ آخِرِهِ: ﴿ادْخُلِ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿ادْخُلِي﴾، إِلَّا مَوْضِعَ يَـسِ: ٢٦ فَرَأَيْتُـهُ فِيْـهِ بِحَـذْفِهَا: ﴿ادْخُـلِ﴾، وَمَوْضِعُ الفَجْرِ: ٣٠ رَسَمَ اليَاءَ مُتَّصِلَةً بِسِنَّةِ اللَّامِ بِإِرْجَاعِهَا لِلخَلْفِ ثُمَّ عَقْفَةً فِي آخِرِهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَهَٰذَا يَعْنِي حَسَبَ طَرِيْقَةِ النَّاسِخِ أَنَّ اليَاءَ مُثْبَتَةٌ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعٍ فَقَـطْ، النَّمْـلِ: ٤٤ وَيَسِ: ٢٦ وَالفَجْرِ: ٢٩ و٣٠، وَمَوْضِعُ يَسِ بِحَذْفِ اليَاءِ لِأَنَّ الخِطَابَ فِيْهِ لِمُذَكَّرٍ، وَالخِطَابُ فِي النَّمْلِ (لِبِلْقِيْسَ)، وَالخِطَابُ فِي الفَجْرِ (لِلنَّفْسِ) وَهُمَا مُؤَنَّثَتَانِ.

دَاخِلُونَ:

دَاخِلُـوْنَ: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَٰخِلُوْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَاخِلُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٢٢.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٩٥١/٤، لَمْ يذكر أبو داوُود الحكم إلا في موضع النَّمْلِ، فقط، فعمَّم في المَوْضِعَيْنِ الباقِيَنِ!.

الدَّاخِلِيْنَ:

الدَّاخِلِيْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الدَّٰخِلِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّحْرِيْمِ: ١٠ بِغَيْرِ الأَلِفِ: ﴿الدَّٰخِلِين﴾(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَٰتِ) (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الدَّٰخِلِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ التَّحْرِيْمِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الدَّاخِلِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّحْرِيْمِ: ١٠.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢١٢/٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

درأ:

ادَّارَأْتُم ادْرَؤُوا يَدْرَأُ
يَدْرَؤُكُم يَدْرَؤُون

ادَّارَأْتُم:

ادَّارَأْتُم: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بن يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي (﴿فَادَّٰرَءتُم﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ)(٤).

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ (بِغَيْرِ أَلِفِين)، ﴿ادَّٰرَءتُم﴾(٥).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى عَن نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّهَا بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ فِي البَقَرَةِ: ٧٢: ﴿ادَّٰرَءتُم﴾(٦).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ نَفْسَ رِوَايَةِ الدَّانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: (بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿ادَّٰرَءتُم﴾(٧).

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٢٦.

(٥) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١ = ١٧.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.

(٧) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٨.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَت عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿ادَّرَءتُم﴾[١].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿ادَّرَءتُم﴾[٢].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي البَقَرَةِ: ٢٧: ﴿فَادَّرَءتُم﴾ لَيْسَ بَيْنَ الدَّالِ وَالرَّاءِ وَلَا بَيْنَ الرَّاءِ وَالتَّاءِ: أَلِفٌ، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ)[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٧٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ: ﴿ادَّرَءتُم﴾[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[٥]:

٤٧ وَاحْذِفْهُمَا بَعْدُ فِي: (ادَّرَءتُمُ)، وَ(مَسَـٰكِينَ): هُنَا، وَمَعًا: (يُخَـٰدِعُونَ) جَرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٨٨ وَحُذِفَ (ادَّرَءتُمُ) (رِهَـٰنُ) حَيْثُ (يُخَـٰدِعُونَ) وَ(الشَّيْطَـٰنُ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٠٩ وَالحَذْفُ فِي (الرُّءيَا) وَفِي (ادَّرَءتُمُ) وَالخُلْفُ فِي (امْتَلأَتِ) وَ(اطْمَأْنَنتُمُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَالمُرَادُ الأَلِفُ الأُوْلَى: ﴿ادَّرَءتُم﴾، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَسَيَذْكُرُهَا فِي بَابِ الهَمْزَةِ[٦].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٩ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، اسْتَثْنَى مِنْهَا أَرْبَعَةَ أَلْفَاظٍ كُلَّهَا مِنَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ، فَأَخْبَرَ بِحَذْفِ الهَمْزَةِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ[٧].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿فَادَّرَتُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الأُوْلَى الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿فَادَّرَأْتُمْ﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٣، ص: ٢٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٣، ص: ٨٤.

(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٣/، وكتب في الحاشية مقابله: (واختلف فيه، ولم يذكر فيه الخلف لعلمه مما تقدم في أول القائمة التي قبل هذه)، ولم أجده قد ذكر هذه الكلمة قبلا، وهو بخط غير خط الناسخ، وإن كان قريبا منه جدا.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٦٣.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٥.

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٢.

(٧) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢١-٢٢٢.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٧٢.

يُحْمَلُ قَولُ مَنْ قَالَ: بِحَذْفِ الأَلِفِ عَلَى الأَلِفَيْنِ؛ لِتَبْيِينِ غَيْرِهِمْ لَهُمَا.

ادْرَؤُوا:

ادْرَؤُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ: ﴿ادْرَءُوا﴾، فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)، ثُمَّ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: (فَإِنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَ رَسْمُهَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٦٨ كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ﴿ادْرَءُوا﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[4]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ — بِنَاءًا او صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُءوِيهِ) (مَسْءولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ — وَفِي (يَسْءوا)، وَفِي (المَوْءُودَةُ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٨ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿فَادْرَوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٦٨.

يَدْرَأُ:

يَدْرَأُ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿يَدْرَؤُا﴾[5].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ كُتِبَ... فِي النُّورِ: ٨... بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿يَدْرَؤُا﴾[6].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ، بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿يَدْرَؤُا﴾، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهَا فِي عَامَّةِ مَصَاحِفِ العِرَاقِ، فَرَآهَا لَا تَختَلِفُ فِي رَسْمِ ذَلِكَ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ لأَحَدِ مَعْنَيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا: وَهُوَ قَوْلُ الكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلَاءِ، وَالقَوْلَانِ جَيِّدَانِ)[7].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و٣٢١، ص: ٣٦، ٦٢.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٧٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٦.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣.

(٦) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٢.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٥ و٣٠٨، ص: ٥٥، ٥٩.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيهِ وَاوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتِهَا، وَمُرَادِ الاتِّصَالِ دُونَ الانْفِصَالِ)[1].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي: كِتَابِهِ (المُحْكَمِ)، قَالَ فِي نَقْطِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: (مِمَّا كُتِبَ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، فَالنُّقْطَةُ فِي صَدْرِ الوَاوِ)[2].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ... وَ﴿يَدْرَؤُا عَنْهَا﴾ [النُّورِ: ٨]... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيُقَوُّوا بِهَا الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةِ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالأَلِفِ وَحْدَهَا أَوْ بِالوَاوِ وَحْدَهَا لَجَازَتْ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٨ زَادُوا أَلِفًا بَعْدَ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ، وَلَيْسَ قَبْلَ الهَمْزَةِ أَلِفٌ مَلْفُوظَةٌ: ﴿يَدْرَؤُا﴾، وَزِيَادَةُ الوَاوِ وَالأَلِفِ فِي هَٰذِهِ وَشِبْهُهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجُهٍ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[5]:

وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالوَاوِ مَعْ أَلِفٍ
٢١٠ فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرُفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطَرَا
(يَدْرَؤُا) مَعْ (عُلَمَؤُا) (يَعْبَؤُا) (الضُّعَفَؤُا)
٢١٦ وَقُلْ (بَلَٰؤُا مُبِينٌ) بِالغًا وَطَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَفِي بَعْضِ الَّذِي تَطَرَّفَا
٣١٠ فِي الرَّفْعِ: وَاوٌ، ثُمَّ زَادُوا أَلِفَا
ثُمَّتَ (فِيكُمْ شُرَكَؤُا) (يَدْرَؤُا)
٣١٩ وَ(شُرَكَؤُا شَرَعُوا) وَ(تَظْمَؤُا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣١٩ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَٰذَا الفَصْلِ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ بِالاتِّفَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ مَوْضِعَ النُّورِ: ٨ قَدْ رُسِمَ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ بَعْدَهُ: ﴿يَدْرَؤُا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٨ بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَبَعْدَهَا أَلِفٌ مُتَطَرِّفَةٌ: ﴿يَدْرَوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٨.

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣.
(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٢٣٢.
(٣) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٨٣-٨٤، ٤٤٢، ٩٠١/٤.
(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢.
(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٦-٢٢٧.

يَدْرَؤُكُم:

يَدْرَؤُكُم: ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿يَدْرَؤُكُم﴾، حِينَ قَاسَ عَلَيْهَا الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَضْمُومَةَ المَرْسُومَةَ وَاوًا بَعْدَهَا أَلِفٌ[1].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَواضِعَ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١٨ وَالنُّورِ: ٣١ وَالأَحْزَابِ: ٥٥ وَغَافِرٍ: ٢٥.

يَدْرَؤُون:

يَدْرَؤُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿يَدْرَءُون﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)، ثُمَّ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: (فَإِنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَ رَسْمُهَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَدْرَءُون﴾، وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي لَفْظِ: ﴿ادْرَءُوا﴾ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[5]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
بِنَاءًا اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُـوِيهِ) (مَسْـولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
وَفِي (يَسُـوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الرَّعْدِ: ٢٢ وَالقَصَصِ: ٥٤ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالنُّونِ: ﴿يَدْرَونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٢٢ وَالقَصَصِ: ٥٤.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٨-٢٢٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤، ص: ٣٦.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٧٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٩٦.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

درج:

دَرَجَات

دَرَجَات:

دَرَجَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿دَرَجَـٰتٍ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٩٦ وَالأَنْفَالِ: ٤ وَالأَحْقَافِ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿دَرَجَـٰتٍ﴾ لِأَنَّهُ جَمْعٌ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿دَرَجَـٰتٍ﴾ وَ﴿الدَّرَجَـٰتِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿دَرَجَـٰتٍ﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِ غَافِرٍ: ١٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿الدَّرَجَاتِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿دَرَجَـٰتٍ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦٣ وَالنِّسَاءِ: ٩٦ وَالأَنْعَامِ: ٨٣ وَ١٣٢ وَ١٦٥ وَالأَنْفَالِ: ٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿دَرَجَـٰتٍ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥٣ عَلَى الجِيْمِ طَمْسٌ -فِي أَوَّلِ السَّطْرِ- لَا يَمْنَعُ رُؤْيَةَ الحَذْفِ، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٢١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿دَرَجَـٰتٍ﴾ وَ﴿الدَّرَجَـٰتِ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٢ وَالأَنْفَالِ: ٤ وَطَه: ٧٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٥٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦٣ وَالنِّسَاءِ: ٩٦ وَالأَنْعَامِ: ٨٣ وَ١٣٢ وَ١٦٥ وَالأَنْفَالِ: ٤ وَيُوْسُفَ: ٧٦ وَالإِسْرَاءِ: ٢١ وَطَهَ: ٧٥ وَغَافِرٍ: ١٥ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢ وَالأَحْقَافِ: ١٩ وَالمُجَادِلَةِ: ١١.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤١٣، ٣/٥٩٥، ٤/١١٢٠.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

درر:

مِدْرَارًا

مِدْرَارًا:

مِدْرَارًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٥٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿مِدْرَارًا﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٦ وَنُوْحٍ: ١١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا الأَنْعَامِ: ٦ وَهُوْدٍ: ٥٢ وَنُوْحٍ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿مِدْرَارًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ نُوْحٍ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿مِدْرَارًا﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٦ وَهُوْدٍ: ٥٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿مِدْرَارًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٦ وَهُوْدٍ: ٥٢ وَنُوْحٍ: ١١.

درس:

دِرَاسَتِهِم دَرَسْتَ

دِرَاسَتِهِم:

دِرَاسَتِهِم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٥٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿دِرَسَتِهِم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٥٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿دِرَاسَتِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٥٦.

دَرَسْتَ:

دَرَسْتَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيْهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالأَلِفِ: ﴿دَارَسْتَ﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم فِي الأَنْعَامِ: ١٠٥ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الدَّالِ وَالرَّاءِ: ﴿دَرَسْتَ﴾،

---

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠، ١٩٢، ٢١٩.

وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِي الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ[(١)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ –عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً–: ﴿دَرَسْتَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَام: ١٠٥.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٥٠٨-٥٠٩.

درك:

ادَّارَكَ ادَّارَكُوا تَدَارَكَهُ
يُدْرِكْكُم

ادَّارَكَ:

ادَّارَكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿ادَّرَكَ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[(٢)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٦٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الدَّالِ وَالرَّاءِ: ﴿أَدَّرَكَ﴾، وَقَرَأْنَا كَذَلِكَ لابْنِ كَثِيْرٍ وَأَبِي عَمْرٍو [وَأَبِي جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ]، مَعَ إِسْكَانِ اللاَّمِ: ﴿بَلْ﴾ وَقَطْعِ الأَلِفِ، وَإِسْكَانِ الدَّالِ عَلَى وَزْنِ: (أَفْعَل)، وَقَرَأْنَا لِلْبَاقِيْنَ، بِكَسْرِ اللاَّمِ لِلسَّاكِنَيْنِ، فَتَكُونُ الأَلِفُ لِلْوَصْلِ وَتَشْدِيْدِ الدَّالِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا فِي اللَّفْظِ: ﴿ادَّارَكَ﴾[(٣)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ[(٤)]:

(آيَـٰتُنَا): نَافِعٍ، بِالحَذْفِ (طَـٰئِرُكُمْ)
١٠٠ وَ(ادَّرَكَ)، الشَّام فِيْهَا: (إِنَّنَا) سَطَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٤ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/٩٥٥-٩٥٦.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

وَعَـنْهُمَا فِي (فَـرِغ) وَ(ادَّارَكَـا)
٢٣٨ وَفِي (جُـذَاذًا) قَـدْ أَتَـتْ كَـذَالِكَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿ادَّارَكَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿ادَّرَكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٦٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿ادَّرَكَ﴾، وَلَكِنِّـي رَأَيْتُهَـا بِنُقْطَـةٍ حَمْـرَاءَ أَمَامَ أَعْـلَى رَأْسِ الأَلِـفِ دَلَالَـةً عَـلَى هَمْـزَةِ القَطْـعِ المَفْتُوحَـةِ، وَبِنُقْطَـةٍ حَمْـرَاءَ أَمَـامَ الـدَّالِ دَلَالَـةً عَـلَى الضَّـمِّ هَكَـذَا:

﴿ ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوْضِـعٌ وَاحِـدٌ فَقَـطْ، النَّمْـلِ: ٦٦، وَالقِـرَاءَاتُ فِي الكَلِمَـةِ هِـيَ: ﴿ادَّارَكَ﴾ لِنَافِـعٍ وَابْـنِ عَـامِرٍ وَعَاصِـمٍ وَحَمْـزَةَ وَالكِسَـائِيِّ وَخَلَـفٍ، وَقَرَأَهَـا البَـاقُونَ: ﴿أَدْرَكَ﴾؛ وَرَسْمُهُمَا وَاحِدٌ.

ادَّارَكُوا:

ادَّارَكُـوا: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ الأَعْـرَافِ: ٣٨ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿ادَّرَكُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٣٨.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧١-١٧٢.

تَدَارَكَهُ:

تَدَارَكَـهُ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَـالُونَ عَـنْ نَـافِعٍ أَنَّـهُ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ: ﴿تَـدَرَكَـهُ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَـاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[2].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي القَلَـمِ: ٤٩ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ: ﴿تَدَرَكَهُ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[4]:

(وَكُـلٌّ): الشَّـامِ، (إِنْ تَظَـهَرَا): حَـذَفُوا
١١٥ وَ(أَنْ تَـدَرَكَـهُ): عَـن نَـافِعٍ ظَهَـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(أَنْ تَـدَرَكَـهْ) وَفِي (عِبَـدِي)
٢٤٤ ثُـمَّ لَـهُ (عِبَـدَنَا) بِصَـادِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٦٤، ص: ١٤-١٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١٢٢٢/٥.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تَدَٰرَكَهُۥ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَلَمِ: ٤٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿تَدَٰرَكَهُۥ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَلَمِ: ٤٩.

يُدْرِككم:

يُدْرِككم: النِّسَاءِ: ٧٨ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الكَافَيْنِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿يُدْرِككُّمُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٧٨.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٧، وفي المطبوعة (في).

درهم:

دَرَاهِمَ

دَرَاهِمَ:

دَراهِم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٢٠ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿دَرَٰهِمَ﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِي (تُخَـٰطِبْنِي) وَفِي (دَرَٰهِـمْ)[3]

١٩١ وَفِي (اسْتَقَـٰمُوا) (بَـٰخِعٌ) وَ(عَـٰصِمْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿دَرَٰهِمَ﴾، وَبِالحَذْفِ مُطْلَقًا جَرَى العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿دَرَٰهِمَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٢٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧١١.

(٣) في المطبوعة كتبها في القصيدة: (دارهم)، وهي خطأ.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٧، ١٣٨.

دري:

أَدْرَاكَ أَدْرَاكُم

أَدْرَاكَ:

أَدْرَاك: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ عَـنْ مُحَمَّـدِ بـنِ عِيسَـى فِـيمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، أَنَّهُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَدْرَىٰكَ﴾[1].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الحَاقَّـةِ: ٣ وَالمُـدَّثِّرِ: ٢٧ وَالِانْفِطَارِ: ١٧ وَ١٨ وَالبَلَدِ: ١٢ وَالقَدْرِ: ٢ وَالقَارِعَةِ: ٣ وَ١٠ وَالهُمَزَةِ: ٥ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَدْرَىٰكَ﴾، وَكَذَا أَيْنَ مَا أَتَى[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿أَدْرَىٰكَ﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ مَوَاضِـعَ الحَاقَّـةِ: ١ وَالمُدَّثِّرِ: ٢٧ وَالمُرْسَلَاتِ: ١٤ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَـاءًا: ﴿أَدْرَىٰكَ﴾، وَبَقِيَّـةُ المَوَاضِـعِ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا، الحَاقَّةِ: ٣ وَالمُدَّثِّرِ: ٢٧ وَالمُرْسَلَاتِ: ١٤ وَالِانْفِطَارِ: ١٧ وَ١٨ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ٨ وَ١٩ وَالطَّـارِقِ: ٢ وَالبَلَـدِ: ١٢ وَالقَـدْرِ: ٢ وَالقَارِعَـةِ: ٣ وَ١٠ وَالهُمَزَةِ: ٥.

أَدْرَاكُم:

أَدْرَاكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْنُسَ: ١٦ كَتَبُوهُ فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ بِأَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ أَلَـفٍ، وبياء بَيْنَ الرَّاءِ وَالكَـافِ بَـدَلًا مِـنَ الأَلِـفِ المَوْجُـوْدَةِ فِي اللَّفْـظِ: ﴿أَدْرَىٰكُم﴾[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿أَدْرَىٰكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْنُسَ: ١٦.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٤٦، ص: ٩٠، ولعله يقصد كلمة ﴿عليون﴾.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢٢٣/٥، ١٢٤١، ١٢٧٦، ١٢٩٨، ١٣١٠، ١٣١٦، ١٣١٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٦٥٣/٣.

دسس:

دَسَّاهَا

دَسَّاهَا:

دَسَّاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشَّمْسِ: ١٠ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿دَسَّىٰهَا﴾[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الشَّمْسِ: ١٠ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ يَاءًا: ﴿دَسَّىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشَّمْسِ: ١٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢٩٩/٥، ١٣٠٠.

دعو:

ادْعُ	أَدْعُو	ادْعُوا
أَدْعُوكُم	أَدْعِيَاءَكُم	أَدْعِيَائِهِم
تَدْعُ	تَدْعُهُم	تَدْعُو
تَدْعُوا	تَدْعُوهُم	تُدْعَى
الدَّاعِي	دَعَا	دُعَاء
دُعَاءَكُم	دُعَاءَهُ	دَعَانَا
دَعَانِي	دُعَاؤُكُم	دُعَائِكَ
دُعَائِهِم	دُعَائِي	دَعَوَا
دَعْوَاهُم	نَدْعُوا	يَدْعُو
يُدْعَى		

ادْعُ:

ادع: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦١ وَ٦٨ وَ٦٩ وَ٧٠ وَالنَّحْلِ: ١٢٥ وَالقَصَصِ: ٨٧ بِغَيْرِ وَاوٍ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿ادْعُ﴾ لأَنَّهُ مَجْزُومٌ، وَكَذَا مَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿ادْعُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ: أَلِفٌ ثُمَّ دَالٌ ثُمَّ عَيْنٌ: ﴿ادْعُ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٤٧/٢، ١٥٧، ٧٨٣/٣، ٩٧٥/٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿ادْعُ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ كُلُّهَا بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿فَادْعُ﴾ وَ﴿ادْعُ﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ١٢٥ وَالحَجِّ: ٦٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٦١ وَ٦٨ وَ٦٩ وَ٧٠ وَالأَعْرَافِ: ١٣٤ وَالنَّحْلِ: ١٢٥ وَالحَجِّ: ٦٧ وَالقَصَصِ: ٨٧ وَالشُّوْرَى: ١٥ وَالزُّخْرُفِ: ٤٩، هَـٰذَا فِعْلُ أَمْرٍ مَجْزُومٌ، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ العِلَّةِ مِنْ آخِرِهِ.

أَدْعُو:

أَدْعُو: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيْدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

٣٤٥ وَزِيْدَ بَعْدَ فِعْلِ جَمْعٍ كَـ(اعْدِلُوا)
وَ(اسْعَوا)، وَاوِ (كَاشِفُوا) وَ(مُرْسِلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ رَفْعٍ، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿أَدْعُوا﴾، وَكَذَا ذَكَرَ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ١٠٨ وَهُوَ لِلْمُفْرَدِ وَهَمْزَتُهُ لِلْقَطْعِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِزِيَادَةِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَدْعُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ يُوسُفَ: ١٠٨ وَالرَّعْدِ: ٣٦ وَمَرْيَمَ: ٤٨ وَالجِنِّ: ٢٠ مَوَاضِعَ فَقَط.

ادْعُوا:

ادْعُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿ادْعُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ١١٠ مَرَّتَانِ، بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، فِي هَـٰذَا الفِعْلِ: ﴿ادْعُوا﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٩ وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُونُسَ، وَلَدَى
فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥١.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٧٨/٢.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَـاكَ مَـا زِيْـدَ بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ
٣٣٨
مِـنْ وَاوٍ اوْ مِـنْ يَـاءٍ اوْ مِـنَ الـفِ

وَزِيْـدَ بَعْـدَ فِعْـلِ جَمْـعٍ كَـ(اعْدِلُوا)
٣٤٥
وَ(اسْـعَوا)، وَاوِ (كَاشِـفُوا) وَ(مُرْسِـلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِـفَ زِيْـدَتْ بَعْـدَ الـوَاوِ المُتَطَرِّفَـةِ الَّتِـي هِـيَ عَلَامَـةُ رَفْعٍ: ﴿ادْعُـوا﴾، وَذَكَـرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةَ، وَكَـذَا ذَكَـرَ مَوْضِـعَ يُوْسُفَ: ١٠٨ وَهُوَ لِلْمُفْرَدِ وَهَمْزَتُهُ لِلْقَطْعِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ الـوَاوِ: ﴿ادْعُـوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣ قُطِعَتْ أَلِفُهُ المُتَطَرِّفَةُ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١٤ مَوْضِـعًا: البَقَـرَةِ: ٢٣ وَالأَعْـرَافِ: ٥٥ وَ١٩٥ وَيُـوْنُسَ: ٣٨ وَهُـوْدٍ: ١٣ وَالإِسْرَاءِ: ٥٦ وَ١١٠ مَرَّتَانِ وَالفُرْقَانِ: ١٤ وَالقَصَصِ: ٦٤ وَسَبَأٍ: ٢٢ وَغَافِرٍ: ١٤ وَ٤٩ وَ٥٠.

أَدْعُوكُم:

أَدْعُـوكُم: غَـافِرٍ: ٤١ وَ٤٢ قَـالَ الخَـرَّازُ فِي مَـوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَـاكَ مَـا زِيْـدَ بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ
٣٣٨
مِـنْ وَاوٍ اوْ مِـنْ يَـاءٍ اوْ مِـنَ الـفِ

وَبَعْـدَ وَاوِ الفَـرْدِ أَيْضًـا ثَبَتَـتْ
٣٤٨
وَبَعْـدَ (أَنْ يَعْفُـوَ) مَـعْ (ذُو): حُـذِفَتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الفَرْدِ المُتَطَرِّفَةِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ لِيُخْرِجَهَا عَنْ كَوْنِهَا وَاوًا مُتَطَرِّفَةً: ﴿أَدْعُوكُم﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ بَعْدَهَا كَافٌ: ﴿أَدْعُوكُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٤١ وَ٤٢.

أَدْعِيَاءَكَم:

أَدْعِيَاءَكُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، وَحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿أَدْعِيَـٰٓكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ اليَـاءِ، وَحَـذْفِ صُـوْرَةِ الهَمْـزِ بَعْـدَهَا: ﴿أَدْعِيَائِكُم﴾.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥١.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٠-٢٥١.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٤.

أَدْعِيَائِهِمْ:

أَدْعِيَائِهِمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٣٧ كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ: ﴿أَدْعِيَائِهِمْ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿أَدْعِيَئِهِمْ﴾، وَالأَوَّلَ أَخْتَارُ، وَلَا أَمْنَعُ الثَّانِيَ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (مَحَارِيبَ)، وَبِاضْطِرَابِ ٢٢٨
فِي (أَدْعِيَائِهِمْ) لَدَى الأَحْزَابِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَاخْتَارَ الإِثْبَاتَ: ﴿أَدْعِيَائِهِم﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَدْعِيَيْهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٣٧.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٠٣.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٤-١٦٥.

تَدْعُ:

تَدْعُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ١٠٦ وَالقَصَصِ: ٨٨ بِغَيْرِ وَاوٍ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿تَدْعُ﴾ لأَنَّهَا سَاقِطَةٌ فِي الوَصْلِ بِالنَّهْيِ، وَكَذَا مَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿تَدْعُ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ٢١٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ هَذَا المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿تَدْعُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿تَدْعُ﴾، وَمَوْضِعُ فَاطِرٍ: ١٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُونُسَ: ١٠٦ وَالشُّعَرَاءِ: ٢١٣ وَالقَصَصِ: ٨٨ وَفَاطِرٍ: ١٨، هَذَا فِعْلُ أَمْرٍ مَجْزُومٌ، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ العِلَّةِ مِنْ آخِرِهِ.

تَدْعُهُم:

تَدْعُهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٥٧ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿تَدْعُهُمْ﴾، وَجَزْمِهِ بِطَرْحِ الوَاوِ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ المَصَاحِفُ[4].

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٤٧، ٤/٩٧٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٨٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿تَدْعُهُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٥٧.

تَدْعُو:

تَدْعُو: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ المَعَارِجِ: ١٧ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَدْعُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَعَارِجِ: ١٧، هَذِهِ وَاوٌ أَصْلِيَّةٌ وَهِيَ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ.

تَدْعُوا:

تَدْعُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿تَدْعُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُونُسَ، وَلَدَى
١٥٩ فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِوَاوٍ ثُمَّ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿تَدْعُوا﴾، وَمَوْضِعُ مُحَمَّدٍ: ٣٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَدْعُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذِهِ المَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَدْعُوا﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ١١٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ١١٠ وَالفُرْقَانِ: ١٤ وَمُحَمَّدٍ: ٣٥ وَالجِنِّ: ١٨.

وَأَمَّا فِي المَعَارِجِ فَهِيَ وَاوُ الأَصْلِ، وَلَيْسَتِ الجَمْعَ لِأَنَّ الضَّمِيرَ يَعُودُ لِلنَّارِ: ﴿تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ﴾، وَفِي بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ.

تَدْعُوهُم:

تَدْعُوهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٩٣ وَ١٩٨ وَفَاطِرٍ: ١٤ كُتِبَتْ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِوَاوٍ بَعْدَ العَيْنِ وَقَبْلَ الهَاءِ: ﴿تَدْعُوهُمْ﴾، وَهُوَ: جَزْمٌ، وَجَزْمُهُ بِطَرْحِ النُّونِ، وَإِنَّمَا نَبَّهْتُ عَلَيْهِ لِأَنِّي رَأَيْتُ بَعْضَ مَنْ يَكْتُبُ المَصَاحِفَ وَلَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

يُبْصِرُ العَرَبِيَّةَ؛ قَدْ غَلِطَ فِيهَا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ وَاوٍ ثُمَّ هَاءٍ بَعْدَهَا مِنْ غَيْرِ نُونٍ بَيْنَهُمَا: ﴿تَدْعُوهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الأَعْرَافِ: ١٩٣ وَ١٩٨ وَالمُؤْمِنُونَ: ٧٣ وَفَاطِرٍ: ١٤ وَالشُّورَى: ١٣.

تُدْعَى:

تُدْعَى: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الجَاثِيَةِ: ٢٨ بِالْيَاءِ: ﴿تُدْعَى﴾[2].

قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿تُدْعَى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الجَاثِيَةِ: ٢٨ لَا غَيْرَ، اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿تُدْعَى﴾، وَهِيَ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ المَبْنِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ لِدُخُولِ حَرْفِ التَّاءِ فِي أَوَّلِهَا فَتُرْسَمُ بِالْيَاءِ[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) فَارْسُمْهُ (يَاءً) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا ٣٥٨

ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَنهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى) (طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى) ٣٦٠

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءً تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ إِلَى اليَاءِ (لأَنَّ الثُّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا تُرَدُّ أَلِفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٌ إِلَى اليَاءِ، وَتَصِيرُ اليَاءُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيهِ): ﴿تُدْعَى﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿تُدْعَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الجَاثِيَة: ٢٨.

ذِكْرُ الدَّانِيِّ أَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ: (يَائِيَّةٌ)، لَيْسَ صَحِيحًا، بَلْ هِيَ: (وَاوِيَّةٌ)، وَانْظُرْ كَلَامَهُ فِي كَلِمَةِ: ﴿دَعَا﴾، فَقَدْ ذَكَرَهَا هُنَاكَ عَلَى الصَّحِيحِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٨٧-٥٨٨.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٥١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٥، ١٦٧ ٤/١١١٥.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (على) بدلا من (عن)، وفي الشرح كتب: (تزد الفه) بدلا من (ترد ألفه).

الدَّاعِي:

الـدَّاعِي: قَـالَ الفَـرَّاءُ، وَهُـوَ يَـتَكَلَّمُ عَـن قَوْلِـهِ: ﴿وَاخْشَوْنِي﴾ البَقَرَة: ١٥٠: (أُثْبِتَتْ فِيهَا اليَاءُ، وَلَمْ تَثْبُتْ فِي غَيْرِهَا، وَكُلُّ ذَلِكَ صَوَابٌ، وَإِنَّمَا اسْتَجَازُوا حَذْفَ اليَاءِ لِأَنَّ كَسْرَةَ النُّونِ تَدُلُّ عَلَيْهَا، وَلَيْسَتْ تَهَيَّبُ العَرَبُ حَذْفَ اليَاءِ مِنْ آخِرِ الكَلَامِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا، مِنْ ذَلِكَ: ... ﴿الدَّاعِ﴾ وَهُوَ كَثِيرٌ، يُكْتَفَى مِنَ اليَاءِ: بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، وَمِنَ الوَاوِ: بِضَمَّةِ مَا قَبْلَهَا ...)(١).

ثُمَّ قَالَ الفَرَّاءُ فِي مَعْرِضِ كَلَامِهِ عَنِ: ﴿اتَّبَعَنِ﴾ مِن حَذْفِ اليَاءِ الَّذِي قَبْلَهَا نُونٌ، ثُمَّ قَالَ: (وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي اليَاءِ الأَصْلِيَّةِ، فَيَقُولُونَ: هَـٰذَا... وَدَاعٍ بِغَيْرِ يَاءٍ، لَا يُثْبِتُونَ اليَاءَ فِي شَيْءٍ مِنْ فَاعِلٍ، فَإِذَا أَدْخَلُوا فِيهِ الأَلِفَ وَاللَّامَ قَالُوا بِالوَجْهَيْنِ، فَأَثْبَتُوا اليَاءَ وَحَذَفُوهَا، وَقَالَ اللهُ: ﴿مَن يَهْدِ اللهُ فَهُوَ المُهْتَدِ﴾ فِي كُلِّ القُرْآنِ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَقَالَ فِي الأَعْرَافِ: ﴿فَهُوَ المُهْتَدِي﴾... وَ﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ﴾، وَأَحَبُّ ذَلِكَ إِلَيَّ أَنْ أُثْبِتَ اليَاءَ فِي الأَلِفِ وَاللَّامِ؛ لِأَنَّ طَرْحَهَا فِي (قَاضٍ) وَ(مُفْتَرٍ) وَمَا أَشْبَهَهُ بِمَا أَتَاهَا مِنْ مُقَارَنَةِ نُونِ الإِعْرَابِ [يَعْنِي: التَّنْوِينَ] وَهِيَ سَاكِنَةٌ وَاليَاءُ سَاكِنَةٌ، فَلَمْ يَسْتَقِمْ جَمْعٌ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ، فَحُذِفَتِ اليَاءُ لِسُكُونِهَا، فَإِذَا أُدْخِلَتِ الأَلِفُ وَاللَّامُ لَمْ يَجُزْ إِدْخَالُ النُّونِ، فَلِذَلِكَ أَحْبَبْتُ إِثْبَاتَ اليَاءِ، وَمَنْ حَذَفَهَا فَهُوَ يَرَى هَـٰذِهِ العِلَّةَ، قَالَ: وَجَدْتُ الحَرْفَ بِغَيْرِ يَاءٍ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ فِيهِ الأَلِفُ وَاللَّامُ، فَكَرِهْتُ إِذْ دَخَلَتْ أَنْ أَزِيدَ فِيهِ مَا لَمْ يَكُنْ، وَكُلٌّ صَوَابٌ)(٢).

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٩٠.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٢٠٠-٢٠١، ٢/٢٤٥.

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي القَمَرِ: ٦ وَ٨ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿الدَّاعِ﴾(٣).

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿الدَّاعِ﴾ القَمَر: ٦ (بِغَيْرِ يَاءٍ)(٤).

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (... وَأَسْقَطُوا اليَاءَ فِي الرَّفْعِ مَعَ الأَلِفِ وَاللَّامِ فِي قَوْلِهِ: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾ [القَمَر: ٦] ...، وَحَذَفُوهَا فِي الخَفْضِ مَعَ الأَلِفِ وَاللَّامِ فِي قَوْلِهِ: ﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ﴾ [البَقَرَة: ١٨٦] وَفِي قَوْلِهِ: ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾ [القَمَر: ٨] ...)(٥).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ بَعْدَهُ: (فَالمَوْضِعُ الَّذِي ثَبَتَتْ فِيهِ اليَاءُ: خَرَجَ(٦) عَلَى أَصْلِهِ وَحَقِّهِ؛ لِأَنَّ الأَصْلَ فِيهِ: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِي﴾، و﴿لَهُ الجَوَارِي﴾، ﴿فَهُوَ المُهْتَدِي﴾، فَاسْتَثْقَلُوا الضَّمَّةَ فِي اليَاءِ؛ فَحَذَفُوهَا فَبَقِيَتْ سَاكِنَةً، وَلَمْ يَلْقَهَا سَاكِنٌ يُوجِبُ السُّقُوطَ(٧)، وَالمَوْضِعُ الَّذِي حُذِفَتْ مِنْهُ اليَاءُ، بُنِيَتِ

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ١/٤٢٤، ٤٥٣.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٩= ٩٠، ثم كررها مرة آخرى في آخر السورة.

(٥) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٤٢-٢٤٣، ٢٥١.

(٦) يعني: أنهم أخرجوه موافقًا لأصله وحقّه، ولا تعني: أنه خالف أصله وحقه وخرج عليهما.

(٧) أي: في كلمتها، فليس فيها ما يوجب سقوط الياء، دون ما بَعْدَهَا لأنه قد يأتي بَعْدَهَا في كلمة أخرىٰ ساكن.

المَعْرِفَةُ عَلَى النَّكِرَةِ، وَاكْتُفِيَ بِالكَسْرَةِ مِنَ اليَاءِ، وَهَٰذِهِ لُغَةٌ سَائِرَةٌ فَاشِيَةٌ عِنْدَ العَرَبِ ...)(١).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ﴾ [طه: ١٠٨] لَا يَجُوزُ حَذْفُ اليَاءِ؛ لأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ، وَالفَتْحَةُ لَا تُسْتَثْقَلُ فِي اليَاءِ؛ لأَنَّهَا تَخْرُجُ مَعَ النَّفَسِ بِلَا مَؤُونَةٍ، فَلَمْ يَجُزْ أَنْ يُكْتَفَى بِالكَسْرَةِ مِنْ يَاءٍ مَفْتُوحَةٍ)(٢).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ القَمَرِ: ... ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكُرٍ﴾ [٦]: ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾ [٨]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)(٣).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي البَقَرَةِ: ١٨٦ وَالقَمَرِ: ٦ وَ٨: ﴿الدَّاعِ﴾(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي البَقَرَةِ: ١٨٦ وَالقَمَرِ: ٦ وَ٨: ﴿الدَّاعِ﴾(٥).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي القَمَرِ: ٦ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿الدَّاعِ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَٰذِهِ الحُرُوفِ فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ)(٦).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي البَقَرَةِ: ١٨٦ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحَرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ(٧).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: ﴿الدَّاعِ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ حَيْثُ كَانَ [البَقَرَةِ: ١٨٦ وَطه: ١٠٨ هَٰذَا المَوْضِعُ فِي المُصْحَفِ: بِاليَاءِ، الأَحْقَافِ: ٣٢ وَالقَمَرِ: ٦ وَ٨]، إِلَّا قَوْلَهُ: ﴿أَجِيبُوا دَاعِيَ اللهِ﴾ [الأَحْقَافِ: ٣١])(٨).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٨٦ وَالقَمَرِ: ٦ وَ٨ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿الدَّاعِ﴾(٩).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا(١٠):

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٤٣.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٤٥.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٥-٢٥٦.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٠، ١٥٢.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٧٦، ص: ٣٣.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٤، ص: ١٠١.

(٧) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٩٢.

(٨) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١٢٧، ١٣٣، ٢٤٨، ٤/ ١١٥٩، ١١٦٠.

(١٠) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبـوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

إلاَّ بِيَاسِينَ، وَ(الـدَّاعِ) (دَعَـانِ) وَ(كِيْـ
١٦٨
دُوْنِـ) سِوَى هُوْدِ (تُخْزُونِـ) (وَعِيدِ) عَـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاليَـاءُ تُحْـذَفُ مِـنَ الكَـلَامِ
٢٥٦
زَائِـدَةً وَفِي مَحَـلِّ الـلَّامِ

فَـاللَّامُ (يُـؤْتِ اللهُ)، ثُـمَّ (المُتَعَـالْ)
٢٥٧
وَ(الـدَّاعِ) مَعْ (يَـأْتِ) بِهُـوْدٍ ثُـمَّ (صَـالْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٦ وَ٢٥٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ وَالتِي هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ وَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الدَّاعِ﴾، وَلَا يَنْدَرِجُ فِيهِ مَوْضِعُ طَهَ: ١٠٨: ﴿الدَّاعِيَ﴾ وَمَوْضِعَا الأَحْقَافِ: ٣١ وَ٣٣: ﴿دَاعِيَ﴾ لِأَنَّ اليَاءَ مُحَرَّكَةٌ، وَهِيَ الثَّالِثَةُ، مِنْ عِشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ القَمَرِ: ٦ وَ٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الدَّاعِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ طَهَ: ١٠٨ وَالأَحْقَافِ: ٣١ وَ٣٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ وَإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الدَّاعِي﴾ وَ﴿دَاعِيَ﴾؛ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَٰعِيًا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ١٨٦ وَالقَمَرِ: ٦ وَ٨ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخرها بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الدَّاعِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ طَهَ: ١٠٨ وَالأَحْقَافِ: ٣١ وَ٣٢ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الدَّاعِيَ﴾ و﴿دَاعِيَ﴾، وَرَأَيْتُ جَمِيعَ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ؛ كَمَا رَسَمْتُهُ؛ إِلَّا مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٤٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَٰعِيًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ١٨٦ وَالقَمَرِ: ٦ وَ٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ -وَمَعَهَا مَوْضِعُ الزُّخْرُفِ: ٦٨-: ﴿الدَاعِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الدَّعِ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الدَّاعِيَ﴾ وَ﴿دَاعِيَ﴾ وَ﴿دَاعِيًا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ لَا يَظْهَرُ حَرْفُ الأَلِفِ إِلَّا مُلَاصِقًا لِلْعَيْنِ، وَهُوَ بَاهِتٌ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مِنْ آثَارِ الكِتَابَةِ فِي الصَّفْحَةِ المُقَابِلَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ١٨٦ وَالقَمَرِ: ٦ وَ٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الدَّاعِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ طَهَ: ١٠٨

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٣-١٨٤، وفي المخطوطة كتب بدلا من (مع) كلمة: (مَن).

وَالأَحْقَافِ: ٣١ وَ٣٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ وَإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الدَّاعِي﴾ وَ﴿دَاعِيَ﴾؛ وَمِثْلُهَا مَوْضِعُ الأَحْزَابِ: ٤٦: ﴿دَاعِيًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، مَوْضِعُ الأَحْزَابِ: ٤٦ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ، ٣ مَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ البَقَرَةِ: ١٨٦ وَالقَمَرِ: ٦ وَ٨، وَ٣ مَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِهَا وَهِيَ: طَه: ١٠٨ وَالأَحْقَافِ: ٣١ وَ٣٢ وَهَٰذِهِ المَوَاضِعُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ.

وَتفَرَّدَ الأَنْدَرَابِيُّ بِأَنَّهَا كُلَّهَا مَحْذُوفَةُ اليَاءِ إِلَّا مَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ٣١، وَكَلَامُ غَيْرِهِ أَوْلَى بِالقَبُولِ، وَلَمْ يَذْكُرِ ابنُ أَبِي دَاوُودَ مَوْضِعَ البَقَرَةِ.

وَأَمَّا الشَّاطِبِيُّ فَأَطْلَقَ الكَلِمَةَ وَلَمْ يُقَيِّدْهَا، وَهُوَ قُصُورٌ فِي النَّظْمِ لِأَنَّهَا ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ بِالحَذْفِ، وَثَلَاثَةٌ بِالإِثْبَاتِ، فَأَطْلَقَ الحَذْفَ فِي جَمِيعِهَا، فَإِنْ كَانَ قَيَّدَهَا بِالكَلِمَةِ الَّتِي بَعْدَهَا وَالتِي لَمْ تَرِدْ إِلَّا فِي البَقَرَةِ؛ فَهُوَ قَيْدٌ قَاصِرٌ؛ لِأَنَّهُ بَقِيَ أَنْ يَذْكُرَ مَوْضِعَي القَمَرِ.

دعا:

دعَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَاتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ بِالأَلِفِ، لِامْتِنَاعِ الإِمَالَةِ فِيهِ): ﴿دَعَا﴾ وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٨، ص: ٦٦.

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ...(وَكُتِبَتْ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ بِالأَلِفِ، مِثْلُ: ﴿دَعَا﴾)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣٨ كَتَبُوهُ بِالأَلِفِ فِي آخِرِهِ: ﴿دَعَا﴾؛ لِأَنَّهُ ثُلَاثِيٌّ وَاوِيٌّ، وَتَمْتَنِعُ الإِمَالَةُ فِيهِ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

القَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِاليَاءِ وَأَصْلُهُ الوَاوُ لَدَا ابْتِلَاءِ ٣٨٦

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٦ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ (عَلَى رَسْمِ كُلِّ اسْمٍ ثُلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ، أَوْ فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ: بِالأَلِفِ): ﴿دَعَا﴾، وَذَكَرَ الشَّارِحُ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَأَكْثَرُهُ رُسِمَ عَلَى مَا يُوَافِقُ القَاعِدَةَ، وَلِذَلِكَ ذَكَرَ النَّاظِمُ مَا (خَرَجَ مِنْهُ عَنِ الغَالِبِ)، فَهُوَ يَذْكُرُ المُسْتَثْنَى لِأَنَّهُ الأَقَلُّ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿دَعَا﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ مَا بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿دَعَا﴾، وَمَوْضِعُ

(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٦٥، قال المحقق: (وقع في أحد عشر. مَوْضِعًا)، وهو يعني: بجميع صيغه، وليس مقصود المؤلف لأنه قال: "على ثلاثة أحرف".

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٩-٢٨٠.

آلِ عِمْرَانَ: ٣٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنَ: ﴿دَعَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ٣٨ وَالزُّمَرِ: ٨ وَفُصِّلَتْ: ٣٣ وَالدُّخَانِ: ٢٢ وَالقَمَرِ: ١٠.

دُعَاء:

دُعَاء: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿دُعَـؤا﴾ غَافِرٍ: ٥٠ (بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ)(١).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ كُتِبَ بِوَاوٍ وَأَلِفٍ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ لَا غَيْرَ: ﴿دُعَـؤُا﴾، فِي غَافِرٍ: ٥٠، خَاصَّةً(٢).

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وقع فِي سُورَةِ المُؤْمِنِ: ﴿وَمَا دُعَـؤُا الكَافِرِيْنَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾ [غَافِرٍ: ٥٠] بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ)(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ المَذْكُورِ أَوَّلَ البَابِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ أَبِي جَعْفَرَ الخَزَازِ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ حَرْفٌ لَيْسَ غَيْرُهُ: ﴿دُعَـؤُا﴾، فِي غَافِرٍ: ٥٠ قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ لأَحَدِ مَعْنَيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلَاءِ، وَالقَوْلَانِ جَيِّدَانِ)(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿دُعَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ المَفْتُوحَةُ: أَلِفًا، وَالمَكْسُورَةُ: يَاءً، وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَالِ تَطَرُّفِهَا، لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ المَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءً، وَالمَضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ)(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيهِ وَاوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتِهَا، وَمُرَادِ الاتِّصَالِ دُونَ الانْفِصَالِ)(٧).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَفِي حم الأُوْلَى [غَافِرٍ: ٥٠]: ﴿وَمَا دُعَـؤُا الكَافِرِيْنَ﴾... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيُقَوُّوا بِهَا الهَمْزَةَ

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٣= ٧٨.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٢، في النسخة قال: (في الطور خاصة)، ولم ترد هذه الكلمة في سورة الطور، ولم ينبه عليها المحقق.

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٠٦ و٣٠٨، ص: ٥٨-٥٩.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

(٧) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣.

المَضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةِ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالأَلِفِ وَحْدَهَا أَوْ بِالوَاوِ وَحْدَهَا لَجَازَتْ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٥٠ بِوَاوٍ بَعْدَ العَيْنِ، وَأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَهَا: ﴿دُعَـٰٓؤُا﴾، وَزِيَادَةُ الوَاوِ وَالأَلِفِ فِي هَٰذِهِ وَشِبْهُهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجُهٍ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿دُعَا﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[4]:

٢١٠ وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالوَاوِ مَعْ أَلِفٍ ... فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرُفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطَرَا

٢١١ (أَنبَـٰٓؤُا) مَعْ (شُفَعَـٰٓؤُا) مَعْ (دُعَـٰٓؤُا) بِغَا ... فِرٍ، (نَشَـٰٓؤُا) بِهُودٍ وحدَهُ شُهِرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٠ و٢١١ عَنْ مَوْضِعِ غَافِرٍ: ٥٠: (وَرَأَيْتُهُ أَنَا فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿دُعَا الكَافِرِينَ﴾: بِغَيْرِ وَاوٍ)[5].

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

(٢) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٨٣-٨٤، ٣/٤٤١، ٧٣٨، ٤/١٠٧٥-١٠٧٦.

(٣) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١-٢٢.

(٥) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٣٧٨.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣١٠ فَصْلٌ: وَفِي بَعْضِ الَّذِيْ تَطَرَّفَا ... فِي الرَّفْعِ: وَاوٌ، ثُمَّ زَادُوا أَلِفَا

٣١٧ وَ(بُرَءَٰٓؤُا) مَعَهُ (دُعَـٰٓؤُا) ... فِي الطَّوْلِ، وَالدُّخَانِ قُلْ (بَلَـٰٓؤُا)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٩٧ فَصْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونٍ حُذِفَا ... مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسْطًا أَلِفَا

٢٩٨ كَـ(مِلْءُ) (يَسْـَٔلُونَ) وَ(النَّبِيْءِ) ... (شَيْـًٔا) وَ(سُوْءَ) (سَاءَ) مَعْ (قُرُوءِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣١٧ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَذَا الفَصْلِ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ بِالِاتِّفَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٥٠ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿دُعَـٰٓؤُا﴾، وَقَيَّدَهُ بِالسُّورَةِ حَتَّى لَا يَدْخُلَ غَيْرُهُ فِي الحُكْمِ[6].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٩٧ و٣٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ: ﴿دُعَا﴾[7].

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٥-٢٢٦.

(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ غَافِرٍ: ٥٠: ﴿دُعَا﴾ وَ﴿الدُّعَا﴾ وَ﴿كَدُعَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٥٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ وَاوٍ قَبْلَ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ: ﴿دُعَؤُا﴾، وَجَعَلَ عَلَامَةَ الهَمْزَةِ -وَهِيَ تُشْبِهُ حَرْفَ (٨)- قَبْلَ الوَاوِ هَكَذَا: ﴿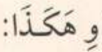﴾ وَالأَلِفُ المُثْبَتَةُ بَعْدَ الوَاوِ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ: ٨٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿دُعَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٥٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ العَيْنِ، وَبَعْدَهَا أَلِفٌ فِي آخِرِهَا: ﴿دُعوا﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٨ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِأَلِفٍ بَعْدَ العَيْنِ وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿دُعَا﴾، عَدَا مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٥٠ فَرَأَيْتُهُ فِيهِ بِزِيَادَةِ وَاوٍ: ﴿دُعوا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٧١ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٨ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ غَافِرٍ: ٥٠: ﴿دُعَا﴾ وَ﴿الدُّعَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ غَافِرٍ: ٥٠: ﴿دُعَا﴾ وَ﴿الدُّعَا﴾ وَ﴿كَدُعَا﴾، وَمَوَاضِعُ الرَّعْدِ: ١٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٩ وَ٤٠ وَمَرْيَمَ: ٤٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا: البَقَرَةِ: ١٧١ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٨ وَالرَّعْدِ: ١٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٩ وَ٤٠ وَمَرْيَمَ: ٤٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٥ وَالنُّورِ: ٦٣ مَرَّتَانِ وَالنَّمْلِ: ٨٠ وَالرُّومِ: ٥٢ وَغَافِرٍ: ٥٠ وَفُصِّلَتْ: ٤٩ وَ٥١، وَهِيَ بِالضَّمِّ فِي الرَّعْدِ: ١٤ وَغَافِرٍ: ٥٠ فقط.

وَمَا ذَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ دَلِيلٌ عَلَى عَدَمِ اتِّفَاقِ المَصَاحِفِ عَلَى رَسْمِ مَوْضِعِ غَافِرٍ؛ لِأَنَّهُ يَحْكِي عَنْ مُصْحَفِ الشَّامِ أَوْ عَنْ مُصْحَفٍ مُنْتَسَخٍ مِنْهُ، وَيُؤَيِّدُهُ فِيمَا اطَّلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ رُؤْيَةِ بَعْضِ المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ.

دُعَاءَكُم:

دُعَاءَكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ: ﴿دُعَاءكُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِذَا انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ بَعْدَ أَلِفٍ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ نَحْوُ: ﴿دُعَاءكُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ،

---

(١) المُقنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) مُختَصرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٩.

وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿دُعَاكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فَاطِرٍ: ١٤.

دُعَاءَهُ:

دُعَاءَهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿دُعَاءَهُ﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ١١ إِذَا انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ بَعْدَ أَلِفٍ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ نَحْوُ: ﴿دُعَاءَهُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿دُعَاهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ١١.

دَعَانَا:

دَعَانَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُونُسَ: ١٢ وَالزُّمَرِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿دُعَانَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿دُعَانَا﴾، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ يُونُسَ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿دَعَنَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿دَعَانَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُونُسَ: ١٢ وَالزُّمَرِ: ٤٩.

دَعَانِي:

دَعَانِي: قَالَ الفَرَّاءُ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَن قَوْلِهِ: ﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾: (﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ لِلعَرَبِ فِي اليَاءَاتِ الَّتِي فِي أَوَاخِرِ الحُرُوفِ مِثْلُ: ... وَ﴿دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾... أَنْ يَحْذِفُوا اليَاءَ مَرَّةً وَيُثْبِتُوهَا مَرَّةً، فَمَنْ حَذَفَهَا اكْتَفَى بِالكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا دَلِيْلًا عَلَيْهَا، وَذَلِكَ أَنَّهَا كَالصِّلَةِ، إِذْ سَكَنَتْ وَهِيَ فِي آخِرِ الحُرُوفِ وَاسْتُثْقِلَتْ فَحُذِفَتْ، وَمَنْ أَتَمَّهَا فَهُوَ البِنَاءُ وَالأَصْلُ ...)[3].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٨٦ ﴿إِذَا دَعَانِ﴾ (... كُلُّ هَؤُلَاءِ بِالنُّونِ)[4].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٩.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٢٠٠.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣=٢٠.

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، فِي سُورَةِ البَقَرَةِ: ... ﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [١٨٦]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[١].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ: ﴿دَعَانِ﴾ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ قَبْلَهَا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِمَّا اخْتَلَفَ فِيهِ القُرَّاءُ، فِي جَمِيعِ القُرْآنِ[٢].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي البَقَرَةِ: ١٨٦: ﴿دَعَانِ﴾[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ: ﴿دَعَانِ﴾ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي البَقَرَةِ: ١٨٦[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ اليَاءَاتُ المَحْذُوفَةُ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ أَثْبَتَهُنَّ فِي الوَصْلِ دُونَ الوَقْفِ، أَوْ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[٥].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٨٦ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿دَعَانِ﴾[٦].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٧]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

إِلاَّ بِيَاسِينَ، وَ(الـدَّاعِ) (دَعَـانِ) وَ(كِيـ
١٦٨ دُونِ) سِـوَى هُـودِ (تُخْزُونِ) (وَعِيـدِ) عَـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(دُعَـاءِ) إِبْـرَاهِيمَ، مَـعْ (تُبَشِّـرُونْ)
٢٦٥ ثُـمَّ (تُشَـاقُّونِ) (دَعَـانِ) (تُنْظِـرُونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي البَقَرَةِ: ١٨٦: ﴿دَعَانِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثَّالِثَةُ وَالعِشْرُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[٨].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٨٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ، وَحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿دَعَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠-٢٥١، ٢٥٦.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤٠، ص: ٣٠.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٢٧، ٢٤٨.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٨) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٨-١٨٩.

آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿دَعَانِ﴾، وَهُوَ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٨٦.

دُعَاؤُكُم:

دُعَاؤُكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٧٧ بِوَاوٍ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ: ﴿دُعَاؤُكُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٠٢ وَ(مَوْئِلًا) بِاليَا. وَمَا بَعْدَ الأَلِفْ
فَرَسْمُهُ مِنْ نَفْسِهِ كَمَا أَصِفْ

٣٠٣ كَقَوْلِهِ: (دُعَاؤُكُم) وَ(مَاؤُكُمْ)
وَنَحْوِ: (أَبْنَائِهِمُ) (نِسَاؤُكُمْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٢ و٣٠٣ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، أَفَادَ هُنَا حُكْمَ ذَلِكَ المُسْتَثْنَى، فَأَخْبَرَ أَنَّ الهَمْزَةَ الوَاقِعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ تُرْسَمُ صُورَتُهُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ الهَمْزَةِ، فَإِنْ كَانَ مَفْتُوحًا صُوِّرَتْ أَلِفًا، أَوْ مَضْمُومًا صُوِّرَتْ وَاوًا: ﴿دُعَاؤُكُم﴾، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءًا؛ لِأَنَّ تَسْهِيْلَهَا يَكُونُ إِلَى هَٰذِهِ الصُّوَرِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ هُوَ صُوْرَةٌ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿دُعَاؤُكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٧٧.

دُعَائِكَ:

دُعَائِكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُوْرَةً صُوِّرَتْ يَاءًا؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ: ﴿دُعَائِكَ﴾، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٤ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءًا: ﴿دُعَائِكَ﴾[4]، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿دُعَائِكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٤.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٩١٩/٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٧-٢١٨.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥٠/٢.

دُعَائِهِم:

دُعَائِهِم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُوْرَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿دُعَائِهِم﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿دُعَائِهِم﴾[2]، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿دُعَائِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْقَافِ: ٥.

دُعَائِي:

دُعَائِي: قَالَ الفَرَّاءُ حِيْنَ تَكَلَّمَ عَنْ حَذْفِ اليَاءِ مِنَ: ﴿اتَّبَعَنِ﴾: (... وَأَكْثَرُ مَا تُحْذَفُ بِالإِضَافَةِ فِي النِّدَاءِ؛ لِأَنَّ النِّدَاءَ مُسْتَعْمَلٌ كَثِيْرٌ فِي الكَلَامِ، فَحُذِفَ فِي غَيْرِ النِّدَاءِ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمَ: ﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، ... وَذَلِكَ أَنَّهُنَّ رُؤُوسُ الآيَاتِ، لَمْ يَكُنْ فِي الآيَاتِ قَبْلَهُنَّ يَاءً ثَانِيَةً فَأُجْرِيْنَ عَلَى مَا قَبْلَهُنَّ، إِذ كَانَ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ ...)[3].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُم كَتَبُوا: ﴿دُعَاءِ﴾ (بِغَيْرِ يَاءٍ) فِي إِبْرَاهِيمَ: ٤٠[4].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُوْرَةِ إِبْرَاهِيمَ: ... ﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ﴾ [٤٠]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[5].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي: إِبْرَاهِيمَ: ٤٠: ﴿دُعَاءِ﴾[6].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي إِبْرَاهِيمَ: ٤٠[7].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ اليَاءِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَا هُنَا لِئَلاَّ يُجْمَعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ فِي الرَّسْمِ)[8].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٤٠ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿دعا﴾[9].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٥٠.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/ ٢٠٠-٢٠١.

(٤) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٥= ٤٣.

(٥) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦.

(٦) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥١.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٩ و١٥٠، ص: ٣٠، ٣١.

(٨) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٠-١٣١.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٨/٢، الحرف المكسور قبل الياء هو

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[1]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا ١٦٦
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

وَ(اخْشَـونِ) لَا أَوَّلَا، (تكَلِّمُـونِ) (يُكَـذِّ ١٦٩
بُـونِ)، أُولَى (دَعَـاءِ) (يقْتُلُـونِ) مِـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(دُعَـاءِ) إِبْـرَاهِيمَ، مَـعْ (تُبَشِّـرُونْ) ٢٦٥
ثُـمَّ (تُشَـٰقُّونِ) (دَعَـانِ) (تُنظِـرُونْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَـا يُـؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّـورَتَيْنْ ٣٣١
فَالحَـذْفُ عَـنْ كُـلٍّ بِـذَاكَ دُونَ مَـيْنْ

(رِءْيَـا) (أَءُلْقِـيَ) وَفِي (آبَاءِيَـا) ٣٣٣
(تُـءوِي) (مَـءَابِ) وَكَـذَا (دُعَاءِيَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٤٠: ﴿دُعَاءِ﴾، وَقَيَّدَهُ لِيُخْرِجَ مَوضِعَ نُوحٍ: ٦ فَيَاؤُهُ ثَابِتَةٌ: ﴿دُعَاءِي﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ العِشْرُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[2].

الهمزة، المحذوفة صورته رسما.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٨-١٨٩.

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الكَلِمَةِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالمَحْذُوفُ هُوَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿دُعَاءِي﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ وَمِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَهَا، وَبِحَذْفِ اليَاءِ: ﴿دُعَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ نُوحٍ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿دُعَاي﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٤٠ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهِ: ﴿دُعَاءِ﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ نُوحٍ: ٦ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿دُعَاءِي﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ تَحْتَ الأَلِفِ فِي كِلَا المَوْضِعَيْنِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ نُوحٍ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿دُعَاي﴾، وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ، إِبْرَاهِيمَ: ٤٠ وَنُوحٍ: ٦.

وَمَوْضِعُ نُوحٍ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ، وَقَوْلُ أَبِي دَاوُود

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٦، في المخطوطة: (آباءنا) و(دعاءنا)، وفي المطبوعة كتب كلمة: (تؤوي) هكذا: (تتوي) وهذا مخالف للقياس والرسم.

وَالدَّانِيِّ: اجْتِزاءً بِالكَسْرَةِ، غَيْرُ وَاضِحٍ لِأَنَّ الحَرْفَ المَكْسُورَ هُوَ الهَمْزَةُ، وَلَيْسَ لَهَا صُورَةٌ فِي رَسْمِ المُصْحَفِ، فَعُلِّقَتْ بِمَنْطُوقٍ دَوْنَ مَرْسُومٍ.

ثُمَّ إِنَّ قَوْلَهُمْ بِغَيْرِ يَاءٍ فِيْهِ إِشْكَالٌ لِأَنَّ فِي آخِرِ هَذِهِ الكَلِمَةِ يَاءَيْنِ هَكَذَا: ﴿دُعَائِيَ﴾، فَأَيُّ يَاءٍ هِيَ المَحْذُوفَةُ صُورَةُ الهَمْزَةِ، أَمْ يَاءُ المُتَكَلِّمِ!، لِأَنَّهُمْ فِي الوَاقِعِ قَدْ حَذَفُوا اليَاءَيْنِ.

دَعَوَا:

دَعَـوَا: ذَكَـرَ ابْـنُ الأَنْبَـارِيِّ أَنَّـهُ يُوْقَـفُ عَـلَى مَوْضِعِ: الأَعْرَافِ: ١٨٩ بِالأَلِفِ: ﴿دَعَوَا﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿دُعُوْا﴾ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٢ وَالنُّوْرِ: ٤٨ وَ٥١، وَ﴿دَعَـوَا﴾ فِي الأَعْـرَافِ: ١٨٩، وَ﴿دَعَـوُا﴾ يُـوْنُسَ: ٢٢ وَالعَنْكَبُـوْتِ: ٦٥ وَلُقْـمَانَ: ٣٢، وَ﴿دَعَـوْا﴾ مَرْيَمَ: ٩١ وَالفُرْقَانِ: ١٣ وَالرُّوْمِ: ٣٣[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٨٩ بِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ المَفْتُوحَةِ لِلتَّثْنِيَةِ: ﴿دَعَوَا﴾، وتَسْقُطُ فِي الدَّرْجِ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَـاكَ مَـا زِيْـدَ بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ
٣٣٨
مِـنْ وَاوٍ اوْ مِـنْ يَـاءٍ اوْ مِـنَ الـفِ

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٧٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٥٨٧.

وَبَعْـدَ وَاوِ الفَـرْدِ أَيْضًـا ثَبَتَـتْ
٣٤٨
وَبَعْدَ (أَنْ يَعْفُوَ) مَعْ (ذُو): حُذِفَتْ

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٣٤٨ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّـذِيْ يُشِيْرُ بِـهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْـلِ بِـأَنَّ الأَلِـفَ زِيْـدَتْ بَعْـدَ وَاوِ فِعْـلِ الفَـرْدِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿دَعَوَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ لِيُخْرِجَهَا عَنْ كَوْنِهَا وَاوًا مُتَطَرِّفَةً[4].

وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنَ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿دَعَوَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٨٩.

دَعْوَاهم:

دَعْـوَاهم: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الأَعْـرَافِ: ٥ وَيُـوْنُسَ: ١٠ مَرَّتَـانِ وَالأَنْبِيَـاءِ: ١٥ بِالْيَـاءِ بَـدَلًا مِـنَ الأَلِـفِ المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ الوَاوِ وَالهَاءِ: ﴿دَعْوىٰهُم﴾[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا)
٣٥٨
فَارْسُـمْهُ (يَـاءًا) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٠-٢٥١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٣٠-٥٣١، ٦٤٧، ٤/٨٥٩.

وَمَـا بِـهِ شُـبِّهَ كَ(اليَتَـمَى)
٣٦١ (إِحْدَى) وَ(أُنْثَى) وَكَذَا (الأَيَمَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيْهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءً تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿دَعْوَىٰهُم﴾، ثُمَّ أَنَّ النَّاظِمَ ذَكَرَ أَنَّ أَلِفَ التَّأْنِيْثِ المُنْقَلِبَ عَنِ اليَاءِ الَّذِيْ شُبِّهَ بِالأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ اليَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ لِجَرَيَانِهِ مَجْرَاهُ فِي الانْقِلَابِ يَاءً فِي التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ، وَأَلِفُ التَّأْنِيْثِ تُوْجَدُ فِي خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَٰذِهِ الكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَى)، وَقَدْ جَرَى النَّاظِمُ هُنَا عَلَى مَذْهَبِ الكُوفِيِّيْنَ فِي أَنَّ الأَلِفَ فِيْهِ وَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِهِ لِلتَّأْنِيْثِ مِثْلُ (دَعْوَى)، وَلَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ لَكِنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ يَصِحَّ التَّمْثِيْلُ بِهَا هُنَا[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ يَاءً: ﴿دَعْوَىٰهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ١٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءً بَعْدَ الوَاوِ: ﴿دَعْوَىٰهُم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٥ وَيُوْنُسَ: ١٠ مَرَّتَانِ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٥.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

نَدْعُوا:

نَدْعُوا: ﴿سَنَدْعُ﴾ العَلَقِ: ١٨، قَالَ الفَرَّاءُ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ زِيَادَةِ الوَاوِ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾: (... وَقَدْ أُسْقِطَتِ الوَاوُ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ وَمِنْ قَوْلِهِ: ﴿وَيَدْعُ الإِنْسَانُ بِالشَّرِّ﴾ الآيَةُ، وَالقِرَاءَةُ عَلَى نِيَّةِ إِثْبَاتِ الوَاوِ)[2].

وَقَالَ الفَرَّاءُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: (وَقَدْ تُسْقِطُ العَرَبُ الوَاوَ وَهِيَ وَاوُ جِمَاعٍ، اكْتُفِيَ بِالضَّمَّةِ قَبْلَهَا، فَقَالُوا فِي: (ضَرَبُوا)، (قَدْ ضَرَبُ)، وَفِي: (قَالُوا): (قَدْ قَالُ ذَلِكَ)، وَهِيَ فِي هَوَازِنْ وَعُلْيَاءِ قَيْسٍ)[3].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿نَدْعُ﴾ (بِغَيْرِ وَاوٍ) فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦١، وَفِي العَلَقِ: ١٨ ﴿سَنَدْعُ﴾ (بِالعَيْنِ مِنْ غَيْرِ وَاوٍ)[4].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاعْلَمْ أَنَّ الوَاوَ ثَابِتَةٌ فِي كُلِّ فِعْلٍ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ مَا يَجْزِمُهُ... وَقَدْ حُذِفَتِ الوَاوُ مِنْ أَرْبَعَةِ أَفْعَالٍ مَرْفُوعَةٍ... وَالحَرْفُ الرَّابِعُ: ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ [العَلَقِ: ١٨]... وَالعِلَّةُ فِي هَؤُلَاءِ الأَرْبَعَةِ أَنَّهُمُ اكْتَفَوا بِالضَّمَّةِ مِنَ الوَاوِ فَأَسْقَطُوهَا، وَجَدُوا الوَاوَ سَاقِطَةً مِنَ اللَّفْظِ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ اللَّامِ؛ فَبُنِيَ الخَطُّ عَلَى اللَّفْظِ)[5].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ وَاوَهَا هِيَ لَامُ الفِعْلِ، وَأَنَّهَا وَقَعَتْ فِي

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٨٧-٨٨.
(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٩٠-٩١، ٢٠٦، ٣٣٧، ٢/ ١١٧، ٣/ ٢٣.
(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤= ٢١.
(٥) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٦٧، ٢٦٩-٢٧٠.

المُصْحَفِ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَهِيَ فِي: العَلَقِ: ١٨: ﴿نَدْعُ﴾[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الأَلِفِ المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ، بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿نَدْعُوا﴾[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ١٤ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، فِي هَـٰذَا الفِعْلِ: ﴿نَدْعُوا﴾ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنْ وَاوِ الجَمْعِ وَوَاوِ الأَصْلِ[٣].

ثُمَّ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦١ بِالْعَيْنِ فَقَطْ، وَحَذْفُ مَا بَعْدَهَا: ﴿نَدْعُو﴾[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٥]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٦١ (أَنْ يَعْفُـوَ) الحـذفُ فِيـهِ دُونَ سائِرِها
(يَعْفُـوا) (نَبْلُـوا) معْ (لَنْ نَـدْعُوا) النُّظَـرا

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي ذِكْرِ الدَّارَةِ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى الحُرُوفِ الزَّوَائِدِ...، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ نُقَّاطَ سَلَفِ أَهْلِ المَدِينَةِ، وَأَهْلِ بَلَدِنَا اصْطَلَحُوا عَلَى جَعْلِ دَارَةٍ صُغْرَى بِالحَمْرَاءِ، عَلَى الحُرُوفِ الزَّوَائِدِ فِي الخَطِّ، المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ)[٦].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدٍ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ الوَاوَ حُذِفَتْ مِنْ هَـٰذَا الفِعْلِ المَرْفُوعِ فِي العَلَقِ: ١٨: ﴿نَدْعُ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ[٧].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي العَلَقِ: ١٨ بِالعَيْنِ: ﴿نَدْعُ﴾[٨].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[٩]:

١٩٤ وَاوُ (يَـدْعُ) لَـدَى سُبْحَانَ وَاقْتَرَبَـتْ
(يَمْحُ) بِحامِيمَ (نَدْعُ) فِي اقْرَأْ اخْتُصِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٨٤ وَ(يَـدْعُ الإِنْسَـانُ) وَ(يَـوْمَ يَـدْعُ)
فِي سُـورَةِ القَمَـرِ، مَـعْ (سَـنَدْعُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الوَاوِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي العَلَقِ: ١٨: ﴿نَدْعُ﴾، هَـٰذِهِ هِيَ الثَّالِثَةُ مِنْ خَمْسِ كَلِمَاتٍ[١٠].

---

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٧-١٢٨.

(٢) المقنع للداني الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٤٧-١٤٨، ٣٤٩.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٣.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٩، ص: ٣٥.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ، الفقرة: ٥٢٢، ص: ١٠١.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(١٠) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠١-٢٠٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ مَوْضِعِ الكَلِمَةِ مِثْلَ الإِسْرَاءِ: ٧١ وَالكَهْفِ: ١٤ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿نَدْعُوَا﴾، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ وَرَأَيْتُ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالعَلَقِ: ١٨ بِحَذْفِ الوَاوِ مِنْ آخِرِهِمَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿نَدْعُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٦١ بِحَذْفِ الوَاوِ وَالأَلِفِ مِنْ آخِرِ الكَلِمَةِ: ﴿نَدْعُ﴾، وَمَوْضِعُ العَلَقِ: ١٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَبَقِيَّتُهَا بِإِثْبَاتِ الوَاوِ وَالأَلِفِ فِي آخِرِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ وَبِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿نَدْعُوا﴾، وَرَأَيْتُ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالعَلَقِ: ١٨ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿نَدْعُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ وَبِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿نَدْعُوا﴾، وَرَأَيْتُ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالعَلَقِ: ١٨ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿نَدْعُ﴾ وَ﴿سَنَدْعُ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٧١ وَالنَّحْلِ: ٨٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٧١ وَالنَّحْلِ: ٨٦ وَالإِسْرَاءِ: ٧١ وَالكَهْفِ: ١٤ وَغَافِرٍ: ٧٤، وَبِحَذْفِ الوَاوِ وَالأَلِفِ فِي: آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالعَلَقِ: ١٨.

وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٧١ بِالاسْتِفْهَامِ، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٧١ يَعُودُ عَلَى اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَجُمِعَ تَعْظِيمًا، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ١٤ بِفَتْحِ الوَاوِ: ﴿نَدْعُوَا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ عَلَى الجَمْعِ.

يَدْعُو:

يَدْعُو: قَالَ الفَرَّاءُ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ زِيَادَةِ الوَاوِ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَأَكُن مِّنَ الصَّادِقِينَ﴾: (... وَقَدْ أُسْقِطَتِ الوَاوُ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ وَمِنْ قَوْلِهِ: ﴿وَيَدْعُ الإِنسَانُ بِالشَّرِّ﴾ الآيَةُ، وَالقِرَاءَةُ عَلَى نِيَّةِ إِثْبَاتِ الوَاوِ)[1].

وَقَالَ الفَرَّاءُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: (وَقَدْ تُسْقِطُ العَرَبُ الوَاوَ، وَهِيَ وَاوُ جِمَاعٍ، اكْتُفِيَ بِالضَّمَّةِ قَبْلَهَا، فَقَالُوا فِي: (ضَرَبُوا)، (قَدْ ضَرَبُ)، وَفِي: (قَالُوا): (قَدْ قَالُ ذَلِكَ)، وَهِيَ فِي هَوَازِنَ وَعُلْيَاءِ قَيْسٍ)[2].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿يَدْعُ﴾ فِي الإِسْرَاءِ: ١١ وَالقَمَرِ: ٦ (بِغَيْرِ وَاوٍ)[3].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاعْلَمْ أَنَّ الوَاوَ ثَابِتَةٌ فِي كُلِّ فِعْلٍ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ مَا يَجْزِمُهُ... وَقَدْ حُذِفَتِ الوَاوُ مِنْ أَرْبَعَةِ أَفْعَالٍ مَرْفُوعَةٍ أَوَّلُهَا: ﴿وَيَدْعُ الإِنسَانُ بِالشَّرِّ﴾

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٨٧-٨٨.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٩٠-٩١، ٢/ ١١٧، ٢٩٣، ٣/ ٢٣.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٧، ٣٩= ٤٧، ٩٠، زاد د. الضامن بين معقوفتين في آخر الجملة: (بغير واو)، والمؤلف لم يذكرها، ومحلها الحاشية وليس صلب الكتاب حتى لو وضعها بين معقوفتين، لأنها ليست زيادات من نسخ للكتاب.

[الإِسْرَاءِ: ١١]... وَالحَرْفُ الثَّالِثُ: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾ [القَمَرِ: ٦]... وَالعِلَّةُ فِي هَؤُلَاءِ الأَرْبَعَةِ أَنَّهُمْ اكْتَفَوا بِالضَّمَّةِ مِنَ الوَاوِ فَأَسْقَطُوهَا، وَجَدُوا الوَاوَ سَاقِطَةً مِنَ اللَّفْظِ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ اللَّامِ؛ فَبُنِيَ الخَطُّ عَلَى اللَّفْظِ)[١].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ الوَاوُ اكْتِفَاءً بِالضَّمَّةِ، وَهَٰذَا أَحَدُ أَرْبَعَةِ أَفْعَالٍ، وَهُوَ فِي الإِسْرَاءِ: ١١ وَالقَمَرِ: ٦: ﴿يَدْعُ﴾[٢].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ وَاوَهَا هِيَ لَامُ الفِعْلِ وَهِيَ: الإِسْرَاءِ: ١١ وَالقَمَرِ: ٦، وَأَنَّهَا وَقَعَتْ فِي المُصْحَفِ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿يَدْعُ﴾[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدٍ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ الوَاوَ حُذِفَتْ مِنْ هَٰذَا الفِعْلِ المَرْفُوعِ فِي الإِسْرَاءِ: ١١ وَالقَمَرِ: ٦ وَالعَلَقِ: ١٨: ﴿يَدْعُ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ[٤].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ١١ وَالقَمَرِ: ٦ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿يَدْعُ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَٰذِهِ الحُرُوفِ فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ)[٥].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الأَصْلِ: ﴿يَدْعُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَهُوَ فِي البَقَرَةِ: ٢٢١ وَيُونُسَ: ٢٥ وَفَاطِرٍ: ٦ وَالزُّمَرِ: ٨ وَالأَحْقَافِ: ٥ وَالانْشِقَاقِ: ١١[٦].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿وَيَدْعُ الإِنْسَانُ﴾ [الإِسْرَاءِ: ١١] وَ﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾ [القَمَرِ: ٦] وَ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ [العَلَقِ: ١٨] بِغَيْرِ وَاوٍ، وَمَا سِوَاهَا بِالوَاوِ، وَالصَّوَابُ أَنْ يُوقَفَ عَلَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ كَمَا كُتِبَتْ، وَلَوْ وُقِفَ عَلَيْهِمَا كَمَا هُوَ فِي الأَصْلِ لَجَازَ؛ وَهُوَ مَذْهَبُ: يَعْقُوبَ وَأَبِي حَاتِمٍ، وَقِيَاسُ مَذْهَبِ ابْنِ كَثِيرٍ، وَأَكْثَرُ القُرَّاءِ عَلَى القَوْلِ الأَوَّلِ)[٧].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ١١ وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٧ وَغَافِرٍ: ٢٦ وَالقَمَرِ: ٦ وَالعَلَقِ: ١٧ بِغَيْرِ وَاوٍ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿يَدْعُ﴾، وَكَذَا مَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ[٨].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[٩]:

١٩٤ وَاوُ (يَدْعُ) لَدَى سُبْحَانَ وَاقْتَرَبَتْ
(يَمْحُ) بِحَامِيمَ (نَدْعُ) فِي اقْرَأْ اخْتُصِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٤٣، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠-٢٧٠.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٧-١٢٨.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٩، ص: ٣٥.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٤، ص: ١٠١.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٧) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٤٧، ١٤٨، ٣/٧٨٧، ٤/١٠٧٠.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

وَهَـاكَ مَـا زِيْـدَ بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ
مِـنْ وَاوٍ اوْ مِـنْ يَـاءٍ اوْ مِـنَ الـفِ
٣٣٨

وَبَعْـدَ وَاوِ الفَـرْدِ أَيْضًـا ثَبَـتَتْ
وَبَعْـدَ (أَنْ يَعْفُـوَ) مَـعْ (ذُو): حُـذِفَتْ
٣٤٨

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(يَـدْعُ الإنسَـٰـنُ) وَ(يَـوْمَ يَـدْعُ)
فِي سُـورَةِ القَمَـرِ، مَـعْ (سَـنَدْعُ)
٢٨٤

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الفَرْدِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿يَدْعُوا﴾، فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الوَاوِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الإِسْرَاءِ: ١١ وَالقَمَرِ: ٦: ﴿يَدْعُ﴾، هَٰذِهِ هِيَ الأُولَى وَالثَّانِيَةُ مِنْ خَمْسِ كَلِمَاتٍ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الإِسْرَاءِ: ١١ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١١٧ وَغَافِرِ: ٢٦ وَالقَمَرِ: ٦ وَالعَلَقِ: ١٧ بِحَذْفِ الوَاوِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿يَدْعُ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَدْعُوا﴾.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٠-٢٥١.
(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠١-٢٠٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الإِسْرَاءِ: ١١ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١١٧ وَغَافِرِ: ٢٦ وَالقَمَرِ: ٦ بِيَاءٍ ثُمَّ دَالٍ ثُمَّ عَيْنٍ: ﴿يَدْعُ﴾، وَمَوْضِعُ العَلَقِ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿يَدْعُوا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٢١ وَيُوْنُسَ: ٢٥ وَالِانْشِقَاقِ: ١١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا الإِسْرَاءِ: ١١ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١١٧ وَغَافِرِ: ٢٦ وَالقَمَرِ: ٦ وَالعَلَقِ: ١٧ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿يَدْعُ﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ١١ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا وَلَكِنَّهُ بِالحَذْفِ، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ فِي آخِرِهَا وَبِزِيَادَةِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿يَدْعُوا﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ١٢ وَ١٣ أَبْدَلَ المُحَقِّقُ وَرَقَتَهَا بِوَرَقَةٍ قَدْ تَقَدَّمَتْ، وَحَذَفَ وَرَقَتَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿يَدْعِ﴾ وَ﴿فَلْيَدْعِ﴾ وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ١١ لَمْ يَبْقَ مِنَ الكَلِمَةِ إِلَّا حَرْفَ العَيْنِ وَأَوَّلُ الكَلِمَةِ فِي وَرَقَةٍ مَفْقُودَةٍ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ غَافِرٍ: ٢٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الوَاوِ فِي آخِرِهَا، وَبِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَهُ: ﴿يَدْعُوا﴾، وَمَوْضِعُ يُوْنُسَ: ٢٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا، مِنْهَا ٨ مَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّتِي لِلْمُفْرَدِ وَزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَهَا فِي البَقَرَةِ: ٢٢١ وَيُونُسَ: ٢٥ وَالحَجِّ: ١٢ وَ١٣ وَفَاطِرٍ: ٦ وَالزُّمَرِ: ٨

وَالأَحْقَافِ: ٥ وَالِانْشِقَاقِ: ١١ وَهِيَ وَاوُ مُفْرَدٍ، وَ٥ مَوَاضِعَ مِنْهَا بِحَذْفِ الوَاوِ مِنْ آخِرِهَا فِي الإِسْرَاءِ: ١١ وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٧ وَغَافِرٍ: ٢٦ وَالقَمَرِ: ٦ وَالعَلَقِ: ١٧.

فِي مَا حُذِفَ مِنْهُ الوَاوُ: المَارِغْنِيُّ لَمْ يَسْتَوْعِبْ فِي الشَّرْحِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا، وَالشَّاطِبِيُّ لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ العَلَقِ: ١٨، وَقَدْ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ، فَهُوَ نَقْصٌ عِنْدَهُ.

وَكَذَا لَمْ يَذْكُرْ جَمِيعَ مَوَاضِعَ الحَذْفِ سِوَى أَبِي دَاوُد، وَذَكَرَ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ الدَّانِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ فِي الإِسْرَاءِ وَالقَمَرِ وَالعَلَقِ، وَالغَالِبِيَّةُ يَذْكُرُونَ مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ وَالقَمَرِ، وَكُلُّ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ الخَمْسَةِ بِالعَيْنِ فَقَط.

يُدْعَى:

يُدْعَى: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الصَّفِّ: ٧ بِالْيَاءِ: ﴿يُدْعَى﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الصَّفِّ: ٧ لَا غَيْرَ، اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ، وَهِيَ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ المَبْنِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ لِدُخُولِ حَرْفِ اليَاءِ فِي أَوَّلِهَا فَتُرْسَمُ بِالْيَاءِ: ﴿يُدْعَى﴾[2].

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٥٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٦، ١٦٧ ٤/١١١٥.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا ٣٥٨

ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَىٰهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى) (طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى) ٣٦٠

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ إِلَى اليَاءِ (لِأَنَّ الثُّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا تُرَدُّ أَلِفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٌ إِلَى اليَاءِ، وَتَصِيْرُ اليَاءُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيْهِ): ﴿يُدْعَى﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿يُدْعَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّفِّ: ٧.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (على) بدلا من (عن)، وفي الشرح كتب: (تزد الفه) بدلا من (ترد ألفه).

دفأ:

دِفْء

دِفْء:

دِفْء: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَكُتِبَتْ بِغَيْرِ هَمْزٍ؛ لِأَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا حُذِفَتْ مِنَ الكِتَابِ، وَذَلِكَ لِخَفَاءِ الهَمْزَةِ إِذَا سُكِتَ عَلَيْهَا، فَلَمَّا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا وَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى هَمْزِهَا فِي السَّكْتِ كَانَ سُكُوتُهُم كَأَنَّهُ عَلَى الفَاءِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يُخْرِجُ الخَبْءَ﴾ [النَّمْلِ: ٢٥]، وَ﴿النَّشْأَةَ﴾ [العَنْكَبُوتِ: ٢٠ وَالنَّجْمِ: ٤٧ وَالوَاقِعَةِ: ٦٢]، وَ﴿مِلْءُ الأَرْضِ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ٩١] وَاعْمَلْ فِي الهَمْزِ بِمَا وَجَدْتَ فِي هَذَيْنِ الحَرْفَيْنِ، وَإِنْ كَتَبْتَ (الدِّفْءَ) فِي الكَلَامِ: بِوَاوٍ: فِي الرَّفْعِ، وَيَاءٍ: فِي الخَفْضِ، وَأَلِفٍ: فِي النَّصْبِ؛ كَانَ صَوَابًا، وَذَلِكَ عَلَى تَرْكِ الهَمْزَةِ وَنَقْلِ إِعْرَابِ الهَمْزَةِ إِلَى الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ العَرَبِ (هَؤُلَاءِ نَشْءُ صِدْقٍ) فَإِذَا طَرَحُوا الهَمْزَةَ قَالُوا: (هَؤُلَاءِ نَشُو صِدْقٍ، وَرَأَيْتُ نَشَا صِدْقٍ، وَمَرَرْتُ بِنَشِي صِدْقٍ)، وَأَجْوَدُ مِنْ ذَلِكَ: حَذْفُ الوَاوِ وَالأَلِفِ وَاليَاءِ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُم: (يَسَلُ) أَكْثَرُ مِنْ (يَسْأَلُ)، وَ(مَسَلَةٌ) أَكْثَرُ مِنْ (مَسْأَلَةٌ)، وَكَذَلِكَ: ﴿بَيْنَ المَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾ إِذَا تَرَكْتَ الهَمْزَةَ)[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ؛ لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ: ﴿دِفْ﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا، ... فَإِنَّهَا لَمْ تُصَوَّرْ خَطًّا فِي الحَالَيْنِ[3]، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ أُلْقِيَ حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ)[4].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ ... وَ﴿دِفْ﴾ بِإِسْقَاطِ الهَمْزَةِ)[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٥ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مُتَطَرِّفَةٌ وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ: ﴿دِفْءٌ﴾[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿دِفْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٥.

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٩٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٣) قدَّم أن الحالين: إن كان قبلها حرف مد ولين، أو حرفا جامدا.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥١، ١٣٧.

دفع:

دَافِع دَفْع يُدَافِعُ

دَافِع:

دَافِع: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الطُّورِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَفِع﴾، وَمَوْضِعُ المَعَارِجِ: ٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَين المَوْضِعَيْنِ الطُّورِ: ٨ وَالمَعَارِجِ: ٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَافِع﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الطُّورِ: ٨ والمَعَارِجِ: ٢.

دَفْع:

دَفْع: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٥١ وَالحَجِّ: ٤٠ بِالحَذْفِ: ﴿دِفَـع﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[(١)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَص هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيْهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالأَلِفِ[(٢)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٥١ وَالحَجِّ: ٤٠ بِحَذْفِ أَلِفٍ بَيْنَ الفَاءِ وَالعَيْنِ: ﴿دِفَـع﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ عَلَى الاخْتِصَارِ وَتَقْلِيْلِ حُرُوفِ اللِّيْنِ، وَعَلَى قِرَاءَةِ الجَمَاعَةِ حَاشَا نَافِعًا[(٣)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[(٤)]:

مَعًا: (دِفَـٰعُ)، (رِهَـٰنٌ)، مَعْ (مُضَـٰعَفَةٌ)
٥٢ وَ(عَـٰهَدُوا)، وَهُنَا: (تَشَـٰبَه) اخْتُصِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاحْذِفْ (تُفَـٰدُوهُمْ)(يَتَـٰمَى) وَ(دِفَـٰعْ)
٨٣ كَذَا بِتَنْزِيْلٍ: (فِرَٰشًا) وَ(مَتَـٰعْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿دَفْعُ﴾[(٥)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿دَفْعُ﴾.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢ و٤٠ و٦٩، ص: ١٠، ١٢، ١٤-١٥.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٩٩، ٤/٨٧٨.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٨-٦٩.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿دِفَعُ﴾ وَكَذَا ضَبَطَهَا، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿دِفَعُ﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَيْنِ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ الدَّالِ دَلَالَةً عَلَى الكَسْرِ وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَالثَّانِي هَكَذَا: ﴿ ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٥١ وَالحَجِّ: ٤٠.

يُدَافِعُ

يُدَافِعُ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿يُدَافِعُ﴾ فِي الحَجِّ: ٣٨ (بِأَلِفٍ، وَ﴿يُدَفِعُ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ)(١).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ عِيسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يُدَفِعُ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا، فِي الحَجِّ: ٣٨: ﴿يُدَافِعُ﴾(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي الحَجِّ: ٣٨: ﴿يُدَفِعُ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ(٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٣٨ فِي بَعْضِهَا: بِالأَلِفِ: ﴿يُدَافِعُ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يُدَفِعُ﴾(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٣٨ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ: ﴿يُدَفِع﴾، وَاخْتَلَفَتْ سَائِرُ المَصَاحِفِ؛ فَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَاخْتَلَفَ فِيهِ القُرَّاءُ، فَقَرَأَهُ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو: بِغَيْرِ أَلِفٍ مَعَ إِسْكَانِ الدَّالِ وَفَتْحِ الفَاءِ، وَقَرَأَ سَائِرُ القُرَّاءِ: بِضَمِّ اليَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ، وَأَلِفٍ بَعْدَهَا فِي اللَّفْظِ(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ(٦):

(مَعَـٰجِزِينَ) مَعًـا، (يُقَـٰتِلُونَ): لِنَـا
٩٤ فِـعٍ، (يُدَفِـعُ) عَـن خُلـفٍ، وَفِى نَفَـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(لَا تَخَـٰفُ دَرَكًـا) (يُدَفِـعُ)
٢٣٢ الحَـذْفُ عَـنْهُمَا بِخُلْـفٍ وَاقِـعُ

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢١ = ٥٥.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٧٠، ص: ٩٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٧٦-٨٧٧.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ: ﴿يُدَٰفِعُ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿يُدَٰفِعُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٣٨.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٦-١٦٧، وقد ضبطت في الشرح، بإسكان الروي.

دكك:

دَكَّاءَ

دَكَّاءَ:

دَكَّاءَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿دَكَّا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿دَكَّا﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿دَكَّا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٩٨.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٢.

دلل:

تَدَلَّى دَلَّاهُمَا

تدلَّى:

تَدَلَّى: قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ... (وكُتِبَتْ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: ﴿ثُمَّ دَنَى فَتَدَلَّى﴾ بِالْيَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِالأَلِفِ، وَالأَصْلُ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ وَاحِدٌ، وَهُوَ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ؛ فَرْقًا بَيْنَ ذَوَاتِ الوَاوِ وَاليَاءِ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالْيَاءِ لَجَازَ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٨ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿فَتَدَلَّى﴾، فِي رُؤُوسِ الآيِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿فَتَدَلَّى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٨.

نَوَّعَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي حُكْمِ رَسْمِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ.

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٥٢/٤.

دلَّاهُما:

دَلَّاهُمَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٢٢ بِيَاءٍ بَيْنَ اللَّامِ وَالهَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿دَلَّىٰهُمَا﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ يَاءًا: ﴿فَدَلَّىٰهُمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥٣٥/٣.

دلي:

أَدْلَى

أَدْلَى:

أَدْلَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١٩ بِالْيَاءِ: ﴿أَدْلَى﴾(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي هَـذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَدْلَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ١٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٠٩/٣.

دمر:

دَمَّرْنَاهَا دَمَّرْنَاهُم

دَمَّرْنَاهَا:

دَمَّرْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿دَمَّرْنَـٰهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالْهَاءِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿دَمَّرْنَـٰهَا﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٤):

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي الْمُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلًا خَضِرا

(٢) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١
حَشْوًا كَ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿دَمَّرْنَـٰهَا﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَدَمَّرْنَـٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ١٦.

دَمَّرْنَاهُم:

دمَّرناهم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿دَمَّرْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿دَمَّرْنَـٰهُم﴾(٣).

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩١٤.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤
كَ(سَـٰحِرَانِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١
حَشْوًا كَ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿دَمَّرْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ فِي (نَا): ﴿فَدَمَّرْنَـٰهُم﴾، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ: ٥١ مَحَلُّ الشَّاهِدِ عَلَيْهِ طَمْسٌ فِي وَرَقَتِهِ.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الفُرْقَانِ: ٣٦ وَالنَّمْلِ: ٥١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ فِي (نَا): ﴿فَدَمَّرْنَـٰهُم﴾ وَ﴿دَمَّرْنَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٣٦ وَالنَّمْلِ: ٥١.

دمي:

الدِّمَاءَ دِمَاءَكُم دِمَاؤُهَا

الدِّمَاءَ:

الدِّمَاءَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿الدِّمَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿الدِّمَا﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿الدِّمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٣٠.

دِمَاءَكُم:

دِمَاءَكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿دِمَاءَكُم﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُوْرَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ لأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿دِمَاءَكُم﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿دِمَاكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، البَقَرَة: ٨٤.

دِمَاؤُهَا:

دِمَاؤُهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا: ﴿دِمَاؤُهَا﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٣٧ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَضْمُومَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ وَاوًا: ﴿دِمَاؤُهَا﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ، وَإِثْبَاتِ الوَاوِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿دِمَؤُهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ، وَإِثْبَاتِ الوَاوِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿دِمَاؤُهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٣٧.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٠.

دنر:

دِينَار

دِينَار:

دِينَار: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٧٥ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ بَعْدَ النُّونِ: ﴿بِدِينَارٍ﴾[١].

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿بِدِينَرٍ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿بِدِينَارٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٧٥.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٣٥٤.

دنو:

أَدْنَى دَانِي
دَنَا الدُّنْيَا

أَدْنَى:

أَدْنَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿أَدْنَى﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦١ وَ٢٨٢ وَالنِّسَاءِ: ٣ وَالمَائِدَةِ: ١٠٨ وَالأَعْرَافِ: ١٦٩ وَالسَّجْدَةِ: ٢١ وَالأَحْزَابِ: ٥١ وَ٥٩ وَالنَّجْمِ: ٩ وَالمُجَادِلَةِ: ٧ وَالمُزَّمِّلِ: ٢٠، اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِاليَاءِ بَعْدَ النُّونِ عَلَى الأَصْلِ: ﴿أَدْنَى﴾، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ السَّاقِطَةِ فِي الدَّرْجِ مِنَ اللَّفْظِ لِلسَّاكِنَيْنِ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَدْنَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿أَدْنَى﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ٣ وَالمَائِدَةِ: ١٠٨ وَالأَعْرَافِ: ١٦٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٦٥، ١٤٨، ١٤٩، ٣٢١، ٣٩١، ٤/ ٩٨٤، ١١٥٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَدْنَى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦١ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٦١ وَ٢٨٢ وَالنِّسَاءِ: ٣ وَالمَائِدَةِ: ١٠٨ وَالأَعْرَافِ: ١٦٩ وَالرُّوْمِ: ٣ وَالسَّجْدَةِ: ٢١ وَالأَحْزَابِ: ٥١ وَ٥٩ وَالنَّجْمِ: ٩ وَالمُجَادِلَةِ: ٧ وَالمُزَّمِّلِ: ٢٠.

دَانٍ:

دَانٍ: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ إِذَا سَكَنَتْ وَلَقِيَهَا تَنْوِيْنٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيَتِ اليَاءُ سَاكِنَةً، وَالتَّنْوِيْنُ سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا اليَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالوَقْفُ عَلَيْهِ... بِغَيْرِ يَاءٍ لِهَـٰذَا المَعْنَى): ﴿دَانٍ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٤٥: ﴿دَانٍ﴾ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٥٤ بِحَذْفِ اليَاءِ لِأَجْلِ التَّنْوِيْنِ: ﴿دَانٍ﴾[3].

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٣٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٣.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[4]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٨٢ فِي النَّمْلِ (آتَـٰنِ)، فِي صَادٍ (عَذَابِ)، وَمَا
لِأَجْلِ تَنْوِينِهِ كَـ(ـهَادٍ) اخْتُصِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٥٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿دَانٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٥٤.

دَنَا:

دَنَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٨ كَتَبُوهُ بِالأَلِفِ فِي آخِرِهِ؛ لأَنَّهُ ثُلَاثِيٌّ وَاوِيٌّ، وَتَمْتَنِعُ الإِمَالَةُ فِيْهِ[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٨٦ القَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِاليَاءِ
وَأَصْلُهُ الوَاوُ لَدَا ابْتِلَاءِ

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، في الوسيلة حذف الياء من كلمة: (تنوينه).

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٦٥.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي البَيْتِ: ٣٨٦ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ (عَلَى رَسْمِ كُلِّ اسْمٍ ثُلاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ، أَوْ فِعْلٍ ثُلاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ: بِالأَلِفِ)، وَذَكَرَ الشَّارِحُ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَأَكْثَرُهُ رُسِمَ عَلَى مَا يُوافِقُ القَاعِدَةَ، وَلِذَلِكَ ذَكَرَ النَّاظِمُ مَا (خَرَجَ مِنْهُ عَنِ الغَالِبِ)، فَهُوَ يَذْكُرُ المُسْتَثْنَى لأَنَّهُ الأَقَلُّ[(١)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّجْمِ: ٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿دَنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٨.

الدُّنْيَا:

الدُّنْيَا: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَقَالَ الكِسَائِيُّ: إِنَّمَا كَتَبُوا: ﴿أَحْيَا﴾ بِالأَلِفِ، لِلْيَاءِ الَّتِي فِي الحَرْفِ فَكَرِهُوا أَنْ يَجْمَعُوا بَيْنَ يَاءَيْنِ، وَكَذَلِكَ: ﴿الدُّنْيَا﴾ وَ﴿العُلْيَا﴾)[(٢)].

قَالَ المَهْدَوِيُّ: إِنَّمَا كُتِبَتْ بِالأَلِفِ كَرَاهِيَةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ: ﴿الدُّنْيَا﴾[(٣)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالأَلِفِ بَعْدِ اليَاءِ، لِئَلاَّ تَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُرْسَمُ الثَّانِيَةُ أَلِفًا: ﴿الدُّنْيَا﴾، ثُمَّ رَوَى هَٰذَا التَّعْلِيلَ بِسَنَدِهِ إِلَى الكِسَائِيِّ[(٤)].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ: بِالْيَاءِ، ... إِلَّا أَحْرُفًا يَسِيرَةً كُتِبَتْ بِالأَلِفِ... وَكُلُّ يَاءَيْنِ اجْتَمَعَتَا فِي كَلِمَةٍ مِثْلُ: ﴿الدُّنْيَا﴾... جُعِلَتِ الأَخِيْرَةُ أَلِفًا كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ يَاءَيْنِ /و٣٢/... وَالأَصْلُ فِي ذَوَاتِ اليَاءِ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَتْ بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ لَجَازَ)[(٥)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٨٥ و٨٦ و٢٠٠ و٢٠١ وَالأَنْعَامِ: ٢٩ وَالتَّوْبَةِ: ٥٥ وَيُونُسَ: ٨٨ وَهُودٍ: ١٥ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ اليَاءِ (وَمَا كَانَ مِثْلَهُ كَرَاهِيَةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ)[(٦)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[(٧)]:

وَاليَاءُ فِي أَلِفٍ عَنْ يَاءٍ انقلبتْ
٢٢٦ مَعَ الضَمِيرِ وَمِنْ دُوْنِ الضَّمِيرِ تُرى

وَغَيرَ مَا بَعْدَ: يَاءٍ خَوفَ جَمْعِهِمَا
٢٢٨ لَكِنَّ (يَحْيَى) وَ(سُقْيَاهَا) بِهَا حُبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا)
٣٥٨ فَارْسُمْهُ (يَاءً) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٩-٢٨٠.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٤٠٨.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٧ و٣٢٩، ص: ٦٣، ٦٤.

(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٦٧-٦٨، ١٧٨، ٢٥٧-٢٥٨، ٣/٤٧٦، ٦٢٨، ٦٦٧، ٦٨٠.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

إِلاَّ حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلاَ
٣٦٢ مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتْ ذَا الفَصْلاَ

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
٣٦٩ أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

كَقَوْلِهِ: (الدُّنْيَا) وَ(رُءْيَا) (أَحْيَا)
٣٧٠ إِلاَّ وَ(سُقْيَٰهَا)، وَلَفْظُ: (يَحْيَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٩ وَ٣٧٠ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا (قَدَّمَ أَنَّهُ يُسْتَثْنَى سَبْعُ كَلِمَاتٍ، وَأَصْلٌ مُطَّرِدٌ، مِمَّا يُرْسَمُ يَاءًا وَهُوَ الأَلِفُ المُنْقَلِبُ عَنِ اليَاءِ، وَأَلِفِ التَّأْنِيثِ)، أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ هُنَا الأَصْلَ المُطَّرِدَ فَأَخْبَرَ (أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ أَدَّى وَأَوْصَلَ رَسْمُ الأَلِفِ فِيهَا بِاليَاءِ عَلَى الأَصْلِ إِلَى اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ، فَيُتْرَكُ رَسْمُ الأَلِفِ بِاليَاءِ، وَتُرْسَمُ: أَلِفًا عَلَى اللَّفْظِ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مُتَمَاثِلَيْنِ فِي الصُّورَةِ، وَسَوَاءًا كَانَتِ الأَلِفُ بَعْدَ اليَاءِ أَوْ قَبْلَهَا، أَوْبَيْنَ يَاءَيْنِ إِلَّا مَا يَأْتِي اسْتِثْنَاؤُهُ)، وَالأَلِفُ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: أَلِفُ تَأْنِيثٍ: ﴿الدُّنْيَا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الدُّنْيَا﴾ وَ﴿دُنْيَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٥ وَ٨٦ وَ١١٤ وَ١٣٠ وَالنِّسَاءِ: ٩٤ وَالأَعْرَافِ: ١٥٢ وَالنَّحْلِ: ٤١ وَطَهَ: ٧٢ وَالنُّورِ: ٣٣ وَالزُّمَرِ: ٢٦ وَالمُلْكِ: ٥ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٨ وَالأَعْلَى: ١٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٦٧ وَالكَهْفِ: ١٠٤ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوَاضِعَ يُونُسَ: ٢٣ وَ٢٤ وَ٦٤ وَ٧٠ وَ٨٨ وَ٩٨ وَهُودٍ: ١٥ وَ٦٠ وَيُوسُفَ: ١٠١ وَالرَّعْدِ: ٢٦مَرَّتَانِ وَ٣٤ وبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دُنْيَا﴾، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَهَا، مَعَ أَنِّي لَمْ أَرَهَا تَخْتَلِفُ فِي رَسْمِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الدُّنْيَا﴾ وَ﴿دُنْيَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٥ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٦ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١٤ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١١٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٨٥ وَ٨٦ وَ١١٤ وَ١٣٠ وَ٢٠٠ وَ٢٠١ وَ٢٠٤ وَ٢١٢ وَ٢١٧ وَ٢٢٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَ٢٢ وَ٤٥ وَ٥٦ وَ١١٧ وَ١٤٥ وَ١٤٨ وَ١٥٢ وَ١٨٥ وَالنِّسَاءِ: ٧٤ وَ٧٧ وَ٩٤ وَ١٠٩ وَ١٣٤مَرَّتَيْنِ وَالمَائِدَةِ: ٣٣ وَ٤١ وَالأَنْعَامِ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٧٠ وَ١٣٠ وَالأَعْرَافِ: ٣٢ وَ٥١ وَ١٥٢ وَ١٥٦ وَالأَنْفَالِ: ٤٢ وَ٦٧ وَالتَّوْبَةِ: ٣٨مَرَّتَيْنِ وَ٥٥ وَ٦٩ وَ٧٤ وَ٨٥ وَيُونُسَ: ٧ وَ٢٣ وَ٢٤ وَ٦٤ وَ٧٠ وَ٨٨ وَ٩٨ وَهُودٍ: ١٥ وَ٦٠ وَيُوسُفَ: ١٠١ وَالرَّعْدِ: ٢٦مَرَّتَيْنِ وَ٣٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣ وَ٢٧ وَالنَّحْلِ: ٣٠ وَ٤١ وَ١٠٧ وَ١٢٢ وَالكَهْفِ: ٢٨ وَ٤٥ وَ٤٦ وَ١٠٤ وَطَهَ: ٧٢ وَ١٣١ وَالحَجِّ: ٩ وَ١١ وَ١٥ وَالمُؤْمِنُونَ: ٣٣ وَ٣٧ وَالنُّورِ: ١٤ وَ١٩ وَ٢٣ وَ٣٣ وَالقَصَصِ: ٤٢ وَ٦٠ وَ٦١ وَ٧٧ وَ٧٩ وَالعَنْكَبُوتِ: ٢٥

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٩-٢٧٠، ولفظ (يحيىٰ) في مطبوعة قمحاوي: (تحيىٰ)، وليس كذلك لكلام الشارح أنها بالياء.

وَ٢٧ وَ٦٤ وَالـرُّومِ: ٧ وَلُقْـمَانَ: ١٥ وَ٣٣ وَالأَحْـزَابِ: ٢٨ وَ٥٧ وَفَـاطِرٍ: ٥ وَالصَّـافَّاتِ: ٦ وَالزُّمَـرِ: ١٠ وَ٢٦ وَغَـافِرٍ: ٣٩ وَ٤٣ وَ٥١ وَفُصِّـلَتْ: ١٢ وَ١٦ وَ٣١ وَالشُّـورَى: ٢٠ وَ٣٦ وَالزُّخْـرُفِ: ٣٢ وَ٣٥ وَالجَاثِيَـةِ: ٢٤ وَ٣٥ وَالأَحْقَـافِ: ٢٠ وَمُحَمَّـدٍ: ٣٦ وَالـنَّجْمِ: ٢٩ وَالحَدِيدِ: ٢٠ مَرَّتَانِ وَالحَشْرِ: ٣ وَالمُلْكِ: ٥ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٨ وَالأَعْلَى: ١٦.

لَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا الشَّاطِبِيُّ، وَتُؤخَذُ مِنَ القَاعِدَةِ العَامَّةِ.

دهق:

دِهَاقًا

دِهَاقًا:

دِهَاقًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّبَأَ: ٣٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿دِهَـٰقًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبَأَ: ٣٤.

دهم:

مُدْهَامَّتَان

مُدْهَامَّتَان:

مُدْهَامَّتَان: ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ، إِذَا لَمْ تَكُنْ مُتَطَرِّفَةً، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٦٤ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: حَذْفُ الأَلِفَيْنِ مِنْهَا: ﴿مُدْهَـٰمَّتَـٰنِ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهِمَا: ﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١١٧ مَعَ المُثَنَّى وَهُوَ فِي غَيْرِ الطَّرَفْ
كَـ(رَجُلَـٰنِ) (يَحْكُمَـٰنِ)، وَاخْتُلِفْ

١١٨ لِابْنِ نَجَاحٍ فِيهِ. ثُمَّ الدَّانِي
قَدْ جَاءَ عَنْهُ فِي (تُكَذِّبَانِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٧ و١١٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ غَيْرِ المُتَطَرِّفَةِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ فِيهَا الخِلَافَ، وَلَمْ يَتَعَرَّضِ النَّاظِمُ لِحُكْمِ الأَلِفِ الأُولَى، وَالعَمَلُ عَلَى إِثْبَاتِهَا: ﴿مُدْهَامَّتَـٰنِ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٦٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مُدْهَـٰمَّتَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ بَعْدَ الهَاءِ، وَبَعْدَ التَّاءِ: ﴿مُدْهَـٰمَّتَـٰنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٦٤.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٨، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٧٢/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٩، ٩٠.

دهن:

الدِّهَانِ

الدِّهَانِ:

الـدِّهَانِ: وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَمُصْـحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿كَالدِّهَانِ﴾.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿كَالدِّهَـنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٣٧.

دور:

دَار دَارِهِم دَائِرَة
الدَّوَائِرَ الدِّيَارِ دِيَارًا
دِيَارِكُم دِيَارِنَا دِيَارِهِم
لَلدَّار

دَار:

دَار: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الدَّارِ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٩٤ وَالأَنْعَامِ: ١٢٧ وَصَ: ٤٦ فُقِدَتْ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٣٢ بِلَامَيْنِ وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿وَلَلدَّارُ﴾، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي البَقَرَةِ: ٩٤ وَالأَنْعَامِ: ١٢٧ وَالأَعْرَافِ: ١٤٥ وَ١٦٩ وَيُوْسُفَ: ١٠٩ وَالرَّعْدِ: ٢٢ وَ٢٤ وَ٢٥ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَالنَّحْلِ: ٣٠مَرَّتَانِ وَالقَصَصِ: ٣٧ وَ٧٧ وَ٨٣ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٦٤ وَالأَحْزَابِ: ٢٩ وَفَاطِرٍ: ٣٥ وَصَ: ٤٦ وَغَافِرٍ: ٣٩ وَ٥٢ وَفُصِّلَتْ: ٢٨ وَالحَشْرِ: ٩، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَهَا.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ يُوْسُفَ: ١٠٩ وَالرَّعْدِ: ٢٢ وَ٢٤ وَ٢٥ وَ٤٢ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَالنَّحْـلِ: ٣٠ مَوْضِـعَيْنِ وَالقَصَـصِ: ٣٧ وَ٧٧ وَ٨٣ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٦٤ وَالأَحْزَابِ: ٢٩ وَفَاطِرٍ: ٣٥ وَصَ: ٤٦ وَغَافِرٍ: ٣٩ وَ٥٢ وَفُصِّلَتْ: ٢٨ وَالحَشْرِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ

بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الدَّارِ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٩٤ وَالأَنْعَامِ: ٣٢ وَ١٢٧ وَ١٣٥ وَالأَعْـرَافِ: ١٤٥ وَ١٦٩ وَيُـونُسَ: ٢٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الدَّارِ﴾ وَ﴿لِلدَّارِ﴾ وَ﴿لَدَارِ﴾ وَ﴿دَارِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الدَّارِ﴾، عَدَا المَوَاضِعَ الَّتِي فُقِدَتْ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٢٦ مَوْضِـعًا فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٩٤ وَالأَنْعَـامِ: ٣٢ وَ١٢٧ وَ١٣٥ وَالأَعْـرَافِ: ١٤٥ وَ١٦٩ وَيُونُسَ: ٢٥ وَيُوسُفَ: ١٠٩ وَالرَّعْدِ: ٢٢ وَ٢٤ وَ٢٥ وَ٤٢ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَالنَّحْلِ: ٣٠ مَوْضِعَيْنِ وَالقَصَصِ: ٣٧ وَ٧٧ وَ٨٣ وَالعَنْكَبُـوْتِ: ٦٤ وَالأَحْـزَابِ: ٢٩ وَفَـاطِرٍ: ٣٥ وَصَ: ٤٦ وَغَـافِرٍ: ٣٩ وَ٥٢ وَفُصِّـلَتْ: ٢٨ وَالحَشْـرِ: ٩، وَسَيَأْتِي الكَلَامُ عَنْ مَوْضِعِ الأَنْعَامِ: ٣٢ فِي كَلِمَتِهِ.

دارِهم:

دارِهم: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ الأَعْـرَافِ: ٧٨ وَ٩١ وَالرَّعْـدِ: ٣١ وَالعَنْكَبُـوْتِ: ٣٧ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـدَّالِ: ﴿دَارِهِم﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ مَوْضِـعَي الرَّعْـدِ: ٣١ وَالعَنْكَبُـوتِ: ٣٧ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الـدَّالِ: ﴿دَارِهِـم﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٧٨ وَ٩١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿دَارِهِم﴾، وَمَوَاضِـعُ الأَعْـرَافِ: ٧٨ وَالرَّعْـدِ: ٣١ وَالعَنْكَبُـوْتِ: ٣٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٧٨ وَ٩١ وَالرَّعْدِ: ٣١ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٧.

دائِرَة:

دائِرَة: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ طُـوبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ كُلَّهَـا المَائِـدَةِ: ٥٢ وَالتَّوْبَـةِ: ٩٨ وَالفَتْحِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَائِرَة﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، المَائِـدَةِ: ٥٢ وَالتَّوْبَةِ: ٩٨ وَالفَتْحِ: ٦.

الدَّوائِرَ:

الـدَّوائِرَ: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٩٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَهَا صُورَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿الدَّوَئِرَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٩٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الدَّوَائِرَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٩٨.

الدِّيَار:

الدِّيَار: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٥ لَيْسَتْ لِي فِيْهِ رِوَايَةٌ، وَهُوَ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿الدِّيَارِ﴾، وَلَا أَمْنَعُ مِنْ كِتَابِهِ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿الدِّيَـٰرِ﴾، وَالَّذِي أَسْتَحِبُّهُ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْهُمَا (الصَّـٰعِقَةُ) الأُولَى أَتَتْ
٨٤ وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ حَيْثُمَا بَدَتْ

مَعَ (الصَّوَاعِقِ) (اسْتَطَعُوا) (الأَلْبَـٰبْ)
٨٥ ثُمَّ (الشَّيَـٰطِيْنِ) (دِيَـٰرِ) (أَبْوَابْ)

إِلاَّ الَّذِيْ مَعَ (خِلَـٰلِ) قَدْ أُلِفْ
٨٦ فَرَسْمُهُ قَدِ اسْتُحِبَّ بِالأَلِفْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٤ و٨٥ و٨٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، ثُمَّ نَبَّهَ عَلَى أَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَيْسَ لَهُ فِي الكَلِمَةِ عَنِ المَصَاحِفِ نَقْلٌ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ: ﴿الدِّيَـٰرِ﴾[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الدِّيَارِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الدِّيَـٰرِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٥.

دَيَّارًا:

دَيَّارًا: نُوحٍ: ٢٦ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ نُوحٍ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دَيَّـٰرًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دَيَّارًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، نُوحٍ: ٢٦.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٧٤، ٣/٧٨٥.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٠-٧١، في المطبوعة ضبط كلمتي: (الشياطين) و(ديار)، بالرفع، وفي المخطوطة بالجر، وهي كذلك عطفًا.

دِيَارِكُم:

دِيَارِكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٨٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءِ: ﴿دِيَـٰرِكُم﴾، وَاليَاءِ حَيْثُ وَقَعَ، وَجُمْلَتُهَا: أَرْبَعَةُ مَوَاضِعَ فِي البَقَرَةِ: ٨٤ وَالنِّسَاءِ: ٦٦ وَمَوْضِعَانِ فِي المُمْتَحَنَةِ: ٨ وَ٩، كُلُّهَا حُذِفَتِ الأَلِفُ مِنْهَا؛ حَاشَا الَّذِيْ فِي الإِسْرَاءِ: ﴿خِلَـٰلَ الدِّيَارِ﴾ ٥ فَلَيْسَتْ لِي فِيْهِ رِوَايَةٌ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٨٤ وَعَنْهُمَا (الصَّـٰعِقَةُ) الأُولَى أَتَتْ ... وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ حَيْثُمَا بَدَتْ

٨٥ مَعَ (الصَّوَٰعِقِ) (اسْتَطَـٰعُوا) (الأَلْبَـٰبْ) ... ثُمَّ (الشَّيَـٰطِيْنِ) (دِيَـٰرِ) (أَبْوَٰبْ)

٨٦ إِلاَّ الَّذِيْ مَعَ (خِلاَلِ) قَدْ أُلِفْ ... فَرَسْمُهُ قَدِ اسْتُحِبَّ بِالأَلِفْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٤ وَ٨٥ وَ٨٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، ثُمَّ نَبَّهَ عَلَى أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَيْسَ لَهُ فِي الكَلِمَةِ عَنِ المَصَاحِفِ نَقْلٌ، وَذَكَرَ الشَّارِحُ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي شَرْحِ البَيْتِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ: ﴿دِيَـٰرِكُم﴾[2].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٧٤، ٤٠٤، ٤/١١٩٩.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٠-٧١، في المطبوعة ضبط كلمتي: (الشياطين) و(ديار)، بالرفع، وفي المخطوطة بالجر، وهي كذلك عطفًا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٦٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَـٰرِكم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَـٰرِكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَـٰرِكم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَـٰرِكُم﴾، إِلَّا مَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَارِكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٤ حُرُوْفُهُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ مِنَ القِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿دِيَارِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٨٤ وَالنِّسَاءِ: ٦٦ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٨ وَ٩.

دِيَارِنَا:

دِيَارِنَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَـٰرِنَا﴾[3].

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٧٥، ٢٩٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَة: ٢٤٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَارِنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَـٰرِنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ٢٤٦.

دِيَارهم:

دِيَارهم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَـٰرهم﴾، فِي تِسْعَةِ مَوَاضِعَ؛ البَقَرَةِ: ٨٥ وَ٢٤٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالأَنْفَالِ: ٤٧ وَهُوْدٍ: ٦٧ وَ٩٤ وَالحَجِّ: ٤٠ وَالحَشْرِ: ٢ وَ٨[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَـٰرهم﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢٤٣ وَالأَنْفَالِ: ٤٧ هُوْدٍ: ٦٧ وَ٩٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيْهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَارهمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَـٰرهم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ الحَجِّ: ٤٠ وَالأَحْزَابِ: ٢٧ وَالحَشْرِ: ٢ وَ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَـٰرِهِم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَـٰرهم﴾، إِلَّا مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٦٧ وَ٩٤ وَالحَجِّ: ٤٠ وَالحَشْرِ: ٢ وَ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَارهمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَارهم﴾، وَمَوْضِعَا هُوْدٍ: ٦٧ وَ٩٤ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٨٥ وَ٢٤٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالأَنْفَالِ: ٤٧ وَهُوْدٍ: ٦٧ وَ٩٤ وَالحَجِّ: ٤٠ وَالأَحْزَابِ: ٢٧ وَالحَشْرِ: ٢ وَ٨.

هِيَ عَشَرَةُ مَوَاضِعَ مَعَ الأَحْزَابِ: ٢٧، وَأَبُو دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ الأَحْزَابِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٧٥، ٢٩٢، ٣٨٨، ٣/٦٨٩، ٤/١٠٠٢، ١١٩٦ فائدة ذكرها أبو دَاوُود: ﴿الرجفة﴾: الأَعْرَافِ: ٧٨ وَ٩١ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٧، الصيحة: الحِجْرِ: ٧٣ وَ٨٣ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٤١ اعلم أن كل ما وقع في القرآن من قوله عز وجل: ﴿فأخذتهم الرجفة فأصبحوا﴾، فبعده: ﴿في دراهم﴾ من غير ياء، وما وقع فيه: ﴿فأخذتهم الصيحة﴾ فبعده: ﴿في ديارهم﴾ بالياء، وكذا وقع في هُوْدٍ: ﴿في ديارهم﴾ لأن هناك: ﴿الصيحة﴾، وهنا: ﴿الرجفة﴾، فاعلمه انظر: ٣/٥٤٩-٥٥٠.

لَلدَّار:

لَلدَّار: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَن أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ...فِي سُورَةِ الأَنْعَامِ: ٣٢ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ: ﴿وَلَدَار﴾..[١].

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَلَدَار﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿وَللدَّار﴾[٢].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا ﴿وَللدَّارُ﴾ فِي الأَنْعَامِ: ٣٢ (بِلامَيْنِ اثْنَيْنِ)[٣].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿وَلَدَار﴾ الأَنْعَامِ: ٣٢ فِي أَوَّلِ الأَنْعَامِ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[٤].

(١) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيد: ٢/١٥٨، ١٥٩.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُد: ١/٢٦٨.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٧= ٢٨.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٨، ١٢١.

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ فِي الأَنْعَامِ: ﴿وَلَدَارُ الآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾ [٣٢]: بِلَامٍ وَاحِدَةٍ)[٥].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الوَصْلِ تَسْقُطُ إِذَا دَخَلَتْ مَعَ لَامِ المَعْرِفَةِ وَلِيَهَا لَامٌ أُخْرَى قَبْلَهَا لِلتَّأْكِيدِ كَانَتْ أَوْ لِلْجَرِّ، نَحْوُ: ﴿للدَّار﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[٦].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ، أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَلَدَار﴾ الأَنْعَامِ: ٣٢ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ، وفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ بِلَامَيْنِ: ﴿وَللدَّار﴾، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَـٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[٧].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٦.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٧، ص: ٣٠، قوله: (ووليها)، يقصد (بعدها)، من بداية الكلمة، والداني يستخدم هذا اللفظ لهذا المعنى، في المقنع، وفي التيسير، وغيرها من كتبه، وهو اصطلاح لا مشاحة فيه.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٣١ و٥٥٧، ص: ١٠٣، ١٠٨.

ثَمانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿وَلَدَارُ الآخِرَةِ﴾ الأَنْعَامِ: ٣٢ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ(١).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الأَنْعَامِ: ٣٢ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿وَلَدَارُ الآخِرَةِ﴾ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(٣).

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ(٤)، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ(٥)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَٰذِهِ المَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرُفٍ، ... وَفِي الأَنْعَامِ: ٣٢: ﴿وَلَلدَّارُ الآخِرَةُ﴾ بِلَامَيْنِ، وفِي مُصْحَفِ أَهْلِ البَصْرَةِ: بِلَامٍ وَاحِدَةٍ): ﴿وَلَدَارُ﴾(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٣٢ تُحْذَفُ هَمْزَةُ وَصْلِهَا إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا لَامُ التَّأْكِيدِ أَوِ الجَرِّ: ﴿لَلدَّار﴾، وَشِبْهُهُ(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٣٢ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ حَاشَا مَصَاحِفَ الشَّامِ بِلَامَيْنِ ﴿وَلَلدَّار﴾، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِقُرَّائِهِمْ مَعَ تَشْدِيدِ الدَّالِ وَرَفْعِ التَّاءِ، وَكَتَبُوا فِي مُصْحَفِ الشَّامِ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ: ﴿وَلَدَار﴾، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِقُرَّائِهِمْ مَعَ تَخفِيفِ الدَّالِ وَخَفْضِ التَّاءِ(٨).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٩):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٨ (لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)و(فَأْتُوا)(وَسْـَٔلُوا)(فَسْلُوا)
فِي شَكْلِهِنَّ، و(بِسْمِ اللهِ) نَلْ يُسُرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ(١٠):

٦٨ (لَدَارُ): شَامٍ، وَقُلْ (أَوْلَادهمْ شُرَكَا
ئِهِمْ): بِيَاءٍ بِهِ مَرْسُومِهِ نَصَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧٥، ص: ١١١.

(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٤/.

(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٥/.

(٤) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٥) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/ وقع في المخطوطة غير واضح في أوله، ولكنه واضح في النقل عن المصحف البصري، وهو سبق قلام، وخلاف كلام الأئمة.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢٦/٢.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣٧٨/٣.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(١٠) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

وَالحَـذْفُ عَـنْهُمَا بِهَمْـزِ الوَصْـلِ[1]
١٢٤
إِذَا أَتَـى مِـنْ قَبْـلِ هَمْـزِ الأَصْـلِ

وَقَبْـــلَ تَعْرِيْـــفٍ، وَبَعْـــدَ لَامِ
١٢٦
كَـ(لِلَّذِيْ) (لَلـدَّارُ) (لِلإِسْلَـامِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ أَدَاةِ التَّعْرِيْفِ، وَبَعْدَ لَامِ الابْتِدَاءِ أَوِ الجَرِّ، وَلَا بُدَّ مِنْ تَقْيِيدِهَا بِاللَّامِ المُتَّصِلَةِ لِيَخْرُجَ: ﴿فَمَالِ الذِي﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿لَلدَّار﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٣٢ بِلَامَيْنِ وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿وَلَلدَّارُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٣٢.

دول:

نُدَاوِلُهَا

نُدَاوِلُهَا:

نُدَاوِلُهَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿نُدَاوِلُهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٠.

---

(١) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزةِ)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٦، ٩٧.

دوم:

دَائِمٌ دَائِمُوْنَ

دَائِمٌ:

دَائِـمٌ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْـزَةَ المَكْسُـورَةَ إِذَا سَـبَقَهَا أَلِـفٌ فَإِنَّهَـا تُصَـوَّرُ يَـاءًا: ﴿دَائِـم﴾، وَلَـمْ يَـنُصَّ عَـلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الرَّعْـدِ: ٣٥ وَإِنْ كَانَـتِ الهَمْـزَةُ مَكْسُوْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿دَائِم﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـٰذَا المَوْضِـعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿دَائِمٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٣٥.

دَائِمُوْنَ:

دَائِمُـوْنَ: رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِـعَ المَعَـارِجِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـدَّالِ، وَبِإِثْبَـاتِ اليَـاءِ الَّـذِيْ بَعْـدَهُ صُـوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿دَائِمُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَعَارِجِ: ٢٣.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٣، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٥-٤٦.

دين:

تَدَايَنْتُم دِيْنِي

تَدَايَنْتُم:

تَدَايَنْتُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعِ البَقَرَةِ: ٢٨٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿تَدَايَنْتُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٨٢.

دِيْنِي:

دِيْنِي: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَلَمْ يَقُلْ: ﴿دِيْنِي﴾؛ لِأَنَّ الآيَاتِ بِالنُّونِ فَحُذِفَتِ اليَاءُ، كَمَا قَالَ: ﴿فَهُوَ يَهْدِيْنِ﴾ [الشُّعَرَاءِ: ٧٨]، وَ﴿الَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِيْنِ﴾ [الشُّعَرَاءِ: ٧٩])[١].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿دِيْنِ﴾ الكَافِرُونَ: ٦ (بِالنُّوْنِ)[٢].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُوْنَ: ﴿لَكُمْ دِيْنُكُمْ وَلِيَ دِيْنِ﴾ [٦]، ...

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٢٩٧.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٦=١٠٦.

فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيْهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الكَافِرُوْنَ: ٦: ﴿دِيْنِ﴾[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَافِرُوْنَ: ٦ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿دِيْنِ﴾[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٦]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَّلْتَ مَحْذُوْفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٧٩ (دِيْنِ) (تُمِدُّونَنِ) (لِيَعْبُدُونِ) وَ(يُطْعِمُونِ) وَ(المُتَعَالِ) فَاعْلُ مُعْتَمِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٧٢ (بَشِّرْ عِبَادِ) (لِيَ دِيْنِ) (يُؤْتِيَنْ)
(نُذُرِ) مَعْ (أَهَانَنِ) وَ(أَكْرَمَنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٥-٢٥٦.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٣، ص: ٣٣.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٣٤.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

فِي الكَافِرُوْنَ: ٦: ﴿دِيْنِ﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ المُجَاوَرَةِ عَنِ الخَالِي مِنْهَا، فَإِنَّ يَاءَهُ ثَابِتَةٌ فِي نَحْوِ يُوْنُسَ: ١٠٤ فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ: ﴿دِيْنِي﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثَّالِثَةُ وَالخَمْسُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَي يُوْنُسَ: ١٠٤ وَالزُّمَرِ: ١٤ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿دِيْنِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الكَافِرُونَ: ٦ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿دِيْنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ١٤ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿دِيْنِي﴾، وَمَوْضِعَا يُوْنُسَ: ١٠٤ وَالكَافِرُونَ: ٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَي يُوْنُسَ: ١٠٤ وَالزُّمَرِ: ١٤ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿دِيْنِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الكَافِرُونَ بِحَذْفِ تِلْكَ اليَاءِ: ﴿دِينِ﴾ وَعَلَى آخِرِ الكَلِمَةِ قَطْعٌ وَهُنَاكَ شِبْهُ ظُهُورٍ لِلنُّونِ المُتَطَرِّفَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي: يُوْنُسَ: ١٠٤ وَالزُّمَرِ: ١٤، وَبِحَذْفِهَا فِي الكَافِرُونَ: ٦.

أَطْلَقَ الشَّاطِبِيُّ الحَذْفَ، وَحَقُّهُ أَنْ يُقَيِّدَهُ بِمَوْضِعِهِ، فَهَلْ يَكُونُ المُجَاوِرُ عِنْدَهُ قَيْدًا لِلْمَوضِعِ المُرَادِ؟ رُبَّمَا يَكُونُ كَذَلِكَ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٢-١٩٣.

حَرْفُ الذَّالِ

ذا ذأب ذأم ذبب ذبح ذرأ

ذرع ذرو ذقن ذكر ذلل ذهب

ذود ذوق ذيع

ذا:

أَهَكَذَا[1]	ذَا	ذَات
ذَلِكَ	ذَلِكُم	ذَلِكُمَا
ذَلِكُنَّ	ذُو	ذَوَا
ذَوَاتَا	ذَوَاتَي	ذِي
الذِي	الذِين	فَذَانِكَ
كَذَلِكَ	كَذَلِكُم	اللَّذَان
اللَّذَيْنِ	لِلَّذِي	لِلَّذِين
مَا لِلَّذِينَ	مَا لِهَذَا	هَاتَيْنِ = تَيْنِ
هَذَا	هَذَانِ	هَذِهِ
	وَالذِيْنَ	

أَهَكَذَا:

أَهَكَذَا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ مِنَ المُصْحَفِ: ﴿أَهَكَذَا﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ: ﴿أَهَكَذَا﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيهًا اوْ نِدَاءًا
١٥١ كَقَوْلِهِ: (هَـتَيْنِ) (يَـنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿أَهَكَذَا﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿أَهَكَذَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٤٢.

(١) كذا جعلها صاحب اللسان في مادة: (ذو)، وذكر فيها: (ذا) وغيرها.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١١٧/٢.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

ذَا:

ذَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَـٰذَا﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ)[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٥ بِأَلِفٍ بَعْدَ الذَّالِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً: ﴿ذَا﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَـٰذَا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
129 وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰئِي) وَ(ذَٰلِكَ)(هَـٰ)
130 (يَـٰ) و(السَّلَـٰمَ) مَعَ(الَّـٰتِي) فَرُدْ غُدُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَـا أَتَـى تَنْبِيْهًـا اوْ نِـدَاءًا
151 كَقَوْلِـهِ: (هَـٰـتَيْنِ) (يَـٰـنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰذَا﴾[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ ذَالٍ فِي أَوَّلِهَا وَبَعْدَهَا أَلِفٌ، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنَ المُنَادَى: ﴿ذَا﴾ وَ﴿يَـٰذَا﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٠ وَالإِسْرَاءِ: ٢٦ وَص: ٤٨ وَمِنَ القَلَمِ إِلَى آخِرِهِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الذَّالِ: ﴿ذَا﴾، وَمَا سَبَقَهَا حَرْفُ نِدَاءٍ (يَا) فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ: ﴿يَـٰذَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿ذَا﴾، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنْ مَا فِيهِ نِدَاءٌ: ﴿يَـٰذَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٤٥ وَ٢٥٥

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٩٣، ٤/١١٦٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٨٢٠.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَالمَائِدَةِ: ١٠٦ وَالأَنْعَامِ: ١٥٢ وَالبَلَدِ: ١٥ وَ١٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿ذَا﴾، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ اليَاءِ مِنْ مَا فِيْهِ نِدَاءٌ: ﴿يَـٰذَا﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٢٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ ذَالٍ فِي أَوَّلِهَا وَبَعْدَهَا أَلِفٌ، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنَ المُنَادَى: ﴿ذَا﴾ وَ﴿يَـٰذَا﴾، وَمَوَاضِعُ فَاطِرٍ: ١٨ وَصَ: ٤٨، وَمَوْضِعُ النِّدَاءِ فِي الكَهْفِ: ٨٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢١ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٢٤٥ وَ٢٥٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦٠ وَالمَائِدَةِ: ١٠٦ وَالأَنْعَامِ: ١٥٢ وَالإِسْرَاءِ: ٢٦ وَالكَهْفِ: ٨٦ وَ٩٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٥ وَ٨٧ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٧٧ وَالرُّوْمِ: ٣٨ وَالأَحْزَابِ: ١٧ وَفَاطِرٍ: ١٨ وَصَ: ١٧ وَ٤٨ وَالحَدِيْدِ: ١١ وَالقَلَمِ: ١٤ وَالمُزَّمِّلِ: ١٣ وَالبَلَدِ: ١٥ وَ١٦، وَمَوْضِعُ النِّدَاءِ فِي الكَهْفِ: ٨٦ وَ٩٤.

ذَات:

ذَات: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿ذَاتَ﴾ فِي النَّمْلِ: ٦٠ (بِالتَّاءِ)[1].

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٥= ٦٤.

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهَا مَرْسُومَةٌ بِالتَّاءِ: ﴿ذَات﴾، قَالَ: حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١١٩[2]، وَمَوْضِعَ: النَّمْلِ: ٦٠[3].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ كُتِبَ بِالتَّاءِ فِي: ﴿ذَاتِ بَهْجَةٍ﴾ النَّمْلِ: ٦٠ وَ﴿ذَاتِ الشَّوْكَةِ﴾ الأَنْفَالِ: ٧[4].

ثُمَّ عَلَّلَ الجُهَنِيُّ كَتْبَهَا بِالتَّاءِ فَقَالَ: (لأَنَّهَا لَا تُفْرَدُ): ﴿ذَات﴾[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ إِجْمَاعَ المَصَاحِفِ عَلَى رَسْمِهَا: بِالتَّاءِ: ﴿ذَات﴾، حَيْثُ وَقَعَ[6].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: وَ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ النَّمْلِ: ٦٠ بِالتَّاءِ)[7].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ المُفْرَدَاتِ وَالمُضَافَاتِ المُخْتَلَفِ فِي جَمْعِهَا[8]:

٢٧٨ وَ(ذَاتِ) معْ (يَـٰأَبَتْ) وَ(لَاتَ حِينَ)، وَقُلْ
بِالهَا (مَنَوٰةَ) نُصَيْرٌ عَنْهُمُ نَصَرَا

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٨.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٩.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٥.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٥.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٦٩، ص: ٨١.

(٧) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٠/.

(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٨، كلمة(هاء) في الوسيلة: ٤٥٧، منصوبة!.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٣٤ وَهَاكَ مَا لِظَاهِرٍ أَضِفْتَا
مِنْ هَاءِ تَأْنِيثٍ وَخَطٌّ بِالتَّا

٤٤٦ ثُمَّ (فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ) وَ(لَعْنَتْ)
فِي النُّورِ، قُلْ وَالمُزْنِ فِيهَا (جَنَّتْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٤٦ أَنَّ النَّاظِمَ لَمْ يَذْكُرْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَهِيَ مَرْسُومَةٌ بِالتَّاءِ: ﴿ذَاتِ﴾، (وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَذْكُرَهُمَا لِشُمُولِ التَّرْجَمَةِ لَهُمَا، وَقَدْ ذَكَرَهُمَا الشَّيْخَانِ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿ذَاتَ﴾، وَمَوْضِعُ الزُّمَرِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الذَّالِ وَالتَّاءِ: ﴿ذَات﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِتَاءٍ فِي آخِرِهَا، وَبِأَلِفٍ قَبْلَهَا: ﴿ذَاتَ﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٧ وَالأَنْفَالِ: ١ وَ٧ وَ٤٣ وَهُودٍ: ٥ وَالبُرُوجِ: ١ وَ٥ وَالطَّارِقِ: ١١ وَ١٢ وَالفَجْرِ: ٧ وَالمَسَدِ: ٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوْضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٩-٣١١.

آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿ذَاتَ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ المَسَدِ: ٣ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٠ مَوْضِعًا، آلِ عِمْرَانَ: ١١٩ وَ١٥٤ وَالمَائِدَةِ: ٧ وَالأَنْفَالِ: ١ وَ٧ وَ٤٣ وَهُودٍ: ٥ وَالكَهْفِ: ١٧ مَرَّتَانِ وَ١٨ مَرَّتَانِ وَالحَجِّ: ٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ٥٠ وَالنَّمْلِ: ٦٠ وَلُقْمَانَ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٨ وَالزُّمَرِ: ٧ وَالشُّورَى: ٢٤ وَالذَّارِيَاتِ: ٧ وَالقَمَرِ: ١٣ وَالرَّحْمَنِ: ١١ وَالحَدِيدِ: ٦ وَالتَّغَابُنِ: ٤ وَالمُلْكِ: ١٣ وَالبُرُوجِ: ١ وَ٥ وَالطَّارِقِ: ١١ وَ١٢ وَالفَجْرِ: ٧ وَالمَسَدِ: ٣.

ذَلِكَ:

ذَلِكَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ مِنَ المُصْحَفِ: ﴿ذَٰلِكَ﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنْ لَفْظِ: ﴿ذَٰلِكَ﴾ وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٣٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨٩ وَالمَائِدَةِ: ١١٩ وَالصَّافَّاتِ: ٦٢ كَتَبُوهُ بِدُونِ أَلِفٍ بَيْنَ الذَّالِ وَاللَّامِ: ﴿ذَٰلِكَ﴾، حَيْثُ وَقَعَ[4].

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٥، ص: ١٦.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦١/٢، ١٣٩، ١٥٥، ٢٨٨، ٣٥٧، ٤٦٦/٣، ١٠٣٧/٤.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

وَهَـاكَ فِي كلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(لَـكِن)(أُولَـئِك)و(الَّـئي) وَ(ذَالِكَ)(هَـذ)
١٣٠ (يَـ) و(السَّلَـمَ) مَعَ(الـتِي) فَرْدُ غُدُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَحَذَفُوا (ذَلِكَ) ثُمَّ (الأَنْهَـرْ)
٨٠ وَابْنُ نَجَاحٍ (رَاعِنَا) وَ(الأَبْصَـرْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ، عَنْ جَمِيعِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ حِذْفَ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿ذَالِكَ﴾، وَمَا رَافَقَهَا مِنْ زِيَادَاتٍ لَاحِقَةٍ وَسَابِقَةٍ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿ذَالِكَ﴾ وَ﴿أَذَالِكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿ذَالِكَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ، عَدَا الأَوْرَاقِ المَفْقُودَةِ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤١٤ مَوْضِعًا.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٥.

ذَلِكَم:

ذَلِكَم: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ مِنَ المُصْحَفِ: ﴿ذَالِكُم﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنْ لَفْظِ: ﴿ذَالِكُم﴾ وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الذَّالِ فِي كُلِّ القُرْآنِ: ﴿ذَالِكُم﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

وَهَـاكَ فِي كلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(لَـكِن) (أُولَـئِك)و(الَّـئي) وَ(ذَالِكَ)(هَـذ)
١٣٠ (يَـ) و(السَّلَـمَ) مَعَ (الـتِي) فَرْدُ غُدُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَحَذَفُوا (ذَلِكَ) ثُمَّ (الأَنْهَـرْ)
٨٠ وَابْنُ نَجَاحٍ (رَاعِنَا) وَ(الأَبْصَـرْ)

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٥، ص: ١٦-١٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٣٧، ٢٨٨.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ، عَنْ جَمِيْعِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ حِذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿ذَٰلِكُم﴾، وَمَا رَافَقَهَا مِنْ زِيَادَاتٍ لَاحِقَةٍ وَسَابِقَةٍ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ قَبْلَ اللَّامِ: ﴿ذَٰلِكُم﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٤٩ وَ٥٤ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤٧ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٤٩ وَ٥٤ وَ٢٣٢ وَ٢٨٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَ٨١ وَ١٧٥ وَالنِّسَاءِ: ٢٤ وَالمَائِدَةِ: ٣ وَالأَنْعَامِ: ٩٥ وَ٩٩ وَ١٠٢ وَ١٥١ وَ١٥٢ وَ١٥٣ وَالأَعْرَافِ: ٨٥ وَ١٤١ وَالأَنْفَالِ: ١٤ وَ١٨ وَالتَّوْبَةِ: ٤١ وَيُونُسَ: ٣ وَ٣٢ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥٦ وَالحَجِّ: ٧٢ وَالنُّوْرِ: ٢٧ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١٦ وَالرُّوْمِ: ٤٠ وَالأَحْزَابِ: ٤ وَ٥٣ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَفَاطِرٍ: ١٣ وَالزُّمَرِ: ٦ وَغَافِرٍ: ١٢ وَ٦٢ وَ٦٤ وَ٧٥ وَفُصِّلَتْ: ٢٣ وَالشُّوْرَى: ١٠ وَالجَاثِيَةِ: ٣٥ وَالفَتْحِ: ١٥ وَالمُجَادِلَةِ: ٣ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٠ وَالصَّفِّ: ١١ وَالجُمُعَةِ: ٩ وَالطَّلَاقِ: ٢.

ذَٰلِكُمَا:

ذَلِكُمَا: يُوْسُفَ: ٣٧ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٥.

وَحَذَفُوا (ذَٰلِكَ) ثُمَّ (الأَنْهَـٰرَ) وَابْنُ نَجَاحٍ (رَاعِنَا) وَ(الأَبْصَـٰرَ) ٨٠

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ، عَنْ جَمِيْعِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ حِذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿ذَٰلِكُمَا﴾، وَمَا رَافَقَهَا مِنْ زِيَادَاتٍ لَاحِقَةٍ وَسَابِقَةٍ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿ذَٰلِكُمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٣٧.

ذَٰلِكُنَّ:

ذَلِكُنَّ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ مِنَ المُصْحَفِ: ﴿ذَٰلِكُنَّ﴾ يُوْسُفَ: ٣٢[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنْ لَفْظِ: ﴿ذَٰلِكُنَّ﴾ وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٥.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٥، ص: ١٦-١٧.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

وَهَـــاكَ فِي كلِـــمَاتٍ حَـــذْفَ كُلِّهِـــمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

(لَـكِن) (أُولَـئِك) و(الَّـئِي) وَ(ذَٰلِكَ)(هَـٰـ)
١٣٠ (يَـٰ) و(السَّلَـٰـمَ) مَعَ (الـٰـتِي) فَرْدُ غُدُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَحَــذَفُوا (ذَٰلِــكَ) ثُــمَّ (الأَنْهَٰــرْ)
٨٠ وَابْــنُ نَجَـاحٍ (رَٰعِنَــا) وَ(الأَبْصَٰــرْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ، عَنْ جَمِيعِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ حِذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿ذَٰلِكُنَّ﴾، وَمَا رَافَقَهَا مِنْ زِيَادَاتٍ لَاحِقَةٍ وَسَابِقَةٍ(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ: ﴿فَذَٰلِكُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَط يُوسُفَ: ٣٢.

ذُو:

ذُو: قَـالَ الفَـرَّاءُ: (وَهِـيَ فِي مَصَـاحِفِ أَهْـلِ الشَّامِ: ﴿وَالحَبَّ ذَا العَصْفِ﴾ [الرَّحْمَنِ: ١٢]، وَلَمْ نَسْمَعْ بِهَا قَارِئًا، كَمَا أَنَّ فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿وَالجَارِ ذَا القُرْبَى﴾ [النِّسَاءِ: ٣٦]، وَلَمْ يَقْرَأْ بِهِ أَحَدٌ، وَرُبَّمَا كُتِبَ الحَرْفُ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ يُقْرَأُ بِالْوُجُوهِ، وَبَلَغَنِي أَنَّ كِتَابَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَحِمَهُ اللهُ كَانَ مَكْتُوبًا: هَـٰذَا كِتَابٌ مِنْ عَلِيِّ بنِ أَبُو طَالِبٍ، كَتَبَهَا: أَبُو، فِي كُلِّ الجِهَاتِ، وَهِيَ تُعْرَّبُ فِي الكَلَامِ إِذَا قُرِئت)(٢).

ثُمَّ قَالَ الفَرَّاءُ: (هَٰذِهِ [الرَّحْمَنِ: ٢٧] وَالَّتِي فِي آخِرِهَا [٧٨] كِلْتَاهُمَـا فِي قِـرَاءَةِ عَبْدِاللـهِ: (ذِي)، تُخْفَضَـانِ فِي الإِعْـرَابِ؛ لأَنَّهُـمَا مِـنْ صِـفَةِ رَبِّـكَ تَبَـارَكَ وَتَعَـالَى، وَهِـيَ فِي قِرَاءَتِنَـا: ﴿وَيَبْقَـى وَجْـهُ رَبِّـكَ ذُو الجَـلَالِ وَالإِكْـرَامِ﴾، ﴿ذُو﴾: تَكُونُ مِنْ صِفَةِ: وَجْهِ رَبِّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى)(٣).

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَـٰذِهِ الحُـرُوفَ فِي مَصَـاحِفِ أَهْـلِ الشَّـامِ، ... فِي سُـورَةِ الرَّحْمَنِ: ١٢: ﴿وَالحَبَّ ذَا العَصْفِ﴾ بِالنَّصْبِ..(٤).

سَـاقَ ابْـنُ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْـنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَـمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِـرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَـازِ: ﴿ذَا العَصْـفِ﴾، وَفِي إِمَـامِ أَهْـلِ العِـرَاقِ: ﴿ذُو العَصْفِ﴾(٥).

قَـالَ ابْـنُ الأَنْبَـارِيِّ فِي المَرْسُـومِ: إِنَّهُـمُ اتَّفَقُـوا فَكَتَبُوا: ﴿لَذُو﴾ (بِغَيْرِ أَلِفٍ) فِي يُوسُفَ: ٦٨ وَالجُمُعَةِ: ٤، وَفِي مَا اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ فِي فُصِّلَتْ: ٣٥

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٥.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١١٤/٣، أما قوله عن موضع الرحمن أنه لَمْ يُقرأ به، يعني على حسب علمه، وإلاّ فقد صحت به القراءة، دون الَّذِي في النِّسَاءِ.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١١٦/٣.

(٤) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٥٩/٢، ١٦٠.

(٥) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٢٧٤/١.

وَ٤٣ مَرَّتَانِ ﴿ذُو﴾ وَ﴿لَذُو﴾، وَفِي البُرُوجِ: ١٥ (بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ)[١].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿ذَا العَصْفِ﴾ الرَّحْمَنِ: ١٢، وَفِي آخِرِهَا: ﴿ذُو الجَلَالِ﴾: ٧٨، الأَوَّلُ: ﴿ذَا﴾، وَالثَّانِي: ﴿ذُو﴾: فِي مُصْحَفِ الشَّامِ خَاصَّةً، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[٢].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَالحَبُّ ذَا العَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ [الرَّحْمَنِ: ١٢]: بِأَلِفٍ فِي: ﴿ذَا﴾، وَهُمْ يَنْصِبُونَ الأَسْمَاءَ الثَّلَاثَةَ، وَقَعَ فِي مَصَاحِفِهِمْ أَيْضًا فِي آخِرِهَا: ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذُو الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ﴾ [٧٨]: بِالوَاوِ)[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ الرَّفْعِ فِي الاسْمِ المُفْرَدِ المُضَافِ: ﴿ذُو﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَالحَبَّ ذَا العَصْفِ﴾ الرَّحْمَنِ: ١٢ بِالأَلِفِ وَالنَّصْبِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿ذُو العَصْفِ﴾ بِالوَاوِ وَالرَّفْعِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي الَّذِي يُقَالُ لَهُ الإِمَامُ مُصْحَفُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) [يَعْنِي: بِالأَلِفِ]، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[٥].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿وَالحَبَّ ذَا العَصْفِ﴾ الرَّحْمَنِ: ١٢ بِالنَّصْبِ[٦].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٣، ٣٤، ٤١، ٤٥=٣٩، ٨٠، ٩٥، ١٠٤.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٠، ١٢١.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨١، والجملة الأخير زيادة من نسخة: صنعاء.

(٤) المقنع للداني الفقرة: ١٣١، ص: ٢٧.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٥٤، ص: ١٠٨.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٨٦، ص: ١١١.

الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ فِي يُوسُفَ: ٦٨ وَفِي المُؤْمِنِ [غَافِرٍ]: ١٥ وَفِي السَّجْدَةِ [فُصِّلَتْ]: ٤٣ وَفِي الجُمُعَةِ: ٤ وَفِي البُرُوجِ: ١٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ، وَمَا سِوَاهَا: ﴿ذُوا﴾ بِالأَلِفِ(١).

قَالَ جَامِعُهُ -غَفَرَ اللهُ لَهُ- كَلَامُ الأَنْدَرَابِيِّ هَـٰذَا، لَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ!.

وَكَذَا عَلَّقْتُ عَلَى كَلَامِ الأَنْدَرَابِيِّ فِي الفَقْرَةِ السَّابِقَةِ، وَهُوَ كَلَامٌ مُنْصِفٌ لَوْلَا عَلَامَةُ التَّعَجُّبِ بَعْدَهُ، وَلَمْ أَحْذِفْهُ لِيَدُلَّكَ عَلَى أَنَّ كُلَّ قَوْلٍ -مَهْمَا كَانَ غَرِيبًا- قَدْ يَكُونُ لَهُ وَجْهٌ مِنْ مُصْحَفٍ قَدِيمٍ، فَالصَّحِيحُ عَدَمُ التَّعَجُّلِ فِي الحُكْمِ حَتَّى نَسْتَكْمِلَ مَا نَحْتَاجُهُ إِلَى ذَلِكَ، وَمِنْ أَهَمِّهَا -فِي عِلْمِ الرَّسْمِ- النَّظَرُ إِلَى المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ.

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الرَّحْمَنِ: ١٢ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿وَالحَبَّ ذَا العَصْفِ﴾ بِالأَلِفِ، وَ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذُو الجَلَالِ﴾: بِالوَاوِ(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي المَوْضِعَيْنِ(٣).

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ(٤)، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ(٥)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَـٰذِهِ المَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرُفٍ، ... وَفِي الرَّحْمَنِ: ١٢: ﴿وَالحَبَّ ذَا العَصْفِ﴾ بِأَلِفٍ مَنْصُوبَةٍ، وَفِي آخِرِهَا: ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذُو الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ﴾ بِالوَاوِ مَرْفُوعًا)(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٠٥ وَيُونُسَ: ٦٠ وَيُوسُفَ: ٦٨ وَالرَّعْدِ: ٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٧ وَالكَهْفِ: ٥٨ وَالنَّمْلِ: ٧٣ وَالقَصَصِ: ٧٩ وَصَ: ١٢ وَغَافِرٍ: ١٥ وَ٦١ وَالرَّحْمَنِ: ٢٧ وَالحَدِيدِ: ٢١ وَ٢٩ وَالجُمُعَةِ: ٤ وَالطَّلَاقِ: ٧ وَالبُرُوجِ: ١٥ بِوَاوٍ بَعْدَ الذَّالِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ: ﴿ذُو﴾(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ١٢ كَتَبُوا فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ حَاشَا مُصْحَفَ أَهْلِ الشَّامِ: بِوَاوٍ بَعْدَ الذَّالِ عَلَى الرَّفْعِ: ﴿ذُو﴾، وَقُرِئَ كَذَلِكَ لِقُرَّائِهِمْ، وَكَتَبُوا فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: بِأَلِفٍ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿ذَا﴾، نَصْبٌ، وَكَذَلِكَ قُرِئَ لِقُرَّائِهِمْ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الَّذِي يُقَالُ لَهُ الإِمَامُ مُصْحَفُ

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣١/.

(٢) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٥/.

(٣) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧/.

(٤) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٥) هو: أبو عبدالله محمد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

(٦) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧-و٢٨/.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٢، ٢٩٣، ٣٠٠، ٣٧٥، ٣/٤٦١.

عُثْمَانَ بنِ عفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) يَعْنِي: بِالأَلِفِ: ﴿ذَا﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ ص إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[2]:

١١٣ وَنَافِع: (عَـهَدَ) اذْكُرْ، (خَـشِعًا): بِخِلَا
فِهِمْ، وَ(ذَا العَصْفِ) شَامٍ (ذُو الجَلَـلِ) قَرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٣ حِينَ ذَكَرَ أَنَّ مَصَاحِفَ الشَّامِ: ﴿ذَا﴾: (وَقَدْ رَأَيْتُ جَمِيعَ ذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَهِيَ قِرَاءَةُ أَهْلِ الشَّامِ)[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

٣٤٨ وبَعْدَ وَاوِ الفَرْدِ أَيْضًا ثَبَتَتْ
وَبَعْدَ (أَنْ يَعْفُوَ) مَعْ (ذُو): حُذِفَتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الفَرْدِ المُتَطَرِّفَةِ، وَأَنَّ الأَلِفَ حُذِفَتْ بَعْدَ هَذَا المَوضِعِ: ﴿ذُو﴾، حَيْثُ وَقَعَتْ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ زِيادة أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ذُوا﴾ وَ﴿لَذُوا﴾ وَ﴿فَذُوا﴾، وَمَوْضِعُ غَافِرٍ: ١٥ فَصَلَ بَيْنَ الأَلِفِ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَهُنَاكَ طَمْسٌ تَعَرَّضَ لَهُ الأَلِفُ وَلَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ وَاضِحٌ، وَلَمْ يَتَنَبَّهْ لَهُ المُحَقِّقُ، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٤٧ هُنَاكَ طَمْسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ عَلَى الأَلِفِ وَكَأَنَّهَا مُثْبَتَةٌ، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ٦٠ هُنَاكَ فَرَاغٌ يَكْفِي لِإِثْبَاتِهَا فَهَلْ تَكُونُ قَدْ مُسِحَتْ بَعْدَ ذَلِكَ؟، وَهِيَ هَكَذَا: ﴿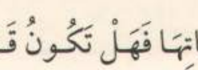﴾، لِأَنَّهُ لَا أَثَرَ لَهَا أَوْ لِحَذْفِهَا، وَرَأَيْتُهَا فِي البَقَرَةِ: ٢٤٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿لَذُو﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ١٢ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ غَيْرِ أَهْلِ الشَّامِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٠٥ وَالجُمُعَةِ: ٤ وَالطَّلَاقِ: ٧ وَالبُرُوجِ: ١٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ المَوَاضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الذَّالِ فِي يُوسُفَ: ٦٨ وَفُصِّلَتْ: ٣٥ و٤٣ مَرَّتَانِ وَالجُمُعَةِ: ٤، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ١٢ ﴿ذُو﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا: ﴿ذُوا﴾، وَفِي المَائِدَةِ: ٩٥ وَرَدَتْ كَلِمَةُ: ﴿ذَوَا عَدْلٍ﴾ عَلَى التَّثْنِيَةِ، وَفِي آخِرِ الآيَةِ هَذِهِ الكَلِمَةُ: ﴿ذُو انْتِقَامٍ﴾، وَكَتَبَهَا بِزِيَادَةِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا: ﴿ذُوا﴾، بِغَيْرِ مَا يَقُولُهُ عُلَمَاءُ الرَّسْمِ، أَنَّ بَعْضَ الكَلِمَاتِ تُرْسَمُ بِوَجْهٍ مُخَالِفٍ حَتَّى لَا تَتَشَابَهَ فِي الكِتَابَةِ، وَهُنَا تَشَابَهَتِ الكَلِمَتَانِ فِي الكِتَابَةِ، وَاخْتَلَفَتَا فِي القِرَاءَةِ؛ لِأَنَّ الأَصْلَ فِي نَقْلِ القُرْآنِ الرِّوَايَةُ الشَّفَهِيَّةُ، وَمَوْضِعُ البُرُوجِ: ١٥ اخْتَفَتْ أَلِفُ الكَلِمَةِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٦٥-١١٦٦، ١١٧٣.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢ كلمة: (اذكر) قدرها الجعبري: ١/٤١٠، متعلقة بهذه الكلمة، وفي المنظومة، جعلها متعلقة بالكلمة بَعْدَهَا.

(٣) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٢٣١.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٠-٢٥١.

التَّالِيَةِ: ﴿العَرْشِ﴾، وَيَظْهَرُ جُزْءٌ بَسِيطٌ مِنْهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ أَكْثَرَ المَوَاضِعِ بِذَالٍ بَعْدَهُ وَاوٌ فَقَطْ: ﴿ذُوْ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي القَصَصِ: ٧٩ وَص: ١٢ وَفُصِّلَتْ: ٥١ وَالرَّحْمَنِ: ١٢ بِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ذُوا﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الطَّلَاقِ: ٧ فَمَقْطُوعٌ فِي زَاوِيَةِ الوَرَقَةِ اليُسْرَى، وَسُورَةُ البَقَرَةِ: ١٠٥ وَ٢٤٣ وَ٢٥١ وَ٢٨٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤ وَ٧٤ وَ١٥٢ وَ١٧٤ وَالمَائِدَةِ: ٩٥ وَالأَنْعَامِ: ١٣٣ وَ١٤٧ وَالأَنْفَالِ: ٢٩ وَيُونُسَ: ٦٠ وَالطَّلَاقِ: ٧ وَالبُرُوجِ: ١٥ مَفْقُودَةٌ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ١٠٥ وَ٢٤٣ وَ٢٥١ وَ٢٨٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤ وَ٧٤ وَ١٥٢ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الذَّالِ: ﴿ذُوْا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ وَمَعَهَا مَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ ذَالٍ ثُمَّ وَاوٍ بَعْدَهَا: ﴿ذُوْ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٢ لَا تَظْهَرُ الأَلِفُ، وَلَكِنَّ هُنَاكَ فَرَاغٌ يَحْتَمِلُ لِكِتَابَتِهَا، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ آثَارٌ لِرَأْسِ الأَلِفِ وَنِهَايَةِ خَطِّهَا الأُفُقِيِّ المُتَّجِهِ لِلْجِهَةِ اليُمْنَى، فَلَعَلَّهَا كَانَتْ مَكْتُوبَةً ثُمَّ طُمِسَتْ وَهُوَ مَا أُرَجِّحُهُ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ ذَالٍ ثُمَّ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿ذَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ذُو﴾ وَ﴿لَذُو﴾ وَ﴿فَذُو﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ١٢ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ غَيْرِ أَهْلِ الشَّامِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨٠ وَالأَنْعَامِ: ١٣٣ وَالرَّعْدِ: ٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٧ وَالكَهْفِ: ٥٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٥ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ١٠٥ وَ٢٤٣ وَ٢٥١ وَ٢٨٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤ وَ٧٤ وَ١٥٢ وَ١٧٤ وَالمَائِدَةِ: ٩٥ وَالأَنْعَامِ: ١٣٣ وَ١٤٧ وَالأَنْفَالِ: ٢٩ وَيُونُسَ: ٦٠ وَيُوسُفَ: ٦٨ وَالرَّعْدِ: ٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٧ وَالكَهْفِ: ٥٨ وَالنَّمْلِ: ٧٣ وَالقَصَصِ: ٧٩ وَص: ١٢ وَغَافِرٍ: ١٥ وَ٦١ وَفُصِّلَتْ: ٣٥ وَ٤٣ مَرَّتَانِ وَ٥١ وَالذَّارِيَاتِ: ٥٨ وَالنَّجْمِ: ٦ وَالرَّحْمَنِ: ٢٧ وَالحَدِيْدِ: ٢١ وَ٢٩ وَالجُمُعَةِ: ٤ وَالطَّلَاقِ: ٧ وَالبُرُوجِ: ١٥.

قَوْلُ الأَنْدَرَابِيِّ عَنْ زِيَادَةِ أَلِفٍ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ قَوْلٌ غَرِيْبٌ، لَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ، وَلَا يُعْمَلُ بِهِ؛ إِلَّا إِنْ شَهِدَتْ لَهُ مَصَاحِفُ قَدِيْمَةٌ، ثُمَّ إِنَّ نِسْبَةَ الخِلَافِ إِلَى مَصَاحِفِ أَهْلِ حِمْصٍ، فِيْهِ نَظَرٌ؛ لِأَنَّ مُصْحَفَهُمْ مَنْسُوخٌ مِنْ مُصْحَفِ الشَّامِ، فَهَلْ لِلنُّسَخِ الثَّوَانِي رَسْمٌ مُخْتَلِفٌ؟.

الكَلَامُ السَّابِقُ كَتَبْتُهُ حَالَ النَّقْلِ عَنِ الأَنْدَرَابِي، وَهَٰذِهِ الفَقْرَةُ أَكْتُبُهَا حَالَ النَّقْلِ عَنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، فَحِيْنَ نَقَلْتُ عَنِ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَجَدْتُ مُوَافَقَةً لِمَا قَالَهُ -رَحِمَهُ اللهُ-، وَالسُّؤَالُ الَّذِيْ طَرَحْتُهُ هُوَ سُؤَالٌ قَوِيٌّ وَجِيْهٌ فِي الرَّسْمِ، وَقَدْ رَأَيْتُ الإِمَامَ الفَرَّاءَ يَقُوْلُ مَثَلًا: (وَفِي بَعْضِ مَصَاحِفِ ...) وَيَذْكُرُ مِصْرًا مِنَ الأَمْصَارِ، فَتَكُوْنُ مَصَاحِفُ المِصْرِ الوَاحِدِ مُخْتَلِفَةً نَوْعًا مَا، وَأَيْضًا وَجَدْتُ إِشَارَاتٍ لِهَٰذَا، تَحْتَاجُ إِلَى مَزِيْدِ تَأَمُّلٍ فِي كِتَابِ المُقْنِعِ لِأَبِي عَمْرٍو الدَّانِيِّ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

قَوْلُ الفَرَّاءِ: (وَلَمْ نَسْمَعْ بِهَا قَارِئًا)، هُوَ يَحْكِي -رَحِمَهُ اللهُ- عَمَّا يَعْلَمُهُ وَيَرْوِيْهِ فَقَطْ، وَإِلَّا فَهِيَ قِرَاءَةٌ نَقَلَهَا الأَثْبَاتُ عَنِ الأَثْبَاتِ، فِي قِرَاءَةِ أَهْلِ الشَّامِ.

نِسْبَةُ ابْنِ أَبِي دَاوُودَ الحَرْفَ إِلَى مَصَاحِفِ الحِجَازِ مَعَ الشَّامِ: غَيْرُ صَحِيحٍ، وَمُخَالِفٌ لِمَا عَلَيْهِ الأَئِمَّةُ، وَلَمْ يُوَافِقْهُ أَحَدٌ فِي إِدْخَالِهِ أَهْلَ الحِجَازِ.

ذَوَا:

ذَوَا: المَائِدَة: ٩٥ بِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ وَلَا يَجُوزُ غَيْرُ ذَلِكَ؛ لأَنَّهُ أَلِفُ التَّثْنِيَةِ: ﴿ذَوا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مكتبة باريس برقم: (١٥٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَة: ٩٥ وَ١٠٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ذَوَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المَائِدَة: ٩٥ وَ١٠٦.

ذَوَاتَا:

ذَوَاتَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٤٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ذَوَتَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ذَوَاتَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٤٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٥٩.

ذَوَاتَيْ:

ذَوَاتَيْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ سَبَأ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿ذَوَاتَي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِإِبْدَالِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ أَلِفًا: ﴿ذَوَتَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأ: ١٦.

وَفِي مُصْحَفِ صَخْرٍ إِذَا كَتَبْتَ هَذِهِ الكَلِمَةَ لَا يُظْهِرُ أَيَّ نَتِيْجَةٍ، فَإِنْ كَتَبْتَ: ﴿ذَوَاتَا﴾ أَظْهَرَ ذَاتَ اليَاءِ الَّتِي فِي سَبَأ، وَذَاتَ الأَلِفِ الَّتِي فِي الرَّحْمَنِ!.

ذِي:

ذِي: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ وَعُتَّقِ المَصَاحِفِ: ﴿ذَا القُرْبَى﴾ [النِّسَاءِ: ٣٦]، فَيَنْبَغِي لِمَنْ قَرَأَهَا عَلَى الأَلِفِ أَنْ يَنْصِبَ (وَالجارَ ذَا القُرْبَى) فَيَكُونُ مِثْلَ قَوْلِهِ: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الوُسْطَى﴾ يُضْمِرُ فِعْلًا يَكُوْنُ النَّصْبُ بِهِ)[2].

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٢٦٧.

ثُمَّ قَالَ الفَرَّاءُ: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَالحَبَّ ذَا العَصْفِ﴾ [الرَّحْمَنِ: ١٢]، وَلَمْ نَسْمَعْ بِهَا قَارِئًا، كَمَا أَنَّ فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: (وَالجَارِ ذا القُرْبَى) [النِّسَاءِ: ٣٦]، وَلَمْ يَقْرَأْ بِهِ أَحَدٌ، وَرُبَّمَا كُتِبَ الحَرْفُ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ يُقْرَأُ بِالوُجُوهِ، وَبَلَغَنِي أَنَّ كِتَابَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَحِمَهُ اللهُ كَانَ مَكْتُوبًا: هَـٰذَا كِتَابٌ مِنْ عَلِيِّ بنِ أَبُو طَالِبٍ، كَتَبَهَا: أَبُو، فِي كُلِّ الجِهَاتِ، وَهِيَ تُعَرَّبُ فِي الكَلَامِ إِذَا قُرِئَتْ)[1].

ثُمَّ قَالَ الفَرَّاءُ: (هَـٰذِهِ [الرَّحْمَنِ: ٢٧] وَالَّتِي فِي آخِرِهَا [٧٨] كِلْتَاهُمَا فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (ذي)، تُخْفَضَانِ فِي الإِعْرَابِ؛ لأَنَّهُمَا مِنْ صِفَةِ رَبِّكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَهِيَ فِي قِرَاءَتِنَا: ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ﴾، ﴿ذُو﴾: تَكُونُ مِنْ صِفَةِ: وَجْهِ رَبِّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى)[2].

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ: ٧٨: ﴿ذُو الجَلَالِ﴾ بِالرَّفْعِ..[3].

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِسَنَدِهِ إِلَى خَالِدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ بنِ مُهَاجِرٍ قَالَ: (قَرَأْتُ عَلَى حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ: ﴿وَالجَارِ ذِي القُرْبَى﴾ ثُمَّ قُلْتُ إِنَّ فِي مَصَاحِفِنَا (ذَا) أَفَأَقْرَؤُهَا؟ قَالَ: لَا تَقْرَأْهَا إِلاَّ: ﴿ذِي﴾)[4].

ثُمَّ سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حَمْزَةَ الكِسَائِيَّ يَقُولُ: إِنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ خَاصَّةً: ﴿وَالجَارِ ذَا﴾ النِّسَاءِ: ٣٦[5].

ثُمَّ سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿ذُو الجَلَالِ﴾ الرَّحْمَنِ: ٧٨، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿ذِي الجَلَالِ﴾[6].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ الفَرَّاءَ ذَكَرَ أَنَّ فِي مَصَاحِفِ بَعْضِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿وَالجَارِ ذَا القُرْبَى﴾ النِّسَاءِ: ٣٦ بِأَلِفٍ[7].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ، عَنِ الكِسَائِيِّ وَالفَرَّاءِ: فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿وَالجَارِ ذَا القُرْبَى﴾ النِّسَاءِ: ٣٦

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/ ١١٤، أما قوله عن موضع الرحمن أنه لَمْ يُقرأ به، يعني علىٰ حسب علمه، وإلاّ فقد صحت به القراءة، دون الَّذِي في النِّسَاءِ.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/ ١١٦.

(٣) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ٢/ ١٥٩، ١٦٠.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/ ٢٦٠.

(٥) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/ ٢٧٨، رسمها المحقق بالياء، والصحيح أن تكتب بالألف، لأنه يتكلم عن خلاف المصحف الكوفي عن غيره، فإذا كان بالياء فهم متفقون فلا وجه لذكر أن الكوفي مختلف في كتابتها، فهو في هذا الخبر يحكي مصحف أهل الكوفة عن غيره من مصاحف الأمصار، فإن رسمه بالياء؛ فلا فائدة من ذكره.

(٦) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/ ٢٧٥.

(٧) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٨، ١٢١.

بِـأَلِفٍ، قَـالَ الـدَّانِيُّ: (وَلَمْ نَجِـدْ ذَلِـكَ كَـذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِـنْ مَصَاحِفِهِمْ، وَلَا قَرَأَ بِهِ أَحَدٌ مِنْهُم)، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَـٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[(١)].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿ذُو الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ﴾ الرَّحْمَنِ: ٧٨ آخِرُ السُّورَةِ بِالوَاوِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿ذِي الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ﴾ بِالْيَاءِ وَالحَرْفُ الأَوَّلُ فِي الرَّحْمَنِ: ٢٧ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: بِالوَاوِ[(٢)].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذُو الجَلَالِ﴾ الرَّحْمَنِ: ٧٨ بِالرَّفْعِ[(٣)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٨٣ وَالإِسْرَاءِ: ٤٢ وَالرَّحْمَنِ: ٧٨ وَالتَّكْوِيرِ: ٢٠ مَرَّتَانِ بِيَاءٍ بَعْدَ الذَّالِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً وَشِبْهُهُ[(٤)].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٩ و٥٥٧، ص: ١٠٣، ١٠٨.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٥٤، ص: ١٠٨.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٨٦، ص: ١١١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٧٢، ٢٩٣.

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٧٨ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ حَاشَا مُصْحَفِ الشَّامِ: بِيَاءٍ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿ذِي﴾، وَكَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ الشَّامِ: بِوَاوٍ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿ذُو﴾[(٥)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[(٦)]:

٦٣ ورسمُ (وَالجَارِذا القُربَى): بطائفةٍ
مِنَ العِرَاق، عَنِ الفَرَّاء قَدْ نَدَرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[(٧)]:

١١٣ وَنَافِع: (عَـٰهَدَ) اذكُرْ، (خَـٰشِعًا): بِخِلَا
فِهِمْ، وَ(ذَا العَصْفِ) شَامٍ (ذُو الجَلَـٰلِ) قَرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٣ -بَعْدَ أَنْ نَقَلَ كَلَامَ الدَّانِيِّ أَنَّهَا فِي مَصَاحِفِ الشَّامِ الرَّحْمَنِ: ١٢: ﴿ذَا﴾ بِالأَلِفِ، وَالمَوْضِعَ الثَّانِي: ٧٨: ﴿ذُو﴾ بِالوَاوِ-: (وَقَدْ رَأَيْتُ جَمِيعَ ذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَهِيَ قِرَاءَةُ أَهْلِ الشَّامِ)[(٨)].

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/ ١١٧٣-١١٧٤.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢ كلمة: (اذكر) قدّرها الجعبري: ١/ ٤١٠، متعلقة بهذه الكلمة، وفي المنظومة، جعلها متعلقة بالكلمة بَعْدَهَا.

(٨) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٣١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ ذَالٍ فِي أَوَّلِـهِ وَبِإِثْبَـاتِ يَـاءٍ بَعْـدَهَا: ﴿ذِيْ﴾ وَ﴿بِـذِي﴾ وَ﴿لِـذِي﴾، وَمَعَهَـا مَوْضِـعُ الـرَّحْمَنِ: ٧٨ مُوَافِقًـا لِغَيْرِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَمَوْضِعُ صَ: ١ مُتَأَخِّرٌ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٣ وَالنَّحْلِ: ٩٠ وَالزُّمَرِ: ٢٨ وَمِنَ المَعَارِجِ إِلَى آخِرِهِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الذَّالِ: ﴿ذِي﴾، وَرَأَيْتُهَا بِالأَلِفِ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿ذَا﴾ فِي النِّسَاءِ: ٣٦، كَمَا قَالَ الفَرَّاءُ وَالكِسَائِيُّ عَنْ بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ.

وَلِقِلَّةِ رَسْمِهَا بِالأَلِفِ فَقَدْ رَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣٩ فِي مُصْحَفٍ مَحْفُوظٍ فِي مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ الوَطَنِيَّةِ بِرَقْمِ: (٣٣٩) /ظ١/ بِالأَلِفِ أَيْضًا هَكَذَا: ﴿وَالجَارِ ذِا القُرْبَى 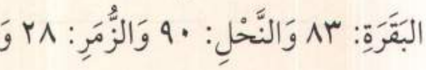﴾ وَهِيَ تُقْرَأُ بِالخَفْضِ -كَمَا ضَبَطْتُهَا- حَتَّى لَوْ كَانَتْ هَكَذَا بِالأَلِفِ، وَتَأَمَّلْ قَوْلَ السَّابِقَ لِلفَرَّاءِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَـاءِ فِي آخِرِهَـا، وَمَعَهَـا مَوْضِـعَا النِّسَـاءِ: ٣٩ وَالرَّحْـمَنِ: ٧٨: ﴿ذِيْ﴾، وَمَوَاضِـعُ البَقَـرَةِ: ٨٣ وَالأَنْعَـامِ: ١٤٦ وَالأَنْفَـالِ: ٤١ وَهُـودٍ: ٣ وَالتَّكْوِيْرِ: ٢٠مَرَّتَانِ وَالفَجْرِ: ٥ وَ١٠ وَالبَلَدِ: ١٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَـاتِ اليَـاءِ الَّـذِيْ فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ الـذَّالِ، وَمَعَهَـا مَوْضِـعَا النِّسَـاءِ: ٣٩ وَالرَّحْـمَنِ: ٧٨: ﴿ذِي﴾ وَ﴿بِذِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَـاتِ ذَالٍ فِي أَوَّلِـهِ وَبِإِثْبَـاتِ يَـاءٍ بَعْـدَهَا: ﴿ذِيْ﴾ وَ﴿بِـذِي﴾ وَ﴿لِـذِي﴾، وَمَعَهَـا مَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ٧٨ مُوَافِقًا لِغَيْرِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَمَوَاضِعُ الأَنْفَـالِ: ٤١ وَإِبْـرَاهِيْمَ: ٣٧ وَالنَّحْـلِ: ٩٠ وَالإِسْرَاءِ: ٤٢ وَالكَهْفِ: ٨٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٢٤ مَوْضِـعًا، البَقَـرَةِ: ٨٣ وَالنِّسَاءِ: ٣٦مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ١٤٦ وَالأَنْفَالِ: ٤١ وَهُوْدٍ: ٣ وَيُوْسُفَ: ٧٦ وَإِبْـرَاهِيْمَ: ٣٧ وَالنَّحْلِ: ٩٠ وَالإِسْرَاءِ: ٤٢ وَالكَهْـفِ: ٨٣ وَصَ: ١ وَالزُّمَـرِ: ٢٨ وَ٣٧ وَغَـافِرٍ: ٣ وَالرَّحْـمَنِ: ٧٨ وَالحَشْرِ: ٧ وَالمَعَارِجِ: ٣ وَالمُرْسَلَاتِ: ٣٠ وَالتَّكْوِيْرِ: ٢٠مَرَّتَانِ وَالفَجْرِ: ٥ وَ١٠ وَالبَلَدِ: ١٤.

تَنْبِيْـهُ الفَـرَّاءِ فِي قَوْلِـهِ: (وَهِـيَ تُعْـرَبُ فِي الكَـلَامِ إِذَا قُرِئَـتْ)؛ بِأَنَّهُ لَا يُقْرَأُ بِحَسَبِ الرَّسْمِ بَلْ بِحَسَبِ المَوْقِعِ دُونَ النَّظَـرِ لِرَسْـمِ جُزْئِيَّـاتِ الكَلِمَـةِ؛ لأَنَّـهُ أَصْـلٌ يَـأْتِي بَعْـدَ الرِّوَايَـةِ، وَمِثْلُـهُ الكَـلَامُ الَّـذِيْ رَوَاهُ ابْـنُ أَبِي دَاوُودَ عَـنْ حَـمْزَةَ الزَّيَّـاتِ: بِـأَنَّ القِـرَاءَةَ رِوَايَـةٌ وَسُـنَّةٌ مُتَّبَعَـةٌ، وَقَـدْ يَكْتُبُونَ فِي المُصْحَفِ وَجْهًا كَانُوا يَقْرَؤُونَهُ قَدِيْمًا، ثُمَّ لَا يُـرْوَى الآنَ، فَيَبْقَـى الرَّسْـمُ عَلَى حَالِـهِ، وَمِثْـلُ هَـذَا قَالَـهُ السَّـخَاوِيُّ فِي الوَسِـيْلَةِ، صَ: ١١٠ وَ١٤٤ وَ١٤٨ وَ٢٢٨ وَغَيْرِهَا.

النَّقْلُ عَنْ بَعْضِ مَصَاحِفِ الكُوفَةِ أَنَّهَا بِالأَلِفِ هُوَ قَوْلُ الفَرَاءِ فِي كِتَابِهِ (مَعَانِي القُرْآنِ) وَالكِسَائِيِّ كَمَا نَقَلَهُ عَنْهِ ابنُ أَبِي دَاوُودَ فِي كِتَابِهِ (المَصَاحِف).

الَّذِي:

الَّذِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنِ: ﴿الَّذِي﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَالمَحْذُوفَةُ عِنْدَهُ هِيَ اللاَّمُ الأَصْلِيَّةُ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لاَمَ المَعْرِفَةِ؛ لِذَهَابِهَا بِالإِدْغَامِ، وَالأَوَّلُ أَوْجَهُ: لِامْتِنَاعِ لاَمِ المَعْرِفَةِ مِنَ الانْفِصَالِ عَنْ هَمْزَةِ الوَصْلِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَـذَا البَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتُّهُ)[1].

قَـالَ الأَنْـدَرَابِيُّ فِي البَـابِ السَّـادِسِ: (وَكُتِـبَ: ﴿الَّذِي﴾ ... بِلَامٍ وَاحِدَةٍ ... وَالأَصْلُ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ أَنْ تُكْتَبَ بِلَامَيْنِ)[2].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّهُـم أَجْمَعُـوا عَـلَى كَتْبِـهِ بِـلَامٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الَّذِي﴾؛ سَوَاءًا كَانَ جَمْعًا أَوْ مُفْرَدًا أَوْ تَثْنِيَةً، حَيْثُ مَا وَقَعَ؛ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ إِحْدَى اللامَيْنِ[4]:

لاَمُ (التِي) (الـئِ) وَ(الـتِي) وَكيفَ أَتَى (الْ لَذِي) معَ (الَّيْلِ)، فَاحْذِفْ وَاصْدِقِ الفِكْرا ٢٣٦

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَـابُ وُرُودِ حَـذْفِ إِحْـدَى اللاَّمَـيْنْ وَهُـوَ مُـرَجَّحٌ بِثَـانِي الحَـرْفَيْنْ ٢٨٩

فِي (الَّيْلِ) وَ(الـئِ) (التِـي) وَ(الـتِي) وَفِي (الـذِي) بِـأَيِّ لَفْـظٍ يَـاتِي ٢٩٠

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٩ وَ٢٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الَّذِي﴾، وَهِيَ اللاَّمُ الثَّانِيَةُ عَلَى اخْتِيَارِ الدَّانِيِّ، وَأَمَّا اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ فَعَلَى حَذْفِ الأُولَى[5].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٠٠ مَوْضِعٍ فَقَط.

الَّذِين:

الَّذِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنِ: ﴿الَّذِينَ﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَالمَحْذُوفَةُ عِنْدَهُ هِيَ اللاَّمُ الأَصْلِيَّةُ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لاَمَ المَعْرِفَةِ؛ لِذَهَابِهَا بِالإِدْغَامِ، وَالأَوَّلُ أَوْجَهُ: لِامْتِنَاعِ لاَمِ المَعْرِفَةِ مِنَ الانْفِصَالِ عَنْ هَمْزَةِ الوَصْلِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَـذَا البَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤٠ و٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.

(٢) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥٦/٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(٥) دَلِيـلُ الحَـيْرَانِ لِلمَارِغْنِـيِّ فِي شَرْحِ مَـوْرِدِ الظَّمْـآنِ لِلخَـرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتُّهُ)[١].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ... و﴿الَّذِين﴾ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ... وَالأَصْلُ فِي هَـٰذِهِ الحُرُوفِ أَنْ تُكْتَبَ بِلَامَيْنِ)[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم أَجْمَعُوا عَلَى كَتْبِهِ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الَّذِينَ﴾ سَوَاءً كَانَ جَمْعًا أَوْ مُفْرَدًا أَوْ تَثْنِيَةً، حَيْثُ مَا وَقَعَ؛ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ إِحْدَى اللامَيْنِ[٤]:

٢٣٦ لَامُ (التِي) (الـئِ) وَ(الـتِي) وَكيفَ أَتَى (الْـ
لَـذِي) معَ(الَّـيْلِ)، فَاحْـذِفْ وَاصْـدِقِ الفِكَـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٨٩ بَـابُ وُرُودِ حَـذْفِ إِحْـدَى اللاَّمَـيْنْ
وَهُـوَ مُـرَجَّحٌ بِشَـانِي الحَـرْفَيْنْ

٢٩٠ فِي (الَّـيْلِ) وَ(الـئِ) (التِي) وَ(الـتِي)
وَفِي (الـذِي) بِـأَيِّ لَفْـظٍ يَـاتِي

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٩ وَ٢٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللاَّمَيْنِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الَّذِين﴾، وَهِيَ اللَّامُ الثَّانِيَةُ عَلَى اخْتِيَارِ الدَّانِيِّ، وَأَمَّا اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُود فَعَلَى حَذْفِ الأُولَى[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ لَامٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿الذِينَ﴾، وَمَعَ التَّنَبُّهِ لِلمَوَاضِعِ المَفْقُودَةِ أَوْرَاقُهَا مِنْهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩٩٩ مَوْضِعًا فَقَط.

فَذَانِكَ:

فَذَانِكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ عَلَى الاخْتِصَارِ: ﴿فَذَٰنِكَ﴾[٦].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١١٧ مَـعَ المُثَنَّـى وَهُـوَ فِي غَـيْرِ الطَّـرَفْ
كَ(رَجُلَـٰـنِ) (يَحْكُمَـٰـنِ)، وَاخْتُلِـفْ

١١٨ لِابْـنِ نَجَـاحٍ فِيْـهِ. ثُـمَّ الـدَّانِي
قَـدْ جَـاءَ عَنْـهُ فِي (تُكَـذِّبَانِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٧ وَ١١٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ غَيْرِ المُتَطَرِّفَةِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿فَذَٰنِكَ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ فِيهَا الخِلَافَ[٧].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤٠ و٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.

(٢) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٥٦، ٤/١٠٨٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/٩٦٦.

(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٩، ٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿فَذَانِكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٣٢.

كَذَلِك:

كَذَلِك: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنْ لَفْظ: ﴿كَذَٰلِك﴾ وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ.[1]

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿كَذَٰلِك﴾.[2]

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا:[3]

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَابِ مُعْتَـبِرا

١٣٠ (لَـٰكِن) (أُولَـٰئِك) و(الَّـٰءِي) وَ(ذَٰلِكَ)(هَـٰ)
(يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ(الـٰتِي) فَرْدٌ غُدُرا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٥، ص: ١٦-١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢١٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿كَذَٰلِك﴾ وَ﴿فَكَذَٰلِك﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢٥ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٧٣ وَ١١٣ وَ١١٨ وَ١٤٣ وَ١٦٧ وَ١٨٧ وَ١٩١ وَ٢١٩ وَ٢٤٢ وَ٢٦٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤٠ وَ٤٧ وَ١٠٣ وَالنِّسَاءِ: ٩٤ وَالمَائِدَةِ: ٨٩ وَالأَنْعَامِ: ٥٣ وَ٥٥ وَ٧٥ وَ٨٤ وَ١٠٥ وَ١٠٨ وَ١١٢ وَ١٢٢ وَ١٢٣ وَ١٢٥ وَ١٢٩ وَ١٣٧ وَ١٤٨ وَالأَعْرَافِ: ٣٢ وَ٤٠ وَ٤١ وَ٥٧ وَ٥٨ وَ١٠١ وَ١٥٢ وَ١٦٣ وَ١٧٤ وَيُونُسَ: ١٢ وَ١٣ وَ٢٤ وَ٣٣ وَ٣٩ وَ٧٤ وَ١٠٣ وَهُوْدٍ: ١٠٢ وَيُوْسُفَ: ٦ وَ٢١ وَ٢٢ وَ٢٤ وَ٥٦ وَ٧٥ وَ٧٦ وَالرَّعْدِ: ١٧ مَرَّتَانِ وَ٣٠ وَ٣٧ وَالحِجْرِ: ١٢ وَالنَّحْلِ: ٣١ وَ٣٣ وَ٣٥ وَ٨١ وَالكَهْفِ: ١٩ وَ٢١ وَ٩١ وَمَرْيَمَ: ٩ وَ٢١ وَطَهَ: ٨٧ وَ٩٦ وَ٩٩ وَ١١٣ وَ١٢٦ مَرَّتَانِ وَ١٢٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ٢٩ وَ٨٨ وَالحَجِّ: ١٦ وَ٣٦ وَ٣٧ وَالنُّورِ: ٥٨ وَ٥٩ وَ٦١ وَالفُرْقَانِ: ٣١ وَ٣٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٥٩ وَ٧٤ وَ٢٠٠ وَالنَّمْلِ: ٣٤ وَالقَصَصِ: ١٤ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٤٧ وَالرُّوْمِ: ١٩ وَ٢٨ وَ٥٥ وَ٥٩ وَفَاطِرٍ: ٩ وَ٢٨ وَ٣٦ وَالصَّافَّاتِ: ٣٤ وَ٨٠ وَ١٠٥ وَ١١٠ وَ١٢١ وَ١٣١ وَغَافِرٍ: ٦ وَ٣٤ وَ٣٥ وَ٣٧ وَ٦٣ وَ٧٤ وَالشُّوْرَى: ٣ وَ٧ وَ٥٢ وَالزُّخْرُفِ: ١١ وَ٢٣ وَالدُّخَانِ: ٢٨ وَ٥٤ وَالأَحْقَافِ: ٢٥ وَمُحَمَّدٍ: ٣ وَقَ: ١١ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٠ وَ٥٢ وَالقَمَرِ: ٣٥ وَالقَلَمِ: ٣٣ وَالمُدَّثِّرِ: ٣١ وَالمُرْسَلَاتِ: ١٣ وَ٤٤، كُلُّهَا بِالخِطَابِ لِلمُذَكَّرِ، إِلَّا فِي آلِ عِمْرَانَ: ٤٧ وَمَرْيَمَ: ٢١ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٠ فَهِيَ بِكَسْرِ الكَافِ خِطَابًا لِلمُؤَنَّثِ.

كَذَٰلِكُم:

كَذَٰلِكُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي قَبْلَ اللَّامِ: ﴿كَذَٰلِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَتْح: ١٥.

اللَّذَانِ:

اللَّذَانِ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٦ كَتَبُوا بِلَامٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الَّذَانِ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ: ﴿الَّذَان﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَالمَحْذُوفَةُ عِنْدَهُ هِيَ اللَّامُ الأَصْلِيَّةُ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لَامَ المَعْرِفَةِ؛ لِذَهَابِهَا بِالإِدْغَامِ، وَالأَوَّلُ أَوْجَهُ: لِامْتِنَاعِ لَامِ المَعْرِفَةِ مِنَ الانْفِصَالِ عَنْ هَمْزَةِ الوَصْلِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَـٰذَا البَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتُّهُ)[2].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ... وَ﴿اللَّذَانِ﴾... بِلَامَيْنِ [كَذَا] وَالأَصْلُ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ أَنْ تُكْتَبَ بِلَامَيْنِ)[3].

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ١/٤٢٤، ٤٢٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤٠ و٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.

(٣) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٦ أَجْمَعُوا عَلَى كَتْبِهِ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ سَوَاءً كَانَ جَمْعًا أَوْ مُفْرَدًا أَوْ تَثْنِيَةً، حَيْثُ مَا وَقَعَ: ﴿الَّذَان﴾؛ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ إِحْدَى اللامَيْنِ[5]:

٢٣٦ لَامُ (التي) (الـئِ) وَ(التي) وكيفَ أَتَى (الْـ
لَـذِي) مع(الَّـيْل)، فَاحْـذِفْ وَاصْـدِقِ الفِكَـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١١٧ مَـعَ المُثَنَّـى وَهُـوَ فِي غَـيْرِ الطَّـرَفْ
كَـ(رَجُلَـانِ) (يَحْكُمَـانِ)، وَاخْتُلِـفْ

١١٨ لِابْـنِ نَجَـاحٍ فِيـهِ. ثُـمَّ الـدَّانِي
قَـدْ جَـاءَ عَنْـهُ فِي (تُكَـذِّبَانِ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٨٩ بَـابُ وُرُودِ حَـذْفِ إِحْـدَى اللَّامَـيْنْ
وَهُـوَ مُـرَجَّحٌ بِثَـانِي الحَـرْفَيْنْ

٢٩٠ فِي (الَّـيْلِ) وَ(الـئِ) (التِـي) وَ(الـتِي)
وَفِي (الـذِي) بِـأَيِّ لَفْـظٍ يَـاتِي

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٧ و١١٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ غَيْرِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿الَّذَانِ﴾

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٥٦، ٣٩٦، لَمْ يتكلم المصنف عن ألف التثنية وهو يذكر الخلاف ويختار الإثبات، وقال المحقق إنه اختار هنا الإثبات! ولم أجده في كلام أبي دَاوُود.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ، وَعَلَيْـهِ العَمَـلُ، وَأَنَّ أَبَـا دَاوُودَ ذَكَـرَ فِيْهَـا الخِلَافَ(١).

ثُـمَّ ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٢٨٩ وَ٢٩٠ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْبرَ عَـنِ اتِّفَـاقِ شُيُوْخِ النَّقْـلِ بِحَـذْفِ إِحْـدَى اللَّامَيْنِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ: ﴿الَّـذَانِ﴾، وَهِـيَ الـلَّامُ الثَّانِيَـةُ عَـلَى اخْتِيَـارِ الـدَّانِيِّ، وَأَمَّـا اخْتِيَـارُ أَبِي دَاوُودَ فَعَـلَى حَـذْفِ الأُولَى(٢).

وَرَأَيْـتُ مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَمُصْـحَفَ الرِّيَـاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٦ بِحَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ مِـنْ أَوَّلِـهِ بَعْـدَ الأَلِـفِ، وَبِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الذَّالِ: ﴿الَّذَانِ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوْضِـعٌ وَاحِـدٌ فَقَـطْ، النِّسَـاءِ: ١٦، وَهَـٰذَا المَوْضِعُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ عَلَيْهِ طَمْسٌ.

قَوْلُ الأَنْدَرَابِيُّ إِنَّهُ بِلَامَيْنِ خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ، وَكَلَامُهُ التَّالِيُّ لَهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يَقْصِدُ: بِلَامٍ وَاحِدَةٍ.

اللَّذَيْنِ:

اللَّـذَيْنِ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ المَصَـاحِفَ اجْتَمَعَـتْ عَـلَى حَـذْفِ إِحْـدَى اللَّامَـيْنِ، كَرَاهَـةَ اجْتِـمَاعِ صُـورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَـيْنِ وَشِبْهُهُ، وَالمَحْذُوفَةُ عِنْدَهُ هِيَ اللَّامُ الأَصْلِيَّةُ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لَامَ المَعْرِفَةِ؛ لِذَهَابِهَا بِالإِدْغَامِ، وَالأَوَّلُ أَوْجَـهُ: لِامْتِنَاعِ لَامِ المَعْرِفَةِ مِنَ الانْفِصَالِ عَنْ هَمْزَةِ الوَصْلِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَـٰذَا البَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتُّهُ)(٣).

قَـالَ الأَنْـدَرَابِيُّ فِي البَـابِ السَّـادِسِ: (وَكُتِـبَ... وَ﴿اللَّـذَيْنِ﴾ بِلَامَيْنِ [كَذَا] وَالأَصْلُ فِي هَـٰذِهِ الحُرُوفِ أَنْ تُكْتَبَ بِلَامَيْنِ)(٤).

قَالَ جَامِعُهُ -غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَمَشَايِخِهِ-: مَا فِي مَخْطُوطَةِ الأَنْدَرَابِيِّ مِنْ أَنَّهَا بِلَامَينِ، خَطَأٌ مِنَ النُّسَّاخِ أَوْ سَبْقُ قَلَمٍ مِنَ المُؤَلِّفِ؛ لِأَنَّهُ قَدْ صَحَّحَهَا فِي الجُمْلَةِ بَعْدَهَا حِيْنَ ذَكَرَ أَصْلَهَا، وَعَلَيْهِ فَهُوَ يَقْصُدُ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فُصِّلَتْ: ٢٩ كَتَبُوهُ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ عَلَى: ﴿الذين﴾، وَجْهِ الاخْتِصَارِ(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ إِحْدَى اللامَيْنِ(٦):

لَامُ (التِي) (الـئِ) وَ(الـتِي)وَكيفَ أَتَى (الْـ ٢٣٦
لَذِي) معَ(الَّيْلِ)، فَاحْذِفْ وَاصْدِقِ الفِكرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَـابُ وُرُودِ حَـذْفِ إِحْـدَى اللَّامَـيْنْ ٢٨٩
وَهْـوَ مُـرَجَّحٌ بِثَـانِي الحَـرْفَيْنْ

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٩، ٩٠.
(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤٠ و٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.
(٤) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٩٦.
(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

فِي (الَّـيْلِ) وَ(الــئِ) (الَّتِي) وَ(الــتِي)
٢٩٠
وَفِي (الـــذِي) بِـــأَيِّ لَفْــظٍ يَـــاتِي

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٢٨٩ و٢٩٠ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْبَرَ عَـنِ اتِّفَـاقِ شُـيُوخِ النَّقْـلِ بِحَـذْفِ إِحْـدَى اللاَّمَيْنِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ: ﴿الَّـذِين﴾، وَهِـيَ اللَّامُ الثَّانِيَـةُ عَـلَى اخْتِيَـارِ الـدَّانِيِّ، وَأَمَّـا اخْتِيَـارُ أَبِي دَاوُدَ فَعَـلَى حَـذْفِ الأُولَى[1].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٢٩ بِحَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ مِنْ أَوَّلِهَا: ﴿الَّذين﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ٢٩.

لِلَّذِي:

لِلَّذِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الوَصْلِ تَسْقُطُ إِذَا دَخَلَتْ مَعَ لَامِ المَعْرِفَةِ وَلِيَهَا لَامٌ أُخْرَى قَبْلَهَا لِلتَّأْكِيدِ كَانَتْ أَوْ لِلْجَرِّ، نَحْوُ: ﴿لِلَّذِي﴾[2].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُدَ أَنَّـهُ تُحْـذَفُ هَمْـزَةُ وَصْلِهَا إِذَا دَخَلَـتْ عَلَيْهَا لامُ التَّأْكِيدِ أَوِ الجَرِّ نَحْوُ: ﴿لِلَّذِي أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ﴾ الأَحْزَابِ: ٣٧، وَشِبْهُهُ[3].

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٧، ص: ٣٠، قوله: (قبلها) تقدم أنه بحسب النظر إلى أول الكلمة، وهو مصطلح عند الداني.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٢٥.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـــاكَ فِي كَلِـــمَاتٍ حَـــذْفَ كُلِّهِـــمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا
(لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْئَلُوا) (فَسْلُوا)
١٥٨
فِي شَـكْلِهِنَّ، وَ(بِسْـمِ اللهِ) نَـلْ يُسُـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالحَـــذْفُ عَـــنْهُمَا بِهَمْـــزِ الوَصْـــلِ[5]
١٢٤
إِذَا أَتَـــى مِـــنْ قَبْـــلِ هَمْـــزِ الأَصْـــلِ
وَقَبْـــلَ تَعْرِيـــفٍ، وَبَعْـــدَ لَامِ
١٢٦
كَـ(لِلَّذِي) (لَلـدَّارُ) (لِلإِسْلَـٰمِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ أَدَاةِ التَّعْرِيفِ، وَبَعْدَ لَامِ الابْتِدَاءِ أَوِ الجَرِّ، وَلَا بُدَّ مِنْ تَقْيِيدِهَا بِاللاَّمِ المُتَّصِلَةِ لِيَخْرُجَ: ﴿فَمَالِ الذِّينَ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ أَلِفِ الوَصْلِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِإِثْبَاتِ لَامَيْنِ: ﴿لَلَّذِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٩٦ وَالأَنْعَامِ: ٧٩ وَيُوسُفَ: ٤٢ وَالأَحْزَابِ: ٣٧.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٥) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزة)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٦، ٩٧.

لِلَّذِين:

لِلَّذِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الوَصْلِ تَسْقُطُ إِذَا دَخَلَتْ مَعَ لَامِ المَعْرِفَةِ وَلِيَهَا لَامٌ أُخْرَى قَبْلَهَا لِلتَّأْكِيْدِ كَانَتْ أَوْ لِلْجَرِّ، نَحْوُ: ﴿لِلَّذِي﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ هَمْزَةُ وَصْلِهَا: ﴿لِلَّذِي﴾ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا لامَ التَّأْكِيْدِ أَوِ الجرِّ، وَشِبْهُهُ(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٨ (لَلدَّارُ)(وَأْتُوا)وَ(فَأْتُوا)(وَسْئَلُوا)(فَسَلُوا)
فِي شَـكْلِهِنَّ، و(بِسْمِ اللهِ) نَـلْ يُسُـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٢٤ وَالحَـذْفُ عَـنْهُمَا بِهَمْـزِ الوَصْـلِ(٤)
إِذَا أَتَـى مِـنْ قَبْـلِ هَمْـزِ الأَصْـلِ

١٢٦ وَقَبْـلَ تَعْرِيْـفٍ، وَبَعْـدَ لَامِ
كَـ(لِلَّذِي) (لَلـدَّارُ) (لِلإِسْلَـمِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ أَدَاةِ التَّعْرِيْفِ: ﴿لِلَّذِي﴾، وَبَعْدَ لَامِ الابْتِدَاءِ أَوِ الجرِّ، وَلَا بُدَّ مِنْ تَقْيِيْدِهَا بِاللَّامِ المُتَّصِلَةِ لِيُخْرِجَ: ﴿فَمَالِ الذِينَ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ(٥).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٧٩ وَ٢١٢ وَ٢٢٦ وَآلِ عِمْـرَانَ: ١٢ وَ١٥ وَ٢٠ وَ٦٨ وَ١٧٢ وَالنِّسَاءِ: ١٧ وَ١٨ وَ٥١ وَالمَائدةِ: ٤٤ وَ٨٢ وَالأَنْعَامِ: ٢٢ وَ٣٢ وَالأَعْـرَافِ: ٢٧ وَ٣٢ وَ٧٥ وَ١٠٠ وَ١٥٤ وَ١٥٦ وَ١٦٩ وَالأَنْفَالِ: ٣٨ وَالتَّوبَةِ: ٦١ ويونس: ٢٦ وَ٢٨ وَ٥٢ وَهُوْدٍ: ٣١ وَ١٢١ وَيُوسُفَ: ٥٧ وَ١٠٩ وَالرَّعْدِ: ١٨ وَ٣٢ وَ٣٣ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٢١ وَالنَّحْلِ: ٣٠ وَ٦٠ وَ٨٤ وَ١١٠ وَ١١٩ وَمَـرْيَمَ: ٣٧ وَ٧٣ وَالحَـجِّ: ٣٩ وَ٥٣ وَالقَصَـصِ: ٨٣ وَالعَنْكَبُوتِ: ١٢ وَالرُّومِ: ٣٨ وَسَبَإٍ: ٣١ وَ٣٢ وَ٣٣ وَ٤٢ وَيَسِ: ٤٧ وَصَ: ٢٧ وَالزُّمَـرِ: ١٠ وَ٤٧ وَغَـافِرٍ: ٧ وَ٤٧ وَفُصِّلَتْ: ٤٤ وَالشُّورَى: ٣٦ وَالزُّخْرُفِ: ٦٥ وَالجَاثِيَةِ: ١٤ وَالأَحْقَـافِ: ١١ وَمُحَمَّـدٍ: ١٦ وَ٢٦ وَالـذَّارِيَاتِ: ٣٧ وَ٥٩ وَ٦٠ وَالطُّـورِ: ٤٧ وَالحَدِيـدِ: ١٣ وَ١٦ وَ٢١ وَالحَشْـرِ: ١٠ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٥ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠ وَ١١ وَالمُلْكِ: ٦ وَالمُدَّثِّرِ: ٣١.

مَا لِلَّذِيْنَ:

مَـا لِلَّـذِيْنَ: قَـالَ ابْـنُ الأَنْبَـارِيِّ فِي المَرْسُـومِ: ﴿فَمَالِ الذِيْنَ﴾ المَعَارِجِ: ٣٦ (بِاللَّامِ مَفْصُولَةً مِنَ الأَلِفِ، وَمَوْصُولَةً،

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٧، ص: ٣٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٤) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزة)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٦، ٩٧.

وَلَمْ يُفسِّرْ حَيْثُ كُتِبَتْ مَفْصُولَةً وَلَا حَيْثُ وَقَعَتْ)[١].

قَالَ المَهْدَوِيُّ: إِنَّ مَوْضِعَ المَعَارِجِ: ٣٦ مَقْطُوعٌ: ﴿مَالِ الذِينَ﴾[٢].

قَالَ الجُهَنِيُّ: إِنَّهُ وَقَعَ فِي المُصْحَفِ فِي المَعَارِجِ: ٣٦ بِالقَطْعِ: ﴿مَالِ الذِينَ﴾[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِقَطْعِ لَامِ الجَرِّ مِمَّا بَعْدَهُ عَلَى المَعْنَى: ﴿مَا لِ الَّذِينَ﴾، ثُمَّ نَسَبَهُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى[٤].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ... وَفِي الوَاقِعِ [المَعَارِجِ]: ٣٦: ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ كُتِبَتْ هَٰذِهِ الأَرْبَعَةُ الأَحْرُفِ: اللَّامُ مَعَ: ﴿مَا﴾ مَقْطُوعَةً مِمَّا بَعْدَهَا، وَالوَقْفُ عِنْدَ بَعْضِ القُرَّاءِ عَلَى الكِتَابِ، وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ عَلَى الأَصْلِ إِنِ اضْطَرَّ قَارِئٌ إِلَى الوَقْفِ عَلَيْهَا، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَهُوَ مَذْهَبُ: الكِسَائِيِّ، فِيمَا ذَكَرَهُ أَبُو طَاهِرٍ، وَلَمْ يَأْتِ عَن غَيْرِهِ فِيهِ شَيْءٌ)[٥].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَعَارِجِ: ٣٦ بِانْفِصَالِ (اللَّامِ) مِنْ كَلِمَةِ: ﴿مَا لِ الَّذِينَ﴾، وَكَتَبُوا سَائِرَ مَا يَرِدُ مِنْ مِثْلِهَا، عَلَى الاتِّصَالِ، لِيُرُوا جَوَازَ الوَجْهَيْنِ عِنْدَهُمْ، وَاسْتِعْمَالَ المَذْهَبَيْنِ فِي عَصْرِهِمْ ذَلِكَ[٦].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ مَا لِ[٧]:

وَ(مَالِ هَٰذَا) فَقُلْ (مَالِ الَّذِينَ) (فَمَا
٢٥٩ لِ هَٰؤُلَاءِ): بِقَطْعِ اللَّامِ مُدَّكِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْلِ
٣٩٧ فِي رَسْمِهَا عَلَى وِفَاقِ الأَصْلِ

فَصْلٌ: (فَمَالِ هَٰؤُلَاءِ) فَاقْطَعَا
٤١١ (مَالِ الَّذِينَ) (هَٰذَا) الأَرْبَعَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤١١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِقَطْعِ لَامِ الجَرِّ مِنَ المَجْرُورِ بَعْدَهَا فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مَالِ الذِينَ﴾، فِي المَعَارِجِ: ٣٦، (وَاعْلَمْ أَنَّ قَطْعَ لَامِ الجَرِّ فِي (مَالِ هَٰؤُلَاءِ) وَنَظَائِرِهِ، وَإِنْ جَاءَ عَلَى الأَصْلِ الأَوَّلِ، لَكِنَّهُ مُخَالِفٌ لِلأَصْلِ الثَّانِي، وَذَلِكَ لِأَنَّ الأَصْلَ الأَوَّلَ فِي جَمِيعِ الكَلِمَاتِ هُوَ القَطْعُ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ يَعْرِضُ لِبَعْضِ الكَلِمَاتِ مَا يَصِيرُ بِهِ الوَصْلُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيهِ، كَكَوْنِ الكَلِمَةِ لَا تَسْتَقِلُّ بِنَفْسِهَا؛ كَاللَّامِ وَالبَاءِ وَالكَافِ، الَّتِي هِيَ مِنْ حُرُوفِ المَعْنَى، فَرَسَمَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ لَامَ الجَرِّ فِي المَوَاضِعِ الأَرْبَعَةِ عَلَى الأَصْلِ الأَوَّلِ، وَهُوَ القَطْعُ، وَرَسَمُوا سَائِرَ مَا يُمَاثِلُهَا مِنَ المَوَاضِعِ الَّتِي فِيهَا لَامُ الجَرِّ عَلَى الأَصْلِ الثَّانِي وَهُوَ الوَصْلُ، تَنْبِيهًا عَلَى جَوَازِ الوَجْهَيْنِ عِنْدَهُمْ)[٨].

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٣=٩٨، انظر التعليق في نسبة الكتاب إلى مؤلفه في المقدمات.
(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٥.
(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٨٢.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٧٢، ص: ٧٥.
(٥) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٣/.
(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٤٠٦، ٤٠٧، ٤/٩١١، ٥/١٢٣٠.
(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٦.
(٨) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ٢٩٤-٢٩٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَعَارِج: ٣٦ بِفَصْلِ اللاَّمِ عَنِ الأَلِفِ قَبْلَهَا وَعَنِ الكَلِمَةِ بَعْدَهَا: ﴿فَمَا لِ الَّذِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَط المَعَارِج: ٣٦.

مَا لِهَذَا:

مَا لِـهَذَا: قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّ مَوْضِعَي الكَهْفِ: ٤٩ وَالفُرْقَانِ: ٧ مَقْطُوعَانِ: ﴿مَالِ هَٰذَا﴾[1].

قَالَ الجُهَنِيُّ: إِنَّهُ وَقَعَ فِي المُصْحَفِ مَوْضِعَي: الكَهْفِ: ٤٩ وَالفُرْقَانِ: ٧ بِالقَطْعِ: ﴿مَالِ هَٰذَا﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِقَطْعِ لاَمِ الجَرِّ مِمَّا بَعْدَهُ عَلَى المَعْنَى، ثُمَّ نَسَبَهُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى: ﴿مَالِ هَٰذَا﴾[3].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ... وَفِي الكَهْفِ: ٤٩: ﴿مَالِ هَٰذَا الكِتَابِ﴾ وَفِي الفُرْقَانِ: ٧: ﴿مَالِ هَٰذَا الرَّسُولِ﴾... كُتِبَتْ هَٰذِهِ الأَرْبَعَةُ الأَحْرُفُ: اللاَّمُ مَعَ: ﴿مَا﴾ مَقْطُوعَةً مِمَّا بَعْدَهَا، وَالوَقْفُ عِنْدَ بَعْضِ القُرَّاءِ عَلَى الكِتَابِ، وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ عَلَى الأَصْلِ إِنِ اضْطَرَّ قَارِئٌ إِلَى الوَقْفِ عَلَيْهَا، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَهُوَ مَذْهَبُ: الكِسَائِيِّ، فِيمَا ذَكَرَهُ أَبُو طَاهِرٍ، وَلَمْ يَأْتِ عَنْ غَيْرِهِ فِيْهِ شَيْءٌ)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٤٩ وَالفُرْقَانِ: ٧ بِانْفِصَالِ (اللاَّمِ) مِنْ كَلِمَةِ: ﴿مَا لِ هَٰذَا﴾، وَكَتَبُوا سَائِرَ مَا يَرِدُ مِنْ مِثْلِهَا، عَلَى الاتِّصَالِ، لِيُرُوا جَوَازَ الوَجْهَيْنِ عِنْدَهُمْ، وَاسْتِعْمَالِ المَذْهَبَيْنِ فِي عَصْرِهِمْ ذَلِكَ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ مَا لِ[6]:

٢٥٩ وَ(مَالِ هَٰذَا) فَقُلْ (مَالِ الَّذِينَ) (فَمَا
لِ هَٰؤُلَاءِ): بِقَطْعِ اللاَّمِ مُدَّكِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٩٧ بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالفَصْلِ
فِي رَسْمِهَا عَلَى وِفَاقِ الأَصْلِ

٤١١ فَصْلٌ: (فَمَالِ هَٰؤُلَاءِ) فَاقْطَعَا
(مَالِ الَّذِيْنَ) (مَالِ هَٰذَا) الأَرْبَعَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤١١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِقَطْعِ لاَمِ الجَرِّ مِنَ المَجْرُورِ بَعْدَهَا فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مَالِ هَٰذَا﴾، فِي الكَهْفِ: ٤٩ وَالفُرْقَانِ: ٧، (وَاعْلَمْ أَنَّ قَطْعَ لاَمِ الجَرِّ فِي (مَالِ هَؤُلَاءِ) وَنَظَائِرِهِ، وَإِنْ جَاءَ عَلَى الأَصْلِ الأَوَّلِ، لَكِنَّهُ مُخَالِفٌ لِلأَصْلِ الثَّانِي، وَذَلِكَ لِأَنَّ الأَصْلَ الأَوَّلَ فِي جَمِيعِ الكَلِمَاتِ هُوَ القَطْعُ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ يَعْرِضُ لِبَعْضِ الكَلِمَاتِ مَا

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٥.

(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٨٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٧٢، ص: ٧٥.

(٤) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٣/.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٤٠٦، ٤٠٧، ٣/٨١١، ٤/٩١١.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٦.

يَصِيرُ بِهِ الوَصْلُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيْهِ، كَكَوْنِ الكَلِمَةِ لَا تَسْتَقِلُّ بِنَفْسِهَا؛ كَاللَّامِ وَالبَاءِ وَالكَافِ، الَّتِي هِيَ مِنْ حُرُوفِ المَعْنَى، فَرَسَمَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ لَامَ الجَرِّ فِي المَوَاضِعِ الأَرْبَعَةِ عَلَى الأَصْلِ الأَوَّلِ، وَهُوَ القَطْعُ، وَرَسَمُوا سَائِرَ مَا يُمَاثِلُهَا مِنَ المَوَاضِعِ الَّتِي فِيْهَا لَامُ الجَرِّ عَلَى الأَصْلِ الثَّانِيْ وَهُوَ الوَصْلُ، تَنْبِيهًا عَلَى جَوَازِ الوَجْهَيْنِ عِنْدَهُمْ»[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٤٩ وَالفُرْقَانِ: ٧ بِفَصْلِ اللَّامِ عَنِ الهَاءِ: ﴿مَا لِ هَـٰذَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٧ بِالفَصْلِ بَيْنَ اللَّامِ وَمَا بَعْدَهَا: ﴿مَا لِ هَـٰذَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٤٩ كَأَنَّهُ كَانَ كَذَلِكَ ثُمَّ عَدَلَ إِلَى وَصْلِ اللَّامِ: ﴿مَا لِهَـٰذَا﴾ ، بَيْدَ أَنَّ الوَصْلَ طَارِئٌ وَلَيْسَ مُوَافِقًا لِخَطِّ النَّاسِخِ بَلْ هُوَ مُحْدَثٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِفَصْلِ اللَّامِ عَنِ الهَاءِ بَعْدَهُ: ﴿مَا لِ هَـٰذَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٧ بِفَصْلِ اللَّامِ عَنِ الهَاءِ بَعْدَهُ: ﴿مَا لِ هَـٰذَا﴾، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ٤٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٤٩ وَالفُرْقَانِ: ٧.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٩٤-٢٩٥.

هَاتَيْنِ: = تَيْن

هَذَا:

هَذَا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ مِنَ المُصْحَفِ: ﴿هَـٰذَا﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو داوودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ: ﴿هَـٰذَا﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَـا أَتَـى تَنْبِيهًـا اوْ نِـدَاءَا
١٥١ كَقَوْلِـهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿هَـٰذَا﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَـٰذَا﴾ وَ﴿أَهَـٰذَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥ وَ٢٦ وَ١٢٦ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٢٥ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٢٥ وَ٢٦ وَ٧٩ وَ١٢٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَ٥١ وَ٦٢ وَ٦٨ وَ١٢٥ وَ١٣٨ وَ١٦٥ وَ١٩١ وَالمَائِدَةِ: ٣١ وَ٤١ وَ١١٠ وَ١١٩

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٧/٢، ٤٦٦/٣.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَالأَنْعَـامِ: ٧ وَ١٩ وَ٢٥ وَ٣٠ وَ٧٦ وَ٧٧ وَ٧٨مَرَّتَـانِ وَ٩٢ وَ١٢٦ وَ١٣٠ وَ١٣٦مَرَّتَـانِ وَ١٤٤ وَ١٥٠ وَ١٥٣ وَ١٥٥ وَالأَعْـرَافِ: ٤٣ وَ٥١ وَ١٠٩ وَ١٢٣ وَ١٦٩ وَ١٧٢ وَ٢٠٣ وَالأَنْفَالِ: ٣١مَرَّتَانِ وَ٣٢ وَالتَّوْبَةِ: ٢٨ وَ٣٥ وَيُونُسَ: ٢ وَ١٥ وَ٣٧ وَ٤٨ وَ٦٨ وَ٧٦ وَ٧٧ وَهُـودٍ: ٧ وَ٤٩ وَ٦٢ وَ٧٢مَرَّتَـانِ وَ٧٦ وَ٧٧ وَيُوسُـفَ: ٣ وَ١٥ وَ١٩ وَ٢٩ وَ٣١مَرَّتَـانِ وَ٩٠ وَ٩٣ وَ١٠٠ وَإِبْـرَاهِيمَ: ٣٥ وَ٥٢ وَالحِجْرِ: ٤١ وَالنَّحْلِ: ١٠٣ وَ١١٦مَرَّتَانِ الإِسْرَاءِ: ٩ وَ٤١ وَ٦٢ وَ٨٨ وَ٨٩ وَالكَهْـفِ: ٦ وَ٢٤ وَ٤٩ وَ٥٤ وَ٦٢ وَ٧٨ وَ٩٨ وَمَرْيَمَ: ٢٣ وَ٣٦ وَطَهَ: ٨٨ وَ١١٧ وَالأَنْبِيَاءَ: ٣ وَ٢٤ وَ٣٦ وَ٣٨ وَ٥٠ وَ٥٩ وَ٦٢ وَ٦٣ وَ٩٧ وَ١٠٣ وَ١٠٦ وَالحَجِّ: ٧٨ وَالمُؤْمِنُونَ: ٢٤مَرَّتَانِ وَ٣٣ وَ٦٣ وَ٨٣مَرَّتَانِ وَالنُّـورِ: ١٢ وَ١٦مَرَّتَـانِ وَالفُرْقَـانِ: ٤ وَ٧ وَ٣٠ وَ٤١ وَ٥٣مَرَّتَانِ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٤ وَ١٣٧ وَالنَّمْلِ: ١٣ وَ١٦ وَ٢٨ وَ٤٠ وَ٦٨مَرَّتَانِ وَ٧١ وَ٧٦ وَالقَصَصِ: ١٥ثَـلَاثُ مَـرَّاتٍ وَ٣٦مَرَّتَانِ وَالرُّومِ: ٥٦ وَ٥٨ وَلُقْمَانَ: ١١ وَالسَّجْدَةِ: ١٤ وَ٢٨ وَالأَحْـزَابِ: ٢٢ وَسَـبَأٍ: ٢٩ وَ٣١ وَ٤٣مَرَّتَـانِ وَفَاطِرٍ: ١٢مَرَّتَانِ وَيَسِ: ٤٨ وَ٥٢ وَ٦١ وَالصَّافَّاتِ: ١٥ وَ٢٠ وَ٢١ وَ٦٠ وَ٦١ وَ١٠٦ وَصَ: ٤ وَ٥ وَ٦ وَ٧مَرَّتَـانِ وَ٢٣ وَ٣٩ وَ٤٢ وَ٤٩ وَ٥٣ وَ٥٤ وَ٥٥ وَ٥٧ وَ٥٩ وَ٦١ وَالزُّمَرِ: ٢٧ وَ٧١ وَفُصِّلَتْ: ٢٦ وَ٥٠ وَالزُّخْرُفَ: ١٣ وَ٣٠ وَ٣١ وَ٥٢ وَ٦١ وَ٦٤ وَالـدُّخَانِ: ١١ وَ٥٠ وَالجَاثِيَـةِ: ١١ وَ٢٠ وَ٢٩ وَ٣٤ وَالأَحْقَـافِ: ٤ وَ٧ وَ١١ وَ١٢ وَ١٧ وَ٢٤ وَ٣٤ وَقَ: ٢ وَ٢٢ وَ٢٣ وَ٣٢ وَالذَّارِيَاتِ: ١٤ وَالطُّورِ: ١٥ وَ٣٢ وَالـنَّجْمِ: ٥٦ وَ٥٩ وَالقَمَـرِ: ٨ وَالوَاقِعَـةِ: ٥٦ وَ٨١ وَ٩٥ وَالحَشْرِ: ٢١ وَالصَّفِّ: ٦ وَالتَّحْرِيمِ: ٣ وَالمُلْكِ: ٢٠ وَ٢١ وَ٢٥ وَ٢٧ وَالقَلَـمِ: ٤٤ وَالمُـدَّثِّرِ: ٢٤ وَ٢٥ وَ٣١ وَالإِنْسَـانِ: ٢٢ وَالمُرْسَـلَاتِ: ٣٥ وَ٣٨ وَالمُطَفِّفِـينَ: ١٧ وَالأَعْلَى: ١٨ وَالبَلَدِ: ١ وَ٢ وَالتِّينِ: ٣ وَقُرَيْشٍ: ٣.

هَذَانِ:

هَذَانِ: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّ هَـٰذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾ قَدِ اخْتَلَفَ فِيهِ القُرَّاءُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ لَحْنٌ، وَلَكِنَّا نَمْضِي عَلَيْهِ؛ لِئَلَّا نُخَالِفَ الكِتَابَ، حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَرَّاءُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنْ هَاشِمِ بنِ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنْ قَوْلِهِ فِي النِّسَاءِ: ﴿لَـٰكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي العِلْمِ مِنْهُمْ وَالمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ﴾ [١٦٢]، وَعَنْ قَوْلِهِ فِي المَائِدَةِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ﴾ [٦٩]، وَعَنْ قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ هَـٰذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾ [طَهَ: ٦٣]، فَقَالَتْ: (يَا ابنَ أُخْتِي هَـٰذَا كَانَ خَطَأً مِنَ الكَاتِبِ)[(١)]، وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿إِنَّ هَـٰذَيْنِ لَسَاحِرَانِ﴾ وَاحْتَجَّ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (إِنَّ فِي المُصْحَفِ لَحْنًا وَسَتُقِيمُهُ العَرَبُ)[(٢)]، قَالَ الفَرَّاءُ: وَلَسْتُ

(١) لا يوجد خطأ، لكنها قَالَت لأنه لَمْ يبلغها هذه القراءة، فخطأت الكاتب، وإنما كتبها الصحابة على ما قرؤوا به بين يدي الرسول ﷺ، فلما لَمْ تبلغها القراءة قَالَت ذلك، وهي معذورة لأنها حكت ما علمته، وانظر توجيه الفَرَّاء الصحيح فيما يأتي بعدُ، وانظر تعليق الداني في المقنع الفقرة: ٦٠٥، ص: ١١٨.

(٢) أما هذا الخبر فإن صحَّ فينظر توجيهه عند الدَّانِي في المُقْنِع لِلدَّانِيِّ المقنع: ٦٠٥، ص: ١١٨، وما بَعْدَها.

أَشْتَهِي عَلَى أَنْ أُخَالِفَ الكِتَابَ، وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: ﴿إِنْ هَـٰذَانِ لَسَاحِرَا﴾ خَفِيْفَةً، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وَأَسَرُّوا النَّجْوَى، أَن هَٰذَانِ سَاحِرًا) وَفِي قِرَاءَةِ أُبَيٍّ: (إِنْ ذَانِ إِلَّا سَاحِرَانِ) فَقِرَاءَتُنَا بِتَشْدِيْدِ: ﴿إِنَّ﴾ وَبِالأَلِفِ عَلَى جِهَتَيْنِ:

إِحْدَاهُمَا: عَلَى لُغَةِ بَنِي الحَارِثِ بنِ كَعْبٍ، يَجْعَلُونَ الاثْنَيْنِ فِي رَفْعِهِمَا وَنَصْبِهِمَا وَخَفْضِهِمَا بِالأَلِفِ، وَأَنْشَدَنِي رَجُلٌ مِنَ الأَسْدِ عَنْهُمْ، يُرِيْدُ بَنِي الحَارِثِ:

فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى
مَسَاغًا لِنَابَاهُ الشُّجَاعُ لَصَمَّمَا[1]

قَالَ: وَمَا رَأَيْتُ أَفْصَحَ مِنْ هَـٰذَا الأَسَدِيِّ، وَحَكَى هَـٰذَا الرَّجُلُ عَنْهُ: هَـٰذَا خَطُّ يَدَا أَخِي بِعَيْنِهِ، وَذَلِكَ -وَإِنْ كَانَ قَلِيْلًا- أَقْيَسُ؛ لِأَنَّ العَرَبَ قَالُوا: مُسْلِمُونَ، فَجَعَلُوا الوَاوَ تَابِعَةً لِلضَّمَّةِ؛ لِأَنَّ الوَاوَ لَا تُعْرَبُ، ثُمَّ قَالُوا: رَأَيْتُ المُسْلِمِيْنَ؛ فَجَعَلُوا اليَاءَ تَابِعَةً لِكَسْرَةِ المِيْمِ، فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّ اليَاءَ مِنَ الاثْنَيْنِ لَا يُمْكِنُهُمْ كَسْرُ مَا قَبْلَهَا، وَثَبَتَ مَفْتُوحًا: تَرَكُوا الأَلِفَ تَتْبَعُهُ، فَقَالُوا: (رَجُلَانِ) فِي كُلِّ حَالٍ، وَقَدْ اجْتَمَعَتِ العَرَبُ عَلَى إِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي: كِلَا الرَّجُلَيْنِ، فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالخَفْضِ وَهُمَا اثْنَانِ، إلَّا بَنِي كِنَانَةَ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ: رَأَيْتُ كِلَي الرَّجُلَيْنِ، وَمَرَرْتُ بِكِلَي الرَّجُلَيْنِ، وَهِيَ قَبِيْحَةٌ قَلِيْلَةٌ، مَضَوا عَلَى القِيَاسِ.

وَالوَجْهُ الآخَرُ أَنْ تَقُولَ: وَجَدْتُ الأَلِفَ مِنْ هَـٰذَا دِعَامَةً وَلَيْسَتْ بِلَامِ (فَعَلَ)، فَلَمَّا ثَنَّيْتُ زِدْتُ عَلَيْهَا نُوْنًا ثُمَّ تَرَكْتُ الأَلِفَ ثَابِتَةً عَلَى حَالِهَا لَا تَزُولُ عَلَى كُلِّ حَالٍ؛ كَمَا قَالَتِ العَرَبُ: (الذِي)، ثُمَّ زَادُوا نُوْنًا تَدُلُّ عَلَى الجِمَاعِ، فَقَالُوا: (الَّذِيْنَ) فِي رَفْعِهِمْ وَنَصْبِهِمْ وَخَفْضِهِمْ، كَمَا تَرَكُوا: (هَٰذَانِ) فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ، وَكِنَانَةُ يَقُولُونَ: (اللَّذُوْنَ))[2].

ثُمَّ قَالَ الفَرَّاءُ فِي مَعْرِضِ كَلَامِهِ عَنِ اسْتِجَازَةِ إِضَافَةِ بَعْضِ الأَحْرُفِ فِي القِرَاءَةِ، وَهِيَ مَحْذُوفَةٌ فِي الرَّسْمِ، قَالَ: (اتِّبَاعُ المُصْحَفِ إِذَا وَجَدْتُ لَهُ وَجْهًا مِنْ كَلَامِ العَرَبِ وَقِرَاءَةِ القُرَّاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ خِلَافِهِ، وَقَدْ كَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقْرَأُ: ﴿إِنَّ هَـٰذَيْنِ لَسَاحِرَانِ﴾ وَلَسْتُ أَجْتَرِئُ عَلَى ذَلِكَ، وَقَرَأَ: ﴿فَأَصَّدَّقَ وَأَكُونَ﴾ فَزَادَ وَاوًا فِي الكِتَابِ؛ وَلَسْتُ أَسْتَحِبُّ ذَلِكَ)[3].

قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ حَدَّثَنَا: عَمْرُو بنُ عَبْدِاللهِ الأَوْدِيُّ، نَا وَكِيْعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيْمَ، قَالَ: كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الأَلِفَ وَاليَاءَ فِي القِرَاءَةِ سَوَاءٌ: ﴿إِنَّ هَـٰذَانِ﴾ وَ﴿إِنَّ هَـٰذَيْنِ﴾[4].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: أنها بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَقَالَ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ التَّثْنِيَةَ المَرْفُوعَةَ كُلَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿هَـٰذَٰنِ﴾[5].

رَوَى الدَّانِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ حَذْفَ الأَلِفَيْنِ: ﴿هَـٰذَٰنِ﴾[6].

ذَكَرَ أَبُو داوودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٦٣ وَالحَجِّ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ، وَبَعْدَ الذَّالِ أَيْضًا: ﴿هَـٰذَٰنِ﴾، وَفِي حَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ خِلَافٌ، وَحَكَى

(١) الشاهد من البيت قال: (لِنَاباه) فأثبت الألف وهو مجرور، والبيت: للمتلمِّس.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١٨٣-١٨٤.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٩٣-٢٩٤.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٢.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧١ و٦٠٥، ص: ١٥، ١١٨، ١١٩.

ذَلِكَ أَبُو عُبَيد وَقَالَ: (وَهَكَذَا رَأَيْتُ رَفْعَ الاثْنَيْنِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ المُصْحَفِ، بِإِسْقَاطِ الأَلِفِ، وَإِذَا كَتَبُوا الخَفْضَ وَالنَّصْبَ كَتَبُوهَا بِالْيَاءِ وَلَا يُسْقِطُوْنَهَا)(١).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو داوودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٦٣ اخْتَلَفَ القُرَّاءُ: فَابْنُ كَثِيرٍ وَحَفْصٌ قَرَءَا بِإِسْكَانِ النُّونِ مِنْ: ﴿إِنْ﴾، وَالبَاقُونَ بِتَشْدِيدِهَا، وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿إِنَّ هَٰذَيْنِ﴾ بِيَاءٍ سَاكِنَةٍ، بَيْنَ الذَّالِ وَالنُّونِ، وَالبَاقُونَ بِأَلِفٍ مَكَانَهَا، وَابْنُ كَثِيرٍ يُشَدِّدُ النُّونَ مِنْ: ﴿هَٰذَانِ﴾، وَالبَاقُونَ يُخَفِّفُونَهَا(٢).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١١٧ مَعَ المُثَنَّى وَهُوَ فِي غَيْرِ الطَّرَفْ ... كَ(رَجُلَانِ) (يَحْكُمَانِ)، وَاخْتُلِفْ

١١٨ لِابْنِ نَجَاحٍ فِيهِ. ثُمَّ الدَّانِي ... قَدْ جَاءَ عَنْهُ فِي (تُكَذِّبَانِ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَا أَتَى تَنْبِيهًا اوْ نِدَاءَا ... كَقَوْلِهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٧ و١١٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ غَيْرِ المُتَطَرِّفَةِ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿هَٰذَانِ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ فِيهَا الخِلَافَ(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿هَٰذَانِ﴾(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ، وَإِثْبَاتِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿هَٰذَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، طَهَ: ٦٣ وَالحَجّ: ١٩.

لَمْ يَذْكُرِ الشَّاطِبِيُّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، فَهُوَ إِخْلَالٌ بِأَصْلِهِ، وَالمَوْضِعَانِ مَفْقُودَانِ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

هَٰذِهِ:

هَذِهِ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ مِنَ المُصْحَفِ: ﴿هَٰذِهِ﴾(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ: ﴿هَٰذِهِ﴾(٦).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَا أَتَى تَنْبِيهًا اوْ نِدَاءَا ... كَقَوْلِهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١١٧، ٤/٨٤٦، ٨٧١.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/٨٤٧.
(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٩، ٩٠.
(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.
(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.
(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١١٧.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿هَـٰذِهِ﴾(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَـٰذِهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤٧ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٣٥ وَ٥٨ وَ٢٥٩ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١٧ وَالنِّسَاءِ: ٧٥ وَ٧٨مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ٦٣ وَ١٣٨ وَ١٣٩ وَالأَعْـرَافِ: ١٩ وَ٢٠ وَ٧٣ وَ١٣١ وَ١٥٦ وَ١٦١ وَالتَّوْبَةِ: ١٢٤ وَيُونُسَ: ٢٢ وَهُودٍ: ٦٠ وَ٦٤ وَ٩٩ وَ١٢٠ وَيُوسُفَ: ٦٥ وَ١٠٨ وَالنَّحْلِ: ٣٠ وَالإِسْرَاءِ: ٧٢ وَالكَهْفِ: ١٩ وَ٣٥ وَطَـهَ: ٧٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥٢ وَ٩٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ٥٢ وَالشُّعَرَاءِ: ١٥٥ وَالنَّمْلِ: ٩١ وَالقَصَصِ: ٤٢ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣١ وَ٣٤ وَ٦٤ وَيَس: ٦٣ وَالزُّمَرِ: ١٠ وَغَافِرٍ: ٣٩ وَالزُّخْرُفِ: ٥١ وَالفَتْحِ: ٢٠ وَالطُّورِ: ١٤ وَالرَّحْمَنِ: ٤٣ وَالمُزَّمِّلِ: ١٩ وَالإِنْسَانِ: ٢٩.

وَالذِيْنَ:

وَالذِيْنَ: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيْلَ بنِ جَعْفَرَ أَنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَـٰذِهِ الحُرُوفِ، قَالَ: ... وَفِي التَّوْبَةِ: ١٠٧ كَتَبَهَا أَهْلُ المَدِيْنَةِ: ﴿الَّذِينَ﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَأَهْلُ العِرَاقِ: ﴿وَالَّذِينَ﴾ بِالوَاوِ(٢).

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(٢) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيدٍ: ١٥٦/٢.

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ: ١٠٧: ﴿الَّذِين اتَّخَذُوا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ..(٣).

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِأَسَانِيْدَ كَثِيْرَةٍ الخِلَافَ بَيْنَ مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ، فِي اثْنَي عَشَرَ حَرْفًا، فَذَكَرَ مِنْهَا: فِي التَّوْبَةِ: ١٠٧ (بِوَاوٍ) فِي غَيْرِ مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ: ﴿وَالَّذِينَ﴾(٤).

ثُمَّ سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿الَّذِين اتَّخَذُوا﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿وَالَّذِين اتَّخَذُوا﴾(٥).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيْهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿الَّذِين اتَّخَذُوا﴾ التَّوْبَةِ: ١٠٧ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: بِغَيْرِ وَاوٍ، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)(٦).

(٣) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيدٍ: ١٥٨/٢، ١٥٩.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٢٤٧/١، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣.

(٥) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٢٧١/١.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.

ثُمَّ قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ * الَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾ [التَّوْبَة: ١٠٦، ١٠٧]: بِحَذْفِ الوَاوِ)[1].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ التَّوْبَة: ١٠٧ بِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ: ﴿الَّذِين﴾، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿وَالَّذِينَ﴾ بِالوَاوِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ بِمَا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[2].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ بنِ جَعْفَرَ المَدَنِيِّ، قَالَ إِنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ، كَتَبَ أَهْلُ المَدِينَةِ: ﴿الَّذِينَ﴾ التَّوْبَة: ١٠٧ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَكَتَبَ أَهْلُ العِرَاقِ: ﴿وَالَّذِينَ﴾ بِالوَاوِ، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدٍ آخَرَ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ الحُرُوفَ المَذْكُورَةَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ عَلَى مَا ذَكَرَ إِسْمَاعِيلُ سَوَاءٌ[3].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ أَيْضًا، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿الَّذِين اتخذوا﴾ التَّوْبَة: ١٠٧ بِغَيْرِ وَاوٍ[4].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي التَّوْبَةِ: ١٠٧ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿الَّذِين اتَّخَذُوا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ[5].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[6].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[7]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[8]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ المَدِينَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا، فَأَمَّا الأَرْبَعَةَ عَشَرَ فَإِنَّ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ المَدِينَةِ... وفي التَّوْبَةِ: ١٠٧: ﴿وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ * الَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ)[9].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٠٧ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ بِغَيْرِ واو قَبْلَ كَلِمَةِ: ﴿الَّذِين﴾ وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِنَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ [وَأَبِي جَعْفَرٍ]، وَكَتَبُوا فِي

(١) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٧، وفي المطبوعة جعله في سورة الأَعْرَافِ.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٣٣ و٥٥٧، ص: ١٠٤، ١٠٨.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٦١، ص: ١٠٩.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧٧، ص: ١١١.
(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.
(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٦/.
(٧) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.
(٨) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.
(٩) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧/.

مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿والَّذِين﴾ بِوَاوٍ، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِقُرَّائِهِمْ"[1].

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[2]:

وَدُونَ وَاوٍ: (الَّذِينَ) الشَّامِ وَالمَدَنِي،
٧٨
وَحَرْفُ (يَنْشُرُكُم): بِالشَّامِ قَدْ نُشِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٧ بِغَيْرِ زِيَادَةِ وَاوٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الأَلِفِ: ﴿الذِينَ﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ حَرْفَ وَاوٍ اعْتَمَدَهُ المُحَقِّقُ خطأً هَكَذَا: ﴿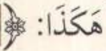﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالعِرَاقِ: ﴿وَالذِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٧ بِغَيْرِ وَاوٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الأَلِفِ: ﴿الذِينَ﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَكُلُّهَا بِلَامٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا.

وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٠٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٦٠ مَوْضِعًا بِزِيَادَةِ الوَاوِ فِي أَوَّلِهَا، وَالمَوْضِعُ المُخْتَلَفُ فِيهِ هُوَ فِي: التَّوْبَةِ: ١٠٧.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٦٣٩-٦٤٠.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨.

ذأب

الذِّئْبُ

الذِّئْبُ:

الذِّئْبُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿الذِّئْبُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْن﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿الذِّئْبُ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿الذِّئْبُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٥٣-٥٥.

هَذَينِ المَوْضِعَينِ يُوسُفَ: ١٣ وَ١٤ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿الذِّئْبُ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ١٣ وَ١٤ وَ١٧.

ذأم

مَذْؤُومَا

مَذْؤُومَا:

مَذْؤُومَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿مَذْءُومًا﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ) ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ وَاوَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيفًا، قَالَ: (فَإِنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَ رَسْمُهَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ لَا تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المَضْمُومَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا وَاوٌ لِئَلَا تَجْتَمِعَ وَاوَانِ: ﴿مَذْءُومًا﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[4]:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٧٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٤٨-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٣/٦٧٧.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

وَحَـــذْفُ إِحْـــدَاهُمَا فِـــيمَا يُـــزَادُ بِـــهِ
١٩٧ بِنَـــاءًا اوْ صُـــورةً، وَالجَمْـــعُ عَـــمَّ سُرى

(دَاوُد) (تُـئوِيْهِ) (مَسْـئولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
١٩٨ وَفِي (يَسُــئوا)، وَفِي (المَـوْءُدَةُ) ابْتَـدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَـابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ اللَّذَينِ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿مَذْومًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٨ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿مَذْومًا﴾، وَرَأَيْتُ نُقْطَةً حَمْرَاءَ قَبْلَ رَأْسِ الوَاوِ، وَكَأَنَّهَا تَعْبِيرٌ عَنْ أَنَّ المَحْذُوفَ هُوَ صُورَةُ الهَمْزَةِ لِأَنَّهُ الحَرْفُ المَضْمُومُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٨.

ذبب

ذُبَاب

ذُبَاب:

ذُبَاب: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحَجِّ: ٧٣مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿ذُبَبًا﴾ وَ﴿الذُّبَبُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ الحَجِّ: ٧٣ المَوْضِعَ الأَوَّلَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَـيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿ذُبَبًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٧٣ المَوْضِعِ الثَّانِي بِإِثْبَاتِهَا، وَهُوَ مُعَرَّفٌ: ﴿الذُّبَابُ﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوبْ قَـابِي المَوْضِـعَ الأَوَّلَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿ذُبَبًا﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ الثَّانِي مَكْتُوبًا بِخَطَأٍ مِنَ النَّاسِخِ هَكَذَا: (الذاب).

وَهُمَـا مَفْقُـودَانِ مِـنْ مُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢)

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الحَجِّ: ٧٣مَرَّتَانِ.

ذبح

لَأَاذْبَحَنَّهُ

لَأَاذْبَحَنَّهُ:

لَأَاذْبَحَنَّهُ: قَالَ الفَرَّاءُ فِي كَلَامِهِ عَنْ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿لَأَاوْضَعُوا﴾: (وَكُتِبَتْ بِلَامِ أَلِفٍ، وَأَلِفٍ بَعْدَ ذَلِكَ، وَلَمْ يُكْتَبْ فِي القُرْآنِ لَهَا نَظِيرٌ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَا يَكَادُونَ يَسْتَمِرُّونَ فِي الكِتَابِ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ؛ أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ كَتَبُوا: ﴿فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾ [القَمَر: ٥]: بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿وَمَا تُغْنِي الآيَاتُ وَالنُّذُرُ﴾ [يُونُس: ١٠١] بِالْيَاءِ، وَهُوَ مِنْ سُوءِ هِجَاءِ الأَوَّلِينَ، و﴿لَأَاوضعوا﴾ [التَّوْبَة: ٤٧] مجتمع عليه فِي المَصَاحِفِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿أَوْ لَأَاذْبَحَنَّهُ﴾ [النَّمْلِ: ٢١] فَقَدْ كُتِبَ بِالأَلِفِ وَبِغَيْرِ الأَلِفِ، وَقَدْ كَانَ يَنْبَغِي لِلأَلِفِ أَنْ تُحْذَفَ مِنْ كُلِّهِ؛ لأَنَّهَا: لَامٌ زِيْدَتْ عَلَى أَلِفٍ، كقوله: لَأَخُوكَ خير من أبيك، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ تُكْتَبَ بِأَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿لَا انْفِصَامَ لَهَا﴾ [البَقَرَة: ٢٥٦] فَتُكْتَبُ بِالأَلِفِ؛ لأَنَّ: ﴿لَا﴾ فِي: ﴿انْفِصَامِ﴾ تَبْرِئَةً، وَالأَلِفُ مِنَ: ﴿انفصام﴾ خَفِيفَةٌ)(١).

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿لَأَاذْبَحَنَّهُ﴾ فِي النَّمْلِ: ٢١ (بِالأَلِفِ قَبْلَ الذَّالِ)(٢).

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٤٣٩-٤٤٠، قوله: (خفيفة) يعني: همزة وصل.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٥= ٦٤.

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الأَلِفِ، بَعْدَ اللَّامِ أَلِفٍ: ﴿لَأَاذْبَحَنَّهُ﴾(٣).

قَالَ الجُهَنِيُّ: (كُتِبَ فِي... وَفِي النَّمْلِ: ﴿أَوْ لَأَاذْبَحَنَّهُ﴾ [٢١] بِأَلِفٍ زَائِدَةٍ)(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ النَّمْلِ: ٢١: (بِأَلِفٍ): ﴿لَأَاذْبَحَنَّهُ﴾(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الأَلِفِ المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ، بَعْدَ اللامِ أَلِفٍ: ﴿لَأَاذْبَحَنَّهُ﴾(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ مُحَمَّد بن يَحْيَى القُطَعِيِّ(٧) بِالسَّنَدِ إِلَى الجَحْدَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِي المُصْحَفِ الإِمَامِ: ﴿لَأَاذْبَحَنَّهُ﴾ فِي النَّمْلِ: ٢١ بِأَلِفٍ، ثُمَّ ذكر عَن نُصَيْرٍ أَنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فِي الَّذِيْ فِي التَّوْبَةِ، وَاتَّفَقُوا عَلَى الَّذِيْ فِي النَّمْلِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ حُدِّثَ عَن قَاسِمِ بنِ أَصْبَغَ عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ مُسْلِمِ بنِ قُتَيْبَةَ(٨): أَنَّهُمَا بِزِيَادَةِ الأَلِفِ(٩).

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٥-٩٦.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٩-١١٠.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٢.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٢ و٦٠١، ص: ٢٨، ١١٦.

(٧) كذا ضبطها في تحفة الأحوذي: ٣/ ٤٥٦، دار الكتب العلمية بيروت.

(٨) هو: عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أبو محمد، مصنف مكثر، ت: ٢٧٦هـ.

(٩) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣٤ و٢٣٥، ص: ٤٥.

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٢١ بِالأَلِفِ: ﴿لَأَاذْبَحَنَّهُ﴾[(١)].

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِكِتَابِ المُقْنِعِ لَهُ، وَمَثَّلَ بِهِ لِلْحُرُوفِ المَزِيْدَاتِ فِي الرَّسْمِ[(٢)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا زِيْدَتِ الأَلِفُ فِي رَسْمِهِ، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ كُتَّابَ المَصَاحِفِ، زَادُوا: أَلِفًا فِي الرَّسْمِ بِإِجْمَاعٍ مِنْهُمْ فِي أَصْلٍ مُطَّرِدٍ، وَخَمْسَةِ أَحْرُفٍ) وَهَٰذَا أَحَدُ الأَحْرُفِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَـذَا اللَّفْظَ، ثُمَّ ذَكَرَ أَيَّهَا الزَّائِدَةَ، فَذَكَرَ أَنَّهَا المُنْفَصِلَةُ عَنِ اللامِ، وَأَنَّ هَـذَا قَوْلُ أَصْحَابِ المَصَاحِفِ، ثُمَّ الوَجْهَ الآخَرَ، وَهُوَ مَذْهَبُ النُّحَاةِ، ثُمَّ أَوْجُهَ زِيَادَةِ الأَلِفِ في المذهبين، وَكَيْفِيَّةَ نَقْطِهَا[(٣)].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَن قَولِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، غَيْرَ أَنَّا نَرَى فِيهَا لَحْنًا وَسَنُقِيْمُهُ بِأَلْسِنَتِنَا)، أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿لَأَاذْبَحَنَّهُ﴾ النَّمْلِ: ٢١ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ: ﴿لَا﴾ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ[(٤)].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: ﴿وَلَأَاوْضَعُوا خِلَالَكُمْ﴾ [التَّوْبَةِ: ٤٧] وَ﴿لَأَاذْبَحَنَّهُ﴾ [النَّمْلِ: ٢١] بِزِيَادَةِ أَلِفٍ، وَفِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿وَلَأَامَةٌ مُؤْمِنَةٌ﴾ [البَقَرَةِ: ٢٢١] بِزِيَادَةِ أَلِفٍ أَيْضًا)[(٥)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٢١ كَتَبُوا فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِأَلِفٍ بَعْدَ اللامِ أَلِفٍ، فَأَكْتُبُهُ بِأَلِفٍ بَعْدَ اللامِ أَلِفٍ: ﴿لَأَاذْبَحَنَّهُ﴾، حَسْبَمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ المَصَادِرُ[(٦)].

فَقَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[(٧)]:

وَمَعْ: (خِلَـفَ)، وَزَادَ اللَّامَ الِفُ أَلِفًا:
٧٦ (لَأَاوْضَعُوا) جُلُّهُمْ، وَأَجْمَعُوا زُمَرَا
(لَأَاذْبَحَنَّ)، وَعَنْ خُلْفٍ مَعًا: (لَإِلَى)،
٧٧ (مِنْ تَحْتِهَا) آخِرًا: مَكِّيُّهُمْ زَبَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٦ و٧٧ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى فِي كِتَابِهِ: ... ﴿أَوْ لَأَاذْبَحَنَّهُ﴾ بَعْدَ اللامِ أَلِفٌ: أَلِفٌ ثَابِتَةٌ كَمَا تَرَى)[(٨)].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
٣٣٨ مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الِفِ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة ٤٢٥، ص: ٨٨.

(٢) كتاب النقط الملحق بالمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ: ١٤٠، ١٤١.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٧٤-١٧٥.

(٤) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٩/.

(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣١/.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢/٣٠٣، ٣٨٠-٣٨١، ٤/٩٤٤.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨.

(٨) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ١٥٧.

فَــ(مِائَةً) وَ(مِــائَتَيْنِ) فَارْسُــمَنْ: ٣٣٩
بِــأَلِفٍ، لِلْفَــرْقِ مَــعْ (لَأَاْذْبَحَــنّ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٧ و٣٣٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ بَعْدَ اللَّامِ أَلِفٍ: ﴿لَأَاْذْبَحَنَّهُ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٢١ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ (اللَّامِ أَلِفٍ) فِي أَوَّلِهَا بَعْدَهَا ذَالٌ: ﴿لَأَاْذْبَحَنَّهُ﴾، وَهَـذِهِ الأَلِفُ فِيمَا يَظْهَرُ أَنَّهَا مُقْحَمَةٌ، وَلَكِنْ لَهَا نَفْسُ نَمَطِ الخَطِّ لِكَاتِبِ المُصْحَفِ مِنْ لَوْنِ المِدَادِ، وَكَأَنَّ الأَلِفَ كَانَ أَعْرَضَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ مُسِحَ نُصْفُ خَطِّهِ الرَّأْسِيِّ لِيَظْهَرَ أَنَّهُ أَنْحَفُ هَكَذَا:

﴿ ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ (اللَّامِ أَلِفٍ) فِي أَوَّلِهَا بَعْدَهَا ذَالٌ: ﴿لَأَاْذْبَحَنَّهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ: ﴿لَأَاْذْبَحَنَّهُ﴾، وَضَبَطَ الهَمْزَةَ عَلَى أَنَّهَا هِيَ المُتَّصِلَةُ بِلَامِ أَلِفٍ، وَعَلَيْهِ فَالزَّائِدَةُ هِيَ الَّتِي بَعْدَهَا، وَلَوْنُ هَٰذِهِ الأَلِفِ الزَّائِدَةِ بَاهِتٌ عَنِ الحُرُوفِ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا، وَكَأَنَّ هُنَاكَ مَنْ حَاوَلَ طَمْسَهُ، وَاللهُ أَعْلَمُ، وَلَٰكِنَّهُ مَا زَالَ ظَاهِرًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ: ﴿لَأَاْذْبَحَنَّهُ﴾، وَكَأَنَّ تِلْكَ الأَلِفَ مُلْحَقَةٌ بَعْدَ أَنْ كَتَبَ الكَاتِبُ الكَلِمَةَ ثُمَّ أَدْرَجَهَا؛ وَلِذَلِكَ لَمْ يَكْتُبْ لَهَا الخَطَّ الأُفُقِيَّ لِضِيْقِ الفَرَاغِ لَهُ.

وهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٢١.

ذَكَرَ الإِجْمَاعَ فِي زِيَادَةِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ أَلِفٍ هُنَا: الدَّانِيُّ وَتَبِعَهُ الشَّاطِبِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ، وَذَكَرَ هَـذَا المَوْضِعَ مُخْتَلَفًا فِيهِ بَيْنَ المَصَاحِفِ: الفَرَّاءُ وَالأَنْدَرَابِيُّ، وَالمُثْبِتُ حُجَّةٌ عَلَى النَّافِي، وَلأَنَّهُ رُبَّمَا اطَّلَعَ عَلَى مَا لَمْ يَرَهُ غَيْرُهُ.

وَأَمَّا قَوْلُ الفَرَّاءِ عَنْ مَوْضِعِ التَّوْبَةِ أَنَّهُ بِغَيْرِ إِطْلَاقٍ، فَقَدْ ذَكَرَ غَيْرُهُ فِيهِ الخِلَافَ عَنْ بَعْضِ المَصَاحِفِ، فَيُقَدَّمُ قَوْلُهُمْ.

فَتَكُونُ النَّتِيجَةُ أَنَّ المَصَاحِفَ مُخْتَلِفَةٌ فِي كِتَابَةِ هَـذَيْنِ اللَّفْظَيْنِ بَيْنَ الزِّيَادَةِ وَالحَذْفِ.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٠-٢٤١.

ذرأ:

ذَرَأَ ذَرَأَكُم ذَرَأْنَا يَذْرَؤُكُم

ذَرَأَ:

ذَرَأَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿ذَرَأَ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٣٦ وَالنَّحْلِ: ١٣ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ أَلِفًا لِتَطَرُّفِهَا وَتَحَرُّكِ مَا قَبْلَهَا بِالفَتْحِ: ﴿ذَرَأَ﴾ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٠٧ فَصْلٌ: وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ

٣٠٨ كَـ(بَدَأَ الخَلْقَ) وَ(نَبِّئْ) (يُبْدِئُ) (جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُمْ) (يَشَأْ) و(اللُّؤْلُؤُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٧ و٣٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلِفًا، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءًا: ﴿ذَرَأَ﴾[3].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٥٠.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، في المخطوطة: (يَنْشَأُ لُؤْلُؤُ)، وفي المطبوعة كتبها (اللؤلؤا).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿ذَرَأَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿ذَرَأَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٣٦ وَالنَّحْلِ: ١٣.

ذَرَأَكُم:

ذَرَأَكُم: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ مِنْهُ حَرَكَتُهَا؛ لأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ: ﴿ذَرَأَكُم﴾[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿ذَرَأَكُم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُؤْمِنُونَ: ٧٩ وَالمُلْكِ: ٢٤

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٤٥.

بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿ذَرَأَكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المُؤْمِنُونَ: ٧٩ وَالمُلْكِ: ٢٤.

ذَرَأْنَا:

ذَرَأْنَا: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٧٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ذَرَنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٧٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ذَرَأْنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٧٩.

وَأَئِمَّةُ الرَّسْمِ نَصُّوا عَلَى حَذْفِ الهَمْزَةِ وَصُورَتِهَا إِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا، وَهُمْ فِي مِثْلِ هَذَا يَنُصُّونَ عَلَى إِثْبَاتِ الأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ.

يَذْرَؤُكُم:

يَذْرَؤُكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ مَضْمُومَةً وَلَمْ يُكْسَرْ مَا قَبْلَهَا؛ رُسِمَتْ وَاوًا: ﴿يَذْرَؤُكُم﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا [نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، فِي اسْتِدْلَالِهِ عَلَى رَسْمِ: ﴿ابن أُمَّ﴾، بِرَسْمِ الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ: وَاوًا، قَالَ: (كَمَا تُصَوَّرُ الهَمْزَةُ المَضْمُومَةُ المُتَوَسِّطَةُ)، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٧ وَكَيْفَمَا حُرِّكَتَ اوْ مَا قَبْلَهَا ... فِي غَيْرِ هَذِهِ فَلَاحِظْ شَكْلَهَا

٣٢٨ كَـ(يَئِسُوا) وَ(سُئِلَتْ) (يَذْرَؤُكُمْ) ... وَ(سَأَلُوا) (بَارِئِكُم) (يَكْلَؤُكُمْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٧ و٣٢٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مُتَحَرِّكَةً وَمَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكٌ بِشَرْطِ أَنْ لَا تَكُونَ مَفْتُوحَةً بَعْدَ كَسْرٍ أَوْ بَعْدَ ضَمٍّ، أَوْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا هِيَ: ﴿يَذْرَؤُكُم﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ، ثُمَّ ذَكَرَ الاخْتِلَافَ فِي تَسْهِيلِهَا بَيْنَ حَرَكَتِهَا، وَهُوَ مَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ، وَتَسْهِيلِهَا مِنْ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا وَهُوَ مَذْهَبُ الأَخْفَشِ، وَأَنَّ الرَّسْمَ مُطَابِقٌ لِمَذْهَبِ سِيبَوَيْهِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَذْرَؤُكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّورَى: ١١.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٧، ص: ٦٠.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨١-١٨٢.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٢، وفي المخطوطة كتب: (هذي) بدلا من (هذه).

ذرع:

ذِرَاعًا ذِرَاعَيْهِ

ذِرَاعًا:

ذِرَاعًا: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَاقَّة: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ذِرَٰعًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَاقَّة: ٣٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ذِرَاعًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَاقَّة: ٣٢.

ذِرَاعَيْهِ:

ذِرَاعَيْهِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْف: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ذِرَٰعَيْهِ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ذِرَٰعَيْهِ﴾، غَيْرَ أَنِّي وَجَدْتُ فَرَاغًا كَبِيْرًا بَيْنَ الرَّاءِ وَالعَيْنِ يَتَّسِعُ لِلأَلِفِ، وَفِي هَـٰذَا الفَرَاغِ خَطٌّ أُفُقِيٌّ صَغِيْرٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْف: ١٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ذِرَاعَيْهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْف: ١٨.

ذرو:

الذَّارِيَاتِ ذَرُوا ذَرُونِي

ذُرِّيَاتِنَا ذُرِّيَاتِهِم ذُرِّيَّتَهم

الذَّارِيَاتِ:

الذَّارِيَاتِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿الذَّٰرِيَٰتِ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الذَّالِ وَالرَّاءِ، وَاليَاءِ وَالتَّاءِ: ﴿الذَّٰرِيَٰتِ﴾(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

وَهَـاكَ فِي كَلِمَـاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنْهُمُ حُـذِفَا
١٥٢ كَـ(الصَّٰلِحَٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٣٩.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/٤٩١.

وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرِ
٧٣ حَتْمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى المُكَرَّرِ
وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءَا
٧٤ سَنَنَهُمْ وَبِهِمُ اقْتِدَاءَا
فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَـتِحِيْنْ)
٧٥ عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَـفِرِيْنْ)

لَمَّا ذَكَرَ النَّاظِمُ عَشَرَةَ أَلْفَاظٍ فِي الجَمْعِ لَمْ تَتَكَرَّرْ، عَقَّبَ عَلَيْهَا المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٣ و٧٤ و٧٥ بِبَعْضِ الأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيْضًا أَبُو دَاوُودَ بنُ نَجَاحٍ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا النَّاظِمُ الخَرَّازُ، وَمِنْهَا هَذَا اللَّفْظُ، وَالعَمَلُ بِالحَذْفِ فِي جَمِيعِهَا: ﴿الذَّٰرِيَـٰتِ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ وَالذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الذَّٰرِيَـٰتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الذَّارِيَاتِ: ١.

ذَرُوا:

ذَرُوا: ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ الوَاوَ ثَابِتَةٌ فِي: الأَعْرَافِ: ١٨٠: ﴿ذَرُوا﴾، وَتُحْذَفُ فِي الوَصْلِ لِلسَّاكِنَيْنِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ وَبَعْدَهُ أَلِفٌ: ﴿ذَرُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٧٨ وَالأَنْعَامِ: ١٢٠ وَالأَعْرَافِ: ١٨٠ وَالجُمُعَةِ: ٩.

ذَرُونِي:

ذَرُونِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَت فَكَتَبُوا: ﴿ذَرُونِي﴾ غَافِرٍ: ٢٦ (بِاليَاءِ)[3].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٧٨ وَالأَنْعَامِ: ١٢٠ وَالأَعْرَافِ: ١٨٠ وَالجُمُعَةِ: ٩.

ذُرِّيَّاتِنَا:

ذُرِّيَّاتِنَا: ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ مَعَ كَلِمَةِ: ﴿أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّـٰتِنَا﴾ الفُرْقَانِ: ٧٤ أَنَّهَا بِالحَذْفِ، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ ص[5]:

(سِرَٰجًا): اخْتَلَفُوا، وَ(الرِّيحَ): مُخْتَلَفٌ
٩٧ (ذُرِّيَّةً): نَافِعٌ، مَعْ كُلِّ مَا انْحَدَرَا

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣.
(٢) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٢٧.
(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٣=٧٨.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٣ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.
(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ذُرِّيَّتِنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٧٤.

ذُرِّيَّاتِهِم:

ذُرِّيَّاتِهِم: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿ذُرِّيَّـتِهِم﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٨٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿ذُرِّيَّـتِهِم﴾(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ(٣):

وَقُـلْ (وَلَا طَـٰئِرٍ): بِالحَـذْفِ نَـافِعُهُمْ

٦٦ وَمَـعْ: (أَكَـٰبِرَ)، (ذُرِّيَّـٰتِهِمْ)، نَشَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ذُرِّيَّـتِهِم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الرَّعْدِ: ٢٣ وَغَافِرٍ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ذُرِّيَّـتِهِم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٨٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ الأَنْعَامِ: ٨٧ وَغَافِرٍ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ذُرِّيَّـتِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الأَنْعَامِ: ٨٧ وَالرَّعْدِ: ٢٣ وَغَافِرٍ: ٨.

وَفِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْهَا كُلِّهَا.

ذُرِّيَّتهم:

ذُرِّيَّتهم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ يَسِ: ٤١ وَالطُّوْرِ: ٢١ مَرَّتَانِ أنها بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿ذُرِّيَـتِهِم﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيْهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالأَلِفِ(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٧٢ وَيَسِ: ٤١

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٠٠.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥١ و٦٢ و٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠-١٩١.

وَالطُّورِ: ٢١ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءِ وَالتَّاءِ عَلَى سِتَّةِ أَحْرُفٍ، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ، وَقُرِئَ فِي الأَعْرَافِ وَالطُّورِ المَوْضِعِ الثَّانِي كَذَلِكَ لِلْكُوفِيِّينَ وَأَبِي عَمْرٍو، وَقَرَأَ البَاقُونَ: ﴿ذُرِّيَتِهِمْ﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ[2]:

٩٧ (سِرَاجًا): اخْتَلَفُوا، وَ(الرِّيحَ): مُخْتَلِفٌ
(ذُرِّيَّةً): نَافِعٌ، مَعْ كُلِّ مَا انْحَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٨ وَجَاءَ أَيْضًا عَنْهُمُ فِي (العَلَمِينْ)
وَشِبْهُهُ حَيْثُ أَتَى كَـ(الصَّدِقِينْ)[3]

٥٠ مِنْ سَالِمِ الجَمْعِ الَّذِيْ تَكَرَّرَا
مَا لَمْ يَكُنْ شُدِّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ حِينَ شَرَحَ البَيْتَ: ٥٠، وَأَنَّهَا بِالحَذْفِ اتِّفَاقًا: ﴿ذُرِّيَتهم﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ -عِنْدَ مَنْ قَرَأَ بِإِثْبَاتِهَا لَفْظًا-: ﴿ذُرِّيَتهم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ يَس: ٤١ وَالطُّورِ: ٢١ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ذُرِّيَتِهِم﴾، كَذَا رَأَيْتُهَا مَضْبُوطَةً فِي مَوْضِعِ يَس وَالطُّورِ الثَّانِي، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٧٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ تَبَعًا لِضَبْطِهِ لِلْكَلِمَةِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا؛ عَدَا مَوْضِعَ يَس: ٤١ فَلَمْ أَرَهُ ضَبَطَهَا فِيهِ، فَتَكُونُ عَلَى قِرَاءَةِ الجَمْعِ: ﴿ذُرِّيَتِهم﴾، هَكَذَا: ﴿ ﴾: الأَعْرَافِ: ١٧٢، وَ﴿ ﴾ وَ﴿ ﴾ الطُّورِ: ٢١ مَرَّتَانِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٧٢ وَيَس: ٤١ وَالطُّورِ: ٢١ مَرَّتَانِ.

وَعَمَّمَ الشَّاطِبِيُّ الحَذْفَ، وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّفْظَ بِخُصُوصِهِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٨٣، ٤/١٠٢٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، فِي الأَعْرَافِ: ١٧٢ والطُّورِ: ٢١ الموضع الثاني: قرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب: بالألف، والباقون: بغيرها، وخالفهم أبو عمرو في يس، فقرأ مثل الباقين، وفي الطور الموضع الأول: قرأه أبو عمرو بالألف، والباقون بحذفها.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

(٣) في المطبوعة حرَّك القافية بالفتح، والأصح السكون، وفي المخطوط: (حَيْثُ أَتَىٰ وَشِبْهِهِ): /٣٩/.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨.

ذقن:

الأَذْقَانِ

الأَذْقَانِ:

الأَذْقَانِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا الإِسْرَاءِ: ١٠٧ و١٠٩ وَيَس: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿لِلأَذْقَنِ﴾ وَ﴿الأَذْقَنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يَس: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿الأَذْقَنِ﴾، وَمَوْضِعَا الإِسْرَاءِ: ١٠٧ و١٠٩ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ١٠٧ و١٠٩ وَيَس: ٨.

ذكر:

اذْكُرُونِي آلذَّكَرَيْنِ تَذَّكَّرُونَ

الذَّاكِرَاتِ الذَّاكِرِين ذِكْرًا

ذُكْرَان ذِكْرَاهَا ذِكْرَاهُم

الذِّكْرَى

اذْكُرُونِي:

اذْكُرُونِي: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٥٢ (بِاليَاءِ): ﴿فَاذْكُرُونِي﴾[(١)].

ثُمَّ لَمَّا ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ اليَاءَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ لِغَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، ذَكَرَ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٥٢ أَنَّهُ بِاليَاءِ: ﴿اذْكُرُونِي﴾[(٢)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٥٢ بِيَاءٍ وُقْصَى -لِلأَمَامِ- لِمَنْ يَفْتَحُ اليَاءَ، وَعُقْصَى -لِلْخَلْفِ- لِمَنْ لَا يَفْتَحُ: ﴿اذْكُرُونِي﴾[(٣)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿اذْكُرُونِي﴾.

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣=١٩.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٦-٢٥٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٢٤-٢٢٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَاذْكُرُونِي﴾، وَهَـٰذَا المَوْضِعُ عَلَيْهِ طَمْسٌ، وَلَكِنَّ اليَاءَ شِبْهُ ظَاهِرَةٍ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٥٢.

آلذَّكَرَيْنِ:

آلذَّكَرَيْنِ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ أَلِفَ الوَصْلِ مَحْذُوفَةٌ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ: ﴿آلذَّكَرَيْنِ﴾[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ أَلِفَ الوَصْلِ تُحْذَفُ مِنْ لَامِ المَعْرِفَةِ إِذَا دَخَلَتْ لَامٌ عَلَى الكَلِمَةِ: ﴿آلذَّكَرَيْنِ﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي رَسْمِ أَلِفِ الوَصْلِ السَّاقِطَةِ مِنَ الدَّرْجِ إِلَّا إِذَا أَتَتْ مَكْسُورَةً وَدَخَلَ عَلَيْهَا هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ: ﴿آلذَّكَرَيْنِ﴾، وَاخْتَلَفُوا إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً أيها المحذوف، وَرَجَّحَ الدَّانِيُّ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ، قَالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْمَاعِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الهَمْزَتَيْنِ مِنَ الرَّسْمِ، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدِ مِنْهُمَا)[4].

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٧.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٧.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٤، ص: ٢٩.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٩٤، ٩٧-٩٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٤٣ وَ١٤٤ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آلذَّكَرَيْنِ﴾، وَهِيَ أَلِفُ الاسْتِفْهَامِ وَقِيلَ أَلِفُ الوَصْلِ، وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا اسْتِغْنَاءً ولِئَلَّا تَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَكُلُّ مَا كَانَ مِثْلَهُ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٥ وكـلُّ مَـا زَادَ أُولاهُ عَـلَى أَلِـفٍ
بِوَاحِـدٍ، فاعْتَمِـدْ مِـنْ برقـهِ المَطَـرا

١٥٦ (آلَـٰـنَ) (آتَـى) (ءَامَنتُمْ) (ءَأَنْتَ) وَزِدْ
(قُلْ أَتَّخَذْتُم)، وَرُدْ مِنْ رَوْضِهَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٢٤ وَالحَـذْفُ عَـنْهُمَا بِهَمْـزِ الوَصْـلِ[7]
إِذَا أَتَـى مِـنْ قَبْـلِ هَمْـزِ الأَصْـلِ

١٢٧ وَبَعْـدَ الاسْـتِفْهَامِ إِنْ كَسَـرْتَا
كَقَوْلِـهِ: (يَـدَيَّ أَسْـتَكْبَرْتَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ المَكْسُورَةِ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٨، ٣/٦٦١.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٧) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزةٍ)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

هَمْزَةِ اسْتِفْهَامٍ، وَاحْتَرَزَ بِالمَكْسُورَةِ فَلَا تَدْخُلُ هَٰذِهِ فِي الحُكْمِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ، وَأَنَّ المَوْجُودَةَ هِيَ: هَمْزَةُ الوَصْلِ: ﴿آلذَّكَرَيْنِ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِمَا: ﴿آلذَّكَرَيْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٤٣ وَ١٤٤.

تذكّرون:

تَذَكَّرُونَ: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ الأَعْرَافِ: ٣: ﴿تَتَذَكَّرُونَ﴾ بِتَاءَيْنِ..[2].

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[3].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ الأَعْرَافِ: ٣ بِحَرْفَيْنِ فِي أَوَّلِ الأَعْرَافِ، فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الشَّامِ، وقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[4].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي سُورَةِ الأَعْرَافِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ [٣٢]: بِتَاءَيْنِ)[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ الأَعْرَافِ: ٣ بِالْيَاءِ، وفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ بِالتَّاءِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[6].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٧، ٩٨.

(٢) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيدٍ: ٢/١٥٨، ١٥٩.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٢٦٩.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٧.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٣٢ و٥٥٧، ص: ١٠٣، ١٠٨.

ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿قَلِيلًا مَا يَتَذَكَّرُونَ﴾ الأَعْرَافِ: ٣ [بِيَاءٍ](١).

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الأَعْرَافِ: ٣ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ بِزِيَادَةِ: يَاءٍ(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(٣).

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ(٤)، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ(٥)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِيْنَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِيْ بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَٰذِهِ المَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرُفٍ، ... وَفِي الأَعْرَافِ: ٣: ﴿قَلِيلًا مَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ بِتَاءٍ فِي /ظ٢٧/ أَوَّلِهَا)(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٣ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾، وَكَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ بِزِيَادَةِ يَاءٍ مُعْجَمَةٍ قَبْلَ التَّاءِ، وَكَذَٰلِكَ قَرَأْنَا لِقُرَّائِهِمْ(٧).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ(٨):

وَ(بَصْطَةً): بِاتِّفَاقٍ، (مُفْسِدِينَ وَقَا
٧٣ لَ): الوَاوُ شَامِيَّةٌ مَشْهُورَةٌ أَثَرَا
وَحَذْفُ وَاوٍ: (وَمَا كُنَّا)، وَ(مَا يَتَذَكْ
٧٤ كَرُونَ): يَاهُ، وَ(أَنْجَىٰكُمْ) لَهُمْ زُبِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ حَرْفٍ وَاحِدٍ فِي أَوَّلِهِ وَهُوَ التَّاءُ: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٠ مَوْضِعًا، الأَنْعَامِ: ٨٠ وَ١٥٢ وَالأَعْرَافِ: ٣ وَ٥٧ وَيُونُسَ: ٣ وَهُودٍ: ٢٤ وَ٣٠ وَالنَّحْلِ: ١٧ وَ٩٠ وَالمُؤْمِنُونَ: ٨٥ وَالنُّورِ: ١ وَ٢٧ وَالنَّمْلِ: ٦٢ وَالسَّجْدَةِ: ٤ وَالصَّافَّاتِ: ١٥٥ وَغَافِرٍ: ٥٨ وَالجَاثِيَةِ: ٢٣ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٩ وَالوَاقِعَةِ: ٦٢ وَالحَاقَّةِ: ٤٢، وَالمُخْتَلَفُ فِيْهِ مَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٣ فَقَطْ.

مَنْ قَالَ بِتَاءَيْنِ، وَهُمْ: أَبُو عُبَيْدٍ وَالجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ، فَلَيْسَ يَعْنِي قِرَاءَةَ أَهْلِ الشَّامِ، بَلْ يَقْصِدُ بِزِيَادَةِ حَرْفٍ يُشْبِهُ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقر: ٥٧٦، ص: ١١١.
(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٤/.
(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٥/.
(٤) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.
(٥) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.
(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧-و٢٨/.
(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٣٠.
(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨.

التَّاءَ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ؛ لِأَنَّ المَصَاحِفَ فِي عَهْدِهِمْ لَمْ تَكُنْ مَنْقُوطَةً، فَالتَّعْبِيرُ عَنِ التَّاءِ بِاليَاءِ لَا يُشْكِلُ، وَهُوَ وَاضِحٌ.

الذَّاكِرَاتِ:

الذَّاكِرَاتِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿الذَّٰكِرَٰتِ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿الذَّٰكِرَٰتِ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَمَا بِهِ أَلِفَانِ عَنهُمُ حُذِفَا
١٥٢ كَـ(الصَّٰلِحَٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفَينِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ، وَالذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الذَّٰكِرَٰتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٣٥.

الذَّاكِرِينَ:

الذَّاكِرِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الذَّٰكِرِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الذَّٰكِرِين﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَٰتِ) (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِيْنَ) ذُرا
١٥٠

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٠٠٣/٤.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٤٩١/٢.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٠٠٣/٤.
(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

(٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَينِ هُـوْدٍ: ١١٤ وَالأَحْـزَابِ: ٣٥ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـذَّالِ: ﴿لِلـذَّٰكِـرِيْنَ﴾ وَ﴿الذَّٰكِرِيْنَ﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ هَـٰـذَا المَوْضِـعَ الأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿الذَّٰكِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ٣٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ، هُـوْدٍ: ١١٤ وَالأَحْزَابِ: ٣٥.

ذِكْرًا:

ذِكْرًا: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٤٨ بِالأَلِفِ: ﴿ذِكْرًا﴾، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ[١].

قَـالَ ابـنُ الأَنْبَـارِيِّ فِي المَرْسُـومِ: إِنَّهُـمُ اتَّفَقُـوا فَكَتَبُوا: ﴿ذِكْرًا﴾ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٤٨ (بِالأَلِفِ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ)[٢].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ الأَنْبِيَاءِ: ٤٨: (بِالأَلِفِ): ﴿ذِكْرًا﴾[٣].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّ الأَنْبِيَاءِ: ٤٨ بِالأَلِفِ لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ: ﴿ذِكْرًا﴾، ثُمَّ عقَّب الدَّانِيُّ بِقَوْلِهِ: (وَهٰكَذَا قَالَ نُصَيْرٌ، وَهُوَ وَهْمٌ، كُلُّ مَا كَانَ مُنَوَّنًا فَهُوَ مِثْلُ ذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ: ﴿أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ البَقَرَةِ: ٢٠٠ وَ﴿مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا﴾ طَهَ: ٩٩ وَ﴿إِلَيْكُمْ ذِكْرًا﴾ الطَّلَاقِ: ١٠، وَرُسِمَ جَمِيْعُهُ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ بِالأَلِفِ عَلَى نِيَّةِ الوَقْفِ، وَلَا يَجُوزُ غَيْرُ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا يُرْسَمُ مِنْ ذَلِكَ بِالْيَاءِ مَا كَانَ آخِرُهُ أَلِفَ تَأْنِيثٍ، وَلَا سَبِيْلَ لِلتَّنْوِينِ فِيْهِ نَحْوُ: ﴿وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِيْنَ﴾ الأَعْرَافِ: ٢ وَهُوْدٍ: ١٢٠ وَ﴿ذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ﴾ قَ: ٣٧، وَشِبْهُهُ كَمَا بَيَّنَّاهُ قَبْلُ)[٤].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ٢٠٠ بِـأَلِفٍ بَعْـدَ الرَّاءِ: ﴿ذِكْرًا﴾[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ االأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ذِكْرًا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١١ مَوْضِـعًا فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٢٠٠ وَالكَهْـفِ: ٧٠ وَ٨٣ وَطَـهَ: ٩٩ وَ١١٣ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٤٨ وَالأَحْـزَابِ: ٤١ وَالصَّـافَّاتِ: ٣ وَ١٦٨ وَالطَّـلَاقِ: ١٠

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٤٠.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٠ = ٥٣.

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٩، ص: ٨٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٥٧.

وَالْمُرْسَلَاتِ: ٥، كُلُّ هَٰذِهِ مُنَوَّنَةٌ مَنْصُوبَةٌ بِالأَلِفِ.

رَدُّ الإِمَامِ الدَّانِيِّ عَلَى كَلَامِ نُصَيْرٍ، يَكُونُ أَيْضًا رَدٌّ عَلَى كَلَامِ ابنِ الأَنْبَارِيِّ فِي كِتَابِهِ: (مَرْسُومُ الخَطِّ).

ذُكْرَان:

ذُكْـرَان: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالْمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الشُّعَرَاءِ: ١٦٥ وَالشُّورَى: ٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الذُّكْرَانَ﴾ وَ﴿ذُكْرَانًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الشُّورَى: ٥٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ذُكْرَانًا﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١٦٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الشُّـعَرَاءِ: ١٦٥ وَالشُّورَى: ٥٠، الأَوَّلُ مُعَرَّفٌ، وَالثَّانِي مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

ذِكْرَاهَا:

ذِكْرَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ كَيْفَ يُنْقَطُ مَا أُبْدِلَتْ فِيهِ الأَلِفُ وَاوًا فِي الرَّسْمِ: (وَكَذَا يُفْعَلُ بِسَائِرِ مَا رُسِمَ مِنَ الفَاتِ التَّأْنِيْثِ وَالأَلِفَاتِ المُنْقَلِبَاتِ عَنِ اليَاءِ؛ بِاليَاءِ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي النَّازِعَـاتِ: ٤٣ بِالْيَـاءِ عَـلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ: ﴿ذِكْرَىٰهَا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٤٣ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ذِكْرَىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٣٤.

ذِكْرَاهُم:

ذِكْـرَاهُم: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ فِي (المُحْكَـمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَـةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ كَيْفَ يُنْقَطُ مَا أُبْدِلَتْ فِيهِ الأَلِفُ وَاوًا فِي الرَّسْمِ: (وَكَذَا يُفْعَلُ بِسَائِرِ مَا رُسِمَ مِنَ الفَاتِ التَّأْنِيْثِ وَالأَلِفَاتِ المُنْقَلِبَاتِ عَنِ اليَاءِ؛ بِاليَاءِ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي مُـحَمَّدٍ: ١٨ بِالْيَـاءِ بَـدَلًا مِـنَ الأَلِفِ: ﴿ذِكْرَىٰهُم﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ١٨ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿ذِكْرَىٰهُم﴾.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢٦٧/٥.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣١٣/٢، ١١٢٤/٤.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ١٨.

الذِّكْرَى:

الذِّكْرَى: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿ذِكْرَى﴾ صَ: ٤٦ بِالْيَاءِ[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (قَالَ خَلَفٌ: وَسَمِعْتُ الكِسَائِيَّ يَقُولُ: الوَقْفُ عَلَى: ﴿ذِكْرَى الدَّارِ * وَإِنَّهُمْ عِندَنَا﴾ [ص: ٤٦ و٤٧] عَلَى: ﴿ذِكْرَى﴾: بِالْيَاءِ، كَمَا فِي الكِتَابِ، لِمَنْ كَسَرَ الحُرُوفَ، وَمَنْ فَتَحَ الحُرُوفَ وَقَفَ: بِأَلِفٍ)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ كَيْفَ يُنْقَطُ مَا أُبْدِلَتْ فِيْهِ الأَلِفُ وَاوًا فِي الرَّسْمِ: (وَكَذَا يُفْعَلُ بِسَائِرِ مَا رُسِمَ مِنَ الفَاتِ التَّأْنِيْثِ وَالأَلِفَاتِ المُنْقَلِبَاتِ عَنِ اليَاءِ؛ بِاليَاءِ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٢ كَتَبُوهُ بِالْيَاءِ: ﴿الذِّكْرَى﴾، مُعَرَّفًا وَمُنَكَّرًا، حَيْثُ مَا وَقَعَ وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الذِّكْرَى﴾ وَ﴿ذِكْرَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ غَافِرٍ: ٥٤ وَالدُّخَانِ: ١٣ وَقَ: ٨ و٣٧ وَالذَّارِيَاتِ: ٥٥ وَالمُدَّثِّرِ: ٣١ وَعَبَسَ: ٤ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ذِكْرَى﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٦٨ و٦٩ و٩٠ وَالأَعْرَافِ: ٢ وَهُوْدٍ: ١١٤ و١٢٠ وَالأَعْلَى: ٩ وَالفَجْرِ: ٢٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢١ مَوْضِعًا فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٦٨ و٦٩ و٩٠ وَالأَعْرَافِ: ٢ وَهُوْدٍ: ١١٤ و١٢٠ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٤ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٠٩ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥١ وَصَ: ٤٣ و٤٦ وَالزُّمَرِ: ٢١ وَغَافِرٍ: ٥٤ وَالدُّخَانِ: ١٣ وَقَ: ٨ و٣٧ وَالذَّارِيَاتِ: ٥٥ وَالمُدَّثِّرِ: ٣١ وَعَبَسَ: ٤ وَالأَعْلَى: ٩ وَالفَجْرِ: ٢٣.

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٤٧.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٤٣٩-٤٤٠، والكسر: الإمالة.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣١٣، ٣/٥٢٩.

ذلل:

ذَلَّلْنَاهَا

ذَلَّلْنَاهَا:

ذَلَّلْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿ذَلَّلْنَـهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(1).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَسِ: ٧٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿ذَلَّلْنَـهَا﴾(2).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(3):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلًا خَضِرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٠٢٩/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿ذَلَّلْنَـهَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ(4).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ يَسِ: ٧٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿ذَلَّلْنَـهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَسِ: ٧٢.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

ذهب:

أَذْهَبْتُم ذَاهِبٌ ذَهَابٍ

أَذْهَبْتُم:

أَذْهَبْتُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْقَافِ: ٢٠ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَذْهَبْتُم﴾، وَقَرَأَهُ ابنُ ذَكْوَانَ بِأَلِفَيْنِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿أَذْهَبْتُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْقَافِ: ٢٠.

ذَاهِبٌ:

ذَاهِبٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٩٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿ذَاهِبٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٩٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿ذَاهِبٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ٩٩.

ذَهَاب:

ذَهَاب: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿ذَهَبٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿ذَهَبٍ﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿ذَهَابٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ١٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١١٩.

ذود:

تَذُودَانِ

تَذُودَانِ:

تَذُودَانِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ، إِذَا لَمْ تَكُنْ مُتَطَرِّفَةً: ﴿تَذُودَانِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٢٣ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ بَيْنَ الدَّالِ وَالنُّونِ: ﴿تَذُودَانِ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿تَذُودَنِ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿تَذُوْدَنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿تَذُودَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٢٣.

اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُدَ إِثْبَاتُ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ، وَأَطْلَقَ هُنَا الخِلَافَ وَلَمْ يُرَجِّحْ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٨، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٦٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

ذوق:

أَذَاقَهَا أَذَاقَهُمْ أَذَقْنَاكَ
أَذَقْنَاهُ ذَاقَا ذَائِقَةُ
ذَائِقُوا ذَائِقُوْنَ

أَذَاقَهَا:

أَذَاقَهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ١١٢ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الذَّالِ وَالقَافِ: ﴿أَذَٰقَهَا﴾، كَذَا رَسَمَهُ عَطَاءٌ الخُرَاسَانِيُّ، وَلَمْ أَرْوِهِ عَنْ غَيْرِهِ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْهُ أَيْضًا عَنْ عَطَاءٍ أُمْلِي
٢١٩
حَذْفُ (أَذَٰقَهَا) بِنَصِّ النَّحْلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ عَطَاءٍ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَذَٰقَهَا﴾، وَشَهَّرَ بَعْضُهُمْ إِثْبَاتَ الأَلِفِ: ﴿أَذَاقَهَا﴾؛ وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ الذَّالِ: ﴿فَأَذَاقَهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ١١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿فَأَذَٰقَهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ١١٢.

أَذَاقَهُم:

أَذَاقَهُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الرُّوْمِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿أَذَاقَهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿فَأَذَٰقَهُمُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿أَذَاقَهُم﴾ وَ﴿فَأَذَاقَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الرُّوْمِ: ٣٣ وَالزُّمَرِ: ٢٦.

أَذَقْنَاكَ:

أَذَقْنَاكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَذَقْنَٰكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٧٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/ ٧٨٠-٧٨١.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٨.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

النُّونِ وَالكَافِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿أَذَقْنَـٰكَ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٢):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَذَقْنَـٰكَ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ(٣).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.
(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.
(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٧٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿لَأَذَقْنَـٰكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٧٥.

أَذَقْنَاهُ:

أَذَقْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَذَقْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿أَذَقْنَـٰهُ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٦):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.
(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيْرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَّا خَضِـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ نُـونِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
٩١
حَشْـوًا كَ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَذَقْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِـعَ فُصِّلَتْ: ٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَذَقْنَـٰهُ﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ١٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ١٠ وَفُصِّلَتْ: ٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَذَقْنَـٰهُ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، هُـوْدٍ: ١٠ وَفُصِّلَتْ: ٥٠.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

ذَاقَا:

ذَاقَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٢٢ بِأَلِفٍ بَعْدَ القَافِ لِلتَّثْنِيَةِ، وتَسْقُطُ فِي الدَّرْجِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ وَالذي بَعْدَ القَافِ: ﴿ذَاقَا﴾.

وَقَدْ فُقِدَتْ وَرَقَتُهُ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٢٢.

ذَائِقَةُ:

ذَائِقَةُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَكْسُورَةَ إِذَا سَبَقَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ يَاءًا: ﴿ذَائِقَة﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُوْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿ذَائِقَةُ﴾، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الذَّالِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿ذَائِقَةُ﴾.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٣٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٣، ص: ٦٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٥-٤٦.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٨٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٥ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥٧.

ذَائِقُوا:

ذَائِقُوا: لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ مَا نَقَلَهُ أَبُو عَبْدِاللهِ الخَرَّازِ مِنْ حَذْفِ النُّونِ لإِضَافَةِ الجَمْعِ فِي ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ فَقَطْ: ﴿بَٰلِغِيهِ﴾ وَ﴿بَٰلِغُوهُ﴾ وَ﴿صَٰلِحِ﴾ مِنْ حَذْفِ أَلِفِهَا، ذَكَرَ أَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ يُؤْخَذُ إِثْبَاتُ أَلِفِهَا مِمَّا تَقَدَّمَ، مِمَّا بَعْدَ الأَلِفِ هَمْزٌ: ﴿ذَائِقُوا﴾ الصَّافَّاتِ: ٣٨، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لَذَٰئِقُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ، وَبِإِثْبَاتِهَا فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لَذَائِقُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ٣٨.

ذَائِقُونَ:

ذَائِقُونَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿لَذَٰئِقُونَ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٣١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لَذَائِقُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ٣١.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦١.

ذيع:

أَذَاعُوا

أَذَاعُوا:

أَذَاعُوا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٨٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَذَاعُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الذَّالِ وَالعَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَذَٰعُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٨٣.

فهرس المحتويات

حَرْفُ التَّاءِ: ١٠٦٩

تبب: ١٠٦٩

تَبَابٍ: ١٠٦٩

تبر: ١٠٦٩

تَبَارًا: ١٠٦٩

تبع: ١٠٧٠

اتِّبَاعٍ: ١٠٧٠

اتَّبَعْتَنِي: ١٠٧٠

اتَّبَعَتْهُم: ١٠٧٠

اتَّبَعْنَاكُم: ١٠٧١

أَتْبَعْنَاهُم: ١٠٧٢

اتَّبَعَنِي: ١٠٧٢

اتَّبِعْنِي: ١٠٧٥

اتَّبِعُونِي: ١٠٧٥

تَابِعٍ: ١٠٧٨

التَّابِعِينَ: ١٠٧٨

تَبِعَنِي: ١٠٧٨

تَتَّبِعَانِّ: ١٠٧٩

تَتَّبِعْنِي: ١٠٧٩

تَتَّبِعُونَا: ١٠٨٠

مُتَتَابِعَيْنِ: ١٠٨٠

تجر: ١٠٨١

تِجَارَةً: ١٠٨١

تِجَارَتُهُم: ١٠٨١

تحت: ١٠٨٢

تَحْتَهَا: ١٠٨٢

تَحْتِهِم: ١٠٨٤

ترب: ١٠٨٥

أَتْرَابٌ: ١٠٨٥

تُرَابٍ: ١٠٨٦

التَّرَائِبِ: ١٠٨٨

ترف: ١٠٨٨

أَتْرَفْنَاهُم: ١٠٨٨

ترك: ١٠٨٩

تَارِكٌ: ١٠٨٩

تَارِكُوا: ١٠٨٩

تَارِكِي: ١٠٩٠

تَرَكْنَاهَا: ١٠٩٠

تعس: ١٠٩١

تَعْسًا: ١٠٩١

تلو: ١٠٩٢

اتْلُ: ١٠٩٢

أَتْلُ: ١٠٩٢

أَتْلُو: ١٠٩٣

التَّالِيَاتِ: ١٠٩٣

تَتْلُوا: ١٠٩٣

تُتْلَى: ١٠٩٤

تَلَاهَا: ١٠٩٥

تِلَاوَتِهِ: ١٠٩٦
يَتْلُو: ١٠٩٧
يُتْلَى: ١٠٩٧
تمم: ١٠٩٨
أَتْمِمْنَاهَا: ١٠٩٨
تَمَامًا: ١٠٩٩
توب: ١٠٩٩
تَابُوا: ١٠٩٩
التَّابُوتِ: ١١٠٠
تَائِبَاتٍ: ١١٠٠
التَّائِبُونَ: ١١٠١
التَّوَّابُ: ١١٠٢
التَّوَّابِينَ: ١١٠٢
مَتَابًا: ١١٠٣
مَتَابِي: ١١٠٣
تور: ١١٠٥
التَّوْرَاةَ: ١١٠٥
حَرْفُ الثَّاءِ: ١١٠٧
ثبت: ١١٠٧
ثَابِتٌ: ١١٠٧
ثُبَاتٍ: ١١٠٧
ثَبَّتْنَاكَ: ١١٠٨
ثجج: ١١٠٩
ثَجَّاجًا: ١١٠٩
ثعب: ١١٠٩
ثُعْبَانٌ: ١١٠٩
ثقب: ١١١٠
ثَاقِبٌ: ١١١٠
ثقل: ١١١٠
اثَّاقَلْتُمْ: ١١١٠
أَثْقَالًا: ١١١٠
أَثْقَالَكُمْ: ١١١١
أَثْقَالَهَا: ١١١١
أَثْقَالَهُمْ: ١١١١
ثِقَالٌ: ١١١١
الثَّقَلَانِ: ١١١١
مِثْقَالَ: ١١١٢
ثلث: ١١١٣
ثَالِثُ: ١١١٣
الثَّالِثَةَ: ١١١٣
ثَلَاثٍ: ١١١٣
ثُلَاثَ: ١١١٤
ثَلَاثَةَ: ١١١٥
ثَلَاثُونَ: ١١١٦
ثَلَاثِينَ: ١١١٧
الثُّلُثَانِ: ١١١٨
ثمد: ١١١٩
ثَمُودُ: ١١١٩
ثمر: ١١٢١
الثَّمَرَاتُ: ١١٢١
ثَمَرَةٍ: ١١٢٢
ثمن: ١١٢٥
ثَامِنُهُمْ: ١١٢٥
ثَمَانِيَ: ١١٢٥
ثَمَانِيَةَ: ١١٢٦
ثَمَانِينَ: ١١٢٦

ثني: ١١٢٧
اثْنَانِ: ١١٢٧
ثَانِيَ: ١١٢٨
المَثَانِي: ١١٢٨
مَثْنَى: ١١٢٨
يَثْنُونَ: ١١٢٩
ثوب: ١١٢٩
أَثَابَكُمْ: ١١٢٩
أَثَابَهُمْ: ١١٣٠
ثَوَابَ: ١١٣٠
ثِيَابُ: ١١٣١
ثِيَابَكَ: ١١٣٢
ثِيَابَكُمْ: ١١٣٢
ثِيَابَهُمْ: ١١٣٢
ثِيَابَهُنَّ: ١١٣٢
ثور: ١١٣٣
أَثَارُوا: ١١٣٣
ثوي: ١١٣٤
ثَاوِيًا: ١١٣٤
مَثْوَاكُمْ: ١١٣٤
مَثْوَاهُ: ١١٣٤
مَثْوَايَ: ١١٣٥
مَثْوًى: ١١٣٦
ثيب: ١١٣٧
ثَيِّبَاتٍ: ١١٣٧
حَرْفُ الجِيمِ: ١١٣٩
جأر: ١١٣٩
تَجْأَرُوا: ١١٣٩
تَجْأَرُونَ: ١١٤٠
يَجْأَرُونَ: ١١٤٠
جالوت: ١١٤١
جَالُوتَ: ١١٤١
جبر: ١١٤٢
جَبَّارٍ: ١١٤٢
جَبَّارِينَ: ١١٤٣
جِبْرِيلَ: ١١٤٥
جبه: ١١٤٦
جِبَاهُهُمْ: ١١٤٦
جبي: ١١٤٦
اجْتَبَاكُمْ: ١١٤٦
اجْتَبَاهُ: ١١٤٧
اجْتَبَيْنَاهُمْ: ١١٤٩
الجَوَابِي: [1] ١١٤٩
جثم: ١١٥١
جَاثِمِينَ: ١١٥١
جثي: ١١٥٢
جَاثِيَةً: ١١٥٢
جدث: ١١٥٢
الأَجْدَاثِ: ١١٥٢
جدر: ١١٥٣
جِدَارٍ: ١١٥٣
جدل: ١١٥٣
أَتُجَادِلُونَنِي: ١١٥٣
تُجَادِلُ: ١١٥٤
تُجَادِلُكَ: ١١٥٥
تُجَادِلُوا: ١١٥٥

جَادَلْتُم: ١١٥٥
جَادَلْتَنَا: ١١٥٦
جَادِلْهُم: ١١٥٦
جَادَلُوا: ١١٥٧
جَادَلُوكَ: ١١٥٧
جِدَالَ: ١١٥٧
جِدَالَنَا: ١١٥٨
يُجَادِلُ: ١١٥٨
يُجَادِلُنَا: ١١٥٩
يُجَادِلُوكُم: ١١٥٩
يُجَادِلُونَ: ١١٥٩
يُجَادِلُونَكَ: ١١٦٠
جذذ: ١١٦١
جُذَاذًا: ١١٦١
جرح: ١١٦٢
الجَوَارِحِ: ١١٦٢
جرم: ١١٦٢
إِجْرَامِي: ١١٦٢
جري: ١١٦٣
تَجْرِيَانِ: ١١٦٣
الجَارِيَاتِ: ١١٦٣
الجَارِيَةِ: ١١٦٣
مَجْرَاهَا: ١١٦٤
جزأ: ١١٦٤
جُزْءٌ: ١١٦٤
جزي: ١١٦٥
جَازِي: ١١٦٥
جَزَاءُ: ١١٦٦
جَزَاهُمْ: ١١٧٢
جَزَاؤُكُم: ١١٧٢
جَزَاؤُهُ: ١١٧٢
جَزَاؤُهُم: ١١٧٤
جَزَيْنَاهُم: ١١٧٥
نُجَازِي: ١١٧٦
يُجْزَاهُ: ١١٧٧
يَجْزِي: ١١٧٧
جسس: ١١٧٨
تَجَسَّسُوا: ١١٧٨
جسم: ١١٧٨
أَجْسَامُهُم: ١١٧٨
جعل: ١١٧٩
جَاعِلُ: ١١٧٩
جَاعِلُكَ: ١١٧٩
جَاعِلُونَ: ١١٨٠
جَاعِلُوهُ: ١١٨٠
جَعَلَ: ١١٨٠
جَعَلْنَاكَ: ١١٨٢
جَعَلْنَاكُم: ١١٨٢
جَعَلْنَاهُ: ١١٨٣
جَعَلْنَاهَا: ١١٨٤
جَعَلْنَاهُم: ١١٨٥
جَعَلْنَاهُنَّ: ١١٨٦
جفأ: ١١٨٧
جُفَاءً: ١١٨٧
جفن: ١١٨٨
جِفَانٍ: ١١٨٨

جفو: ١١٨٩

تَتَجَافَىٰ: ١١٨٩

جلب: ١١٨٩

جَلَابِيبِهِنَّ: ١١٨٩

جلس: ١١٩٠

الْمَجَالِسِ: ١١٩٠

جلل: ١١٩٠

الْجَلَالِ: ١١٩٠

جَلَّاهَا: ١١٩١

جلو: ١١٩١

تَجَلَّىٰ: ١١٩١

الْجَلَاءَ: ١١٩١

جمد: ١١٩٢

جَامِدَةً: ١١٩٢

جمع: ١١٩٣

جَامِعٍ: ١١٩٣

الْجَمْعَانِ: ١١٩٣

جَمَعْنَاكُمْ: ١١٩٤

جَمَعْنَاهُمْ: ١١٩٥

جمل: ١١٩٦

جِمَالَتٌ: ١١٩٦

جنب: ١١٩٨

جَانِبِ: ١١٩٨

جَانِبِهِ: ١١٩٨

جنح: ١١٩٩

جَنَاحَكَ: ١١٩٩

جَنَاحَيْهِ: ١١٩٩

جنف: ١٢٠٠

مُتَجَانِفٍ: ١٢٠٠

جنن: ١٢٠٠

الْجَانَّ: ١٢٠٠

الْجَنَّاتِ: ١٢٠١

الْجَنَّةَ: ١٢٠٢

جَنَّتَانِ: ١٢٠٥

جَنَّتِي: ١٢٠٥

جني: ١٢٠٦

جَنَى: ١٢٠٦

جهد: ١٢٠٧

تُجَاهِدُونَ: ١٢٠٧

جَاهَدَ: ١٢٠٨

جَاهِدِ: ١٢٠٨

جَاهَدَاكَ: ١٢٠٩

جَاهِدْهُمْ: ١٢٠٩

جَاهَدُوا: ١٢١٠

جَاهِدُوا: ١٢١١

جِهَادٍ: ١٢١١

جِهَادِهِ: ١٢١٢

الْمُجَاهِدُونَ: ١٢١٢

الْمُجَاهِدِينَ: ١٢١٢

يُجَاهِدُ: ١٢١٣

يُجَاهِدُوا: ١٢١٣

يُجَاهِدُونَ: ١٢١٤

جهر: ١٢١٤

جِهَارًا: ١٢١٤

جهز: ١٢١٥

جَهَازِهِمْ: ١٢١٥

جهل: ١٢١٥

الجَاهِلُ: ١٢١٥

جَاهِلُون: ١٢١٥

الجَاهِلِيَّة: ١٢١٦

الجَاهِلِينَ: ١٢١٧

جَهَالَة: ١٢١٧

جوب: ١٢١٨

اسْتَجَابَ: ١٢١٨

اسْتَجَابُوا: ١٢١٩

جَابُوا: ١٢١٩

فَلْيَسْتَجِيبُوا: ١٢١٩

جور: ١٢٢٠

اسْتَجَارَكَ: ١٢٢٠

جَائِرٌ: ١٢٢٠

الجَوَارِي: ١٢٢٠

مُتَجَاوِرَات: ١٢٢٢

يُجَاوِرُونَكَ: ١٢٢٣

جوز: ١٢٢٤

جَاوَزَا: ١٢٢٤

جَاوَزْنَا: ١٢٢٤

جَاوَزَهُ: ١٢٢٤

نَتَجَاوَزُ: ١٢٢٥

جوس: ١٢٢٥

جَاسُوا: ١٢٢٥

جيأ: ١٢٢٦

أَجَاءَهَا: ١٢٢٦

جَاءَ: ١٢٢٦

جَاءَتْ: ١٢٢٧

جَاءَتْكَ: ١٢٢٨

جَاءَتْكُم: ١٢٢٨

جَاءَتْنَا: ١٢٢٩

جَاءَتْهُ: ١٢٢٩

جَاءَتْهَا: ١٢٢٩

جَاءَتْهُمْ: ١٢٣٠

جَاءَكَ: ١٢٣١

جَاءَكُم: ١٢٣٢

جَاءَنَا: ١٢٣٣

جَاءَنِي: ١٢٣٥

جَاءَهُ: ١٢٣٥

جَاءَهَا: ١٢٣٦

جَاءَهُم: ١٢٣٦

جَاؤُوا: ١٢٣٧

جَاؤُوك: ١٢٤٠

جَاؤُوكُم: ١٢٤١

جَاؤُوهَا: ١٢٤٢

جَاؤُوهُم: ١٢٤٢

جِيءَ: ١٢٤٣

جِئْتَ: ١٢٤٥

جِئْتُكَ: ١٢٤٥

جِئْتُكُم: ١٢٤٦

جِئْتُم: ١٢٤٦

جِئْتُمُونَا: ١٢٤٧

جِئْتَنَا: ١٢٤٧

جِئْتَهُم: ١٢٤٨

جِئْنَا: ١٢٤٨

جِئْنَاكَ: ١٢٤٨

جِئْنَاكُمْ: ١٢٤٩
جِئْنَاهُم: ١٢٥٠
حَرْفُ الحَاءِ: ١٢٥٣
حبب: ١٢٥٣
أَحِبَّاؤُهُ: ١٢٥٣
حبر: ١٢٥٤
الأَحْبَار: ١٢٥٤
أَحْبَارَهُم: ١٢٥٤
حبل: ١٢٥٥
حِبَالهم: ١٢٥٥
حتى: ١٢٥٥
حَتَّى: ١٢٥٥
حجب: ١٢٥٩
حِجَابَ: ١٢٥٩
حجج: ١٢٦٠
أَتُحَاجُّونَنَا: ١٢٦٠
أَتُحَاجُّونِّي: ١٢٦٠
تُحَاجُّونَ: ١٢٦١
حَاجَّ: ١٢٦١
الحَاجِّ: ١٢٦١
حَاجَةً: ١٢٦١
حَاجَجْتُم: ١٢٦١
حَاجَّكَ: ١٢٦٢
حَاجَّهُ: ١٢٦٢
حَاجُّوكَ: ١٢٦٢
يَتَحَاجُّونَ: ١٢٦٢
يُحَاجُّوكُم: ١٢٦٣
يُحَاجُّونَ: ١٢٦٣
حجر: ١٢٦٤
حِجَارَة: ١٢٦٤
حِجْرًا: ١٢٦٤
الحُجُرَاتِ: ١٢٦٥
حجز: ١٢٦٥
حَاجِزًا: ١٢٦٥
حَاجِزِيْنَ: ١٢٦٥
حدث: ١٢٦٦
الأَحَادِيْث: ١٢٦٦
حدد: ١٢٦٧
يُحَادِد: ١٢٦٧
يُحَادُّونَ: ١٢٦٧
حدق: ١٢٦٧
حَدَائِقَ: ١٢٦٧
حذر: ١٢٦٨
حَاذِرُونَ: ١٢٦٨
حرب: ١٢٦٩
حَارَبَ: ١٢٦٩
مَحَارِيْب: ١٢٦٩
المِحْرَابِ: ١٢٦٩
يُحَارِبُونَ: ١٢٧٠
حرم: ١٢٧١
حَرَام: ١٢٧١
الحُرُمَات: ١٢٧٢
حزب: ١٢٧٣
الأَحْزَاب: ١٢٧٣
حسب: ١٢٧٤
حَاسَبْنَاهَا: ١٢٧٤

الحَاسِبِيْنَ: ١٢٧٤
الحِسَابِ: ١٢٧٥
حِسَابِكَ: ١٢٧٧
حِسَابُهُ: ١٢٧٧
حِسَابِهِمْ: ١٢٧٧
حِسَابِيَهْ: ١٢٧٧
حُسْبَانًا: ١٢٧٨
يُحَاسَبُ: ١٢٧٩
يُحَاسِبْكُمْ: ١٢٧٩
حسر: ١٢٨٠
حَسَرَاتٍ: ١٢٨٠
حَسْرَتَى: = يَا حَسْرَتَى ١٢٨١
حسن: ١٢٨١
إِحْسَانٍ: ١٢٨١
حِسَانٍ: ١٢٨٥
حَسَنَاتٍ: ١٢٨٥
الحُسْنَى: ١٢٨٦
الحُسْنَيَيْنِ: ١٢٨٦
المُحْسِنَاتِ: ١٢٨٦
حشر: ١٢٨٧
حَاشِرِيْنَ: ١٢٨٧
حَشَرْنَاهُمْ: ١٢٨٨
حصب: ١٢٨٩
حَاصِبًا: ١٢٨٩
حصد: ١٢٨٩
حَصَادِهِ: ١٢٨٩
حصر: ١٢٩٠
حَصِرَتْ: ١٢٩٠
حصن: ١٢٩١
المُحْصَنَاتِ: ١٢٩١
حصي: ١٢٩٢
أَحْصَاهُ: ١٢٩٢
أَحْصَاهَا: ١٢٩٢
أَحْصَاهُمْ: ١٢٩٢
أَحْصَى: ١٢٩٢
أَحْصَيْنَاهُ: ١٢٩٣
حضر: ١٢٩٤
حَاضِرًا: ١٢٩٤
حَاضِرَةً: ١٢٩٤
حَاضِرِي: ١٢٩٤
يَحْضُرُونِي: ١٢٩٥
حضض: ١٢٩٦
تَحَاضُّونَ: ١٢٩٦
حطم: ١٢٩٧
حُطَامًا: ١٢٩٧
حفر: ١٢٩٨
الحَافِرَةِ: ١٢٩٨
حفظ: ١٢٩٨
حَافِظٌ: ١٢٩٨
حَافِظَاتٌ: ١٢٩٩
حَافِظُوا: ١٢٩٩
الحَافِظُونَ: ١٣٠٠
الحَافِظِيْنَ: ١٣٠١
حَفِظْنَاهَا: ١٣٠١
يُحَافِظُونَ: ١٣٠٢
حفف: ١٣٠٣

حَقَفْنَاهُمَا: ١٣٠٣
حفي: ١٣٠٤
حَافِّينَ: ١٣٠٤
حقب: ١٣٠٥
أَحْقَابًا: ١٣٠٥
حقف: ١٣٠٦
الأَحْقَافِ: ١٣٠٦
حقق: ١٣٠٦
الحَاقَّةُ: ١٣٠٦
حكم: ١٣٠٧
الحَاكِمِينَ: ١٣٠٧
مُحْكَمَاتٌ: ١٣٠٧
وَلْيَحْكُمْ: ١٣٠٨
يَتَحَاكَمُوا: ١٣٠٨
يَحْكُمَانِ: ١٣٠٨
حلف: ١٣١٠
حَلَّافٍ: ١٣١٠
حلل: ١٣١١
حَلَالٌ: ١٣١١
حَلَائِلُ: ١٣١٢
مُحِلِّي: ١٣١٢
حلم: ١٣١٣
أَحْلَامٍ: ١٣١٣
أَحْلَامُهُمْ: ١٣١٣
حم: ١٣١٤
حَمِيمٍ: ١٣١٤
حمأ: ١٣١٥
حَمَإٍ: ١٣١٥
حمد: ١٣١٦
أَحْمَدُ: ١٣١٦
الحَامِدُونَ: ١٣١٦
الحَمْدُ: ١٣١٧
حمل: ١٣١٨
الأَحْمَالِ: ١٣١٨
الحَامِلَاتِ: ١٣١٨
حَامِلِينَ: ١٣١٨
حَمَلْنَاكُمْ: ١٣١٩
حَمَلْنَاهُ: ١٣١٩
حَمَلْنَاهُمْ: ١٣٢٠
حمي: ١٣٢١
حَامٍ: ١٣٢١
حَمِئَةٍ: ١٣٢١
يُحْمَى: ١٣٢٢
حنجر: ١٣٢٢
الحَنَاجِرَ: ١٣٢٢
حنف: ١٣٢٣
حُنَفَاءَ: ١٣٢٣
حنن: ١٣٢٣
حَنَانًا: ١٣٢٣
حوت: ١٣٢٤
حِيتَانُهُمْ: ١٣٢٤
حور: ١٣٢٤
تَحَاوُرَكُمَا: ١٣٢٤
حَوَارِيُّونَ: ١٣٢٤
الحَوَارِيِّينَ: ١٣٢٥
يُحَاوِرُهُ: ١٣٢٦

حوط: ١٣٢٧
أَحَاطَ: ١٣٢٧
أَحَاطَت: ١٣٢٧
حوش: ١٣٢٨
حَاشَا: ١٣٢٨
حول: ١٣٢٩
حِيلَ: ١٣٢٩
يَحُولُ: ١٣٢٩
حوي: ١٣٣٠
الحَوَايَا: ١٣٣٠
حير: ١٣٣١
حَيْرَانَ: ١٣٣١
حيق: ١٣٣٢
حَاقَ: ١٣٣٢
حين: ١٣٣٣
حِينَئِذٍ: ١٣٣٣
لَاتَ حِينَ: ١٣٣٣
حيي: ١٣٣٦
أَحْيَا: ١٣٣٦
أَحْيَاءٌ: ١٣٣٧
أَحْيَاكُم: ١٣٣٨
أَحْيَاهَا: ١٣٣٩
أَحْيَاهُم: ١٣٤١
أُحْيِي: ١٣٤٢
أَحْيَيْتَنَا: ١٣٤٣
أَحْيَيْنَا: ١٣٤٣
أَحْيَيْنَاهُ: ١٣٤٤
أَحْيَيْنَاهَا: ١٣٤٥
اسْتِحْيَاءٍ: ١٣٤٦
تُحْيِي: ١٣٤٦
حَيّ: ١٣٤٧
الحَيَاة: ١٣٤٨
حَيَاتِكُم: ١٣٥٢
حَيَاتُنَا: ١٣٥٢
حَيَاتِي: ١٣٥٣
الحَيَوَانُ: ١٣٥٤
حُيِّيتُم: ١٣٥٤
مَحْيَاهُم: ١٣٥٥
مَحْيَايَ: ١٣٥٥
مُحْيِي: ١٣٥٧
نَحْيَا: ١٣٥٨
نُحْيِيَ: ١٣٥٩
نُحْيِيَنَّهُ: ١٣٦٠
نَسْتَحْيِي: ١٣٦١
يَحْيَا: ١٣٦١
يَحْيَى: ١٣٦٣
يُحْيِي: ١٣٦٦
يُحْيِيكُم: ١٣٦٨
يُحْيِينِي: ١٣٦٩
يُحْيِيهَا: ١٣٧٠
يَسْتَحْيِي: ١٣٧١
حَرْفُ الخَاءِ: ١٣٧٣
خبأ: ١٣٧٣
الخَبْءَ: ١٣٧٣
خبث: ١٣٧٥
الخَبَائِثَ: ١٣٧٥

الخَبِيثَاتِ: ١٣٧٥
خبر: ١٣٧٦
أَخْبَارَكُمْ: ١٣٧٦
أَخْبَارَهَا: ١٣٧٦
خبل: ١٣٧٧
خَبَالًا: ١٣٧٧
ختر: ١٣٧٧
خَتَّارٍ: ١٣٧٧
ختل: ١٣٧٨
مُخْتَالٍ: ١٣٧٨
ختم: ١٣٧٩
خَاتَمَ: ١٣٧٩
خِتَامُهُ: ١٣٧٩
خدع: ١٣٨٠
خَادِعُهُمْ: ١٣٨٠
يُخَادِعُونَ: ١٣٨١
خدن: ١٣٨٣
أَخْدَانٍ: ١٣٨٣
خرج: ١٣٨٣
إِخْرَاجِ: ١٣٨٣
إِخْرَاجِكُمْ: ١٣٨٤
إِخْرَاجُهُمْ: ١٣٨٤
أَخْرَجْنَاهُمْ: ١٣٨٤
أَخْرِجُوا: ١٣٨٥
أُخْرِجُوا: ١٣٨٥
خَارِجٍ: ١٣٨٥
خَارِجِينَ: ١٣٨٦
خَرَاجٍ: ١٣٨٦
خَرْجًا: ١٣٨٧
يُخْرِجَاكُمْ: ١٣٨٩
خرص: ١٣٨٩
الخَرَّاصُونَ: ١٣٨٩
خزن: ١٣٩٠
خَازِنِينَ: ١٣٩٠
خَزَائِنُ: ١٣٩٠
خَزَائِنُهُ: ١٣٩١
خزي: ١٣٩٢
تُخْزُونِي: ١٣٩٢
مُخْزِي: ١٣٩٣
خسأ: ١٣٩٣
اخْسَؤُوا: ١٣٩٣
خَاسِئًا: ١٣٩٤
خَاسِئِينَ: ١٣٩٤
خسر: ١٣٩٧
خَاسِرَةٌ: ١٣٩٧
الخَاسِرُونَ: ١٣٩٧
الخَاسِرِينَ: ١٣٩٨
خَسَارًا: ١٣٩٩
خُسْرَانٍ: ١٣٩٩
خشع ١٤٠٠
خَاشِعًا: ١٤٠٠
الخَاشِعَاتِ: ١٤٠١
خَاشِعَةً: ١٤٠١
خَاشِعُونَ: ١٤٠٢
الخَاشِعِينَ: ١٤٠٢
خُشَّعًا: ١٤٠٣

خشي: ١٤٠٤
اخْشَونِي: ١٤٠٤
تَخْشَاهُ: ١٤٠٦
تَخْشَى: ١٤٠٧
نَخْشَى: ١٤٠٧
يَخْشَاهَا: ١٤٠٨
يَخْشَى: ١٤٠٩
خصص: ١٤١٠
خَصَاصَةٌ: ١٤١٠
خصف: ١٤١٠
يَخْصِفَانِ: ١٤١٠
خصم: ١٤١١
تَخَاصُمُ: ١٤١١
خَصْمَانِ: ١٤١١
خضع: ١٤١٢
خَاضِعِينَ: ١٤١٢
خطأ: ١٤١٣
أَخْطَأْتُم: ١٤١٣
أَخْطَأْنَا: ١٤١٣
الخَاطِئَةِ: ١٤١٤
الخَاطِئُونَ: ١٤١٥
الخَاطِئِينَ: ١٤١٦
خَطَأً: ١٤١٨
خَطَايَاكُم: ١٤١٩
خَطَايَانَا: ١٤٢١
خَطَايَاهُم: ١٤٢٢
خَطِيئَاتِكُم: ١٤٢٣
خَطِيئَاتِهِم: ١٤٢٥
خَطِيئَةً: ١٤٢٦
خَطِيئَتُهُ: ١٤٢٦
خَطِيئَتِي: ١٤٢٧
خطب: ١٤٢٧
تُخَاطِبْنِي: ١٤٢٧
خَاطَبَهُم: ١٤٢٨
خِطَابِ: ١٤٢٨
خطو: ١٤٢٩
خُطُوَاتِ: ١٤٢٩
خفت: ١٤٣٠
تُخَافِتْ: ١٤٣٠
يَتَخَافَتُونَ: ١٤٣٠
خفض: ١٤٣١
خَافِضَةٌ: ١٤٣١
خفف: ١٤٣١
خِفَافًا: ١٤٣١
خفي: ١٤٣٢
أَخْفَى: ١٤٣٢
خَافِيَةٌ: ١٤٣٢
مُسْتَخْفٍ: ١٤٣٢
يَخْفَى: ١٤٣٣
خلد: ١٤٣٤
خَالِد: ١٤٣٤
خَالِدُونَ: ١٤٣٤
خَالِدَيْنِ: ١٤٣٦
خَالِدِينَ: ١٤٣٧
خلص: ١٤٣٨
أَخْلَصْنَاهُم: ١٤٣٨

خَالِص: ١٤٣٩
خَالِصَة: ١٤٣٩
خلط: ١٤٤٠
تُخَالِطُوهُمْ: ١٤٤٠
الخُلَطَاءِ: ١٤٤٠
خلف: ١٤٤١
أُخَالِفَكُم: ١٤٤١
اخْتِلَاف: ١٤٤١
الخَالِفِينَ: ١٤٤١
خِلَاف: ١٤٤٢
خِلَافَكَ: ١٤٤٣
خَلَائِف: ١٤٤٤
خُلَفَاءَ: ١٤٤٥
الخَوَالِفِ: ١٤٤٥
يُخَالِفُونَ: ١٤٤٥
خلق: ١٤٤٦
اخْتِلَاق: ١٤٤٦
خَالِق: ١٤٤٧
الخَالِقُونَ: ١٤٤٧
الخَالِقِينَ: ١٤٤٨
خَلَاق: ١٤٤٨
الخَلَّاق: ١٤٤٩
خَلَاقِكُم: ١٤٥٠
خَلَاقِهِم: ١٤٥٠
خَلَقْتُكَ: ١٤٥١
خَلَقْنَاكُم: ١٤٥٢
خَلَقْنَاهُ: ١٤٥٣
خَلَقْنَاهُم: ١٤٥٣
خَلَقْنَاهُمَا: ١٤٥٤
خلل: ١٤٥٥
الأَخِلَّاءُ: ١٤٥٥
خِلَال: ١٤٥٦
خِلَالَكُم: ١٤٥٦
خِلَالِهِ: ١٤٥٧
خِلَالَهَا: ١٤٥٨
خِلَالَهُمَا: ١٤٥٨
خلو: ١٤٥٩
الخَالِيَةِ: ١٤٥٩
خَلَا: ١٤٥٩
خَلَوا: ١٤٦٠
يَخْلُو: ١٤٦١
خمد: ١٤٦١
خَامِدُونَ: ١٤٦١
خَامِدِينَ: ١٤٦٢
خمس: ١٤٦٣
الخَامِسَة: ١٤٦٣
خنزر: ١٤٦٤
الخَنَازِيرَ: ١٤٦٤
خوض: ١٤٦٤
الخَائِضِينَ: ١٤٦٤
خوف: ١٤٦٥
أَخَاف: ١٤٦٥
تَخَافُ: ١٤٦٥
تَخَافَا: ١٤٦٦
تَخَافَنَّ: ١٤٦٧
تَخَافُوا: ١٤٦٧

تَخَافُونَ: ١٤٦٧
تَخَافُونَهُمْ: ١٤٦٧
تَخَافُوهُمْ: ١٤٦٨
تَخَافِي: ١٤٦٨
خَافَ: ١٤٦٨
خَافَتْ: ١٤٦٩
خَافُوا: ١٤٦٩
خَافُونِ: ١٤٦٩
خَائِفًا: ١٤٧١
خَائِفِينَ: ١٤٧١
نَخَافُ: ١٤٧٢
يَخَافُ: ١٤٧٢
يَخَافُهُ: ١٤٧٣
يَخَافُوا: ١٤٧٣
يَخَافُونَ: ١٤٧٣
خول: ١٤٧٤
أَخْوَالِكُمْ: ١٤٧٤
خَالَاتِكَ: ١٤٧٥
خَالَاتِكُمْ: ١٤٧٥
خَوَّلْنَاكُمْ: ١٤٧٦
خَوَّلْنَاهُ: ١٤٧٦
خون: ١٤٧٨
تَخْتَانُونَ: ١٤٧٨
خَانَتَاهُمَا: ١٤٧٨
خَائِنَةَ: ١٤٧٨
الْخَائِنِينَ: ١٤٧٨
خَوَّانٍ: ١٤٧٩
خِيَانَةً: ١٤٨٠
خِيَانَتَكَ: ١٤٨٠
يَخْتَانُونَ: ١٤٨١
خوي: ١٤٨١
خَاوِيَةٌ: ١٤٨١
خيب: ١٤٨٢
خَائِبِينَ: ١٤٨٢
خير: ١٤٨٢
اخْتَارَ: ١٤٨٢
اخْتَرْتُكَ: ١٤٨٢
اخْتَرْنَاهُمْ: ١٤٨٣
الْأَخْيَارِ: ١٤٨٤
تَخَيَّرُونَ: ١٤٨٤
خَيْرًا: ١٤٨٤
الْخَيْرَاتِ: ١٤٨٥
يَخْتَارُ: ١٤٨٦
خيط: ١٤٨٦
الْخِيَاطِ: ١٤٨٦
حَرْفُ الدَّالِ: ١٤٨٧
دأب: ١٤٨٧
دَأْبِ: ١٤٨٧
دَائِبَيْنِ: ١٤٨٨
داوود: ١٤٨٨
دَاوُودَ: ١٤٨٨
دبر: ١٤٩٢
الْأَدْبَارَ: ١٤٩٢
إِدْبَارَ: ١٤٩٣
أَدْبَارِكُمْ: ١٤٩٣
أَدْبَارِهَا: ١٤٩٤

أَدۡبَارِهِمۡ: ١٤٩٤
دَآبِرُ: ١٤٩٥
الۡمُدَبِّرَاتِ: ١٤٩٥
دحض: ١٤٩٦
دَاحِضَةٌ: ١٤٩٦
دحو: ١٤٩٦
دَحَاهَا: ١٤٩٦
دخر: ١٤٩٨
دَاخِرُونَ: ١٤٩٨
دَاخِرِينَ: ١٤٩٨
دخل: ١٤٩٩
أَدۡخَلۡنَاهُ: ١٤٩٩
أَدۡخَلۡنَاهُمۡ: ١٥٠٠
ادۡخُلِي: ١٥٠١
دَاخِلُونَ: ١٥٠١
الدَّاخِلِينَ: ١٥٠٢
درأ: ١٥٠٢
ادَّارَأۡتُمۡ: ١٥٠٢
ادۡرَءُوا: ١٥٠٤
يَدۡرَأُ: ١٥٠٤
يَدۡرَءُكُمۡ: ١٥٠٦
يَدۡرَءُونَ: ١٥٠٦
درج: ١٥٠٧
دَرَجَاتٍ: ١٥٠٧
درر: ١٥٠٨
مِدۡرَارًا: ١٥٠٨
درس: ١٥٠٨
دِرَاسَتِهِمۡ: ١٥٠٨
دَرَسۡتَ: ١٥٠٨
درك: ١٥٠٩
ادَّارَكَ: ١٥٠٩
ادَّارَكُوا: ١٥١٠
تَدَارَكَهُ: ١٥١٠
يُدۡرِككُّمۡ: ١٥١١
درهم: ١٥١١
دَرَاهِمَ: ١٥١١
دري: ١٥١٢
أَدۡرَاكَ: ١٥١٢
أَدۡرَاكُمۡ: ١٥١٢
دسس: ١٥١٣
دَسَّاهَا: ١٥١٣
دعو: ١٥١٣
ادۡعُ: ١٥١٣
أَدۡعُو: ١٥١٤
ادۡعُوا: ١٥١٤
أَدۡعُوكُمۡ: ١٥١٥
أَدۡعِيَاءَكُمۡ: ١٥١٥
أَدۡعِيَائِهِمۡ: ١٥١٦
تَدۡعُ: ١٥١٦
تَدۡعُهُمۡ: ١٥١٦
تَدۡعُو: ١٥١٧
تَدۡعُوا: ١٥١٧
تَدۡعُوهُمۡ: ١٥١٧
تُدۡعَىٰ: ١٥١٨
الدَّاعِي: ١٥١٩
دَعَا: ١٥٢٢

دُعَاء: ١٥٢٣
دُعَاءَكُم: ١٥٢٥
دُعَاءَهُ: ١٥٢٦
دُعَانَا: ١٥٢٦
دُعَانِي: ١٥٢٦
دُعَاؤُكُم: ١٥٢٨
دُعَائِكَ: ١٥٢٨
دُعَائِهِم: ١٥٢٩
دُعَائِي: ١٥٢٩
دَعَوَا: ١٥٣١
دَعْوَاهُم: ١٥٣١
نَدْعُوا: ١٥٣٢
يَدْعُو: ١٥٣٤
يُدْعَى: ١٥٣٧
دفأ: ١٥٣٨
دِفْءٌ: ١٥٣٨
دفع: ١٥٣٩
دَافِع: ١٥٣٩
دَفْع: ١٥٣٩
يُدَافِعُ: ١٥٤٠
دكك: ١٥٤١
دَكًّاءَ: ١٥٤١
دلل: ١٥٤٢
تَدَلَّى: ١٥٤٢
دَلَّاهُمَا: ١٥٤٢
دلي: ١٥٤٣
أَدْلَى: ١٥٤٣
دمر: ١٥٤٣
دَمَّرْنَاهَا: ١٥٤٣
دَمَّرْنَاهُم: ١٥٤٤
دمي: ١٥٤٥
الدِّمَاءَ: ١٥٤٥
دِمَاءَكُم: ١٥٤٥
دِمَاؤُهَا: ١٥٤٦
دنر: ١٥٤٧
دِينَار: ١٥٤٧
دنو: ١٥٤٧
أَدْنَى: ١٥٤٧
دَانِي: ١٥٤٨
دَنَا: ١٥٤٨
الدُّنْيَا: ١٥٤٩
دهق: ١٥٥١
دِهَاقًا: ١٥٥١
دهم: ١٥٥٢
مُدْهَامَّتَانِ: ١٥٥٢
دهن: ١٥٥٣
الدِّهَانِ: ١٥٥٣
دور: ١٥٥٣
دَار: ١٥٥٣
دَارِهِم: ١٥٥٤
دَائِرَةَ: ١٥٥٤
الدَّوَائِرَ: ١٥٥٤
الدِّيَار: ١٥٥٥
دِيَارًا: ١٥٥٥
دِيَارِكُم: ١٥٥٦
دِيَارِنَا: ١٥٥٦

دِيارِهِم: ١٥٥٧
لَلدَّار: ١٥٥٨
دول: ١٥٦٠
تُدَاوِلُهَا: ١٥٦٠
دوم: ١٥٦١
دَائِمٌ: ١٥٦١
دَائِمُونَ: ١٥٦١
دين: ١٥٦٢
تَدَايَنتُم: ١٥٦٢
دِينِي: ١٥٦٢
حَرْفُ الذَّالِ: ١٥٦٥
ذا: ١٥٦٥
أَهَكَذَا: ١٥٦٥
ذَا: ١٥٦٦
ذَات: ١٥٦٧
ذَلِكَ: ١٥٦٨
ذَلِكُم: ١٥٦٩
ذَلِكُمَا: ١٥٧٠
ذَلِكُنَّ: ١٥٧٠
ذُو: ١٥٧١
ذَوَا: ١٥٧٦
ذَوَاتَا: ١٥٧٦
ذَوَاتَيْ: ١٥٧٦
ذِي: ١٥٧٦
الَّذِي: ١٥٨٠
الَّذِين: ١٥٨٠
فَذَانِكَ: ١٥٨١
كَذَلِكَ: ١٥٨٢
كَذَلِكُم: ١٥٨٣
اللَّذَانِ: ١٥٨٣
اللَّذَيْنِ: ١٥٨٤
لِلَّذِي: ١٥٨٥
لِلَّذِين: ١٥٨٦
مَا لِلَّذِينَ: ١٥٨٦
مَا لِهَذَا: ١٥٨٨
هَاتَيْن: = تَيْن ١٥٨٩
هَذَا: ١٥٨٩
هَذَانِ: ١٥٩٠
هَذِهِ: ١٥٩٢
وَالَّذِينَ: ١٥٩٣
ذأب ١٥٩٥
الذِّئْبُ: ١٥٩٥
ذأم ١٥٩٦
مَذْؤُومًا: ١٥٩٦
ذبب ١٥٩٧
ذُبَاب: ١٥٩٧
ذبح ١٥٩٨
لَأَذْبَحَنَّهُ: ١٥٩٨
ذرأ: ١٦٠١
ذَرَأَ: ١٦٠١
ذَرَأَكُم: ١٦٠١
ذَرَأْنَا: ١٦٠٢
يَذْرَؤُكُم: ١٦٠٢
ذرع: ١٦٠٣
ذِرَاعًا: ١٦٠٣
ذِرَاعَيْهِ: ١٦٠٣

ذرو: ١٦٠٣
الذَّارِيَاتِ: ١٦٠٣
ذَرُوا: ١٦٠٤
ذَرُونِي: ١٦٠٤
ذُرِّيَّاتِنَا: ١٦٠٤
ذُرِّيَّاتِهِم: ١٦٠٥
ذُرِّيَّتهم: ١٦٠٥
ذقن: ١٦٠٧
الأَذْقَانِ: ١٦٠٧
ذكر: ١٦٠٧
اذْكُرُونِي: ١٦٠٧
آلذَّكَرَيْنِ: ١٦٠٨
تَذَكَّرُونَ: ١٦٠٩
الذَّاكِرَاتِ: ١٦١١
الذَّاكِرِينَ: ١٦١١
ذِكْرًا: ١٦١٢
ذُكْرَانَ: ١٦١٣
ذِكْرَاهَا: ١٦١٣
ذِكْرَاهُم: ١٦١٣
الذِّكْرَى: ١٦١٤
ذلل: ١٦١٥
ذَلَّلْنَاهَا: ١٦١٥
ذهب: ١٦١٦
أَذْهَبْتُم: ١٦١٦
ذَاهِبٌ: ١٦١٦
ذهاب: ١٦١٦
ذود: ١٦١٧
تَذُودَانِ: ١٦١٧
ذوق: ١٦١٨
أَذَاقَهَا: ١٦١٨
أَذَاقَهُم: ١٦١٨
أَذَقْنَاكَ: ١٦١٨
أَذَقْنَاهُ: ١٦١٩
ذَاقَا: ١٦٢٠
ذَائِقَةُ: ١٦٢٠
ذَائِقُوا: ١٦٢١
ذَائِقُونَ: ١٦٢١
ذيع: ١٦٢٢
أَذَاعُوا: ١٦٢٢